كتاب اعراب القرآن العظيم كتابخانه‌ده اولدى كتبا

عدد ۲۹

دار السعاده آغاسی قولر قندن

إعراب القرآن العزيز

تأليف الشيخ الإمام العالم العلامة
أبي البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد
الله العكبري الضرير النحوي الحنبلي
ولد رحمه الله في سنة ثلث وثلاثين وخمسمائه
وتوفي رحمه الله ليلة الاحد لثمان خلون من شهر
ربيع الآخر سنة ست عشرة وستمائه
ودفن يوم الاحد بباب حرب رحمه الله
تعالى

٧٤

قد وقف هذه النسخة الشريفة سلطاننا الاعظم ... السلطان الغازي محمود خان ...

الحمد لله المنعم على عبده ...

بسم الله الرحمن الرحيم وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت

قال الشيخ الإمام العالم الأوحد العلامة محب الدين فخر الإسلام أبو البقاء عبد الله
ابن الحسين بن العكبري رضي الله عنه وأرضاه وجعل الجنة مأواه الحمد لله
الذي وفقنا لحفظ كتابه ووقفنا على الجليل من حكمه وأحكامه وآدابه وألهمنا
تدبر معانيه ووجوه إعرابه وعرفنا تفنن أساليبه من حقيقته ومجازه وإيجازه
وإسهابه أحمده على الاعتصام بأمتن أسبابه وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا
شريك له شهادة مؤمن بيوم حسابه وأشهد أن محمدا عبده ورسوله المبرز في
لسنه وفصل خطابه ناظم حبل الحق بعد انفصامه وجامع شمل الدين بعد
انشعابه صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه ما استطار برق في أرجاء سحابه
واضطرب بحر بآذيه وعبابه أما بعد فإن أولى ما عني باغي العلم بمراعاته
وأحق ما صرف العناية إلى معاناته ما كان من العلوم أصلا لغيره منها وحاكما عليها
ولها فيما ينشأ من الاختلاف عنها وذلك هو القرآن المجيد الذي لا يأتيه الباطل من
بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد وهو المعجز الباقي على الأبد والمودع
أسرار المعاني التي لا تنفد وحبل الله المتين وحجته على الخلق أجمعين فأول
مبدوء به من ذلك تلقف ألفاظه عن حفاظه ثم تلقي معانيه ممن يعانيه وأقوم طريق
يسلك في الوقوف على معناه ويتوصل به إلى تبيين أغراضه ومغزاه معرفة إعرابه
واشتقاق مقاصده من أنحاء خطابه والنظر في وجوه القراءات المنقولة عن
الأئمة الأثبات والكتب المؤلفة في هذا العلم كثيرة جدا مختلفة ترتيبا وحدا فمنها
المختصر حجما وعلما ومنها المطول بكثرة إعراب الظواهر وخلط الإعراب بالمعاني
وقلما تجد فيها مختصر الحجم كثير العلم فلما وجدتها على ما وصفت أحببت أن
أملي كتابا يصغر حجمه ويكثر علمه أقتصر فيه على ذكر الإعراب ووجوه القراءات
فأتيت به على ذلك والله أسأل أن يوفقني فيه لإصابة الصواب وحسن القصد به بمنه

إعراب الاستعاذة

أعوذ أصله أعوذ بسكون العين
وضم الواو مثل أقتل فاستثقلت الضمة على الواو فنقلت إلى العين وبقيت ساكنة
ومصدره عوذ وعياذ ومعاذ وهذا تعليم والتقدير فيه قل أعوذ والشيطان
فيعال من شطن يشطن إذا بعد ويقال فيه شاطن وتشيطن وسمي بذلك كل
متمرد لبعد غوره في الشر وقيل هو فعلان من شاط يشيط إذا هلك فالمتمرد
هالك بتمرده ويجوز أن يكون سمي بفعلان لمبالغته في إهلاك غيره والرجيم فعيل
بمعنى مفعول أي مرجوم بالطرد واللعن وقيل هو فعيل بمعنى فاعل أي يرجم غيره بالإغواء

اعرا

بو كتاب شريف وكتب محقق وعند اكرس و فوئدى برمتن علم الدين
امنه ... متابله ... علي افندي ... علي سليمان چلبي ...
... حرته ... تعالى

إعراب التسمية

الباء في بسم متعلقة بمحذوف فعند
البصريين المحذوف مبتدأ والجار والمجرور خبره والتقدير ابتدائي بسم الله أي كائن
بسم الله فالباء متعلقة بالكون والاستقرار وقال الكوفيون المحذوف فعل تقديره
ابتدأت أو أبدأ فالجار والمجرور في موضع نصب بالمحذوف وحذفت الألف من الخط
لكثرة الاستعمال فلو قلت لاسم الله بركة أو باسم ربك أثبت الألف في الخط
وقيل حذفوا الألف لأنهم حملوه على سم وهي لغة في اسم ولغاته خمس سم بكسر
السين وضمها واسم بكسر الهمزة وضمها وسمى مثل ضحى والأصل في اسم سمو
فالمحذوف منه لامه يدل على ذلك قولهم في جمعه أسماء وأسام وفي تصغيره سمي
وبنوا منه فعيلا فقالوا فلان سميك أي اسمه كاسمك والفعل منه سميت وأسميت
فقد رأيت كيف رجع المحذوف إلى آخره وقال الكوفيون أصله وسم لأنه من الوسم وهو
العلامة وهذا صحيح في المعنى فاسد اشتقاقا فإن قيل كيف أضيف الاسم
إلى الله والله هو الاسم قيل في ذلك ثلاثة أوجه أحدها أن الاسم هنا بمعنى
التسمية والتسمية غير الاسم لأن الاسم هو اللازم للمسمى والتسمية هو
التلفظ بالاسم والثاني أن في الكلام حذف مضاف تقديره باسم مسمى الله والثالث
أن اسم زيادة ومن ذلك قوله إلى الحول ثم اسم السلام عليكما وقول الآخر
داع يناديه باسم الماء مبغوم أي السلام عليكما ويناديه بالماء والأصل في الله
الإلاه فألقيت حركة الهمزة على لام المعرفة ثم سكنت وأدغمت في اللام الثانية
ثم فخمت إذا لم يكن قبلها كسرة ورققت إذا كان قبلها كسرة ومنهم من يرققها في
كل حال والتفخيم في هذا الاسم من خواصه وقال أبو علي همزة إلاه حذفت حذفا
من غير إلقاء وهمزة إلاه أصل وهو من أله يأله إذا عبد فالإلاه مصدر في موضع المفعول
أي المألوه وهو المعبود وقيل أصل الهمزة واو لأنه من الوله فالإلاه تتوله إليه القلوب
أي تتحير وقيل أصله لاه على فعل وأصل الألف ياء لأنهم قالوا في مقلوبه لهي أبوك
ثم أدخلت عليه الألف واللام الرحمن الرحيم صفتان مشتقتان من الرحمة والرحمن
من أبنية المبالغة وفي الرحيم مبالغة أيضا إلا أن فعلان أبلغ من فعيل وجرهما على
الصفة والعامل في الصفة هو العامل في الموصوف وقال الأخفش العامل فيها
معنوي وهو كونها تبعا ويجوز نصبهما على إضمار أعني ورفعهما على تقدير هو

سورة الفاتحة

الجمهور على رفع الحمد بالابتداء ولله الخبر واللام
متعلقة بمحذوف أي واجب أو ثابت ويقرأ الحمد لله بالنصب على أنه مصدر
فعل محذوف أي أحمد الحمد والرفع أجود لأن فيه عموما في المعنى ويقرأ بكسر

الدال اتباعا لكسرة اللام كما قالوا المغيرة ورغيف وهو ضعيف في الاية لان
فيه اتباع الاعراب البنا وفي ذلك ابطال للاعراب ويقرا بضم اللام على اتباع
اللام الدال وهو ضعيف ايضا لان لام الجر متصل بما بعده منفصل عن الدال ولا
نظير له في حروف الجر المفردة الا ان من قراه فر من الخروج من الضم الى الكسر
واجراه مجرا المتصل لانه لا يكاد يستعمل الحمد منفردا عما بعده ○ والرب
مصدر رب يرب ثم جعل صفة كعدل وخصم واصله راب وجره على الصفة او البدل
وقرئ بالنصب على اضمار اعني وقيل على النداء وقرئ بالرفع على اضمار هو ○ والعالمين
جمع تصحيح واحده عالم والعالم اسم موضوع للجمع فلا واحد له في اللفظ
واشتقاقه من العلم عند من خص العالم بمن يعقل ومن العلامة عند من جعله
لجميع المخلوقات ○ وفي الرحمن الرحيم الجر والنصب والرفع وبكل قرئ على ما ذكر
في رب **قوله** تعالى ملك يقرا بكسر اللام من غير الف وهو من عمر ملكه
يقال ملك بين الملك بالضم وقرئ باسكان اللام وهو من تخفيف المكسور مثل فخذ وكتف
واضافته على هذا محضة وهو معرفة ويكون جره على الصفة او البدل من لله ولا
خلف فيه على هذا ويقرا بالالف والجر وهو على هذا نكرة لان اسم الفاعل اذا
اريد به الحال او الاستقبال لا يتعرف بالاضافة وعلى هذا يكون جره على البدل لا على
الصفة لان المعرفة لا توصف بالنكرة وفي الكلام حذف مفعول تقديره مالك
امر يوم الدين او مالك يوم الدين الامر وبالاضافة الى يوم خرج عن الظرفية لانه لا يصح
فيه تقدير في لانها تفصل بين المضاف والمضاف اليه ويقرا مالك بالنصب على ان يكون
باضمار اعني او حالا واجاز قوم ان يكون نداء ويقرا بالرفع على اضمار هو او يكون خبرا
للرحمن الرحيم على قراءة من رفع الرحمن ويقرا مليك يوم الدين رفعا ونصبا وجرا
ويقرا ملك يوم الدين على انه فعل ويوم مفعول او ظرف ○ والدين مصدر دان يدين
قوله تعالى اياك الجمهور على كسر الهمزة وتشديد الياء وقرئ شاذا بفتح
الهمزة والاشبه ان يكون لغة مسموعة وقرئ بكسر الهمزة وتخفيف الياء
والوجه فيه انه حذف احدى اليائين لاستثقال التكرير في حرف العلة وقد
جا ذلك في الشعر قال الفرزدق تنظرت نصرا والسماكين ايهما علي مع الغيث
استهلت مواطره ○ وقال الواقي اما انما فقلبوا الميم يا كراهية التضعيف ○
واياك عند الخليل وسيبويه اسم مضمر فاما الكاف فحرف خطاب عند سيبويه لا
موضع لها ولا تكون اسما لانها لو كانت اسما لكانت ايا مضافة اليها والمضمرات
لا تضاف وعند الخليل هي اسم مضمر اضيف ايا اليه لان ايا تشبه المظهر لتقدمها

على

ع٢

على الفعل والفاعل ولطولها بكثرة حروفها وحكي عن العرب اذا بلغ الرجل الستين
فاياه واايا الشواب وقال الكوفيون اياك بكمالها اسم وهذا بعيد لان
هذا الاسم يختلف اخره بحسب اختلاف المتكلم والمخاطب والغايب فيقال
اياي واياك واياه وقال قوم الكاف اسم وايا عماد له وهو حرف وموضع اياك
نصب بنعبد فان قيل اياك خطاب والحمد لله على لفظ الغيبة فكان الاشبه
ان يكون اياه قيل عادة العرب الرجوع من الغيبة الى الخطاب ومن الخطاب
الى الغيبة وسيمر بك من ذلك مقدار صالح في القران **قوله** نستعين الجمهور
على فتح النون وقرئ بكسرها وهي لغة واصله نستعون نستفعل من العون
فاستثقلت الكسرة على الواو فنقلت الى العين ثم قلبت يا لسكونها وانكسار ما
قبلها **قوله** تعالى اهدنا لفظه الامر والامر مبني عند البصريين ومعرب عند
الكوفيين فحذف اليا عند البصريين علامة السكون الذي هو بنا وعند الكوفيين
هو علامة الجزم وهدا يتعدى الى مفعول بنفسه فاما تعديه الى مفعول اخر
فقد جا متعديا اليه بنفسه ومنه هذه الاية وقد جا متعديا بالى كقوله تعالى
هداني ربي الى صراط وقد جا متعديا باللام ومنه قوله الذي هدانا لهذا ○ والسراط
بالسين هو الاصل لانه من سرط الشي اذا بلعه وسمي الطريق سراطا لجريان الناس فيه
كجريان الشي المبتلع فمن قرا بالسين جا به على الاصل ومن قرا بالصاد قلب السين صادا
لتجانس الطا في الاطباق والسين تشارك الصاد في الصفير والهمس فلما شاركت
الصاد في ذلك قربت منها فكانت مقاربتها لها مجوزة قلبها اليها لتجانس الطا
في الاطباق ومن قرا بالزاي قلب السين زايا لان الزاي والسين من حروف الصفير
والزاي اشبه بالطا لانهما مجهورتان ومن اشم الصاد زايا قصد ان يجعلها بين
الجهر والاطباق واصل المستقيم مستقوم ثم عمل فيه ما ذكرنا في نستعين
ومستفعل هنا بمعنى فعيل اي الصراط القويم ويجوز ان يكون بمعنى القايم اي الثابت
وصراط الثاني بدل من الاول وهو بدل الشي من الشي وهما بمعنى واحد وكلاهما
معرفة والذين اسم موصول وصلته انعمت والعايد عليه الها والميم والغرض من وضع
الذي وصف المعارف بالجمل لان الجمل تفسر بها النكرات والنكرة لا يوصف بها المعرفة
والالف واللام في الذي زايدتان وتعريفها بالصلة الا ترى ان من وما معرفتان ولا
لام فيهما فدل على ان تعريفهما بالصلة والاصل في الذين اللذيين لان واحده الذي الا
ان يا الجمع حذفت يا الاصل لئلا تجتمع ساكنان والذين بالياء في كل حال لانه اسم مبني
ومن العرب من يجعله في الرفع بالواو وفي الجر والنصب بالياء كما جعلوا تثنيته بالالف

في الرفع وبالياء في الجر والنصب ن وفي الذي خمس لغات احداها الذي بلام مفتوحة من
غير لام التعريف وقد قرئ به شاذا والثانية الذي بسكون الياء والثالثة حذفها
وابقاء كسرة الذال والرابعة حذف الياء واسكان الذال والخامسة بياء مشددة
قوله تعالى غير المغضوب وفيه ثلاثة اوجه احدها انه بدل من الذين والثاني انه
بدل من الهاء والميم في عليهم والثالث انه صفة الذين فان قلت الذين معرفة
وغير لا تتعرف بالاضافة فلا يصح ان يكون صفة له ففيه جوابان احدهما
ان غير اذا وقعت بين متضادين وكانا معرفتين تعرفت بالاضافة كقولك عجبت من الحركة
غير السكون وكذلك الامر هنا لان المنعم عليه والمغضوب عليه متضادان والجواب
الثاني ان الذين قريب من النكرة لانه لم يقصد به قصد قوم باعيانهم وغير المغضوب
قريبة من المعرفة بالتخصيص الحاصل لها بالاضافة فكل واحد منهما فيه ابهام من وجه
واختصاص من وجه ويقرا غير بالنصب وفيه ثلاثة اوجه احدها انه حال من الهاء والميم
والعامل فيها انعمت ويضعف ان يكون حالا من الذين لانه مضاف اليه والصراط لا يصح
ان يعمل بنفسه في الحال وقد قيل انه ينصب على الحال من الذين ويعمل فيها معنى الاضافة
والوجه الثاني انه ينتصب على الاستثناء من الذين او من الهاء والميم والثالث انه ينصب
باضمار اعني والمغضوب مفعول من غضب عليه وهو لازم والقائم مقام الفاعل
عليهم والتقدير غير الفريق المغضوب ولا ضمير في المغضوب لقيام الجار والمجرور
مقام الفاعل فلذلك لم يجمع فيقال الفريق المغضوبين لان اسم الفاعل والمفعول
اذا عمل فيما بعده لم يجمع جمع السلامة ن ولا الضالين لا زائدة عند البصريين للتوكيد
وعند الكوفيين هي بمعنى غير كما قالوا جئت بلا شيء فادخلوا عليها حرف الجر فيكون
لها حكم غير واجاب البصريون عن هذا بان لا دخلت للمعنى فتخطاها العامل كما
تخطى الالف واللام والجمهور على ترك الهمز في الضالين وقرا ايوب السختياني بهمزة
مفتوحة وهي لغة فاشية في العرب في كل الف وقع بعدها حرف مشدد نحو
ضال ودابة وجان والعلة في ذلك انه قلب الالف همزة لتصح حركتها لئلا يجمع بين
ساكنين **فصل** واما امين فاسم للفعل ومعناها اللهم استجب وهو مبني
لوقوعه موقع المبني وحرك بالفتح لاجل الياء قبل اخره كما فتحت اين والفتح فيها
اقوى لان قبل الياء كسرة فلو كسرت النون على الاصل لوقعت الياء بين كسرتين وقيل
امين اسم من اسماء الله وتقديره يا امين وهذا خطا لوجهين احدهما ان اسماء الله لا تعرف
الا تلقيا ولم يرد بذلك سمع والثاني انه لو كان كذلك لبني على الضم لانه منادى معرفة او
مقصود وفيه لغتان القصر وهو الاصل والمد وليس من ابنية العربية بل هو من

الابنية

الابنية الاعجمية كهابيل وقابيل والوجه فيه ان يكون اشبع فتحة الهمزة فنشات
الالف فعلى هذا لا يخرج عن الابنية العربية **فصل** في ها الضمير نحو عليهم
وعليه وفيه وفيهم وانما افردناه لتكرره في القران الاصل في هذه الهاء الضم
لانها تضم بعد الفتحة والضمة والسكون نحو انه وله وغلامه ويسمعه ومنه
وانما يجوز كسرها بعد الياء نحو عليهم وايديهم وبعد الكسرة نحو به وبداره
وضمها في الموضعين جائز لانه الاصل وانما كسرت لتجانس ما قبلها من الياء والكسرة
وبكل قد قرئ فاما عليهم ففيها عشر لغات وكلها قد قرئ به خمس مع كسر الهاء
فالتي مع الضم اسكان الميم وضمها من غير اشباع وضمها مع واو وكسر الميم
من غير ياء وكسرها مع الياء واما التي مع كسر الهاء فاسكان الميم وكسرها من غير ياء وكسرها
مع الياء وضمها من غير واو وضمها مع الواو والاصل في ميم الجمع ان يكون بعدها
واو كما قرا ابن كثير فالميم لمجاورة الواحد والالف دليل التثنية نحو عليهما والواو
للجمع نظير الالف ويدل على ذلك ان علامة الجماعة في المؤنث نون مشددة نحو
عليهن فكذلك يجب ان يكون علامة الجمع حرفين الا انهم حذفوا الواو تخفيفا ولا لبس في
ذلك لان الواحد لا ميم فيه والتثنية بعد ميمها الف واذا حذفوا الواو سكنوا الميم
لئلا تتوالى الحركات في اكثر المواضع نحو ضربهم ويضربهم ومن اثبت الواو وحذفها
وسكن الميم فلما ذكرنا ومن ضم الميم دل بذلك على ان اصلها الضم وجعل الضمة دليل
الواو المحذوفة ومن كسر الميم واتبعها ياء فانه حرك الميم بحركة الهاء المكسورة
فكانه قلب الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها ومن حذف الياء جعل الكسرة دليلا
عليها ومن كسر الميم بعد ضمة الهاء فانه اراد ان يجانس بها الياء التي قبل الهاء ومن ضم الهاء
قال ان الياء التي في عليه حقها ان تكون الفا لانها تثبت الفا مع المظهر وليست الياء اصلا
الا الف فلما كان الهاء تضم بعد الالف فكذلك تضم بعد الياء المبدلة منها ومن كسر الهاء
اعتبر اللفظ فاما كسر الهاء واتباعها بياء ساكنة فجائز على ضعف اما جوازه
فلخفاء الهاء بينت بالاشباع واما ضعفه فلان الهاء خفية والخفي قريب من الساكن
والساكن غير حصين فكان الياء وليت الياء واذا لقي الميم ساكن بعدها جاز ضمها نحو عليهم
الذلة لان اصلها الضم وانما اسكنت تخفيفا فاذا احتيج الى حركتها كان الضم الذي هو
حقها في الاصل اولى ويجوز كسرها اتباعا لما قبلها واما فيه وبنيه ففيه الكسر من غير
اشباع وبالاشباع وفيه الضم من غير اشباع وبالاشباع واما اذا سكن ما قبل
الهاء نحو منه وعنه ويجدوه فمن ضم من غير اشباع فعلى الاصل ومن اشبع
اراد تبيين الهاء لخفائها **سورة البقرة** **قوله تعالى**

الم هذه الحروف المقطعة كل واحد منها اسم فالألف اسم يعبر به عن مثل الحرف
الذي في قال ولام يعبر بها عن الحرف الأخير من قال وكذلك ما أشبهها والدليل
على أنها أسماء أن كلا منها يدل على معنى في نفسه وهي مبنية لأنك لا تريد أن
تخبر عنها بشيء وإنما تحكي بها ألفاظ الحروف التي جعلت أسماء لها فهي كالأصوات
نحو غاق في حكاية صوت الغراب وفي موضع الم ثلاثة أوجه أحدها الجر
على القسم وحرف القسم محذوف وبقي عمله بعد الحذف لأنه مراد فهو كالملفوظ
به كما قالوا الله لتفعلن في لغة من جر والثاني أن موضعها نصب وفيه وجهان
أحدهما هو على تقدير حذف القسم كما تقول الله لأفعلن والناصب فعل محذوف
تقديره التزمت الله أي اليمين به والثاني هي مفعول بها تقديره اتل الم والوجه
الثالث موضعها رفع بأنها مبتدأ وما بعدها الخبر **قوله** تعالى ذلك
ذا اسم إشارة والألف من جملة الاسم وقال الكوفيون الذال وحدها هي الاسم والألف
زيدت لتكثير الكلمة واستدلوا على ذلك بقولهم ذه أمة الله وليس ذلك بشيء
لأن هذا الاسم اسم ظاهر وليس في الكلام اسم ظاهر على حرف واحد حتى يحمل
هذا عليه ويدل على ذلك قولهم في التصغير ذيا فردوه إلى الثلاثي والهاء في ذه بدل
من الياء في ذي وأما اللام فحرف زيد ليدل على بعد المشار إليه وقيل هي بدل
من ها ألا ترى أنك تقول هذا وهذاك ولا يجوز أن تقول هذالك وحركت اللام لئلا يجتمع
ساكنان وكسرت على أصل التقاء الساكنين وقيل كسرت للفرق بين هذه اللام
ولام الجر إذ لو فتحتها فقلت ذالك لالتبس بمعنى الملك وقيل ذلك ها هنا بمعنى هذا
وموضعه رفع إما على أنه خبر الم والكتاب عطف بيان ولا ريب في موضع نصب
على الحال أي هذا الكتاب حقا أو غير ذي شك وإما أن يكون ذلك مبتدأ والكتاب
خبره ولا ريب حال ويجوز أن يكون الكتاب عطف بيان ولا ريب فيه الخبر وريب مبني
عند الأكثرين لأنه ركب مع لا وصير بمنزلة خمسة عشر وعلة بنائه تضمنه
معنى من إذ التقدير لا من ريب واحتيج إلى تقدير من لتدل على نفي الجنس ألا ترى
أنك تقول لا رجل في الدار فتنفي الواحد وما زاد عليه فإذا قلت لا رجل في الدار
فرفعت ونونت نفيت الواحد ولم تنف ما زاد عليه إذ يجوز أن يكون فيها اثنان أو
أو أكثر **قوله** فيه فيه وجهان أحدهما هو في موضع خبر لا ويتعلق بمحذوف
تقديره لا ريب كائن فيه فتقف حينئذ على فيه والوجه الثاني أن يكون لا ريب آخر
الكلام وخبره محذوف للعلم به ثم تستأنف فتقول فيه هدى فيكون هدى
مبتدأ وفيه الخبر وإن شئت كان هدى فاعلا مرفوعا بفيه ويتعلق في على

الوجهين

الوجهين بفعل محذوف وأما هدى فألفه منقلبة عن ياء لقولك هديت والهدى
وفي موضعه وجهان أحدهما إما مبتدأ أو فاعل على ما ذكرنا وإما أن يكون خبر
مبتدأ محذوف أي هو هدى وإما أن يكون خبرا لذلك بعد خبر والوجه الثاني
أن يكون في موضع نصب على الحال من الهاء في فيه أي لا ريب فيه هاديا فالمصدر في
معنى اسم الفاعل والعامل في الحال معنى الجملة تقديره أحققه هاديا ويجوز أن
يكون العامل فيه معنى التنبيه والإشارة الحاصل من قوله ذلك **قوله**
تعالى للمتقين اللام متعلقة بمحذوف تقديره هدى كائن أو كائنا على ما ذكرنا
من الوجهين في الهدى ويجوز أن تتعلق اللام بنفس الهدى لأنه مصدر والمصدر
يعمل عمل الفعل وواحد المتقين متقي وأصل الكلمة من وقى ففاؤها واو
ولامها ياء فإذا بنيت من ذلك افتعل قلبت الواو تاء وأدغمتها في التاء الأخرى فقلت
اتقى وكذلك في اسم الفاعل وما تصرف منه نحو متق ومتقى ومتقى اسم ناقص
وياؤه التي هي لام محذوفة في الجمع لسكونها وسكون حرف الجمع بعدها كقولك
متقون ومتقين ووزنه في الأصل مفتعلون لأن أصله موتقيون فحذفت اللام لما
ذكرنا فوزنه الآن مفتعون ومفتعين وإنما حذفت اللام دون علامة الجمع لأن علامة
الجمع دالة على معنى إذا حذفت لا يبقى على ذلك المعنى دليل فكان إبقاؤها أولى
قوله تعالى الذين يؤمنون هو في موضع جر صفة للمتقين ويجوز أن يكون في
موضع نصب إما على موضع المتقين أو بإضمار أعني ويجوز أن يكون في موضع رفع
على إضمار هم أو مبتدأ وخبره أولئك على هدى وأصل يؤمنون يؤأمنون لأنه
من الأمن والماضي منه آمن فالألف بدل من همزة ساكنة قلبت ألفا كراهة اجتماع
همزتين ولم يحققوا الثانية في موضع ما لسكونها وانفتاح ما قبلها ونظيره في
الأسماء آدم وآخر فأما في المستقبل فلا يجمع بين الهمزتين لأن الأصل
ذلك يفضي بك في المتكلم إلى ثلاث همزات الأولى همزة المضارعة والثانية
همزة أفعل التي هي مثل أمن والثالثة الهمزة التي هي فاء الكلمة فحذفوا الوسطى كما
حذفوها في أكرم لئلا تجتمع الهمزات وكان حذف الوسطى أولى من حذف الأولى
لأنها حرف معنى ومن حذف الثالثة لأن الثالثة فاء الكلمة والوسطى زائدة وإذا
أردت أن تبين ذلك فقل إن آمن أربعة أحرف فهو مثل دحرج فلو قلت أدحرج
لأثبت جميع ما كان في الماضي وزدت عليه همزة المتكلم فمثله يجب أن يكون في
أؤمن فالباقي من الهمزات الأولى والواو التي بعدها مبدلة من الهمزة الساكنة التي هي
فاء الكلمة والهمزة الوسطى هي المحذوفة وإنما قلبت الهمزة الساكنة واوا لسكونها

وانضمام ما قبلهما فاذا قلت نؤمن وتؤمن ويؤمن جاز لك فيه الوجهان احدهما
الهمز على الاصل والثاني قلب الهمزة واوا تخفيفا وحذفت الهمزة الوسطى حملا
على اؤمن والاصل نحو من قاما او من انا ولا يجوز همز الثانية محالا لما ذكرناه
والغيب هنا مصدر بمعنى الفاعل اي يؤمنون بالغائب عنهم ويجوز ان يكون بمعنى المفعول
اي المغيب كقوله هذا خلق الله اي مخلوقه ودرهم ضرب الامير اي مضروبه
قوله ويقيمون اصله يؤقومون وماضيه اقام وعينه واو لقولك فيه
يقوم فحذفت الهمزة كما حذفت في اقيم لاجتماع الهمزتين وكذلك جميع ما
فيه حرف المضارعة لئلا تختلف باب الافعال المضارعة واما الواو فعمل فيها
ما عمل في نستعين وقد ذكرناه والف الصلاة منقلبة عن واو لقولك الصلوات
والصلاة مصدر صلى ويراد بها هاهنا الافعال والاقوال المخصوصة فلذلك
جرت مجرى الاسماء غير المصادر قوله تعالى ومما رزقناهم ينفقون
من متعلقة بينفقون والتقدير وينفقون مما رزقناهم فيكون الفعل قبل المفعول
كما كان قوله يؤمنون ويقيمون كذلك وانما اخر الفعل عن المفعول لتوافق
رؤوس الاي وما بمعنى الذي ورزقنا يتعدى الى مفعولين وقد حذف الثاني منهما
هنا وهو العائد على ما تقديره رزقناهموه او رزقناهم اياه ويجوز ان يكون ما
نكرة موصوفة بمعنى شيء اي ومن مال رزقناهم فيكون رزقناهم في موضع جر
صفة لما وعلى القول الاول لا يكون له موضع لان الصلة لا موضع لها ولا يجوز ان
يكون ما مصدرية لان الفعل لا ينفق ومن للتبعيض ويجوز ان يكون لابتداء غاية
الانفاق واصل ينفقون يؤنفقون لان ماضيه انفق وقد تقدم نظيره
قوله تعالى بما انزل اليك ما هاهنا بمعنى الذي ولا يجوز ان تكون نكرة موصوفة
اي بشيء انزل اليك لانه لا عموم فيه على هذا ولا يكمل الايمان الا ان يكون بجميع
ما انزل الى النبي صلى الله عليه وسلم وما للعموم وبذلك يتحقق الايمان والقراءة
الجيدة انزل اليك بتحقيق الهمزة وقد قرئ في الشاذ انزل لك بتشديد اللام
والوجه فيه انه سكن لام انزل والقى عليها حركة الهمزة فانكسرت اللام
وحذفت الهمزة فلقيتها لام الى فصار اللفظ بما انزل لك فسكنت اللام
الاولى وادغمت في اللام الثانية والكاف هنا ضمير المخاطب وهو النبي صلى
الله عليه وسلم ويجوز ان يكون ضمير الجنس المخاطب ويكون في معنى الجمع
وقد صرح به في اخر قوله لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم قوله تعالى
وبالاخرة الباء متعلقة بيوقنون ولا يمتنع ان يعمل الخبر فيما قبل المبتدا وهذا يدلك

على ان تقديم الخبر على المبتدا جائز اذ المعمول لا يقع في موضع لا يقع فيه العامل
والاخرة صفة والموصوف محذوف تقديره وبالساعة الاخرة او بالدار الاخرة
كما قال وللدار الاخرة خير وقال واليوم الاخر قوله هم يوقنون هم
مبتدا ذكر على جهة التوكيد ولو قال وبالاخرة يوقنون لصح المعنى والاعراب
ووجه التوكيد في هم تحقيق عود الضمير الى المذكورين لا الى غيرهم ويوقنون الخبر واصله
يؤيقنون لان ماضيه ايقن والاصل ان يؤتى في المضارع بحروف الماضي الا ان الهمزة
حذفت لما ذكرنا في يؤمنون وابدلت الياء واوا لسكونها وانضمام ما قبلها
قوله تعالى اولئك هذه صيغة جمع على غير لفظ واحده وواحده ذا ويكون
اولئك للمؤنث والمذكر والكاف فيه حرف للخطاب وليست اسما اذ لو كانت
اسما لكانت اما مرفوعة او منصوبة ولا يصح شيء منهما اذ لا رافع هنا ولا ناصب
واما ان تكون مجرورة بالاضافة والاولاء لا يصح اضافته لانه مبهم والمبهمات لا تضاف
فبقي ان يكون حرفا مجردا للخطاب ويجوز مد اولاء وقصره في غير القران وموضعه
هنا رفع بالابتداء وعلى هدى الخبر وحرف الجر متعلق بمحذوف تقديره اولئك ثابتون
على هدى ويجوز ان يكون اولئك خبر الذين يؤمنون بالغيب وقد ذكر فان قيل
اصل على الاستعلاء والهدى لا يستعلى عليه فكيف يصح معناها هاهنا قيل
معنى الاستعلاء حاصل لان منزلتهم علت باتباع الهدى ويجوز ان يقال لما كانت
افعالهم كلها على مقتضى الهدى كان تصرفهم بالهدى كتصرف الراكب بما يركبه
قوله من ربهم في موضع جر صفة لهدى ويتعلق الجار بمحذوف تقديره
هدى كائن وفي الجار والمجرور ضمير يعود على الهدى ويجوز كسر الهاء وضمها على
ما ذكرنا في عليهم في الفاتحة قوله واولئك مبتدا وهم مبتدا ثان والمفلحون
خبر الثاني والثاني وخبره خبر الاول ويجوز ان يكون هم فصلا لا موضع له من
الاعراب والمفلحون خبر اولئك والاصل في مفلح مؤفلح ثم عمل فيه ما ذكرنا
في يؤمنون قوله تعالى سواء عليهم رفع بالابتداء وانذرتهم ام لم تنذرهم
جملة في موضع الفاعل وسدت هذه الجملة مسد الخبر والتقدير يستوي عندهم
الانذار وتركه وهو كلام محمول على المعنى ويجوز ان تكون هذه الجملة في موضع
مبتدا وسواء خبر مقدم والجملة على القولين خبر ان ولا يؤمنون لا موضع له
على هذا ويجوز ان يكون سواء خبر ان وما بعده معمول له ويجوز ان يكون لا يؤمنون
خبر ان وسواء عليهم وما بعده معترض بينهما ويجوز ان يكون خبرا بعد خبر وسواء
مصدر واقع موقع اسم الفاعل وهو مستو ومستو يعمل عمل يستوي ومن

اجل انه مصدر لا يثنى ولا يجمع والهمزة في سواء مبدلة من ياء لان باب طويت وشويت
اكثر من باب قوة وحوة فيحمل على الاكثر قوله أأنذرتهم قرأ ابن محيصن
بهمزة واحدة على لفظ الخبر وهمزة الاستفهام مرادة ولكن حذفها تخفيفا
وفي الكلام ما يدل عليها وهو قوله ام لم لان ام تعادل الهمزة وقرأ الاكثرون
على لفظ الاستفهام ثم اختلفوا في كيفية النطق به فحقق قوم الهمزتين ولم
يفصلوا بينهما وهذا هو الاصل الا ان الجمع بين الهمزتين مستثقل لان الهمزة نبرة تخرج
من الصدر بكلفة فالنطق بها يشبه التهوع فاذا اجتمعت همزتان كان اثقل
على المتكلم فمن هنا لا يحققها اكثر العرب فمنهم من يحقق الاولى ويجعل الثانية
بين بين اي بين الهمزة والالف وهذه في الحقيقة همزة ملينة وليست الفا ومنهم
من يجعل الثانية الفا صحيحا كما فعل ذلك في آدم وآمن ومنهم من يلين الثانية ويفصل
بينهما بالف ومن العرب من يبدل الاولى هاء ويحقق الثانية ومنهم من يلين الثانية
مع ذلك ولا يجوز ان يحقق الاولى ويجعل الثانية الفا صحيحا ويفصل بينهما بالف لان
ذلك جمع بين الفين ودخلت همزة الاستفهام هنا للتسوية وذلك شبيه بالاستفهام
لان المستفهم يستوي عنده الوجود والعدم فكذلك يفعل من يريد التسوية
ويقع ذلك بعد سواء كهذه الاية وبعد ليت شعري كقولك ليت شعري اقام
ام قعد وبعد لا ابالي ولا ادري وام هي المعادلة لهمزة الاستفهام ولم ترد
المستقبل الى معنى المضي حتى يحسن معه امس فان دخلت عليها ان الشرطية
عاد الفعل الى اصله من الاستقبال قوله تعالى وعلى سمعهم السمع في
الاصل مصدر سمع وفي تقديره هنا وجهان احدهما انه استعمل مصدرا على اصله
وفي الكلام حذف تقديره على مواضع سمعهم لان نفس السمع لا يختم عليه والثاني
ان السمع استعمل هنا بمعنى السامعة وهي الاذن كما قالوا الغيب بمعنى
الغائب والنجم بمعنى الناجم واكتفى بالواحد هنا عن الجمع كما قال الشاعر
بها جيف الحسرى فاما عظامها فبيض واما جلدها فصليب يريد جلودها
قوله وعلى ابصارهم غشاوة يقرأ بالرفع على انه مبتدأ وعلى ابصارهم خبره
وفي الجار والمجرور على هذا ضمير وعلى قول الاخفش غشاوة مرفوع بالجار
كارتفاع الفاعل بالفعل ولا ضمير في الجار على هذا لارتفاع الظاهر به والوقف
على هذه القراءة على سمعهم ويقرأ بالنصب بفعل مضمر تقديره وجعل على ابصارهم
غشاوة ولا يجوز ان ينتصب بختم لانه لا يتعدى بنفسه ويجوز كسر الغين وفتحها
وفيها لغات اخر غشوة بغير الف بفتح الغين وضمها وكسرها قوله تعالى

ولهم عذاب عظيم ابتداء وخبر او فاعل عمل فيه الجار لما ذكرنا قبل وفي عظيم ضمير يرجع
على العذاب لانه صفته قوله تعالى ومن الناس الواو دخلت هنا للعطف
على قوله الذين يؤمنون بالغيب وذلك ان هذه الايات استوعبت اقسام الناس
فالايات الاول تضمنت ذكر المخلصين في الايمان وقوله ان الذين كفروا تضمن
ذكر من اظهر الكفر وابطنه وهذه الاية تضمنت ذكر من اظهر الايمان وابطن
الكفر فمن هاهنا دخلت الواو ولتبيين ان المذكورين من تتمة الكلام الاول ومن هنا
للتبعيض وفتحت نونها ولم تكسر لئلا تتوالى الكسرتان واصل الناس عند
سيبويه اناس حذفت همزته وهي فاء الكلمة وجعلت الالف واللام كالعوض
منها ولا يكاد يستعمل الناس الا بالالف واللام ولا يكاد يستعمل اناس بالالف
واللام فالالف في الناس على هذا زائدة واشتقاقه من الانس وقال غيره ليس في
الكلمة حذف والالف منقلبة عن واو وهي عين الكلمة واشتقاقه من ناس ينوس
نوسا اذا تحرك وقالوا في تصغيره نويس قوله من يقول في موضع رفع
بالابتداء وما قبله الخبر او هو مرتفع بالجار قبله على ما تقدم ومن هاهنا
نكرة موصوفة ويقول صفة لها ويضعف ان تكون بمعنى الذي لان الذي يتناول
قوما باعيانهم والمعنى هاهنا على الابهام والتقدير ومن الناس فريق يقول
ومن موحدة اللفظ وتستعمل في التثنية والجمع والتانيث بلفظ واحد
والضمير الراجع اليها يجوز ان يفرد حملا على لفظها وان يثنى ويجمع ويؤنث
حملا على معناها وقد جاء في هذه الاية على الوجهين فالضمير في يقول مفرد
وفي امنا وما هم جمع والاصل في يقول يقول بسكون القاف وضم الواو لانه
نظير يقعد ويقتل ولم يات الا على ذلك فنقلت ضمة الواو الى القاف ليخف
اللفظ بالواو ومن هنا اذا امرت لم تحتج الى الهمزة بل تقول قل لان فاء الكلمة
قد تحركت فلم تحتج الى همزة الوصل قوله امنا اصل الالف همزة
ساكنة فقلبت الفا لئلا تجتمع همزتان وكان قلبها الفا من اجل الفتحة قبلها
ووزن امن افعل من الامن والاخر فاعل لان الالف فيه غير بدل من شيء قوله
وما هم هم ضمير منفصل مرفوع بما عند اهل الحجاز ومبتدأ عند بني تميم والباء
في الخبر زائدة للتوكيد غير متعلقة بشيء وهكذا كل حرف جر زيد في المبتدا او
الخبر او الفاعل وما تنفي ما في الحال وقد تستعمل لنفي المستقبل قوله
تعالى يخادعون الله في الجملة وجهان احدهما لا موضع لها والثاني موضعها نصب
على الحال وفي صاحب الحال والعامل فيها وجهان احدهما هي من الضمير في يقول وتكون

العامل فيها يقول والتقدير يقول آمنا مخادعين والثاني هو حال من الضمير في قوله
بمؤمنين والعامل فيها اسم الفاعل والتقدير وما هم بمؤمنين في حال خداعهم
ولا يجوز ان يكون في موضع جر على الصفة لمؤمنين لان ذلك يوجب نفي خداعهم
والمعنى على اثبات الخداع ولا يجوز ان تكون الجملة حالا من الضمير في آمنا لان
آمنا محكي عنهم فلو كان يخادعون حالا من الضمير في آمنا لكانت محكية ايضا
وهذا محال لوجهين احدهما انهم ما قالوا آمنا وخادعنا والثاني انه اخبر عنهم
بقوله يخادعون ولو كان منهم لكان نخادع بالنون وفي الكلام حذف تقديره
يخادعون نبي الله وقيل هو على ظاهره من غير حذف قوله وما يخادعون
اكثر القراء بالالف واصل المفاعلة ان تكون من اثنين وهي على ذلك هنا لانهم
في خداعهم نزلوا انفسهم منزلة اجنبي يكون الخداع بينهما فهم يخدعون
انفسهم وانفسهم تخدعهم وقيل المفاعلة هنا من واحد كقولهم سافر
الرجل وعاقبت اللص ويقرأ يخدعون بغير الف مع فتح الياء ويقرأ بضمها على
ان يكون الفاعل المخدع الشيطان فكأنه قال وما يخدعهم الشيطان الا انفسهم
اي عن انفسهم وانفسهم نصبت بانه مفعول وليس نصبه على الاستثناء لان
الفعل لم يستوف مفعوله قبل الا قوله فزادهم الله زاد يستعمل
لازما كقولك زاد الماء ويستعمل متعديا الى مفعولين كقولك زدته درهما وعلى
هذا جاء في الآية ويجوز امالة الزاي لانها تكسر في قولك زدته وهل يجوز فيها
عينه واو مثل خاف الا انه احسن مما عينه ياء قوله تعالى اليم هو فعيل
بمعنى مفعل لانه من قولك آلم فهو مؤلم وجمعه الماء والام مثل شريف
وشرفاء واشراف قوله بما كانوا يكذبون هو في موضع رفع صفة لاليم
وتتعلق الباء بمحذوف تقديره اليم كائن بتكذيبهم او مستحق وما هاهنا
مصدرية وصلتها يكذبون وليست كان صلتها لانها الناقصة ولا تستعمل
منها مصدر ويكذبون في موضع نصب خبر كان وما المصدرية حرف عند
سيبويه واسم عند الاخفش وعلى كلا القولين لا يعود عليها من صلتها شيء
قوله واذا قيل لهم اذا في موضع نصب على الظرف والعامل فيها جوابها
وهو قوله قالوا وقال قوم العامل فيه قيل وهو خطأ لانه في موضع جر
باضافة اذا اليه والمضاف اليه لا يعمل في المضاف واصل قيل قول
فاستثقلت الكسرة على الواو فحذفت وكسرت القاف لتنقلب الواو ياء كما
فعلوا في ادل واخوة ومنهم من يقول نقلوا كسرة الواو الى القاف وهو ضعيف

لانك لا تنقل اليها الحركة الا بعد تقدير سكونها فتحتاج في هذا الى حذف ضمة
القاف وهو عمل كثير ويجوز اشمام القاف الضمة مع بقاء الياء ساكنة
تنبيها على الاصل ومن العرب من يقول في مثل ذلك قول وبوع وتسوى بين
ذوات الواو والياء فالواو تخرج على اصلها وما هو من الياء تقلب الياء فيه واوا
لسكونها وانضمام ما قبلها ولا تقرأ بذلك ما لم تثبت به رواية والمفعول
القائم مقام الفاعل مصدر وهو القول واضمر لان الجملة بعده تفسره
والتقدير واذا قيل لهم قول هو لا تفسدوا ونظيره ثم بدا لهم من بعد ما
رأوا الآيات ليسجننه اي بدا لهم بدا او رأي وقيل لهم هو القائم مقام الفاعل
وهو بعيد لان الكلام لا يتم به وما هو مما تفسره الجملة بعده ولا يجوز
ان يكون قوله لا تفسدوا قائما مقام الفاعل لان الجملة لا تكون فاعلة فلا تقوم
مقام الفاعل ولهم في موضع نصب مفعول قيل قوله في الارض الهمزة
في الارض اصل واصل الكلمة من الاتساع ومنه قولهم ارضت القرحة اذا
اتسعت وقول من قال سميت ارضا لان الاقدام ترضها ليس بشيء لان الهمزة
فيها اصل والرض ليس من هذا ويجوز ان يكون في الارض حالا من الضمير في تفسدوا
لان ذلك لا يفيد شيئا وانما هو ظرف متعلق بتفسدوا قوله انما نحن ما
هاهنا كافة لان عن العمل لانها هيأتها للدخول على الاسم تارة وعلى الفعل
اخرى وهي انما عملت لاختصاصها بالاسم وتفيد انما حصر الخبر فيما اسند
اليه الخبر كقوله انما الله اله واحد وتفيد في بعض المواضع اختصاص المذكور
دون غيره كقولك انما زيد كريم اي ليس فيه من الاوصاف التي تنسب اليه سوى
الكرم ومنه قوله تعالى قل انما انا بشر مثلكم لانهم طلبوا منه ما لا يقدر
عليه البشر فاثبت لنفسه صفة البشر ونفى عنه ما عداها قوله نحن هو
اسم مضمر منفصل مبني على الضم وانما بنيت الضمائر لافتقارها الى
الظواهر التي ترجع اليها فهي كالحروف في افتقارها الى الاسماء وحرك آخرها لئلا
يجتمع ساكنان وضمت النون لان الكلمة ضمير مرفوع للمتكلم فاشبهت انا
في قمت وقيل ضمت لان موضعها رفع وقيل النون تشبه الواو وحركتها من جنس
الواو ونحن ضمير المتكلم ومن معه ويكون للاثنين والجماعة ويستعمله المتكلم
الواحد العظيم وهو في موضع رفع بالابتداء ومصلحون خبره قوله تعالى
الا هي حرف يفتتح بها الكلام لتنبيه المخاطب وقيل معناها حقا وجوز هذا
القائل ان تفتح ان بعدها كما تفتح بعد حقا وهذا في غاية البعد قوله هم

المفسدون هم مبتدأ والمفسدون خبره والجملة خبر ان ويجوز ان يكون هم في
موضع نصب توكيدا لاسم ان ويجوز ان يكون فصلا لا موضع لها لان الخبر هنا معرفة
ومثل هذا الضمير يفصل بين الخبر والصفة فتعين ما بعده للخبر قوله
تعالى واذا قيل لهم امنوا القائم مقام الفاعل هو القول وتفسيره امنوا لان الامر
والنهي قول قوله كما امن الناس الكاف في موضع نصب صفة لمصدر محذوف
اي ايمانا مثل ايمان الناس ومثله كما امن السفهاء قوله السفهاء الا انهم في
الهمزتين اربعة اوجه احدها تحقيقهما وهو الاصل والثاني تحقيق الاولى وقلب
الثانية واوا خالصة فرارا من توالي الهمزتين وجعلت الثانية واوا لانضمام الاولى والثالث
تليين الاولى وهو جعلها بين الهمزة وبين الواو وتحقيق الثانية والرابع كذلك الا
ان الثانية واو ولا يجوز جعل الثانية بين الهمزة والواو لان ذلك تقريب لها من
الالف والالف لا تقع بعد الضمة والكسرة وقد اجازه قوم قوله تعالى لقوا
الذين امنوا اصله لقيوا فاسكنت الياء لثقل الضمة عليها ثم حذفت لسكونها
وسكون الواو بعدها وحركت القاف بالضم تبعا للواو وقيل نقلت ضمة الياء الى
القاف بعد تسكينها ثم حذفت وقرا ابن السميفع لاقوا بالالف وفتح القاف وضم
الواو وانما فتحت القاف وضمت الواو لما نذكره في قوله اشتروا الضلالة قوله
خلوا الى تقرا بتحقيق الهمزة وهو الاصل وتقرا بالقاء حركة الهمزة على الواو وحذف
الهمزة فتصير الواو مكسورة بكسر الهمزة واصل خلوا خلووا فقلبت الواو
الاولى الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم حذفت الالف لئلا يلتقي ساكنان وبقيت
الفتحة تدل على الالف المحذوفة قوله انا معكم الاصل اننا فحذفت النون
الوسطى على القول الصحيح كما حذفت في ان اذا خففت كقوله تعالى وان كل
لما جميع ومعكم ظرف قائم مقام الخبر اي كائنون معكم قوله مستهزءون
تقرا بتحقيق الهمزة فهو الاصل وبقلبها ياء مضمومة لانكسار ما قبلها ومنهم
من يحذف الياء تشبيها لها بالياء الاصلية في مثل قولك يرمون ويضم الزاي وكذلك
الخلاف في يستهزئ بهم قوله تعالى يعمهون هو حال من الهاء
والميم في يمدهم وفي طغيانهم متعلق بيمدهم ايضا وان شئت بيعمهون ولا
يجوز ان تجعلهما حالين من يمدهم لان العامل الواحد لا يعمل في حالين قوله اشتروا
الضلالة الاصل اشتريوا فقلبت الياء الفا ثم حذفت الالف لئلا يلتقي ساكنان
الالف والواو فان قلت فالواو هنا متحركة قيل حركتها عارضة
فلم يعتد بها وفتحة الراء دليل على الالف المحذوفة وقيل سكنت الياء لثقل الضمة

عليها ثم حذفت لئلا يلتقي ساكنان وانما حركت الواو بالضم دون غيره ليفرق بين
واو الجمع والواو الاصلية في نحو قوله تعالى لو استطعنا وقيل ضمت لان
الضمة هنا اخف من الكسرة لانها من جنس الواو وقيل حركت بحركة الياء المحذوفة
وقيل ضمت لانها ضمير فاعل فهي مثل التاء في قمت وقيل هي للجمع فهي مثل نحن
وقد همزها قوم شبهوها بالواو المضمومة ضما لازما نحو ادؤر ومنهم
من يفتحها ايثارا للتخفيف ومنهم من يكسرها على الاصل في التقاء الساكنين ومنهم من
يكسرها فيحذفها لالتقاء الساكنين وهو ضعيف لان قبلها فتحة والفتحة لا تدل عليها
قوله تعالى مثلهم مثل ابتدا وخبر والكاف يجوز ان تكون حرف جر فيتعلق
بمحذوف ويجوز ان يكون اسما بمعنى مثل فلا يتعلق بشيء قوله الذي استوقد
الذي هنا مفرد في اللفظ والمعنى على الجمع بدليل قوله ذهب الله بنورهم وما
بعده وفي وقوع المفرد هنا موقع الجمع وجهان احدهما هو جنس مثل من وما
فيعود الضمير اليه تارة بلفظ المفرد وتارة بلفظ الجمع والثاني انه اراد الذين
فحذف النون لطول الكلام بالصلة ومثله والذي جاء بالصدق وصدق به ثم قال اولئك
هم المتقون واستوقد بمعنى اوقد مثل استقر بمعنى قر وقيل استوقد استدعى
الايقاد قوله فلما اضاءت لما هنا اسم وهي ظرف زمان وكذا كل موضع وقع
بعدها الماضي وكان لها جواب والعامل فيها جوابها مثل اذا واضاءت متعد
فيكون ما على هذا مفعولا به وقيل اضاءت لازم يقال ضاءت النار واضاءت بمعنى
فعلى هذا تكون ظرفا وفي ما ثلاثة اوجه احدها هي بمعنى الذي والثاني هي نكرة
موصوفة اي مكانا حوله والثالث هي زائدة قوله ذهب الله بنورهم الباء
هنا معدية للفعل كتعدية الهمزة له والتقدير اذهب الله نورهم ومثله في القران
كثير وقد تاتي الباء في مثل هذا للحال كقولك ذهبت بزيد اي ذهبت ومعي زيد
قوله وتركهم في ظلمات تركهم هنا يتعدى الى مفعولين لان المعنى صيرهم وليس
المراد به الترك الذي هو الاهمال فعلى هذا يجوز ان يكون المفعول الثاني في ظلمات
فيتعلق الجار بمحذوف ويكون لا يبصرون حالا ويجوز ان يكون لا يبصرون هو المفعول
الثاني وفي ظلمات ظرف يتعلق بتركهم او بيبصرون ويجوز ان يكون حالا من الضمير في
يبصرون او من المفعول الاول قوله تعالى صم بكم الجمهور على الرفع على انه
خبر ابتدا محذوف اي هم صم وقرئ شاذا بالنصب على الحال من الضمير في يبصرون
قوله تعالى فهم لا يرجعون جملة مستانفة وقيل موضعها حال وهو خطا
لان ما بعد الفاء لا يكون حالا لان الفاء ترتب والاحوال لا ترتيب فيها ويرجعون فعل

لا يرجعون اي لا ينتهون عن باطلهم او لا يرجعون الى الحق وقيل هو متعد ومفعوله
محذوف تقديره فهم لا يردون جوابا مثل قوله انه على رجعه لقادر قوله
تعالى او كصيب في او اربعة اوجه احدها انها للشك وهو راجع الى الناظر في حال
المنافقين فلا يدري اتشبههم بالمستوقد او باصحاب الصيب كقوله الى مائة الف
او يزيدون اي يشك الرائي لهم في مقدار عددهم والثاني انها للتخيير اي شبههم بأي
القبيلين شئت والثالث انها للاباحة والرابع انها للابهام اي بعض الناس يشبههم
بالمستوقد وبعضهم باصحاب الصيب ومثله قوله تعالى كونوا هودا او نصارى
اي قالت اليهود كونوا هودا وقالت النصارى كونوا نصارى والخامس عند اكثر
البصريين اي تحمل او على الواو ولا على بل ما وجد عن ذلك مندوحة والكاف في
موضع رفع عطفا على الكاف في قوله كمثل الذي ويجوز ان يكون خبر مبتدا محذوف
تقديره او مثلهم كمثل صيب وفي الكلام حذف تقديره او كاصحاب صيب والى هذا
المحذوف يرجع الضمير في قوله يجعلون والمعنى على ذلك لان تشبيه المنافقين بقوم
اصابهم مطر فيه ظلمة ورعد وبرق لا بنفس المطر واصل صيب صيوب على فيعل
فابدلت الواو يا وادغمت الاولى فيها ومثله ميت وهين وقال الكوفيون اصله
صويب على فعيل وهو خطا لانه لو كان كذلك لصحت الواو كما صحت في طويل
وعويل من السماء في موضع نصب ومن متعلقة بصيب لان المعنى لمطر يصوب
من السماء وهذا الوصف يعمل عمل الفعل ومن لابتداء الغاية ويجوز ان يكون في موضع
جر على الصفة لصيب فيتعلق بمحذوف اي لصيب كائن من السما والهمزة في السما
بدل من واو قلبت همزة لوقوعها طرفا بعد الف زائدة ونظايره تقاس عليه ٥
فيه ظلمات الها تعود على الصيب وظلمات رفع بالجار والمجرور لانه قد قوي بكونه
صفة لصيب ويجوز ان يكون ظلمات مبتدا وفيه خبر مقدم وفيه على هذا ضمير
والجملة في موضع جر صفة لصيب والجمهور على ضم اللام وقرى باسكانها
تخفيفا وفيه لغة اخرى فتح اللام ٥ والرعد مصدر رعد يرعد والبرق مصدر ايضا
وهما على ذلك هنا ويجوز ان يكون الرعد والبرق بمعنى الراعد والبارق كقولهم رجل
عدل وصوم ٥ يجعلون يجوز ان يكون في موضع جر صفة لاصحاب صيب وان
يكون مستانفا وهل يجوز ان يكون حالا من الها في فيه والراجع على الها محذوف
تقديره من صواعقه وهو بعيد لان حذف الراجع على ذي الحال الحذف فيها من خبر
المبتدا وسيبويه يعده من الشذوذ ٥ من الصواعق اي من صوت الصواعق
٥ حذر الموت مفعول له وقيل مصدر اي يحذرون حذرا مثل حذر الموت والمصدر

هنا

هنا مضاف الى المفعول ٥ بمحيط اصله محوط لانه من حاط يحوط فنقلت كسرة
الواو الى الحاء فانقلبت يا ٥ قوله تعالى يكاد فعل يدل على مقاربة وقوع الفعل
بعدها ولذلك لم يدخل عليه ان لان ان تخلص الفعل للاستقبال وعينها واو
والاصل يكود مثل خاف يخاف وقد سمع فيه كدت بضم الكاف واذا دخل
عليها حرف نفي دل على ان الفعل الذي بعدها وقع واذا لم يكن حرف نفي لم
يكن الفعل بعدها واقعا ولكنه قارب الوقوع وموضع يخطف نصب لانه خبر
كاد والمعنى قارب البرق خطف الابصار والجمهور على فتح الياء والطاء وسكون
الخاء وماضيه خطف لقوله تعالى الا من خطف الخطفة وفيه قراات شاذة احداها
كسر الطاء وعلى ان ماضيه خطف بفتح الطاء والثانية بفتح الياء والخاء والطاء
وتشديد الطاء والاصل يختطف فابدل من التاء طاء وحركت بحركة التاء والثالثة كذلك
الا انها بكسر الطاء على الاتباع والخامسة بكسر الياء ايضا اتباعا ايضا والسادسة
بفتح الياء وسكون الخاء وتشديد الطاء وهو ضعيف لما فيه من الجمع بين الساكنين
٥ كلما هي هاهنا ظرف وكذلك كل موضع كان لها جواب وما مصدرية والزمان
محذوف اي كل وقت اضاءة وقيل ما هاهنا نكرة موصوفة ومعناها الوقت والعائد
محذوف اي كل وقت اضاء لهم فيه ٥ والعامل في كل جوابها ٥ وفيه اي في ضوئه والمعنى
بضوئه ويجوز ان يكون ظرفا على اصلها والمعنى انهم يحيط بهم الضوء شاء
الفها منقلبة عن ياء لقولهم في مصدره شيت شيئا قاموا اشتملت اي جملته على ان
يشاء ٥ لذهب بسمعهم اي اعدم المعنى الذي يسمعون به وعلى كل متعلق بقدير
في موضع نصب قوله تعالى يا ايها الناس اي اسم مبهم لوقوعه على كل
شي اتي به في الندا توصلا الى ندا ما فيه الالف واللام اذ كانت يا لا تباشر
الالف واللام وبنيت لانها اسم مفرد مقصود وها مقحمة للتنبيه لان
الاصل ان تباشرها الناس فلما حيل بينهما باي عوض من ذلك ها والناس وصف
لاي لا بد منه لانه المنادى في المعنى ومن هاهنا رفع لان رفعه جعل بدلا
من ضمة البناء واجاز المازني نصبه كما يجيز يا زيد الظريف وهو ضعيف
لما فيها من لزوم ذكره والصفة لا يلزم ذكرها من قبلكم من هاهنا لابتداء
الغاية في الزمان والتقدير والذين خلقهم من قبل خلقكم فحذف الخلق واقام
الضمير مقامه ٥ لعلكم متعلق في المعنى باعبدوا اي اعبدوه ليصح منكم
رجاء التقوى والاصل توتقيون فابدلت من الواو يا وادغمت في التاء الاخرى

وسكنت اليا ثم حذفت وقد بعد من نظايره فوزنه الان تفتعون قوله
الذي جعل هو في موضع نصب بتتقون او بدل من ربكم او صفة مكررة او باضمار اعني
ويجوز ان يكون في موضع رفع على اضمار هو الذي وجعل هنا متعدية الى مفعول واحد
وهو الارض وفراشا حال ومثله والسما بنا ويجوز ان يكون جعل بمعنى صير فتتعدى الى
مفعولين وهما الارض وفراشا ومثله والسما بنا ولكم متعلق بجعل اي لاجلكم من السما
متعلق بانزل وهي لابتدا غاية المكان ويجوز ان تكون حالا والتقدير ما كاينا من السما
فلما قدم الجار صار حالا ويتعلق بمحذوف والاصل في ما موه لقولهم ماهت الركية
تموه وفي الجمع امواه فلما تحركت الواو وانفتح ما قبلها قلبت الفا ثم ابدلوا من الها
همزة وليس بقياس به من الثمرات متعلق باخرج فيكون من لابتدا الغاية ويجوز ان
يكون في موضع الحال تقديره رزقا كاينا من الثمرات ولكم اي من اجلكم والرزق
هنا بمعنى المرزوق وليس بمصدر فلا تجعلوا اي لا تصيروا او لا تسموا فيكون
متعديا الى مفعولين والانداد جمع ند ونديد وانتم تعلمون مبتدا وخبر في موضع
الحال ومفعول تعلمون محذوف اي تعلمون بطلان ذلك والاسم من انتم ان والتا
للخطاب والميم للجمع ومما حرفا معنى قوله تعالى وان كنتم جواب الشرط
فاتوا بسورة وان كنتم صادقين شرط ايضا جوابه محذوف اغنى عنه جواب الشرط
الاول اي ان كنتم صادقين فافعلوا ذلك ولا تدخل ان الشرطية على فعل ماض في
المعنى الا على كان لكثرة استعمالها وانها لا تدل على حدث مما نزلنا في
موضع جر صفة لريب اي ريب كاين مما نزلنا والعايد على ما محذوف اي نزلناه وما
بمعنى الذي او نكرة موصوفة ويجوز ان يتعلق بريب اي ان ارتبتم من اجل ما
نزلنا فاتوا صلة اتوا وماضيه اتى ففا الكلمة همزة فاذا امرت زدت عليها
همزة الوصل مكسورة فاجتمعت همزتان فالثانية ساكنة فقلبت الثانية يا
لئلا تجمع بين همزتين وكانت اليا اولى للكسرة قبلها فاذا اتصل بها شي حذفت
همزة الوصل استغنا عنها ثم همزت اليا لانك اعدتها الى اصلها لجواز الموجب لقلبها
ويجوز قلب هذه الهمزة الفا اذا انفتح ما قبلها مثل هذه الاية ويا اذا انكسر ما قبلها
كقوله الذي اوتمن فتصيرها يا في اللفظ وواوا اذا انضم ما قبلها كقوله يا صالح ايتنا
ومنهم من يقول للبدل له من مثله الها تعود على النبي صلى الله عليه وسلم فتكون
من للابتدا ويجوز ان تعود على القران فتكون من زايدة ويجوز ان تكون عايدة
على الانداد بلفظ المفرد لقوله تعالى وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه

وادعوا

وادعوا اللام الكلمة محذوفة لانه حذف في الواحد دليلا على السكون الذي هو جزم في
المعرب وهذه الواو ضمير الجماعة من دون الله في موضع الحال من الشهدا والعامل
فيه محذوف تقديره شهداكم منفردين عن الله او عن انصار الله قوله تعالى
فان لم تفعلوا الجزم بلم لا بان لان لم عامل شديد الاتصال بمعموله ولم يقع الا مع الفعل
المستقبل في اللفظ وان قد دخلت على الماضي في اللفظ وقد وليها الاسم كقوله تعالى
وان احد من المشركين هو وقودها الناس الجمهور على فتح الواو وهو الحطب وقرى
بالضم وهو لغة في الحطب والجيد ان يكون مصدرا بمعنى التوقد ويكون في الكلام حذف
مضاف تقديره توقدها احتراق الناس او تلهب الناس وذو وقودها الناس اعدت جملة
في موضع الحال من النار والعامل فيها فاتقوا ولا يجوز ان يكون حالا من الضمير في وقودها
لثلاثة اشيا احدها انها مضاف اليها والثاني ان الحطب لا يعمل في الحال والثالث انك
تفصل بين المصدر وما عمل فيه وبين ما يعمل فيه بالخبر وهو الناس قوله
تعالى ان لهم جنات فتحت ان هاهنا لان التقدير بان لهم وموضع ان وما عملت فيه
نصب ببشر لان حرف الجر اذا حذف وصل الفعل بنفسه وهذا مذهب سيبويه
واجاز الخليل ان يكون في موضع جر بالبا المحذوفة لانه موضع يراد فيه فكانها
ملفوظ بها ولا يجوز ذلك مع غير ان لو قلت بشره انه مخلد في الجنة جاز حذف البا
لطول الكلام ولو قلت بشره الخلود لم يجز وهذا اصل يتكرر في القران كثيرا فتامله
واطلبه هاهنا تجري من تحتها الانهار الجملة في موضع نصب صفة للجنات والانهار
مرفوعة بتجري لا بالابتدا او لان من تحتها ليس بخبر ولا تحتها لان تجري لا ضمير فيه
اذ الجنات لا تجري وانما تجري انهارها والتقدير من تحت شجرها الا من تحت ارضها
فحذف المضاف ولو قيل ان الجنة هي الشجرة والملوف في الكلام حذف لكان وجها
كلما رزقوا الى قوله من قبل في موضع نصب على الحال من الذين امنوا تقديره مرزوقين
على الدوام ويجوز ان يكون حالا من الجنات لانها قد وصفت وفي الجملة ضمير يعود
اليها وهو قوله منها رزقنا من قبل اي رزقناه فحذف العايد وبنيت قبل
لقطعها عن الاضافة لان التقدير من قبل هذا واتوا به يجوز ان يكون حالا
وقد معه مرادة تقديره قالوا ذلك وقد اتوا به ويجوز ان يكون مستانفا ومتشابها
حال من الها في به ولهم فيها ازواج ازواج مبتدا ولهم الخبر وفيها ظرف
للاستقرار ولا يكون فيها الخبر لان الفايدة تقل اذ الفايدة في جعل الازواج لهم
وفيها الثانية تتعلق بخالدون وهاتان الجملتان مستانفتان ويجوز ان تكون
الثانية حالا من الها والميم في لهم والعامل فيها معنى الاستقرار قوله

تعالى لا يستحيي وزنه يستفعل ولم يستعمل منه فعل بغير السين وليس معناه
الاستقباح عنه ولامه ياء واصله الحياء وهمزة الحياء من الياء وقرئ في الشاذ
يستحي بياء واحدة والمحذوفة هي اللام كما تحذف في الجزم ووزنه على هذا يستفع
الا ان الياء نقلت حركتها الى العين وسكنت وقيل المحذوف هو العين وهو بعيد ٥
ان يضرب اي من ان يضرب فموضعه نصب عند سيبويه وجر عند الخليل ما
حرف زائد للتوكيد وبعوضة بدل من مثلا وقيل ما نكرة موصوفة وبعوضة
بدل من ما ويقرأ شاذا بعوضة بالرفع على ان يجعل ما بمعنى الذي ويحذف المبتدأ اي
الذي هو بعوضة ويجوز ان تكون ما حرفا ويضمر المبتدأ تقديره مثلا هو بعوضة فما
فوقها الفاء للعطف وما نكرة موصوفة او بمنزلة الذي والعامل في فوق على الوجهين
الاستقرار والمعطوف عليه بعوضة اما حرف نائب عن حرف الشرط وفعل الشرط ويذكر
لتفصيل ما اجمل ويقع الاسم بعده مبتدأ ويلزم الفاء خبره والاصل مهما يكن من شيء
فالذين امنوا فيعلمون لكن لما نابت اما عن حرف الشرط كرهوا ان يولوها الفاء فاخروها
الى الخبر وصار ذلك المبتدأ بعدها عوضا من اللفظ بفعل الشرط ٥ من ربهم في
موضع نصب على الحال والتقدير انه ثابت او مستقر من ربهم والعامل معنى الحق
وصاحب الحال الضمير المستتر فيه ٥ ماذا فيه قولان احدهما ان ما اسم
للاستفهام موضعها رفع بالابتداء وذا بمعنى الذي واراد صلة له والعائد
محذوف والذي وصلته خبر المبتدأ والثاني ان ماذا اسم واحد للاستفهام
وموضعه نصب باراد وهو ضمير في الفعل والتقدير اي شيء اراد الله ٥ مثلا تمييز
اي من مثل ويجوز ان يكون حالا من هذا اي متمثلا به او ممثلا فيكون حالا من اسم
الله ويجوز ان يكون مستانفا الا الفاسقين مفعول يضل وليس بمنصوب على الاستثناء
لان يضل لم يستوف مفعوله قبل الا ٥ تعالى الذين ينقضون في موضع
نصب صفة للفاسقين ويجوز ان يكون نصبا باضمار اعني وان يكون رفعا على
الخبر اي هم الذين ويجوز ان يكون مبتدأ والخبر قوله اولئك هم الخاسرون ٥ من
بعد من لابتداء غاية الزمان على راي من اجاز ذلك وزائدة على راي من لم يجزه
وهو مشكل على اصله لانه يجيز زيادة من في الواجب ميثاقه مصدر
بمعنى الايثاق والهاء تعود على اسم الله او على العهد فان اعدتها على اسم
الله كان المصدر مضافا الى الفاعل وان اعدتها الى العهد كان مضافا الى المفعول
٥ ما امر ما بمعنى الذي ويجوز ان تكون نكرة موصوفة وان يوصل في موضع جر
بدلا من الهاء اي بوصله ويجوز ان يكون بدلا من ما بدل الاشتمال تقديره ويقطعون
وصل

وصل ما امر الله به ويجوز ان يكون في موضع رفع اي هو ان يوصل اولئك مبتدأ
وهم مبتدأ ثان او فصل والخاسرون الخبر ٥ كيف تكفرون بالله
كيف في موضع نصب على الحال والعامل فيه تكفرون وصاحب الحال الضمير في تكفرون
والتقدير معاندين تكفرون ونحو ذلك تكفرون يتعدى بحرف الجر وقد عدي بنفسه
في قوله الا ان عادا كفروا ربهم وذلك حمل على المعنى اذ المعنى جحدوا وكنتم قد
معه مضمرة والجملة حال ثم اليه الهاء ضمير اسم الله ويجوز ان يكون ضمير الاحياء
المدلول عليه بقوله فاحياكم ٥ تعالى جميعا حال في معنى مجتمعا
فسواهن انما جمع الضمير لان السماء جمع سماوة ابدلت الواو فيها همزة
لوقوعها طرفا بعد الف زائدة سبع سموات سبع منصوب على البدل من الضمير
وقيل التقدير فسوى منهن سبع سموات كقوله واختار موسى قومه فيكون مفعولا
به وقيل سوى بمعنى صير فيكون مفعولا ثانيا وهو يقرأ باسكان الهاء واصلها الضم
وانما اسكنت لانها صارت كعضد فخففت ولذلك تسكن مع الفاء واللام
نحو فهو لهو ويقرأ بالضم على الاصل ٥ تعالى واذ قال هو مفعول به
تقديره واذكر اذ قال وقيل هو خبر مبتدأ محذوف تقديره وابتداء خلقي اذ قال
ربك وقيل اذ زائدة والملائكة مختلف في واحدها واصلها فقال قوم واحدهم في
الاصل مألك على مفعل لانه مشتق من الالوكة وهي الرسالة ومنه قول الشاعر
وغلام ارسلته امه بالوك فبذلنا ما سأل   فالهمزة فاء الكلمة ثم اخرت
فجعلت بعد اللام فقالوا ملأك   قال الشاعر
فلست لانسي ولكن لملأك تنزل من جو السماء يصوب
فوزنه الآن معفل والجمع ملائكة على معافلة وقال اخرون اصل الكلمة لأك فعين
الكلمة همزة واصل ملك ملأك من غير نقل وعلى كلا القولين القيت حركة
الهمزة على اللام وحذفت فلما جمعت ردت فوزنه الآن مفعلة وقال اخرون
عين الكلمة واو وهو من لاك يلوك اذا ادار الشيء في فيه فكأن صاحب الرسالة
يديرها في فيه فيكون اصل ملك ملاك مثل معاذ ثم حذفت عينه تخفيفا فيكون
اصل ملائكة ملاوكة مثل مقاولة فابدلت الواو همزة كما ابدلت واو مصائب
وقال اخرون ملك فعل من الملك وهو القوة فالميم اصل ولا حذف فيه لكنه
جمع على فعائلة شاذا ٥ جاعل يراد به الاستقبال فلذلك عمل ويجوز ان يكون
بمعنى خالق فيتعدى الى مفعول واحد وان يكون بمعنى مصير فيتعدى الى مفعولين
ويكون في الارض هو الثاني خليفة فعيلة بمعنى فاعل اي يخلف غيره وزيدت الهاء

للمبالغة الهمزة ه الهمزة للاسترشاد اي اتجعل فيها مفسدا او نحن على طاعتك
او نتغير ه يسفك الجمهور على التخفيف وكسر الفاء وقد قرئ بضمها وهما لغتان
ويقرأ بالتشديد للتكثير وهمزة الدماء منقلبة عن ياء لان الاصل دمي لانهم قالوا
دميان ه بحمدك في موضع الحال تقديره نسبح مشتملين بحمدك او متعبدين بحمدك
ونقدس لك اي لاجلك ويجوز ان تكون اللام زائدة اي نقدسك ويجوز ان تكون معدية
للفعل كتعدية الباء مثل سجدت لله ه اني اعلم الاصل انني فحذفت النون الوسطى
لا نون الوقاية هذا هو الصحيح ه واعلم يجوز ان يكون فعلا وتكون ما مفعولا اما بمعنى
الذي او نكرة موصوفة والعائد محذوف ويجوز ان يكون اسما مثل افضل فيكون ما
في موضع جر بالاضافة ويجوز ان تكون في موضع نصب باعلم كقولهم هؤلاء حواج
بيت الله بالنصب والجر وسقط التنوين لان هذا الاسم لا ينصرف فان قلت افعل لا
ينصب مفعولا قيل اذا كانت من معه مرادة لم ينصب واعلم هاهنا بمعنى عالم ويجوز
ان يريد اعلم اعلم منكم فتكون ما في موضع نصب بفعل محذوف دل عليه الاسم
ومثله هو اعلم من يضل عن سبيله ن قوله تعالى وعلم يجوز ان يكون مستانفا
وان يكون معطوفا على قال ربك وموضعه جر لموضع قال ويقوي ذلك اضمار الفاعل
وقرئ وعلم ادم على ما لم يسم فاعله وادم افعل والالف فيه مبدلة من همزة هي فا
الفعل لانه مشتق من اديم الارض او من الادمة ولا يجوز ان يكون وزنه فاعلا
اذ لو كان كذلك لانصرف مثل عالم وخاتم والتعريف وحده لا يمنع وليس باعجمي
ثم عرضهم يعني اصحاب الاسماء فلذلك ذكر الضمير ه هؤلاء ان كنتم يقرأ بتحقيق
الهمزتين على الاصل ويقرأ بهمزة واحدة قيل المحذوفة هي الاولى لانها لام
الكلمة والاخرى اول الكلمة الاخرى وحذف الاخر اولى وقيل المحذوفة الثانية لان
الثقل بها حصل ويقرأ بتليين الهمزة الاولى وتحقيق الثانية وبالعكس ومنهم من يبدل
الثانية ياء ساكنة كانه قدرهما في كلمة واحدة طلبا للتخفيف قوله سبحانه
سبحانك سبحان اسم واقع موقع المصدر وقد اشتق منه سبحت والتسبيح ولا
تكاد تستعمل الا مضافا لان الاضافة تبين من المعظم واذا افرد عن الاضافة
كان اسما علما للتسبيح لا ينصرف للتعريف والالف والنون في اخره مثل
عثمان وقد جاء في الشعر منونا على نحو تنوين العلم اذا نكر وما يضاف اليه مفعول
به لانه المسبح ويجوز ان يكون فاعلا لان المعنى تنزهت وانتصابه على المصدر
بفعل محذوف تقديره سبحت الله تسبيحا ه الا ما علمتنا ما مصدرية اي
علما علمتناه وموضعه رفع على البدل من موضع لا علم كقولك لا اله الا الله

ويجوز

ويجوز ان تكون بمعنى الذي ويكون علم بمعنى معلوم اي لا معلوم لنا الا الذي
علمتناه ولا يجوز ان تكون ما في موضع نصب بالعلم لان اسم لا اذا عمل فيما بعده
لا يبنى ه انك انت العليم انت مبتدأ والعليم خبره والجملة خبر ان ويجوز ان يكون
انت توكيدا للمنصوب ووقع بلفظ المرفوع لانه هو الكاف في المعنى ولا يقع
هاهنا اياك للتوكيد لانها لو وقعت لكانت بدلا واياك لم يؤكد بها ويجوز ان يكون
فصلا لا موضع لها والحكيم خبر ثان او صفة لعليم على قول من اجاز صفة الصفة
وهو صحيح لان هذه الصفة هي الموصوف في المعنى والعليم بمعنى العالم واما الحكيم
فيجوز ان يكون بمعنى الحاكم وان يكون بمعنى المحكم قوله تعالى انبئهم يقرأ بتحقيق
الهمزة على الاصل وبالياء على تليين الهمزة ولم تقلبها قلبا قياسيا لانه لو كان كذلك
لحذفت الياء كما تحذف من قولك ابقهم من بقيت وقد قرئ انبهم بكسر الهاء
من غير همز ولا ياء على ان يكون ابدل الهمزة ياء ابدالا قياسيا وانبأ يتعدى بنفسه
الى مفعول واحد والى الثاني بحرف الجر وهو قوله باسمائهم وقد يتعدى بعن
كقولك انبأته عن حال زيد واما قوله تعالى قد نبأنا الله من اخباركم فسنذكره في
موضعه ه واعلم ما تبدون مستانف وليس محكيا بقوله الم اقل لكم ويجوز ان
يكون محكيا ايضا فيكون في موضع نصب وتبدون وزنه تفعون والمحذوف منه لامه
وهي واو لانه من بدا يبدو والاصل في الياء التي في اني ان تحرك بالفتح لانها اسم مضمر
على حرف واحد متحرك مثل الكاف في اياك فمن حركها اخرجها على الاصل ومن سكنها
استثقل حركة الياء بعد الكسرة قوله تعالى للملائكة اسجدوا الجمهور على
كسر التاء وقرئ بضمها وهي قراءة ضعيفة جدا واحسن ما تحمل عليه ان يكون
الراوي لم يضبط عن القارئ وذلك ان يكون القارئ اشار الى الضم تنبيها على ان الهمزة
المحذوفة مضمومة في الابتداء فلم يدرك الراوي هذه الاشارة وقيل انه نوى الوقف
على التاء ساكنة ثم حركها بالضم اتباعا لضمة الجيم وهذا من اجراء الوصل
مجرى الوقف ومثله ما حكي عن امراة رأت نساء معهن رجل فقالت افي سوأة
انتنه بفتح التاء كانها نوت الوقف على التاء ثم القت عليها حركة الهمزة فصارت
مفتوحة ه الا ابليس استثناء منقطع لانه لم يكن من الملائكة وقيل هو متصل لانه
كان في الابتداء ملكا وهو اسم اعجمي لا ينصرف للعجمة والتعريف وقيل هو عربي
واشتقاقه من الابلاس ولم ينصرف للتعريف وانه لا نظير له في الاسماء وهذا بعيد
على ان في الاسماء مثله نحو اخريط واجفيل واصليت ونحوه وابى في موضع
نصب على الحال من ابليس تقديره ترك السجود كارها له ومستكبرا وكان من

الكافرين مستأنف ويجوز أن يكون في موضع حال أيضا قوله اسكن أنت وزوجك
أنت توكيد للضمير في الفعل أتي به ليصح العطف عليه والأصل في كل
أوكل مثل اقتل إلا أن العرب حذفت الهمزة الثانية تخفيفا ومثله خذ
ولا يقاس عليه فلا تقول في الأمر من أجر يأجر أجر وحكى سيبويه أوكل شاذا
منها أي من ثمرها فحذف المضاف وموضعه نصب بالفعل قبله ومن لابتداء الغاية
ورغدا صفة مصدر محذوف أي أكلا رغدا أي طيبا هنيئا ويجوز أن يكون مصدرا
في موضع الحال تقديره كلا مستطيبين متنعمين حيث ظرف مكان والعامل
فيه كلا ويجوز أن يكون بدلا من الجنة فيكون حيث مفعولا به لأن الجنة مفعول
وليس بظرف لأنك تقول سكنت البصرة وسكنت الدار بمعنى نزلت فهو كقولك
أنزل من الدار حيث شئت هذه الشجرة الهاء بدل من الياء في هذي لأنك تقول في المؤنث
هذي وهاتا وهاتي فالياء للمؤنث مع الذال لا غير والهاء بدل منها لأنها تشبهها في الخفاء
والشجرة نعت لهذه وقرئ في الشاذ هذه الشيرة وهي لغة أبدلت الجيم فيها ياء
لقربها منها في المخرج فتكونا جواب النهي لأن التقدير إن تقربا تكونا وحذف النون
هنا علامة النصب لأن جواب النهي إذا كان بالفاء فهو منصوب ويجوز أن يكون مجزوما
بالعطف قوله تعالى فأزلهما الشيطان يقرأ بتشديد اللام من غير ألف وحملهما
على الزلة ويقرأ فأزالهما أي نحاهما وهو من قولك زال الشيء يزول إذا فارق موضعه
وأزلته نحيته والهاء متعلقة عن فأولنا مما كانا فيه ما بمعنى الذي ويجوز أن تكون
نكرة موصوفة أي من نعيم أو عيش قوله اهبطوا الجمهور على كسر الباء وهي اللغة
الفصيحة وقرئ بضمها وهي لغة بعضكم لبعض عدو وجملة في موضع الحال
من الواو في اهبطوا أي متعادين واللام متعلقة بعدو لأن التقدير بعضكم عدو لبعض
ويعمل عدو عمل الفعل لكن بحرف الجر ويجوز أن يكون صفة لعدو فلما تقدم عليه صار
حالا ويجوز أن يكون الجملة مستأنفة وأما إفراد عدو فيحتمل لما كان بعضكم
مفردا في اللفظ أفرد عدو ويحتمل أن يكون وضع الواحد موضع الجمع كما قال فإنهم عدو
لي ولكم في الأرض مستقر يجوز أن يكون مستأنفا ويجوز أن يكون حالا أيضا وتقديره
اهبطوا متعادين ومستحقين الاستقرار ومستقر يجوز أن يكون مصدرا بمعنى
الاستقرار ويجوز أن يكون مكان الاستقرار وإلى حين يجوز أن يكون في موضع رفع صفة
لمتاع فيتعلق بمحذوف ويجوز أن يكون في موضع نصب بمتاع لأنه في حكم المصدر والتقدير
وأن تمتعوا إلى حين قوله تعالى فتلقى آدم يقرأ برفع آدم ونصب الكلمات وبالعكس
لأن كل ما تلقاك فقد تلقيته ومن ربه يجوز أن يكون في موضع نصب بتلقى ويكون

لابتدا

لابتداء الغاية ويجوز أن يكون في الأصل صفة للكلمات تقديره كلمات كائنة
من ربه فلما قدمها انتصب على الحال إنه هو التواب هو هاهنا مثل أنت في إنك
أنت العليم الحكيم وقد ذكر قوله منها جميعا حالا أي مجتمعين إما في زمن
واحد أو في أزمنة بحيث يشتركون في الهبوط فإما إن حرف شرط وما حرف
مؤكد له ويأتينكم فعل الشرط مؤكد بالنون الثقيلة والفعل يصير بها مبنيا
أبدا وما جاء في القرآن من أفعال الشرط عقيب إما كله مؤكد بالنون وهو
القياس لأن زيادة ما مؤذن بإرادة شدة التوكيد وقد جاء في الشعر غير مؤكد
بالنون وجواب الشرط فمن تبع وجوابه ومن في موضع رفع بالابتداء والخبر
تبع وفيه ضمير فاعل يرجع على من وموضع تبع جزم بمن والجواب فلا خوف
عليهم وكذلك كل اسم شرطته وكان مبتدأ فالخبر فعل الشرط لا جواب الشرط
ولهذا يجب أن يكون فيه ضمير يعود على المبتدأ ولا يلزم ذلك الضمير في الجواب
حتى لو قلت من يقم أكرم زيدا جاز ولو قلت من يقم زيد أكرمه وأنت تعيد الهاء
إلى من لم يجز وذهب قوم إلى أن الخبر هو فعل الشرط والجواب فقيل الخبر منهما
ما كان فيه ضمير يعود على من وخوف مبتدأ وعليهم الخبر وجاز الابتداء بالنكرة
لما فيه من معنى العموم بالنفي الذي فيه والرفع والتنوين هنا أوجه من البناء على
الفتح لوجهين أحدهما أنه عطف عليه ما لا يجوز فيه إلا الرفع وهو قوله
ولا هم لأنه معرفة ولا لا تعمل في المعارف فالأولى أن يجعل المعطوف عليه كذلك
لتتشاكل الجملتان كما قالوا في الفعل المشغول بضمير الفاعل نحو قام زيد وعمرا
كلمته فإن النصب في عمرو أولى ليكون منصوبا بفعل كما أن المعطوف عليه عمل
فيه الفعل والوجه الثاني من جهة المعنى وذلك أن البناء يدل على نفي الخوف
عنهم بالكلية وليس المراد ذلك بل المراد نفيه عنهم في الآخرة فإن قيل لم
لا يكون وجه الرفع أن الكلام مذكور في جزاء من اتبع الهدى ولا يليق أن ينفي عنهم
الخوف اليسير ويتوهم ثبوت الخوف الكثير قيل الرفع يجوز أن يضمر معه نفي
الكثير تقديره لا خوف كثير عليهم فيتوهم ثبوت القليل وهو عكس ما قدر في
السؤال فبان أن الوجه في الرفع ما ذكرنا هداي المشهور إثبات الألف
قبل الياء على لفظ المفرد قبل الإضافة ويقرأ هدي بياء مشددة ووجهها
أن ياء المتكلم يكسر ما قبلها في الاسم الصحيح والألف لا يمكن كسرها فقلبت ياء من
جنس الكسرة ثم أدغمت قوله بآياتنا الأصل في آية أيية لأن فاءها همزة
وعينها ولامها ياءان لأنها من تأيا القوم إذا اجتمعوا وقالوا في الجمع آياء

وظهرت اليا الاولى والهمزة الاخيرة بدلا من يا، ووزنه افعال والالف الثانية
مبدلة من همزة هي فا الكلمة ولو كانت عينها او لاما لقالوا او انهم ابدلوا اليا
الساكنة في ايية الفا على خلاف القياس ومثله غاية وثاية وقيل اصلها ايية
فقلبت اليا الاولى الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وقيل اصلها ايية بفتح الاولى والثانية
ثم فعل في اليا ما ذكرنا وكلا الوجهين فيه نظر لان حكم اليائين اذا اجتمعا في
مثل هذا ان تقلب الثانية لقربها من الطرف وقيل اصلها ايية على فاعلة وكان
القياس ان تدغم فيقال اية مثل دابة الا انه خفف كتخفيف كينونة في كينونة
وهذا ضعيف لان التخفيف في ذلك البناء كان لطول الكلمة ○ اولئك مبتدا
واصحاب النار خبره وهم فيها خالدون مبتدا او خبر في موضع الحال من اصحاب
وقيل يجوز ان يكون حالا من النار لان في الجملة ضميرا يعود عليها ويكون العامل في
الحال معنى الاضافة او اللام المقدرة قوله تعالى يا بني اسرائيل اسرائيل لا
ينصرف لانه علم اعجمي وقد تكلمت به العرب بلغات مختلفة فمنهم من يقول
اسرائيل بهمزة بعدها يا بعدها لام ومنهم من يقول كذلك الا انه يقلب الهمزة
يا ومنهم من يبقي الهمزة ويحذف اليا ومنهم من يحذفهما فيقول اسرال ومنهم من
يقول اسراين بالنون وبني جمع ابن جمع جمع السلامة وليس بسالم في الحقيقة
لانه لم يسلم لفظ واحده في جمعه واصل الواحد بنو على فعل بتحريك العين لقولهم
في الجمع ابناء كجبل واجبال ولامه واو وقال قوم لامه يا ولا حجة في البنوة
لانهم قد قالوا الفتوة وهو من اليا ان انعمت عليكم الاصل انعمت بها فعاد
الضمير على الموصول فحذف حرف الجر فصار انعمتها ثم حذف الضمير كما حذف
في قوله اهذا الذي بعث الله رسولا ○ واوفوا يقال في الماضي اوفى ووفى ووفا وفي ومن هنا
قرئ اوف بعهدكم واوف بالتخفيف والتشديد واياي منصوب بفعل محذوف دل
عليه فارهبون تقديره فاياي فارهبون ولا يجوز ان يكون منصوبا بارهبون لانه
قد تعدى الى مفعوله قوله مصدقا حال مؤكدة من الها المحذوفة في انزلت
ومعكم منصوب على الظرف والعامل فيه الاستقرار ○ اول هي افعل وفاوها وعينها
واوان عند سيبويه ولم يتصرف منها فعل لاعتلال الفاء والعين وتانيثها اولى
واصلها وولى فابدلت الواو همزة لانضمامها ضما لازما ولم يخرج على الاصل لما
خرج وقتت ووجوه لكراهية اجتماع الواوين وقال بعض الكوفيين اصل
الكلمة من وال اذا نجا فاصلها اوول ثم خففت الهمزة بان ابدلت واوا ثم ادغمت
الاولى فيها وهذا ليس بقياس بل القياس في تخفيف مثل هذه الهمزة ان تلقى حركتها
عل

على الساكن قبلها وتحذف وقال بعضهم هي من آل يؤول وفي الوجه الذي قبله فوزنه
الان افعل كافر لفظه واحد وهو في معنى الجمع اي اول الكفار كما يقال هو احسن
رجل وقيل التقدير اول فريق كافر قوله تعالى وتكتموا الحق هو مجزوم
بالعطف على ولا تلبسوا ويجوز ان يكون نصبا على الجواب بالواو اي لا تجمعوا بينهما
كقولك لا تاكل السمك وتشرب اللبن وانتم تعلمون في موضع نصب على الحال
والعامل لا تلبسوا وتكتموا قوله واقيموا الصلاة اصل اقيموا
اقوموا فعمل فيه ما ذكرناه في قوله ويقيمون الصلاة في اول السورة واتوا
الزكاة اصله ااتيوا فاستثقلت الضمة على اليا فسكنت وحذفت لالتقاء الساكنين
ثم حركت التا بحركة اليا المحذوفة وقيل ضمت تبعا للواو كما ضمت في اضربوا
ونحوه والف الزكاة منقلبة عن واو لقولهم زكا الشي يزكو قالوا في الجمع
زكوات مع الراكعين ظرف قوله تعالى وتنسون اصله تنسيون ثم عمل فيه ما
ذكرناه في قوله افلا تعقلون استفهام في معنى التوبيخ ولا موضع له قوله تعالى
واستعينوا اصله استعونوا وقد ذكر في الفاتحة ○ وانها الضمير للصلاة وقيل
للاستعانة لان استعينوا يدل عليها وقيل على القبلة لدلالة الصلاة عليها وكان
التحول الى الكعبة شديدا على اليهود ○ الا على الخاشعين في موضع نصب بكبيرة
والا دخلت للمعنى ولم تعمل لانه ليس قبلها ما يتعلق بما يستثنى منه فهو
كقوله هو كبير على زيد قوله تعالى الذين يظنون صفة للخاشعين ويجوز
ان يكون في موضع نصب باضمار اعني ورفعا باضمار هم انهم واسمها وخبرها
سادة مسد المفعولين لتضمنه ما يتعلق به الظن وهو اللقا وذكر من اسند
اليه اللقا وقال الاخفش ان وما عملت فيه مفعول واحد وهو مصدر والمفعول
الثاني محذوف تقديره يظنون لقا ربهم واقعا ملاقوا اصله ملاقيون ثم عمل
فيه ما ذكرناه في غير موضع وحذفت النون تخفيفا لانه نكرة اذ كان مستقبلا
ولم يتحد فيها اضافة اليه الها ترجع الى الله وقيل الى اللقا الذي دل عليه
ملاقوا قوله تعالى واني فضلتكم في موضع نصب تقديره واذكروا تفضيلي
اياكم قوله واتقوا يوما هنا مفعول به لان الامر بالتقوى لا يقع في يوم
القيامة والتقدير واتقوا عذاب يوم وتعود للاخرى نفس الجملة في موضع
نصب صفة ليوم والعائد محذوف تقديره تجزي فيه ثم حذف الجار والمجرور
عند سيبويه لان الظروف يتسع فيها ويجوز فيها ما لا يجوز في غيرها وقال
غيره حذف في فصيحه تجزيه فاذا وصل الفعل بنفسه حذف المفعول به بعد

ذلك عن نفس في موضع نصب تجزي ويجوز أن يكون في موضع نصب على الحال على
أن يكون التقدير شيئا عن نفس وشيئا هنا في حكم المصدر كأنه وقع موقع
جزاء وهو كثير في القرآن لأن الجزاء شيء فوضع العام موضع الخاص ولا يقبل
منها شفاعة أي فيه ولا يؤخذ منها عدل أي فيه وكذلك ولا هم ينصرون
ومنها في الموضعين يجوز أن يكون متعلقا بتقبل وبيؤخذ ويجوز أن يكون صفة
لشفاعة وعدل فلما قدم انتصب على الحال وتقبل يقرأ بالتاء لتأنيث الشفاعة
وبالياء لأنه غير حقيقي وحسّن ذلك الفصل قوله تعالى وإذ نجيناكم إذ
في موضع نصب معطوفا على اذكروا نعمتي وكذلك وإذ فرقنا وإذ وعدنا
وإذ قلتم يا موسى وما كان مثله من المعطوف لكم من آل فرعون أصل آل أهل
فأبدلت الهاء همزة لقربها منها في المخرج ثم أبدلت الهمزة ألفا لسكونها
وانفتاح الهمزة قبلها مثل آدم وآمن وتصغيره أهيل لأن التصغير يرد إلى
الأصل وقال بعضهم أويل فأبدلت الألف واوا ولم يرده إلى الأصل كما لم يردوا
عيدا في التصغير إلى أصله وقيل أصل آل أول من آل يؤول لأن الإنسان يؤول إلى
أهله ه وفرعون أعجمي معرفة يسومونكم في موضع نصب على الحال من آل
سوء العذاب مفعول به لأن يسومونكم متعد إلى مفعولين يقال سمته الخسف
أي ألزمته الذل ه يذبحون في موضع حال أيضا من آل على أن يكون بدلا
من الحال الأولى لأن حالين فصاعدا لا يكون عن شيء واحد إذ كانت الحال مشبهة
بالمفعول والعامل لا يعمل في مفعولين على هذا الوصف وإن شئت جعلته حالا
من الفاعل في يسومونكم والجمهور على تشديد الباء للتكثير وقرئ بالتخفيف
بلاء الهمزة بدل من ياء أو واو لأن الفعل منه بلوته ومنه قوله ولنبلونكم ه
من ربكم في موضع صفة لبلاء فيتعلق بمحذوف قوله تعالى فرقنا بكم
البحر في موضع نصب مفعول ثان والبحر مفعول أول والباء ها هنا في معنى
اللام ويجوز أن يكون التقدير بسببكم ويجوز أن يكون المتعدية كقوله وجاوزنا
ببني إسرائيل البحر ويجوز أن تكون الباء للحال أي فرقنا البحر وأنتم به فيكون
إما حالا مقدرة أو مقارنة وأنتم تنظرون في موضع الحال والعامل أغرقنا
قوله تعالى وعدنا موسى وعد يتعدى إلى مفعولين تقول وعدت زيدا
مكان كذا ويوم كذا فالمفعول الأول موسى وأربعين المفعول الثاني وفي الكلام
حذف تقديره تمام أربعين وليس أربعين ظرفا إذ ليس المعنى وعده في أربعين
ويقرأ واعدنا بالألف وليس من المفاعلة الواقعة من اثنين هنا مثل قولك

على ذات الله وعاقبت اللص وقيل هو من ذلك لأن الوعد من الله والقبول من موسى فصار
كالوعد منه وقيل إن الله أمر موسى أن يعد بالوفاء ففعل وموسى مفعل من
أوسيت رأسه إذا حلقته فهو مثل أعطى فهو معطى وقيل هو فعلى من ماس
يميس إذا تبختر في مشيته فموسى الحديد من هذا المعنى لكثرة اضطرابها وحركتها
وقت الحلق فالواو في موسى على هذا بدل من الياء لسكونها وانضمام ما قبلها
وموسى اسم النبي لا يقضى عليه بالاشتقاق لأنه أعجمي وإنما يشتق موسى الحديد
ه ثم اتخذتم العجل أي إلها فحذف المفعول الثاني ومثله باتخاذكم العجل وقد تأتي
اتخذت متعدية إلى مفعول إذا كانت بمعنى جعل وعمل كقوله تعالى وقالوا اتخذ الله ولدا
وكقولك اتخذت دارا وثوبا وما أشبه ذلك ويجوز إدغام الذال في التاء لقرب مخرجهما
ويجوز الإظهار على الأصل من بعده أي من بعد انطلاقه فحذف المضاف قوله
تعالى لعلكم اللام الأولى أصل عند جماعة وإنما حذفت تخفيفا في قولك
علك وقيل هي زائدة والأصل علّ ولعلّ حرف والحرف لا يتصرف والحذف بعيد
منه قوله تعالى والفرقان هو في الأصل مصدر مثل الرجحان والغفران
وقد جعل اسما للقرآن قوله تعالى لقومه اللغة الجيدة أن تكسر الهاء
إذا انكسر ما قبلها وتراعى الياء التي في اللفظ لأنها خفية لا تبين كل البيان
بالكسر وحده فإن كان قبلها ياء مثل عليه فالجيد أن تكسر الهاء من غير ياء لأن
الهاء خفية ضعيفة فإذا كان قبلها ياء وبعدها ياء لم يقو الحاجز بين الساكنين
فإن كان قبل الهاء فتحة أو ضمة ضممت وألحقتها واوا في اللفظ نحو أنه وغلامه
لما ذكرناه يا قوم حذفت ياء المتكلم اكتفاء بالكسرة وهذا يجوز في النداء
خاصة لأنه لا يلبس ومنهم من يثبت الياء ساكنة ومنهم من يفتحها ومنهم
من يقلبها ألفا بعد فتح ما قبلها ومنهم من يقول يا قوم بضم الميم ه إلى
بارئكم القراءة بكسر الهمزة لأن كسرها إعراب وروي عن أبي عمرو تسكينها فرارا من
توالي الحركات وسيبويه لا يثبت هذه الرواية وكان يقول إن الراوي لم يضبط عن أبي
عمرو لأن أبا عمرو اختلس الحركة فظن السامع أنه سكّن ه ذلكم قال بعضهم الأصل
ذانكم لأن المقدم ذكره التوبة والقتل فأوقع المفرد موقع التثنية لأن ذا
يحتمل الجميع وهذا ليس بشيء لأن قوله فاقتلوا أنفسكم تفسير للتوبة فهو واحد ه
فتاب عليكم في الكلام حذف تقديره ففعلتم فتاب عليكم قوله تعالى لن نؤمن
لك إنما قال لن نؤمن لك لا بك لأن المعنى لن نؤمن لأجل قولك أو يكون محمولا على أن نقر
لك بما ادعيته ه جهرة مصدر في موضع الحال من اسم الله أي نراه ظاهرا

غير مستور وقيل هو حال من التاء والميم في قلتم اي قلتم ذلك مجاهرين وقيل
هو مصدر منصوب بفعل محذوف اي جهرتم جهرة ۞ والصاعقة فاعلة بمعنى
مفعلة يقال اصعقتهم الصاعقة فهو كقوله اورس النبت فهو وارس وكعشب
فهو عاشب ۞ قوله تعالى وظللنا عليكم الغمام اي جعلناه ظللا وليس
كقولك ظللت زيدا بظل لان ذلك يؤدي الى ان يكون الغمام مستورا بظل اخر
ويجوز ان يكون التقدير بالغمام والغمام جمع غمامة والصحيح انه يقال هو
جنس فاذا اردت الواحد زدت عليه التاء ۞ المن والسلوى جنسان ۞ كلوا من
طيبات من هنا للتبعيض او لبيان الجنس والمفعول محذوف والتقدير كلوا شيئا
من طيبات ۞ انفسهم مفعول يظلمون وقد وقع افعال وهو من جموع القلة
موضع جمع الكثرة ۞ قوله تعالى هذه القرية نعت لهذه ۞ سجدا
حال وهو جمع ساجد وهو ابلغ من السجود ۞ حطة خبر مبتدا محذوف
اي سؤالنا حطة وموضع الجملة نصب بالقول وقرئ حطة بالنصب على المصدر
اي حط عنا خطايانا ۞ نغفر لكم جواب الامر وهو مجزوم في الحقيقة بشرط
محذوف وتقديره ان تقولوا ذلك نغفر لكم والجمهور على اظهار الراء عند اللام وقد
ادغمها قوم وهو ضعيف لان الراء مكررة فهي في تقدير حرفين فاذا ادغمت ذهب
احدهما واللام المشددة المدغم فيها فعند ذلك يذهب التكرير القائم مقام حرف
ويقرا تغفر لكم بالتاء على ما لم يسم فاعله وبالياء لذلك لانه فصل بين الفعل والفاعل
ولان تانيث الخطايا غير حقيقي ۞ خطايا هو جمع خطيئة واصله عند الخليل
خطائي بهمزتين الاولى منهما مكسورة وهي المنقلبة عن الياء الزائدة في خطيئة
فهو مثل صحيفة وصحائف فاستثقل الجمع بين الهمزتين فنقلوا الهمزة الاولى
الى موضع الثانية فصار وزنه فعالي وانما فعلوا ذلك لتصير المكسورة طرفا
فتنقلب ياء فتصير فعالي ثم ابدلوا من كسرة الهمزة الاولى فتحة فانقلبت الياء
بعدها الفا كما قالوا في يا لهفي ويا اسفي فصارت الهمزة بين الفين فابدل منها
ياء لان الهمزة قريبة من الالف فاستكرهوا اجتماع ثلاث الفات فخطايا فعالي
ففيها على هذا خمس تغييرات تقديم اللام عن موضعها وابدال الكسرة فتحة
وابدال الهمزة الاخيرة ياء ثم ابدالها الفا ثم ابدال الهمزة التي هي لام ياء وقال
سيبويه اصلها خطائي كقول الخليل الا انه ابدل الهمزة الثانية ياء لانكسار
ما قبلها ثم ابدلت من الكسرة فتحة فانقلبت الياء الفا ثم ابدل الهمزة ياء فلا
تحويل على مذهبه وقال الفراء الواحدة خطية بتخفيف الهمزة والادغام فهو

مثل مطية ومطايا ۞ قوله تعالى فبدل الذين ظلموا قولا في الكلام حذف تقديره
فبدل الذين ظلموا بالذي قيل لهم قولا غير الذي قيل فبدل يتعدى الى مفعول واحد
بنفسه والى الاخر بالباء والذي مع الباء هو المتروك والذي بغير باء هو الموجود كقول
ابي النجم ۞ وبدلت والدهر ذو تبدل هيفا دبورا بالصبا والشمال
فالذي انقطع عنها الصبا والذي صار لها الهيف فكذلك هاهنا ويجوز ان يكون بدل محمولا
على المعنى تقديره فقال الذين ظلموا قولا غير الذي لان تبديل القول كان بقول ۞ من السماء
في موضع نصب متعلق بانزلنا ويجوز ان يكون صفة لرجز فيتعلق بمحذوف والرجز بكسر الراء
وضمها لغتان ۞ بما كانوا الباء بمعنى السبب اي عاقبناهم بسبب فسقهم ۞ قوله
تعالى استسقى الالف منقلبة عن ياء لانه من السقي والف العصا من واو لان تثنيتها
عصوان وتقول عصوت بالعصا اي ضربت بها والتقدير فضرب فانفجرت ۞
اثنتا عشرة من العرب من يسكن الشين ومنهم من يكسرها وقد قرئ بهما ومنهم
من يفتحها ۞ مفسدين حال مؤكدة لان قوله لا تعثوا لا تفسدوا ۞ قوله
تعالى يخرج لنا مما تنبت الارض مفعول يخرج محذوف تقديره شيئا مما تنبت
الارض وما بمعنى الذي او نكرة موصوفة ولا يكون مصدرية لان المفعول المقدر
لا يوصف بالانبات لان الانبات مصدر والمحذوف جوهر ۞ من بقلها من هنا
لبيان الجنس وموضعها نصب على الحال من الضمير المحذوف تقديره مما
تنبته الارض كائنا من بقلها ويجوز ان يكون بدلا من ما الاولى باعادة حرف الجر
والقثاء بضم القاف وكسرها لغتان وقد قرئ بهما والهمزة اصل لقولهم اقثأت
الارض ۞ واحدته قثاءة ۞ وادنى الفه منقلبة عن واو لانه من دنا يدنو اذا قرب
وله معنيان احدهما ان يكون المعنى ما يقرب منه لخساسته وسهل تحصيله
والثاني ان يكون بمعنى القريب منكم لكونه في الدنيا والذي هو خير ما كان من امتثال
امر الله تعالى لان نفعه متاخر الى الاخرة وقيل الالف مبدلة من همزة لانه
ماخوذ من دنؤ يدنؤ دناءة فهو دنيء والمصدر الدناءة وهو من الشيء الخسيس فابدل
الهمزة الفا ۞ الاهنا كالمرتفع وقيل اصله ادون من الشيء الدون فاخر الواو
فانقلبت الفا فوزنه الان افلع ۞ اهبطوا الجمهور بكسر الباء والضم لغة وقد قرئ
به ۞ مصرا نكرة فلذلك انصرف والمعنى اهبطوا بلدا من البلدان وقيل هو معرفة وصرف
لسكون وسطه وترك الصرف جائز وقد قرئ به وهو مثل هند ودعد والمصر في
الاصل هو الحد بين الشيئين ۞ ما سالتم ما في موضع نصب اسم ان وهو بمعنى الذي
ويضعف ان يكون نكرة موصوفة ۞ وباءو الالف في باءوا منقلبة عن واو لقولك في

المستقبل بنوءو بغضب في موضع الحال اي رجعوا مغضوبا عليهم من الله في
موضع جر صفة بغضب ذلك مبتدا وبانهم كانوا يكفرون الخبر والتقدير
ذلك الغضب مستحق بكفرهم النبيين اصل النبي الهمز لانه من النبا وهو
الخبر لانه مخبر عن الله لكنه خفف فان قلبت الهمزة يا ثم ادغمت اليا في اليا
فيهما وقيل من لم يهمز اخذه من النبوة وهو الارتفاع لان رتبة النبي ارتفعت
عن رتبة سائر الخلق وقيل النبي الطريق فالمبلغ عن الله طريق الخلق الى الله
وطريقه الى الخلق وقرئ بالهمز على الاصل بغير الحق في موضع نصب
على الحال من الضمير في يقتلونه والتقدير يقتلونهم مبطلين ويجوز ان يكون صفة
لمصدر محذوف تقديره قتلا بغير الحق على كلا الوجهين هو توكيد عصوا
اصله عصيوا فلما تحركت اليا وانفتح ما قبلها قلبت الفا ثم حذفت الالف لالتقاء
الساكنين وبقيت الفتحة تدل عليها والواو هنا تدغم في الواو التي بعدها لانها مفتوح
ما قبلها فلم يكن فيها مد يمنع من الادغام وله في القران نظائر اهوله فقد اهتدوا
وان تولوا فان انضم ما قبل هذه الواو نحو امنوا وعملوا لم يجز ادغامها لان الواو المضموم
ما قبلها يطول مدها فيجري مجرى الحاجز بين الحرفين قوله تعالى والصابين
يقرا بالهمز على الاصل وهو من صبا يصبا اذا مال ويقرا بغير همز وذلك على
قلب الهمزة الفا في صبا وعلى قلبها يا في صابي ولما قلبها يا حذفها من اجل الجمع
والالف في هادوا منقلبة عن واو لانه من هاد يهود اذا تاب ومنه قوله
تعالى انا هدنا اليك وقيل هو من التهواكة وهو الخضوع وقيل الاصل هادوا من
هاد يهيد اذا تحرك من امن من هنا شرطية في موضع مبتدا والخبر امن
والجواب فلهم اجرهم والجملة خبر ان الذين والعائد محذوف تقديره من امن منهم
ويجوز ان يكون من بمعنى الذي غير جازمة ويكون بدلا من اسم ان والعائد
محذوف ايضا وخبر ان فلهم اجرهم مجمع واجرهم مبتدا ولهم خبره وعند
الاخفش ان اجرهم مرفوع بالجار وعند ظرف والعامل فيه معنى الاستقرار
ويجوز ان يكون عند في موضع الحال من الاجر تقديره فلهم اجرهم ثابتا عند ربهم
والاجر في الاصل مصدر يقال اجره الله ياجره اجرا ويكون بمعنى المفعول به
لان الاجر هو الشي الذي يجازى به المطيع فهو ماجور به قوله تعالى
فوقكم الطور ظرف لرفعنا ويضعف ان يكون حالا من الطور لان التقدير
رفعنا الطور عاليا وقد استفيد هذا من رفعنا وان جعلته حالا مؤكدة جاز وقت
الدفع وانما صار فوقهم بالرفع خذوا ما اتيناكم التقدير وقلنا خذوا

ويجوز ان يكون القول المحذوف حالا والتقدير رفعنا فوقكم الطور قائلين خذوا
بقوة في موضع نصب على الحال المقدرة والتقدير خذوا الذي اتيناكموه
عازمين على الجد في العمل وصاحب الحال الواو في خذوا ويجوز ان يكون حالا من
الضمير المحذوف والتقدير خذوا ما اتيناكموه وفيه الشدة والتشدد في
الوصية بالعمل به قوله تعالى فلولا هي مركبة من لو ولا ولو قبل التركيب
يمتنع بها الشي لامتناع غيره ولا للنفي والامتناع نفي في المعنى وقد
دخل النفي بلا على احد امتناعي لو والامتناع نفي في المعنى والنفي اذا دخل
على النفي صار ايجابا فمن هنا صار معنى لولا هذه يمتنع بها الشي لوجود غيره
وفضل الله مبتدا والخبر محذوف تقديره لولا فضل الله حاضر ولزم حذف
الخبر لقيام العلم به وطول الكلام بجواب لولا فان وقعت ان بعد لولا ظهر الخبر
كقوله تعالى فلولا انه كان من المسبحين فالخبر في اللفظ لان وذهب الكوفيون
الى ان الاسم الواقع بعد لولا هذه فاعل لولا قوله تعالى علمتم الذين اعتدوا
وعلمتم هاهنا بمعنى عرفتم فيتعدى الى مفعول واحد منكم في موضع نصب
حالا من الذين اعتدوا اي المعتدين كائنين منكم وفي السبت متعلق باعتدوا
واصل السبت مصدر يقال سبت يسبت سبتا اذا قطع ثم سمي اليوم
سبتا وقد يقال اليوم السبت فيخرج مصدرا على اصله وقد قالوا اليوم
السبت فجعلوا اليوم خبرا عن السبت كما يقال اليوم القتال فعلى ما ذكرنا
يكون في الكلام حذف تقديره في يوم السبت خاسئين الفعل منه خسا اذا
ذل فهو لازم ومطاوعه خساته فاللازم منه والمتعدي بلفظ واحد مثل زاد
الشي وزدته وغاض الما وغضته وهو صفة لقردة ويجوز ان يكون خبرا
ثانيا وان يكون حالا من فاعل كان والعامل فيها كان قوله تعالى فجعلناها
الضمير للعقوبة او المسخة او الامة نكالا مفعول ثان قوله
تعالى يامركم الجمهور على ضم الراء وقرئ باسكانها لان الكاف متحركة
وقبل الراء حركة فسكنوا الاوسط تشبيها له بعضد واجروا المنفصل
مجرى المتصل ومنهم من يختلس ولا يسكن والجيد همزه وقرئ بالالف
على ابدال الهمزة الفا لسكونها وانفتاح ما قبلها ومثله الراس والباس
ان تذبحوا في موضع نصب على تقدير اسقاط حرف الجر وتقديره بان تذبحوا
وعلى قول الخليل هو في موضع جر بالباء ويجوز بقول الخليل هنا هو في
موضع نصب فيتعدى امر بنفسه كما قال امرتك الخير هزوا مصدر وفيه

ثلاث لغات الهمز وضم الزاي والهمز وسكون الزاي وقلب الهمزة واواً مع
ضم الزاي وربما سكنت الزاي ايضاً وهو مفعول ثانٍ لتتخذ وفيه مضاف
محذوف تقديره أتتخذنا ذوي هزء ويجوز ان يكون مصدراً بمعنى المفعول
تقديره مهزوءاً بنا وجواب الاستفهام معنى اعوذ بالله ان اكون لان
المعنى ان الهازئ جاهل كانه قال لا اهزأ قوله تعالى ادع لنا اللغة الجيدة
ضم العين والواو محذوفة علامة للبناء عند البصريين وللجزم عند الكوفيين
ومن العرب من يكسر العين ووجهها انه قدر العين ساكنة كانها اخر
الفعل ثم كسرها لسكونها وسكون الدال قبلها ما لونها ما اسم للاستفهام
في موضع رفع بالابتدا ولونها الخبر والجملة في موضع نصب بيبين ولو قرئ
لونها بالنصب لكان له وجه وهو ان يجعل ما زائدة كهي في قوله ايما الاجلين
قضيت فيكون التقدير يبين لنا لونها واما ما هي فابتدا وخبر لا غير ولا يمكن
جعل ما زائدة لان هي لا يصح ان يكون معمول يبين لا فارض صفة لبقرة
ولا يمنع ذلك لانها دخلت لمعنى النفي فهي كقولك مررت برجل لا طويل ولا قصير
وان شئت جعلته خبر المبتدا اي لا هي فارض ولا بكر مثله وكذلك عوان
بين ذلك اي بينهما وذلك يصلح للتثنية والجمع جاز دخول بين عليه والاصل
به ما تؤمرون اي به او تؤمرونه وما بمعنى الذي ويضعف ان يكون نكرة
موصوفة لان المعنى على العموم وهو بالذي اشبه قوله تعالى فاقع
لونها ان شئت جعلت فاقع صفة ولونها مرفوع به وان شئت كان خبراً
مقدماً والجملة صفة تسر صفة ايضاً وقيل فاقع صفة للبقرة ولونها
مبتدا وتسر خبره وانث اللون لوجهين احدهما ان اللون صفرة هاهنا فحمل
على المعنى والثاني ان اللون مضاف الى المؤنث فانث كما قالوا ذهبت بعض
اصابعه وتلتقطه بعض السيارة قوله تعالى ان البقر الجمهور على
قراءة البقر بغير الف وهو جنس للبقرة وقرئ شاذاً ان الباقر وهو اسم
لجمع بقرة ومثله الجامل تشابه الجمهور على تخفيف الشين وفتح الهاء
لان البقر مذكر والفعل ماض ويقرأ بضم الهاء مع التخفيف على تانيث البقر
اذ كانت للجمع ويقرأ بضم الهاء وتشديد الشين واصله تتشابه فابدلت
التاء الثانية شيناً ثم ادغمت ويقرأ كذلك الا انه بالياء على التذكير ان شاء الله
جواب الشرط ان وما عملت فيه عند سيبويه وجاز ذلك لما كان الشرط
متوسطاً وخبر ان هو جواب الشرط في المعنى وقد وقع بعده فصار

المقدر

المقدر بعده ان شاء الله هدايتنا اهتدينا والمفعول محذوف وهو هدايتنا وقال
المبرد الجواب محذوف دلت عليه الجملة لان الشرط معترض فالنية به التاخير فيصير
كقولك انت ظالم ان فعلت قوله تعالى لا ذلول اذا وقع فعول صفة لم
تدخله الهاء للتانيث تقول امراة صبور وشكور وهو بناء للمبالغة وذلول
رفع صفة للبقرة او خبر ابتدا محذوف وتكون الجملة صفة تثير في موضع
نصب حالاً من الضمير في ذلول تقديره لا تذل في حال اثارتها ويجوز ان يكون
رفعاً اتباعاً لذلول وقيل هو مستانف اي هي تثير وهذا قول من قال الذلول
كانت تثير الارض ولم تكن تسقي الزرع وهو قول بعيد الصحة لوجهين احدهما
انه عطف عليه قوله ولا تسقي الحرث فنفى المعطوف فيجب ان يكون المعطوف
عليه كذلك لانه في المعنى واحد الا ترى انك لا تقول مررت برجل قائم ولا قاعد
بل تقول لا قاعد بغير واو ولذلك يجب ان يكون هاهنا والثاني انها لو اثارت الارض لكانت
ذلولا وقد نفى ذلك ويجوز على قول من اثبت هذا الوجه ان يكون تثير في موضع
رفع صفة للبقرة ولا تسقي الحرث يجوز ان يكون صفة ايضاً وان يكون خبر ابتدا
محذوف وكذلك مسلمة لا شية فيها والاحسن ان يكون صفة والاصل في
شية وشية لانه من وشى يشي فلما حذفت الواو في الفعل حذفت في المصدر
وعوضت التاء من المحذوف ووزنها الان علة و فيها خبر لا في موضع رفع
قالوا الان الالف واللام في الان زائدة وهو مبني قال الزجاج بني لتضمنه
معنى حرف الاشارة كانك قلت هذا الوقت وقال ابو علي بني لتضمنه لام التعريف
لان الالف واللام الملفوظ بها لم يعرفه ولا هو علم ولا مضمر ولا شيء من
اقسام المعارف فيلزم ان تكون تعريفه باللام المقدرة واللام هنا زائدة
لازمة كما لزمت في الذي وفي اسم الله وفي الان اربعة اوجه احدها تحقيق
الهمزة وهو الاصل والثاني القا حركة الهمزة على اللام وحذفها وحذف
الف اللام في هذين الوجهين لسكونها وسكون اللام في الاصل لان حركة
اللام هاهنا عارضة والثالث كذلك الا انهم حذفوا الف اللام لما تحركت
اللام فظهرت الواو في قالوا والرابع اثبات الواو في اللفظ وقطع الف
اللام لبعده بالحق يجوز ان يكون مفعولاً به والتقدير اجئت الحق او ذكرت
ويجوز ان يكون حالاً من التاء تقديره جئت ومعك الحق قوله واذ قتلتم نفساً
تقديره اذكروا اذ فادارأتم اصل الكلمة تدارأتم ووزنه تفاعلتم ثم ارادوا التخفيف
فقلبوا التاء دالاً لتصير من جنس الدال التي هي فا الكلمة ليمكن الادغام ثم سكنوا الدال

شرط الادغام ان يكون الاول ساكنا فلم يمكن الابتدا بالساكن فاجتلبت له همزة الوصل
مخرج ما كنتم تكتمون ما في موضع نصب بمخرج وهي بمعنى الذي والعائد محذوف
ويجوز ان تكون مصدرية ويكون المصدر بمعنى المفعول اي يخرج كتمكم اي
مكتومكم قوله تعالى كذلك يحيي الله الكاف في موضع نصب نعت لمصدر
محذوف تقديره يحيي الله الموتى احيا مثل ذلك وفي الكلام حذف تقديره فضربوه
فحيي هي قوله فهي كالحجارة الكاف حرف جر متعلقة بمحذوف تقديره فهي مستقرة
كالحجارة ويجوز ان تكون اسما بمعنى مثل في موضع رفع ولا تتعلق بشي او اشد او
هاهنا كاو في قوله او كصيب واشد معطوف على الكاف تقديره او هي اشد ويقرا
بفتح الدال على انه مجرور عطفا على الحجارة تقديره او كاشد من الحجارة وقسوة
تمييز وهي مصدر لما يتفجر ما بمعنى الذي في موضع نصب اسم ان واللام
للتوكيد ولو قرئ بالتاء جاز ولو كان في غير القران لجاز منها على المعنى يشقق اصله
يتشقق فقلبت التا شينا وادغمت وفاعله ضمير ما ويجوز ان يكون فاعله ضمير
الما لان يشقق يجوز ان يجعل الما على المعنى فيكون معك فعلان ويعمل الثاني منهما
في الما وفاعل الاول مضمر على شريطة التفسير وعند الكوفيين يعمل الاول فيكون
في الثاني ضمير من خشية الله من في موضع نصب بيهبط كما تقول يهبط بخشية
الله عما تعملون ما بمعنى الذي ويجوز ان يكون مصدرية قوله تعالى ان يؤمنوا لكم
حرف الجر محذوف اي في ان يؤمنوا وقد تقدم ذكر موضع مثل هذا من الاعراب
وقد كان الواو واو الحال والتقدير افتطمعون في ايمانهم وحالهم وشانهم
الكذب والتحريف منهم في موضع رفع صفة لفريق ويسمعون خبر كان
واجاز قوم ان يكون يسمعون صفة لفريق ومنهم الخبر وهو ضعيف كما عقلوه
ما مصدرية وهم يعلمون حال والعامل فيها يحرفونه ويجوز ان يكون العامل
عقلوه ويكون حالا مؤكدة قوله بما فتح يجوز ان يكون ما بمعنى الذي وان
تكون مصدرية وان تكون نكرة موصوفة ليحاجوكم اللام بمعنى كي والناصب
للفعل ان مضمرة لان اللام في الحقيقة حرف جر ولا يدخل الا على الاسم والاكثر
العرب كسر هذه اللام ومنهم من يفتحها قوله تعالى اميون مبتدا او ما قبله
الخبر ويجوز على مذهب الاخفش ان يرتفع بالظرف ولا يعلمون في موضع رفع
صفة لاميين الا اماني استثنا منقطع لان الاماني ليس من جنس العلم وتقدير
الا في مثل هذا بلكن اي لكن يتمنونه اماني وواحد الاماني امنية والياء مشددة
في الواحد والجمع ويجوز تخفيفها فيهما وان هم الا ان بمعنى ما ولكن لا تعمل عملها

وا

واكثر ما تاتي بمعناها اذا انتقض النفي بالا وقد جاءت وليس معها الا وسنذكره في
موضعه والتقدير وما هم الا قوم يظنون قوله تعالى فويل للذين يكتبون ويل
ابتدا وخبره ولو نصب لكان له وجه على ان يكون التقدير الزمهم الله ويلا
واللام للتبيين لان الاسم لم يذكر قبل المصدر والويل مصدر لم يستعمل
منه فعل لان فاءه وعينه معتلتان يكتبون الكتاب مفعول به
اي المكتوب ويضعف ان يكون مصدرا وذكر الايدي توكيدا وواحدها يد
واصلها يدي مثل فلس وهو الجمع جمع قلة واصله ايدي بضم الدال والضمة
قبل اليا مستثقلة لا سيما مع اليا المتحركة قبلها فابدلت الضمة كسرة ولحق
بالمنقوص للتبيين واللام متعلقة بيقولون مما كتبت ايديهم ما بمعنى الذي
او نكرة موصوفة او مصدرية وكذلك مما يكسبون قوله تعالى الا اياما
منصوب على الظرف ليس لاجل ان فيه عمل لان الفعل لم يتعد الى ظرف فقبل هذا
الظرف واصل ايام ايوام فلما اجتمعت اليا والواو وسبقت الاولى بالسكون
قلبت الواو يا وادغمت اليا في اليا تخفيفا اتخذتم الهمزة للاستفهام
وهمزة الوصل محذوفة استغنا عنها بهمزة الاستفهام وهو بمعنى جعلتم
المتعدية الى مفعول واحد فلن يخلف التقدير فقولوا لن يخلف ما لا
تعلمون ما بمعنى الذي او نكرة ولا تكون مصدرية هنا قوله تعالى بلى حرف
يثبت به المجيب المنفي قبله تقول ما جاء زيد فيقول المجيب بلى اي قد جاء ولهذا
يصح ان ياتي بالخبر المثبت بعد بلى فيقول بلى قد جاء فان قلت في جواب النفي نعم
كان اعترافا بالنفي وصح ان ياتي بالنفي بعده كقولك ما جاء زيد فيقول نعم ما جاء والياء
من نفس الحرف وقال الكوفيون هي بل زيدت عليها اليا وهو ضعيف من كسب
في من وجهان احدهما هي بمعنى الذي والثاني هي شرطية وعلى كلا الوجهين هي
مبتداه الا ان لا موضع لها ان كانت موصولة ولها موضع ان كانت
شرطية والجواب فاولئك وهو مبتدا واصحاب النار خبره والجملة جواب الشرط
او خبر من والسيئة على فيعلة مثل سيد وهين وقد ذكرناه في قوله او كصيب
وعن الخطيئة وافق لانه من سابقه به يرجع الى لفظ من وما بعده من الجمع يرجع
الى معناها ويدل على ان من بمعنى الذي المعطوف وهو قوله والذين امنوا قوله
تعالى لا تعبدون الا الله يقرا بالتاء على تقدير قلنا لهم لا تعبدون الا الله وبالياء
لان بني اسرائيل اسم ظاهر فيكون للضمير وحرف المضارعة بلفظ الغيبة لان
الاسما الظاهرة كلها غيبة وفيها من الاعراب اربعة اوجه احدها انه جواب قسم

دل عليه المعنى وهو قوله أخذنا ميثاق لأن معناه أحلفناهم أو قلنا لهم بالله لا
تعبدون والثاني أن أن مرادة والتقدير أخذنا ميثاق بني إسرائيل على أن لا تعبدوا
إلا الله فحذف حرف الجر ثم حذف أن فارتفع الفعل ونظيره ألا أيها الزاجري
أحضر الوغى بالرفع والتقدير عن أن أحضر والثالث أنه في موضع نصب على
الحال تقديره أخذنا ميثاقهم موحدين وهي حال مصاحبة أو مقدرة لأنهم كانوا
وقت أخذ العهد موحدين والمراد الدوام على التوحيد ولو جعلتها حالا
مصاحبة فقط جاز ويكون التقدير أخذنا ميثاقهم مقدرين التوحيد أبدا ما
عاشوا والوجه الرابع أن يكون لفظه لفظ الخبر ومعناه النهي والتقدير قلنا لهم
لا تعبدوا وفيه وجه خامس وهو أن تكون الحال محذوفة والتقدير أخذنا ميثاقهم
قائلين لهم كذا وحذف القول كثير ومثل ذلك قوله تعالى وإذ أخذنا ميثاقكم
لا تسفكون إلا الله مفعول تعبدون ولا عمل لإلا في نصبه لأن الفعل
قبله لم يستوف مفعوله وبالوالدين إحسانا مصدر أي قلنا أحسنوا بالوالدين
إحسانا ويجوز أن يكون مفعولا به والتقدير وقلنا استوصوا بالوالدين إحسانا
ويجوز أن يكون مفعولا له أي ووصيناهم بالوالدين لأجل الإحسان إليهم وذي القربى
إنما أفرد ذي القربى هاهنا لأنه أراد الجنس أو يكون وضع الواحد موضع الجمع وقد
تقدم نظيره واليتامى جمع يتيم وجمع فعيل على فعالى قليل والميم في المساكين
زائدة لأنه من السكون وقولوا أي وقلنا لهم قولوا حسنا يقرأ بضم الحاء وسكون
السين وبفتحهما وهما لغتان مثل العرب والعرب والحزن والحزن وفرق
قوم بينهما فقالوا الفتح صفة لمصدر محذوف أي قولا حسنا والضم على تقدير
حذف مضاف أي قولا ذا حسن ويقرأ حسنى على أن الألف للتأنيث إلا
قليلا منكم النصب على الاستثناء المتصل وهو الوجه وقرئ بالرفع شاذا ووجهه
أن يكون بفعل محذوف كأنه قال امتنع قليل ولا يجوز أن يكون بدلا لأن المعنى
يصير ثم تولى قليل ويجوز أن يكون مبتدأ والخبر محذوف أي إلا قليل منكم لم يتول
كما قالوا ما مررت بأحد إلا رجل من بني تميم خير منه ويجوز أن يكون توكيدا
للضمير المرفوع المستثنى منه وسيبويه وأصحابه يسمونه نعتا ووصفا وأنشد
أبو علي في رفع مثل هذه الآية وبالصريمة منهم منزل خلق عاف تغير
إلا النؤي والوتد وأنتم معرضون جملة في موضع الحال المؤكدة لأن توليتم
يغني عنه وقيل المعنى توليتم بأبدانكم وأنتم معرضون بقلوبكم فعلى هذا
هي حال منتقلة وقيل توليتم يعني آباءهم وأنتم معرضون يعني أنفسهم كما قال

وإذ

وإذ أنجيناكم من آل فرعون يعني آباءهم قوله من دياركم الياء منقلبة عن واو لأنه
جمع دار والألف في دار واو في الأصل لأنها من دار يدور وإنما قلبت ياء في الجمع
لانكسار ما قبلها واعتلالها في الواحد فإن قلت فكيف صحت في لواذ قيل
لما صحت في الفعل صحت في المصدر والفعل لاوذ فإن قيل فكيف صحت في
ديار قيل الأصل فيه ديوار فقلبت الواو وأدغمت ثم أقررتم فيه وجهان
أحدهما أن ثم على بابها في إفادة العطف والتراخي والمعطوف عليه محذوف تقديره
فقبلتم ثم أقررتم والثاني أن يكون ثم جاءت لترتيب الخبر لا لترتيب المخبر عنه كقوله ثم
الله شهيد قوله تعالى ثم أنتم هؤلاء أنتم مبتدأ وفي خبره ثلاثة أوجه أحدها
تقتلون فعلى هذا في هؤلاء وجهان أحدهما هو في موضع نصب بإضمار أعني والثاني
هو منادى أي يا هؤلاء إلا أن هذا لا يجوز عند سيبويه لأن أولاء مبهم ولا يحذف
حرف النداء مع المبهم والوجه الثاني أن الخبر هؤلاء على أن يكون بمعنى الذي وتقتلون
صلته وهذا ضعيف أيضا لأن مذهب البصريين أن أولاء وهذا لا يكونان بمنزلة الذي
وأجازه الكوفيون والوجه الثالث أن الخبر هؤلاء على تقدير حذف مضاف تقديره
ثم أنتم مثل هؤلاء كقولك أبو يوسف أبو حنيفة فعلى هذا تقتلون حال يعمل فيها
معنى التشبيه قوله تعالى تظاهرون عليهم في موضع نصب على الحال والعامل
مل
فيها تخرجون وصاحب الحال الواو ويقرأ بتشديد الظاء والأصل تتظاهرون
فقلبت التاء الثانية ظاء وأدغمت ويقرأ بالتخفيف على حذف التاء الثانية لأن
الثقل والتكرار حصل بها ولأن الأولى حرف يدل على معنى وقيل المحذوفة هي الأولى
ويقرأ بضم الهمزة وفتحها مثل سكارى وسكارى ويقرأ أسرى مثل جريح
وجرحى ويجوز في الكلام أسراء مثل شهيد وشهداء تفدوهم يقرأ بغير ألف
وتفادوهم بالألف وهو من باب المفاعلة فيجوز أن يكون بمعنى القراءة الأولى ويجوز
أن يكون من المفاعلة التي تقع من اثنين لأن المفاداة كذلك تقع وهو محرم عليكم
هو مبتدأ وهو ضمير الشأن ومحرم خبره وإخراجهم مرفوع بمحرم
ويجوز أن يكون إخراجهم مبتدأ ومحرم خبر مقدم والجملة خبر هو ويجوز أن
يكون هو ضمير الإخراج المدلول عليه بقوله وتخرجون فريقا منكم ويكون محرم
الخبر وإخراجهم بدل من الضمير في محرم أو من هو فما جزاء ما نفي والخبر
خزي فيجوز أن يكون استفهاما ما مبتدأ وجزاء خبره والأخرى بدل من جزاء
يفعل ذلك منكم في موضع نصب على الحال من الضمير في يفعل في الحياة الدنيا صفة
الخزي ويجوز أن يكون ظرفا والتقدير إلا أن يخزى في الحياة يردون بالياء على الغيبة

لان قبله مثله ويقرا بالتاء على الخطاب ردا على قوله تعلمون ومثله عما تعملون
بالتاء والياء قوله تعالى وقفينا الياء بدل من الواو لقولك قفوته وهو يقفوه
اذا اتبعه ظهرا وعيسى رابعة قلبت ياء الرسل بالضم وهو الاصل والتسكين
جائز تخفيفا ومنهم من يسكن اذا اضاف الى الضمير هربا من توالي الحركات ونصرى
في غير ذلك عيسى فعلى من العيس وهو بياض تخالطه شقرة وقيل هو اعجمي لا
اشتقاق له ومريم علم اعجمي ولو كان مشتقا من رام يريم لكان مريما بسكون
الياء وقد جاء في الاعلام بفتح الياء نحو مزيد وهو على خلاف القياس وايدناه وزنه
فعلناه وهو من الايد وهو القوة ويقرا آيدناه بمد الالف وتخفيف الياء ووزنه
افعلناه فان قلت فلم لم تحذف الياء التي هي عين كما حذفت في مثل اسلناه من
سال يسيل قيل لو فعلوا ذلك لتوالى اعلالان لان احدهما قلب الهمزة الثانية
الفا ثم حذفت الالف المبدلة لتقع في الياء لسكونها وسكون الالف قبلها فكان
يصير اللفظ اداناه فكانت تحذف الفاء والعين فليس كذلك اسلناه لان هناك حذفت
العين وحدها القدس بضم الدال وسكونها لغتان مثل العسر واليسر افكلما
دخلت الفاء هاهنا لتربط ما بعدها بما قبلها والهمزة للاستفهام الذي بمعنى التوبيخ
وجاءكم يتعدى بنفسه وبحرف الجر تقول جئته وجئت اليه تهوى الفه منقلبة
عن ياء لان عينه واو وباب طويت وشويت اكثر من باب حوة وقوة ولا دليل في هوى
لانكسار العين وهو مثل شقي فان اصله واو ويدل على انه من الياء ايضا قولهم في
التثنية هويان استكبرتم جواب كلما ففريقا كذبتم اي فكذبتم فريقا فالفاء
عطفت كذبتم على استكبرتم ولكن قدم المفعول لتتفق رؤس الاي وفي الكلام حذف
اي وفريقا منهم كذبتم قوله تعالى غلف يقرا بضم اللام وهو جمع غلاف
ويقرا باسكانها وفيه وجهان احدهما هو تسكين المضموم مثل كتب وكتب
والثاني هو جمع اغلف مثل احمر وحمر وعلى هذا الحوز ضمه بل هاهنا اضراب
عن دعواهم واثبات ان سبب جحودهم لعن الله اياهم عقوبة لهم بكفرهم
الباء متعلقة بلعن وقال ابو علي النية به التقديم اي وقالوا قلوبنا غلف
بسبب كفرهم بل لعنهم معترض ويجوز ان يكون في موضع الحال من المفعول
في لعنهم اي كافرين كما قال وقد دخلوا بالكفر فقليلا صفة لمصدر محذوف
وما زائدة اي فايمانا قليلا يؤمنون وقيل صفة لظرف اي فزمانا قليلا
يؤمنون ولا يجوز ان تكون ما مصدرية لان قليلا لا يبقى له ناصب وقيل ما نافية
اي فما يؤمنون قليلا ولا كثيرا ومثله قليلا ما تشكرون وقليلا ما تذكرون وهذا

اقوى

اقوى في المعنى وانما يضعف شيئا من جهة تقدم مفعول ما في خبرها عليها
قوله من عند الله يجوز ان تكون في موضع نصب لابتداء غاية المجيء ويجوز
ان تكون في موضع رفع صفة لكتاب مصدق بالرفع صفة لكتاب
وقرئ شاذا بالنصب على الحال وفي صاحب الحال وجهان احدهما الكتاب لانه قد
وصف فقرب من المعرفة والثاني ان يكون حالا من الضمير في الظرف ويكون
العامل الظرف او ما يتعلق به الظرف ومثله رسول من عند الله مصدق
من قبل يستفتحون بنيت هاهنا لقطعها عن الاضافة والتقدير من قبل ذلك فلما جاءهم
اي فلما بعد لما من قبل جواب الاولى وفي جواب الاولى وجهان احدهما جوابها لما
الثانية وجوابها وهذا ضعيف لان الفاء مع لما الثانية ولما لا تجاب بالفاء الا ان
يعتقد زيادة الفاء على مذهب الاخفش والثاني ان كفروا جواب الاولى
والثانية لان مقتضاهما واحد وقيل الثانية تكرير فلم تحتج الى جواب وقيل
جواب الاولى محذوف تقديره انكروه او نحو ذلك فلعنة الله هو مصدر
مضاف الى الفاعل قوله تعالى بئسما اشتروا فيه اوجه احدها ان
تكون ما نكرة غير موصوفة منصوبة على التمييز قاله الاخفش واشتروا على
هذا صفة لمحذوف تقديره شيء او كفر وهذا المحذوف هو المخصوص وفاعل
بئس مضمر فيها ونظيره لنعم الفتى اضحى باكناف حائل اي فتى
اضحى وقوله ان يكفروا خبر مبتدا محذوف اي هو ان يكفروا وقيل ان يكفروا
في موضع جر بدلا من الهاء في به وقيل هو مبتدا وبئس وما بعدها خبر عنه
والوجه الثاني ان تكون ما نكرة موصوفة واشتروا صفتها وان يكفروا
على الوجوه المذكورة ويزيد هاهنا ان يكون هو المخصوص بالذم والوجه الثالث
ان تكون ما بمنزلة الذي وهو اسم بئس وان يكفروا المخصوص بالذم والوجه
الرابع ان تكون ما مصدرية اي بئس شراؤهم وفاعل بئس على هذا مضمر لان
المصدر هاهنا مخصوص ليس بجنس بغيا مفعول له ويجوز ان يكون
منصوبا على المصدر لان ما تقدم يدل على انهم بغوا بغيا ان ينزل الله مفعول
من اجله اي بغوا لان انزل الله وقيل التقدير بغيا على ما انزل الله اي حسدا على ما
خص الله به نبيه من الوحي ومفعول ينزل محذوف اي ان ينزل الله شيئا من
فضله ويجوز ان تكون من زائدة على قول الاخفش ومن نكرة موصوفة اي
على نحل يشا ويجوز ان يكون بمعنى الذي ومفعول يشا محذوف اي يشاؤه
عليه ويجوز ان يكون يشا يختار ويصطفي ومن عباده حال من الهاء المحذوفة

ويجوز ان يكون في موضع جر صفة اخرى لمرة وباؤوا بغضب اي مغضوبا عليهم
فهو حال على غضب صفة لغضب الاول مصن اليا بدلا من الواو لانه من الهوان
قوله تعالى ويكفرون بما وراءه وهم يكفرون والجملة حال والعامل فيها قالوا من قوله
قالوا نؤمن ولا يجوز ان يكون العامل نؤمن اذ لو كان كذلك لوجب ان يكون لفظ
الحال ونكفر اي ونحن نكفر والهاء في وراءه تعود على ما والهمزة في وراء بدل من ياء
لان فاؤه واو ولا يكون لامه واوا ويدل عليه انها ياء في تواريت لا همزة وقال ابن
جني هي عندنا همزة لقولهم وريئة بالهمز في التصغير وهو الحق جملة في موضع
الحال والعامل فيها يكفرون ويجوز ان يكون العامل معنى الاستقرار الذي دلت عليه ما
اذ التقدير بالذي استقر وراءه مصدقا حال مؤكدة والعامل فيها ما في الحق من
معنى الفعل اذ المعنى وهو ثابت مصدقا وصاحب الحال الضمير المستتر في الحق عند
قوم وعند اخرين صاحب الحال ضمير دل عليه الكلام والحق مصدر لا يتحمل الضمير
على حسب تحمل اسم الفاعل له عندهم فاما المصدر الذي ينوب عن الفعل كقولك
ضربا زيدا فيتحمل الضمير عند قوم فلم ما ههنا استفهام وحذفت الفها
مع حروف الجر للفرق بين الاستفهامية والخبرية وقد جاءت في الشعر غير
محذوفة وصلة فيم انت من ذكراها وعم يتساءلون ومم خلق لم تقتلون اي
فلم والمعنى ان اباهم قتلوا فلما رضوا فعلهم اضاف القتل اليهم ان كنتم جوابه
محذوف دل عليه ما تقدم قوله تعالى بالبينات يجوز ان يكون في موضع الحال
من موسى تقديره جاءكم ذا بينات وحجة او جاءكم ومعه البينات ويجوز ان
يكون مفعولا به اي بسبب اقامة البينات قوله تعالى في قلوبهم العجل اي
حب العجل فحذف المضاف لان الذي تشربه القلب المحبة لا نفس العجل بكفرهم
اي بسبب كفرهم ويجوز ان يكون حالا من المحذوف اي مختلطا بكفرهم واشربوا
في موضع الحال والعامل فيه قالوا اي قالوا ذلك وقد اشربوا وقد مرادة لان
الفعل الماضي لا يكون حالا الا مع قد وقال الكوفيون لا يحتاج اليها ويجوز ان
يكون واشربوا مستانفا والاول اقوى لانه قد قال بعد ذلك قل بئسما يامركم
فهو جواب قولهم سمعنا وعصينا فالاولى ان لا يكون بينهما اجنبي قوله
تعالى ان كانت لكم الدار اسم كان وفي الخبر ثلاثة اوجه احدها هو خالصة
وعند ظرف لخالصة او للاستقرار الذي في لكم ويجوز ان يكون عند حالا
من الدار والعامل فيها كان او الاستقرار واما لكم فيكون على هذا معلقة بكان
لانها تعمل في حروف الجر ويجوز ان يكون للتبيين فيكون موضعها بعد خالصة

اى

اي خالصة لكم فيتعلق بنفس خالصة ويجوز ان يكون صفة لخالصة قدمت
عليها فيتعلق حينئذ بمحذوف والوجه الثاني ان يكون خبر كان لكم وعند الله ظرف
وخالصة حال والعامل فيها اما عند او ما يتعلق به او كان او لكم وسوغ ان
يكون عند خبرا كان اذا كان فيه تخصيص وتبيين ونظيره قوله ولم يكن
له كفوا احد لولا له لم يصح ان يكون كفوا خبرا ه من دون في موضع نصب
بخالصة لانك تقول خلص كذا من كذا قوله تعالى ابدا ظرف بما قدمت
اي بسبب ما قدمت فهو مفعول به ويقرب معناه من معنى المفعول له وما
بمعنى الذي او نكرة موصوفة او مصدرية فيكون مفعول قدمت محذوفا
اي بتقديمها ايديهم الشر قوله تعالى ولتجدنهم هي المتعدية الى مفعولين
والثاني احرص وعلى متعلقة باحرص ومن الذين اشركوا فيه وجهان احدهما
هي معطوفة على الناس في المعنى والتقدير احرص من الناس اي الذين في زمانهم
واحرص من الذين اشركوا ويعني بهم المجوس لانهم كانوا اذا دعوا بطول العمر قالوا
عشت الف نيروز فعلى هذا في يود وجهان احدهما هو حال من الذين اشركوا تقديره
وادا احدهم ويدل على ذلك انك لو قلت ومن الذين اشركوا الذين يود احدهم صح
ان يكون صفة ومن هنا قال الكوفيون هذا يكون على حذف الموصول وابقاء الصلة
والوجه الثاني ان يجعل يود احدهم حالا من الهاء والميم في لتجدنهم اي لتجدنهم احرص
الناس وادا احدهم والوجه الثاني من وجهي من الذين ان يكون مستانفا والتقدير
ومن الذين اشركوا قوم يود احدهم او من يود احدهم وماضي يود وددت بكسر
العين فلذلك صحت الواو ولانها لم يكسر ما بعدها في المستقبل لو يعمر لو هنا بمعنى
ان الناصبة للفعل ولكن لا تنصب وليست التي يمتنع بها الشيء لامتناع غيره ويدلك
على ذلك شيئان احدهما ان هذه يلزمها المستقبل والاخرى معناها في الماضي والثاني
ان يود يتعدى الى مفعول واحد وليس مما يعلق عن العمل فمن هنا لزم ان يكون لو
بمعنى ان وقد جاءت بعد يود في قوله تعالى ايود احدكم ان تكون له جنة وهو
كثير في القرآن والشعر ويعمر يتعدى الى مفعول واحد وقد اقيم مقام الفاعل
والف سنة ظرف وما هو بمزحزحه في هو وجهان احدهما هو ضمير الحديث وما
دل المتمنى بمزحزحه خبر ما ه ومن العذاب متعلق بمزحزحه وان يعمر في موضع
رفع بمزحزحه اي وما الرجل بمزحزحه تعميره والوجه الاخر ان يكون هو
ضمير التعمير وقد دل عليه قوله لو يعمر وقوله ان يعمر بدل من هو ولا
يجوز ان يكون هو ضمير الشان لان المفسر لضمير الشان مبتدا وخبر ودخو

التاني من جرحه لمنع من دلك قوله تعالى من كان عدوا لجبريل من شرطية
وجوابها محذوف تقديره فليمت غيظا او نحوه فانه نزله ونظيره في المعنى
من كان يظن ان لن ينصره الله ثم قال فليمدد ٥ باذن الله في موضع الحال من
ضمير الفاعل في نزله هو ضمير جبريل وهو العايد على اسم ان والقلب نزله
ومعه الاذن وما دون ناله مصدقا حال من الهاء في نزله وكذلك هدى وبشرا
قوله تعالى عدو للكافرين وضع الظاهر موضع المضمر لان الاصل من
كان عدوا لله وملائكته فان الله عدو له او لهم وله في القران نظاير كثيرة ستمر
بك ان شا الله ٥ قوله تعالى او كلما الواو للعطف والهمزة قبلها للاستفهام
على معنى الانكار والعطف هنا على معنى الكلام المتقدم في قوله افكلما جاءكم
رسول وما بعده وقيل الواو زايدة وقيل هي التي لاحد الشيئين حركت بالفتح
وقرى شاذا بسكونها ٥ عهدا مصدر من غير لفظ الفعل المذكور ويجوز ان يكون
مفعولا به اي اعطوا عهدا وهنا مفعول اخر محذوف تقديره عاهدوا الله او
عاهدوكم قوله تعالى رسول من عند الله مصدق هو مثل قوله كتاب من
عند الله مصدق وقد ذكر الكتاب مفعول اوتوا وكتاب الله مفعول نبذ ٥
كانهم هي وما عملت فيه في موضع الحال والعامل نبذ وصاحب الحال فريق تقديره
مشبهين للجهال قوله تعالى واتبعوا هو معطوف على واشربوا وعلى
نبذه فريق ٥ تتلوا بمعنى تلت ٥ على ملك اي على زمن ملك فحذف المضاف والمعنى
في زمن وسليمان لا ينصرف وفيه ثلثة اسباب العجمة والتعريف والالف والنون
وانما ذكره ظاهر العجمة ولذلك يفعل في الاعلام والاجناس لقول
الشاعر لا ارى الموت يسبق الموت شي نغص الموت ذا الغنى والفقيرا
٥ ولكن الشياطين يقرا بتشديد النون ونصب الاسم ويقرا بتخفيفها ورفع
الاسم بالابتداء لانها صارت من حروف الابتداء وقرا الحسن الشياطون وهو
كالغلط شبه فيه اليا قبل النون بيا جمع التصحيح ٥ يعلمون الناس في موضع نصب
على الحال من الضمير في كفروا واجاز قوم ان يكون حالا من الشياطين وليس بشي
لان لكن لا تعمل في الحال ٥ وما انزل ما بمعنى الذي وهو في موضع نصب عطفا
على السحر اي ويعلمون الذي انزل وقيل هو جمع من الصحيح في موضع نصب على
الحال من الضمير في كفروا واجاز قوم ان يكون حالا من الشياطين وليس بشي لان لكن لا تعمل
في الحال ٥ وما انزل ما بمعنى الذي وهو في موضع نصب عطفا على السحر اي وعلى غير الذي
انزل على الملكين وقيل ما نافية اي وما انزل السحر على الملكين او وما انزل اباحة

السحر

السحر والجمهور على فتح اللام من الملكين وقرى بكسرها وهاروت وماروت
بدلان من الملكين وقيل هما قبيلتان من الشياطين فعلى هذا لا يكونان بدلين من الملكين
وانما يجي هذا على قراة من كسر اللام في احد الوجهين ٥ ببابل يجوز ان يكون ظرفا
لانزل ويجوز ان يكون حالا من الملكين او من الضمير في انزل ٥ حتى يقولا اي الى ان يقولا
انما نحن فتنة وقيل حتى بمعنى الا اي وما يعلمان من احد الا ان يقولا واحد هاهنا
يجوز ان يكون مستعملة في العموم كقولك ما بالدار احد ويجوز ان يكون هاهنا
بمعنى واحد او انسان ٥ فيتعلمون منهما هو معطوف على يعلمان وليس بداخل
في النفي لان النفي هنا كان راجع الى الاثبات لان المعنى يعلمون الناس السحر بعد
قولهما انما نحن فتنة فيتعلمون وقيل التقدير فياتون فيتعلمون ومنهما ضمير الملكين
ويجوز ان يكون ضمير السحر والمنزل على الملكين او يكون ضمير قبيلتين من الشياطين
وقيل هو مستانف ولم يجز ان ينتصب على جواب النهي لانه ليس المعنى ان تكفر يتعلمون
٥ ما يفرقون يجوز ان يكون ما بمعنى الذي ويجوز ان يكون نكرة موصوفة ولا يجوز
ان يكون مصدرية لعود الضمير من به الى ما والمصدرية لا يعود عليها ضمير ٥
بين المرء الجمهور على اثبات الهمزة بعد الراء وقرى بتشديد الراء من غير همز
ووجهه ان يكون القى حركة الهمزة على الراء ثم نوى الوقف عليه مشددا
كما قالوا هذا خالد ثم اجري الوصل مجرى الوقف قوله تعالى الا باذن
الله الجار والمجرور في موضع نصب على الحال ان شئت من الفاعل وان شئت من
المفعول والتقدير وما يضرون احدا بالسحر الا والله عالم به او يكون التقدير الا
مقرونا باذن الله ٥ ولا ينفعهم هو معطوف على الفعل قبله وادخلت لا للنفي
ويجوز ان يكون مستانفا اي وهو لا ينفعهم فيكون حالا ولا يصح عطفه على ما
لان الفعل لا يعطف على الاسم ٥ لمن اشتراه اللام هاهنا هي التي يوطا بها القسم
مثل التي في قوله لين لم ينته المنافقون ومن في موضع رفع بالابتدا وهي شرط
وجواب القسم ماله في الاخرة من خلاق وقيل من بمعنى الذي وعلى كلى الوجهين
موضع الجملة نصب بعلموا ولا يعمل علموا في لفظ من لان الشرط ولام الابتدا
لهما صدر الكلام قوله ولبئس ما جواب قسم محذوف تقديره لو كانوا
ينتفعون بعلمهم لامتنعوا من شرا السحر ٥ قوله تعالى ولو انهم امنوا
ان وما عملت فيه مصدرية في موضع رفع بفعل محذوف لان لو تقتضي الفعل تقديره
لو وقع منهم انهم امنوا اي ايمانهم ولم يجزم بلو لانها تعلق الفعل الماضي بالفعل
الماضي والشرط خلاف ذلك ٥ لمثوبة جواب لو ومثوبة مبتدا ومن عند الله

صفة وخير خبره وقرئ مثوبة بسكون الثاء وفتح الواو قاسوه على الصحيح من
نظايره نحو مقتلة قوله تعالى راعنا فعل امر وموضع الجملة نصب بتقولوا
وقرئ شاذا راعنا بالتنوين اي لا تقولوا قولا راعنا قوله تعالى ولا المشركين
في موضع جر عطفا على اهل وان كان قد قرئ ولا المشركون بالرفع فهو معطوف
على الفاعل ه ان ينزل في موضع نصب بيود ه من خير من زايدة ومن ربكم لابتدا الغاية
الانزال ويجوز ان يكون صفة لخير اما جرا على لفظ خير او رفعا على موضع خير
يختص برحمته من يشا اي من يشا اختصاصه فحذف المضاف وفي من يشاء
ثم حذف الضمير ويجوز ان يكون يشاؤه يختاره فلا يكون فيه حذف مضاف
قوله تعالى ما ننسخ ما شرطية جازمة لننسخ منصوبة الموضع بننسخ مثل
قوله ايا ما تدعوا وجواب الشرط نات بخير منها ومن اية في موضع نصب على
التمييز والمميز ما والتقدير اي شي ننسخ من اية ولا يحسن ان يقدر اي اية ننسخ
لانك لا تجمع بين هذا وبين التمييز باية ويجوز ان تكون زايدة واية حالا والمعنى
اي شي ننسخ قليلا او كثيرا وقد جات الاية حالا في قوله تعالى هذه ناقة الله
لكم اية وقيل ما ها هنا مصدر واية مفعول به والتقدير اي نسخ ننسخ
اية وقرئ ننسخ بفتح النون وماضيه نسخ ونقرا بضم النون وكسر السين
وماضيه انسخت تقول انسخت الكتاب اي عرضته للنسخ او ننساها معطوف
على ننسخ وتقرا بغير همز على ابدال الهمزة الفا وتقرا ننسها بغير الف ولا
همز وننسها بضم النون وكسر السين وكلاهما من نسي اذا ترك ويجوز ان يكون
من نسا اذا اخر الا انه ابدل الهمزة الفا ومن قرا بضم النون حمله على معنى نامر
بتركها او بتاخيرها وفيه مفعول محذوف والتقدير ننسكها قوله
تعالى له ملك السموات مبتدا وخبر في موضع خبر ان ويجوز ان يرتفع ملك
بالظرف عند الاخفش والملك بمعنى الشي المملوك تقول لفلان ملك عظيم اي
مملوك كثير والملك ايضا الاسم المملوك الا انه لا يستعمل بضم الميم في كل
موضع بل في مواضع الكثرة وسعة السلطان ه من ولي من زايدة وولي في
موضع رفع مبتدا ولكم الخبر ونصير معطوف على لفظ ولي ويجوز في الكلام
رفعه على موضع ولي ومن دون في موضع نصب على الحال من ولي او من نصير
والتقدير من ولي من دون الله فلما تقدم وصف النكرة عليها انتصب على
الحال قوله ام تريدون ام ها هنا منقطعة اذ ليس في الكلام همزة تقع
موقعها وموقع ام ايهما والهمزة في قوله الم تعلم ليست من ام في شي والتقدير

بل

بل اتريدون ان تسالوا فخرج بام من كلام الى كلام اخر والاصل في تريدون تردون لانه
من راد يرود كما الكاف في موضع نصب صفة لمصدر محذوف اي سوالا كما
وما مصدرية والجمهور على همز سيل وقرئ سيل بالياء وهو على لغة من
قال سلت تسال بغير همز مثل خفت تخاف والياء منقلبة عن واو لقولهم سوال
ويساولته ونقرا سيل بجعل الهمزة بين بين اي بين الهمزة وبين الياء لان منها
حركتها ه بالايمان ويجوز ان يكون مفعول تبدل ويكون الباء للسبب كقولك اشتريت
الثوب بدرهم ه سوا السبيل سوا ظرف بمعنى وسط السبيل واعدله السبيل يذكر
ويونث قوله تعالى لو يردونكم لو بمعنى ان المصدرية وقد تقدم ذكرها كفارا
حالا من الكاف والميم ويجوز ان يكون مفعولا ثانيا لان يرد بمعنى يصير ه حسدا
مصدر وهو مفعول له والعامل فيه ود او يردونكم ه من عند انفسهم من متعلقة
بحسد اي ابتدا الحسد من عندهم ويجوز ان يتعلق بيود او يردونكم ه حتى ياتي الله
بامره اي اعفوا الى هذه الغاية قوله تعالى وما تقدموا ما شرطية في موضع نصب
بتقدموا ومن خير مثل قوله من اية في ما ننسخ ه تجدوه عند الله اي تجدوا
ثوابه فحذف المضاف وعند الله ظرف لتجدوا او حال من المفعول به قوله
تعالى الا من كان في موضع رفع بيدخل لان الفعل مفرغ لما بعد الا وكان محمول على لفظ
من في الافراد ه هودا جمع هايد مثل عايذ وعوذ ومن هاد يهود اذا تاب ه
ومنه قوله تعالى هدنا اليك وقال الفرا اصله يهود فحذف اليا وهو بعيد جدا
وجمع على معنى من واو ها هنا للتفصيل ما اجمل وذلك ان اليهود قالوا لن يدخل
الجنة الا من كان هودا وقالت النصارى لن يدخل الجنة الا من كان نصرانيا ولم يقل كل
فريق منهم لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى فلما لم يفصل في قوله وقالوا
جا باو للتفصيل اذ كانت موضوعة لاحد الشيين ه ونصارى جمع نصراني مثل
سكران وسكارى هاتوا فعل معتل اللام تقول في الماضي هاتى يهاتي مهاتاة
مثل رامى يرامي مراماة وهاتوا مثل راموا واصله هاتيوا ثم سكنت الياء وحذفت
لما ذكرنا في قوله اشتروا ونظايره وتقول للرجل في الامر هات مثل رام وللمراة
هاتي مثل رامي وعليه فقس بقية تصاريف هذه الكلمة وهاتوا فعل متعد الى
مفعول واحد والتقدير احضروا برهانكم والنون في برهان اصل عند قوم لقولهم
برهنت فتثبت النون في الفعل وزايدة عند اخرين لانه من البره وهو القطع والبرهان
الدليل القاطع قوله تعالى بلى جواب النفي على ما ذكرنا في قوله بلى من كسب
واسلم وجهه وهو لله محمول على لفظ من وكذلك فله اجره عند ربه وقوله

فلا خوف عليهم محمول على معناها قوله تعالى وهم يتلون الكتاب في موضع نصب على
الحال والعامل فيها قالت واصل يتلون يتلوون فسكنت الواو ثم حذفت لالتقاء
الساكنين كذلك قال الذين في موضع نصب نعتا لمصدر محذوف او منصوب
بقال وهو مصدر مقدم على الفعل التقدير قولا مثل قول اليهود والنصارى
قال الذين لا يعلمون فعلى هذا الوجه يكون مثل قولهم منصوبا بيعلمون
او بقال على انه مفعول به ويجوز ان تكون الكاف في موضع رفع بالابتداء والجملة
بعده خبر عنه والعائد على المبتدا محذوف تقديره قاله فعلى هذا يكون
قوله مثل قولهم صفة لمصدر محذوف او مفعولا ليعلمون والمعنى مثل قول
اليهود والنصارى قال الذين لا يعلمون اعتقاد اليهود والنصارى ولا يجوز
ان يكون مثل قولهم مفعول قال لانه قد استوفى مفعوله وهو الضمير
المحذوف وفيه يتعلق بيختلفون قوله تعالى ومن اظلم من استفهام في
معنى النفي وهو رفع بالابتداء واظلم خبره والمعنى لا احد اظلم ممن منع
من نكرة موصوفة او بمعنى الذي ان يذكر فيه ثلثة اوجه احدها هو في
موضع نصب على البدل من مساجد بدل الاشتمال تقديره ذكر اسمه فيها
والثاني ان يكون في موضع نصب على المفعول له تقديره كراهية ان يذكر
والثالث ان يكون في موضع جر تقديره من ان يذكر فيتعلق بمنع اذا ظهرت
بمنع لقولك منعته من كذا واذا حذف حرف الجر مع ان بقي الجر وقيل نصب في
موضع نصب وقد ذكر ذلك في قوله لا يستحيي ان يضرب مثلا وسعى في خرابها
خراب اسم للتخريب مثل السلام اسم للتسليم وليس باسم للجثة وقد اضيف
اسم المصدر الى المفعول لانه يعمل عمل المصدر الا خائفين حال من
الضمير في يدخلوها لهم في الدنيا خزي جملة مستانفة وليست حالا لان خائفين
لان استحقاقهم الخزي ثابت في كل حال لا في حال دخولهم المساجد خاصة
قوله تعالى ولله المشرق والمغرب هما في موضع الشروق والغروب
فاينما شرط وتولوا مجزوم به وهو الناصب لاين والعوامل فثم وقرئ في الشاذ
تولوا بفتح التاء وفيه وجهان احدهما هو مستقبل ايضا وتقديره تتولوا
فحذف التاء الثانية والثاني انه ماض والضمير للغائبين والتقدير اينما تولوا فيجوز
ان يكون ماضيا قد وقع ولا يكون ان شرطا في اللفظ بل في المعنى كما تقول ما صنعت
صنعت اذا اردت الماضي وهذا ضعيف لان اين للاستفهام واما شرط وليس لها
معنى ثالث وثم اسم للمكان البعيد عنك وعن قريب بني لتضمنه معنى حرف الاشارة

وقيل بني لتضمنه معنى حرف الخطاب لانك تقول في الحاضر هنا وفي الغائب هناك وثم
ناب عن هناك قوله تعالى وقالوا اتخذ الله ولدا يقرا بالواو عطفا على قوله
وقالوا لن يدخل الجنة ويقرا بغير واو على الاستيناف كل له تقديره كل احد
منهم او كلهم لان الاصل في كل ان يستعمل مضافة ومن هنا ذهب جمهور النحويين
الى منع دخول الالف واللام على كل لان تخصيصها بالمضاف اليه فاذا لم يكن
ملفوظا به كان في حكم الملفوظ به وجمع الخبر على معنى كل مجمعه في قوله
قانتون ولو قال قانت جاز على لفظ كل قوله تعالى بديع السموات اي
مبدعهما كقولهم سميع بمعنى مسمع والاضافة هنا محضة لان الابداع
لهما ماض لنا واذا قضى امرا ظرف والعامل فيها ما دل عليه الجواب تقديره واذا
قضى امرا يكون قوله فيكون الجمهور على الرفع عطفا على يقول او على الاستيناف
اي فهو يكون وقرئ بالنصب عطفا على جواب لفظ الامر وهو ضعيف لوجهين
احدهما ان كن ليس بامر على الحقيقة اذ ليس هناك مخاطب وانما المعنى على سرعة
التكوين يدل على ذلك ان الخطاب بالتكوين لا يرد على الموجود لان الموجود متكون
ولا يرد على المعدوم لانه ليس بشيء لا يبقى الا لفظ الامر ولفظ الامر يرد ولا يراد به
حقيقة الامر كقوله اسمع بهم وابصر وكقوله فليمدد له الرحمن مدا والوجه
الثاني ان جواب الامر لا بد ان يخالف الامر اما في الفعل او في الفاعل او فيهما فمثال
ذلك قولك اذهب ينفعك زيد فالفعل والفاعل في الجواب غيرهما في الامر وتقول
اذهب يذهب زيد فالفعلان متفقان والفاعلان مختلفان وتقول اذهب تنفع
فالفاعلان متفقان والفعلان مختلفان فاما ان يتفق الفعلان والفاعلان
فغير جائز كقولك اذهب تذهب والعلة فيه ان الشيء لا يكون شرطا لنفسه
قوله تعالى لولا يكلمنا الله لولا هذه اذا وقع بعدها المستقبل كانت
تحضيضا وان وقع بعدها الماضي كانت توبيخا وعلى كلا قسميها هي مختصة
بالفعل لان التحضيض والتوبيخ لا يردان الا على الفعل كذلك قال الذين من
قبلهم مثل قولهم قد تقدم اعراب الموضع الاول الى هنا ما يحتمله هذا
الموضع قوله تعالى ارسلناك بالحق الجار والمجرور في موضع نصب
على الحال من المفعول تقديره ارسلناك ومعك الحق ويجوز ان يكون حالا من الفاعل
اي ومعنا الحق ويجوز ان يكون مفعولا به اي بسبب اقامة الحق بشيرا ونذيرا
حالان ولا تسئل من قرا بالضم والرفع وضم التاء فموضعه حال ايضا اي غير
مسئول ويجوز ان يكون مستانفا ويقرا بفتح التاء وضم اللام وحكمها حكم

ومعك

اللام

القراءة التي قبلها ونقرأ بفتح التاء والجزم على الأمر قوله هو الهدى هو يجوز
أن يكون توكيدا لاسم إن وفصلا ومبتدأ وقد سبق نظيره ٥ من العلم في
موضع نصب على الحال من ضمير الفاعل في جاءك قوله تعالى الذين آتيناهم مبتدأ
وآتيناهم صلته ويتلونه حال مقدرة من هم أو من الكتاب لأنهم لم يكونوا
وقت إتيانه تالين له وحق منصوب على المصدر لأنها صفة للتلاوة في الأصل
لأن التقدير تلاوة حقا فإذا قدم وصف المصدر وأضيف إليه انتصب نصب
المصدر ويجوز أن يكون وصفا لمصدر محذوف ٥ وأولئك مبتدأ ويؤمنون به خبره
والجملة خبر الذين ولا يجوز أن يكون يتلونه خبر الذين لأنه ليس كل من أوتي الكتاب
تلاه حق تلاوته لأن معنى حق تلاوته العمل به وقيل يتلونه الخبر والذين
آتيناهم لفظه عام والمراد به الخصوص وهو من آمن بالنبي من أهل الكتاب أو يراد
بالكتاب القرآن قوله تعالى وإذ ابتلى إذ في موضع نصب على المفعول به أي
اذكروا والألف في ابتلى منقلبة عن واو وأصله من بلا يبلو إذا اختبر
وفي إبراهيم لغات أحدها بالألف والياء وهو المشهور وأبراهم بلا ألف إلا أنه بحذف
الياء وإبراهام بالفتح وإبراهم بألف واحدة وضم الهاء وكل ذلك يقرأ وهو اسم
أعجمي معرفة وجمعه أبارة عند قوم وعند آخرين براهيم وقيل فيه براهمة
جاعلك يتعدى إلى مفعولين لأنه من جعل التي بمعنى صير ٥ وللناس يجوز أن يتعلق
بجاعل أي لأجل الناس ويجوز أن يكون في موضع نصب على الحال والتقدير إماما
للناس فلما قدمه نصبه على ما ذكرنا قال ومن ذريتي المفعول محذوف
والتقدير اجعل فريقا من ذريتي إماما لا ينال عهدي الظالمين هذا هو المشهور على
جعل العهد هو الفاعل ويقرأ الظالمون على العكس والمعنيان متقاربان لأن
كل ما نالك فقد نلته قوله تعالى وإذ جعلنا مثل وإذ ابتلى وجعل هنا
يجوز أن يكون بمعنى صير ويجوز أن يكون بمعنى خلق أو وضع فيكون مثابة
حالا وأصل مثابة مثوبة لأنه من ثاب يثوب إذا رجع ٥ وللناس صفة لمثابة
ويجوز أن يتعلق بجعلنا ويكون التقدير لأجل نفع الناس واتخذوا يقرأ على لفظ الخبر
والمعطوف عليه محذوف تقديره فثابوا واتخذوا ويقرأ على لفظ الأمر فيكون
على هذا مستأنفا ومن مقام يجوز أن يكون من للتبعيض أي بعض مقام إبراهيم
مصلى ويجوز أن يكون مصدرا وفيه حذف مضاف تقديره مكان مصلى أي
مكان صلاة والمقام موضع القيام وليس بمصدر هنا لأن قيام إبراهيم لا يتخذ
مصلى أن طهرا يجوز أن يكون أن هنا بمعنى أي المفسرة لأن عهدنا بمعنى

قلنا

والمفسرة ترد بعدما كان في معناه ولا موضع لها على هذا ويجوز أن يكون مصدرية
وصلتها الأمر وهذا مما يجوز أن يكون صلة في أن دون غيرها فعلى هذا يكون
التقدير بأن طهرا فيكون موضعها جرا أو نصبا على الاختلاف بين الخليل وسيبويه
والسجود جمع ساجد وقيل هو مصدر وفيه حذف مضاف أي الركع ذوي
السجود قوله تعالى اجعل هذا بلدا آمنا اجعل بمعنى صير وهذا المفعول الأول
وبلدا المفعول الثاني فأما التي في إبراهيم فنذكرها هناك ٥ من آمن بدل من أهله
وهو بدل بعض من كل ومن كفر فيه وجهان أحدهما هو بمعنى الذي أو نكرة موصوفة
وموضعها نصب والتقدير قال وارزق من كفر وحذف الفعل لدلالة الكلام عليه
فأمتعه عطف على الفعل المحذوف ولا يجوز أن يكون من على هذا مبتدأ وفأمتعه
خبره لأن الذي لا تدخل الفاء في خبرها إلا إذا كان الخبر مستحقا بصلتها كقولك الذي
يأتيني فله درهم والكفر لا يستحق به التمتيع فإن جعلت الفاء زائدة على قول الأخفش
جاز وإن جعلت الخبر محذوفا وفأمتعه دليلا عليه جاز تقديره ومن كفر أرزقه
فأمتعه والوجه الثاني أن يكون من شرطية والفاء جوابها وقيل الجواب محذوف
تقديره ومن كفر أرزقه ومن على هذا رفع بالابتداء ولا يجوز أن يكون منصوبة لأن
أداة الشرط لا يعمل فيها جوابها بل الشرط وكفر على الوجهين بمعنى يكفر
والمشهور فأمتعه بالتشديد وضم العين لما ذكرنا من أنه معطوف أو خبر ويقرأ
شاذا بسكون العين وفيه وجهان أحدهما أنه حذف الحركة تخفيفا لتوالي الحركات
والثاني أن يكون الفاء زائدة وأمتعه جواب الشرط ويقرأ بتخفيف التاء وضم العين
وإسكانها على ما ذكرنا ويقرأ فأمتعه على لفظ الأمر وعلى هذا يكون من تمام الحكاية
عن إبراهيم ٥ قليلا نعت لمصدر محذوف أو لظرف محذوف ٥ ثم أضطره الجمهور
على رفع الراء ويقرأ بفتحها ووصل الهمزة على الأمر لما تقدم وبئس المصير المصير
فاعل بئس والمخصوص بالذم محذوف تقديره وبئس المصير النار قوله تعالى من
البيت في موضع نصب على الحال من القواعد أي كائنة من البيت ويجوز أن يكون
في موضع نصب مفعولا به بمعنى رفعها عن أرض البيت والقواعد جمع قاعدة
وواحد قواعد النساء قاعد وإسماعيل معطوف على إبراهيم والتقدير يقولان ربنا
ويقولان هذه في موضع الحال وقيل إسماعيل مبتدأ والخبر محذوف تقديره
يقول ربنا لأن الباني كان إبراهيم والداعي إسماعيل قوله مسلمين لك مفعول
ثان ولك متعلق بمسلمين أي مخلصين لك ومن ذريتنا يجوز أن يكون من لابتداء غاية الجعل

فيكون مفعولا ثانيا وامة مفعولا اول ومسلمة نعتا لامة وللعلي ان تقدم في
مسلمين ويجوز ان يكون امة مفعولا اول ومن ذريتنا نعتا لامة تقدم عليها فانتصب
على الحال ومسلمة مفعولا ثانيا والواو داخلة في الاصل على امة وقد فصل بينهما بقوله
ومن ذريتنا وهو جائز لانه من جملة الكلام المعطوف وارنا الاصل ارءنا فحذفت
الهمزة التي هي عين الكلمة في جميع تصاريف الفعل المستقبل تخفيفا وصارت الرا
متحركة بحركة الهمزة والجمهور على كسر الراء وقرئ باسكانها وهو ضعيف لان
الكسرة هنا تدل على الياء المحذوفة ووجه الاسكان ان يكون شبه المنفصل بالمتصل
فسكن كما سكن فخذ وكتف وقيل لم يضبط الراوي عن القارئ لان القارئ اختلس
فظن انه سكن وواحد المناسك منسك ومنسك بفتح السين وكسرها قوله
تعالى وابعث فيهم ذكر على معنى الامة ولو قال فيها لرجع الى لفظ الامة يتلوا
عليهم في موضع نصب صفة لرسول ويجوز ان يكون حالا من الضمير في منهم والعامل
فيه الاستقرار قوله تعالى ومن يرغب من استفهام بمعنى الانكار ولذلك
جاءت بعدها الا لان المنكر منفي وهو في موضع رفع بالابتدا ويرغب الخبر وفيه ضمير
يعود على من والا من في موضع نصب على الاستثنا ويجوز ان يكون رفعا بدلا من
الضمير في يرغب ومن نكرة موصوفة او بمعنى الذي ونفسه مفعول سفه
لان معناه جهل تقديره الا من جهل خلق نفسه او مصيرها وقيل التقدير سفه
بالتشديد وقيل التقدير في نفسه وقال الفرا هو تمييز وهو ضعيف لكونه
معرفة وفي الاخرة يتعلق بالصالحين اي وانه من الصالحين في الاخرة والالف
واللام على هذا للتعريف لا بمعنى الذي لانك لو جعلتها بمعنى الذي لقدمت الصلة
على الموصول وقيل هي بمعنى الذي وفي يتعلق بفعل محذوف يبينه الصالحين تقديره
وانه صالح في الاخرة وهذا يسمى التبيين ونظيره ربيته حتى اذا تمعددا
كان جزائي بالعصا ان اجلدا تقديره كان جزائي الجلد بالعصا وهو كثير
في القران والشعر قوله تعالى اذ قال له ربه اسلم ظرف لاصطفيناه ويجوز
ان يكون بدلا من قوله في الدنيا ويجوز ان يكون التقدير اذكر اذ قال لرب
العالمين مقتضى هذا اللفظ ان يقول اسلمت لك لتقدم ذكر الرب الا انه اوقع
المظهر موقع المضمر تعظيما لان فيه ما ليس في اللفظ الاول لان اللفظ الاول
يتضمن انه ربه وفي اللفظ الثاني اعترافه بانه رب الجميع قوله تعالى
ووصى يقرا بالتشديد من غير الف واوصى بالالف وهما بمعنى واحد والضمير
فيها يعود الى الملة ويعقوب معطوف على ابراهيم ومفعوله محذوف

تقديره واوصى يعقوب بنيه لان يعقوب اوصى بنيه ايضا كما اوصى ابراهيم بنيه
ودليل ذلك قوله اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي والتقدير قال يا بني ويجوز
ان يكون يعقوب والالف في اصطفى بدل من يا بدل من واو واصله الصفوة والواو
اذا وقعت رابعة فصاعدا قلبت يا ولهذا امالوا الالف في مثل ذلك فلا تموتن
النهي في اللفظ عن الموت وهو في المعنى على غير ذلك والتقدير لا تفارقوا الاسلام
حتى تموتوا وانتم مسلمون في موضع الحال والعامل الفعل قبل الا قوله
تعالى ام كنتم هي المنقطعة اي بل اكنتم شهدا على جهة التوبيخ اذ حضر يقرا
بتحقيق الهمزتين على الاصل وبتليين الثانية وجعلها بين بين ومنهم من يخلصها
ياء لانكسارها والجمهور على نصب يعقوب ورفع الموت وقرئ بالعكس
والمعنيان متقاربان واذ الثانية بدل من الاولى والعامل في الاولى شهدا فيكون
عاملا في الثانية ويجوز ان يكون الثانية ظرفا لحضر فلا يكون على هذا بدلا وما
استفهام في موضع نصب بتعبدون وما هاهنا بمعنى من ولهذا جاء في الجواب
الاهك ويجوز ان يكون ما على بابها ويكون ذلك امتحانا لهم من يعقوب من بعدي
اي من بعد موتي فحذف المضاف واله ابائك اعاد ذكر الاله لئلا يعطف على الضمير
المجرور من غير اعادة الجار والجمهور على ابائك على جمع التكسير وابراهيم
واسمعيل واسحق بدل منهم ويقرا واله ابيك وفيه وجهان احدهما هو جمع
تصحيح حذفت منه النون للاضافة وقد قالوا اب وابون وابين فعلى هذه القراءة
تكون الاسما بعدها بدلا ايضا والوجه الثاني ان يكون مفردا في اللفظ يراد به
الجمع والثاني ان يكون مفردا في اللفظ والمعنى فعلى هذا يكون ابراهيم بدلا منه واسمعيل
واسحق عطفا على ابيك تقديره واله اسمعيل واسحق الها واحدا بدل من اله
الاول ويجوز ان يكون حالا موطية كقولك رايت زيدا رجلا صالحا واسمعيل
يجمع على سماعلة وسماعيل واساميع قوله تعالى تلك امة الاسم منها تي
وهي من اسما الاشارة للمونث والياء من جملة الاسم وقال الكوفيون التا وحدها
الاسم والياء زائدة وحذفت الياء مع اللام لسكونها وسكون اللام بعدها
فان قيل لم لم تكسر اللام وتقر الياء كما فعل في ذلك قيل ذلك يؤدي الى
الثقل لوقوع الياء بين كسرتين وموضعها رفع بالابتدا وامة خبرها وقد خلت
صفة لامة ولها ما كسبت في موضع الصفة ايضا ويجوز ان يكون حالا من الضمير
في خلت ويجوز ان يكون مستانفة ولا تسالون مستانف لا غير وفي الكلام حذف
تقديره ولا تسالون عما كانوا يعملون ودل على المحذوف قوله لها ما كسبت ولكم ما

كسبتم قوله تعالى او نصارى الكلام في او هاهنا كالكلام فيها في قوله وقالوا لن
يدخل الجنة لان التقدير قالت اليهود كونوا هودا وقالت النصارى كونوا نصارى بل ملة
ابراهيم تقديره بل نتبع ملة او قيل اتبعوا ملة وحنيفا حال من ابراهيم والحال من
المضاف اليه ضعيف في القياس قليل في الاستعمال وسبب ذلك ان الحال لا بد لها
من عامل فيها والعامل فيها هو العامل في صاحبها ولا يصح ان يعمل المضاف في
مثل هذا في الحال ووجه قول من نصبه على الحال انه قدر العامل معنى اللام او معنى
الاضافة وهو المصاحبة والملاصقة وقيل حسن جعله حالا لان المعنى
نتبع ابراهيم حنيفا وهذا جيد لان الملة هي الدين والمتبع ابراهيم وقيل هو
منصوب باضمار اعني قوله تعالى من ربهم الهاء والميم تعود على النبيين خاصة
فعلى هذا يتعلق من باوتي الثانية وقيل تعود الى موسى وعيسى ايضا ويكون
وما اوتي الثانية تكريرا وهو في المعنى مثل التي في ال عمران فعلى هذا يتعلق من
باوتي الاولى وموضع من نصب على انها لابتداء غاية الايتاء ويجوز ان يكون موضعها
حالا من العائد المحذوف تقديره وما اوتيه النبيون كائنا من ربهم ويجوز ان يكون ما
اوتيه الثانية في موضع رفع بالابتداء ومن ربهم خبره لا نفرق بين احد احد هاهنا هو
المستعمل في النفي لان بين لا تضاف الا الى جمع او الى واحد معطوف وقيل احد
هنا بمعنى فريق قوله تعالى بمثل ما امنتم به الباء زائدة ومثل صفة لمصدر
محذوف تقديره ايمانا مثل ايمانكم والهاء ترجع الى الله او القران او محمد وما
مصدرية ونظير زيادة الباء هنا زيادتها في قوله وجزاء سيئة بمثلها وقيل
مثل هنا زائدة وما بمعنى الذي وقرا ابن عباس بما امنتم به باسقاط مثل قوله تعالى
صبغة الله الصبغة هنا الدين وانتصابه بفعل محذوف اي اتبعوا دين الله وقيل
هو اغراء اي عليكم دين الله وقيل هو بدل من ملة ابراهيم ومن احسن ابتداء وخبر
ومن الله في موضع نصب وصبغة تمييز قوله تعالى ام تقولون يقرا بالياء
ردا على قوله فسيكفيكهم الله وبالتاء ردا على قوله اتحاجوننا هودا او نصارى
او هاهنا مثلها في قوله كونوا هودا او نصارى اي قالت اليهود كان هؤلاء الانبياء
هودا وقالت النصارى كانوا نصارى ام الله ام مبتدا والخبر محذوف اي ام الله
اعلم وام هاهنا المتصلة اي ايكم اعلم وهو استفهام بمعنى الانكار كتم شهادة
كتم يتعدى الى مفعولين وقد حذف الاول منهما هنا تقديره كتم الناس شهادة
فعلى هذا يكون عنده صفة لشهادة وكذلك من الله ولا يجوز ان يتعلق من بشهادة لئلا
يفصل بين الصلة والموصول بالصفة ويجوز ان يجعل عنده ومن الله صفتين للشهادة

ويجوز ان يجعل من ظرفا للعامل في الظرف الاول وان يجعلها حالا من الضمير في عنده
قوله تعالى السفهاء من الناس من الناس في موضع نصب على الحال والعامل فيه
يقول ما ولاهم ما استفهام مبتدا وخبر في موضع نصب بالقول كانوا عليها فيه حذف
مضاف تقديرها على توجهها او على اعتقادها قوله تعالى وكذلك الكاف
في موضع نصب صفة لمصدر محذوف تقديره ومثل هدايتنا من نشاء جعلناكم
وجعلنا بمنزلة صيرنا وعلى الناس يتعلق بشهداء القبلة هي المفعول الاول والمفعول
الثاني محذوف والتي صفة ذلك المحذوف والتقدير وما جعلنا القبلة القبلة
التي وقيل التي صفة للقبلة المذكورة والمفعول الثاني محذوف تقديره وما جعلنا
القبلة التي كنت عليها قبلة من يتبع من بمعنى الذي في موضع نصب بنعلم وممن
ينقلب متعلق بنعلم والمعنى ليفصل المتبع من المنقلب ولا يجوز ان يكون من استفهاما
لان ذلك يوجب ان يعلق نعلم عن العمل واذا علقت عنه لم يبق لمن ما يتعلق به
لان ما بعد الاستفهام لا يتعلق بما قبله ولا يصح تعلقها بيتبع لانها في المعنى
متعلقة بنعلم وليس المعنى اي فريق يتبع ممن ينقلب على عقبيه في موضع نصب
على الحال اي راجعا وان كانت ان المخففة من الثقيلة وتميز عن غيرها من اقسام ان بلزوم
اللام وقيل ان بمعنى ما واللام بمعنى الا وهو ضعيف جدا من جهة ان وقوع
اللام بمعنى الا لا يشهد له سماع ولا قياس واسم كان مضمر دل عليه الكلام
تقديره وان كانت التولية او الصلاة او القبلة الا على الذين على متعلقة
بكبيرة ودخلت الا للمعنى ولم تغير الاعراب وما كان الله ليضيع خبر كان
محذوف واللام متعلقة بذلك المحذوف تقديره وما كان الله مريدا لان يضيع
ايمانكم وهذا متكرر في القران ومثله لم يكن الله ليغفر لهم وقال الكوفيون
ليضيع هو الخبر واللام داخلة للتوكيد وهو بعيد لان اللام لام الجر وان بعدها
مرادة فيصير التقدير على قولهم ما كان الله اضاعة ايمانكم لرءوف يقرا بواو
بعد الهمزة مثل شكور وبغير واو مثل يقظ وفطن وقد جاء في الشعر
بالرءوف الرحيم قوله تعالى قد نرى لفظه مستقبل والمراد به المضي
وفي السماء يتعلق بالمصدر ولو جعل حالا من الوجه جاز فول يتعدى الى
الثاني بالى لقوله فولوا وجوهكم الى القبلة وقال النحاس شطر هنا ظرف لانه بمعنى
الناحية وحيث ظرف لولوا وان جعلتها شرطا انتصبت بكنتم لانه مجزوم بها وهي
منصوبة به انه الحق من ربهم في موضع الحال وفي اول السورة مثله قوله تعالى
ولئن اتيت اللام موطئة للقسم وليست لازمة بدليل قوله وان لم ينتهوا عما

يقولون ه ما تبعوا اي لا يتبعوا فهو ماض في معنى المستقبل ودخلت ما حملاً على لفظ الماضي وحذفت الفا في الجواب لان فعل الشرط ماض وقال الفرا ان هنا بمعنى لو فلذلك كانت ما في الجواب وهو بعيد لان ان للمستقبل ولو للماضي ه اذا حرف والنون فيه زايدة اصل ولا يستعمل الا في الجواب ولا تعمل هنا شيا لان عملها في الفعل ولا فعل قوله تعالى الذين اتيناهم الكتاب مبتدا ويعرفونه الخبر ويكون الذين بدلا من الذين اوتوا الكتاب في الاية قبلها ويجوز ان يكون بدلا من الظالمين فيكون يعرفونه حالا من الكتاب او من الذين لان فيه ضميرين راجعين عليهما ويجوز ان يكون نصبا على تقدير اعني ورفعا على تقدير هم ه كما صفة لمصدر محذوف وما مصدرية قوله تعالى الحق من ربك ابتدا وخبر وقيل الحق خبر ابتدا محذوف تقديره ما كتموا الحق او ما عرفوه وقيل هو مبتدا والخبر محذوف تقديره يعرفونه او يتلونه ه ومن ربك على الوجهين حال وقرا علي عليه السلام الحق بالنصب يعلمون قوله تعالى ولكل وجهة وجهة مبتدا ولكل خبره والتقدير ولكل فريق وجهة جا على الاصل والقياس جهة مثل عدة وزنة والوجهة مصدر في معنى المتوجه اليه كالخلق بمعنى المخلوق وهي مصدر محذوف الزوايد لان الفعل توجه او اتجه والمصدر التوجه والاتجاه ولم يستعمل منه وجه كوعد ه هو موليها يقرا بكسر اللام وفي هو وجهان احدهما هو ضمير اسم الله والمفعول الثاني محذوف اي مولي تلك الجهة ذلك الفريق اي يامره بها والثاني هو ضمير كل اي ذلك الفريق مولي الجهة نفسه ويقرا مولاها بفتح اللام وهو على هذا هو ضمير الفريق ومولى لما لم يسم فاعله والمفعول الاول هو الضمير المرفوع فيه وها ضمير المفعول الثاني وهو ضمير الوجه وقيل للتولية ولا يجوز ان يكون هو على هذه القراة ضمير اسم الله لاستحالة ذلك في المعنى والجملة صفة لوجهة وقرى في الشاذ ولكل وجهة بالاضافة وكل الى وجهة فعلى هذا يكون اللام زايدة والتقدير كل وجهة الله موليها اهلها وحسن زيادة اللام تقدم المفعول وكون العامل اسم فاعل ه اينما ظرف لتكونوا قوله تعالى ومن حيث خرجت ها هنا لا يكون شرطا لانه ليس معها ما وانما يشرط بها مع ما فعلى هذا يتعلق من بقوله فول ه وانه للحق الها ضمير التولي قوله تعالى وحيثما كنتم يجوز ان يكون شرطا وغير شرط كما ذكرنا في الموضع الاول ه لئلا اللام متعلقة بمحذوف تقديره فعلنا ذلك لئلا ه وحجة اسم كان والخبر للناس وعليكم صفة الحجة في الاصل قدمت فانتصبت على الحال ولا يجوز ان يتعلق بالحجة لئلا يتقدم صلة المصدر عليه

الا الذين

الا الذين ظلموا منهم استثنا من غير الاول لانه لم يكن لاحد منهم عليهم حجة ه ولاتم هذه اللام معطوفة على اللام الاولى ه عليكم يتعلق باتم ويجوز ان يتعلق بمحذوف على ان يكون حالا من نعمتي قوله تعالى كما الكاف في موضع نصب صفة لمصدر محذوف تقديره تهتدون هداية كارسالنا او اتماما كارسالنا او نعمة كارسالنا وقال جماعة من المحققين التقدير فاذكروني كما ارسلنا فعلى هذا يكون منصوبا صفة للذكر اي ذكرا مثل ارسالي ولم يمنع الفا من ذلك كما لم يمنع في باب الشرط وما مصدرية قوله تعالى اموات جمع على معنى من وافرد يقتل على لفظ من ولو جا ميت كان فصيحا وهو مرفوع على انه خبر مبتدا محذوف اي هم اموات بل احيا بل هم احيا ولمن يقتل في سبيل الله اموات في موضع نصب بقوله لا تقولوا لانه محكي وبل لا تدخل في الحكاية هنا ه ولكن لا تشعرون المفعول هنا محذوف تقديره لا تشعرون بحياتهم قوله تعالى ولنبلونكم جواب قسم محذوف والفعل المضارع يبنى مع نوني التوكيد وحركت الواو بالفتحة لخفتها ه من الخوف في موضع جر صفة لشي ه من الاموال في موضع نصب صفة لمحذوف تقديره ونقص شيا من الاموال لان النقص مصدر نقصت وهو متعد الى مفعول وقد حذف المفعول ويجوز عند الاخفش ان تكون من زايدة ويجوز ان تكون من صفة لنقص ويكون لابتدا الغاية اي نقص ناشي من الاموال قوله الذين اذا اصابتهم في موضع نصب صفة للصابرين او بإضمار اعني ويجوز ان يكون مبتدا واولئك عليهم صلوات خبره واذا وجوابها صلة الذي ه انا لله الجمهور على تفخيم الالف في انا وقد املها بعضهم لكثرة ما ينطق بهذا الكلام وليس بقياس لان الالف من الضمير الذي هو نا وليست منقلبة ولا في حكم المنقلبة ه قوله تعالى اولئك مبتدا وصلوات مبتدا ثان وعليهم خبر المبتدا الثاني والجملة خبر اولئك ويجوز ان ترفع صلوات بالجار لانه قد قوي بوقوعه خبرا ومثله اولئك عليهم لعنة الله ه هم المهتدون هم مبتدا او توكيد او فصل قوله تعالى ان الصفا الف الصفا مبدلة من واو لقولهم في تثنيته صفوان ه من شعاير الله خبر ان وفي الكلام حذف مضاف تقديره ان طواف الصفا او سعي الصفا والشعاير جمع شعيرة مثل صحيفة وصحايف والجيد همز الياء لان الياء زايدة ه فمن في موضع رفع بالابتدا وهي شرطية والجواب فلا جناح واختلفوا في تمام الكلام هنا فقيل تم الكلام فلا جناح ثم تبتدي فتقول عليه ان يطوف لان الطواف واجب وعلى هذا خبر لا محذوف اي لا جناح في الحج والجيد ان يكون عليه في هذا الوجه خبرا وان يطوف مبتدا وضعف ان يجعل اغرا لان الاغرا انما جا مع

الخطاب وحكي سيبويه عن بعضهم عليه رجلا ليسني قال وهو شاذ لا
يقاس عليه والاصل ان يتطوف فابدلت التا طا وقرا ابن عباس ان يطاف
والاصل ان يطتاف فابدلت التا طا وهو يفتعل من الطواف وقال الاخرون
الوقف على بهما وعليه خبر لا والتقدير على هذا فلا جناح عليه في ان
يطوف فلما حذف في جعلت ان في موضع نصب وعند الخليل في موضع
جر وقيل التقدير فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما لان الصحابة كانوا يمتنعون
من الطواف بهما لما كان عليهما من الاصنام فمن قال هذا لم يحتج الى تقدير لا
ومن تطوع يقرا على لفظ الماضي فمن على هذا يجوز ان يكون بمعنى الذي والخبر
فان الله والعايد محذوف تقديره له ويجوز ان يكون من شرطا والماضي بمعنى
المستقبل وقرا يطوع على لفظ المستقبل فمن على هذا شرط لا غير لانه
لا جزم بها وادغمت التا في الطا وخيرا منصوب بانه مفعول به والتقدير
بخير فلما حذف الحرف وصل الفعل ويجوز ان يكون صفة لمصدر محذوف
اي تطوعا خيرا واذا جعلت من شرطا لم يكن في الكلام حذف ضمير لان ضمير
من في تطوع قوله تعالى من البينات من يتعلق بمحذوف لانها حال من ما
او من العايد المحذوف اذ الاصل ما انزلناه ويجوز ان يتعلق بانزلنا على ان يكون
مفعولا به ٥ من بعد ما من يتعلق بيكتمون ولا يتعلق بانزلنا لفساد
المعنى لان الانزال لم يكن بعد التبيين وانما الكتمان بعد التبيين ٥ في الكتاب
في متعلقة ببيناه وكذلك اللام ولم يمتنع تعلق الجارين به لاختلاف معناهما
ويجوز ان يكون في حالا اي كاينا في الكتاب ٥ اولئك يلعنهم الله مبتدا وخبر
في موضع خبر ان ويلعنهم يجوز ان يكون معطوفا على يلعنهم الاولى ويجوز
ان يكون مستانفا قوله تعالى الا الذين تابوا استثنا متصل في
موضع نصب والمستثنى منه الضمير في يلعنهم وقيل هو منقطع لان
الذين كتموا لعنوا قبل ان يتوبوا وانما جا الاستثنا لبيان قبول التوبة
لا لان قوما من الكاتمين لم يلعنوا قوله تعالى اوليك عليهم لعنة
الله قد ذكرناه في قوله اوليك عليهم صلوات وقرا الحسن والملايكة والناس
اجمعون بالرفع وهو معطوف على موضع اسم الله لانه في موضع رفع
لان التقدير اوليك عليهم ان يلعنهم الله لانه مصدر اضيف الى الفاعل
قوله تعالى خالدين فيها هو حال من الضمير في عليهم وليست حالا ثانية
من الهاء والميم لما ذكرنا في غير موضع ان الاسم الواحد لا ينتصب عنه حالان

ويجوز

ويجوز ان يكون مستانفا لا موضع له قوله تعالى اله واحد اله خبر المبتدا
وواحد صفة له والغرض هنا هو الصفة اذ لو قال والهكم واحد لكان هو
المقصود الا ان في ذكره زيادة تاكيد وهذا يشبه الحال الموطية لقولك
مررت بزيد رجلا صالحا فالحال ولقولك في الخبر زيد رجل صالح ٥ الا هو المستثنى في موضع
رفع بدلا من موضع لا اله لان موضع لا وما عملت فيه رفع بالابتدا ولو
كان موضع المستثنى نصبا لكان الا اياه ٥ الرحمن بدل من هو او خبر مبتدا
ولا يجوز ان يكون صفة لهو لان المضمر لا يوصف ولا خبرا لهو لان المستثنى
هنا ليس بجملة قوله تعالى والفلك يجوز ان يكون واحدا وجمعا بلفظ
واحد فمن الجمع هذا الموضع وقوله حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم
ومن المفرد الفلك المشحون ومذهب المحققين ان ضمة الفا فيه اذا
كان جمعا غير الضمة التي في الواحد ودليل ذلك ان ضمة الجمع يكون
فيما واحده غير مضموم نحو اسد ووثن والواحد اسد ووثن
ونظير ذلك الضمة في صاد منصور اذا رخمته على لغة من قال يا حار
فانها ضمة حادثة بنا وعلى من قال يا حار يكون الضمة في يا منص هي الضمة في
منصور ٥ من السما من ما من الاولى لابتدا الغاية والثانية لبيان الجنس اذ
كان ينزل من السما ما وغيره ٥ وبث فيها من كل دابة مفعول بث
محذوف تقديره وبث فيها دوابا من كل دابة ويجوز على مذهب الاخفش
ان يكون من زايدة لانه يجيزه في الواجب ٥ وتصريف الرياح هو مصدر
مضاف الى المفعول ويجوز ان يكون اضيف الى الفاعل ويكون المفعول
محذوفا والتقدير وتصريف الرياح السحاب لان الرياح تسوق السحاب وتصرفه
وتقرا الرياح بالجمع لاختلاف انواع الريح وبالافراد على الجنس او على اقامة
المفرد مقام الجمع ويا الريح مبدلة من واو لانه من راح يروح وروحه
والجمع ارواح واما الرياح فاليا فيه مبدلة من واو لانه جمع اوله مكسور
وبعده حرف العلة فيه الف زايدة والواحد عينه ساكنة فهو مثل سوط
وسياط الا ان واو الريح قلبت يا لسكونها وانكسار ما قبلها ٥ بين السما
يجوز ان يكون ظرفا للمسخر وان يكون حالا من الضمير وان يكون حالا من الضمير في
المسخر وليس في هذه الاية وقف تام لان اسم ان التي في اولها جا تمتها ٥
قوله تعالى من يتخذ من نكرة موصوفة ويجوز ان يكون بمعنى الذي يحبونهم

في موضع نصب صفة للانداد ويجوز ان يكون في موضع رفع صفة لمن اذا جعلتها
نكرة وجاز الوجهان لان في الجملة ضميرين احدهما لمن والآخر للانداد وكني عن
الانداد بهم كما تكنى بها عمن يعقل لانهم نزلوها منزلة من يعقل والكاف في
موضع نصب صفة للمصدر المحذوف اي حبا كحب الله والمصدر مضاف الى المفعول
تقديره كحبهم الله او كحب المومنين الله والذين امنوا اشد حبا لله ما تعلق به اشد
محذوف تقديره اشد حبا لله من حبهم هاولا الانداد ه ولو يرى الذين جواب لو
محذوف وهو ابلغ في الوعد والوعيد لان الموعود والمتوعد اذا عرف قدر النعمة
والعقوبة وقف ذهنه مع ذلك المعتبر واذا لم يعرف ذهب وهمه الى ما هو الاعلى
من ذلك وتقدير الجواب لعلموا ان القوة او لعلموا ان الانداد لا تضر ولا تنفع
والجمهور على يرى بالياء ويرى هنا من روية القلب فيفتقر الى مفعولين وان
القوة ساد مسدهما وقيل المفعولان محذوفان وان القوة معمول جواب لو
اي لو علم الكفار انداذهم لا تنفع لعلموا ان القوة لله في النفع والضر ويجوز ان
يكون يرى بمعنى علم المتعدية الى مفعول واحد فيكون التقدير لو عرف الذين ظلموا
بطلان عبادتهم الاصنام او لو عرفوا مقدار العذاب لعلموا ان القوة او لو عرفوا ان
القوة لله لما عبدوا الاصنام وقيل يرى هنا من روية البصر اي لو شاهدوا اثار قوة
الله فيكون ان وما عملت فيه معمول يرى ويجوز ان يكون مفعول يرى محذوفا
تقديره لو شاهدوا العذاب لعلموا ان القوة ودل على هذا المحذوف قوله تعالى
اذ يرون العذاب ويرون العذاب من روية البصر لان التي بمعنى العلم تتعدى الى مفعولين
واذا ذكر احدهما لزم ذكر الآخر ويجوز ان يكون بمعنى العرفان اي اذ يعرفون
شدة العذاب وقد حصل مما ذكرناه ان جواب لو يجوز ان يقدر قبل ان القوة لله
جميعا وان يقدر بعده ولو يليها الماضي ولكن وضع لفظ المستقبل موضعه
اما على حكاية الحال واما لان خبر الله تعالى صدق فما لم يقع بخبره في حكم ما وقع
واما اذ فظرف وقد وقعت هنا بمعنى المستقبل ووضعها ان تدل على الماضي
الا انه جاز ذلك لما ذكرنا ان خبر الله عن المستقبل كالماضي او على حكاية الحال باذ
كما تحكى بالفعل وقيل انه وضع اذ موضع اذا كما يوضع الفعل الماضي موضع
المستقبل لقرب ما بينهما وقيل ان زمن الآخرة موصول بزمن الدنيا فجعل المستقبل منه
كالماضي لان المجاوز للشي يقوم مقامه وهذا يتكرر في القران كثيرا كقوله ولو
ترى اذ وقفوا على النار فلو ترى اذ وقفوا على ربهم واذ الاغلال في اعناقهم ه
واذ يرون ظرف ليرى الاولى وقرئ ولو ترى الذين ظلموا بالتاء وهي من روية العذاب
لو

لو رايتهم وقت تعذيبهم ويقرا يرون بفتح الياء وضمها وهو ظاهر الاعراب والمعنى
والجمهور على فتح الهمزة من ان القوة وان الله شديد العذاب ويقرا بالكسر فيهما
على الاستيناف او على تقدير لقالوا ان القوة وجميعا حال من الضمير في الجار والمجرور
والعامل معنى الاستقرار قوله تعالى اذ تبرا اذ هنه بدل من اذ الاولى او ظرف
لقوله شديد العذاب او مفعول اذكر وتبرا بمعنى يتبرا وراوا العذاب معطوف
على تبرا ويجوز ان يكون حالا وقد معه مرادة والعامل تبرا اي تبروا وقد راوا
العذاب ه وتقطعت بهم الباء هنا للسببية والتقدير تقطعت بسبب كفرهم
الاسباب التي كانوا يرجون النجاة بها ويجوز ان تكون الباء للحال اي تقطعت
موصولة بهم الاسباب كقولك خرج زيد بثيابه وقيل بهم بمعنى عنهم وقيل
الباء للتعدية والتقدير قطعتهم الاسباب كما تقول تفرقت بهم الطرق
اي فرقتهم ومنه قوله تعالى فتفرق بكم عن سبيله ه كرة مصدر كر
يكر اذا رجع فنتبرا منصوب باضمار ان تقديره لو ان لنا ان نرجع فان نتبرا
وجواب لو على هذا محذوف تقديره لتبرانا ونحو ذلك وقيل لو هنا تمن فنتبرا
منصوب على جواب التمني والمعنى ليت لنا كرة فنتبرا الكاف في موضع رفع اي
الامر كذلك ويجوز ان يكون نصبا صفة لمصدر محذوف اي يريهم روية كذلك
او يحشرهم كذلك او يجزيهم ونحو ذلك ه ويريهم من روية العين فهو متعد
الى مفعولين هنا بهمزة النقل ه وحسرات على هذا حال وقيل يريهم اي يعلمهم
فيكون حسرات مفعولا ثالثا وعليهم صفة لحسرات اي كائنة عليهم ويجوز
ان يتعلق بنفس حسرات على ان يكون في الكلام حذف مضاف تقديره على تفريطهم
كما تقول تحسر على تفريطه قوله تعالى كلوا مما في الارض الاصل في كل
اؤكل فالهمزة الاولى همزة وصل والثانية فا الكلمة الا انهم حذفوا الفا
فاستغنوا عن همزة الوصل لتحرك ما بعدها والحذف هنا ليس بقياس ولم
يات الا في كل وخذ ومر ه حلالا مفعول كلوا فتكون من متعلقة بكلوا
وهي لابتدا الغاية ويجوز ان تكون من متعلقة بمحذوف ويكون حالا من حلالا
والتقدير كلوا حلالا مما في الارض فلما قدم الصفة صارت حالا ه فاما طيبا
فهي صفة لحلال على الوجه الاول فاما على الوجه الثاني فيكون صفة لحلال
ولكن موضعها بعد الجار والمجرور لئلا يفصل بالصفة بين الحال وذي الحال
ويجوز ان يكون مما حالا وموضعها بعد طيبا لانها في الاصل صفة لها فلما
قدمت على النكرة ويجوز ان يكون طيبا على هذا القول صفة لمصدر محذوف

تقديره كلوا الحلال مما في الارض حلالا طيبا ويجوز ان ينتصب حلالا على الحال من ما وهي
بمعنى الذي وطيبا صفة الحال ويجوز ان يكون حلالا صفة لمصدر محذوف اي اكلا
حلالا وعلى هذا مفعول كلوا محذوف اي كلوا شيئا او رزقا ويكون من صفة للمحذوف
ويجوز على مذهب الاخفش ان تكون من زائدة ٥ خطوات يقرا بضم الطاء على اتباع الضم الضم
وباسكانها للتخفيف ويجوز في غير القران فتحها وقرئ في الشاذ بهمز الواو لمجاورة
الضمة وهو ضعيف ويقرا شاذا بفتح الخا والطاء على ان يكون الواحد خطوة والخطوة
بالفتح مصدر خطوت وبالضم ما بين القدمين وقيل هما لغتان بمعنى واحد
انه لكم انما كسر الهمزة لانه اراد الاعلام بحاله وهو ابلغ من الفتح لانه اذا فتح
الهمزة صار التقدير لا تتبعوه لانه لكم واتباعه ممنوع وان لم يكن عدوا لنا ومثله
لبيك ان الحمد لك كسر الهمزة اجود لدلالة الكسرة على استحقاقه الحمد في كل
حال وكذلك التلبية ٥ والشيطان ها هنا جنس وليس المراد منه واحدا قوله
تعالى وان تقولوا في موضع جر عطفا على بالسوء وان تقولوا قوله تعالى بل
نتبع بل ها هنا للاضراب عن الاول اي لا نتبع ما انزل الله وليس بخروج من قصة الى
قصة ٥ والفينا وجد بمعنى المتعدية الى مفعول واحد وقد تكون متعدية الى مفعولين
مثل وجدت وهي ها هنا تحتمل الامرين فالمفعول الاول اباءنا ٥ وعليه اما حال
او مفعول ثان ولام الفينا واو لان الاصل فيما جهل من اللامات ان يكون واوا
٥ اولو الواو للعطف والهمزة للاستفهام بمعنى التوبيخ وجواب لو محذوف
تقديره افكانوا يتبعونهم قوله تعالى ومثل الذين كفروا مثل مبتدا وكمثل
الذي ينعق خبره وفي الكلام حذف مضاف تقديره ومثل داعي الذين كفروا اي مثل داعيهم
الى الهدى كمثل الناعق بالغنم وانما قدر ذلك ليصح التشبيه فداعي الذين
كالناعق بالغنم ومثل الذين كالغنم المنعوق بها وقال سيبويه لما اراد تشبيه
الكفار وداعيهم بالغنم وداعيها قابل احد الشيئين بالاخر من غير تفصيل
اعتمادا على فهم المعنى وقيل التقدير مثل الذين كفروا في دعائك اياهم وقيل التقدير
مثل الكافرين في دعائهم الاصنام كمثل الناعق بالغنم ٥ الا دعا منصوب بيسمع
والا فقد فرغ قبله العامل من المفعول وقيل الا زائدة لان المعنى لا يسمعون
دعا وهو ضعيف والمعنى بما لا يسمع الا صوتا صم اي هم صم ٥ قوله تعالى
كلوا من طيبات المفعول محذوف اي كلوا رزقكم وعند الاخفش من زائدة ٥
قوله تعالى انما حرم عليكم الميتة يقرا الميتة بالنصب فتكون ما ها هنا كافة
والفاعل الله ويقرا بالرفع على ان تكون ما بمعنى الذي والميتة خبر ان والعائد محذوف

تقديره

تقديره حرمه ويقرا حرم على ما لم يسم فاعله فعلى هذا يجوز ان تكون ما بمعنى الذي
والميتة خبر ان ويجوز ان تكون كافة والميتة المفعول القائم مقام الفاعل والاصل
الميتة بالتشديد لان بناه فيعلة والاصل ميوتة فلما اجتمعت اليا والواو وسبقت
الاولى بالسكون قلبت الواو يا وادغمت فمن قرا بالتشديد اخرجه على الاصل
ومن خفف حذف الواو التي هي عين ومثله سيد وهين في سيد وهين ٥ ولام
الدم يا محذوفة حذفت لغير علة ٥ والنون في خنزير اصل وهو على مثال غربيب
وقيل هي زائدة وهو ماخوذ من الخزر ٥ فمن اضطر من في موضع رفع وهي شرط
واضطر في موضع جزم بها والجواب فلا اثم عليه ويجوز ان تكون من بمعنى الذي ويقرا
بكسر النون على اصل التقاء الساكنين وبضمها اتباعا لضمة الطا والحاجز غير حصين
لسكونه وضمت الطا على الاصل لان الاصل اضطرر ويقرا بكسر الطا ووجهها انه نقل
كسرة الرا الاولى اليها غير باغ نصب على الحال ولا عاد معطوف على باغ ولو جاء في غير
القران منصوبا عطفا على موضع غير جاز قوله تعالى من الكتاب في موضع
نصب على الحال من العائد المحذوف اي ما انزله الله كائنا من الكتاب والا النار مفعول
ثابتة او كائنة ٥ في بطونهم والاولى ان تكون الحال ها هنا مقدرة لانها وقت الاكل ليست
في بطونهم وانما تؤول الى ذلك والجيد ان يكون ظرفا ليأكلون وفيه تقدير حذف
مضاف اي في طريق بطونهم والقول الاول يلزم منه تقديم الحال على حرف الاستثناء و
وهو ضعيف الا ان يجعل المفعول محذوفا وفي بطونهم حالا منه او صفة له اي في
بطونهم شيئا وهذا الكلام في المعنى على المجاز والاعراب حكم اللفظ قوله تعالى فما
اصبرهم ما في موضع رفع والكلام تعجب عجب الله به المؤمنين واصبر فعل فيه
ضمير الفاعل وهو العائد على ما ويجوز ان تكون ما استفهاما ها هنا وحكمها في الاعراب
كحكمها اذا كانت تعجبا وهي نكرة غير موصوفة تامة بنفسها وقيل هي نفي اي فما
اصبرهم الله على النار قوله تعالى ذلك مبتدا وبان الله الخبر والتقدير ذلك
العذاب مستحق بما انزل الله في القران من استحقاق عقوبة الكافر والبا متعلقة بمحذوف
قوله تعالى ليس البر يقرا برفع الرا فيكون ان تولوا خبر ليس وقوى ذلك
لان الاصل تقديم الفاعل على المفعول ويقرا بالنصب على انه خبر ليس وان تولوا
اسمها وقوى ذلك عند من قراه لان ان تولوا اعرف من البر اذ كان كالمضمر
في انه لا يوصف والبر لا يوصف ومن هنا قويت القراة بالنصب فما كان جواب قومه
٥ قبل المشرق ظرف ولكن البر يقرا بتشديد النون ونصب البر وبتخفيف النون
ورفع البر على الابتداء وفي التقدير ثلثة اوجه احدها ان البر ها هنا اسم فاعل من بر يبر

واصله برر مثل فطن فنقلت كسرة الراء الى الباء ويجوز ان يكون مصدرا وصف به مثل
عدل فصار كالجثة والوجه الثاني ان يكون التقدير ولكن البر بر من آمن فحذف
المضاف على التقديرين وانما احتيج الى ذلك لان البر مصدر ومن آمن جثة فالخبر غير
المبتدا في المعنى فيقدر ما يصير الثاني به هو الاول والكتاب هنا مفرد اللفظ ويجوز
ان يكون جنسا ويقوى ذلك انه في الاصل مصدر ويجوز ان يكون اكتفى بالواحد عن
الجمع وهو يريده ويجوز ان يراد به القران لان من آمن به فقد آمن بكل الكتب
لانه شاهد لها بالصدق على حبه في موضع نصب على الحال اي آتى المال محبا والحب
مصدر حببت وهي لغة في احببت ويجوز ان يكون مصدر احببت على حذف الزيادة
ويجوز ان يكون اسما للمصدر الذي هو الاحباب والهاء ضمير المال او ضمير اسم الله او
ضمير الايتاء فعلى هذه الاوجه الثلاثة يكون المصدر مضافا الى المفعول وذوي
القربى منصوب بآتى لا بالمصدر لان المصدر يتعدى الى مفعول واحد وقد استوفاه
ويجوز ان يكون الهاء ضمير من فيكون المصدر مضافا الى الفاعل فعلى هذا يجوز ان يكون
ذوي القربى مفعول المصدر ويجوز ان يكون مفعول آتى ويكون مفعول المصدر
محذوفا تقديره وآتى المال على حبه اياه ذوي القربى وابن السبيل مفرد في اللفظ
ومجنس او واحد في موضع الجمع وفي الرقاب اي في تخليص الرقاب او عتق الرقاب
وفي متعلقة بآتى والموفون في رفعه ثلاثة اوجه احدها ان يكون معطوفا على من
آمن والتقدير ولكن البر المومنون والموفون والثاني هو خبر مبتدا محذوف تقديره
وهم الموفون وعلى هذين الوجهين ينتصب الصابرين على اضمار اعني وهو في المعنى
معطوف على من ولكن جاز النصب لما كثرت الصفات ولا يجوز ان يكون معطوفا
على ذوي القربى لئلا يفصل بين المعطوف والمعطوف عليه الذي هو في حكم
الصلة بالاجنبي وهم الموفون والوجه الثالث ان يعطف الموفون على الضمير في آمن
وجرى طول الكلام مجرى توكيد الضمير فعلى هذا الوجه داخل في الصلة
وحين البأس ظرف للصابرين قوله تعالى الحر بالحر مبتدا وخبر والتقدير
الحر ماخوذ بالحر فمن عفي له من موضع رفع بالابتدا ويجوز ان يكون شرطية
وان يكون بمعنى الذي والخبر فاتباع بالمعروف والتقدير فعليه اتباع ومن
اخيه اي من دم اخيه بدليل وهو القصاص او الدية وشيء كناية عن ذلك المستحق وقيل
من كناية عن القاتل والمعنى اذا عفي عن القاتل فقبلت منه الدية وقيل شيء بمعنى
المصدر اي من عفي له من اخيه عفو كما قال لا يضركم كيدهم شيئا اي ضررا واداء اليه
اي الى ولي المقتول باحسان في موضع نصب باداء ويجوز ان يكون صفة للمصدر

وكذلك

وكذلك بالمعروف ويجوز ان يكون حالا من الهاء اي فعليه اداؤه كائنا ومحسنا والعامل
في الحال معنى الاستقرار فمن اعتدى شرط فله جوابه ويجوز ان يكون بمعنى الذي
قوله تعالى يا اولي الالباب يقال في الرفع اولو بالواو واولي بالياء في الجر والنصب
مثل ذوو وذوي واولو جمع واحده ذو من غير لفظه وليس له واحد من لفظه
قوله كتب عليكم اذا حضر العامل في اذا كتب والمراد بحضور الموت حضور اسبابه
ومقدماته وذلك هو الوقت الذي فرضت الوصية فيه وليس المراد بالكتب حقيقة الخط
في اللوح بل هو كقوله كتب عليكم القصاص في القتلى ونحوه ويجوز ان يكون العامل في
اذا معنى الايصاء وقد دل عليه قوله الوصية ولا يجوز ان يكون العامل فيه لفظ الوصية
المذكورة في الآية لانها مصدر والمصدر لا يتقدم عليه معموله وهذا الذي يسمى
التبيين واما قوله ان ترك خيرا فجوابه عند الاخفش الوصية ويحذف الفا
اي فالوصية للوالدين واحتج بقول الشاعر

من يفعل الحسنات الله يشكرها والشر بالشر عند الله مثلان

فالوصية على هذا مبتدا وللوالدين خبره وقال غيره جواب الشرط في المعنى ما تقدم
من معنى كتب الوصية كما تقول انت ظالم ان فعلت ويجوز ان يكون جواب الشرط معنى
الايصاء لا معنى الكتب وهذا مستقيم على قول من رفع الوصية بكتب وهو الوجه وقيل
المرفوع بكتب الجار والمجرور وهو عليكم وليس بشيء بالمعروف في موضع نصب على
الحال اي ملتبسة بالمعروف لا جور فيها حقا منصوب على المصدر اي حق ذلك
حقا ويجوز ان يكون صفة لمصدر محذوف اي كتبا حقا وايصاء حقا ويجوز في غير القران
الرفع بمعنى ذلك حق وعلى المتقين صفة لحق وقيل هو متعلق بنفس المصدر
وهو ضعيف لان المصدر المؤكد لا يعمل وانما يعمل المصدر المنتصب بالفعل المحذوف
اذا ناب عنه كقولك ضربا زيدا اي اضرب قوله تعالى فمن بدله من شرط في
موضع مبتدا والهاء ضمير الايصاء لانه بمعنى الوصية وقيل هو ضمير الكتب وقيل هو
ضمير الامر بالوصية او الحكم المامور به وقيل هو ضمير المعروف وقيل ضمير الحق
بعد ما سمعه ما مصدرية وقيل هي بمعنى الذي اي بعد الذي سمعه من النهي عن
التبديل فانما اثمه ضمير التبديل الذي دل عليه بدله قوله تعالى من موص
يقرا بسكون الواو وتخفيف الصاد وهو من اوصى وبفتح الواو وتشديد الصاد
وهو من وصى وكلاهما بمعنى واحد ولا يراد بالتشديد هنا التكثير لان ذلك
انما يكون في الفعل الثلاثي اذا شدد فاما اذا كان التشديد نظير الهمزة فلا يدل على
الكثير ومثله نزل وانزل ومن متعلقة بخاف ويجوز ان يتعلق بمحذوف على ان يجعل

صفة لحنيف في الاصل ويكون التقدير فمن خاف حنفا او اثما من موص فاذا قدم انتصب على
الحال ومثله احتشم زيد مالا إن شئت علقت من بخاف وان شئت كان التقدير
مالا كائنا من زيد قوله تعالى كتب عليكم الصيام المفعول القائم مقام الفاعل
وفي موضع الكاف اربعة اوجه احدها هي في موضع نصب صفة للكتب اي كتبا كما
كتب على هذا الوجه مصدرية والثاني انه صفة لصوم اي صوما مثل ما كتب
فما على هذا بمعنى الذي اي صوما مماثلا للصوم المكتوب على من قبلكم وصوم هنا
مصدر مؤكد في المعنى لان الصيام بمعنى ان تصوموا صوما والثالث ان يكون الكاف في
موضع حال من الصيام اي مشبها للذي كتب على من قبلكم والرابع ان يكون في
موضع رفع صفة للصيام فان قيل الجار والمجرور نكرة والصيام معرفة
والنكرة لا يكون صفة للمعرفة قيل لما لم يرد بالصيام صياما معينا كان
كالنكرة وقد ذكرنا نحو ذلك في الفاتحة ويقوي ذلك ان الصيام مصدر والمصدر
جنس وتعريف الجنس قريب من تنكيره قوله تعالى اياما معدودات لا يجوز ان
ينتصب بمصدر كتب الاول لا على الظرف ولا على انه مفعول به على السعة لان
الكاف في كما وصف لمصدر محذوف والمصدر اذا وصف لم يعمل وكذلك اسم الفاعل
ولا يجوز ان ينتصب بالصيام المذكور في الاية لانه مصدر وقد فرق بينه وبين اياما بقوله
كما كتب وما يعمل فيه المصدر كالصلة ولا يفرق بين الصلة والموصول باجنبي وان
جعلت صفة للصيام لم يجز ايضا لان المصدر اذا وصف لم يعمل والوجه ان يكون
العامل في اياما محذوفا وتقديره صوموا اياما فعلى هذا يكون اياما ظرفا لان الظرف
يعمل فيه المعنى ويجوز ان ينتصب اياما بكتب لان الصيام مرفوع به وكما اما مصدر
لكتب او نعت للصيام وكلاهما لا يمنع عمل الفعل وعلى هذا يجوز ان يكون ظرفا
ومفعولا به على السعة قوله تعالى او على سفر في موضع نصب معطوفا على
خبر كان تقديره او مسافرا وانما دخلت على هاهنا لان المسافر عازم على اتمام سفره
فينبغي ان يكون التقدير او كان عازما على اتمام سفره وسفر هاهنا نكرة يراد به
سفر معين وهو السفر الى المسافة المقدرة في الشرع فعدة مبتدا والخبر
محذوف اي فعليه عدة وفيه حذف مضاف اي صوم عدة ولو قرئ بالنصب لكان
مستقيما ويكون التقدير فليصم عدة وفي الكلام حذف تقديره فافطر فعليه
ومن ايام نعت لعدة واخر لا ينصرف للعدل والوصف عن الالف واللام لان
الاصل في فعلى صفة ان يستعمل في الجمع بالالف واللام كالكبرى والكبر والصغرى
والصغر يطيقونه الجمهور على القراءة بالتاء وقرئ يطوقونه بواو مشددة

مفتوحة

مفتوحة وهو من الطوق الذي هو قدر الوسع والمعنى يكلفونه فدية يقرا بالتنوين
وطعام بالرفع بدلا منها او على اضمار مبتدا اي هي طعام ومسكين بالافراد والمعنى
ان ما يلزم بافطار كل يوم اطعام مسكين واحد ويقرا بغير تنوين وطعام بالجر
ومساكين بالجمع واضافة الفدية الى الطعام اضافة الشيء الى جنسه كقولك خاتم
فضة لان طعام المسكين يكون فدية وغير فدية وانما جمع المساكين لانه جمع في قوله
تعالى وعلى الذين يطيقونه فقابل الجمع بالجمع ولم يجمع فدية لامرين احدهما انها
مصدر والها فيها لا تدل على المرة الواحدة بل هي للتانيث فقط والثاني انه لما
اضافها الى مضاف الى الجمع فهم منها الجمع والطعام هنا بمعنى الاطعام
كالعطاء بمعنى الاعطاء وضعف ان يكون الطعام هو المطعوم لانه اضافه الى
المسكين وليس الطعام للمسكين قبل تمليكه اياه فلو حمل على ذلك لكان مجازا لانه
يكون تقديره فعليه اخراج طعام يصير للمساكين ولو حمل على الاطعام لم
يحتج الى حذف المضاف وجاز وتسمية الشيء باسم ما يؤول اليه جائز فهو خير له
الضمير يرجع الى التطوع ولم يذكر لفظه بل هو مدلول عليه بالفعل وان تصوموا في
موضع مبتدا وخير خبره ولكم نعت لخير وان شئت شرط محذوف الجواب والدال
على الحذف وان تصوموا قوله تعالى شهر رمضان في رفعه وجهان احدهما هو
خبر مبتدا محذوف تقديره هي شهر يعني الايام المعدودات فعلى هذا يكون
الذي انزل نعتا للشهر او لرمضان والثاني هو مبتدا وفي الخبر وجهان احدهما
هو الذي انزل والثاني ان الذي انزل صفة والخبر هو الجملة التي هي قوله فمن شهد
فان قيل لو كان خبرا لم يكن فيه الفاء لان شهر رمضان لا يشبه الشرط قيل
الفاء على قول الاخفش زائدة وعلى قول غيره ليست زائدة وانما دخلت لانك وصفت
الشهر بالذي فدخلت الفاء كما تدخل في خبر نفس الذي ومثله قل ان الموت الذي
تفرون منه فانه ملاقيكم فان قيل فاين الضمير العائد على المبتدا من الجملة
قيل وضع الظاهر موضعه تفخيما اي فمن شهده منكم كما قال الشاعر

لا ارى الموت يسبق الموت شيء … نغص الموت ذا الغنى والفقيرا

اي لا يسبقه ومن هاهنا شرطية مبتداة وما بعدها الخبر ويجوز ان يكون بمعنى
الذي فيكون الخبر فليصمه ومنكم حال من ضمير الفاعل ومفعول شهد
محذوف اي شهد المصر والشهر ظرف او مفعول به على السعة ولا يجوز ان يكون
التقدير فمن شهد هلال الشهر لان ذلك يكون في حق المريض والمسافر والمقيم
الصحيح فالذي يلزمه الصوم الحاضر بالمصر اذا كان صحيحا وقيل التقدير هلال

الشهر فعلى هذا يكون الشهر مفعولا به صحيحا لقيامه مقام الهلال وهذا ضعيف
لوجهين احدهما ما قدمنا من لزوم الصوم على العموم وليس كذلك والثاني ان شهد بمعنى
حضر ولا يقال حضرت هلال الشهر وانما يقال شاهدت الهلال والهاء في فليصمه
ضمير الشهر وهو مفعول به على السعة وليست ظرفا اذ لو كانت ظرفا لكانت
معها في لان ضمير الظرف لا يكون ظرفا بنفسه ويقرا شهر رمضان بالنصب وفيه
ثلثة اوجه احدها انه بدل من اياما معدودات والثاني على اضمار اعني والثالث ان يكون منصوبا
بتعلمون اي ان كنتم تعلمون شرف شهر رمضان فحذف المضاف ويقرا في الشاذ شهري
رمضان على الابتدا والخبر واما قوله انزل فيه القران فالمعنى في فضله كما تقول انزل
في الصديق اية وقيل ظرف اي انزل القران كله في هذا الشهر الى السما الدنيا وهدى وبينات حالان
من القران قوله تعالى يريد الله بكم اليسر الباء هنا للالصاق والمعنى يريد ان
يلصق بكم اليسر فيما شرعه لكم والتقدير يريد الله بفطركم في حال العذر اليسر
ولتكملوا العدة هو معطوف على اليسر لان التقدير ولان تكملوا فاللام على هذا زائدة
كقوله تعالى ولكن يريد ليطهركم وقيل التقدير ليسهل عليكم ولتكملوا وقيل ولتكملوا
العدة فعل ذلك قوله تعالى فاني اي فقل لهم اني قريب اجيب دعوة الداع اذا سالك واجيب
خبر ثان وفليستجيبوا بمعنى فليجيبوا كما تقول قر واستقر بمعنى وقالوا
استجابه بمعنى اجابه لعلهم يرشدون الجمهور على فتح اليا وضم الشين
وماضيه رشد بالفتح ويقرا بفتح الشين وماضيه رشد بكسرها وهي لغة ويقرا
بكسر الشين وماضيه ارشد اي غيرهم قوله تعالى احل لكم ليلة الصيام ليلة
ظرف لاحل ولا يجوز ان يكون ظرفا للرفث من جهة الاعراب لانه مصدر والمصدر
لا يتقدم عليه معموله ويجوز ان تكون الليلة ظرفا للرفث على التبيين والتقدير
احل لكم ان ترفثوا ليلة الصيام فحذف وجعل المذكور مبينا له والمستعمل
الشايع رفث بالمراة بالبا وانما جا هنا بالى لان معنى الرفث الافضا كانه قال
الافضا الى نسايكم والهمزة في نساء مبدلة من واو لقولك في معناه نسوة
وهو جمع لا واحد له من لفظه بل واحدته امراة واما النسا فجمع نسوة وقيل لا واحد
له كنتم تختانون هنا لفظها لفظ الماضي ومعناها على المضي ايضا والمعنى ان
الاختيان كان يقع منهم فتاب عليهم منه وقيل انه اراد الاختيان في المستقبل وذكر
كان ليحكي بها الحال كما تقول ان فعلت كنت ظالما والف تختانون مبدلة من واو لانه من خان
يخون وهو لغة في الخون فالان حقيقة الان الوقت الذي انت فيه وقد يقع
على الماضي القريب منك وعلى المستقبل القريب وقوعه تنزيلا للقريب منزلة الحاضر

وهو

وهو المراد هنا لان قوله فالان باشروهن اي فالوقت الذي كان يحرم عليكم الجماع فيه من
الليل قد اباحناه لكم فيه فعلى هذا الان ظرف لباشروهن وقيل الكلام محمول على المعنى
والتقدير فالان قد احللنا لكم ان تباشروهن ودل على المحذوف لفظ الامر الذي يراد به
الاباحة فعلى هذا الان على حقيقته حتى يتبين يقال تبين الشي وبان وابان واستبان
كله لازم وقد يستعمل ابان واستبان وتبين متعدية وحتى بمعنى الى ومن الخيط
الاسود كما تقول بانت اليد من زندها اي فارقته واما من الفجر فيجوز ان يكون حالا
من الضمير في الابيض ويجوز ان يكون تمييزا والفجر في الاصل مصدر فجر يفجر اذا شق
الى الليل الى هاهنا لانتها غاية الاتمام ويجوز ان يكون حالا من الصيام فتتعلق بمحذوف
وانتم عاكفون ابتدا وخبر في موضع الحال والمعنى لا تباشروهن وقد نويتم الاعتكاف
في المسجد وليس المراد النهي عن مباشرتهن في المسجد لان ذلك ممنوع منه في غير
الاعتكاف تلك حدود الله فلا تقربوها دخول الفا هنا عاطفة على محذوف
تقديره تنبهوا فلا تقربوها كذلك الكاف في موضع نصب صفة لمصدر محذوف
اي بيانا مثل هذا البيان يبين قوله تعالى بينكم يجوز ان يكون ظرفا لتاكلوا لان المعنى
لا تتناقلوها فيما بينكم ويجوز ان يكون حالا من الاموال اي كاينة بينكم او دايرة بينكم وهو
في المعنى كقوله الا ان تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم وبالباطل في موضع نصب بتاكلوا
اي لا تاخذوها بالسبب الباطل ويجوز ان يكون حالا من الاموال ايضا وان يكون حالا من الفاعل
في تاكلوا اي مبطلين وتدلوا مجزوم عطفا على تاكلوا واللام في لتاكلوا متعلقة بتدلوا
ويجوز ان يكون وتدلوا منصوبا بمعنى الجمع اي لا تجمعوا بين ان تاكلوا وتدلوا وبالاثم
مثل بالباطل قوله تعالى عن الاهلة الجمهور على تحريك النون واثبات الهمزة
بعد اللام على الاصل ويقرا في الشذوذ بادغام النون في اللام وحذف الهمزة
والاصل الاهلة فالقيت حركة الهمزة على اللام فتحركت ثم حذفت همزة الوصل لتحرك
اللام فصارت لهلة فلما التقت النون اللام قلبت النون لاما وادغمت في اللام
الاخرى ومثله لحمر في الاحمر وهي لغة والحج معطوف على الناس ولا خلاف في
رفع البر هنا لان خبر ليس بان تاتوا ولزم دخول الباء فيه وليس كذلك ليس البر
ان تولوا اذ لم يقترن باحدهما ما يعين اسما او خبرا والبيوت بضم الباء وهو
الاصل في الجمع على فعول والمعتل كالصحيح واما ضم اول هذا الجمع لتشاكل الكلمة
الثاني والواو بعده ويقرا بكسر الباء لان بعده ياء والكسرة من جنس الياء ولا يحتفل
بالخروج من كسر الى ضم لان الضمة هنا في اليا واليا مقدرة بكسرتين فكانت الكسرة
في البا كانها وليت كسرة ومثل الخلاف في العيوب والجيوب والشيوخ ومن ظهورها جار في

للتصغير الضم والكسر فقال ثقيت وثقيت ٥ ولكن البر من اتقى مثل ولكن البر من امن
بالله وقد تقدم قوله تعالى ولا تقاتلوهم حتى يقاتلوكم فان قاتلوكم يقرا بالالف
بالالف وهو نهي عن مقدمات القتل فيدل على النهي عن القتل من طريق الاولى وهو مشاكل
لقوله تعالى وقاتلوا في سبيل الله ويقرا بلا الف وهو منع من نفس القتل
وهو مشاكل لقوله واقتلوهم حيث ثقفتموهم ولقوله فاقتلوهم والتقدير في قوله
فان قاتلوكم اي فيه ٥ كذلك مبتدا وجزا خبره والجزا مصدر مضاف الى المفعول ويجوز
ان يكون في معنى المنصوب ويكون التقدير كذلك جزا الله الكافرين ويجوز ان يكون في
معنى المرفوع على ما لم يسم فاعله والتقدير كذلك يجزي الكافرون وكذلك اذا في
كل مصدر يشاكل هذا قوله تعالى فان الله غفور رحيم اي لهم قوله تعالى
حتى لا تكون يجوز ان تكون بمعنى كي وان تكون بمعنى الى ان وكان ها هنا تامة وقوله
ويكون الدين يجوز ان تكون كان تامة وان تكون ناقصة ويكون لله الخبر ٥ الا على
الظالمين في موضع رفع خبر لا ودخلت الا للمعنى فعلى الاثبات تقول العدوان
على الظالمين فاذا جيت بالنفي والا بقي الاعراب على ما كان عليه قوله تعالى
فمن اعتدى عليكم يجوز ان تكون من شرطية وان تكون بمعنى الذي فبمثل الباء
زائدة والتقدير عقوبة مماثلة لعدوانهم ويجوز ان تكون زائدة ويكون مثل
صفة لمصدر محذوف اي عدوانا مثل عدوانهم قوله تعالى بايديكم الباء
زائدة فقال القى يده والقى بيده وقال المبرد ليست زائدة بل هي متعلقة بالفعل
كمررت بزيد والتهلكة تفعلة من الهلاك قوله تعالى والعمرة لله الجمهور على
النصب واللام متعلقة باتموا وهي لام المفعول له ويجوز ان تكون في موضع الحال
تقديره كائنين لله ويقرا بالرفع على الابتدا والخبر فما استيسر ما في موضع رفع
على الابتدا والخبر محذوف اي فعليكم ويجوز ان يكون خبرا والمبتدا محذوفا اي
فالواجب ما استيسر ويجوز ان يكون ما في موضع نصب تقديره فاهدوا او فادوا
واستيسر بمعنى تيسر فالسين ليست للاستدعا ها هنا والهدي بتخفيف اليا
مصدر في الاصل وهو بمعنى المهدى ويقرا بتشديد اليا وهو جمع هدية
وقيل هو فعيل بمعنى مفعول ٥ والمحل يجوز ان يكون زمانا وان يكون مكانا
ففدية في الكلام حذف تقديره فحلق فعليه فدية من صيام في موضع رفع
صفة للفدية فاو ها هنا للتخيير على اصلها هو والنسك في الاصل مصدر بمعنى المفعول
لانه من نسك ينسك والمراد به هنا المنسوك ويجوز ان يكون اسما لا مصدرا ويجوز
تسكين السين ٥ فاذا امنتم اذا في موضع نصب فمن تمتع شرط في موضع مبتدا

فما استيسر جواب فمن ومن وجوابها جواب اذا والعامل في اذا معنى الاستقرار
لان التقدير فعليه ما استيسر اي يستقر عليه الهدي في ذلك الوقت ويجوز ان
تكون من بمعنى الذي ودخلت الفا في خبرها ايذانا بان ما بعدها مستحق بالتمتع
فمن لم يجد من في موضع رفع بالابتدا ويجوز ان تكون شرطا وان تكون بمعنى الذي والتقدير
فعليه صيام وقرى صياما بالنصب على تقدير فليصم والمصدر مضاف الى الظرف في
المعنى وهو في اللفظ مفعول به على السعة ٥ وسبعة معطوف على ثلثة وقرى
وسبعة تقديره وليصوموا سبعة او وصوموا سبعة ٥ ذلك لمن لم اللام على
اصلها اي ذلك جائز لمن وقيل اللام بمعنى على اي الهدي على من لم يكن اهله فهو
اولئك لهم اللعنة قوله تعالى الحج مبتدا واشهر الخبر والتقدير الحج حج اشهر
وقيل جعل الاشهر الحج على السعة ويجوز ان يكون التقدير اشهر الحج اشهر
وعلى كلا الوجهين لا بد من حذف مضاف ٥ فمن فرض من مبتدا ويجوز ان يكون
شرطا وان يكون بمعنى الذي والخبر فلا رفث ولا فسوق ولا جدال بالفتح فهي على
ان الجميع اسم لا ولا مكررة للتوكيد في المعنى والخبر في الحج ويجوز ان تكون لا المكررة
مستانفة فيكون في الحج خبر ولا جدال وخبر لا الاولى والثانية محذوف اي فلا
رفث في الحج ولا فسوق في الحج واستغني عن ذلك بخبر الاخيرة ونظير ذلك قولهم زيد
وعمرو وبشر قائم فقائم خبر بشر وخبر الاولين محذوف وهذا في الظرف احسن
ويقرا بالرفع فيهن على ان تكون لا غير عاملة ويكون ما بعدها مبتدا وخبرا ويجوز ان تكون
لا عاملة عمل ليس فيكون في الحج في موضع نصب ويقرا برفع الاولين وتنوينهما
وفتح الاخير وانما فرق بينهما لان معنى فلا رفث ولا فسوق لا ترفثوا ولا تفسقوا
ومعنى ولا جدال اي لا شك في فرض الحج وقيل لا جدال اي لا تجادلوا وانتم محرمون
والفتح في الجميع اقوى لما فيه من نفي العموم ٥ وما تفعلوا من خير فيه اوجه
قد ذكرناها كلها في قوله ما ننسخ من اية ونزيد ها هنا وجها اخر وهو ان يكون من خير
في موضع نصب نعتا لمصدر محذوف تقديره ما تفعلوا فعلا من خير قوله تعالى
ان تبتغوا في موضع نصب على تقدير في ان تبتغوا او على قول سيبويه هو في موضع
جر على ما بيناه في غير موضع ولو ظهرت في الى اللفظ لجاز ان يتعلق بنفس الجناح
لما فيه من معنى الجنوح والميل او لانه في معنى الاثم ويجوز ان يكون في موضع
رفع صفة لجناح واجاز قوم ان يتعلق حرف الجر بليس وفيه ضعف ٥ من ربكم
يجوز ان يكون متعلقا بتبتغوا فيكون مفعولا به ايضا ويجوز ان يكون صفة للفضل
فيتعلق بمحذوف ٥ فاذا افضتم ظرف والعامل فيه فاذكروا ولا يمنع

الا هنا من عمل ما بعدها فيما قبلها لانه شرط وعرفات جمع سمي به موضع واحد
ولولا ذلك لكان نكرة وهو معرفة وقد يسلوا عنه الحال فقالوا هذه عرفات
مباركا فيها لان المراد بها بقعة بعينها ومثله اذرعات اسم جبل او بقعة والتنوين
في عرفات وشبهه جمع التانيث نظير النون في مسلمون وليست دليل الصرف
ومن العرب من يحذف التنوين ويكسر التا ومنهم من يفتحها ويجعل التا في الجمع
كالتا في الواحد ولا يصرف للتعريف والتانيث واصل افضتم اوفضتم لانه من
فاض يفيض اذا سال واذا كثر الناس في الطريق كان مشيهم فيها كجريان السيل
عند المشعر الحرام يجوز ان يكون ظرفا وان يكون حالا من ضمير الفاعل كما
هداكم الكاف في موضع نصب نعتا لمصدر محذوف ويجوز ان يكون حالا من الفاعل
تقديره فاذكروه مشبهين لكم حين هداكم ولا بد من تقدير حذف مضاف لان
الجثة لا تشبه الحدث ومثله كذكركم اباكم الكاف نعت لمصدر محذوف او حال تقديره
فاذكروا الله مبالغين ويجوز ان يكون الكاف في الاولى بمعنى على وتقديره فاذكروا
الله على ما هداكم كما قال ولتكبروا الله على ما هداكم وان كنتم ان ها هنا مخففة من
الثقيلة والتقدير انه لمن قبله الضالين وقد ذكرنا ذلك في قوله وان كانت لكبيرة
قوله تعالى افاض الناس الجمهور على رفع السين وهو جمع وقرئ الناسي
يريد ادم وهو صفة غلبت عليه كالعباس والحارث ودل عليه قوله فنسي ولم
نجد له عزما قوله تعالى مناسككم واحدها منسك بفتح السين وكسرها
والجمهور على اظهار الكاف الاولى وادغمها بعضهم شبه حركة الاعراب
بحركة البنا فحذفها او اشد وها هنا للتخيير او الاباحة كاشد يجوز ان يكون
مجرورا عطفا على ذكركم تقديره او كاشد او كذكر اشد ويجوز ان يكون منصوبا
عطفا على الكاف اي او ذكرا اشد وذكرا تمييز وهو موضع مشكل وذلك ان
افعل يضاف الى ما بعدها اذا كان من جنس ما قبلها لقولك ذكرك اشد ذكر ووجهك
احسن وجه اي اشد الاذكار واحسن الوجوه واذا نصبت ما بعدها كان غير الذي
قبلها لقولك زيد افره عبدا فالفراهة للعبد لا لزيد والمذكور قبل اشد ها هنا
هو الذكر والذكر لا يذكر حتى يقال الذكر اشد ذكرا وانما يقال الذكر اشد ذكر
بالاضافة لان الثاني هو الاول والذي قاله ابو علي وابن جني وغيرهما انه جعل الذكر
ذاكرا على المجاز كما تقول زيد اشد ذكرا من عمرو وعندي ان الكلام محمول على
المعنى والتقدير او كونوا اشد ذكرا لله منكم لابائكم ودل على هذا المعنى قوله
فاذكروا الله اي كونوا ذاكريه وهذا اسهل من حمله على المجاز قوله تعالى

في الدنيا حسنة يجوز ان يكون في متعلقة باتنا وان يكون صفة لحسنة قدمت فصارت
حالا قوله تعالى فقنا حذفت منه الفا لما حذفت في المضارع اذا قلت يقي وحذفت لامها
للجزم واستغني عن همزة الوصل لتحرك الحرف المبدو به قوله تعالى في
ايام معدودات ان قيل الايام واحدها يوم والمعدودات واحدها معدودة
واليوم لا يوصف بمعدودة لان الصفة هنا مؤنثة والموصوف مذكر وانما
الوجه ان يقال ايام معدودة فتصف الجمع بالمؤنث فالجواب انه اجرى
معدودات على لفظ ايام وقابل الجمع بالجمع مجازا والاصل معدودة كما قال لن
تمسنا النار الا اياما معدودة ولو قيل ان الايام تشتمل على الساعات والساعة
مؤنثة فجاء الجمع على معنى ساعات الايام وفيه تنبيه على الامر بالذكر في كل
ساعات هذه الايام او في معظمها لكان جوابا سديدا ونظير ذلك الشهر والصيف
والشتا فانها يجاب بها عن كم ولم انما يجاب عنها بالعدد والفاظ هذه الاشياء
ليست عددا وانما هي اسما المعدودات فكانت جوابا من هذا الوجه فلا اثم عليه
الجمهور على اثبات الهمزة وقرئ فلا ثم عليه ووجهه انه لما خلط لا بالاسم حذف
الهمزة لتشبهها بالالف ثم حذف الالف لسكونها وسكون الثا بعدها لمن اتقى
خبر مبتدا محذوف تقديره جواز التعجيل والتاخير لمن اتقى قوله تعالى من
يعجبك نكرة موصوفة وفي الحياة الدنيا متعلق بالقول والتقدير في امور الدنيا ويجوز
ان يتعلق بيعجبك ويشهد الله يجوز ان يكون معطوفا على يعجبك ويجوز ان يكون
جملة في موضع الحال من الضمير في يعجبك اي يعجبك وهو يشهد الله ويجوز ان
يكون حالا من الها في قوله والعامل فيه القول والتقدير يعجبك ان يقول في
امر الدنيا مقسما على ذلك والجمهور على ضم اليا وكسر الها ونصب اسم الله وقرئ
بفتح اليا والها ورفع اسم الله وهو ظاهر وهو الد يجوز ان تكون الجملة صفة
معطوفة على يعجبك ويجوز ان تكون حالا معطوفة على ويشهد ويجوز ان تكون
حالا من الضمير في يشهد والخصام هنا جمع خصم نحو كعب وكعاب ويجوز ان
يكون مصدرا وفي الكلام حذف مضاف اي اشد ذوي الخصام ويجوز ان يكون الخصام
هنا مصدرا في معنى اسم الفاعل كما يوصف بالمصدر في قولك رجل عدل وخصم
ويجوز ان يكون افعل ها هنا لا للمفاضلة فيصح ان يضاف الى المصدر تقديره وهو
شديد الخصومة ويجوز ان يكون هو ضمير المصدر الذي هو قوله وقوله خصام مصدر
والتقدير وخصامه اشد الخصام قوله ليفسد اللام متعلقة بسعى ويهلك
بضم اليا وكسر اللام وفتح الكاف معطوف على ليفسد هذا هو المشهور وقرئ بضم

الكاف نصبًا على الاستثناء او على اضمار مبتدا اي وهو يهلك وقيل هو معطوف
على يعجبك وقيل هو معطوف على معنى سعى لان التقدير واذا تولى يسعى ويقرا
بفتح الياء وكسر اللام وضم الكاف ورفع الحرث والتقدير ويهلك الحرث بسعيه
ويقرا بفتح التا واللام وهي لغة ضعيفة جدا والحرث مصدر حرث يحرث وهو
هنا بمعنى المحروث وكذلك النسل بمعنى المنسول قوله تعالى العزة بالاثم
بالاثم في موضع نصب على الحال من العزة والتقدير اخذته العزة ملتبسة بالاثم
ويجوز ان يكون حالا من الها اي اخذته العزة اثما ويجوز ان تكون البا للسببية
فيكون مفعولا به اي اخذته العزة بسبب الاثم فحسبه مبتدا وجهنم خبره
وقيل جهنم فاعل حسبه لان حسبه في معنى اسم الفاعل اي كافيه وقد قوي
بالفا الرابطة للجملة بما قبلها وسد الفاعل مسد الخبر وحسب مصدر في
موضع اسم الفاعل ولبئس المهاد المخصوص بالذم محذوف اي ولبئس المهاد
جهنم قوله تعالى ابتغا مرضات الله الجمهور على تفخيم مرضات الله وقرئ
بالامالة لتجانس كسرة التا واذا اضطر حمزة الى الوقف هنا وقف بالها وفيه وجهان
احدهما موافقة في الوقف على تا التانيث كسائر ذلك والثاني انه دل بالوقف على التا
على ارادة المضاف اليه فهو في تقدير الوصل قوله تعالى في السلم يقرا بكسر
السين وفتحها مع اسكان اللام وبفتح السين واللام وهو الصلح ويذكر ويؤنث
ومنه قوله تعالى وان جنحوا للسلم فاجنح لها ومنهم من قال الكسر بمعنى الاسلام
والفتح بمعنى الصلح كافة حال من الفاعل في ادخلوا وقيل هو حال من السلم
اي في السلم من جميع وجوهه قوله تعالى هل ينظرون لفظه لفظ
الاستفهام ومعناه النفي ولهذا جا بعده الا في ظلل يجوز ان يكون ظرفا
وان يكون حالا والظلل جمع ظلة ويقرا في ظلال قيل هو جمع ظل وقيل هو جمع
ظلة ايضا مثل جلة وجلال وقلة وقلال من الغمام يجوز ان يكون وصفا
لظلل ويجوز ان يتعلق بياتيهم اي ياتيهم من ناحية الغمام والغمام جمع
غمامة والملائكة يقرا بالرفع عطفا على اسم الله وبالجر عطفا على ظلل ويجوز
ان يعطف على الغمام قوله تعالى سل بني لغتان سل واسال فماضي اسال
سال بالهمز واحتيج في الامر الى همزة الوصل لسكون السين وفي سل وجهان
احدهما ان الهمزة القيت حركتها على السين فاستغنى عن همزة الوصل لتحرك
السين والثاني انه من سال يسال مثل خاف يخاف وهي لغة فيه وفيه لغة ثالثة
وهي اسل حكاها الاخفش ووجهها انه القى حركة الهمزة على السين وحذفها

ولم يعتد بالحركة لكونها عارضة فلذلك جا بهمزة الوصل كما قالوا الحمر كم
اتيناهم الجملة في موضع نصب لانها المفعول الثاني لسل ولا تعمل سل في كم لانها
استفهام وموضع كم فيه وجهان احدهما نصب لانها المفعول الثاني لاتيناهم
والتقدير اعشرين اية اعطيناهم والثاني هي في موضع رفع بالابتدا واتيناهم
خبرها والعائد محذوف والتقدير اتيناهموها او اتيناهم اياها وهو ضعيف
عند سيبويه من اية تمييز لكم والاحسن اذا فصل بين كم ومميزها ان
يؤتى بمن له ومن يبدل من في موضع رفع بالابتدا والعائد الضمير في يبدل
وقيل العائد محذوف تقديره شديد العقاب له قوله تعالى زين انما
حذف التا لاجل الفصل بين الفعل وما اسند اليه ولان تانيث الحياة غير حقيقي
وذلك يحسن مع الفصل والوقف على امنوا والذين اتقوا مبتدا وفوقهم خبره
قوله مبشرين ومنذرين حالان وانزل معهم معهم في موضع الحال من
الكتاب اي وانزل الكتاب شاهدا لهم ومؤيدا والكتاب جنس او مفرد في موضع
الجمع وبالحق في موضع الحال من الكتاب اي مشتملا على الحق [illegible]
ليحكم اللام متعلقة بانزل وفاعل يحكم الله ويجوز ان يكون الكتاب من بعد ما
جاتهم من متعلقة باختلفوا ولا يمنع الا من ذلك كما تقول ما قام الا زيد يوم
الجمعة وبغيا مفعول من اجله والعامل فيه اختلف من الحق في موضع حال
من الها في فيه ويجوز ان يكون حالا من ما وباذنه حال من الذين امنوا
اي ماذونا لهم ويجوز ان يكون مفعولا لهدى اي هداهم بامره قوله
تعالى ام حسبتم ام بمنزلة بل والهمزة فهي منقطعة وان تدخلوا ان
وما عملت فيه تسد مسد المفعولين عند سيبويه وعند الاخفش
المفعول الثاني محذوف ولما هنا لم دخلت عليها ما وبقي جزمها
مستهم جملة مستانفة لا موضع لها وهي شارحة لاحوالهم ويجوز ان
تضمر معها قد فتكون حالا حتى يقول الرسول يقرا بالنصب والتقدير
الى ان يقول الرسول فهي غاية والفعل هنا مستقبل حكيت به حالهم والمعنى
على المضي والتقدير الى ان قال الرسول ويقرا بالرفع على ان يكون التقدير
وزلزلوا الى ان قال الرسول فالزلزلة سبب القول وكلا الفعلين ماض فلم يعمل
فيه حتى متى نصر الله الجملة وما بعدها في موضع نصب بالقول وفي هذا الكلام
اجمال وتفصيله ان اتباع الرسول قالوا متى نصر الله فقال الرسول الا ان
نصر الله قريب وموضع متى رفع لانه خبر المصدر وعلى قول الاخفش موضعه

نصب على الظرف ونصر مرفوع به قوله تعالى يسألونك يجوز أن تلقى حركة الهمزة
على السين وتحذفها ومن قال سال يجعل الألف مبدلة من واو وقال يسلونك
مثل يخافونك ٥ ماذا ينفقون في ماذا مذهبان للعرب أحدهما أن تجعل ما استفهاما
بمعنى أي شيء وذا بمعنى الذي وينفقون صلته والعائد محذوف فتكون ما مبتدأ
وذا وصلته خبرا ولا تجعل ذا بمعنى الذي إلا مع ما عند البصريين وأجاز الكوفيون
ذلك مع غير ما والمذهب الثاني أن تجعل ما وذا بمنزلة اسم واحد للاستفهام وموضعه
هنا نصب بينفقون وموضع الجملة نصب بيسألون على المذهبين ما أنفقتم ما شرط
في موضع نصب بالفعل الذي بعدها ٥ ومن خير قد تقدم اعرابه ٥ فللوالدين
جواب الشرط ويجوز أن تكون ما بمعنى الذي فتكون مبتدأ والعائد محذوف ومن
خير حال من المحذوف ٥ فللوالدين الخبر فأما وما تفعلوا من خير فشرط البتة
قوله تعالى وهو كره لكم الجملة في موضع الحال وقيل في موضع الصفة ويقرأ بضم
الكاف وفتحها وهما لغتان وقيل الفتح بمعنى الكراهية فهو مصدر والضم اسم
المصدر وقيل الضم بمعنى المشقة وإذا كان مصدرا احتمل أن يكون المعنى فرض القتال
إكراه لكم فيكون هو كناية عن الفرض والكتب ويجوز أن يكون كناية عن القتال
فيكون الكره بمعنى مكروه ٥ وعسى أن تكرهوا أن والفعل في موضع رفع فاعل
عسى وليس في عسى ضمير وهو خير لكم جملة في موضع نصب ويجوز أن يكون
صفة لشيء وساغ دخول الواو لما كانت صورة الجملة هنا كصورتها إذا كانت
حالا ويجوز أن يكون حالا من النكرة لأن المعنى يقتضيه قوله تعالى
قتال فيه هو بدل من الشهر بدل الاشتمال لأن القتال يقع في الشهر وقال
الكسائي هو مخفوض على التكرير يريد أن التقدير عن قتال فيه وهو معنى قول
الفراء لأنه قال هو مخفوض بعن مضمرة وهذا ضعيف جدا لأن حرف الجر
لا يبقى عمله بعد حذفه في الاختيار وقال أبو عبيدة هو مجرور على الجوار
وهو أبعد من قولهما لأن الجوار من مواضع الضرورة أو الشذوذ ولا يحمل
عليه ما وجدت عنه مندوحة وفيه يجوز أن يكون نعتا لقتال ويجوز أن
يكون متعلقا به كما يتعلق بقاتل وقد قرئ بالرفع في الشاذ ووجهه على أن
يكون خبر مبتدأ محذوف معه همزة الاستفهام تقديره أجائز قتال فيه
قل قتال فيه كبير مبتدأ وخبر وجاز الابتداء بالنكرة لأنها قد وصفت بقوله
فيه فإن قيل النكرة إذا أعيدت أعيدت بالألف واللام كقوله تعالى
فعصى فرعون الرسول قيل ليس المراد تعظيم القتال المذكور المسؤول عنه

حتى

حتى يعاد بالألف واللام بل المراد تعظيم أي قتال كان في الشهر الحرام
فعلى هذا القتال الثاني غير القتال الأول ٥ وصد مبتدأ وعن سبيل الله صفة
له وإخراج أهله معطوف أيضا وخبر الأسماء الثلاثة أكبر وقيل خبر صد
وكفر أيضا محذوف أغنى عنه خبر إخراج أهله فيجب أن يكون المحذوف على هذا
أكبر لا كبير كما قدره بعضهم لأن ذلك يوجب أن يكون إخراج أهل المسجد منه
أكبر من الكفر وليس كذلك فأما جر المسجد الحرام فقيل هو معطوف على
الشهر الحرام وقد ضعف هذا بأن القوم لم يسألوا عن المسجد الحرام إذ لم
يشكوا في تعظيمه وإنما سألوا عن القتال في الشهر الحرام لأنه وقع منهم ولم
يشعروا بدخوله فخافوا من الإثم وكان المشركون عيروهم بذلك وقيل هو معطوف
على الهاء في به وهذا لا يجوز عند البصريين إلا أن يعاد الجار وقيل هو معطوف
على السبيل وهذا لا يجوز لأنه معمول المصدر والعطف بقوله وكفر به
يفرق بين الصلة والموصول والجيد أن يكون متعلقا بفعل محذوف دل عليه
الصد تقديره ويصدون عن المسجد كما قال تعالى هم الذين كفروا وصدوكم عن
المسجد الحرام ٥ حتى يردوكم يجوز أن يكون بمعنى كي فيكون بمعنى إلى وهي في
الوجهين متعلقة بيقاتلونكم وجواب إن استطاعوا محذوف كلام مقامه ولا
يزالون ٥ فيمت معطوف على يرتدد ويرتدد مظهر لما سكنت الدال الثانية لم يمكن
تسكين الأولى لئلا يجتمع ساكنان ويجوز في العربية يرتد وقد قرئ في المائدة
بالوجهين وهنا لا تعلق بالقراءات إن شاء الله تعالى ومنكم في موضع الحال من الفا
على المضمر ومن في موضع مبتدأ والخبر هو الجملة التي هي قوله فأولئك حبطت
قوله تعالى فيهما إثم كبير الأحسن القراءة بالباء لأنه يقال إثم كبير وصغير
ويقال في الفواحش العظام الكبائر وفيما دون ذلك الصغائر وقد قرئ بالثاء
وهو جيد في المعنى لأن الكثرة كبر والكثير كبير كما أن الصغير يسير حقير
وإثمهما ونفعهما مصدران مضافان إلى الخمر والميسر ويجوز أن يكون إضافة
المصدر إلى الفاعل لأن الخمر هو الذي يؤثم ويجوز أن يكون الإضافة إليهما لأنها
سبب الإثم أو محله ٥ قل العفو يقرأ بالرفع على أنه مبتدأ والخبر محذوف تقديره
قل المنفق العفو وهذا إذا جعلت ما ذا مبتدأ وخبرا ويقرأ بالنصب بفعل محذوف تقديره
ينفقون العفو وهذا إذا جعلت ما وذا اسما واحدا لأن العفو جواب وإعراب
الجواب كإعراب السؤال ٥ كذلك الكاف في موضع نصب نعت لمصدر محذوف
أي تبيينا مثل هذا التبيين يبين لكم قوله تعالى في الدنيا في أمر الدنيا

والآخرة وفي متعلقة بتتفكرون ويجوز أن تتعلق بيبين ٥ إصلاح لهم خير
إصلاح مبتدأ ولهم نعت له وخير خبره ويجوز أن يكون التقدير خير لهم
ويجوز أن يكون خير لكم أي إصلاحهم نافع لكم ويجوز أن يكون لهم نعتاً
لخير قدم عليه فيكون في موضع الحال وجاز الابتداء بالنكرة وإن لم توصف لأن
الاسم هنا في معنى الفعل تقديره أصلحوهم ويجوز أن يكون النكرة والمعرفة
هنا سواء لأنه جنس ٥ فإخوانكم أي فهم إخوانكم ويجوز أن يكون في الكلام النصب
تقديره فقد خالطتم إخوانكم ٥ والمفسد والمصلح هنا جنسان والألف
واللام لتعريف المعهود ٥ ولو شاء الله المفعول محذوف تقديره ولو شاء الله
إعناتكم لأعنتكم ٥ قوله تعالى ولا تنكحوا المشركات ماضي هذا الفعل
ثلاثة أحرف يقال نكحت المرأة إذا تزوجتها ولا تنكحوا المشركين بضم التاء لأنه من
أنكحت الرجل إذا زوجته ٥ ولو أعجبتكم لو هاهنا بمعنى إن وكذا كل موضع وقع
بعد لو الفعل الماضي وكان جوابها متقدماً عليها ٥ والمغفرة بإذنه يقرأ بالجر
عطفاً على الجنة وبالرفع على الابتداء ٥ قوله تعالى عن المحيض يجوز أن يكون
المحيض موضع الحيض وأن يكون نفس الحيض والتقدير يسألونك عن الوطء في زمن
الحيض أو في مكان الحيض مع وجود الحيض ٥ فاعتزلوا النساء أي وطء النساء وهو
كناية عن الوطء الممنوع ويجوز أن يكون كناية عن الحيض ويكون التقدير هو
سبب أذى ٥ حتى يطهرن يقرأ بالتخفيف وماضيه طهرت أي انقطع دمها وبالتشديد
والأصل يتطهرن أي يغتسلن فسكن التاء وقلبها طاء وأدغمها ٥ من حيث أمركم الله
من هنا لابتداء الغاية على أصلها أي من الناحية التي تنتهي إلى موضع الحيض ويجوز
أن تكون بمعنى في لتكون ملائمة لقوله في المحيض وفي الكلام حذف تقديره أمركم
الله بالإتيان منه ٥ قوله تعالى حرث لكم إنما أفرد الخبر والمبتدأ جمع لأن
الحرث مصدر وصف به وهو في معنى المفعول أي محروثات ٥ أنى شئتم أي كيف
شئتم وقيل متى شئتم وقيل من أين شئتم بعد أن يكون في الموضع المأذون فيه والمفعول
محذوف أي شئتم الإتيان ومفعول قدموا محذوف تقديره نية الولد أو نية
الإعفاف وبشر خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم لجري ذكره في قوله يسألونك
قوله تعالى أن تبروا في موضع نصب مفعول من أجله أي مخافة أن تبروا
وعند الكوفيين لئلا تبروا وقال أبو إسحاق هو في موضع رفع بالابتداء والخبر محذوف
أي أن تبروا وتتقوا خير لكم وقيل التقدير في أن تبروا فلما حذف حرف الجر
نصب ومن هو في موضع جر بالحرف المحذوف ٥ قوله تعالى في أيمانكم يجوز أن يتعلق

المصدر

بالمصدر كما تقول لغا في يمينه ويجوز أن يكون حالاً منه تقديره باللغو كائناً
في أيمانكم ويقرب عليك هذا المعنى أنك لو أتيت بالذي لكان المعنى مستقيماً وكان
صفة لقولك باللغو الذي في أيمانكم ٥ بما كسبت يجوز أن تكون ما مصدرية ولا تحتاج
إلى ضمير وأن تكون بمعنى الذي أو نكرة موصوفة فيكون العائد محذوفاً ٥
قوله تعالى للذين يؤلون اللام متعلقة بمحذوف وهو الاستقرار وهو خبر
والمبتدأ تربص وعلى قول الأخفش هو فعل وفاعل وأما من فيتعلق بيؤلون
فيقال آلى من امرأته وعلى امرأته وقيل الأصل على ولا يجوز أن تقام من مقام
على عند ذلك بل تتعلق من بمعنى الاستقرار وإضافة التربص إلى الأشهر إضافة
المصدر إلى المفعول فيه في المعنى وهو مفعول به على السعة والألف في فاءوا
منقلبة عن ياء لقولك فاء يفيء فيئة ٥ قوله تعالى وإن عزموا الطلاق أي على الطلاق
فلما حذف الحرف نصب ويجوز أن يكون حمل عزم على نوى فعداه بغير حرف
والطلاق اسم للمصدر والمصدر التطليق ٥ قوله تعالى والمطلقات يتربصن
قيل لفظه لفظ الخبر ومعناه الأمر أي ليتربصن وقيل هو على بابه والمعنى حكم
المطلقات أن يتربصن ٥ ثلاثة قروء وانتصاب ثلاثة هنا على الظرف وكذلك كل
عدد أضيف إلى زمان أو مكان ٥ وقروء جمع كثرة والموضع موضع قلة فكان
الوجه ثلاثة أقراء واختلف في تأويله فقيل وضع جمع الكثرة في موضع
جمع القلة وقيل لما جمع في المطلقات أتى بلفظ جمع الكثرة لأن كل مطلقة
تتربص ثلاثة وقيل التقدير ثلاثة أقراء واختلف في تأويله فقيل وضع جمع
من قروء واحد القروء قرء وقرء بالضم والفتح ٥ ما خلق الله يجوز أن تكون
بمعنى الذي وأن تكون موصوفة والعائد محذوف أي خلقه الله ٥ في أرحامهن
متعلق بخلق ويجوز أن يكون حالاً من المحذوف وهي حال مقدرة لأن وقت خلقه
ليس بشيء حتى يتم خلقه ٥ وبعولتهن الجمهور على ضم التاء وأسكنها بعض
الشذاذ ووجهها أنه حذف الإعراب لأنه شبهه بالمتصل نحو عضد وعجز
٥ في ذلك الأصل ذلك كناية عن العدة فعلى هذا يتعلق بأحق أي يستحق رجعتها
ما دامت في العدة وليس المعنى أنه أحق أن يردها في العدة وإنما يردها في النكاح
أو إلى النكاح وقيل ذلك كناية عن النكاح فيكون في متعلقة بالرد ٥ بالمعروف يجوز
أن تتعلق الباء بالاستقرار في قوله ولهن أي استقر ذلك بالحق ويجوز أن يكون في موضع
رفع صفة لمثل لأنه لم يتعرف بالإضافة ٥ وللرجال عليهن درجة فدرجة

مبتدا وللرجال الخبر عليهن يجوز ان يكون متعلقا بالاستقرار في اللام ويجوز ان يكون
في موضع نصب حالا من الدرجة والتقدير درجة كائنة عليهن فلما قدم وصف
النكرة عليها صار حالا ويضعف ان يكون عليهن الخبر ولهن حال من درجات لان
العامل حينئذ معنوي والحال لا يتقدم عليه قوله تعالى الطلاق مرتان
تقديره عدد الطلاق الذي تجوز معه الرجعة مرتان فامساك اي فعليكم امساك
بمعروف ويجوز ان يكون صفة لامساك وان يكون في موضع نصب بامساك ه ان
تاخذوا مفعوله شيئا ومما وصف له قدم عليه فصار حالا ومن للتبعيض وما
بمعنى الذي واتيتم يتعدى الى مفعولين وقد حذف احدهما وهو العائد على ما تقديره
اتيتموهن اياه ه الا ان يخافا ان والفعل في موضع نصب على الحال والتقدير الا خائفين
وفيه حذف مضاف تقديره ولا يحل لكم ان تاخذوا على كل حال او في كل حال الا في
حال الخوف وقد قرئ يخافا بضم الياء اي يعلم منهما ذلك او يخشى ه ان لا يقيما
في موضع نصب بيخافا فتقديره الا ان يخافا ترك حدود الله عليهما خبر لا وفيما يتعلق
بالاستقرار ولا يجوز ان يكون عليهما في موضع نصب بجناح وفيما افتدت الخبر لان اسم
لا اذا عمل ينون ه تلك حدود الله مبتدا وخبر وتعتدوها بمعنى تتعدوها قوله
تعالى فلا جناح عليهما ان يتراجعا اي في ان يتراجعا ه يبينها يقرا بالياء والنون
والجملة في موضع نصب من الحدود والعامل فيها معنى الاشارة قوله
تعالى ضرارا مفعول من اجله ويجوز ان يكون مصدرا في موضع الحال اي مضارين كقولك
جاء زيد ركضا ولتعتدوا اللام متعلقة بالضرار ويجوز ان يكون اللام لام العاقبة
ه نعمة الله عليكم يجوز ان يكون عليكم في موضع نصب بنعمة لانها مصدر اي
انعم الله عليكم ويجوز ان يكون حالا منها فيتعلق بمحذوف وما انزل يجوز ان يكون
في موضع نصب عطفا على النعمة فعلى هذا يكون يعظكم حالا ان شئت من ما
والعائد الهاء في به وان شئت من اسم الله ويجوز ان يكون ما مبتدا ويعظكم
خبره ومن الكتاب حال من الهاء المحذوفة تقديره وما انزله عليكم قوله
تعالى ان ينكحن تقديره من ان ينكحن او عن ان ينكحن فلما حذف الحرف صار في موضع نصب
عند سيبويه وعند الخليل هو في موضع جر ه اذا تراضوا ظرف لان ينكحن وان
شئت جعلته ظرفا لتعضلوهن بالمعروف يجوز ان يكون حالا من الفاعل وان
يكون صفة لمصدر محذوف اي تراضيا كائنا بالمعروف وان يتعلق بنفس الفعل ه
ذلك ظاهر اللفظ يقتضي ان يكون ذلكم لان الخطاب في الاية كلها للجمع فاما
الافراد فيجوز ان يكون للنبي صلى الله عليه وسلم وحده وان يكون لكل انسان وان

يكون

يكون اكتفى بالواحد عن الجمع ه ازكى لكم الالف في ازكى مبدلة من واو لانه من
زكا يزكو ولكم صفة له واطهر اي لكم ه قوله تعالى والوالدات الوالدات
صفات غالبة فلذلك لا يذكر الموصوف معها لجريهما مجرى الاسماء ويرضعن مثل
يتربصن وقد ذكر ه حولين ظرف وكاملين صفة وفائدة هذه الصفة اعتبار
الحولين من غير نقص ولولا ذكر الصفة لجاز ان يحمل على ما دون الحولين بالشهر
والشهرين لمن اراد تقديره ذلك لمن اراد ان يتم الجمهور على ضم الياء وتسمية
الفاعل ونصب الرضاعة ويقرا بالتاء مفتوحة ورفع الرضاعة والجيد فتح الراء في
الرضاعة وكسرها جائز وقد قرئ به ه وعلى المولود له الالف واللام بمعنى الذي
والعائد عليها الهاء في له وله القائم مقام الفاعل ه بالمعروف حال من الرزق والكسوة
والعامل فيها معنى الاستقرار في على ه الا وسعها مفعول ثان لا تكلف نفس ليس بمنصوب
على الاستثناء لان كلف يتعدى الى مفعولين ولو رفع الوسع هنا لم يجز لانه ليس
ببدل ه لا تضار يقرا بضم الراء وتشديدها وفيه وجهان احدهما انه على تسمية
الفاعل وتقديره لا تضارر بكسر الراء الاولى والمفعول على هذا محذوف تقديره لا
تضارر والدة والدا بسبب ولدها والثاني ان تكون الراء الاولى مفتوحة على ما لم يسم
فاعله لان الحرفين مثلان ورفع لان لفظه لفظ الخبر ومعناه النهي ويقرا بفتح الراء
وتشديدها على انه نهي وحرك لالتقاء الساكنين وكان الفتح اولى لتجانس الالف
والفتحة قبلها وعلى هذه القراءة يجوز ان يكون اصله تضارر وتضارر على تسمية الفاعل
وترك تسميته على ما ذكرنا في قراءة الرفع وقرئ شاذا باسكان الراء والوجه فيه ان
يكون حذف الراء الثانية فرارا من التشديد في الحرف المكرر وهو الراء وجاز الجمع
بين الساكنين اما لانه اجرى الوصل مجرى الوقف او لان هذه الالف تجري مجرى الحركة
ه عن تراض في موضع نصب صفة لفصال ويجوز ان يتعلق بارادا ه وتشاور
اي منهما ان تسترضعوا مفعوله محذوف تقديره اجنبية او غير الام ه اولادكم
مفعول حذف منه حرف الجر تقديره لاولادكم ويتعدى الفعل اليه كقوله امرتك
الخير ه فلا جناح الفاء جواب الشرط ه واذا سلمتم شرط ايضا وجوابه ما دل
عليه الشرط الاول وجوابه وذلك المعنى هو العامل في اذا ه ما اتيتم يقرا بالمد
والمفعولان محذوفان تقديره ما اعطيتموهن اياه ويقرا بالقصر تقديره ما جئتم
به فحذف وقال ابو علي تقديره ما جئتم نقله او تعجيله كما تقول اتيت الامر
اي فعلته قوله تعالى والذين يتوفون منكم في هذه الاية اقوال احدها ان
الذين مبتدا والخبر محذوف تقديره وفيما يتلى عليكم حكم الذين يتوفون منكم

ومثله السارق والسارقة والزانية والزاني وقوله يتربصن بيان الحكم المتلو
وهذا قول سيبويه والثاني ان المبتدا محذوف والذين قام مقامه تقديره وازواج
الذين يتوفون منكم والخبر يتربصن ودل على المحذوف قوله ويذرون ازواجا
والثالث ان الذين مبتدا ويتربصن الخبر والعائد محذوف تقديره يتربصن بعدهم
اي بعد موتهم والرابع ان الذين مبتدا ويتربصن الخبر بحذف المبتدا الدلالة الكلام
عليه والخامس انه ترك الاخبار عن الذين واخبر عن الزوجات المتصل ذكرهن بالذين
لان الحديث معهن في الاعتداد بالاشهر فجاز الاخبار عما هو المقصود وهذا قول
الفراء والجمهور على ضم الياء في يتوفون على ما لم يسم فاعله ويقرا بفتح الياء على
تسمية الفاعل والمعنى يستوفون اجالهم ومنكم في موضع الحال من الفاعل
المضمر وعشرا اي وعشر ليال لان التاريخ يكون بالليلة اذ كانت هي اول الشهر
واليوم يتبعها بالمعروف حال من الضمير المؤنث في الفعل او مفعول به او نعت لمصدر
محذوف وقد تقدم مثله قوله تعالى من خطبة النساء الجار والمجرور في موضع
الحال من الهاء المجرورة فيكون العامل فيه عرضتم ويجوز ان يكون حالا من ما فيكون
العامل فيه الاستقرار والخطبة بالكسر خطاب المراة في التزويج وهي مصدر
مضاف الى المفعول والتقدير من خطبتكم النساء او للاباحة والمفعول محذوف
تقديره او اكننتموه يقال اكننت الشيء في نفسي اي كتمته وكننته اذا سترته بثوب
او نحوه ولكن هذا الاستدراك من قوله فيما عرضتم به سرا مفعول به
لانه بمعنى النكاح اي لا تواعدوهن نكاحا وقيل هو مصدر في موضع الحال تقديره
مستخفين بذلك والمفعول محذوف تقديره لا تواعدوهن النكاح سرا وقيل التقدير
في سر فيكون ظرفا الا ان تقولوا اي تقولوا في موضع نصب على الاستثناء من المفعول
وهو منقطع وقيل متصل ولا تعزموا عقدة النكاح اي على عقدة النكاح وقيل
تعزموا بمعنى تنووا وهذا متعد بنفسه فعمل بعمله وقيل تعزموا بمعنى تعقدوا
فتكون عقدة النكاح مصدرا والعقدة بمعنى العقد فيكون المصدر مضافا
الى المفعول قوله تعالى ما لم تمسوهن ما مصدرية والزمان معها محذوف
تقديره في زمن ترك مسهن وقيل ما شرطية اي ان لم تمسوهن ويقرا تمسوهن بفتح
التاء من غير الف على ان الفعل للرجال ويقرا تماسوهن بضم التاء والف بعد الميم
وهو من باب المفاعلة فيجوز ان يكون في معنى القراءة الاولى ويجوز ان يكون على نسبة
الفعل الى الرجال والنساء كالمجامعة والمباشرة لان الفعل من الرجال والتمكين من
المراة والاستدعاء منها ايضا ومن هنا سميت زانية او فريضة يجوز ان يكون

مصدرا

مصدرا وان يكون مفعولا به وهو الجيد وفعيلة هاهنا بمعنى مفعولة والموصوف
محذوف تقديره متعة مفروضة ومتعوهن معطوف على فعل محذوف تقديره
فطلقوهن ومتعوهن على الموسع قدره الجمهور على الرفع والجملة في موضع
الحال من الفاعل تقديره على الموسع منكم ويجوز ان تكون الجملة مستانفة لا
موضع لها من الاعراب ويقرا قدره بالنصب وهو مفعول على المعنى لان معنى
متعوهن ليؤد كل منكم قدر وسعه واجود من هذا ان يكون التقدير فاوجبوا
على الموسع قدره والقدر والقدر لغتان وقد قرئ بهما وقيل القدر بالتسكين
الطاقة وبالتحريك المقدار متاعا اسم للمصدر والمصدر التمتيع واسم
المصدر يجري مجراه حقا مصدر حق ذلك حقا وعلى متعلقة بالناصب
للمصدر قوله تعالى وقد فرضتم في موضع الحال فنصف اي فعليكم نصف او
فالواجب نصف ولو قرئ بالنصب لكان وجهه فادوا نصف ما فرضتم الا ان يعفون
ان والفعل في موضع نصب والتقدير فعليكم نصف الا في حال العفو وقد سبق مثله
في قوله الا ان يخافا الا يقيما هذا والنون في يعفون ضمير جماعة النساء والواو
قبلها لام الكلمة لان الفعل هنا مبني فهو مثل يخرجن ويقعدن فاما قولك الرجال
يعفون فهو مثل النساء يعفون في اللفظ وهو مخالف له في التقدير فالرجال
يعفون اصله يعفوون مثل يخرجون فحذفت الواو التي هي لام وبقيت واو الضمير
والنون علامة الرفع وفي قولك النساء يعفون لم يحذف منه شيء على ما بينا
وان تعفوا مبتدا واقرب خبره وللتقوى متعلق باقرب ويجوز في غير القران
اقرب من التقوى واقرب الى التقوى الا ان اللام هنا تدل على معنى غير معنى الى وغير
معنى من فمعنى اللام العفو اقرب من اجل التقوى واللام تدل على علة قرب
العفو واذا قلت اقرب الى التقوى كان المعنى يقارب التقوى كما تقول انت اقرب
الي واقرب من التقوى يقتضي ان يكون العفو والتقوى قريبين ولكن العفو
اشد قربا من التقوى وليس معنى الاية على هذا بل على معنى اللام والتاء في التقوى
مبدلة من واو والواو هنا مبدلة من ياء لانه من وقيت ولا تنسوا الفضل
في واو ولا تنسوا من القراءات ووجوهها ما ذكرناه في اشتروا الضلالة بينكم
ظرف لتنسوا او حال من الفضل وقرئ ولا تناسوا الفضل على باب المفاعلة
وهو بمعنى المتاركة لا بمعنى السهو قوله تعالى حافظوا يجوز ان يكون
المفاعلة الواقعة من واحد كعاقبت اللص وعافاه الله وان يكون من المفاعلة
الواقعة من اثنين ويكون وجوب تكرير الحفظ جاريا مجرى الفاعلين اذ كان

الوجوب حاثًّا على الفعل فكأنه شريك الفاعل للمحافظة كما قالوا في قوله وإذ
واعدنا موسى فالوعد كان من الله والقبول من موسى وجعل القبول كالوعد
وفي حافظوا معنًى لا يوجد في احفظوا وهو تكرير الحفظ والصلاة الوسطى
خصّت بالذكر وإن دخلت في الصلوات لفضلها والوسطى فُعلى من الوسط ولله
يجوز أن يتعلق باللام بقوموا وأن يتعلق بقانتين قوله تعالى فرجالًا حال من
المحذوف تقديره فصلّوا رجالًا أو فقوموا رجالًا ورجالًا جمع راجل كصاحب
وصحاب وفيه جموع كثيرة ليس هذا موضع ذكرها كما علّمكم الكاف في موضع نصب
أي ذكرًا مثل ما علّمكم وقد سبق مثله في قوله كما أرسلنا وفي قوله واذكروه كما
قوله تعالى والذين يتوفّون منكم الذين مبتدأ والخبر محذوف تقديره يوصون
وصيّةً هذا على قراءة من نصب وصيّة ومن رفع الوصيّة فالتقدير فعليهم وصيّة
وعليهم المقدّرة خبر الوصيّة ولأزواجهم نعت الوصيّة وقيل هو خبر الوصيّة وعليهم
خبر ثانٍ أو تبيين وقيل الذين فاعل فعل محذوف تقديره ليوصِ الذين يتوفّون وهذا
على قراءة من نصب وصيّة متاعًا إلى الحول مصدر لأن الوصيّة دلّت على يوصون بمعنى
يمتّعون ويجوز أن يكون بدلًا من الوصيّة على قراءة من نصبها أو صفة لوصيّة وإلى الحول
متعلّق بمتاع أو صفة له وقيل متاعًا حال أي ممتّعين أو ذوي متاع غير
إخراج غير هنا ينتصب انتصاب المصدر عند الأخفش تقديره لا إخراجًا وقال غيره
هو حال وقيل هو صفة متاع وقيل التقدير من غير إخراج قوله تعالى وللمطلّقات
متاع ابتداء وخبر وحقًّا مصدر وقد ذكر مثله قبل قوله تعالى كذلك يبيّن الله قد
ذكر في آية الصيام قوله تعالى ألم تر إلى الذين الأصل في ترى ترأى مثل ترعى
إلا أن العرب اتّفقوا على حذف الهمزة في المستقبل تخفيفًا ولا يقاس عليه وربما جاء
في ضرورة الشعر على أصله ولمّا حذفت الهمزة بقي آخر الفعل ألفًا فحذفت في الجزم
والألف منقلبة عن ياء فأمّا في الماضي فلا تحذف الهمزة وإنما عدّاه هنا بإلى
لأن معناه ألم ينته علمك إلى هؤلاء والرؤية هنا بمعنى العلم والهمزة في ألم
استفهام والاستفهام إذا دخل على النفي صار إيجابًا وتقريرًا ولا يبقى الاستفهام
ولا النفي في المعنى ثم أحياهم معطوف على فعل محذوف تقديره فماتوا ثم أحياهم
وقيل معنى الأمر هنا الخبر لأن تقوله فقال لهم الله موتوا فأماتهم الله وكان
العطف على المعنى والألف في أحيا منقلبة عن ياء قوله تعالى وقاتلوا المعطوف عليه
محذوف تقديره فأطيعوا وقاتلوا أو فلا تحذروا الموت كما حذره من قبلكم
ولم ينفعهم الحذر قوله تعالى من ذا الذي من استفهام في موضع رفع بالابتداء

وذا خبره والذي نعت لذا أو بدل منه ويقرض صلة الذي ولا يجوز أن يكون من وذا
بمنزلة اسم واحد كما كانت ماذا لأن ما أشدّ إبهامًا من من إذ كانت من لمن
يعقل ومثله من ذا الذي يشفع عنده والقرض اسم للمصدر والمصدر على الحقيقة
الإقراض ويجوز أن يكون القرض هنا بمعنى المقروض كالخلق بمعنى المخلوق
فيكون مفعولًا به وحسنًا على هذا يجوز أن يكون صفة لمصدر محذوف تقديره
من ذا الذي يقرض الله مالًا إقراضًا حسنًا ويجوز أن يكون صفة للمال ويكون بمعنى
الطيّب والكثير فيضاعفه يقرأ بالرفع عطفًا على يقرض أو على الاستئناف
أي فالله يضاعفه ويقرأ بالنصب وفيه وجهان أحدهما أن يكون معطوفًا على مصدر
يقرض في المعنى ولا يصحّ ذلك إلا بإضمار أن ليصير مصدرًا معطوفًا على مصدر
تقديره من ذا الذي يكون منه قرض فمضاعفة من الله والوجه الثاني أن يكون جواب
الاستفهام على المعنى لأن المستفهم عنه وإن كان المقرض في اللفظ فهو عن الإقراض
في المعنى فكأنه قال أيقرض الله أحد فيضاعفه ولا يجوز أن يكون جواب الاستفهام
على اللفظ لأن المستفهم عنه في اللفظ المقرض لا القرض فإن قيل لم لا يعطف
على المصدر الذي هو قرضًا كما يعطف الفعل على المصدر بإضمار أن مثل قول الشاعر
للبس عباءة وتقرّ عيني قيل لا يصحّ هذا لوجهين أحدهما أن قرضًا هنا مصدر
مؤكّد والمصدر المؤكّد لا يقدّر بأن والفعل والثاني أن عطفه عليه يوجب أن
يكون معمولًا ليقرض ولا يصحّ هذا في المعنى لأن المضاعفة ليست مقرضة وإنما
هي فعل من الله ويقرأ فيضعّفه بالتشديد من غير ألف وبالتخفيف مع الألف
ومعناهما واحد ويمكن أن يكون التشديد للتكثير ويضاعف من باب المفاعلة الواقعة
من واحد كما ذكرنا في حافظوا وأضعافًا جمع ضعف والضعف هو العين وليس
بالمصدر والمصدر الإضعاف أو المضاعفة فعلى هذا يجوز أن يكون حالًا من الهاء في
يضاعفه ويجوز أن يكون مفعولًا ثانيًا على المعنى لأن معنى يضاعفه يصيّره أضعافًا
ويجوز أن يكون جمع ضعف والضعف اسم وقع موقع المصدر كالعطاء فإنه اسم
للمعطى وقد استعمل بمعنى الإعطاء قال القطامي
أكفرًا بعد ردّ الموت عني ... وبعد عطائك المائة الرتاعا
فيكون انتصاب
أضعافًا على المصدر فإن قيل فكيف جمع قيل لاختلاف جهات التضعيف
بحسب اختلاف الإخلاص ومقدار المقرض واختلاف أنواع الجزاء ويبسط يقرأ
بالسين وهو الأصل وبالصاد على إبدالها من السين لتجانس الطاء في الاستعلاء
قوله تعالى من بني إسرائيل من يتعلّق بمحذوف لأنها حال أي كائنًا من بني إسرائيل

من متعلق بمحذوف لانها حال اي كائنا من بني اسرائيل ومن بعد متعلق بالجار او
بما تعلق به الاول والتقدير من بعد موت موسى ٥ واذ بدل من بعد لانهما زمانان
٥ نقاتل الجمهور على النون والجزم على جواب الامر وقد قرئ بالرفع في الشاذ على
الاستئناف وقرئ بالياء والرفع على انه صفة لملك وقد قرئ بالياء والجزم ايضا
على الجواب ومثله فهب لي من لدنك وليا يرثني بالرفع والجزم ٥ عسيتم الجمهور
على فتح السين لانه على فعل تقول عسى مثل رمى وتقرا بكسرها وهي لغة
والفعل منها عسي مثل خشي واسم الفاعل عس مثل عم حكاه ابن الاعرابي ٥
وخبر عسى ان لا تقاتلوا والشرط معترض بينهما ٥ وما لنا ما استفهام في موضع
رفع بالابتدا ولنا الخبر ودخلت الواو لتدل على ربط هذا الكلام بما قبله ولو
حذفت لجاز ان يكون منقطعا عنه وهو استفهام في اللفظ وانكار في المعنى
٥ ان لا نقاتل تقديره في ان لا نقاتل اي في ترك القتال فيتعلق في بالاستقرار او
بنفس الجار فيكون ان لا نقاتل في موضع نصب عند سيبويه وجر عند الخليل
وقال الاخفش ان زائدة والجملة حال تقديره وما لنا غير مقاتلين مثل قوله
ما لك لا تامنا وقد عمل ان وهي زائدة ٥ وقد اخرجنا جملة في موضع الحال والعامل
نقاتل ٥ وابنائنا معطوف على ديارنا وفيه حذف مضاف تقديره ومن بين ابنائنا
قوله تعالى طالوت هو اسم اعجمي معرفة فلذلك لم ينصرف وليس بمشتق
من الطول كما ان اسحق ليس بمشتق من السحق وانما هي الفاظ تقارب الالفاظ العربية
٥ ملكا حال ٥ انى بمعنى من اين او بمعنى كيف وموضعها نصب على الحال من
الملك والعامل فيها يكون ولا يعمل فيها واحد من الظرفين لانه عامل معنوي فلا
يتقدم الحال عليه ويكون يجوز ان يكون الناقصة فيكون الخبر له وعلينا حال
من الملك والعامل فيه يكون او الخبر ويجوز ان يكون الخبر علينا وله حال ويجوز
ان يكون التامة فيكون له متعلقا بيكون وعلينا حال والعامل فيه يكون ونحن
احق في موضع الحال والباء ومن متعلقان باحق واصل السعة وسعة بفتح
الواو وحقها في الاصل الكسر وانما حذفت في المصدر لما حذفت في المستقبل
واصلها في المستقبل الكسر وهو قولك يسع ولولا ذلك لم تحذف كما لم تحذف
في يوجل فيوجل وانما فتحت من اجل حرف الحلق فالفتحة عارضة فاجري
عليها حكم الكسرة ثم جعلت في المصدر مفتوحة لتوافق الفعل فمن ذلك
على ذلك انك تقول وعد يعد ومصدره عدة بالكسر لما خرج عن اصله ٥ ومن
المال نعت للسعة وفي العلم يجوز ان يكون نعتا للبسطة وان يكون متعلقا
بها

بها وواسع قيل هو على النسب اي هو ذو سعة وقيل جاء على حذف الزائد والاصل
اوسع فهو موسع وقيل هو فاعل وسع فالتقدير على هذا واسع الحكم لانك
تقول وسعنا حكمه قوله تعالى ان ياتيكم التابوت والتا في التابوت اصل
ووزنه فاعول ولا يعرف له اشتقاق وفي لغة اخرى التابوه وقد قرئ به
شاذا فيجوز ان يكون لغتين وان يكون الها بدلا من التا فان قيل لم لا تكون
فعلوتا من تاب يتوب قيل المعنى لا يساعده وانما يشتق اذا صح المعنى ٥
فيه سكينة الجملة في موضع الحال ٥ تحمله الملائكة ٥ ومن ربكم نعت للسكينة
ومما ترك نعت لبقية واصل بقية بقيية ولام الكلمة ياء لانها في بقي لانكسار
ما قبلها الا ترى ان اصلها واو ٥ قوله تعالى بالجنود في موضع الحال اي
فصل ومعه الجنود والبا في مبتليكم بدل من واو لانه من بلوته ٥ والنهر
بفتح الها واسكانها لغتان والمشهور عن القراء فتحها وقرا احمد بن قيس باسكانها
واصل النهر والنهار الاتساع ومنه انهر الدم ٥ الا من اغترف استثنا من
الجنس وموضعه نصب وانت بالخيار ان شئت جعلته استثنا من الاولى
وان شئت جعلته من الثانية واغترف متعد والغرفة بفتح الغين وضمها وقد
قرئ بهما وهما لغتان وعلى هذا يحتمل ان يكون الغرفة مصدرا وان تكون
المغروف وقيل الغرفة بالفتح المرة الواحدة وبالضم قدر ملء اليد
٥ بيده يتعلق باغترف ويجوز ان يكون نعتا للغرفة فيتعلق بالمحذوف ٥
الا قليلا منصوب على الاستثنا من الموجب وقد قرئ في الشاذ بالرفع
وقد ذكرنا وجهه في قوله تعالى ثم توليتم الا قليلا منكم ٥ وعن طاقة او
لانه من الطوق وهو القدرة تقول طوقته الامر وخبر لا لنا ولا يجوز ان يعمل
في اليوم ولا في بجالوت الطاقة اذ لو كان كذلك لنون بل العامل فيه الاستقرار
ويجوز ان يكون الخبر بجالوت فيتعلق بمحذوف ٥ ولنا تبيين او صفة لطاقة
واليوم يعمل فيه الاستقرار ٥ وجالوت مثل طالوت ٥ كم من فئة كم هاهنا
خبرية وموضعها رفع بالابتدا وغلبت خبرها ومن زائدة ويجوز ان تكون في موضع
رفع صفة لكم كما تقول عندي مائة من درهم ودينار واصل فئة فيئة لانها
من فاء يفيء اذا رجع فالمحذوف عينها وقيل اصلها فيوة لانها من فاوت راسه اذا
كسرته فالفئة قطعة من الناس ٥ باذن الله في موضع نصب على الحال والتقدير
باذن الله لهم وان شئت جعلتها مفعولا به ٥ قوله تعالى لجالوت يتعلق باللام
برزوا ويجوز ان يكون حالا اي برزوا قاصدين لجالوت ٥ قوله تعالى فهزموهم

باذن الله هو حال او مفعول به ولولا دفع الله يقرا بفتح الدال من غير الف
وهو مصدر مضاف الى الفاعل والناس مفعوله وبعضهم بدل من الناس بدل
بعض من كل ويقرا دفاع بكسر الدال وبالالف ويحتمل ان يكون مصدر دفعت
ايضا ويجوز ان يكون مصدر دافعت وبعضهم هو المفعول الثاني يتعدى
اليه الفعل بحرف الجر قوله تعالى تلك ايات الله تلك مبتدا وايات الله الخبر
ونتلوها يجوز ان يكون حالا من الايات والعامل فيها معنى الاشارة ويجوز
ان يكون مستانفا وبالحق يجوز ان يكون مفعولا به وان يكون حالا من ضمير
الايات المنصوبة اي ملتبسة بالحق ويجوز ان يكون حالا من الفاعل اي ومعنا الحق
ويجوز ان يكون حالا من الكاف اي ومعك الحق قوله تعالى تلك الرسل
مبتدا وخبر وفضلنا حال من الرسل ويجوز ان يكون الرسل نعتا او عطف
بيان وفضلنا الخبر منهم من كلم الله يجوز ان يكون مستانفا لا موضع له
ويجوز ان يكون بدلا من موضع فضلنا ويقرا كلم الله بالنصب ويقرا كالم
الله ودرجات حال من بعضهم اي ذا درجات وقيل درجات مصدر في موضع
الحال وقيل انتصابه على المصدر لان الدرجة بمعنى الرفعة فكانه قال
ورفعنا بعضهم رفعات وقيل التقدير على درجات او في درجات او الى درجات
فلما حذف حرف الجر وصل الفعل بنفسه من بعد ما جاءتهم البينات
يكون بدلا من بعدهم باعادة حرف الجر ويجوز ان يكون من الثانية تتعلق
باقتتل فالضمير الاول يرجع الى الرسل والضمير في جاءتهم يرجع الى الامم
ولكن استدراك لما دل الكلام عليه لان اقتتالهم كان عن اختلافهم ثم بين
الاختلاف بقوله فمنهم من امن ومنهم من كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن
الله يفعل ما يريد استدراك على المعنى ايضا لان المعنى ولو شاء الله لمنعهم
ولكن الله يفعل ما يريد وقد اراد ان لا يمنعهم او اراد اختلافهم واقتتالهم
قوله تعالى انفقوا مفعوله محذوف اي شيئا مما ومن بمعنى الذي والعائد
محذوف اي رزقناكموه لا بيع فيه في موضع رفع صفة ليوم ولا خلة
اي فيه ولا شفاعة اي فيه ويقرا بالرفع والتنوين وقد مضى تعليله في قوله
فلا رفث قوله تعالى الله لا اله الا هو مبتدا وخبر وقد ذكرنا موضع
هو في قوله والهكم اله واحد الحي القيوم يجوز ان يكون خبرا ثانيا وان يكون
خبر مبتدا محذوف اي هو وان يكون مبتدا والخبر لا تاخذه وان يكون بدلا
من هو وان يكون بدلا من لا اله الا الله والقيوم فيعول من قام يقوم ولما اجتمعت

الواو والياء وسبقت الاولى بالسكون قلبت الواو ياء وادغمت ولا يجوز ان يكون فعولا
من هذا لانه لو كان كذلك لكان قووما بالواو ولان العين المضاعفة ايضا من جنس
العين الاصلية مثل سبوح وقدوس ومثل ضراب وقتال فالزائد من جنس
العين فلما جاءت بالياء دل على انه فيعول ويقرا القيوم على فيعل مثل سيد وميت
ويقرا القيام على فيعال مثل بيطار وقد قرئ في الشاذ القايم مثل قوله قائما
بالقسط وقرئ في الشاذ ايضا الحي القيوم بالنصب على اضمار اعني وعين الحي ولامه
ياءان وله موضع يتسع القول فيه لا تاخذه يجوز ان يكون مستانفا ويجوز ان يكون له
موضع وفي ذلك وجوه احدها ان يكون خبرا اخر لله او خبر الحي ويجوز ان يكون في
موضع الحال من الضمير في القيوم اي يقوم بامر الخلق غير غافل واصل السنة
وسنة والفعل منه وسن يسن مثل وعد يعد فلما حذفت الواو في الفعل
حذفت في المصدر ولا نوم لا زائدة للتوكيد وفائدتها انها لو حذفت لاحتمل
الكلام لا تاخذه سنة ونوم في حال واحدة فاذا قال ولا نوم نفاهما على كل حال له
ما في السموات يجوز ان يكون خبرا اخر لما تقدم وان يكون مستانفا من ذا الذي ومثله في
قوله من ذا الذي يقرض الله وعنده ظرف ليشفع وقيل يجوز ان يكون حالا من الضمير
في يشفع وهو ضعيف في المعنى لان المعنى يشفع اليه وقيل بل الحال اقوى لانه اذا لم
يشفع من هو عنده وقريب منه فشفاعة غيره ابعد الا باذنه في موضع الحال
والتقدير لا احد يشفع عنده الا ماذونا له او الا ومعه اذن والا في حال الاذن ويجوز
ان يكون مفعولا به اي باذنه يشفعون كما تقول ضرب بسيفه اي هو آلة الضرب
ويعلم يجوز ان يكون خبرا اخر وان يكون مستانفا من علمه اي معلومه لانه
قال الا بما شاء وعلمه الذي هو صفة له لا يحاط به ولا بشيء منه ولهذا قال
ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء بدل من شيء كما تقول ما مررت باحد الا بزيد وسع
كرسيه الجمهور على فتح الواو والعين وكسر السين على انه فعل والكرسي فاعله
ويقرا بسكون السين على تخفيف المكسورة كعلم في علم ويقرا بفتح الواو وسكون
السين ورفع العين كرسيه بالجر والسموات والارض بالرفع على انه مبتدا وخبر
والكرسي فعلي من الكرس وهو الجمع والفصيح فيه ضم الكاف ويجوز كسرها للاتباع
ولا يؤوده الجمهور على تحقيق الهمزة على الاصل ويقرا بحذف الهمزة كما
حذفت همزة اناس ويقرا بواو مضمومة مكان الهمزة على الابدال والعلي فعيل
واصله عليو لانه من علا يعلو قوله تعالى قد تبين الرشد الجمهور على ادغام
الدال في التاء لانها من مخرجها وتحول الدال الى التاء اولى لان الدال شديدة والتاء

مهموسة والمهموس أخف ويقرأ بالإظهار وهو ضعيف لما ذكرنا والرشد
بضم الراء وسكون الشين هو المشهور وهو مصدر رشد بفتح الشين يرشد
بضمها ويقرأ بفتح الراء والشين وفعله رشد يرشد مثل علم يعلم. من الغي في
موضع نصب على أنه مفعول وأصل الغي غوي لأنه من غوى يغوي فقلبت الواو
ياء لسكونها وسبقها ثم أدغمت. الطاغوت يذكر ويؤنث ويستعمل بلفظ
واحد في الجمع والتوحيد والتذكير والتأنيث ومنه قوله تعالى والذين اجتنبوا
الطاغوت أن يعبدوها وأصله طغيوت لأنه من طغيت تطغى ويجوز أن يكون من
الواو لأنه يقال فيه يطغو أيضا والياء أكثر وعليه جاء الطغيان ثم قدمت اللام
فجعلت بعد الغين فصار طيغوتا أو طوغوتا فلما تحرك الحرف وانفتح ما قبله
قلبت ألفا فوزنه الآن فلعوت وهو مصدر في الأصل مثل الملكوت والرهبوت
والوثقى تأنيث الأوثق مثل الوسطى والأوسط وجمعه الوثق مثل الصغر
والكبر فأما الوثق بضمتين فجمع وثيق. لا انفصام لها في موضع نصب على الحال
من العروة ويجوز أن يكون حالا من الضمير في الوثقى. قوله تعالى والذين كفروا
مبتدأ وأولياؤهم مبتدأ ثان والطاغوت خبر الثاني والثاني وخبره خبر الأول
وقد قرئ الطواغيت على الجمع وإنما جمع وهو مصدر لأنه صار اسما لما يعبد
من دون الله. يخرجونهم مستأنف لا موضع له ويجوز أن يكون حالا والعامل فيه
معنى الطاغوت وهو نظير ما قال أبو علي في قوله إنها لظى نزاعة وسنذكره
في موضعه فأما الحكم فيجوز أن يكون خبرا ثانيا وأن يكون حالا من الضمير في. أن
آتاه الله في موضع نصب عند سيبويه وجر عند الخليل والتقدير لأن
آتاه الله فهو مفعول من أجله والعامل فيه حاج والهاء ضمير إبراهيم ويجوز أن
يكون ضمير الذي. إذ يجوز أن يكون ظرفا لحاج وأن يكون لآتاه وذكر بعضهم أنه
بدل من آتاه وليس بشيء لأن الظرف غير المصدر فلو كان بدلا لكان غلطا إلا أن
تجعل إذ بمعنى أن المصدرية وقد جاء ذلك وسيمر بك في القرآن مثله. أنا أحيي
الاسم الهمزة والنون وإنما زيدت الألف عليها في الوقف لبيان حركة النون فإذا
وصلته بما بعده حذفت الألف للغنى عنها وقد قرأ نافع بإثبات الألف في الوصل
وذلك على إجراء الوصل مجرى الوقف وقد جاء ذلك في الشعر. قوله تعالى فإن
الله يأتي دخلت الفاء إيذانا بتعلق هذا الكلام بما قبله والمعنى إذا ادعيت
الإحياء والإماتة ولم تفهم فالحجة أن الله يأتي بالشمس هذا هو المعنى والمشرق
ومن المغرب يتعلقان بالفعل المذكور وليسا حالين وإنما هما لابتداء غاية الإتيان

ويجوز أن يكونا حالين ويكون التقدير مسخرة أو منقادة. فبهت على ما لم يسم فاعله
ويقرأ بفتح الباء وضم الهاء وبفتح الباء وكسر الهاء وهما لغتان والفعل فيهما لازم
ويقرأ بفتحهما فيجوز أن يكون الفاعل ضمير إبراهيم والذي مفعول ويجوز أن
يكون الذي فاعلا ويكون الفعل لازما. قوله تعالى أو كالذي في الكاف وجهان
أحدهما أنها زائدة والتقدير ألم تر إلى الذي حاج أو الذي مر على قرية وهو مثل
قوله ليس كمثله شيء والثاني هي غير زائدة وموضعها نصب والتقدير أو رأيت
مثل الذي ودل على هذا المحذوف قوله ألم تر إلى الذي حاج وأو للتفصيل أو
للتخيير بحال أي انظر إلى ذا أو إلى ذا وقد كثر ذلك في قوله أو كصيب ونحوه وأصل القرية
من قريت الماء إذا جمعته فالقرية مجتمع الناس. وهي خاوية في موضع جر صفة
لقرية. على عروشها يتعلق بخاوية لأن معناه واقعة على سقوفها وقيل هي بدل
من القرية تقديره مر على قرية على عروشها أي مر على عروش القرية وأعاد حرف
الجر مع البدل ويجوز أن يكون على عروشها على هذا القول صفة للقرية لا بدلا
تقديره على قرية ساقطة على عروشها فعلى هذا يجوز أن يكون وهي خاوية حالا من
العرش وأن يكون حالا من القرية لأنها قد وصفت وأن يكون حالا من ها المضاف إليه
والعامل معنى الإضافة وهو ضعيف مع جوازه. أنى في موضع نصب بيحيي وهو
بمعنى متى فعلى هذا يكون ظرفا ويجوز أن يكون بمعنى كيف فيكون موضعها حالا من هذه
ويقدم لما فيه من معنى الاستفهام. مائة عام ظرف لأماته على المعنى لأن المعنى ألبثه
مائة عام ولا يجوز أن يكون ظرفا على الظاهر لأن الإماتة تقع في أدنى زمان ويجوز أن يكون
ظرفا لفعل محذوف تقديره فأماته فلبث مائة عام ويدل على ذلك قوله كم لبثت
ثم قال بل لبثت مائة عام. كم ظرف للبثت. لم يتسنه الهاء زائدة في الوقف وأصل
الفعل على هذا فيه وجهان أحدهما هو يتسنن من قولهم حمأ مسنون فلما
اجتمعت ثلاث نونات قلبت الأخيرة ياء كما قلبت في تظنيت ثم أبدلت الياء ألفا
ثم حذفت للجزم والثاني أن يكون أصل الألف واوا من قولك أسنى يسني إذا مضت عليه
السنون وأصل سنة سنوة لقولهم سنوات ويجوز أن تكون الهاء أصلا ويكون
اشتقاقه من السنة وأصلها سنهة لقولهم سنيهة وعاملته مسانهة فعلى
هذا تثبت الهاء وصلا ووقفا وعلى الأول تثبت في الوقف دون الوصل ومن أثبتها
في الوصل أجراه مجرى الوقف فإن قيل ما فاعل يتسنى قيل يحتمل أن
يكون جعل الطعام والشراب لاحتياج كل واحد منهما إلى الآخر بمنزلة شيء واحد
فلذلك أفرد الضمير في الفعل ويحتمل أن يكون جعل الضمير في ذلك وذلك يكنى به عن

الواحد والاثنين والجمع بلفظ واحد ويحتمل ان يكون الضمير للشراب لانه اقرب
اليه واذا لم يتغير الشراب مع سرعة التغير اليه فالا يتغير الطعام اولى ويجوز
ان يكون افرد في موضع التثنية كما قال الشاعر

وكان في العينين حب قرنفل او سنبل كحلت به فانهلت ٥ ولنجعلك
انه معطوف على فعل محذوف تقديره اريناك ذلك لتعلم قدرتنا ولنجعلك
وقيل الواو زائدة وقيل التقدير ولنجعلك فعلنا ذلك كيف ننشزها في موضع
الحال من العظام والعامل في كيف ننشزها ولا يجوز ان يعمل فيها انظر لان
الاستفهام لا يعمل فيه ما قبله ولكن كيف وننشزها جميعا حال من العظام
والعامل فيها انظر تقديره انظر الى العظام محياة ننشزها يقرا بفتح النون وضم
الشين وماضيه نشر وفيه وجهان احدهما ان يكون مطاوع انشر الله الميت
فنشر ويكون نشر على هذا بمعنى انشر فاللازم والمتعدي بلفظ واحد والثاني
ان يكون من النشر الذي هو ضد الطي اي يبسطها بالاحياء ويقرا بضم النون وكسر
الشين اي نحييها وهو مثل قوله ثم اذا شاء انشره ويقرا بالزاي اي نرفعها وهو من
النشز وهو المرتفع من الارض وهو على هذا يقرا بضم النون وكسر الشين من
انشزته وفتح النون وضم الشين وماضيه نشزته وفيه لغتان ٥ لحما
مفعول ثان قال اعلم يقرا بقطع الهمزة وضم الميم على انه اخبر عن نفسه ويقرا
بوصل الهمزة على الامر وفاعل قال الله وقيل فاعله عزير وامر نفسه
كما يامر المخاطب كما تقول لنفسك اعلم يا عبد الله وهذا يسمى التجريد وقرئ بقطع
الهمزة وفتحها وكسر اللام والمعنى اعلم الناس قوله تعالى واذ قال
العامل في اذ محذوف تقديره واذكر فهو مفعول به لا ظرف وارني يقرا بسكون
الراء وقد ذكر في قوله وارنا مناسكنا كيف تحيي الجملة في موضع نصب بارني اي
ارني كيفية احياء الموتى وكيف في موضع نصب بتحيي ليطمئن اللام متعلقة
بمحذوف تقديره سالتك ليطمئن والهمزة في يطمئن اصل ووزنه يفعلل
ولذلك جاء فاذا اطماننتم مثل اقشعررتم ٥ من الطير صفة لاربعة وان شئت
علقتها بخذ واصل الطير مصدر طار يطير طيرا مثل باع يبيع بيعا ثم سمي
الجنس بالمصدر ويجوز ان يكون اصله طيرا مثل سيد ثم خفف كما خفف سيد
ويجوز ان يكون جمعا مثل تاجر وتجر والطير واقع على الجنس والواحد
طائر فصرهن يقرا بضم الصاد وتخفيف الراء وكلاهما بمعنيين احدهما
املهن يقال صاره يصوره ويصيره اذا اماله فعلى هذا يتعلق الي بالفعل

وفي الكلام محذوف تقديره املهن اليك ثم قطعهن والمعنى الثاني ان يصوره
ويصيره بمعنى يقطعه فعلى هذا في الكلام محذوف يتعلق به الى اي قطعهن بعد
ان تميلهن اليك والاجود عندي ان يكون اليك حالا من المفعول المضمر تقديره
فقطعهن مقربة اليك او ممالة ويجوز ذلك ويقرا بضم الصاد وتشديد الراء
ثم منهم من يضمها ومنهم من يفتحها ومنهم من يكسرها مثل فمدهن والضم
على الاتباع والفتح للتخفيف والكسر على اصل التقاء الساكنين والمعنى في
الجميع من صره يصره اذا جمعه ٥ منهن في موضع نصب على الحال من جزءا
واصله صفة للنكرة فلما قدم عليها صار حالا ويجوز ان يكون مفعولا لاجعل
وفي الجزء لغتان ضم الزاي وتسكينها وقد قرئ بهما وفيه لغة ثالثة كسر الجيم
ولم اعلم احدا قرا به وقرئ بتشديد الزاي من غير همز والوجه فيه انه نوى الوقف
عليه فخفف الهمزة بعد ان القى حركتها على الزاي ثم شدد الزاي كما تقول في الوقف
هذا فرج ثم اجرى الوصل مجرى الوقف ياتينك جواب الامر وسعيا مصدر في
موضع الحال اي ساعيات ويجوز ان يكون مصدرا مؤكدا لان السعي والاتيان يتقاربان
فكانه قال ياتينك اتيانا قوله تعالى مثل الذين ينفقون اموالهم في الكلام حذف
مضاف تقديره مثل انفاق الذين ينفقون او مثل نفقة الذين ينفقون ومثل مبتدا
وكمثل حبة خبره فلما قدر المحذوف كان الذين ينفقون لا يشبهون الحبة بل
انفاقهم او نفقتهم انبتت سبع سنابل الجملة في موضع جر صفة لحبة في كل
سنبلة مائة حبة ابتدا وخبر في موضع جر صفة لسنابل ويجوز ان ترفع مائة
حبة بالجار لانه قد اعتمد لما وقع صفة ويجوز ان تكون الجملة صفة لسبع كقولك
رايت سبعة رجال احرار واحرارا ويقرا في الشاذ مائة بالنصب بدلا من سبع او
بفعل محذوف تقديره اخرجت والنون في سنبلة زائدة واصله من اسبل وقيل
هي اصل والاصل في مائة مئية يقال امايت الدراهم صارت مائة ثم حذفت اللام
تخفيفا كما حذفت لام يد قوله تعالى الذين ينفقون اموالهم مبتدا والخبر
لهم اجرهم ولا اذى يقال اذي يأذى اذى مثل نصب ينصب نصبا قوله
تعالى قول معروف مبتدا ومغفرة معطوف عليه والتقدير وسبب مغفرة
لان المغفرة من الله ولا تفاضل بينها وبين فعل العبد ويجوز ان يكون المغفرة مجاوزة
المزكي واحتمال الفقير فلا يكون فيه حذف مضاف والخبر خير من صدقة ويتبعها
صفة الصدقة وقيل قول معروف مبتدا وخبره محذوف اي امثل من غيره ومغفرة
مبتدا وخبره محذوف قوله كالذي ينفق الكاف في موضع نصب نعتا لمصدر

نعتا لمصدر محذوف وفي الكلام حذف مضاف تقديره ابطالا كابطال الذي ينفق
ويجوز ان يكون في موضع الحال من ضمير الفاعل اي لا تبطلوا صدقاتكم
اي مشبهين الذي يبطل انفاقه بالرياء رئاء الناس مفعول من اجله ويجوز ان
يكون مصدرا في موضع الحال من ضمير الفاعلين اي لا تبطلوا اي ينفق مرائيا
والهمزة الاولى في رئاء عين الكلمة لانه من رأى والاخيرة بدل من الياء لوقوعها
طرفا بعد الف زائدة كالقضاء والرماء ويجوز تخفيف الهمزة الاولى بان تقلب
ياء فرارا من ثقل الهمزة بعد الكسرة وقد قرئ به والمصدر هنا مضاف الى المفعول
ودخلت الفاء في قوله فمثله لتربط الجملة بما قبلها والصفوان جمع
صفوانة والجيد ان يقال هو جنس لا جمع فلذلك عاد الضمير اليه بلفظ الافراد
في قوله عليه تراب وقيل هو مفرد وقيل واحده صفا وجمع فعل على فعلان
قليل وحكي صفوان بكسر الصاد وهو اكثر في الجموع ويقرأ بفتح الفاء وهو شاذ
لان فعلانا شاذ في الاسماء وانما يجيء في المصادر مثل الغليان وفي الصفات
مثل يوم صحنان وعليه تراب في موضع جر صفة لصفوان ولك ان ترفع
ترابا بالجار لانه قد اعتمد على ما قبله ولك ان ترفعه بالابتداء والفاء في
فاصابه عاطفة على الجار لان تقديره استقر عليه تراب فاصابه وهذا
ما يقوي شبه الظرف بالفعل والالف في اصاب منقلبة عن واو لانه من
صاب يصوب فتركه صلدا وهو مثل قوله وتركهم في ظلمات وقد ذكر في
اول السورة لا يقدرون مستانفة لا موضع له وانما جمع هنا بعد ما افرد
في قوله كالذي وما بعده لان الذي هنا جنس فيجوز ان يعود الضمير اليه
مفردا وجمعا ولا يجوز ان يكون من الذي لانه قد فصل بينهما بقوله فمثله

حالا

وما بعده قوله تعالى ابتغاء مفعول من اجله وتثبيتا معطوف عليه
ويجوز ان يكون حالين اي مبتغين ومثبتين من انفسهم يجوز ان تكون من بمعنى
اللام اي تثبيتا لانفسهم كما تقول فعلت ذلك كسرا من شهوتي ويجوز
ان تكون على اصلها اي تثبيتا صادرا من انفسهم والتثبيت مصدر فعل
متعد فعلى الوجه الاول من انفسهم مفعول المصدر وعلى الوجه الثاني
يكون المفعول محذوفا تقديره ويثبتون اعمالهم بالاخلاص لله
ويجوز ان يكون تثبيتا بمعنى تثبت فيكون لازما والمصادر قد تختلف ويقع
بعضها موقع بعض ومثله قوله تعالى وتبتل اليه تبتيلا اي تبتلا
ففي قوله مثل الذين ينفقون حذف تقديره ومثل نفقة الذين ينفقون كمثل

المنفق لا يشبه بالجنة وانما تشبه النفقة التي تزكو بالجنة التي تثمر والربوة
بضم الراء وفتحها وكسرها ثلاث لغات وفيها لغة اخرى رباوة وقد قرئ بذلك كله
اصابها صفة لجنة ويجوز ان تكون في موضع نصب على الحال من الجنة لانها قد وصفت
ويجوز ان تكون حالا من الضمير في الجار وقد مع الفعل مقدرة ويجوز ان تكون الجملة
صفة لربوة لان الجنة بعض الربوة والوابل من وبل يبل والوبل فهو وابل
وهي صفة غالبة لا تحتاج معها الى ذكر الموصوف والاكل بسكون الكاف وضمها
لغتان وقد قرئ بهما والواحد منه اكلة وهو المأكول واضاف الاكل اليها لانها
محله او سببه وضعفين حال اي مضاعفا وآتت متعد الى مفعولين وقد حذف
احدهما اي اعطت صاحبها ويجوز ان يكون متعديا الى واحد لانه بمعنى اخرجت
وهو من الاتاء وهو الريع فطل خبر مبتدا محذوف تقديره فالذي يصيبها
طل او فالمصيب لها او فمصيبها ويجوز ان يكون فاعلا تقديره فيصيبها طل
ويحذف الفعل لدلالة فعل الشرط عليه والجزم في يصبها بلم لان لم
عامل يختص بالمستقبل فانقلبت الماضي وقد يحذف معها الفعل ان جاز ان
يبطل عملها قوله تعالى من نخيل صفة لجنة ونخيل جمع وهو نادر وقيل هو
جنس ويجري صفة اخرى له فيها من كل الثمرات في الكلام حذف تقديره له
فيها رزق من كل او ثمرات من كل انواع الثمرات ولا يجوز ان يكون من مبتدا او ما
قبله الخبر لان المبتدا لا يكون جارا او مجرورا الا اذا كان حرف الجر زائدا ولا فاعلا
لان حرف الجر لا يكون فاعلا ولكن يجوز ان يكون صفة لمحذوف ولا يجوز ان تكون من
زائدة لا على قول سيبويه ولا على قول الاخفش لان المعنى يصير له فيها كل الثمرات
وليس الامر على هذا الا ان يراد به هاهنا الكثرة لا الاستيعاب فيجوز عند
الاخفش لانه يجوز زيادة من في الواجب واضافة كل الى ما بعدها بمعنى اللام
لان المضاف يصير له فيها كل الثمرات فليس الامر على هذا الا ان يراد به هاهنا
الكثرة لا الاستيعاب فيجوز عند الاخفش لانه يجوز زيادة من في الواجب
واضافة كل الى ما بعدها بمعنى اللام لان المضاف اليه غير المضاف واصابه
الجملة حال من احد وقد مرادة تقديره وقد اصابه وقيل وضع الماضي موضع
المضارع وقيل حمل في العطف على المعنى لان المعنى ايود احدكم ان لو كانت له جنة
فاصابه وهو ضعيف اذ لا حاجة الى تغيير اللفظ مع صحة معناه ۝ وله ذرية
جملة في موضع الحال من الهاء في اصابه واختلف في اصل الذرية على اربعة اوجه
احدها ان اصلها ذرورة من ذر يذر اذا انتشر فابدلت الراء الثانية بالاجتماع

الدال ثم ابدلت الواو يا وادغمت ثم كسرت الدال اتباعا ومنهم من يكسر الدال اتباعا
ايضا وقد قرئ به والثاني انه من ذريت ايضا الا انه زاد اليا اين فوزنه فعلية
والثالث انه من ذرا بالهمز واصله على هذا ذرّوية فعولة ثم ابدلت الهمزة يا
وابدلت الواو يا فرارا من ثقل الهمزة والواو والضمة والرابع انه من ذرا يذرو
كقوله تذروه الرياح فاصله ذرووة ثم ابدلت الواو يا ثم عمل ما تقدم ويجوز ان
يكون فعيلة على الوجهين فاصابها معطوف على صفة الجنة ٥ قوله
انفقوا من طيبات المفعول محذوف اي شيا من طيبات وقد ذكر مستوفا فيما تقدم
٥ ولا تيمموا الجمهور على تخفيف التا وماضيه تيمم والاصل تتيمموا فحذفت
التا الثانية لما ذكرنا في قوله تظاهرون ويقرا بتشديد التاء وقبله الف وهو
جمع بين ساكنين وانما سوغ ذلك المد الذي في الالف وقرئ بضم التا وكسر الميم
الاولى على انه لم يحذف شيا ووزنه تفعلوا ٥ منه متعلقة بتنفقوا والجملة في
موضع الحال من الفاعل في تيمموا وهي حال مقدرة لان الانفاق منه يقع بعد
القصد اليه ويجوز ان يكون حالا من الخبيث لان في الكلام ضميرا يعود اليه اي منفقا
منه والخبيث صفة غالبة فلذلك لم يذكر معها الموصوف ولستم باخذيه مستانف
لا موضع له الا ان تغمضوا في موضع الحال التي الا في حال الاغماض والجمهور على ضم
التا واسكان الغين وكسر الميم وماضيه اغمض وهو متعد وقد حذف مفعوله
اي تغمضوا ابصاركم او بصايركم ويجوز ان يكون لازما مثل اغضي عن كذا ويقرا
كذلك الا انه بتشديد الميم وفتح الغين والتقدير ابصاركم ويقرا تغمضوا
بضم التا والتخفيف وفتح الميم على ما لم يسم فاعله والمعنى الا ان تحملوا على
التغافل عنه والمسامحة فيه ويجوز ان يكون من اغمض اذا صودف على تلك الحال
كقولك احمد الرجل اي وجد محمودا ويقرا بفتح التا واسكان الغين وكسر الميم
وهو من غمض يغمض لغة في اغمض اي خفي عليكم رايكم فيه ٥ قوله تعالى يعدكم
اصله يوعدكم فحذفت الواو لوقوعها بين يا مفتوحة وكسرة وهو يتعدى
الى مفعولين وقد يجي بالباء تقال وعدته بكذا مغفرة منه يجوز ان يكون منه صفة
وان يكون مفعولا متعلقا بيعد اي يعدكم من تلقاء نفسه وفضلا تقديره منه استغنى
بالاولى عن اعادتها قوله تعالى ومن يوت يقرا بضم اليا وفتح التا وهو على هذا
مبتدا وما بعدها الخبر ويقرا بكسر التا على هذا في موضع نصب بيوت
مجزوم بها فقد عمل فيما عمل فيه والعامل ضمير اسم الله والاصل في يذكر
يتذكر فابدلت التا ذالا لقرب منها قد تقدم قوله تعالى وما انفقتم ما شرطية موضعها

نصب

نصب بالفعل الذي يليها وقد ذكرنا مثله في قوله وما تفعلوا من خير يعلمه الله
قوله تعالى فنعما فعل جامد لا يكون منه مستقبل نعم لغة وقد جاء على ذلك في
الشعر الا انهم سكنوا العين ونقلوا حركتها الى النون لتكون دليلا على
الاصل ومنهم من يترك النون مفتوحة على الاصل ومنهم من يكسر النون والعين
اتباعا وبكل قد قرئ وفيه قراءة اخرى هنا وهو اسكان العين مع الميم مع الادغام
وهو بعيد لما فيه من الجمع بين الساكنين وقيل ان الراوي لم يضبط القراءة لان
القارئ اختلس كسرة العين فظنه اسكانا وفاعل نعم مضمر وما بمعنى شي وهي
المخصوص بالمدح اي نعم الشي شيا هي وهي خبر مبتدا محذوف وكانه قال ما
الشي الممدوح فقال هي اي الممدوح الصدقة وفيه وجه اخر وهو ان تكون
هي مبتدا موخرا ونعم وفاعلها الخبر اي الصدقة نعم الشي واستغني عن ضمير
يعود على المبتدا من الجملة لاشتمال الجنس على المبتدا فهو خير لكم الجملة
جواب الشرط وموضعها جزم وهو ضمير مصدر لم يذكر ولكن ذكر فعله
والتقدير فالاخفا خير لكم الجملة جواب الشرط وموضعها او فعلها الى الفقرا
في حفيته خير ونكفر عنكم يقرا بالنون على اسناد الفعل الى الله ويقرا بالياء على
هذا التقدير ايضا وعلى تقدير اخر وهو ان يكون الفاعل ضمير الاخفاء ويقرا
فتكفر بالتا على ان الفعل مسند الى ضمير الصدقة ويقرا بالجزم عطفا على
موضع فهو وبالرفع على اضمار مبتدا اي ونحن او وهي ومن هنا زايدة عند
الاخفش فيكون سياتكم المفعول وعند سيبويه المفعول محذوف اي شيا من سياتكم
والسية فيعلة وعينها واو لانها من سا يسو واصلها سيوة ثم عمل فيها ما ذكرنا
في الضمير قوله تعالى للفقرا في موضع رفع خبر ابتدا محذوف وتقديره الصدقات
المذكورة للفقرا وقيل التقدير اعجبوا للفقرا في سبيل الله في متعلقة باحصروا
على انها ظرف له ويجوز ان يكون حالا اي احصروا مجاهدين لا يستطيعون في
موضع الحال والعامل فيها احصروا اي احصروا عاجزين ويجوز ان يكون مستانفا
لا موضع له وفيه لغتان كسر السين وفتحها وقد قرئ بهما والجاهل جنس ولذلك لم
يجمع ولا يراد به واحد من التعفف يجوز ان يتعلق بيحسب اي يحسبهم من
اجل التعفف ولا يجوز ان يتعلق بمعنى اغنيا لان المعنى يصير الى ضد المقصود
وذلك ان معنى الاية ان حالهم يخفى على الجاهل بهم فيظنهم اغنيا ولو علقت من
باغنيا صار المعنى ان الجاهل يظن انهم اغنيا ولكن بالتعفف والغني بالتعفف فقير
من الحال يعرفهم يجوز ان يكون حالا وان يكون مستانفا ولا يسالون مثله والحافا

مفعولًا من اجله ويجوز ان يكون مصدر الفعل محذوف دل عليه يسألون فكانه قال
لا يلحفون ويجوز ان يكون مصدرًا في موضع الحال تقديره لا يسألون ملحفين قوله
تعالى الذين ينفقون الموصول وصلته مبتدأ وقوله فلهم اجرهم جملة في موضع الخبر
ودخلت الفاء هاهنا لشبه الذي بالشرط في ابهامه ووصله بالفعل وبالليل
ظرف والباء فيه بمعنى في وسرا وعلانية مصدران في موضع الحال قوله تعالى
الذين يأكلون الربا مبتدأ لا يقومون خبره والكاف في موضع نصب وصفا لمصدر
محذوف تقديره الا قياما مثل قيام الذي يتخبطه ولام الربا واو لانه من ربا يربوا
وتثنيته ربوان ويكتب بالالف واجاز الكوفيون كتبه وتثنيته بالياء قالوا لاجل
الكسرة التي في اوله وهو خطأ عندنا ومن المس يتعلق بيتخبطه من جهة الجنون
فيكون في موضع نصب ذلك مبتدأ وبانهم قالوا الخبر اي مستحق بقولهم فمن
جاءه موعظة انما لم يثبت التاء لان تأنيث الموعظة غير حقيقي فالموعظة والوعظ
بمعنى قوله تعالى يمحق الله الربا وذكر ابو بكر الانصاري ان بعضهم قرا بكسر الرا
وضم البا وواو ساكنة وهي قراءة بعيدة اذ ليس في الكلام اسم في آخره واو قبلها
ضمة للاسماء وقيل الضمة كسرة وقد تأول على انه وقف على مذهب من قال هذه
افعو فقلب الالف في الوقف واوا فاما ان يكون لم يضبط الراوي حركة البا
او يكون سمى قربها من الضمة ضما قوله تعالى ما بقي الجمهور على فتح
الياء وقد قرئ بسكونها ووجهه انه خفف بحذف الحركة عن الياء بعد الكسرة
وقد قال المبرد تسكين ياء المنقوص في النصب من احسن الضرورة هذا مع
انه معرب فهو في الفعل الماضي احسن قوله تعالى فاذنوا يقرا بوصل
الهمزة وفتح الذال وماضيه أذن والمعنى فايقنوا بالحرب ويقرا بقطع الهمزة
والمد وكسر الذال وماضيه آذن اي اعلم والمفعول محذوف اي فاعلموا غيركم
وقيل المعنى صيروا اعلاما بالحرب لا تظلمون ولا تظلمون يقرا بتسمية
الفاعل في الاول وترك التسمية في الثاني ووجهه ان منعهم من الظلم اهم فبدئ
به ويقرا بالعكس والوجه فيه انه قدم ما تطمئن به نفوسهم من نفي الظلم عنهم
ثم منعهم من الظلم ويجوز ان تكون القراءتان بمعنى لان الواو لا ترتب
قوله تعالى وان كان ذو عسرة كان هاهنا التامة اي ان حدث ذو عسرة
وقيل هي الناقصة والخبر محذوف تقديره وان كان ذو عسرة لكم عليه حق او
نحو ذلك ولو نصب فقال ذا عسرة لكان اي الذي عليه الحق معينا بالذكر السابق
وليس ذلك في اللفظ الا ان يحمل تقديره والعسرة والعسر بمعنى والنظرة

بكسر

بكسر الظاء مصدر بمعنى التأخير والجمهور على الكسرة ويقرا باسكانها على التخفيف
كفخذ وفخذ وكتف وكتف ويقرا فناظرة بالالف وهو مصدر كالعاقبة والعافية
ويقرا فناظره على الامر كما تقول سامحه اي بالتأخير الى ميسرة اي الى وقت ميسرة
او وجود ميسرة والجمهور على فتح السين والتأنيث وقرئ بضم السين وجعل
الهاء ضميرا وهو بناء شاذ لم يأت منه الا مكرم ومعون على [illegible] وقيل
انه جمع مكرمة ومعونة ويحتمل القراءة بعد ذلك امرين احدهما ان يكون جمع ميسرة
كما قال الوافي البنائي والثاني ان يكون اراد ميسوره فحذف الواو واكتفى بدلالة الضمة عليها
وارتفاع نظرة على الابتداء والخبر محذوف اي فعليكم نظرة وقيل يتعلق بنظرة وان
تصدقوا يقرا بالتشديد واصله تتصدقوا فقلبت التاء الثانية صادا وادغمت ويقرا
بالتخفيف على انه حذف التاء حذفا قوله تعالى ترجعون فيه الجملة صفة يوم ويقرا
بفتح التاء على تسمية الفاعل وبضمها على ترك التسمية على انه من رجعته اي رددته وهو
متعد على هذا الوجه ولولا ذلك لما بني لما لم يسم فاعله ويقرا بالياء على الغيبة وهم
لا يظلمون يجوز ان يكون حالا من كل لانها في معنى الجمع ويجوز ان يكون حالا من الضمير في
يرجعون على القراءة بالياء ويجوز ان يكون حالا منه ايضا على القراءة بالتاء على ان خرج من
الخطاب الى الواحد كقوله حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم قوله تعالى الى اجل هو
متعلق بتداينتم ويجوز ان يكون صفة لدين اي مؤخر او موجل والالف في مسمى منقلبة عن يا
لا منقلبة عن واو ولذا كل الف وقعت رابعة فصاعدا اذا كانت منقلبة فانها تكون
منقلبة عن ياء ثم ينظر في اصل الياء قوله بالعدل يتعلق بقوله فليكتب اي ليكتب بالحق فيجوز
ان يكون اي فليكتب عادلا ويجوز ان يكون مفعولا به اي بسبب العدل وقيل الباء زائدة والتقدير
فليكتب العدل وقيل هو متعلق بكاتب اي كاتب موصوف بالعدل او مختار كما علمه الله
الكاف في موضع نصب صفة لمصدر محذوف وهو من تمام ان يكتب وقيل هو متعلق
بقوله فليكتب ويكون الكلام قد تم عند قوله ان يكتب والتقدير وليكتب كما علمه الله
وليملل ماضي هذا الفعل امل وفيه لغة اخرى املى ومنه قوله فهي تملى عليه
وفيه دلالة على موضعه ان شاء الله منه شيئا يجوز ان يتعلق بيبخس ويكون
لابتداء غاية البخس ويجوز ان يكون التقدير شيئا منه فلما قدمه صار حالا والهاء
للحق ان يمل هو هو هاهنا توكيد والفاعل مضمر والجمهور على ضم الهاء لانها
كلمة منفصلة عما قبلها فهي مبتدأة بها وقرئ باسكانها على ان يكون اجري المنفصل
مجرى المتصل بالواو والفاء واللام نحو وهو فهو لهو بالعدل مثل الاولى من رجالكم يجوز
ان يكون صفة لشهيدين ويجوز ان يتعلق باستشهدوا فان لم يكونا الا الف

ضمير الشاهدين فرجل خبر مبتدأ محذوف أي فالمستشهد رجل وامرأتان وقيل هو
فاعل أي فليشهد رجل وقيل الخبر محذوف تقديره رجل وامرأتان يشهدون ولو كان
قد قرئ بالنصب لكان التقدير فاستشهدوا وقرئ في الشاذ وامرأتان بهمزة ساكنة
ووجهها أنه خفف الهمزة فقربت من الألف في حكمها وهي الألف لا يبتدأ بها فلما
صارت كالألف قبلها همزة ساكنة كما يقال خأتم وعألم قال ابن جني ولا يجوز
أن يكون سكن الهمزة لأن المفتوح لا يسكن لخفة الفتحة ولو قيل إنه سكن الهمزة
لتوالي الحركات وتوالي الحركات يستثقل وإن كانت الحركة فتحة كما سكنوا باء ضربت
ممن ترضون هو في موضع رفع صفة لرجل وامرأتين تقديره مرضيون وقيل هو
صفة لشهيدين وهو ضعيف للفصل الواقع بينهما وقيل هو بدل من من رجالكم
وأصل ترضون ترضيون لأن لام الرضا واو لقولك الرضوان من الشهداء يجوز
أن يكون حالا من الضمير المحذوف أي ترضونه كائنا من الشهداء ويجوز أن يكون بدلا من
من في أن تضل يقرأ بفتح الهمزة على أنها المصدرية الناصبة للفعل وقيل هو مفعول
له فتقديره لأن تضل إحداهما فتذكر بالنصب معطوف عليه فإن قلت ليس الغرض
من استشهاد المرأتين مع الرجل أن يضل إحداهما فكيف يقدر باللام فالجواب ما
قاله سيبويه أن هذا كلام محمول على المعنى وعادة العرب أن يقدموا ما فيه السبب
فيجعل في موضع المسبب لأنه يصير إليه ومثله قولك أعددت هذه الخشبة أن
يميل الحائط فأدعمه بها ومعلوم أنك لم تقصد بإعداد الخشبة ميل الحائط وإنما
المعنى لأدعم بها الحائط إذا مال فكذلك الآية تقديرها لأن تذكر إحداهما الأخرى
إذا ضلت أو لضلالها ولا يجوز أن يكون التقدير مخافة أن تضل لأنه عطف عليه
فتذكر فيصير المعنى مخافة أن تذكر إحداهما الأخرى تضل لأنه عطف عليه فتذكر
إذا ضلت وهذا عكس المراد ويقرأ فتذكر بالرفع على الاستئناف ويقرأ إن تضل بكسر الهمزة
على أنها شرط وفتحة اللام على هذا حركة بناء لالتقاء الساكنين فتذكر جواب
الشرط ورفع الفعل لدخول الفاء في الجواب ويقرأ فتذكر بالتشديد والتخفيف يقال
ذكرته وأذكرته وإحداهما الفاعل والأخرى المفعول ويصح في المعنى العكس إلا أنه
يمتنع في الإعراب على ظاهر قول النحويين لأن الفاعل والمفعول إذا لم يظهر فيهما
علامة الإعراب أوجبوا تقديم الفاعل في كل موضع يخاف فيه اللبس فعلى هذا
إذا أمن اللبس جاز تقديم المفعول كقولك كسر عيسى العصا وهذه الآية من هذا
القبيل لأن النسيان والإذكار لا يتعين في واحدة منهما بل ذلك على الإبهام وقد علم بقوله
فتذكر أن التي تذكر هي الذاكرة والتي تذكر هي الناسية كما علم من لفظ نسي من

يصح

يصح منه النسيان فعلى هذا يجوز أن تجعل إحداهما فاعلا والأخرى مفعولا وأن تعكس
فإن قيل لم لم يقل فتذكرها الأخرى قيل فيه وجهان أحدهما أنه أعاد
الظاهر ليدل على الإبهام في الذكر والنسيان ولو أضمر لتعين عوده إلى المذكور
والثاني أنه وضع الظاهر موضع المضمر تقديره فتذكرها وهذا يدل على أن
إحداهما الثانية مفعول مقدم ولا يجوز أن يكون فاعلا في هذا الوجه لأن الضمير هو
المضمر بعينه والمظهر الأول فاعل تضل فلو جعل الضمير لذلك المظهر
لكانت الناسية هي المذكرة وذلك محال والمفعول الثاني لتذكر محذوف تقديره
الشهادة ويجوز ذلك ولذلك مفعول يأبى وتقديره ولا يأبى الشهداء إقامة الشهادة
أو تحمل الشهادة وإذا ظرف ليأبى ويجوز أن يكون ظرفا للمفعول المحذوف أن
تكتبوه في موضع نصب لتسأموا وسئموا يتعدى بنفسه وقيل بحرف الجر
صغيرا أو كبيرا حالان من الهاء وإلى متعلقة بتكتبوه ويجوز أن يكون حالا من
الهاء أيضا وعند الله ظرف لأقسط واللام في قوله للشهادة تتعلق بأقوم
وأفعل يعمل في الظرف وحروف الجر وصحت الواو في أقوم كما صحت في فعل التعجب
وذلك لجموده وإجرائه مجرى الأسماء الجامدة وأقوم يجوز أن يكون من أقام المتعدي
لكنه حذف الهمزة الزائدة ثم أتى بهمزة أفعل كقوله تعالى أي الحزبين أحصى ويكون
المعنى أثبت لإقامتكم الشهادة ويجوز أن يكون من قام اللازم ويكون المعنى ذلك
أثبت لقيام الشهادة وقامت الشهادة ثبتت وألف أدنى منقلبة عن واو لأنه من دنا
يدنو وألا ترتابوا في موضع نصب وتقديره أدنى لئلا ترتابوا وإلى ألا ترتابوا
تجارة يقرأ بالرفع على أن تكون التامة وحاضرة صفتها ويجوز أن تكون الناقصة
واسمها تجارة وحاضرة صفتها وتديرونها الخبر وبينكم ظرف لتديرونها
ويقرأ بالنصب على أن يكون اسم الفاعل مضمرا فيه تقديره إلا أن تكون المبايعة
تجارة والجملة المستثناة في موضع نصب لأنه استثناء من الجنس لأنه أمر بالاستشهاد
في كل معاملة واستثنى منه التجارة الحاضرة والتقدير إلا في حال حضور التجارة ودخلت
الفاء في فليس إيذانا بتعلق ما بعدها بما قبلها وألا تكتبوها تقديره في أن لا تكتبوها
وعنهم من الخلاف في مثله من الإعراب في غير موضع ولا يضار كاتب فيه وجوه
من القراءات فتح الراء في قوله لا تضار والدة بولدها وقد قرئ هنا بإسكان الراء مع
التشديد وهي ضعيفة لأنه في التقدير جمع بين ثلاث سواكن الألف والراءان وكسرها
وهو أن الكلمة لما جرى مجرى المتحرك فهي ساكنة والوقف عليه ممكن ثم
أجرى الوصل مجرى الوقف أو يكون وقف عليه وقفة لسيرة وقد جاء ذلك في

الفوائي والمفاتي فانه يعود على الاباء او على الاضرار ه وبكم متعلق بمحذوف
تقديره لاحق بكم ويعلمكم الله مستانف لا موضع له وقيل موضعه حال من الفاعل
في اتقوا تقديره واتقوا الله مضمونا لكم التعليم او الهداية ويجوز ان يكون حالا مقدرة
قوله تعالى فرهن خبر مبتدا محذوف تقديره فالوثيقة او التوثيق ويقرا بضم
الهاء وسكونها وهو جمع رهن مثل سقف وسقف واسد واسد
والتسكين لثقل الضمة بعد الضمة وقيل رهن جمع رهان ورهان جمع
رهن وقد قرئ به مثل كلب وكلاب والرهن مصدر في الاصل وهو هنا
بمعنى مرهون ه الذي اؤتمن اذا وقفت على الذي ابتدات اوتمن والهمزة
للوصل والواو بدل من الهمزة التي هي فاء الفعل فاذا وصلت حذفت همزة
الوصل واعدت الواو الى اصلها وهو الوجه وحذفت يا الذي لالتقاء الساكنين
وقد ابدلت الهمزة يا ساكنة ويا الذي محذوفه لما ذكرنا وقد قرئ به وامانته
مفعول يؤدي كان مصدرا وثمن والامانة بمعنى المؤتمن ه ولا تكتموا الجمهور على
التا للخطاب لصدر الاية وقرئ بالياء على الغيبة لان قبله غيبا الاثم
الذي قبله مفرد في اللفظ وهو جنس فلذلك جاء الضمير مجموعا على المعنى
فانه اثم قلبه الهاء ضمير من ويجوز ان يكون ضمير الشان واثم فيه اوجه احدها
انه خبر ان وقلبه مرفوع به والثاني كذلك الا ان قلبه بدل من اثم على نية
طرح الاول والثالث ان قلبه بدل من الضمير في اثم والرابع ان قلبه مبتدا
واثم خبر مقدم والجملة خبر ان واجاز قوم قلبه بالنصب على التمييز وهو
بعيد لانه معرفة قوله تعالى فيغفر لمن يشا ويعذب يقرآن بالرفع على
الاستيناف اي فهو يغفر وبالجزم عطفا على جواب الشرط وبالنصب عطفا
على المعنى باضمار ان تقديره فان يغفر وهذا يسمى الصرف والتقدير
يكن منه حساب فغفران وقرئ في الشاذ بحذف الفا والجزم على انه بدل
من يحاسبكم قوله تعالى والمؤمنون معطوف على الرسول فيكون الكلام
تاما عنده وقيل المؤمنون مبتدا وكل مبتدا ثان وامن خبر كل منهم
وامن خبر المبتدا الثاني والجملة خبر الاول وافرد الضمير في امن رد
على لفظ كل وكتبه يقرا بغير الف على الجمع لان الذي معه جمع ويقرا
وكتابه على الافراد وهو جنس ويجوز ان يراد به القران وحده ورسله يقرا
بالضم والاسكان وقد ذكر وجهه ه لا نفرق تقديره يقولون وهو في موضع
الحال واضاف بين الى احد لان احدا في معنى الجمع وقالوا معطوف على امن

غفرانك

غفرانك اي اغفر غفرانك فهو منصوب على المصدر وقيل التقدير نسالك غفرانك
قوله تعالى لها ما كسبت وفي الثانية اكتسبت قال قوم لا فرق بينهما
واحتجوا بقوله ولا تكسب كل نفس الا عليها وقال ذوقوا ما كنتم تكسبون
فجعل الكسب في السيئات كما جعله في الحسنات وقال اخرون اكتسب يدل
على شدة الكلفة وفعل السيئة شديد لما يؤول اليه ه لا تؤاخذنا يقرا
بالهمز والتخفيف والماضي اخذته وهو من الاخذ بالذنب وحكي
واخذته بالواو ه اخر سورة البقرة

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة ال عمران

الم قد تقدم الكلام عليها في اول
البقرة والميم من ميم حركت لالتقاء الساكنين وهو الميم ولام التعريف في اسم الله تعالى
ولم تحرك لسكونها وسكون الياء قبلها لان جميع هذه الحروف التي على هذا المثال
تسكن اذا لم يلقها ساكن بعدها كقوله لام ميم ذلك الكتاب وحم وطس وق
وك فتحت لوجهين لكثرة استعمال اسم الله بعدها والثاني ثقل الكسرة بعد
الياء والكسرة واجاز الاخفش كسرها وفيه من القبح ما ذكرنا وقيل فتحت لان حركة
همزة الله القيت عليها وهذا بعيد لان همزة الوصل لاحظ لها في الثبوت في الوصل
حتى تلقى حركتها على غيرها وقيل الهمزة في الله همزة قطع وانما حذفت لكثرة
الاستعمال فلذلك القيت حركتها على الميم لانها تستحق الثبوت وهذا يصح على
قول من جعل اداة التعريف أل ه الله لا اله الا هو الحي القيوم قد ذكر اعرابه في
اية الكرسي ه نزل عليك هو خبر اخر وما ذكرناه في قوله لا تاخذه فمثله هاهنا
وقرئ نزل عليك بالتخفيف والكتاب بالرفع وفي الجملة وجهان احدهما هي منقطعة
والثاني هي متصلة بما قبلها والضمير محذوف تقديره من عنده وبالحق حال من
الكتاب ومصدقا ان شئت جعلته حالا ثانية وان شئت جعلته بدلا من موضع
قوله بالحق وان شئت جعلته حالا من الضمير المجرور والتوراة فوعلة من ورى
الزند يري اذا ظهر منه النار فكان التوراة ضياء من الضلال فاصلها وورية
فابدلت الواو الاولى تاء كما قالوا تولج واصله وولج وابدلت الياء الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها وقال الفراء اصلها تورية على تفعلة كتوصية ثم ابدل من الكسرة الفتحة
فانقلبت الياء الفا كما قالوا في ناصية ناصاة ويجوز امالتها لان اصل الفها ياء
والانجيل افعيل من النجل وهو الاصل الذي يتفرع عنه غيره ومنه سمي الولد
نجلا واستنجل الوادي اذا نز ماؤه وقيل هو من السعة من قولهم نجلت
الاهاب اذا شققته ومنه عين نجلاء واسعة الشق فالانجيل الذي هو كتاب عيسى

تضمن سمعه لم تكن لليهود وقرا الحسن الانجيل بفتح الهمزة ولا يعرف له نظير
وليس في الكلام افعيل الا ان الحسن ثقة فيجوز ان يكون سمعها وقد قيل يتعلق
بانزل ويشتغل لقطعها عن الاضافة والاصل من قبل ذلك فقبل في حكم بعض
الاسم وبعض الاسم لا يستحق اعرابا ن هدى حال من الانجيل والتوراة ولم يثن
لانه مصدر ويجوز ان يكون حالا من الانجيل ودل على حال التوراة محذوفة لما دل
احد الخبرين على الاخر ه للناس يجوز ان يكون صفة لهدى وان يكون متعلقا به والفرقان
فعلان من الفرق وهو مصدر في الاصل فيجوز ان يكون بمعنى الفارق او المفروق
ويجوز ان يكون التقدير ذا الفرقان قوله تعالى لهم عذاب ابتدا او خبر في موضع خبر
ان ويجوز ان يرتفع العذاب بالظرف قوله تعالى في الارض يجوز ان يكون صفة لشي وان
يكون متعلقا بيخفى قوله تعالى في الارحام في متعلقة بيصور ويجوز ان يكون
حالا من الكاف والميم اي يصوركم وانتم في الارحام مضغ ن كيف يشا كيف في موضع
نصب بيشا وهو حال والمفعول محذوف وتقديره يشا تصويركم وقيل كيف ظرف
ليشا وموضع الجملة حال تقديره يصوركم على مشيئته اي مريدا فعلى هذا يكون
حالا من ضمير اسم الله ويجوز ان يكون حالا من الكاف والميم اي يصوركم متقلبين
على مشيئته لا اله الا هو العزيز الحكيم هو مثل قوله لا اله الا هو الرحمن الرحيم
قوله تعالى منه ايات محكمات الجملة في موضع نصب على الحال من الكتاب ولك
ان ترفع ايات بالظرف لانه قد اعتمد ولك ان ترفعه بالابتدا والظرف خبره هن
ام الكتاب في موضع رفع صفة لايات وانما افرد اما وهو خبر عن جمع لان
معنى ام جميع الايات بمنزلة اية واحدة فافرد على المعنى ويجوز ان يكون افرد في
موضع الجمع على ما ذكرنا في قوله وعلى سمعهم ويجوز ان يكون المعنى كل
منهن ام الكتاب كما قال تعالى فاجلدوهم ثمانين اي فاجلدوا كل واحد منهم ه
واخر معطوف على ايات ومتشابهات نعت لاخر فان قيل واحدة
متشابهة لا متشابهة وواحدة اخرا اخرى فالواحد هنا لا يصح ان يوصف
بهذا الواحد فلا يقال اخرى متشابهة الا ان يكون بعض الواحدة يشبه
بعضا وليس المعنى على ذلك وانما المعنى ان كل اية تشبه اية اخرى فكيف
صح وصف الجمع بهذا الجمع ولم يصح وصف مفرده بمفرده قيل
التشابه لا يكون الا بين اثنين فصاعدا فاذا اجتمعت الاشيا المتشابهة كان
كل منها مشابها للاخر فلما لم يصح التشابه الا في حالة الاجتماع وصف
الجمع لان كل واحد من مفرداته يشابه ما قبلها واما الواحد فلا يصح فيه

هذا

هذا المعنى ونظيره قوله تعالى فوجد فيها رجلين يقتتلان فثنى الضمير وان
كان لا يقال في الواحد يقتتل ه ما تشابه منه ما بمعنى الذي ومنه حال من
ضمير الفاعل والها تعود على الكتاب ن ابتغا مفعول له والتاويل مصدر
اول يؤول واصله من الاول اذا انتهى بنهايته والراسخون معطوف على اسم
الله والمعنى انهم يعلمون تاويله ايضا ويقولون في موضع نصب على الحال وقيل
الراسخون مبتدا ويقولون الخبر والمعنى ان الراسخين لا يعلمون تاويله بل يؤمنون
به ن كل مبتدا اي كله او كل منه ومن عند الخبر وموضع امنا وكل من عند ربنا
نصب بيقولون قوله تعالى لا تزغ الجمهور على ضم التا ونصب القلوب يقال
زاغ القلب وازاغه الله وقرى بفتح التا ورفع القلوب على نسبة الفعل اليها ن
واذ هديتنا اذ ها هنا ظرف لانه اضيف اليه بعد ن من لدنك لدن مبنية على
السكون وهي مضافة لان علة بنايها موجودة بعد الاضافة والحكم
تبع العلة وتلك العلة ان لدن بمعنى عند الملاصقة للشي وعند اذا ذكرت
لم تختص بالمقاربة ولدن عند مخصوص فقد صار فيها معنى لا يدل عليه الظرف
بل هو من قبيل ما تفيده الحرف فصارت كانها متضمنة للحرف الذي كان يجب ان
يوضع دليلا على القرب ومثله ثم وهنا لانهما بنيا لما تضمنا معنى حرف
الاشارة وفيها لغات هذه احداها وهي فتح اللام وضم الدال وسكون النون
والثانية لدن الا ان الدال ساكنة وذلك تخفيف لما خفف عضد والثالثة ضم
اللام وسكون الدال والرابعة لد والخامسة لد بفتح اللام وضم الدال من
غير نون والسادسة بفتح اللام واسكان الدال ولا شي بعد الدال قوله تعالى
جامع الناس الاضافة غير محضة لانه مستقبل والتقدير جامع الناس ليوم تقديره
لعرض يوم او حساب يوم وقيل اللام بمعنى في اي في يوم والها في فيه تعود
على اليوم وان شئت على الجمع وان شئت على الحساب او العرض ن ولا ريب في موضع
جر صفة ليوم ن ان الله لا يخلف اعاد ذكر الله مظهرا تفخيما ولو قال انك
لا تخلف كان مستقيما ويجوز ان يكون مستانفا وليس محكيا عمن تقدم ن
والميعاد مفعال من الوعد قلبت واوه يا لسكونها وانكسار ما قبلها
قوله تعالى لن تغني الجمهور على التا لتانيث الفاعل ويقرا بالياء لان تانيث
الفاعل غير حقيقي وقد فصل بينهما ايضا ن من الله في موضع نصب
لان التقدير من عذاب الله والمعنى لن تدفع الاموال عنهم عذاب الله وشيا
على هذا في موضع المصدر تقديره غنا ويجوز ان يكون شيا مفعولا به على المعنى

لان معنى تغنى عنهم تدفع ويكون من الله صفة لشىء فى الاصل قدم فصار حالا
والتقدير لن تدفع عنهم الاموال شيئا من عذاب الله والوقود بالفتح الحطب
وبالضم التوقد وقيل هما لغتان بمعنى قوله تعالى كداب الكاف فى موضع نصب
نعتا لمصدر محذوف وفى ذلك المحذوف اقوال احدها تقديره كفروا كفرا كعادة
ال فرعون فليس الفعل المقدر هاهنا هو الذى فى صلة الذى كان لان الفعل قد
انقطع تعلقه بالكاف لاجل استيفاء الذى خبره ولكن بفعل دل عليه كفروا
التى هى صلة والثانى تقديره عذبوا عذابا كداب ال فرعون ودل عليه اولئك هم
وقود النار والثالث تقديره بطل انتفاعهم بالاموال والاولاد بطلانا كعادة
ال فرعون وعلى هذا يكون الضمير فى كذبوا للكفار مثله وفى ذلك تخويف لهم لعلمهم
بما حل بال فرعون والضمير فى اخذهم لال فرعون وقيل الكاف فى موضع رفع خبر
ابتداء محذوف تقديره دابهم فى ذلك مثل داب ال فرعون فعلى هذا يجوز فى
والذين من قبلهم وجهان احدهما هو جر بالعطف ايضا وكذبوا فى موضع الحال وقد
معه مرادة ويجوز ان يكون مستانفا لا موضع له ذكر لشرح حالهم والوجه
الاخر ان يكون الكلام تم على فرعون والذين من قبلهم مبتدا وكذبوا خبره وشديد
العقاب تقديره شديد عقابه فالاضافة غير محضة وقيل شديد هاهنا بمعنى
مشدد فيكون على هذا من اضافة اسم الفاعل الى المفعول وقد جاء فعيل بمعنى
مفعل ومفعل قوله تعالى ستغلبون وتحشرون يقرا بالتاء على الخطاب
اى واجههم بذلك وبالياء تقديره اخبرهم باحوالهم وانهم سيغلبون ويحشرون
وبئس المهاد اى جهنم فحذف المخصوص بالذم قوله تعالى قد كان لكم اية اية
اسم كان ولم يؤنث الفعل لان التانيث غير حقيقى ولانه فصل ولان الاية
والدليل بمعنى وفى الخبر وجهان احدهما لكم وفى فئتين نعت لاية والثانى ان
الخبر فى فئتين ولكم متعلق بكان ويجوز ان يكون لكم فى موضع نصب على الحال
على ان يكون صفة لاية اى اية كائنة لكم فتتعلق بمحذوف اى احداهما فئة
والاخرى نعت لمبتدا محذوف تقديره وفئة اخرى كافرة فان قيل اذا
قدرت فى الاول احداهما مبتدا كان القياس ان يكون والاخرى اى والاخرى فئة
كافرة قيل لما علم ان التفريق هنا لنفس المثنى المقدم ذكره كان التعريف
والتنكير واحدا ويقرا فى الشاذ فئة تقاتل واخرى كافرة بالجر فيهما على انه
بدل من فئتين ويقرا ايضا بالنصب فيهما على ان يكون حالا من الضمير فى التقتا
تقديره مؤمنة وكافرة وفئة اخرى على هذا توطية للحال وقيل فئة وما

عطف

عطف عليها على قراءة من رفع من بدل من الضمير فى التقتا ترونهم يقرا بالتاء
مفتوحة وهو من رؤية العين ومثليهم حال ورأى العين مصدر مؤكد ويقرا
فى الشاذ ترونهم بضم التاء على ما لم يسم فاعله وهو من أرى اذا دله غيره
عليه كقولك ارنيك هذا الثوب ويقرا فى المشهور بالياء على الغيبة فاما
القراءة بالتاء فلان اول الاية خطاب وموضع الجملة على هذا يجوز ان يكون نصبا
صفة لفئتين لان فيها ضميرا يرجع عليها ويجوز ان يكون حالا من الكاف فى لكم واما
القراءة بالياء فيجوز ان يكون فى معنى التاء الا انه رجع من الخطاب الى الغيبة والمعنى
واحد وقد ذكر نحوه ويجوز ان يكون مستانفا ولا يجوز ان يكون من رؤية القلب
على كل الاقوال لوجهين احدهما قوله رأى العين والثانى ان رؤية القلب علم
ومحال ان يعلم الشىء شيئين قوله يؤيد يقرا بالهمز على الاصل وبالتخفيف وتخفيف
الهمز هنا جعلها واوا خالصة لاجل الضمة قبلها ولا يصح ان تجعل بين بين لقربها من
الالف ولا يكون ما قبل الالف الا مفتوحا ولذلك لم تجعل الهمزة المبدوء بها بين بين
لاستحالة الابتداء بالالف قوله تعالى زين الجمهور على ضم الزاى ورفع حب
ويقرا بالفتح ونصب حب تقديره زين للناس الشيطان على ما جاء صريحا فى الاية
الاخرى وحركت الهاء فى الشهوات لانه اسم غير صفة من النساء فى موضع الحال
من الشهوات والنون فى القنطار اصل واصله فعلال مثل حملاق
وقيل هى زائدة واشتقاقه من قطر يقطر اذا جرى والذهب والفضة تشبهان
بالماء فى الكثرة وسرعة التقلب ومن الذهب فى موضع الحال من المقنطرة والخيل
معطوف على النساء لا على الذهب والفضة لانها لا تسمى قنطارا وواحد الخيل
خائل وهو مشتق من الخيلاء مثل طائر وطير وقال قوم لا واحد له من لفظه
بل هو اسم للجمع والواحد فرس ولفظه لفظ المصدر ويجوز ان يكون مخففا
من خيل ولم يجمع الحرث لانه مصدر بمعنى المفعول واكثر الناس على انه لا يجوز
ادغام الثاء فى الذال هنا لئلا يجمع بين ساكنين لان الراء ساكنة فاما الادغام فى
قوله يلهث ذلك فجائز والماب مفعل من آب يؤوب والاصل مأوب فلما
تحركت الواو وانفتح ما قبلها فى الاصل وهو آب قلبت الفا قوله تعالى
قل اؤنبئكم يقرا بتحقيق الهمزتين على الاصل وبقلب الثانية واوا خالصة
لانضمامها وتليينها وهو جعلها بين الواو والهمزة وسوغ ذلك انفتاح ما قبلها
بخير من ذلكم من فى موضع نصب بخير تقديره بما يفضل ذلكم ولا يجوز ان يكون
صفة لخير لان ذلك يوجب ان تكون الجنة وما فيها مما رغبوا فيه بعضا لما زهدوا

فيه من الاموال ونحوها ان للذين اتقوا الخبر المبتدا الذي هو جنات ٥ وتجري
صفة لها وعند ربهم يحتمل وجهين احدهما ان يكون ظرفا للاستقرار والثاني
ان يكون صفة للجنات في الاصل قدم فانتصب على الحال ويجوز ان يكون العامل
تجري ومن تحتها متعلق بتجري ويجوز ان يكون حالا من الانهار اي تجري
الانهار كائنة تحتها ويقرا جنات بكسر التا وفيه وجهان احدهما هو مجرور
بدلا من خير فتكون للذين اتقوا على هذا صفة لخير والثاني ان يكون منصوبا
على اضمار اعني او بدلا من موضع بخير ويجوز ان يكون الرفع على خبر مبتدا
محذوف اي هو جنات ٥ ومثله بشر من ذلكم النار وسنذكره في موضعه ان شا
الله وخالدين فيها حال والضمير في فيها وان شئت من الضمير في اتقوا
والعامل الاستقرار وهي حال مقدرة ٥ وازواج معطوف على جنات بالرفع
فاما على القراة الاخرى فيكون مبتدا وخبره محذوف تقديره ولهم ازواج
ورضوان يقرا بكسر الرا وضمها وهما لغتان وهو مصدر ونظير الكسر
الاتيان والقربان ونظير الضم الشكران والكفران قوله تعالى الذين يقولون
يجوز ان يكون في موضع جر صفة للذين اتقوا او بدلا منه ويضعف ان يكون صفة
للعباد لان فيه تخصيص العلم الله وهو جائز على ضعفه ويكون الوجه فيه
اعلامهم بانه عالم بمقدار مشقتهم في العبادة فهو يجازيهم عليها كما
قال والله اعلم بايمانكم ويجوز ان يكون في موضع نصب على تقدير اعني وان
يكون في موضع رفع على تقدير اضمارهم قوله تعالى الصابرين وما
بعده يجوز ان يكون مجرورا وان يكون منصوبا صفة للذين اذا جعلته في موضع
جر او نصب فان جعلت الذين رفعا نصبت الصابرين فان قيل لم دخلت الواو في
هذه وكلها لقبيل واحد ففيه جوابان احدهما ان الصفات اذا تكررت
جاز ان يعطف بعضها على بعض بالواو وان كان الموصوف بها واحدا ودخول
الواو في مثل هذا الضرب تفخيم لانه يوذن بان كل صفة مستقلة بالمدح ٥
والجواب الثاني ان هذه الصفات متفرقة فيهم فبعضهم صابر وبعضهم
صادق فالموصوف بها متعدد قوله تعالى شهد الله الجمهور على انه فعل
وفاعل ويقرا شهدا الله جمع شاهد او شهيد وفتح الهمزة وزيادة لام مع
اسم الله وهو حال من يستغفرون ويقرا كذلك الا انه مرفوع على تقدير هم
شهدا ويقرا شهدا الله بالرفع والاضافة ٥ وانه اي بانه فهو في موضع
نصب او جر على ما ذكرنا من الخلاف في غير موضع ٥ قائما حال من هو والعامل

فيه معنى الجملة اي تفرد قائما وقيل هو حال من اسم الله اي شهد لنفسه بالوحدانية
وهي حال موكدة على الوجهين وقرا ابن مسعود القائم على انه بدل او خبر مبتدا
محذوف العزيز الحكيم مثل الرحمن الرحيم في قوله والهكم اله واحد وقد ذكر
قوله ان الدين الجمهور على كسر الهمزة على الاستيناف ويقرا بالفتح على ان الجملة
مصدر وموضعه جر بدلا من انه لا اله الا هو اي شهد الله بوحدانيته
بان الدين وقيل هو بدل من القسط وقيل هو في موضع نصب بدلا من الموضع
والبدل على الوجوه كلها بدل الشي من الشي ويجوز ان يكون بدل الاشتمال ٥ عند
الله ظرف والعامل فيه الدين وليس حالا منه لان ان لا تعمل في الحال بغيا مفعول
من اجله والتقدير اختلفوا بعد ما جاهم العلم للبغي ويجوز ان يكون مصدرا في موضع
الحال ٥ ومن يكفر مبتدا والخبر يكفر وقيل الجملة من الشرط والجزا هو الخبر
وقيل الخبر هو الجواب والتقدير سريع الحساب له قوله تعالى ومن اتبعن
من في موضع رفع عطفا على التا في اسلمت اي واسلم من اتبعني وجوههم لله
وقيل هو مبتدا والخبر محذوف اي كذلك ويجوز اثبات اليا على الاصل وحذفها
تشبيها لها برووس الاي والقوافي كقول الاعشى
فهل يمنعني ارتيادي البلاد من حذر الموت ان ياتين وهو كثير في
كلامهم ٥ ااسلمتم هو في موضع الامر اي اسلموا كقوله فهل انتم مسلمون اي
انتهوا قوله تعالى فبشرهم هو خبر ان ودخلت الفا فيه حيث كانت صلة
الذي فعلا وذلك يوذن باستحقاق البشارة بالعذاب جزا على الكفر ولا يمنع ان من
دخول الفا في الخبر لانه لم يغير معنى الابتدا بل اكدته فلو دخلت على الذي ليت
او لعل لم يجز دخول الفا في الخبر ويقرا ويقاتلون النبيين ويقتلون هو المشهور ومعناهما
متقاربان قوله تعالى يدعون في موضع حال من الذين وهم معرضون في موضع
رفع صفة لفريق او حالا من الضمير في الجار وقد ذكرنا ذلك في قوله ان تكونوا هوا شيا وهو
خبر لام قوله تعالى ذلك هو خبر مبتدا محذوف اي الامر ذلك فعلى هذا
يكون بانهم قالوا في موضع نصب على الحال بما في ذا من معنى الاشارة اي
ذلك الامر مستحقا بقولهم وهذا ضعيف والجيد ان يكون ذلك مبتدا وبانهم الخبر
اي ذلك العذاب مستحق بقولهم قوله تعالى فكيف اذا جمعناهم كيف في موضع
نصب على الحال والعامل فيه محذوف تقديره كيف يصنعون او كيف يكونون وقيل كيف
ظرف لهذا المحذوف واذا ظرف للمحذوف ايضا قوله تعالى قل اللهم الميم المشددة
عوض من يا وقال الفرا الاصل يا الله امنا بخير وهو مذهب ضعيف لان ضعفه غير

عن هذا الموضع ٥ مالك الملك هو نداء ثان اي يا مالك الملك ولا يجوز ان يكون صفة
عند سيبويه على الموضع لان الميم في اخر المنادى تمنع من ذلك عنده واجاز
المبرد والزجاج على ان يكون صفة تؤتي الملك وهو وما بعده من المعطوفات
خبر مبتدا محذوف اي انت وقيل هو مستانف وقيل الجملة في موضع الحال من
المنادي واستصحاب الحال عن المنادى مختلف فيه والتقدير من تشاء ايتاءه ومن تشاء
انتزاعه منه بيدك الخير مستانف وقيل حكمه حكم ما قبله من الجمل
قوله تعالى الميت من الحي يقرا بالتخفيف والتشديد وقد ذكرناه في
قوله انما حرم عليكم الميتة ٥ بغير حساب يجوز ان يكون حالا من المفعول
المحذوف اي ترزق من تشاء غير محاسب ويجوز ان يكون حالا من ضمير الفاعل
اي ترزق غير محاسب له او غير مضيق عليه ويجوز ان يكون نعتا لمصدر محذوف
اي رزقا غير قليل قوله تعالى لا يتخذ المؤمنون هو نهي واجاز الكسائي فيه
الرفع على الخبر والمعنى لا ينبغي من دون في موضع نصب صفة لاولياء فليس
من الله في شيء التقدير فليس في شيء من دين الله من الله في موضع نصب على الحال
لانه صفة للنكرة قدمت عليها الا ان تتقوا هذا رجوع من الغيبة الى الخطاب
وموضع ان تتقوا نصب لانه مفعول من اجله واصل تقاة وقية فابدلت الواو
تاء لانضمامها ضما لازما مثل تجارة وابدلت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
وانتصابها على المصدر ويقرا تقية ووزنها فعيلة والتاء بدل من الواو ايضا
ويحذركم الله نفسه اي عذاب نفسه كذا قال الزجاج وقال غيره لا حذف
هنا قوله تعالى ويعلم ما في السموات هو مستانف وليس من جواب
الشرط لانه يعلم ما فيها على الاطلاق قوله تعالى يوم تجد يوم هنا
مفعول به اي اذكر وقيل هو ظرف والعامل فيه قدير وقيل العامل فيه واليه
المصير وقيل العامل فيه ويحذركم الله عقابه يوم تجد فالعامل فيه العقاب
لا التحذير وما عملت ما فيه بمعنى الذي والعائد محذوف وموضعه
نصب مفعول اول ومحضرا المفعول الثاني هذا اذا ذكروا والاشبه ان يكون محضرا
حالا وتجد المتعدية الى مفعول واحد وما عملت من سوء وجهان احدهما
هي بمعنى الذي ايضا معطوفة على الاول والتقدير وما عملت من سوء محضرا ايضا
وتود على هذا في موضع نصب على الحال والعامل تجد والثاني انها شرط وارتفع
تود على انه اراد الفا اي فهي تود ويجوز ان يرتفع من غير تقدير حذف لان
الشرط هنا ماض واذا لم يظهر في الشرط لفظ الجزم جاز في الجزاء الجزم

والرفع قوله تعالى فان تولوا يجوز ان يكون خطابا فتكون التاء محذوفة
اي فان تتولوا او هو خطاب الذي قبله ويجوز ان يكون للغيبة فيكون لفظه لفظ
الماضي قوله تعالى ذرية قد ذكرنا وزنها وما فيه من القراات فاما نصبها
فعلى البدل من نوح وما عطف عليه من الاسما ولا يجوز ان يكون بدلا من ادم لانه ليس
بذرية ويجوز ان يكون حالا منهم ايضا والعامل فيها اصطفى ٥ بعضها من بعض
مبتدا وخبر في موضع نصب صفة لذرية ٥ قوله تعالى اذ قالت قيل التقدير
اذكر وقيل هو ظرف لعليم وقيل العامل فيه اصطفى المقدرة مع ال عمران ٥
محررا حال من ما وهو بمعنى الذي لانه لم يصر ممن يعقل بعد وقيل هو صفة
لموصوف محذوف اي غلاما محررا وانما قدروا غلاما لانهم كانوا لا يجعلون لبيت
المقدس الا الرجال قوله تعالى وضعتها انثى انثى حال من الهاء او بدل منها
٥ بما وضعت يقرا بفتح العين وسكون التاء على انه ليس من كلامها بل معترض وجاز
ذلك لما فيه من تعظيم الرب تعالى ويقرا بسكون العين وضم التاء على انه من كلامها
والاولى اقوى لان الوجه في مثل هذا ان يقال وانت اعلم بما وضعت ووجه جوازه
انها وضعت الظاهر موضع المضمر تفخيما ويقرا بسكون العين وكسر التاء
ذات فلا قال لها ذلك سميتها مريم هذا الفعل مما يتعدى الى المفعول الثاني
تارة بنفسه وتارة بحرف الجر تقول العرب سميتك زيدا وبزيد قوله تعالى
وانبتها نباتا نباتا هنا مصدر على غير لفظ الفعل المذكور وهو نائب عن انبات وقيل
التقدير فنبتت نباتا والنبت والنبات بمعنى وقد يعبر بهما عن النابت ٥ فتقبلها
اي قبلها ويقرا على لفظ الدعاء فتقبلها وانبتها وكفلها ربها بالنصب اي يا ربها
وزكريا المفعول الثاني ويقرا في المشهور وكفلها بفتح الفاء وقرئ ايضا بكسرها
وهي لغة يقال كفل يكفل مثل علم يعلم ويقرا بالتشديد للفاء والفاعل
الله وزكريا المفعول وهمزة زكريا للتانيث اذ ليست منقلبة ولا زائدة
للتكثير ولا للالحاق وفيه اربع لغات هذه احداها والثانية القصر والثالثة
زكري بيا مشددة من غير الف والرابع زكر بغير يا ٥ كلما قد ذكر
اعرابه في اوايل البقرة ٥ والمحراب مفعول دخل وحق دخل ان يتعدى بفي او
الى لكنه اتسع فيه فاوصل بنفسه الى المفعول ٥ وعندها يجوز ان يكون
ظرفا لوجد وان يكون حالا من الرزق وهو صفة له في الاصل اي رزقا كاينا عندها
ووجد المتعدي الى مفعول واحد وهو جواب لما ٥ واما قال انى لك هذا فهو
مستانف فلذلك لم يعطفه بالفاء قالت هو من عند الله ولا يجوز

ان يكون قال بدلا من وحده لانه ليس في معناه ويجوز ان يكون التقدير فقال
محذوف وللفا لها حذف في جواب الشرط لقوله وان اطعتموهم انكم لمشركون قال الشاعر
من يفعل الحسنات الله يشكرها وهذا الموضع يشبه جواب الشرط لان كلما
يشبه الشرط في اقتضائها الجواب . هل ما مبتدا وانى خبره والتقدير من اين
لك . ولك تبيين ويجوز ان يرتفع هذا بلك وانى ظرف للاستقرار قوله تعالى
هنالك كثر ما يقع هنا ظرف مكان وهو اصلها وقد وقعت هنا زمانا فهي في ذلك
كعند فانك تجعلها زمانا واصلها المكان لقولك انا عند طلوع الشمس وقيل
هنا مكان اي في ذلك المكان والكاف حرف للخطاب وبها تصير هنا للمكان البعيد
عنك ودخلت اللام لزيادة البعد وكسرت على اصل التقاء الساكنين والالف
قبلها وقيل كسرت لئلا تلتبس بلام الملك واذا حذفت الكاف فقيل هنا
كان للمكان الحاضر والعامل في هنالك دعا قال مثل في ال عمران . من لدنك يجوز ان يتعلق
بهب لي فيكون من لابتداء الغاية ويجوز ان يكون في الاصل صفة لذرية فلما قدمت
فانتصب على الحال . سميع بمعنى سامع . قوله تعالى فنادته الجمهور على
اثبات التاء لان الملائكة جماعة وكره قوم التاء لانها للتانيث وقد زعمت
الجاهلية ان الملائكة اناث فلذلك قرا من قرا فناداه بغير تاء والقراءة به جيدة لان الملائكة
جمع وما اعتلوا به ليس بشي لان الاجماع على اثبات التاء في قوله واذ قالت الملائكة
يا مريم . وهو قائم حال من الهاء في نادته . يصلي حال من الضمير في قائم ويجوز ان يكون
في موضع رفع صفة لقائم . ان الله يقرا بفتح الهمزة اي بان الله وكسرها
اي فقالت ان الله لان النداء قول . يبشرك الجمهور على التشديد ويقرا بفتح الياء و
الشين مخففا وبضم الياء وكسر الشين مخففا ايضا يقال بشرته وبشرته
وابشرته ومنه قوله وابشروا بالجنة . يحيى اسم اعجمي وقيل سمي بالفعل الذي
ماضيه حيي . مصدقا حال منه . وسيدا وحصورا ونبيا احوال ايضا . قوله
تعالى غلام اسم يكون ولي خبره ويجوز ان يكون فاعل يكون على انها تامة
فيكون لي متعلقا بها او حالا من غلام اي انى يحدث غلام لي . وانى بمعنى كيف
او من اين . من بلغني الكبر في موضع اخر بلغت من الكبر والمعنى واحد لان ما
بلغك فقد بلغته . عاقر اي ذات عقر فهو على النسب وهو في المعنى
مفعول اي معقورة فلذلك لم يلحق التاء . كذلك في موضع نصب اي
يفعل ما يشاء فعلا كذلك . قوله تعالى اجعل لي اية اي صير لي فاية مفعول
اول ولي مفعول ثان . ايتك مبتدا والا تكلم خبره وان كان فمن قرئ تكلم بالرفع

فهو جائز على تقدير انك لا تكلم لقولك ان لا ترجع اليهم قولا . الا رمزا استثنا
من غير الجنس لان الاشارة ليست كلاما والجمهور على فتح الراء واسكان الميم
وهو مصدر رمز ويقرا بضمها وهو جمع رمزة بضمتين واقر ذلك في الجمع
ويجوز ان يكون مسكن الميم في الاصل وانما اتبع الضم الضم ويجوز ان يكون مصدرا
غير جمع وضم اتباعا كاليسر واليسر . كثيرا اي ذكرا كثيرا . والعشي
مفرد وقيل جمع عشية . والابكار مصدر والتقدير ووقت الابكار يقال
ابكر اذا دخل في البكرة . واذ قالت الملائكة واذ اذ قالت وان شئت كان معطوفا
على اذ قالت امرات عمران . والاصل في اصطفى اصتفى ثم ابدلت التاء طاء لتوافق
الصاد في الاطباق . وكرر اصطفى اما توكيدا واما لتبيين من اصطفاها عليهم
قوله تعالى ذلك من انباء الغيب يجوز ان يكون التقدير الامر ذلك فعلى هذا
من انباء الغيب حال من ذا ويجوز ان يكون ذلك مبتدا ومن انباء الغيب خبره ويجوز ان يكون
نوحيه خبر ذلك ومن انباء حال من الهاء في نوحيه ويجوز ان يكون متعلقا بنوحيه اي
الايحاء مبتدا به من انباء الغيب . اذ يلقون ظرف لكان ويجوز ان يكون ظرفا
للاستقرار الذي يتعلق به لديهم . والاقلام جمع قلم والقلم بمعنى المقلوم اي
المقطوع . والقص بمعنى المنقوص . ايهم يكفل مبتدا وخبر في موضع نصب اي
يقترعون ايهم . والعامل فيه ما دل عليه يلقون . واذ يختصمون مثل اذ يلقون
ويختصمون بمعنى اختصموا وكذلك يلقون اي القوا ويجوز ان يكون حكى الحال
قوله اذ قالت الملائكة اذ بدل من اذ التي قبلها ويجوز ان يكون ظرفا ليختصمون
ويجوز ان يكون التقدير اذكر . منه في موضع جر صفة للكلمة ومن هنا لابتداء الغاية
اسمه مبتدا والمسيح خبره وعيسى بدل منه او عطف بيان ولا يجوز ان يكون خبرا
اخر لان تعدد الاخبار يوجب تعدد المبتدا والمبتدا هنا مفرد وهو قوله اسمه
ولو كان عيسى خبرا اخر لكان اسماه او اسماؤه وهذا على انا الكلمة والجملة صفة الكلمة
وابن مريم خبر مبتدا محذوف اي هو ابن ولا يجوز ان يكون بدلا مما قبله ولا صفة لان
ابن مريم ليس باسم الا ترى انك تقول اسم هذا الرجل ابن عمرو الا اذا كان علما
عليه . وانما ذكر الضمير في اسمه على معنى الكلمة لان المراد به شخص وكون او
مخلوق . وجيها ومن المقربين ويكلم احوال مقدرة وصاحبها معنى الكلمة وهو
مخلوق او مكون وجاز ان ينتصب الحال عنه وهو نكرة لانه قد وصف ولا يجوز
ان يكون احوالا من المسيح ولا من عيسى ولا من ابن مريم لانها اخبار والعامل فيها
الابتدا او المبتدا او هما وليس شي من ذلك يعمل في الحال ولا يجوز ان يكون احوالا من

الهاء في اسمه للفصل الواقع بينهما ولعدم العامل في الحال ٥ قوله تعالى في المهد
يجوز ان يكون حالا من الضمير في يكلم اي يكلمهم صغيرا ويجوز ان يكون ظرفا ٥ وكهلا
يجوز ان يكون حالا معطوفة على وجيها وان يكون معطوفا على موضع في المهد
اذا جعلته حالا ومن الصالحين حال معطوفة على وجيها قوله تعالى كذلك الله
يخلق قد ذكر في قوله كذلك الله يفعل في قصة زكريا واذا قضى امرا مشروح في
البقرة قوله تعالى ويعلمه يقرا بالنون حملا على قوله ذلك من انباء الغيب نوحيه
اليك ويقرا بالياء حملا على يبشرك وموضعه حال معطوفة على وجيها ورسولا
فيه وجهان احدهما هو صفة مثل شكور وصبور فيكون حالا ايضا او مفعولا به
على تقدير ويجعله رسولا وفعول هنا بمعنى مفعل اي مرسلا والثاني ان يكون مصدرا
كما قال الشاعر ابلغ ابا سلمى رسولا تروعه وعلى هذا يجوز ان يكون
مصدرا في موضع الحال وان يكون معطوفا على الكتاب اي ويعلمه رسالة والى على
الوجهين يتعلق برسول لانهما يعملان عمل الفعل ويجوز ان يكون الى نعتا لرسول
فيتعلق بمحذوف ٥ اني في موضع الجملة ثلثة اوجه احدها جر اي باني وذلك
مذهب الخليل ولو ظهرت الباء لتعلقت برسول او بمحذوف يكون صفة لرسول اي ناطقا
باني او مخبرا باني والثاني موضعها نصب على الموضع وهو مذهب سيبويه وعلى
تقدير يذكر اني ويجوز ان يكون بدلا من رسول اذا جعلته مصدرا تقديره ويعلمه
اني قد جئتكم والثالث موضعها رفع اي هو اني قد جئتكم اذا جعلت رسولا
مصدرا ايضا ٥ باية في موضع الحال اي محتجا باية ٥ من ربكم يجوز ان يكون صفة لاية
وان يكون متعلقا بجئتكم ٥ اني اخلق يقرا بفتح الهمزة وفي موضعه ثلثة اوجه
احدها جر بدلا من اية والثاني رفع اي هي اني والثالث ان يكون بدلا من اني الاولى
ويقرا بكسر الهمزة على الاستيناف وعلى اضمار القول ٥ كهيئة الطير الكاف
في موضع نصب نعتا لمفعول محذوف اي هيئة كهيئة الطير والهيئة مصدر
في معنى المهيا كالخلق بمعنى المخلوق وقيل الهيئة اسم لحال الشيء وليست
مصدرا والمصدر التهيؤ والتهيي والتهيئة ويقرا كهية الطير على القاء
حركة الهمزة على الياء وحذفها وقد ذكرنا في البقرة اشتقاق الطير واحكامه
والهاء في فيه تعود على معنى الهيئة لانها بمعنى المهيا ويجوز ان تعود على
الكاف لانها اسم بمعنى المهيا ويجوز ان تعود على الكاف لانها اسم بمعنى مثل وان
تعود على الطير وان تعود على المفعول فيكون اي فيصير ويجوز ان يكون كان
هنا التامة لان معناها احدث وصار بمعنى انتقل ويجوز ان يكون الناقصة

فطائرا على الاول حال وعلى الثاني خبر ٥ باذن الله يتعلق بيكون ٥ بما تاكلون يجوز
ان تكون بمعنى الذي ونكرة موصوفة ومصدرية وكذلك ما الاخرى
والاصل في يدخرون يذتخرون الا ان الذال مجهورة والتاء مهموسة فلم يجتمعا
فابدلت التاء دالا لانها من مخرجها لتقرب من الذال ثم ابدلت الذال دالا وادغمت
ومن العرب من يقلب التاء ذالا ويدغم ويقرا بتخفيف الدال وفتح الخاء وماضيه
ذخر ٥ قوله تعالى ومصدقا حال معطوفة على قوله باية اي جئتكم باية
ومصدقا لما بين يدي ولا يجوز ان يكون معطوفا على وجيها لان ذلك يوجب
ان يكون ومصدقا لما بين يديه على لفظ الغيبة ٥ من التوراة في موضع نصب
على الحال من الضمير المستتر في الظرف وهو بين والعامل فيها الاستقرار
او نفس الظرف ويجوز ان يكون حالا من ما فيكون العامل فيها مصدقا ٥ ولاحل
هو معطوف على محذوف تقديره لاخفف عنكم او نحو ذلك ٥ وجئتكم
باية هو تكرير للتوكيد لانه قد سبق هذا المعنى في الاية التي قبلها ٥ قوله تعالى
منهم الكفر يجوز ان يتعلق من باحس وان يكون حالا من الكفر ٥ انصاري هو
جمع نصير كشريف واشراف وقال قوم هو جمع نصر وهو ضعيف الا ان تقدر
فيه حذف مضاف اي من صاحب نصري او تجعله مصدرا وصف به ٥ والى في
موضع الحال متعلقة بمحذوف وتقديره من انصاري مضافا الى الله او الى انصار الله
وقيل هي بمعنى مع وليس بشيء فان الى لا يصلح ان يكون بمعنى مع ولا قياس يعضده
الحواريون الجمهور على تشديد الياء وهو الاصل لانها ياء النسبة ويقرا بتخفيفها
لانه فر من تضعيف الياء وجعل ضمة الياء الباقية دليلا على الاصل كما قرءوا
يستهزيون كما ان ضمة الياء بعد الكسرة مستثقل واشتقاق الكلمة من
الحور وهو البياض وكان الحواريون يقصرون الثياب وقيل اشتقاقه من
حار يحور اذا رجع فكانهم الراجعون الى الله وقيل هو مشتق من نقاء القلب
وخلوصه وصدقه ٥ قوله تعالى فاكتبنا مع الشاهدين في الكلام حذف
تقديره مع الشاهدين لك بالوحدانية ٥ قوله تعالى والله خير الماكرين
وضع الظاهر موضع المضمر تفخيما والاصل وهو خير الماكرين ٥ قوله تعالى
متوفيك ورافعك الي هما للمستقبل فلا يتعرفان بالاضافة والتقدير رافعك
الي ومتوفيك لانه رفع الى السماء ثم يتوفى بعد ذلك وقيل الواو للجمع فلا فرق
بين التقديم والتاخير وقيل متوفيك من بينهم ورافعك الى السماء فلا تقديم فيه
ولا تاخير ٥ وجاعل الذين اتبعوك قيل هو خطاب لنبينا عليه السلام فيكون الكلام

بما علي ما قبله وقيل هو لعيسى وقيل المعنى ان الذين اتبعوه ظاهرون على اليهود وغيرهم
من الكفار اي غالبين يوم القيامة بالملك والغلبة فاما يوم القيامة فمعلوم مشهور
فجاري كلا على عمله قوله تعالى فاما الذين كفروا فاعذبهم يجوز ان يكون الذين مبتدا
فاعذبهم خبره ويجوز ان يكون الذين في موضع نصب بفعل محذوف يفسره فاعذبهم
تقديره فيعذب بعض ضمير مفعول ولعله في الظاهر قبله محذوف وجعل الفعل
المشغول بضمير الفاعل مفسرا له وموضع الفعل المحذوف بعد الصلة والاجود
ان تقدر الفعل قبل الذين لان اما لا يليها الا الفعل ومثله واما الذين امنوا وعملوا
الصالحات فيوفيهم واما ثمود فهديناهم فمن نصب قوله ذلك نتلوه فيه
ثلثة اوجه احدها ان ذلك مبتدا ونتلوه خبره والثاني المبتدا محذوف وذلك خبره
اي الامر ذلك فنتلوه في موضع الحال اي المشار اليه متلوا ومن الايات
حال من الهاء الثالث ذلك مبتدا ومن الايات خبره ونتلوه حال والعامل فيه الاشارة
ويجوز ان يكون ذلك في موضع نصب بفعل دل عليه نتلوه تقديره نتلوا ذلك فيكون
من الايات حالا من الها ايضا والحكيم هنا بمعنى المحكم قوله تعالى خلقه من
تراب هذه الجملة تفسير للمثل ولا موضع لها وقيل موضعها حال من ادم وقد
معه مقدره والعامل فيها معنى التشبيه والها لادم ومن متعلقة بخلق
ويضعف ان يكون حالا لانه يصير تقديره خلقه كاينا من تراب وليس المعنى عليه ثم
قال له ثم ها هنا لترتيب الخبر لا لترتيب المخبر عنه فلان قوله لم يتاخر عن
خلقه وانما هو في المعنى تفسير لمعنى الخلق وقد جاز بعد مقصده
ترتيب المخبر عنه لقوله تعالى فالينا مرجعهم ثم الله شهيد وتقول زيد
عالم ثم هو كريم ويجوز ان يكون لترتيب المخبر عنه على ان يكون المعنى صوره
طينا ثم قال له كن لحما ودما قوله تعالى فمن حاجك فيه الماضي على
من شرطية والماضي بمعنى المستقبل وما بمعنى الذي ومن العلم حال
من ضمير الفاعل ولا يجوز ان يكون ما مصدرية على قول سيبويه والجمهور
لان ما المصدرية لا يعود اليها ضمير وفي جاك ضمير فاعل اذ ليس بعدها ما
يصح ان يكون فاعلا والعلم لا يصح ان يكون فاعلا لان من لا تزاد في الواجب
ويخرج على قول الاخفش ان يكون مصدرية ومن زائدة والتعليل من بعد مجي
العلم اياك والاصل في تعالوا تعاليوا لان الاصل في الماضي تعالي والياء منقلبة
عن واو لانه من العلو فابدلت الواو ياء لوقوعها رابعة ثم ابدلت الياء الفا
فاذا جاءت واو الجمع حذفت لالتقاء الساكنين وبقيت الفتحة تدل عليها وتكع
جوا

جواب الشرط محذوف ونبتهل ونجعل معطوفان عليه ونجعل المتعدية الى مفعولين
اي نصير والمفعول الثاني على الكاذبين قوله تعالى لهو القصص مبتدا وخبر في
موضع خبر ان من اله الا الله خبر من اله تقديره وما اله الا الله قوله تعالى تعالوا
يجوز ان يكون في اللفظ ماضيا ويجوز ان يكون مستقبلا تقديره تتعالوا ذكره النحاس
وهو ضعيف لان حرف المضارعة لا تحذف قوله تعالى سوا الجمهور على الجر
وهو صفة لكلمة ويقرا بالنصب على المصدر ويقرا كلمة بكسر الكاف واسكان
اللام على التخفيف والنقل مثل كبد وكبد وسوا وسطا وطرفا لسوا اي يستوي
الكلمة بيننا ولم يؤنث سوا وهو صفة مؤنث لانه مصدر وصف به فاما قوله
الا نعبد ففي موضعه وجهان احدهما جر بدلا من سوا او من كلمة تقديره تعالوا
الى ترك عبادة غير الله والثاني هو رفع تقديره هي ان لا نعبد الا الله وان هي المصدرية
وقيل تم الكلام على سواء ثم استانف فقال بيننا وبينكم ان لا نعبد اي بيننا وبينكم
التوحيد فعلى هذا يجوز ان تكون ان لا نعبد مبتدا والظرف خبره والجملة صفة
للكلمة ويجوز ان يرتفع ان لا نعبد بالظرف فان تولوا هو ماض ولا يجوز ان يكون
التقدير تتولوا لفساد المعنى لان قوله فقولوا اشهدوا خطاب للمومنين ويتولوا
للمشركين وعند ذلك لا يبقى في الكلام جواب الشرط والتقدير فقولوا لهم قوله
تعالى لم تحاجون الاصل لما فحذفت الالف لما ذكرنا في قوله فلم تقتلون واللام
متعلقة بتحاجون الا من بعده من متعلق بانزلت والتقدير من بعد موته قوله
تعالى ها انتم ها للتنبيه وقيل هي بدل من همزة الاستفهام ويقرا بتحقيق الهمزة
والمد وبتليين الهمزة والمد وبالقصر والهمز وقد ذكرنا اعراب هذا الكلام في قوله
تعالى ثم انتم هولاء تقتلون فيما هي بمعنى الذي او نكرة موصوفة وعلم مبتدا ولكم
خبره وبه في موضع نصب على الحال لانه صفة لعلم في الاصل قدمت عليه ولا يجوز
ان يتعلق الباء بعلم اذ فيه تقديم الصلة على الموصول فان علقتها بمحذوف يفسره
المصدر جاز وهو الذي يسمى تبيينا قوله تعالى يا ابراهيم الباء تتعلق باولى وخبر
ان للذين اتبعوه واولى افعل من ولي يلي والفه منقلبة عن ياء لان فاءه واو فلا
تكون لامه واوا اذ ليس في الكلام ما فاؤه ولامه واوان الا واو وهذا النبي معطوف
على خبر ان ويقرا النبي بالنصب عطفا على الهاء في اتبعوه قوله تعالى وجه النهار
وجه ظرف لامنوا بدليل قوله واكفروا اخره ويجوز ان يكون ظرفا لانزل قوله
تعالى الا لمن تبع فيه وجهان احدهما انه استثناء مما قبله والتقدير ولا تقروا
الا لمن تبع وعلى هذا اللام غير زائدة ويجوز ان تكون زائدة ويكون محمولا على المعنى

اى احد والا احد الا من تبع والثانى ان اللام زائده والتقدير ولا تصدقوا
ان يوتى احد مثل ما اوتيتم الا من تبع دينكم فاللام على هذا زائدة ومن في موضع
نصب على الاستثنا من احد فاما قوله قل ان الهدى هدى الله فمعترض بين الكلامين
لانه مسدد وهذا الوجه بعيد لان فيه تقديم المستثنى منه على المستثنى
منه وعلى العامل فيه تقديم ما في الصله ان علمها فعلى هذا في موضع ان يوتى ثلثه
اوجه احدها جر تقديره ولا تومنوا بان يوتى احد والثانى ان يكون نصبا على
حذف حرف الجر والثالث ان يكون مفعولا من اجله تقديره ولا تومنوا الا لمن تبع
دينكم مخافة ان يوتى احد وقيل ان يوتى متصل بقوله قل ان الهدى هدى الله
والتقدير ان لا يوتى اى هو ان لا يوتى فهو في موضع رفع او يحاجوكم معطوف
على يوتى وجمع الضمير لاحد لانه في مذهب الجمع كما قال لا نفرق بين احد منهم
ويقرا آن يوتى على الاستفهام وموضعه رفع على انه مبتدا تقديره أإتيان
احد مثل ما اوتيتم ممكن او مصدق ويجوز ان يكون في موضع نصب بفعل محذوف
تقديره اتصدقون ان يوتى او اتشيعون ان يوتى ويقرا شاذا ان يوتى على تسمية
الفاعل واحد فاعله والمفعول محذوف اى ان يوتى احد احدا قوله من يشا
يجوز ان يكون مستانفا وان يكون خبر مبتدا محذوف اى هو يوتيه وان يكون خبرا
ثانيا قوله تعالى من ان تامنه من مبتدا ومن اهل الكتاب خبره والشرط
وجوابه صفة لمن لان من نكرة وكما تقع الشرط خبرا تقع صفة وصلة وحالا
وقرا ابن الاشهب العقيلى تيمنه بكسر حرف المضارعة وقلب الالف يا والبا بمعنى
على او بمعنى في اى في حفظ قنطار وقيل البا بمعنى على قوله يوده فيه خمس قراات
احدها كسر الها وصلتها بيا في اللفظ وقد ذكرنا علة هذا في اول الكتاب والثانية
كسر الها من غير يا اكتفى بالكسرة عن اليا لدلالتها عليها ولان الاصل ان لا يزاد
على الها شى كبقية الضماير والثالث اسكان الها وذلك انه اجرى الوصل مجرى
الوقف وهو ضعيف وحق ها الضمير الحركة وانما سكنها السلف والرابعة
ضم الها وصلتها بواو في اللفظ على تبيين الها المضمومة بالواو لانها من
حلى الضمة كما بينت المكسورة باليا والخامسة ضم الها من غير واو لدلالة
الضمة عليها ولانه الاصل ويجوز تحقيق الهمزة وابدالها واوا للضمة قبلها
الا ما دمت ما في موضع نصب على الظرف اى الا مدة دوامك ويجوز ان يكون
حالا لان ما مصدرية والمصدر قد يقع حالا والتقدير الا في حال ملازمتك له
والجمهور على ضم الدال وماضيه دام يدوم مثل قال يقول ويقرا بكسر الدال

وماضيه دمت تدام مثل خفت تخاف وهى لغة قوله ذلك بانهم اى ذلك مستحق
بانهم في الاميين صفة لسبيل قدمت عليه فصارت حالا ويجوز ان يكون ظرفا
للاستقرار في علينا وذهب قوم الى عمل ليس في الحال فيجوز على هذا ان يتعلق بها
وسبيل اسم ليس وعلينا الخبر ويجوز ان يرتفع سبيل بعلينا فيكون في ليس ضمير
الشان قوله ويقولون على الله يجوز ان يتعلق على بيقولون لانه بمعنى يفترون ويجوز
ان يكون حالا من الكذب مقدما عليه ولا يجوز ان يتعلق بالكذب لان الصلة لا تتقدم على
الموصول ويجوز ذلك على التبيين وهم يعلمون جملة في موضع الحال قوله تعالى
بلى في الكلام حذف تقديره بلى عليهم سبيل ثم ابتدا فقال من اوفى ومن شرط فان
الله جوابه والمعنى فان الله يحبهم فوضع الظاهر موضع المضمر قوله يلوون
هو في موضع نصب صفة لفريق وجمع على المعنى ولو افرد جاز على اللفظ والجمهور
على اسكان اللام واثبات واوين بعدها ويقرا بفتح اللام وتشديد الواو وضم اليا على
التكثير ويقرا بضم اللام وواو واحدة ساكنة والاصل يلوون كقراة الجمهور
الا انه همز الواو لانضمامها ثم القى حركتها على اللام والالسنة جمع لسان
وهو على لغة من ذكر اللسان فاما من انثه فانه يجمعه على السن بالكتاب في
موضع الحال من الالسنة اى ملتبسة بالكتاب او ناطقة بالكتاب ومن الكتاب هو المفعول
الثانى لتحسب قوله تعالى ثم يقول هو معطوف على يوتيه ويقرا بالرفع على
الاستيناف بما كنتم في موضع صفة لربانيين ويجوز ان يكون البا بمعنى السبب
اى كونوا بهذا السبب فيتعلق بكونوا وما مصدرية اى بعلمكم الكتاب ويجوز ان البا
متعلقة بربانيين تعلمون يقرا بالتخفيف اى تعرفون وبالتشديد اى تعلمونه
غيركم تدرسون يقرا بالتخفيف اى تدرسون الكتاب فالمفعول محذوف ويقرا
بالتشديد وضم التا اى تدرسون الناس الكتاب قوله تعالى ولا يامركم يقرا
بالرفع اى ولا يامركم الله او النبى فهو مستانف ويقرا بالنصب عطفا على يقول
فيكون الفاعل ضمير النبى صلى الله عليه وسلم او البشر ويقرا باسكان الرا
فرارا من توالى الحركات وقد ذكر في البقرة اذ في موضع جر باضافة بعد اليه
وانتم مسلمون في موضع جر باضافة اذا اليها قوله تعالى لما اتيتكم يقرا
بكسر اللام وما تتعلق به وجهان احدهما اخذ اى لهذا المعنى وفيه حذف
مضاف تقديره لرعاية ما اتيتكم والثانى ان تتعلق بالميثاق لانه مصدر
اى توثقنا عليهم لذلك وما بمعنى الذى او نكرة موصوفة والعايد محذوف
ومن كتاب حال من المحذوف او من الذى ويقرا بالفتح وتخفيف ما وفيها وجهان

احدهما ان ما بمعنى الذي وموضعها رفع بالابتداء واللام لام الابتداء دخلت
لتوكيد معنى القسم وفي الخبر وجهان احدهما من كتاب وحكمة اي الذي اتيتموه
من الكتاب والنكرة هنا كالمعرفة والثاني الخبر لتؤمنن به والهاء عائدة على المبتدا
واللام جواب القسم لان اخذ الميثاق قسم في المعنى فاما قوله ثم جاءكم فهو معطوف
على اتيتكم والعائد على ما من هذا المعطوف فيه وجهان تقديره ثم جاءكم به واستغنى
عن اظهاره بقوله به فيما بعد والثاني ان قوله لما معكم في موضع الضمير
تقديره مصدق له لان الذي معهم هو الذي اتاهم ويجوز ان يكون العائد ضمير
الاستقرار العامل في مع ويجوز ان تكون الهاء في به تعود على الرسول ويكون
العائد على المبتدا محذوفا وسوغ ذلك طول الكلام وان تصديق الرسول تصديق
للذي اوتيه القول الثاني ان ما شرط واللام قبله لتلقي القسم كالتي في قوله
لئن لم ينته المنافقون وليست لازمة بدليل قوله لئن لم ينتهوا عما يقولون وعلى
هذا تكون ما في موضع نصب باتيتكم والمفعول الثاني ضمير المخاطب ومن لبيان
مثلها في قوله ما ننسخ من اية وباقي الكلام على هذا الوجه ظاهر ويقرا
لما بفتح اللام وتشديد الميم وفيه وجهان احدهما الزمانية اي اخذ الميثاق
لما اتيتكم شيئا من كتاب وحكمة ورجع من الغيبة الى الخطاب على المالوف من
طريقتهم والثاني انه اراد من ما ثم ابدل من النون ميما لمشابهتها اياها فالتقت
ثلاث ميمات فحذف الثانية لضعفها بكونها بدلا وحصول التكرير بها
ذكر هذا المعنى ابن جني في المحتسب ويقرا اتيتكم على لفظ الواحد وهو موافق
لقوله واذ اخذ الله ولقوله اصري ويقرا اتيناكم على لفظ الجمع للتعظيم
ءاقررتم فيه حذف اي بذلك واصري بالكسر وبالضم لغتان قرئ بهما قوله
تعالى فمن تولى من مبتدا ويجوز ان يكون بمعنى الذي وان تكون شرطا فاولئك
مبتدا وهم الفاسقون مبتدا وخبر ويجوز ان يكون هم فصلا قوله تعالى
افغير منصوب بيبغون ويقرا بالياء على الغيبة كالذي قبله وبالتاء على الخطاب
وتقديره قل لهم طوعا وكرها مصدران في موضع الحال ويجوز ان
تكونا مصدرين على غير المصدر لان اسلم بمعنى انقاد واطاع ترجعون بالتاء
على الخطاب وبالياء على الغيبة قوله تعالى قل امنا تقديره قل يا محمد امنا
اي انا ومن معي او انا والانبياء وقيل التقدير قل لهم امنا قوله تعالى
ومن يبتغ الجمهور على اظهار الغينين وروي عن ابي عمرو الادغام وهو ضعيف
لان كسرة الغين الاولى تدل على الياء المحذوفة ودينا تمييز ويجوز ان يكون مفعول

يبتغي

يبتغي وغير صفة قدمت فصارت حالا وهو في الاخرة من الخاسرين هو في الاعراب
مثل قوله وانه في الاخرة لمن الصالحين وقد ذكر قوله تعالى كيف يهدي الله كيف
حال او ظرف والعامل فيها يهدي وقد تقدم نظيره وشهدوا فيه ثلاثة اوجه
احدها هو حال من الضمير في كفروا وقد معه مقدرة ولا يجوز ان يكون العامل
يهدي لانه يهدي من شهد ان الرسول حق والثاني ان يكون معطوفا على كفروا
اي كيف يهديهم بعد اجتماع الامرين والثالث ان يكون التقدير وان شهدوا اي
بعد ان امنوا وان شهدوا فيكون في موضع جر قوله اولئك مبتدا وجزاؤهم
مبتدا ثان وان عليهم لعنة الله ان واسمها وخبرها خبر جزاء اي جزاؤهم اللعنة
ويجوز ان يكون جزاؤهم بدلا من اولئك بدل الاشتمال قوله تعالى خالدين فيها
حال من الهاء والميم في عليهم والعامل فيها الجار والمجرور او ما يتعلق به وفيها
يعني اللعنة قوله تعالى ذهبا تمييز والهاء في به تعود على الملء او على
ذهب قوله تعالى مما تحبون ما بمعنى الذي او نكرة موصوفة ولا يجوز
ان يكون مصدرية لان المحبة لا تنفق فان جعلت المصدر بمعنى المفعول فهو جائز
على راي ابي علي وما تنفقوا من شيء قد ذكر نظيره في البقرة والهاء في به تعود على
ما او على شيء قوله تعالى حلا اي حلالا والمعنى كان كله حلا
الا ما حرم في موضع نصب لانه استثناء من اسم كان والعامل فيه كان ويجوز ان
يعمل فيه حلا ويكون فيه ضمير يكون الاستثناء منه لان حلا وحلالا في موضع
اسم الفاعل بمعنى الجائز والمباح من قبل متعلق بحرم قوله تعالى من
بعد ذلك يجوز ان يتعلق بافترى وان يتعلق بالكذب قوله تعالى قل صدق الله
الجمهور على اظهار اللام وهو الاصل ويقرا بالادغام لان الصاد فيها انبساط
وفي اللام انبساط بحيث يتلاقى طرفاهما فصارا متقاربين والتقدير قل صدق الله
وحنيفا يجوز ان يكون حالا من ابراهيم ومن الملة وذكر لان الملة والدين واحد قوله
تعالى وضع للناس الجملة في موضع جر صفة لبيت والخبر للذي ببكة ومباركا
وهدى حالان من الضمير في وضع وان شئت من الضمير في الجار والعامل فيها
الاستقرار قوله تعالى فيه ايات يجوز ان تكون الجملة مستانفة مفسرة
لمعنى البركة والهدى ويجوز ان يكون موضعها حالا اخرى ويجوز ان يكون
حالا من الضمير في قوله للعالمين والعامل فيه هدى ويجوز ان يكون حالا من
الضمير في مباركا وهو العامل فيها ويجوز ان يكون صفة لهدى كما ان للعالمين كذلك
ومقام ابراهيم مبتدا والخبر محذوف اي منها مقام ابراهيم ومن دخله فهو

عليه أي ومنها أمن من دخله وقيل هو خبر تقديره هي مقام وقيل بدل وهي على
هذين الوجهين قد عبر عن الآيات بالمقام أو بالمقام وبأمن الداخل وقيل ومن
دخله مستأنف ومن شرطية وحج البيت مصدر يقرأ بالفتح والكسر وهما لغتان
وقيل الكسر اسم المصدر وهو مبتدأ وخبره على الناس ولله يتعلق بالاستقرار
في على تقديره استقر لله على الناس ويجوز أن يكون الخبر لله وعلى الناس متعلق به
إما حالا وإما مفعولا ولا يجوز أن يكون لله حالا لأن العامل في الحال على هذا يكون
معنى والحال لا يتقدم على العامل المعنوي ويجوز أن يرفع الحج بالجار الأول أو
الثاني والحج مصدر أضيف إلى المفعول ٥ من استطاع بدل من الناس بدل بعض من
كل وقيل هو في موضع رفع تقديره هم من استطاع أو الواجب عليه من
استطاع والجملة بدل أيضا وقيل هو مرفوع بالحج تقديره ولله على الناس أن يحج
البيت من استطاع فعلى هذا في الكلام حذف تقديره من استطاع منهم ليكون في
الجملة ضمير على الأول وقيل من مبتدأ شرط والجواب محذوف تقديره من استطاع
فليحج ودل على ذلك قوله ومن كفر وجوابها قوله لم تصدون اللام
متعلقة بالفعل ومن مفعوله وتبغونها يجوز أن يكون مستأنفا وأن يكون حالا
من الضمير في تصدون أو من السبيل لأن فيها ضميرين راجعين إليهما فلذلك يصلح
أن تجعل حالا من كل واحد منهما وعوجا حال قوله تعالى بعد إيمانكم
يجوز أن يكون ظرفا ليردوكم وأن يكون ظرفا لكافرين وهو في المعنى مثل قوله أكفرتم
بعد إيمانكم قوله تعالى ولا تفرقوا الأصل تتفرقوا فحذف التاء الثانية وقد
ذكر وجهه في البقرة ويقرأ بتشديد التاء والوجه فيه أنه سكن التاء الأولى
حين جعلها متصلة بالألف تراد على نعمة الله هو مصدر مضاف إلى الفاعل
وعليكم يجوز أن يتعلق به كما تقول أنعمت عليك ويجوز أن يكون حالا من النعمة
فيتعلق بمحذوف إذ كنتم يجوز أن يكون ظرفا للنعمة وأن يكون ظرفا
للاستقرار في عليكم إذ جعلته حالا فأصبحتم يجوز أن تكون الناقصة فعلى
هذا يجوز أن يكون الخبر بنعمته فيكون المعنى فأصبحتم في نعمته أو ملتبسين
بنعمته أو مشمولين بنعمته وإخوانا على هذا حال يعمل فيها أصبح أو ما يتعلق
به الجار ويجوز أن يكون إخوانا الخبر أصبح ويكون الجار حالا يعمل فيه أصبح
أو حالا من إخوانا لأنه صفة له قدمت عليه وأن يكون متعلقا بأصبح لأن الناقصة
تعمل في الجار ويجوز أن يتعلق بإخوانا لأن التقدير تآخيتم بنعمته ويجوز أن يكون
أصبح تامة ويكون الكلام في بنعمته إخوانا قريبا من الكلام في الناقصة وإخوان

جمع أخ من الصداقة لا من النسب والشفا يكتب بالألف وهي من الواو وتثنيته
شفوان ومن النار صفة لحفرة ومن للتبعيض والضمير في منها للنار أو للحفرة
ولتكن منكم يجوز أن يكون كان هنا التامة فيكون أمة فاعلا ويدعون صفته
ومنكم متعلقة بتكن أو بمحذوف على أن يكون صفة لأمة قدم عليها فصار حالا
ويجوز أن يكون الناقصة وأمة اسمها ويدعون الخبر ومنكم إما حال من أمة
أو متعلق بكان الناقصة ويجوز أن يكون يدعون صفة ومنكم الخبر قوله
تعالى جاءهم البينات إنما حذف التاء لأن تأنيث البينة غير حقيقي ولأنها بمعنى الدليل
قوله تعالى يوم تبيض هو ظرف لعظيم أو للاستقرار في لهم وفي تبيض أربع لغات
فتح التاء وكسرها وكذلك تسود فأما الذين تقديره فيقال لهم أكفرتم والمحذوف هو
الخبر قوله تعالى تلك آيات الله قد ذكر في البقرة قوله تعالى كنتم خير أمة
قيل كنتم في علمي وقيل هو بمعنى صرتم وقيل كان زائدة والتقدير أنتم خير وهذا
خطأ لأن كان لا تزاد في أول الجملة ولا تعمل في خبر تأمرون خبر ثان أو تفسير
لخير أو مستأنف ٥ لكان خيرا لهم أي لكان الإيمان خيرا لهم ودل لفظ الفعل على إرادة
المصدر منهم المؤمنون هو مستأنف قوله تعالى إلا أذى أذى مصدر من
معنى يضروكم لأن الأذى والضرر متقاربان في المعنى فعلى هذا يكون الاستثناء متصلا وقيل
هو منقطع لأن المعنى لن يضروكم بالهزيمة لكن يؤذونكم بتصميمهم يقاتلوكم ٥
يولوكم الأدبار الأدبار مفعول ثان والمعنى يجعلون ظهورهم يليكم ثم لا ينصرون
مستأنف ولا يجوز الجزم عند بعضهم عطفا على جواب الشرط لأن جواب الشرط
يقع عقيب المشروط وثم للتراخي فلذلك لا تصلح في جواب الشرط والمعطوف على
الجواب كالجواب وهذا خطأ لأن الجزم في مثله قد جاء في قوله ثم لا يكونوا أمثالكم
وإنما استؤنف هنا ليدل على أن الله لا ينصرهم قاتلوا أو لم يقاتلوا قوله تعالى
إلا بحبل في موضع نصب على الحال تقديره ضربت عليهم الذلة في كل حال إلا في حال عقد العهد
لهم فالباء متعلقة بمحذوف تقديره إلا متمسكين بحبل قوله تعالى ليسوا سواء الواو
اسم ليس وهي راجعة على المذكورين قبلها وسواء خبرها أي ليسوا مستوين ثم استأنف
فقال من أهل الكتاب أمة قائمة فأمة مبتدأ وقائمة نعتها والجار قبلها خبره ويجوز أن يكون
أمة فاعل الجار وقد وضع الظاهر هنا موضع المضمر والأصل منهم أمة وقيل أمة
رفع بسواء وهذا ضعيف في المعنى والإعراب لأنه يقطعه مما قبله إذ لا يصح أن يكون
الجملة خبر ليس وقيل أمة اسم ليس والواو فيها حرف يدل على الجمع كما قالوا أكلوني
البراغيث وسواء الخبر وهذا ضعيف في المعنى إذ ليس الغرض بيان تفاوت الأمة القائمة

الثانية لا بآيات الله بل الغرض ان من اهل الكتاب مومنا وكافرا ه يتلون صفة اخرى
لامة ويجوز ان يكون حالا من الضمير في قائمة او من الامة اذ قد وصفت
والعامل على هذا الاستقرار فآناء الليل ظرف ليتلون لا لقائمة لان قائمة قد وصفت
فلا تعمل فيما بعد الصفة وواحد الآناء اني مثل معي ومنهم من يفتح الهمزة فيصير
على وزن عصي ومنهم من يقول إني بالياء وكسر الهمزة وهم يسجدون حال من
الضمير في يتلون او في قائمة ويجوز ان يكون مستانفا وكذلك يومنون ويامرون
ويسارعون ان شئت جعلتها احوالا وان شئت استانفتها قوله تعالى وما
تفعلوا من خير يقرا بالتاء على الخطاب وبالياء حملا على الذي قبله قوله تعالى
كمثل ريح فيه حذف مضاف تقديره كمثل مهلك ريح اي ما ينفقون بها لا الذي
تهلكه ه فيها صر مبتدا وخبر في موضع صفة الريح ويجوز ان ترفع صرا بالظرف
لانه قد اعتمد على ما قبله واصابت في موضع جر ايضا صفة لريح ولا يجوز
ان يكون صفة لصر لان الصر مذكر والضمير في اصابت مونث وقيل التشبيه في الكلام
حذف مضاف بل تشبيه ما انفقوا بمعنى الكلام وذلك ان قوله كمثل ريح الى
قوله فاهلكته متصل بعضه ببعض فامتزج المثل فيه فهم المعنى ه
ظلموا صفة لقوم قوله تعالى من دونكم صفة لبطانة وقيل من زائدة
لان المعنى بطانة دونكم في العمل والايمان لا يالونكم في موضع نعت لبطانة او حال
مما تعلقت به من ويالوا يتعدى الى مفعول واحد وخبالا على التمييز ويجوز ان يكون
انتصب على حذف حرف الجر تقديره لا يالونكم في تخبيلكم ويجوز ان يكون مصدرا في موضع
الحال ه ودوا مستانف ويجوز ان يكون حالا من الضمير في يالونكم وقد معه
مراده وما مصدرية اي عنتكم ه قد بدت البغضاء حال ايضا ويجوز ان يكون
مستانفا ومن افواههم مفعول بدت ومن لابتداء الغاية ويجوز ان يكون حالا
اي ظاهرة خارجة من افواههم قوله ها انتم اولاء تحبونهم قد ذكر اعرابه
في قوله ثم انتم هولاء تقتلون انفسكم ه بالكتاب كله الالف هنا للجنس اي
بالكتب كلها وقيل هو واحد عضوا عليكم مفعول عضوا ويجوز ان يكون حالا
اي حنقين عليكم ه من الغيظ يتعلق بعضوا ايضا ومن لابتداء الغاية اي من اجل
الغيظ ويجوز ان يكون حالا اي مغتاظين بغيظكم ويجوز ان يكون مفعولا به كما
تقول مات بالسم اي بسببه ويجوز ان يكون حالا اي موتوا مغتاظين قوله
تعالى لا يضركم يقرا بكسر الضاد واسكان الراء على انه جواب الشرط وهو من ضار
يضير ضيرا بمعنى ضر ويقال فيه ضاره يضوره بالواو ويقرا بضم الضاد وتشديد

الرا

٦٤

الراء وضمها فهو (وهو) من ضر يضر وفي رفعه ثلثة اوجه احدها انه في نية التقديم
اي لا يضركم كيدهم شيئا ان تتقوا وهو قول سيبويه والثاني انه حذف
الفاء وهو قول المبرد وعلى هذين القولين الضمة اعراب والثالث انها ليست اعرابا
بل لما اضطر الى التحريك حرك بالضم اتباعا لضمة الضاد وقيل حركها بحركتها
الاعرابية المستحقة لها في الاصل ويقرا بفتح الراء على انه مجزوم حرك بالفتح
لالتقاء الساكنين اذ كان اخف من الضم والكسر ه شيئا مصدر اي ضررا قوله ط
تعالى واذ غدوت اي واذكر اذ غدوت من اهلك من لابتداء الغاية والتقدير من بين اهلك
والتقدير وموضع من نصب تقديره فارقت اهلك وتبوي حال وهو يتعدى الى
مفعول بنفسه والى اخر تارة بنفسه وتارة بحرف الجر فمن الاول هذه الاية
فالاول المومنين والثاني مقاعد ومن الثاني واذ بوانا لابراهيم مكان البيت وقيل
اللام فيه زائدة للقتال يتعلق بتبوي ويجوز ان يتعلق بمحذوف على ان يكون صفة
لمقاعد ولا يجوز ان يتعلق بمقاعد لان المقعد هنا المكان وذلك لا يعمل قوله
تعالى اذ همت اذ ظرف لعليم ويجوز ان يكون ظرفا لتبوي وان يكون لغدوت ه ان
تفشلا تقديره بان تفشلا فموضعه نصب او جر على ما ذكرنا من الخلاف وعلى يتعلق
بيتوكل ودخلت الفاء لمعنى الشرط والمعنى ان فشلوا فتوكلوا انتم وان صعب الامر
فتوكلوا قوله تعالى ببدر ظرف والبا بمعنى في ويجوز ان يكون حالا واذلة جمع
ذليل وانما جاء بهذا البنا فرارا من تكرير اللام التي تكون في ذلل قوله
تعالى اذ تقول يجوز ان يكون التقدير اذكر ويجوز ان يكون بدلا من اذ همت
ويجوز ان يكون ظرفا لنصركم ه الن يكفيكم همزة الاستفهام اذا دخلت
على النفي نقلته الى الاثبات فيبقى زمان الفعل على ما كان عليه وان
يمدكم فاعل يكفيكم ه بثلثة الاف الجمهور على كسر التاء وقد اسكنت
في الشواذ على انه اجرى الوصل مجرى الوقف وهذه التاء اذا وقف عليها
كانت بدلا من الهاء التي يوقف عليها ومنهم من يقول ان التاء هي
الموقوف عليها وهي لغة وقرى شاذا بالهاء ساكنة وهو اجرا الوصل مجرى
الوقف ايضا وهما ضعيف لان المضاف والمضاف اليه كالشي الواحد ه
مسومين بكسر الواو اي مسومين خيلهم او انفسهم وبفتحها على ما لم
يسم فاعله قوله تعالى الا بشرى مفعول ثان لجعل ويجوز ان يكون
مفعولا له ويكون جعل المتعدية الى واحد والهاء في جعله تعود على الامداد
او على التسويم او على النصر او على التنزيل ه ولتطمين معطوف على بشرى

اذا جعلتها مفعولا له تقديره لبشركم ولتطمئن ويجوز ان يتعلق بفعل محذوف
تقديره ولتطمئن قلوبكم بشركم قوله تعالى ليقطع طرفا اللام
متعلقة بمحذوف تقديره ليقطع طرفا امدكم بالملئكة او نصركم او يكبتهم
قيل او بمعنى الواو وقيل هي للتفصيل اي كان القطع لبعضهم والكبت لبعضهم
والتاء في يكبتهم اصل وقيل هي بدل من الدال وهي من كبدته اصبت كبده ن
فينقلبوا معطوف على يقطع او على يكبتهم قوله تعالى ليس لك من الامر شيء ليس
لك الخبر ومن الامر حال من شيء لانها صفة مقدمة ن او يتوب او يعذبهم معطوفان
على يقطع وقيل او بمعنى الا ان قوله تعالى اضعافا مضاعفة مصدر في موضع الحال
من الربا تقديره مضاعفا قوله وسارعوا يقرا بالواو وحذفها فمن اثبتها
عطفه على ما قبله من الاوامر ومن لم يثبتها استانف ويجوز امالة الالف هنا
لكسرة الراء ن عرضها السموات الجملة في موضع جر وفي الكلام حذف تقديره
عرضها مثل عرض السموات ن اعدت يجوز ان يكون في موضع جر صفة للجنة
وان يكون حالا منها لانها قد وصفت وان يكون مستانفا ولا يجوز ان يكون
حالا من المضاف اليه لثلاثة اشياء احدها انه لا عامل وما جاء من ذلك متاول
على ضعفه والثاني ان العرض هنا لا يراد به المصدر الحقيقي بل يراد به المسافة
والثالث ان ذلك يلزم منه الفصل بين الحال وصاحب الحال بالخبر قوله تعالى
الذين ينفقون يجوز ان يكون صفة للمتقين وان يكون نصبا على اضمار اعني وان يكون
رفعا على اضمارهم واما الكاظمين فعلى الجر والنصب قوله تعالى والذين اذا فعلوا
يجوز ان يكون معطوفا على الذين ينفقون في اوجهه الثلثة ويجوز ان يكون مبتدا ويكون
اولئك مبتدا ثانيا وجزاؤهم ثالثا ومغفرة خبر الثالث والجميع خبر الاول وذكروا
جواب اذا ومن مبتدا ويغفر خبره والا الله فاعل يغفر او بدل من الضمير فيه
وهو الوجه لانك اذا جعلت الله فاعلا ليغفر او بدلا من الضمير فيه احتجت الى تقدير
ضمير اي ومن يغفر الذنوب له غير الله وهم يعلمون في موضع الحال من الضمير في
اصروا او من الضمير في استغفروا ومفعول يعلمون محذوف اي يعلمون المواخذة
بها او عفو الله تعالى عنها قوله تعالى ونعم اجر المخصوص بالمدح محذوف
اي ونعم الاجر الجنة قوله تعالى من قبلكم سنن يجوز ان يتعلق من بخلت
وان يكون حالا من سنن ودخلت الفاء في فسيروا لان المعنى على الشرط اي ان شككتم
فسيروا وكيف خبر كان وعاقبة اسمها قوله تعالى ولا تهنوا
الماضي وهن وحذفت الواو في المضارع لوقوعها بين ياء وكسرة والاعلون

واحدها

واحدها اعلى حذفت منها الالف لالتقاء الساكنين وبقيت الفتحة تدل عليها قوله
تعالى قرح يقرا بفتح القاف وسكون الراء وهو مصدر قرحته اذا جرحته ويقرا بضم
القاف وسكون الراء وهو بمعنى الجرح ايضا وقال الفراء الضم الم الجراح ويقرا
بضمهما على الاتباع كاليسر واليسر والطنب والطنب ويقرا بفتحهما وهو
مصدر قرح يقرح اذا صار له قرحة وهو بمعنى دمي وتلك مبتدا والايام خبره
ونداولها جملة في موضع الحال والعامل فيها معنى الاشارة ويجوز ان يكون الايام
بدلا او عطف بيان ونداولها الخبر ويقرا يداولها بالياء والمعنى مفهوم وبين الناس ظرف
ويجوز ان يكون حالا من الهاء وليعلم اللام متعلقة بمحذوف تقديره وليعلم الله وقيل
اللام زائدة ومنكم يجوز ان يتعلق بيتخذ ويجوز ان يكون حالا من شهدا وليمحص
معطوف على وليعلم قوله تعالى ام حسبتم ام هاهنا منقطعة اي بل احسبتم
وان تدخلوا ان والفعل تسد مسد المفعولين وقال الاخفش المفعول الثاني محذوف
ويعلم الصابرين يقرا بكسر الميم عطفا على الاول وبضمها على تقدير وهو يعلم
والاكثر في القراءة الفتح وفيه وجهان احدهما انه مجزوم ايضا لكن الميم لما حركت
لالتقاء الساكنين حركت بالفتح اتباعا للفتحة قبلها والوجه الثاني انه منصوب على
اضمار ان والواو هنا بمعنى الجمع كالتي في قولهم لا تاكل السمك وتشرب اللبن والتقدير
اظننتم ان تدخلوا الجنة قبل ان يعلم الله المجاهدين وان يعلم الصابرين ويقرب عليك
هذا المعنى انك لو قدرت الواو بمع صح الاعراب والمعنى قوله تعالى من قبل ان
تلقوه الجمهور على الجر بمن واضافته الى الجملة وقرئ بضم اللام والتقدير ولقد
كنتم تمنون الموت ان تلقوه من قبل فان تلقوه بدل من الموت بدل الاشتمال والمراد
لقاء اسباب الموت لانه قال فقد رايتموه وانتم تنظرون واذا راى الموت لم يبق بعده
حياة ويقرا تلاقوه وهو من المفاعلة التي تكون بين اثنين لان ما لقيك فقد لقيته
ويجوز ان يكون من واحد مثل سافرت قوله تعالى قد خلت من قبله الرسل في
موضع صفة لرسول ويجوز ان يكون حالا من الضمير في رسول وقرا ابن عباس رسل
نكرة وهو قريب من معنى المعرفة ومن متعلقة بخلت ويجوز ان يكون حالا من الرسل
ن افان مات الهمزة عند سيبويه في موضعها والفاء تدل على تعلق الشرط بما
قبله وقال يونس الهمزة في مثل هذا حقها ان تدخل على جواب الشرط تقديره
انقلبتم على اعقابكم ان مات لان الغرض التنبيه او التوبيخ على هذا الفعل
المشروط ومذهب سيبويه الحق لوجهين احدهما انك لو قدمت الجواب لم يكن
للفاء وجه اذ لا يصح ان تقول اتزورني فان زرتك ومنه قوله افان مت فهم الخالدون

والثاني ان الهمزة لها صدر الكلام وان لها صدر الكلام فقدرة وقعا في موضعها والمعنى يتسلط دخول الهمزة على جملة الشرط والجواب لانهما كالشي الواحد ٥ على اعقابكم حال اي راجعين ٥ قوله تعالى وما كان لنفس ان تموت ان تموت اسم كان والا باذن الله الخبر فاللام للتبيين متعلقة بكان وقيل هي متعلقة بمحذوف تقديره الموت لنفس وان تموت تبيين للمحذوف ولا يجوز ان تتعلق اللام بتموت لما فيه من تقديم الصلة على الموصول وقال الزجاج التقدير وما كان نفس لتموت ثم قدمت اللام كتابا مصدر اي كتب ذلك كتابا ومن يرد ثواب الدنيا بالاظهار على الاصل وبالادغام لتقاربهما ٥ نؤته منها مثل يؤده اليك فيجري بالنون والتا والمعنى مفهوم قوله تعالى وكاين الاصل فيه اي التي هي بعض من كل ادخلت عليها كاف التشبيه وصار في معنى كم التي للتكثير كما جعلت الكاف مع ذا في قولهم كذا لمعنى لم يكن لكل واحد منهما وكما ان معنى لولا بعد التركيب لم يكن لهما قبله وفيها خمس اوجه كلها قد قرئ بها فالمشهور كاين بهمزة بعدها يا مشددة وهو الاصل والثاني كاين بالف بعدها همزة مكسورة من غير يا وفيه وجهان احدهما هو فاعل من كان يكون حكي عن المبرد وهو بعيد الصحة لانه لو كان كذلك لكان معربا ولم يكن فيه معنى التكثير والثاني ان اصله كاين قدمت اليا المشددة على الهمزة فصار كيئ فوزنه الان كعلف لانك قدمت العين واللام ثم حذفت اليا الثانية لثقلها بالحركة والتضعيف كما قالوا في ايهما ايهما ثم ابدلت اليا الساكنة الفا كما ابدلت في اية وطائي وقيل حذفت اليا الساكنة وقدمت المتحركة فبقيت الاخرى ساكنة وحذفت للتنوين مثل قاض والوجه الثالث كاين على وزن كع وفيه وجهان احدهما انه حذف احدى اليائين على ما تقدم ثم حذفت الاخرى لاجل التنوين والثاني انه حذف اليائين دفعة واحدة واحتمل ذلك لما امتزج الحرفان والوجه الرابع كاين بياء خفيفة بعد الهمزة ووجهه انه حذف اليا الثانية وسكن الهمزة لاختلاط الكلمتين وجعلهما كالكلمة الواحدة كما سكنوا الهاء في لهو وفهو وحرك اليا لسكون ما قبلها والخامس كئن بيا ساكنة قبل الهمزة وهو الاصل في كاين وقد ذكر فاما النون فانقلبت في الكلمة على ما جعلها في الاصل فمنهم من يحذفها في الوقف لانه تنوين ومنهم من يثبته فيه لان الكلمة تغيرت بامتزاج الكلمتين فاما اي فقال ابن جني هو مصدر اوى ياوي اذا انضم واجتمع واصله اوي فاجتمعت الواو واليا وسبقت الاولى بالسكون فقلبت وادغمت مثل طي وشي واما موضع كاين فرفع بالابتدا ولا تستعمل الا وبعدها من وفي الخبر ثلاثة اوجه احدها قتل وفي قتل ضمير النبي صلى الله عليه وسلم

وهو

وهو عائد على كاين لان كاين في معنى نبي والجيد ان يعود الضمير على لفظ كاين كما تقول مائة نبي قتل فالضمير للمائة اذ هي المبتدا فان قلت لو كان كذلك لانثت فقالت قتلت قيل هذا محمول على المعنى لان التقدير كثير من الرجال قتل فعلى هذا يكون معه ربيون في موضع الحال من الضمير في قتل والوجه الثاني ان يكون قتل في موضع جر صفة لنبي ومعه ربيون الخبر كقولك كم من رجل صالح معه مال والوجه الثالث ان يكون الخبر محذوفا اي في الدنيا او صابر ونحو ذلك فعلى هذا يكون قتل صفة لنبي ومعه ربيون حال على ما تقدم ويجوز ان يكون قتل لربيون فلا ضمير فيه على هذا والجملة صفة نبي ويجوز ان يكون خبرا فيكون في الخبر اربعة اوجه ويجوز ان يكون صفة لنبي والخبر محذوف على ما ذكرنا ويقرا قاتل فعلى هذا يجوز ان يكون الفاعل مضمرا وما بعده حال وان يكون الفاعل ربيون ويقرا قتل بالتشديد فعلى هذا لا ضمير في الفعل لاجل التكثير والواحد لا تكثير فيه كذا ذكر ابن جني ولا يمتنع ان يكون فيه ضمير الاول لانه في معنى الجماعة وربيون بكسر الرا منسوب الى الربة وهي الجماعة ويجوز ضم الرا في الربة ايضا وعليه قرئ ربيون بالضم وقيل من كسر اتبع والفتح هو الاصل وهو منسوب الى الرب وقد قرئ به فما وهنوا الجمهور على فتح الها وقرئ بكسرها وهي لغة والفتح اشهر وقرئ باسكانها على تخفيف المكسور واستكانوا استفعلوا من الكون وهو الذل وحكي عن الفراء ان اصله استكنوا اشبعت الفتحة فنشات الالف وهذا خطا لان الكلمة في جميع تصاريفها ثبتت عينها تقول استكان يستكين استكانة فهو مستكين ومستكان له والاشباع لا يكون على هذا الحد قوله تعالى وما كان قولهم الجمهور على فتح اللام على ان اسم كان ما بعد الا وهو اقوى من ان يجعل خبرا والاول اسما لوجهين احدهما ان ان تشبه المضمر في انه لا تضمر فهو اعرف والثاني ان ما بعد الا مثبت والمعنى كان قولهم ربنا اغفر لنا ذنوبنا دابهم في الدعا ويقرا برفع الاول على انه اسم كان وما بعد الا الخبر في امرنا يتعلق بالمصدر وهو اسرافنا ويجوز ان يكون حالا منه اي اسرافنا واقعا في امرنا قوله تعالى بل الله مولاكم مبتدا وخبر واجاز الفرا النصب وهي قراة والتقدير بل اطيعوا الله قوله تعالى الرعب يقرا باسكان العين وضمها وهما لغتان بما اشركوا البا تتعلق بنلقي ولا يمتنع ذلك لتعلق في به ايضا لان في ظرف والبا بمعنى السبب فهما مختلفان وما مصدرية وما الثانية نكرة موصوفة او بمعنى الذي وليست مصدرية ومثوى الظالمين اي النار فالمخصوص بالذم محذوف والمثوى مفعل من ثوى

قالوا

ولا امة بها قوله تعالى صدقكم الله وعده صدق يتعدى الى مفعولين في مثل هذا
النحو وقد يتعدى الى الثاني بحرف الجر فيقال صدقت زيدا في الحديث اذ تحسونهم ظرف
لصدق ويجوز ان يكون ظرفا للوعد حتى يتعلق بفعل محذوف تقديره دام ذلك الى وقت
فشلكم والصحيح انها لا تتعلق في مثل هذا بشيء وانها ليست حرف جر بل هي حرف
تدخل على الجملة بمعنى الغاية كما تدخل الفاء والواو وجواب اذا محذوف تقديره
بان امركم ونحو ذلك ودل على المحذوف قوله تعالى منكم من يريد الدنيا ومنكم
من يريد الاخرة ثم صرفكم معطوف على الفعل المحذوف قوله تعالى اذ تصعدون
تقديره اذكروا ويجوز ان يكون ظرفا لعصيتم او تنازعتم او فشلتم ولا تلوون
الجمهور على فتح التاء وقد ذكرناه في قوله يلوون السنتهم ويقرا بضم التاء
وماضيه الوى وهي لغة ويقرا على احد بضمتين وهو الجبل والرسول
يدعوكم جملة في موضع الحال بغم التقدير بعد غم وعلى هذا يكون في موضع
نصب صفة لغم وقيل المعنى بسبب غم فيكون مفعولا به وقيل التقدير
مضاعفة غم فيكون صفة ايضا لكيلا تحزنوا قيل لا زائدة لان المعنى انه غمهم ليحزنهم
عقوبة لهم على تركهم مواقفهم وقيل ليست زائدة والمعنى على نفي الحزن عنهم
بالتوبة وكي هاهنا هي العاملة بنفسها لاجل اللام قبلها قوله امنة المشهور
في القراءة فتح الميم وهو اسم للامن ويقرا بسكونها وهي مصدر مثل الامن
نعاسا بدل ويجوز ان يكون عطف بيان ويجوز ان يكون نعاسا هو المفعول
وامنة حال منه والاصل انزل عليكم نعاسا ذا امنة لان النعاس ليس هو
الامن بل هو الذي حصل الامن به يغشى يقرا بالياء على انه النعاس وبالتاء للامنة
وهو في موضع نصب صفة لما قبله وطائفة مبتدا وقد اهمتهم خبره ويجوز ان يكون
حالا من الضمير في اهمتهم ويجوز ان يكون اهمتهم صفة ويظنون الخبر والجملة
حال من العامل فيها يغشى وتسمى هذه الواو واو الحال وقيل الواو بمعنى اذ
وليس بشيء وغير الحق المفعول الاول اي امرا غير الحق وبالله الثاني وظن الجاهلية
مصدر تقديره ظنا مثل ظن الجاهلية من شيء من زائدة وموضعه رفع بالابتدا
وفي الخبر وجهان احدهما لنا فمن الامر على هذا حال لان الاصل شيء من الامر
والثاني ان يكون من الامر هو الخبر فلنا تبيين وبه تتم الفائدة كقوله ولم يكن له
كفوا احد كله لله يقرا بالنصب على التوكيد والبدل ولله الخبر وبالرفع
على الابتدا ولله الخبر والجملة خبر ان يقولون حال من الضمير في يخفون
وشيء اسم كان والخبر لنا او من الامر مثل هل لنا لبرز الذين بالفتح والتخفيف

ويقرا

ويقرا بالتشديد على ما لم يسم فاعله اي اخرجوا بامر الله قوله تعالى اذا
ضربوا في الارض يجوز ان يكون اذا هنا على بابها حالا لهم ولا يراد بها المستقبل لا
محالة فعلى هذا يجوز ان يعمل فيها قالوا وهو للماضي ويجوز ان يكون كفروا
وقالوا ماضيين ويراد بهما المستقبل المحكي به الحال فعلى هذا يكون التقدير
يكفرون ويقولون لاخوانهم او كانوا غزى الجمهور على تشديد الزاي وهو
جمع غاز والقياس غزاة كقاض وقضاة ولكنه جاء على فعل حملا على
الصحيح نحو شاهد وشهد وصابر وصبر وصائم وصوم ويقرا بتخفيف الزاي وفيه وجهان
احدهما ان اصله غزاة فحذفت الهاء تخفيفا لان التاء دليل الجمع وقد حصل
ذلك من نفس الصيغة والثاني انه اراد قراءة الجماعة فحذف احدى الزائين
كراهية التضعيف ليجعل الله اللام متعلقة بمحذوف اي ندمهم او وقع
في قلوبهم ذلك ليجعله حسرة وجعل هنا بمعنى صير وقيل اللام هنا لام
العاقبة اي صار امرهم الى ذلك كقوله تعالى فالتقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا
قوله تعالى او متم الجمهور على ضم الميم وهو الاصل لان الفعل منه يموت
ويقرا بالكسر وهو لغة يقال مات يمات مثل خاف يخاف فكما تقول خفت تقول مت
لمغفرة مبتدا ومن الله صفته ورحمة معطوف عليه والتقدير ورحمة لهم
وخير الخبر وما بمعنى الذي او نكرة موصوفة والعائد محذوف ويجوز ان تكون
مصدرية فيكون المفعول محذوفا اي من جمعهم المال قوله تعالى
لالى الله اللام جواب قسم محذوف ودخولها على حرف الجر جاز ان ياتي غير مؤكد
بالنون والاصل لتحشرون الى الله قوله تعالى فبما رحمة ما زائدة وقال
الاخفش وغيره يجوز ان تكون نكرة بمعنى شيء ورحمة بدل منه والباء تتعلق
بلنت وشاورهم في الامر الامر هنا جنس وهو عام يراد به الخاص لانه لم
يؤمر بمشاورتهم في الفرائض ولذلك قرا ابن عباس في بعض الامر فاذا عزمت
الجمهور على فتح التاء اي اذا تحررت الامر بالمشاورة وعزمت على فعله فتوكل
على الله ويقرا بضم التاء اي اذا امرتك بفعل شيء فتوكل علي فوضع الظاهر موضع
المضمر قوله تعالى فمن ذا الذي هو مثل من ذا الذي يقرض الله وقد ذكر
من بعده اي من بعد خذلانه فحذف المضاف ويجوز ان يكون الضمير للخذلان
اي من بعد الخذلان قوله ان يغل يقرا بفتح الياء وضم الغين على نسبة الفعل الى
النبي اي ذلك غير جائز عليه ودل على ذلك قوله بما غل ومفعول يغل
محذوف اي يغل الغنيمة او المال ويقرا بضم الياء وفتح الغين على ما لم يسم فاعله

وفي المعنى ثلثة اوجه احدها ان يكون ما صح له اغلاله اي نسبته الى الغلول كما
تقول اكذبته اي نسبته الى الكذب اي لا يقال عنه انه يغل اي يخون والثاني هو من
اغللته اذا وجدته غالا كقولك احمدت الرجل اذا اصبته محمودا والثالث معناه
ان يغله غيره اي ما كان لنبي ان يخان ومن يغلل الجملة مستانفة ويجوز ان
يكون حالا ويكون التقدير في حال علم الغال بعقوبة الغلول قوله
تعالى افمن اتبع من بمعنى الذي في موضع رفع بالابتداء وكمن الخبر ولا يكون شرطا لانه
لا يصلح ان يكون جوابا وباء بسخط حال قوله تعالى هم درجات مبتدا وخبر
والتقدير ذوو درجات فحذف المضاف وعند الله ظرف بمعنى درجات كانه قال
هم متفاضلون عند الله ويجوز ان يكون صفة لدرجات قوله تعالى من انفسهم
في موضع نصب صفة لرسول ويجوز ان يتعلق ببعث وما في هذه الاية قد ذكر مثله
في قوله وابعث فيهم رسولا منهم قوله تعالى وما اصابكم ما بمعنى الذي وهو
مبتدا والخبر فباذن الله اي واقع باذن الله وليعلم اللام متعلقة بمحذوف اي
وليعلم الله اصابكم ويجوز ان يكون معطوفا على معنى فباذن الله تقديره فباذن الله
ولان يعلم قوله تعالى او ادفعوا انما لم يات بحرف العطف لانه اراد ان يجعل كل واحدة
من الجملتين مقصودة بنفسها ويجوز ان يقال ان المقصود هو الامر بالقتال وتعالوا
ذكر ما لو سكت عنه لكان في الكلام دليل عليه وقيل الامر الثاني حال قوله هم للكفر
اللام في قوله للكفر وللايمان متعلقة باقرب وجاز ان يعمل اقرب فيهما لانهما
يشبهان الظروف وكما عمل اطيب في قولهم هذا بسرا اطيب منه تمرا في الظرفين
المقدرين لان افعل يدل على معنيين على اصل وزيادة فيعمل في كل واحد منهما
بمعنى غير الاخر وتقديره يزيد قربهم الى الكفر على قربهم الى الايمان واللام
هنا على بابها وقيل هي بمعنى الى قوله يقولون مستانف ويجوز ان يكون حالا
من الضمير في اقرب اي قربوا الى الكفر قائلين قوله تعالى الذين قالوا يجوز
ان يكون في موضع رفع على اضمارهم وفي موضع نصب على اضمار اعني او صفة
للذين نافقوا او بدلا منه وفي موضع جر بدلا من المجرور في افواههم او قلوبهم
ويجوز ان يكون مبتدا والخبر قل فادرءوا والتقدير قل لهم وقعدوا يجوز ان
يكون معطوفا على الصلة معترضا بين قالوا ومعمولها وهو لو اطاعونا ويجوز ان يكون
حالا وقد مرادة قوله تعالى بل احياء اي بل هم احياء ويقرا بالنصب عطفا على امواتا
كما تقول ما ظننت زيدا قائما بل قاعدا وقيل اضمر الفعل تقديره بل احسبوهم
احياء وحذف لتقدم ما يدل عليه وعند ربهم صفة لاحياء ويجوز ان يكون ظرفا

لاحياء لان المعنى يحيون عند الله ويجوز ان يكون ظرفا ليرزقون ويرزقون صفة لاحياء
ويجوز ان يكون حالا من الضمير في احياء اي يحيون مرزوقين ويجوز ان يكون حالا من الضمير
في الظرف اذا جعلته صفة قوله تعالى فرحين يجوز ان يكون حالا من الضمير في يرزقون
ويجوز ان يكون صفة لاحياء اذا نصبته ويجوز ان ينتصب على المدح ويجوز ان يكون من
الضمير في احياء او من الضمير في الظرف من فضله حال من العائد المحذوف وتقديره
بما اتاهموه كائنا من فضله ويستبشرون معطوف على فرحين لان اسم الفاعل
هنا يشبه الفعل المضارع ويجوز ان يكون التقدير وهم يستبشرون فيكون الجملة حالا
من الضمير في فرحين او من ضمير المفعول في اتاهم من خلفهم متعلق بيلحقوا ويجوز
ان يكون حالا تقديره متخلفين عنهم الا خوف عليهم اي بان لا خوف عليهم فان مصدرية
وموضع الجملة بدل من الذين بدل الاشتمال اي ويستبشرون بسلامة الذين لم
يلحقوا بهم ويجوز ان يكون التقدير لانهم لا خوف عليهم فيكون مفعولا من اجله
قوله يستبشرون هو مستانف مكرر للتوكيد وان الله بالفتح عطفا على
نعمة من الله اي وبان الله وبالكسر على الاستيناف قوله تعالى الذين استجابوا في
موضع جر صفة للمؤمنين او نصب على اضمار اعني او رفع على اضمارهم او مبتدا وخبره
للذين احسنوا منهم واتقوا ومنهم حال من الضمير في احسنوا والذين قال لهم الناس
بدل من الذين استجابوا او صفة قوله تعالى فزادهم ايمانا الفاعل مضمر تقديره
زادهم القول حسبنا الله مبتدا وخبر وحسب مصدر في موضع اسم الفاعل
تقديره محسبنا الله اي كافينا يقال احسبني الشيء اي كفاني قوله تعالى بنعمة
من الله في موضع الحال ويجوز ان يكون مفعولا به لم يمسسهم حال ايضا من الضمير
في انقلبوا او يجوز ان يكون العامل فيها بنعمة وصاحبها الحال الضمير في الجار تقديره
فانقلبوا منعمين بريئين من سوء واتبعوا معطوف على انقلبوا ويجوز ان يكون حالا
اي وقد اتبعوا قوله تعالى ذلكم مبتدا والشيطان خبره ويخوف يجوز ان يكون
حالا من الشيطان والعامل الاشارة ويجوز ان يكون الشيطان بدلا او عطف
بيان ويخوف الخبر والتقدير يخوفكم باوليائه وقرئ في الشذوذ يخوفكم اولياءه
وقيل لا حذف فيه والمعنى يخوف من يتبعه فاما من توكل على الله فلا يخافه وهم
انما جمع الضمير لان الشيطان جنس ويجوز ان يكون الضمير للاولياء قوله تعالى ولا
يحزنك الجمهور على فتح الياء وضم الزاي فالماضي حزنه ويقرا بضم الياء وكسر الزاي
والماضي احزن وهي لغة قليلة وقيل حزنته جعلت له حزنا واحزنته جعلته حزينا
يسارعون يقرا بالامالة والتفخيم ويقرا يسرعون بغير الف من اسرع شيئا في موضع

المصدر اي خيرا قوله تعالى ولا يحسبن الذين كفروا يقرا بالياء والفاعل الذين كفروا
واما المفعولان فالقائم مقامهما قوله انما نملي لهم خير لانفسهم فان وما عملت
فيه تسد مسد المفعولين عند سيبويه وعند الاخفش المفعول الثاني محذوف و
تقديره نافعا او نحو ذلك وفي ما وجهان احدهما هي بمعنى الذي والثاني مصدرية
ولا يجوز ان تكون كافة ولا زائدة اذ لو كان كذلك لانتصب خير باملي ولاحتاجت
ان الى خبر اذا كانت ما زائدة او قدرت الفعل يليها وكلاهما ممتنع وقد قرى شاذا
بالنصب على ان يكون لانفسهم خبر ان ولهم تبيين او حال من خير وقد قرى في الشاذ
بكسر ان وهو جواب قسم محذوف والقسم وجوابه يسد مسد المفعولين
وقرا حمزة تحسبن بالتاء على الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم والذين كفروا المفعول
الاول وفي المفعول الثاني وجهان احدهما الجملة من ان وما عملت والثاني ان المفعول
الاول محذوف اقيم المضاف اليه مقامه والتقدير ولا تحسبن املا الذين كفروا
فقوله انما نملي لهم بدل من المضاف المحذوف والجملة تسد مسد المفعولين
والتقدير ولا تحسبن ان املا الذين كفروا خير لانفسهم ويجوز ان تجعل ان وما عملت
فيه بدلا من الذين كفروا بدل الاشتمال والجملة تسد مسد المفعولين انما نملي لهم
ليزدادوا مستانف وقيل انما نملي لهم تكرير للاول وليزدادوا هو المفعول الثاني لتحسب
هذا على قراة التاء والتقدير ولا تحسبن يا محمد املا الذين كفروا واخير ليزدادوا اثما
بل ليزدادوا ايمانا ويروى عن بعض الصحابة انه قرا كذلك قوله تعالى ما
كان الله ليذر خبر كان محذوف وتقديره ما كان الله مريدا لان يذر ولا يجوز ان
يكون الخبر ليذر لان الفعل بعد اللام ينتصب بان فيصير التقدير ما كان الله
لترك المومنين على ما انتم عليه وخبر كان هو اسمها في المعنى وليس الترك هو
الله تعالى وقال الكوفيون اللام زائدة والخبر هو الفعل وهذا ضعيف لان ما
بعدها قد انتصب فان كان النصب باللام نفسها فليست زائدة وان كان النصب
بان فسد لما ذكرناه واصل يذر يوذر فحذفت الواو تشبيها بيدع لانها في معناها
وليس لحذف الواو في يدع علة اذ لم تقع بين ياء وكسرة ولا ما هو في تقدير الكسرة
بخلاف يدع فان الاصل يودع فحذفت الواو لوقوعها بين الياء وبين ما هو في
تقدير الكسرة اذ الاصل الاول يودع مثل يوعد وانما فتحت الدال من يدع لان
لامه حرف حلقي فيفتح له ما قبله ومثله يسع ويطا ويقع ويجوز لك ولم يستعمل
من يذر ماضيا اكتفاء بترك ٥ يميز يقرا بسكون اليا وماضيه ماز وبتشديدها
وماضيه ميز وهما بمعنى واحد وليس التشديد لتعدي الفعل مثل فرح وفرحته

لان ماز وميز يتعديان الى مفعول واحد قوله تعالى ولا يحسبن يقرا بالياء على
الغيبة والذين يبخلون الفاعل وفي المفعول الاول وجهان احدهما هو وهو
ضمير البخل وهو على هذا فصل ويقرا تحسبن بالتاء على الخطاب والتقدير ولا
تحسبن يا محمد بخل الذين يبخلون فحذف المضاف وهو ضعيف لان فيه اضمار
البخل قبل ذكر ما يدل عليه وهو على هذا فصل او توكيد والاصل في ميراث
موراث فانقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها والميراث مصدر كالميعاد قوله
تعالى لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير العامل في موضع ان وما عملت فيه
قالوا وهي المحكية به ويجوز ان يكون معمولا لقول المضاف لانه مصدر وهذا
يخرج على قول الكوفيين في اعمال الاول وهو اصل ضعيف ويزداد هنا ضعفا
لان الثاني فعل والاول مصدر واعمال الفعل اقوى سنكتب ما قالوا يقرا بالنون
وما قالوا منصوب به وقتلهم معطوف عليه وما مصدرية او بمعنى الذي ويقرا
بالياء وتسمية الفاعل ويقرا بالياء على ما لم يسم فاعله وقتلهم بالرفع وهو ظاهر
ونقول بالنون والياء قوله تعالى ذلك مبتدا وبما خبره والتقدير مستحق بما
قدمت ظلام فعال من الظلم فان قيل بناء فعال للتكثير ولا يلزم من نفي الظلم
الكثير نفي القليل فلو قال بظالم لكان دل على نفي الظلم قليله وكثيره فالجواب
عنه من ثلثة اوجه احدها ان فعالا قد جا لا يراد به الكثرة لقول طرفة

ولست بحلال التلاع مخافة ... ولكن متى يسترفد القوم ارفد ٥

لا يريد هنا انه قد يحل التلاع قليلا لان ذلك يدفعه قوله متى يسترفد القوم ارفد
وهذا دل على نفي البخل في كل حال ولان تمام المدح لا يحصل بارادة الكثرة والثاني
ان ظلاما هنا للكثرة لانه مقابل للعباد وفي العباد كثرة واذا قوبل بهم الظلم كان
كثيرا والثالث انه اذا نفى الظلم الكثير انتفى القليل ضرورة لان الذي يظلم انما يظلم
لانتفاعه بالظلم فاذا ترك الظلم الكثير مع زيادة نفعه في حق من يجوز عليه النفع
والضر كان للظلم القليل المنفعة اترك وفيه وجه رابع وهو ان يكون على النسب
اي لا ينسب الى الظلم فيكون من باب بزاز وعطار قوله تعالى الذين قالوا هو في
موضع جر بدلا من قوله الذين قالوا ويجوز ان يكون نصبا باضمار اعني او رفعا على
اضمار هم ان لا نومن يجوز ان يكون في موضع جر على تقدير بان لا نومن لان معنى
عهد وصى ويجوز ان يكون في موضع نصب على تقدير حذف الحرف وافضا الفعل اليه
ويجوز ان ينتصب بنفس عهد لانك تقول عهدت اليه عهدا على انه مصدر لان
معناه الزمته ويجوز ان تكتب ان موصولة ومفصولة ومنهم من يحذفها في

الخط اكتفا بالتشديد حتى يا ستا بقربان عنه حذف مضاف تقديره بقرب
قربان اى بشرع ذلك لنا قوله تعالى والزبر يقرا بغير الباء والعطف
وبالباء على اعادة الجار والزبر جمع زبور مثل رسول ورسل والكتاب جنس
قوله تعالى كل نفس مبتدا وجاز ذلك وان كان نكرة لما فيه من العموم وذائقة الموت
الخبر وانث على معنى كل لان كل نفس نفوس ولو ذكر على لفظ كل جاز واضافة
ذائقة غير محضة لانها نكرة يحلى بها الحال وقرى شاذا ذائقة الموت بالتنوين والاعمال
ويقرا شاذا ايضا ذائقة الموت على ان يجعل الها ضمير كل على اللفظ وهو مبتدا وخبر
واما ما ها هنا كافة فلذلك نصب اجوركم بالفعل ولو كانت بمعنى الذي او مصدرية
لرفع اجوركم قوله تعالى لتبلون الواو فيه لام الكلمة بل واو
الجمع حركت لالتقاء الساكنين وضمة الواو دليل على المحذوف ولم تقلب الواو
القامع تحركها وانفتاح ما قبلها لان ذلك عارض ولذلك لا تجوز همزها مع انضمامها
ولو كانت لازمة لجاز ذلك قوله تعالى لتبيننه ولا تكتمونه يقران بالياء على
الغيبة لان الراجع اليه الضمير اسم ظاهر وكل ظاهر يكنا عنه بضمير الغيبة ويقران
بالتاء على الخطاب تقديره وقلنا لهم لتبيننه ولما كان اخذ الميثاق في معنى القسم
جاء باللام والنون في الفعل ولم يات بهما في تكتمونه اكتفا بالتوكيد في الفعل الاول
لان تكتمونه توكيد قوله تعالى لا تحسبن الذين يفرحون يقرا بالياء على الغيبة
فلا تحسبنهم بالياء وضم الباء وفاعل الاول الذين يفرحون واما مفعولاه
فمحذوفان اكتفا بمفعولي يحسبنهم لان الفاعل فيهما واحد فالفعل الثاني تكرير
للاول وحسن لما طال الكلام المتصل بالاول والفا زائدة اذ ليست للعطف ولا للجواب
وقال بعضهم بمفازة هو مفعول تحسب الاول ومفعوله الثاني محذوف دل عليه
مفعول تحسب الثاني لان التقدير لا تحسبن الذين يفرحون انفسهم بمفازة وهم
في فلا تحسبنهم هو انفسهم اى فلا تحسبن انفسهم واغنى بمفازة الذي هو
مفعول الاول عن ذكره ثانيا لحسب الثاني وهذا وجه ضعيف متعسف عنه مندوحة
لما ذكرنا في الوجه الاول ويقرا بالتاء فيهما على الخطاب وبفتح الباء منهما والخطاب
للنبي صلى الله عليه وسلم والقول فيه ان الذين يفرحون هو المفعول الاول
والثاني محذوف لدلالة مفعول حسب الثاني عليه وقيل التقدير لا تحسبن الذين
يفرحون بمفازة واغنى المفعول الثاني هنا عن ذكره لحسب الثاني وحسب الثاني
مكرر او بدل لما ذكرنا في القراءة بالياء فيهما لان الفاعل فيهما واحد وهو النبي
صلى الله عليه وسلم ويقرا بالياء في الاول وبالتاء في الثاني يعني في التاء في الفعل الثاني

وجهان

وجهان الفتح على انه خطاب للواحد والضم على انه للجماعة وعلى هذا يكون مفعولا
الفعل الاول محذوفين لدلالة مفعولي الثاني عليهما والفا زائدة ايضا والفعل
الثاني ليس ببدل ولا مكرر لان فاعله غير فاعل الاول والمفازة مفعلة من
الفوز ومن العذاب متعلق بمحذوف لانه صفة للمفازة لان المفازة مكان والمكان
لا يعمل ويجوز ان تكون المفازة مصدرا فيتعلق من به ويكون التقدير فلا تحسبنهم
فائزين فالمصدر في موضع اسم الفاعل قوله تعالى الذين يذكرون الله
في موضع جر نعتا لاولي او في موضع نصب باضمار اعني او رفع على اضمار هم ويجوز
ان يكون مبتدا والخبر محذوف تقديره يقولون ربنا امنا قياما وقعودا حالان
من ضمير الفاعل في يذكرون وعلى جنوبهم حال ايضا وحرف الجر متعلق بمحذوف
هو الحال في الاصل تقديره ومضطجعين على جنوبهم ويتفكرون معطوف على يذكرون
ويجوز ان يكون حالا ايضا اي يذكرون الله متفكرين باطلا مفعول من اجله والباطل هنا
فاعل بمعنى المصدر مثل العاقبة والعافية والمعنى ما خلقت هذا عبثا ويجوز ان
يكون حالا تقديره ما خلقت هذا خاليا عن حكمة ويجوز ان يكون نعتا لمصدر محذوف
اى خلقا باطلا فان قيل كيف قال هذا والسابق ذكر السموات والارض والاشارة
اليها بهذه ففي ذلك ثلثة اوجه احدها ان الاشارة الى الخلق المذكور في قوله
خلق السموات وعلى هذا يجوز ان يكون الخلق مصدرا وان يكون بمعنى المخلوق ويكون
من اضافة الشيء الى ما هو هو في المعنى والثاني ان السموات والارض بمعنى الجمع فعادت
الاشارة اليه والثالث ان يكون المعنى ما خلقت هذا المذكور او المخلوق فقنا
دخلت الفا لمعنى الجزا والتقدير اذا نزهناك او وحدناك فقنا قوله تعالى
من تدخل النار من في موضع نصب بتدخل واجاز قوم ان يكون منصوبا بفعل دل
عليه جواب الشرط وهو فقد اخزيته واجاز اخرون ان يكون من مبتدا والشرط
وجوابه الخبر وعلى جميع الاوجه الكلام كله في موضع رفع خبر ان قوله
تعالى ينادي صفة لمناديا او حال من الضمير في مناديا فان قيل فما الفائدة
في ذكر الفعل مع دلالة الاسم الذي هو مناد عليه قيل عنه ثلاثة اوجه
احدها هو توكيد كما تقول قم قائما والثاني انه وصل به ما حسن التكرير
وهو قوله للايمان والثالث انه لو اقتصر على الاسم لجاز ان يكون سمع معروفا
بالنداء بذكر ما ليس بنداء فلما قال ينادي ثبت انهم سمعوا نداءه في تلك الحال
ومفعول ينادي محذوف اي ينادي الناس ان امنوا ان هنا بمعنى اي فيكون النداء
قوله امنوا ويجوز ان تكون ان المصدرية وصلت بالامر ويكون التقدير على هذا ينادي

ينادي للإيمان أن آمنوا ٥ مع الأبرار صفة للمفعول المحذوف تقديره أبرارًا مع
الأبرار وأبرارًا على هذا حال والأبرار جمع بارّ ويجوز أن يكون جمع برّ وأصله
برر ككتف وأكتاف ويجوز الإمالة في الأبرار تغليبًا لكسرة الراء الثانية
قوله تعالى على رسلك أي على ألسنة رسلك وعلى متعلقة بوعدتنا ويجوز
أن يكون بآتنا والميعاد مصدر بمعنى الوعد قوله تعالى عامل منكم صفة
لعامل ومن ذكر أو أنثى بدل من منكم وهو بدل الشيء من الشيء وهما لعين واحدة ويجوز
أن يكون من ذكر أو أنثى صفة أخرى لعامل يقصد بها الإيضاح ويجوز أن يكون من
ذكر حالًا من الضمير في عامل تقديره استقر منكم كائنًا من ذكر أو أنثى وبعضكم
من بعض مستأنف ويجوز أن يكون حالًا أو صفة فالذين هاجروا مبتدأ ولأكفرنّ
وما اتصل به الخبر وهو جواب قسم محذوف ٥ ثوابًا مصدر وفعله دلّ عليه الكلام
المتقدم لأن تكفير السيئات إثابة فكأنه قال لأثيبنكم ثوابًا وقيل هو حال وقيل
تمييز وكلا القولين كوفي والثواب بمعنى الإثابة وقد يقع بمعنى الشيء المثاب به
كقولك هذا الدرهم ثوابك فعلى هذا يجوز أن يكون حالًا من ضمير الجنات أي مثابًا بها
أو حالًا من ضمير المفعول في لأدخلنهم أي مثابين ويجوز أن يكون مفعولًا به لأن
معنى أدخلهم أعطيهم فيكون على هذا بدلًا من جنات ويجوز أن يكون مستأنفًا
أي يعطيهم ثوابًا قوله تعالى متاع قليل أي المبتدأ محذوف قوله
تعالى لكن الذين اتقوا الجمهور على تخفيف النون وقرئ بتشديدها والإعراب ظاهر
٥ خالدين فيها حال من الضمير في لهم والعامل معنى الاستقرار وارتفاع جنات
بالابتداء أو بالجار نزلًا مصدر وانتصابه بالمعنى لأن معنى لهم جنات أي ننزلهم
وعند الكوفيين هو حال أو تمييز ويجوز أن يكون جمع نازل كما قال الأعشى
أو تنزلون فإنا معشر نزل وقد ذكر ذلك أبو علي في التذكرة فعلى هذا يجوز
أن يكون حالًا من الضمير في خالدين ويجوز إذا جعلته مصدرًا أن يكون بمعنى المفعول
فيكون حالًا من الضمير المجرور في فيها أي منزولة من عند الله إن جعلت نزلًا مصدرًا
كان من عند الله صفة له وإن جعلته جمعًا ففيه وجهان أحدهما هو حال
من المفعول المحذوف لأن التقدير نزلًا إياها والثاني أن يكون خبر مبتدأ محذوف
أي ذلك من عند الله أي بفضله ٥ وما عند الله ما بمعنى الذي هو مبتدأ وفي الخبر
وجهان أحدهما هو خير وللأبرار نعت لخير والثاني أن يكون الخبر للأبرار والنية
به التقديم أي والذي عند الله مستقر للأبرار وخير على هذا خبر ثان وقال
بعضهم للأبرار حال من الضمير في الظرف وخير خبر المبتدأ وهو بعيد لأن فيه

الفصل

الفصل بين المبتدأ والخبر بحال لغيره والفصل بين الحال وصاحب الحال بخبر المبتدأ
وذلك لا يجوز في الاختيار قوله تعالى لمن يؤمن في موضع نصب اسم إنّ
ومن نكرة موصوفة أو موصولة وخاشعين حال من الضمير في يؤمن
وجاء جمعًا على معنى من ويجوز أن يكون حالًا من الهاء والميم في إليهم فيكون العامل
أنزل ولله متعلق بخاشعين وقيل هو متعلق بقوله لا يشترون وهو في نية
التأخير أي لا يشترون بآيات الله ثمنًا قليلًا لأجل الله ٥ أولئك مبتدأ ولهم أجرهم
فيه أوجه أحدها أن قوله لهم خبر أجر والجملة خبر الأول وعند ربهم
ظرف للأجر لأن التقدير لهم أن يؤجروا عند ربهم ويجوز أن يكون حالًا من الضمير في
لهم وهو ضمير الأجر والوجه الآخر أن يكون الأجر مرتفعًا بالظرف ارتفاع الفاعل
بفعله فعلى هذا يجوز أن يكون عند ظرفًا للأجر وحالًا منه والوجه الثالث أن يكون
أجرهم مبتدأ وعند ربهم خبره ولهم يتعلق بما دلّ عليه الكلام من الاستقرار
والثبوت لأنه في حكم الظرف ٥ بسم الله الرحمن الرحيم

سورة النسا

قد مضى القول في قوله يا أيها الناس في أوائل البقرة
٥ من نفس واحدة في موضع نصب بخلقكم ومن لابتداء الغاية وكذلك منها زوجها
ومنهما رجالًا كثيرًا نعت لرجال ولم يؤنثه لأنه حمله على المعنى لأن رجالًا بمعنى
عدد أو جنس أو جمع كما ذكر الفعل المسند إلى جماعة المؤنث كقوله وقال
نسوة وقيل كثيرًا نعت لمصدر محذوف أي بثًّا كثيرًا ٥ تساءلون يقرأ بتشديد السين
والأصل تتساءلون فأبدلت التاء الثانية سينًا فرارًا من تكرير المثل والتاء تشبه السين
في الهمس ويقرأ بالتخفيف على حذف التاء الثانية لأن الباقية تدل عليها ودخل
حرف الجر في المفعول لأن المعنى تتحالفون به ٥ والأرحام يقرأ بالنصب وفيه وجهان
أحدهما هو معطوف على اسم الله أي واتقوا الأرحام أن تقطعوها والثاني هو
محمول على موضع الجار والمجرور كما تقول مررت بزيد وعمرًا والتقدير الذي
تعظمونه والأرحام لأن الحلف به تعظيم له ويقرأ بالجر قيل هو معطوف على
المجرور وهذا لا يجوز عند البصريين وإنما جاء في الشعر على قبحه وأجازه الكوفيون
على ضعف وقيل الجر على القسم وهو ضعيف أيضًا لأن الأخبار وردت بالنهي عن
الحلف بالآباء ولأن التقدير في القسم وبرب الأرحام وهذا قد أغنى عنه ما قبله
وقد قرئ شاذًا بالرفع وهو مبتدأ والخبر محذوف تقديره والأرحام محترمة أو
واجب حرمتها قوله تعالى بالطيب هو المفعول الثاني لتتبدلوا إلى أموالكم
متعلقة بمحذوف وهو في موضع الحال أي مضافة إلى أموالكم وقيل هو مفعول

به على المعنى لان معنى لا تاكلوا اموالكم لا تضيفوها ان انه الهاضمير المصدر الذى
دل عليه تاكلوا اى ان الاكل او الاخذ والجمهور على ضم الحا من حوب وهو اسم
للمصدر وقيل مصدر ويقرا بفتحها وهو مصدر حاب يحوب اذا اثم قوله
تعلى وان خفتم فى جواب هذا الشرط وجهان احدهما هو قوله فانكحوا ما طاب
لكم وانما جعل جوابا لانهم كانوا يتحرجون من الولاية فى اموال اليتامى ولا يتحرجون
من الاستكثار من النسا مع ان الجور يقع بينهن اذا كثرن فكانه قال اذا تحرجتم من
هذا فتحرجوا من ذلك والوجه الثانى ان جواب الشرط قوله فواحدة والمعنى
ان خفتم الا تقسطوا فى نكاح اليتامى فانكحوا منهن واحدة واعاد هذا
المعنى فى قوله فان خفتم الا تعدلوا لما طال الفصل بين الاول وجوابه ذكر
هذا الوجه ابو على من ان لا تقسطوا فى نكاح اليتامى فانكحوا منهن واحدة
واعاد هذا المعنى فى قوله فان خفتم الا تعدلوا لما طال الفصل بين الاول وجوابه
ذكر هذا الوجه ابو على الا تقسطوا الجمهور على ضم التا وهو من اقسط اذا
عدل وقرى شاذا بفتحها وهو من قسط اذا جار وتكون لا زايدة ما طاب ما
هاهنا بمعنى من ولها نظاير فى القران ستمر بك ان شا الله وقيل ما تكون لصفات
من يعقل وهى هنا لذلك لان ما طاب يدل على الطيب منهن وقيل هى نكرة موصوفة
تقديره فانكحوا جنسا طيبا لكم او عددا طيبا لكم وقيل هى مصدرية والمصدر
المقدر بها وبالفعل مقدر باسم الفاعل اى انكحوا الطيب من النسا حال من
ضمير الفاعل فى طاب مثنى وثلاث ورباع نكرات لا تنصرف للعدل والوصف
وهى بدل من ما وقيل هى حال من النسا ويقرا شاذا وربع بغير الف ووجهها انه
حذف الالف كما حذفت فى خيم والاصل خيام وكما حذفت فى قولهم ام
والله والواو فى وثلاث ورباع ليست للعطف الموجب للجمع فى زمن واحد لانه لو كان
لذلك لكان عبثا اذ من لا يقدر ان يفصل التسعة هذا التفصيل ولان المعنى
غير صحيح ايضا لان مثنى ليس عبارة عن ثنتين فقط بل عن ثنتين ثنتين وثلاث عن
ثلاث ثلاث وهذا المعنى يدل على ان المراد التخيير لا الجمع فواحدة اى
فانكحوا واحدة ويقرا بالرفع على انه خبر مبتدا محذوف اى فالمنكوحة
واحدة ويجوز ان يكون التقدير فواحدة تكفى او ما ملكت ايمانكم او للتخيير
على بابها ويجوز ان تكون للاباحة وما هنا بمنزلة ما فى قوله ما طاب
ان لا تعولوا اى الى ان لا تعولوا وقد ذكر مثله فى اية الدين قوله تعالى
نحلة مصدر لان معنى اتوهن انحلوهن وقيل هو مصدر فى موضع الحال فعلى

هذا

هذا يجوز ان يكون حالا من الفاعلين اى ناحلين وان يكون من الصدقات وان يكون من
النسا اى منحولات نفسا تمييز والعامل فيه طبن والمفرد هنا فى موضع
الجمع لان المعنى مفهوم وحسن ذلك ان نفسا هنا فى معنى الجنس فصار
كدرهما فى قولك عندى عشرون درهما فكلوه الها تعود على شى والها فى
منه تعود على المال لان الصدقات مال هنيا مصدر جا على فعيل وهو
نعت لمصدر محذوف اى اكلا هنيا وقيل هو مصدر فى موضع الحال من الها
والتقدير مهنا او طيبا ومريا مثله والمرى فعيل بمعنى مفعل لانه يقال
امرانى الشى اذا لم يستعمل مع هنانى فان قلت هنانى ومرانى لم تات بالهمزة فى
مرانى ليكون تابعة لهنانى قوله تعالى اموالكم التى الجمهور على افراد التى لان
الواحد من الاموال مذكر فلو قال اللواتى لكان جمعا كما ان الاموال جمع والصفة
اذا جمعت من اجل ان الموصوف جمع كان واحدها كواحد الموصوف فى التذكير
والتانيث وقرى شاذا اللواتى جمعا اعتبارا بلفظ الاموال جعل الله اى صيرها
فهو متعد الى مفعولين والاول محذوف وهو العايد ويجوز ان يكون بمعنى خلق
فتكون قياما حالا قياما يقرا بالياء والالف وهو مصدر قام والياء بدل من الواو
ابدلت منها لما اعلت فى الفعل وكانت قبلها كسرة والتقدير التى جعل الله لكم
سبب قيام ابدانكم اى بقاها ويقرا قيما بغير الف وفيه ثلثة اوجه احدها
انه مصدر مثل الحول والعوض وكان القياس الواو لتحصنها بتوسطها كما
صحت فى العوض والحول لكن ابدلوها ياء حملا على قيام وعلى اعتلالها فى الفعل
والثانى انها جمع قيمة كديمة وديم والمعنى ان الاموال كالقيم للنفوس اذ كان
بقاوها بها وقال ابو على هذا لا يصح لانه قد قرى فى قوله دينا قيما ملة
ابراهيم وفى قوله الكعبة البيت الحرام قيما ولا يصح معنى القيمة فيهما والوجه
الثالث ان يكون الاصل قياما فحذفت الالف كما حذفت فى خيم ويقرا قواما بكسر
القاف وبواو والف وفيه وجهان احدهما هو مصدر قاومت قواما مثل
لاوذت لواذا فصحت فى المصدر لما صحت فى الفعل والثانى انه اسم لما يقوم به
الامر وليس بمصدر ويقرا كذلك الا انه بغير الف وهو مصدر صحت عينه وجا
على الاصل كالعوض ويقرا بفتح القاف وواو والف وفيه وجهان احدهما
هو اسم المصدر مثل السلام والكلام والدوام والثانى هو لغة فى القوام
الذى هو بمعنى القامة يقال جارية حسنة القوام والقوام والتقدير التى
جعلها الله سبب بقا قامتكم وارزقوهم فيها فيه وجهان احدهما ان فى

على اصلها والمعنى اجعلوا لهم فيها رزقا والثاني انها بمعنى من قوله تعالى
حتى اذا بلغوا حتى هاهنا غير عاملة وانما دخلت على الكلام بمعنى الغاية واذا دخل
على المبتدا وجوابه اذا فان آنستم وجواب ان فادفعوا فالعامل في اذا ما يتخلص
من معنى جوابها فالتقدير اذا بلغوا النكاح راشدين فادفعوا اسرافا
وبدارا مصدران مفعول لهما وقيل هما مصدران في موضع الحال اي مسرفين
ومبادرين والبدار مصدر بادرت وهو من باب المفاعلة التي تكون من اثنين لان
اليتيم مار الى الكبر والولي مار الى اخذ ماله فكانهما يستبقان ويجوز ان
يكون من واحد ان يكبروا مفعول بدارا اي بدارا كبرهم وكفى بالله في فاعل
كفى وجهان احدهما هو اسم الله والباء زائدة دخلت لتدل على معنى الامر اذ التقدير
اكتف بالله والثاني ان الفاعل مضمر والتقدير كفى الاكتفاء بالله فبالله على هذا
في موضع نصب مفعولا به وشهيدا حال وقيل تمييز وكفى يتعدى الى مفعولين
قد حذفا هنا والتقدير كفاك الله شرهم ونحو ذلك والدليل على ذلك قوله فسيكفيكهم
الله قوله تعالى مما قل يجوز ان يكون بدلا مما ترك ويجوز ان يكون حالا من الضمير
المحذوف في ترك اي مما تركه قليلا او كثيرا او مستقرا مما قل نصيبا قيل هو واقع
موقع المصدر والعامل فيه معنى ما تقدم اذ التقدير عطاء او استحقاقا وقيل هو
حال مؤكدة والعامل فيها معنى الاستقرار في قوله للرجال نصيب ولهذا حسنت
الحال وقيل هو حال من الفاعل في قل او كثر وقيل هو مفعول لفعل محذوف
تقديره اوجب لهم نصيبا وقيل هو منصوب على اضمار اعني قوله تعالى
فارزقوهم منه الضمير يرجع الى المقسوم لان ذكر القسمة يدل عليه قوله
تعالى من خلفهم يجوز ان يكون ظرفا لتركوا وان يكون حالا من ذرية ضعافا يقرا
بالتفخيم على الاصل وبالامالة لاجل الكسرة وجاز ذلك مع حرف الاستعلاء لانه
مكسور مقدم وفيه الحرف خافوا يقرا بالتفخيم على الاصل وبالامالة
لاجل الكسرة وجاز ذلك مع حرف الاستعلاء لانه مكسور مقدم لان الخاء تنكسر
في بعض الاحوال وهو خفت وهو جواب لو ومعناها ان قوله تعالى ظلما
مفعول له او مصدر في موضع الحال في بطونهم نارا قد ذكر في البقرة والذي يخص
هذا الموضع ان في بطونهم حال من نارا اي نارا كائنة في بطونهم وليس بظرف
لياكلون ذكره في التذكرة وسيصلون يقرا بفتح الياء وماضيه صلى النار يصلاها
ومنه قوله لا يصلاها الا الاشقى ويقرا بضمها على ما لم يسم فاعله ويقرا بتشديد
اللام على التكثير قوله تعالى للذكر مثل حظ الانثيين الجملة في موضع نصب

يوصي لان المعنى يفرض لكم او يشرع في اولادكم والتقدير في امر اولادكم
فان كن الضمير للمتروكات اي فان كانت المتروكات ونون ذلك الاولاد عليه
فوق اثنتين صفة لنساء اي اكثر من اثنتين وان كانت واحدة بالنصب اي
وان كانت الوارثة واحدة وبالرفع على ان كانت تامة والنصف بالضم والكسر
لغتان وقد قرئ بهما فلامه يضم الهمزة وهو الاصل ويكسرها اتباعا لكسرة
اللام قبلها ولكسرة الميم بعدها فان كان له اخوة الجمع هنا للاثنين لان
الاثنين يحجبان عند الجمهور وعند ابن عباس هو على بابه ولا يحجب الا ثلاث والسدس
والثلث والربع والثمن يضم اوساطها وهو اللغة الجيدة واسكانها لغة
وقد قرئ بهما من بعد وصية يجوز ان يكون حالا من السدس تقديره مستحقا
من بعد وصية والعامل الظرف ويجوز ان يكون ظرفا اي يستقر لهم ذلك
بعد اخراج الوصية ولا بد من تقدير حذف المضاف لان الوصية هنا المال
الموصى به وقد تكون الوصية مصدرا مثل العاقبة او دين او لاحد الشيئين ولا
تدل على الترتيب اذ لا فرق بين قولك جاءني زيد او عمرو وبين قولك جاء عمرو او زيد لان او
لاحد الشيئين والواحد لا ترتيب فيه وبهذا يفسد قول من قال التقدير من بعد
دين او وصية وانما يقع الترتيب فيما اذا اجتمعا فيقدم الدين على الوصية اباؤكم
وابناؤكم مبتدا لا تدرون وايهم اقرب لكم نفعا الجملة خبر المبتدا وايهم مبتدا
واقرب خبره والجملة في موضع نصب بتدرون وهي معلقة عن العمل لفظا
لانها من افعال القلوب ونفعا تمييز وفريضة مصدر لفعل محذوف
اي فرض ذلك فريضة قوله تعالى وان كان رجل يورث كلالة فيه وجهان احدهما هي
تامة ورجل فاعلها ويورث صفة له وكلالة حال من الضمير في يورث
والكلالة على هذا اسم للميت الذي لم يترك ولدا ولا والدا ولو قرئ كلالة بالرفع على
انه صفة او بدل من الضمير في يورث لجاز غير اني لم اعرف احدا قرا به فلا يقرا
الا بما نقل والوجه الثاني ان كان هي الناقصة ورجل اسمها ويورث خبرها
وكلالة حال ايضا وقيل الكلالة اسم للمال الموروث فعلى هذا ينتصب كلالة على المفعول
الثاني ليورث كما تقول ورث زيد مالا وقيل الكلالة اسم للورثة الذين ليس فيهم
ولد ولا والد فعلى هذا لا وجه لهذا الكلام على القراءة المشهورة لانه لا ناصب
له الا ترى انك لو قلت زيد يورث اخوة لم يستقم وانما يصح على قراءة من قرا بكسر
الراء مخففة ومثقلة وقد قرئ بهما وقيل يصح هذا المذهب على حذف مضاف
تقديره وان كان رجل يورث ذا كلالة فذا حال او خبر كان ومن كسر الرا

جعل كلالة مفعولا له اما الورثة واما المال وعلى كلا الامرين احد المفعولين
محذوف فالتقدير يورث اهله مالا وله اخ او اخت ان قيل قد تقدم ذكر
الرجل والمراة ولم افرد الضمير وذكره قيل اما افراده فلان او لاحد
الشيين وقد قال او امراة فافرد الضمير لذلك واما تذكيره ففيه ثلثة اوجه
احدها يرجع الى الرجل لانه مذكر مبدو به والثانى انه يرجع الى احدهما
ولفظ احد مذكر والثالث انه يرجع الى الميت او الموروث لتقدم ما يدل عليه
فان كانوا الواو ضمير الاخوة من الام المدلول عليهم بقوله اخ او اخت وذلك
كناية عن الواحد يوصى بها يقرا بكسر الصاد اى يوصى بها المحتضر وبفتحها على
ما لم يسم فاعله وهو فى معنى القراءة الاولى ويقرا بالتشديد على الحالين غير
مضار والتقدير غير مضار بورثته ووصية مصدر لفعل محذوف اى اوصى
الله بذلك ودل على المحذوف قوله غير مضار وقرا الحسن غير مضار وصية
بالاضافة وفيه وجهان احدهما تقديره غير مضار اهل وصية او ذى وصية
فحذف المضاف والثانى تقديره غير مضار وقت وصية فحذف وهو من اضافة الصفة
الى الزمان ويقرب من ذلك قولهم هو فارس حرب اى فارس فى الحرب وتقول هو
فارس زمانه اى فى زمانه كذلك تقدير القراءة غير مضار فى وقت الوصية قوله
تعالى يدخله فى الاسم بالباء والنون ومعناهما واحد نارا خالدا فيها نارا
مفعول ثان ليدخل وخالدا حال من المفعول الاول ولا يجوز ان يكون صفة
لنار لانه لو كان كذلك لبرز ضمير الفاعل لجريانه على غير من هو له ولخرج
على قول الكوفيين جواز جعله صفة لانهم لا يشترطون ابراز الضمير فى هذا النحو
قوله تعالى واللاتى هو جمع التى على غير قياس وقيل هى صيغة موضوعة
للجمع وموضعها رفع بالابتداء والخبر فاستشهدوا عليهن وجاز ذلك وان
كان امرا لانه صار فى حكم الشرط حيث وصلت بالفعل واذا كان كذلك
لم يحسن النصب لان تقدير الفعل قبل اداة الشرط لا يجوز وتقديره بعد
الصلة يحتاج الى اضمار فعل غير قوله فاستشهدوا لان استشهدوا لا
يصح ان يعمل النصب فى اللاتى وذلك لا يحتاج مع صحة الابتدا واجاز قوم
النصب بفعل محذوف تقديره اقصدوا اللاتى او تعمدوا وقيل الخبر
محذوف تقديره فيما يتلى عليكم حكم اللاتى ففيما يتلى هو الخبر وحكم المبتدا
محذوف فالدلالة قوله فاستشهدوا لان الحكم المتلو عليهم او يجعل الله
او عاطفة والتقدير الى ان يجعل الله وقيل هى بمعنى الا ان وها هنا مستقيم

لم

لم يجوز ان يتعلق بيجعل وان يكون حالا من سبيل قوله تعالى واللذان
ياتيانها الكلام فى رفع اللذان كالكلام فى اللاتى الا ان من اجاز النصب يصلح ان
يقدر فعلا من جنس المذكور تقديره آذوا اللذين ولا يجوز ان يعمل ما بعد الفا فيما
قبلها ها هنا ولو عرى من ضمير المفعول لان الفا هنا فى حكم الفا الواقعة فى
جواب الشرط وتلك تقطع ما بعدها عما قبلها ويقرا اللذان بتخفيف النون على اصل
التثنية وبتشديدها على ان احدى النونين عوض من اللام المحذوفة لان الاصل
اللذيان مثل العميان والشجيان فحذفت الياء لان الاسم مبهم والمبهمات لا
تثنى التثنية الصناعية والحذف موذن بان التثنية هنا مخالفة للقياس وقيل
حذفت لطول الكلام بالصلة فاما هاذان وهاتان وفذانك فنذكر فى مواضعها
قوله تعالى انما التوبة التوبة مبتدا وفى الخبر وجهان احدهما هو على
الله اى ثابتة على الله فعلى هذا يكون للذين يعملون السيئات حالا من الضمير
فى الظرف وهو قوله على الله والعامل فيها الظرف او الاستقرار اى كائنة
للذين ولا يجوز ان يكون العامل فى الحال التوبة لانه قد فصل بينهما بالخبر والثانى ان
يكون الخبر للذين يعملون فاما على الله فيكون حالا من شى محذوف تقديره
انما التوبة اذ كانت على الله او اذا كانت على الله فاذ واذا ظرفان العامل فيها للذين يعملون
السوء لان الظرف يعمل فيه المعنى وان تقدم عليه وكان التامة وصاحب الحال
ضمير الفاعل فى كان ولا يجوز ان يكون على الله حالا يعمل فيها للذين لانه عامل
معنوى والحال لا يتقدم على المعنوى ونظير هذه المسئلة قولهم هذا بسرا
اطيب منه رطبا قوله تعالى ولا الذين يموتون فى موضعه وجهان
احدهما انه جر عطفا على الذين يعملون السيئات اى ولا الذين يموتون والوجه
الثانى ان يكون مبتدا وخبره اولئك اعتدنا لهم واللام لام الابتدا وليست
لا النافية قوله تعالى ان ترثوا فى موضع رفع فاعل يحل والنسا فيه وجهان
احدهما هو المفعول الاول والنسا على هذا من الموروثات كانت الجاهلية
ترث نسا ابائها ويقولون نحن احق بنكاحهن والثانى انه المفعول الثانى والتقدير
ان ترثوا من النسا المال كرها وكرها مصدر فى موضع الحال من المفعول وفيه
الضم والفتح وقد ذكر فى البقرة ولا تعضلوهن فيه وجهان احدهما هو
منصوب عطفا على ترثوا اى ولا ان تعضلوهن والثانى هو جزم بالنهى فهو
مستانف لتذهبوا اللام متعلقة بتعضلوا وفى الكلام حذف تقديره
ولا تعضلوهن من النكاح او من الطلاق على اختلافهم فى المخاطب به هل هم الاوليا

الازواج ٥ اتيتموهن العايد على ما محذوف تقديره ما اتيتموهن اياه وهو
المفعول الثاني ٥ الا ان ياتين بفاحشة فيه وجهان احدهما هو في موضع
نصب على الاستثنا المنقطع والثاني هو في موضع الحال تقديره الا في حال
اتيان ٥ الفاحشة ٥ مبينة يقرا بفتح اليا على ما لم يسم فاعله اي اظهرها
صاحبها وبكسر اليا والتشديد وفيه وجهان احدهما انها هي الفاعلة اي تبين
حال مرتكبها والثاني انه من اللازم يقال بان الشي وابان وبين واستبان وتبين
بمعنى واحد ويقرا بكسر اليا وسكون البا وهو على الوجهين في المشددة المكسورة
بالمعروف مفعول او حال ٥ ان تكرهوا فاعل عسى ولا خبر لها هنا لان المصدر
اذا تقدم وصارت عسى بمعنى قرب فاستغنت عن تقدير المفعول المسمى خبرا
قوله تعالى وان اردتم استبدال زوج مكان زوج مكان ظرف للاستبدال
وفي قوله واتيتم احداهن قنطارا اشكال لان احدهما انه جمع الضمير والمتقدم
زوجان والثاني ان التي يريد ان يستبدل بها هي التي تكون قد اعطاها مالا فينهاه
عن اخذه فاما التي يريد ان يستحدثها فلم يكن اعطاها شيا حتى ينهى عن اخذه
ويتايد ذلك بقوله وكيف تاخذونه وقد افضى بعضكم الى بعض والجواب
عن الاول ان المراد بالزوج الجمع لان الخطاب لجماعة الرجال وكل منهم قد يريد
الاستبدال ويجوز ان يكون جمع لان التي يريد ان يستحدثها يفضي حالها الى ان
تكون زوجا وان يريد ان يستبدل بها كما استبدل بالاولى فجمع على هذا
المعنى واما الاشكال الثاني ففيه جوابان احدهما انه وضع الظاهر موضع
المضمر والاصل اتيتموهن والثاني ان المستبدل بها مبهمة فقال احداهن
اذ لم تتعين حتى يرجع الضمير اليها وقد ذكرنا نحوا من هذا في قوله فتذكر
احداهما الاخرى ٥ بهتانا فعلان من البهت وهو مصدر في موضع الحال
ويجوز ان يكون مفعولا له قوله تعالى وكيف تاخذونه كيف في موضع نصب على
الحال والعامل تاخذونه جاز ان وهذا يتبين لك بجواب كيف الا ترى انك اذا قلت
كيف اخذت مال زيد كان الجواب حالا تقديره اخذته ظالما او عادلا او نحو ذلك
وابدا تكون موضع كيف مثل موضع جوابها ٥ وقد افضى في موضع الحال ايضا وقد
اي وقد افضى لانها حال معطوفة والفعل ماض فتقدر معه قد ليصح حالا
واغنى عن ذلك ها هنا تقدم ذكرها مثل متعلق باخذن ويجوز ان يكون حالا من ميثاق
قوله تعالى ما نكح مثل قوله فانكحوا ما طاب لكم وكذلك الا ما ملكت ايمانكم
وهو مذكور في الفاتحة ٥ من النسا في موضع الحال من ما او من العايد عليها

الاما

الا ما قد سلف فيه وجهان احدهما هو بمعنى من وقد ذكر والثاني هو مصدرية والاستثنا
منقطع لان النهي للمستقبل وما سلف ماض فلا يكون من جنسه وهو في موضع
نصب ومعنى المنقطع انه لا يكون داخلا في الاول بل يكون في حكم المستانف وتقديره
الا فيه بلكن والمقدر ههنا ولا تتزوجوا من تزوجه اباوكم ولا تطوا من
وطيه اباوكم لكن ما سلف من ذلك معفو عنه كما تقول ما مررت برجل الا بامراة
لكن مررت بامراة والغرض منه بيان معنى زايد الا ترى ان قولك ما مررت برجل
صريح في نفي المرور برجل ما غير متعرض لاثبات المرور بامراة او نفيه فاذا قلت
الا بامراة كان اثباتا المعنى مسكوتا عنه غير معلوم بالكلام الاول نفيه ولا اثباته ٥
انه الها ضمير النكاح ومقتا تم الكلام ثم يستانف وسا سبيلا اي وساء
السبيل من نكاح من نكحهن الابا وسبيلا تمييز ويجوز ان يكون قوله وسا
سبيلا معطوفا على خبر كان ويكون التقدير ومقولا فيه سا سبيلا ٥
قوله تعالى امهاتكم الها زايدة وانما جاز ذلك فيمن يعقل فاما ما لا
يعقل فيقال امات البهايم وقد جاء في كل واحد منهما ما جا في الاخر قليلا
فيقال امات الرجال وامهات البهايم وبناتكم لام الكلمة محذوفة ووزنه
فعاتكم والمحذوف واو او يا وقد ذكرناه فاما بنت فالتا فيها بدل من اللام
المحذوفة وليست التا للتانيث لان تا التانيث لا يسكن ما قبلها وتقلب ها في
الوقف فبنات ليس جمع بنت بل بنة وكسرت البا تنبيها على المحذوف وهذا
عند الفرا وقال غيره اصلها الفتح وعلى ذلك جا جمعها ومذكرها وهو
بنون وهو مذهب البصريين ٥ فاما اخت فالتا فيها بدل من الواو لانها من
الاخوة فاما جمعها فاخوات ٥ فان قيل لم ترد المحذوف في اخوات
ولم ترد في بنات قيل حمل كل واحد من الجمعين على مذكره وقد ذكر بنات
لم ترد فيه المحذوف بل جا ناقصا في الجمع فقالوا بنون وقالوا في جمع اخ
اخوة واخوان فرد المحذوف ٥ والعمة تانيث العم والخالة تانيث الخال والفه
منقلبة عن واو لقولك في الجمع اخوال ٥ من الرضاعة في موضع الحال من اخواتكم
اي وحرمت عليكم اخواتكم ٥ كاينات من الرضاعة ٥ اللاتي دخلتم بهن نعت لنسايكم
التي يليها وليست صفة لنسايكم التي في قوله وامهات نسايكم لوجهين احدهما
ان نسايكم الاولى مجرورة بالاضافة ونسايكم الثانية مجرورة بمن والجاران
مختلفان وما هذا سبيله لا يجري عليه الصفة كما اذا اختلف العامل والثاني
ان ام المراة تحرم بنفس العقد عند الجمهور وبنتها لا تحرم الا بالدخول فالمعنى

مختلفه ومن نسائكم في موضع الحال من ربائبكم وان شئت من الضمير في
الجار الذي هو صلة تقديره اللاتي استقررن في حجوركم كائنات من نسائكم
وان تجمعوا في موضع رفع عطفا على امهاتكم والا ما قد سلف
استثنا منقطع في موضع نصب قوله تعالى والمحصنات هو معطوف
على امهاتكم ومن النسا حال منه والجمهور على فتح الصاد هنا لان المراد بهن
ذوات الازواج وذوات الازواج محصنة بالفتح لان زوجها احصنها اي
اعفها فاما المحصنات في غير هذا الموضع فيقرا بالفتح والكسر وكلاهما
مشهور والكسر على ان النسا احصن فروجهن او ازواجهن والفتح على انهن
احصن فروجهن او ازواجهن والفتح على انهن احصن بالازواج او بالاسلام
واشتقاق الكلمة من الحصن وهو المنع الا ما ملكت استثنا متصل في موضع
نصب والمعنى حرمت عليكم ذوات الازواج الا السبايا فانهن حلال وان
كن ذوات ازواج ٥ كتاب الله هو منصوب على المصدر بفعل محذوف دل عليه
قوله حرمت لان التحريم كتب وقيل انتصابه بفعل محذوف تقديره الزموا
كتاب الله وعليكم اغرا وقال الكوفيون هو اغرا والفعل مقدم وهذا عندنا
غير جائز لان عليكم وبابه عامل ضعيف والتقديم يصرفه وقرئ كتب عليكم اي كتب
الله عليكم ذلك وعليكم على القول الاول متعلق بالفعل الناصب للمصدر لا بالمصدر
لان المصدر هنا فضلة وقيل هو متعلق بنفس المصدر لانه ناب عن الفعل حيث
لم يذكر معه فهو كقولك مرورا بزيد اي امرر ٥ واحل لكم يقرا بالفتح على تسمية
الفاعل وهو معطوف على الفعل الناصب لكتاب وبالضم عطفا على حرمت
ما ورا ذلكم فيه وجهان احدهما هي بمعنى من وعلى هذا يكون قوله ان تبتغوا
في موضع جر او نصب على تقدير بان تبتغوا او لان تبتغوا اي ابيح لكم غير ما ذكرنا
من النسا بالمهور والثاني انها بمعنى الذي والذي كناية عن الفعل اي واحل لكم
تحصيل ما ورا ذلك الفعل المحرم وان تبتغوا بدل منه ويجوز ان يكون ان تبتغوا في
هذا الوجه مثله في الوجه الاول ومحصنين حال من الفاعل في تبتغوا ٥ فما
استمتعتم في ما وجهان احدهما هي بمعنى من والها في به تعود على لفظها
والثاني هي بمعنى الذي والخبر فآتوهن والعائد منه محذوف اي لاجله فعلى الوجه الاول
يجوز ان يكون شرطا وجوابها فآتوهن والخبر فعل الشرط وجوابه او جوابه فقط
على ما ذكرنا في غير موضع ويجوز على الوجه الاول ان يكون بمعنى الذي ولا يكون شرطا
بل في موضع رفع بالابتدا واستمتعتم صلة لها والخبر فآتوهن ولا يجوز ان يكون

مصدرية لفساد المعنى ولان الها في به تعود على ما والمصدرية لا يعود عليها ضمير
منهن حال من الها في به مصدر لفعل محذوف او في موضع الحال على ما ذكر في ايه الوصية
قوله تعالى ومن لم يستطع شرط جوابه فمما ملكت فالمبتدا فلينكح مما ملكت
ومنكم حال من الضمير في يستطيع وطولا مفعول يستطيع وقيل هو مفعول له
وفيه حذف مضاف اي لعدم طول واما ان ينكح ففيه وجهان احدهما هو بدل من
طول فهو بدل الشي من الشي وهما لشي واحد لان الطول هو القدرة او الفضل والنكاح
قوة وفضل والثاني ان لا يكون بدلا بل هو معمول لطولا وفيه على هذا وجهان احدهما
هو منصوب بطولا لان التقدير ومن لم يستطع ان ينال نكاح المحصنات وهو من
قولك طلته اي نلته ومنه قول الفرزدق   ان الفرزدق صخرة ملمومة
طالت فليس ينالها الاوعالا   اي طالت الاوعالا   والثاني ان يكون على
تقدير حذف حرف الجر اي الى ان ينكح والتقدير ومن لم يستطع وصلة الى نكاح المحصنات
وقيل المحذوف اللام فعلى هذا يكون في موضع صفة طول ٥ والطول المهر اي مهرا
كائنا لان ينكح وقيل هو في موضع مع تقدير اللام مفعول الطول اي طولا لاجل نكاح حرة
٥ فمما في من وجهان احدهما هي زائدة والتقدير فلينكح ما ملكت والثاني ليست زائدة
ومفعول الفعل المقدر محذوف تقديره فلينكح امراة مما ملكت ومن على هذا صفة
المحذوف وقيل مفعول الفعل المحذوف من فتياتكم ومن الثانية زائدة والمومنات
على هذا الوجه صفة الفتيات وقيل مفعول الفعل المحذوف المومنات والتقدير
من فتياتكم الفتيات المومنات وموضع من فتياتكم اذا لم تكن من زائدة نصب حال من الها
المحذوفة في ملكت وقيل في الكلام تقديم وتاخير تقديره فلينكح بعضكم من بعض الفتيات
وعلى هذا يكون قوله والله اعلم بايمانكم معترضا بين الفعل والفاعل وبعضكم فاعل
للفعل المحذوف وفي الجيد ان يكون بعضكم مبتدا من بعض خبره اي بعضكم من جنس بعض
في النسب والدين فلا يترفع الحر على الامة عند الحاجة وقيل ما ملكت ايمانكم
خبر مبتدا محذوف اي فالمنكوحة مما ملكت محصنات حال من المفعول في فآتوهن
ولا متخذات معطوف على محصنات والاضافة غير محضة والاخدان جمع خدن
مثل عدل واعدال ٥ فاذا احصن يقرا بضم الهمزة اي بالازواج وبفتحها اي فروجهن
او ازواجهن ٥ فان اتين الفاحشة جوابه فعليهن ٥ من العذاب في موضع الحال من
الضمير في الجار والعامل فيه ما يعمل في صاحبها ولا يجوز ان يكون حالا من ما لانها مجرورة
بالاضافة فلا يكون لها عامل ٥ ذلك مبتدا لمن خشي الخبر اي جائز للخائف من الزنا
وان تصبروا مبتدا خير لكم خبره قوله تعالى يريد الله ليبين لكم مفعول يريد

محذوف تقديره سن الله ذلك اي تحريم ما حرم وتحليل ما حلل ليبين فاللام في ليبين
متعلقة بيريد وقيل اللام زائدة والتقدير يريد الله ان يبين فالنصب بان قوله
تعالى ويريد الذين يتبعون معطوف على قوله والله يريد ان يتوب عليكم الا انه صدر
الجملة الاولى بالاسم والثانية بالفعل والحوراني يقرا بالنصب لان المعنى يصير
والله يريد ان يتوب عليكم ويريد ان يريد الذين يتبعون الشهوات وليس المعنى على ذلك
قوله تعالى وخلق الانسان ضعيفا ضعيفا حال وقيل تمييز لانه يجوز ان
يقدر بمن وليس بشيء وقيل التقدير خلق الانسان من شيء ضعيف اي من طين او من
نطفة او علقة ومضغة لما قال الله خلقكم من ضعف فلما حذف الجار والموصوف
انتصب الصفة بالفعل بنفسه قوله تعالى الا ان تكون تجارة الاستثناء منقطع
ليس من جنس الاول وقيل هو متصل والتقدير لا تاكلوها بسبب الا ان تكون تجارة
وهذا ضعيف لانه قال بالباطل والتجارة ليست من جنس الباطل وفي الكلام حذف
مضاف اي الا في حال كونها تجارة او في وقت كونها وتجارة بالرفع على ان كان
تامة وبالنصب على انها الناقصة والتقدير الا ان تكون المعاملة او التجارة تجارة
وقيل تقديره الا ان تكون الاموال تجارة ٥ عن تراض في موضع صفة تجارة ومنكم
صفة تراض قوله تعالى ومن يفعل من في موضع رفع بالابتداء والخبر فسوف
نصليه وعدوانا وظلما مصدران في موضع الحال او مفعول من اجله والجمهور
على ضم النون من نصليه ويقرا بفتحها وهما لغتان يقال اصليته النار وصليته
قوله تعالى مدخلا يقرا بفتح الميم وهو مصدر دخل والتقدير ويدخلكم
فتدخلون مدخلا اي دخولا ومفعلا اذا وقع مصدرا كان مصدره فعل فاما افعل
فمصدره مفعل بضم الميم كما ضمت الهمزة وقيل مدخل هنا المفتوح الميم مكان
فيكون مفعولا به مثل ادخلته بيتا قوله تعالى ما فضل الله ما بمعنى
الذي او نكرة موصوفة والعائد الهاء في به والمفعول بعضكم واسالوا الله
يقرا اسلوا بغير همز واسالوا بالهمز وقد ذكر في قوله سل بني اسرائيل ومفعول
سلوا محذوف وفيه وجهان احدهما تقديره ولكل احد جعلنا موالي
مرثونه والثاني ولكل مال والمفعول الاول لجعل موالي والثاني لكل والتقدير
جعلنا وراثا لكل ميت او لكل مال ٥ مما ترك فيه وجهان احدهما هو صفة مال
المحذوف اي من مال ترك الوالدان والثاني هو متعلق بفعل محذوف دل عليه
الموالي تقديره يرثون مما ترك وقيل ما بمعنى من اي لكل احد ممن ترك
الوالدان والذين عاقدت في موضعها ثلاثة اوجه احدها هو معطوف على موالي

اي ليتمنا من فضله وفضله تعالى ولكل حصنا الضا والنيه محذوف

اي وجعلنا الذين عاقدت وراثا وكان ذلك ونسخ فلو قوله فاتوهم نصيبهم توكيدا
والثاني موضعه نصب بفعل محذوف فسره المذكور اي واتوا الذين عاقدت والثالث
هو رفع بالابتداء وفاتوهم الخبر ويقرا عاقدت بالالف والمفعول محذوف اي
عاقدتهم ويقرا بغير الف والمفعول محذوف ايضا هو والعائد تقديره عقدت
حلفهم ايمانكم وقيل التقدير عقدت حلفهم ذوو ايمانكم فحذف المضاف
لان العاقد اليمين الحالف لا الايمان نفسها قوله تعالى قوامون على
النساء على متعلقة بقوامون وبما متعلقة ايضا ولما كان الحرفان بمعنيين جاز
تعلقهما بشيء واحد فعلى هنا لها غير معنى الباء ويجوز ان تكون الباء في موضع
الحال متعلق بمحذوف تقديره مستحقين بتفضيل الله اياهم وصاحب الحال الضمير
في قوامون وما مصدرية فاما قوله وبما انفقوا فيجوز ان تكون مصدرية
تتعلق من بانفقوا ولا حذف في الكلام ويجوز ان تكون بمعنى الذي والعائد محذوف
اي وبالذي انفقوه فعلى هذا تكون من اموالهم حالا من فالصالحات مثل قانتات
حافظات خبر عنه وقرئ فالصوالح قوانت حوافظ وهو جمع تكسير دال على
الكثرة وجمع التصحيح لا يدل على الكثرة بوضعه وقد استعمل فيها كقوله تعالى
وهم في الغرفات امنون ٥ بما حفظ الله في ما ثلاثة اوجه بمعنى الذي ونكرة
موصوفة والعائد محذوف على الوجهين ومصدرية وقرئ بما حفظ الله
بنصب اسم الله وما على هذه القراءة بمعنى الذي او نكرة والمضاف محذوف
والتقدير بما حفظ امر الله او دين الله وقال قوم هي مصدرية والتقدير بحفظهن
الله وهذا خطا لانه اذا كان كذلك خلا الفعل من ضمير الفاعل لان الفاعل هنا
جمع المؤنث وكذلك يظهر ضميره فكان يجب ان يكون بما حفظن الله وقد صوب
هذا القول وجعل الفاعل فيه للجنس وهو مفرد مذكر فلا يظهر له ضمير
واللاتي تخافون مثل قوله واللاتي ياتين الفاحشة ومثل واللذان ياتيانها وقد ذكرا
واهجروهن في المضاجع فيه وجهان احدهما هي ظرف للهجران اي اهجروهن في
مواضع الاضطجاع اي اتركوا مضاجعتهن دون ترك محادثتهن والثاني هي بمعنى
السبب اي واهجروهن بسبب المضاجع كما تقول في هذه الجناية عقوبة ٥ فلا
تبغوا عليهن سبيلا في تبغوا وجهان احدهما هو من البغي الذي هو الظلم فعلى هذا
هو غير متعد وسبيلا على هذا منصوب على تقدير حذف حرف الجر اي بسبيل ما
والثاني هو من قولك بغيت الامر اي طلبته فعلى هذا يكون متعديا وسبيلا مفعوله
وعليهن من نعت السبيل فيكون حالا لتقدمه عليه قوله تعالى شقاق بينهما

الشقاق الخلاف فلذلك حسن اضافته الى بين هنا والوصل الكاين بين الزوجين ٥
حكما من اهله يجوز ان يتعلق بابعثوا فيكون لابتداء غاية البعث ويجوز ان
يكون صفة للحكم فيتعلق بمحذوف ٥ ان يريدا ضمير الاثنين يعود على الحكمين
وقيل على الزوجين فعلى الاول والثاني يكون قوله يوفق الله بينهما للزوجين
قوله تعالى وبالوالدين احسانا في نصب احسانا اوجه قد ذكرناها في البقرة
عند قوله واذ اخذنا ميثاق بني اسرائيل ٥ والجنب يقرا بضمتين وهو وصف ايضا
كقولهم ناقة أجُد ومشية سجح ويقرا بفتح الجيم وسكون النون وهو وصف ايضا
وهو المجانب فهو مثل قولك رجل عدل ٥ والصاحب بالجنب يجوز ان تكون البا
بمعنى في وان تكون على بابها وعلى كلا الوجهين هو حال من الصاحب والعامل
فيها المحذوف ٥ قوله تعالى الذين يبخلون فيه وجهان احدهما هو منصوب
بدل من قوله من كان مختالا وجمع على معنى من ويجوز ان يكون محمولا على قوله
مختالا فخورا وهو خبر كان وجمع على المعنى ايضا او على اضمار اذم والثاني
ان يكون مبتدا والخبر محذوف تقديره معذبون ودل عليه ما تقدم من قوله
لا يحب ويجوز ان يكون الخبر معذبون لقوله واعتدنا للكافرين عذابا مهينا ويجوز
ان يكون التقدير هم الذين ويجوز ان يكون مبتدا والذين ينفقون معطوف عليه
والخبر ان الله لا يظلم اي يظلمهم ٥ والبخل والبخل لغتان وقد قرى بهما وفيه
لغتان اخريان البخل بضم البا والخا والبخل بفتح البا واسكان الخا ومن فضله حال
من ما او من العايد المحذوف ٥ قوله تعالى والذين ينفقون اموالهم رئا الناس
رئا مفعول من اجله فالمصدر مضاف الى المفعول وعلى هذا يكون قوله ولا يؤمنون
بالله معطوفا على ينفقون داخلا في الصلة ويجوز ان يكون مستانفا ويجوز ان
يكون رئا الناس مصدرا في موضع الحال اي ينفقون مرائين ٥ فسا قرينا
اي فسا هو والضمير عايد على من او على الشيطان ٥ وقرينا تمييز وسا هنا
منقولة الى باب نعم وبيس ففاعلها والمخصوص بعدها بالذم مثل فاعل بيس
ومخصوصها والتقدير فسا الشيطان او القرين قرينا ٥ قوله والذين ينفقون
في موضعه ثلثة اوجه احدها هو جر عطفا على الكافرين في قوله واعتدنا
للكافرين والثاني نصب على ما انتصب عليه الذين يبخلون والثالث رفع على ما ارتفع
عليه الذين يبخلون وقد ذكرناه فاما رئا الناس فقد ذكرنا انه مفعول له او حال
من فاعل ينفقون ويجوز ان يكون حالا من الذين ينفقون الموصول فعلى هذا
يكون قوله ولا يؤمنون مستانفا لئلا يفرق بين بعض الصلة وبعض بحال الموصول

قوله تعالى وماذا عليهم فيه وجهان احدهما ما مبتدا وذا بمعنى الذي وعليهم صلتها
والذي وصلتها خبر ما واجاز قوم ان يكون الذي وصلتها مبتدا وما خبر مقدم وقدم
الخبر لانه استفهام والثاني ان ما وذا اسم واحد مبتدا وعليهم الخبر وقد ذكرنا
هذا في البقرة بابسط من هذا ٥ ولو فيها وجهان احدهما هي على بابها والكلام محمول
على المعنى اي لو امنوا لم يضرهم والثاني انها بمعنى ان الناصبة للفعل كما ذكرنا
في قوله لو يعمر الف سنة وغيره ويجوز ان تكون بمعنى ان الشرطية كما جا في قوله
ولو اعجبتكم اي واي شي عليهم ان امنوا ويقدره على الوجه الاخر اي شي
عليهم في الايمان ٥ قوله تعالى مثقال ذرة فيه وجهان احدهما هو
مفعول ليظلم والتقدير لا يظلمهم او لا يظلم احدا ويظلم بمعنى ينقص او
ينقص وهو متعد الى مفعولين والثاني صفة مصدر محذوف تقديره ظلما
قدر مثقال ذرة فحذف المصدر وصفته واقام المضاف اليه مقامهما ٥ وان
تك حسنة حذفت نون تكن لكثرة استعمال هذه الكلمة وشبه النون لغنتها
وسكونها بالواو فان تحركت لم تحذف نحو ومن يكن الشيطان له قرينا ولم يكن الذين
٥ وحسنة بالرفع على ان كان التامة والنصب على انها الناقصة ومن لدنه
يتعلق بيوت او حال من الاجر ٥ قوله تعالى فكيف اذا الناصب لكيف محذوف
اي كيف تصنعون او تكونون واذا ظرف لذلك المحذوف ٥ من كل امة متعلق
بجينا او حال من شهيد على قول من اجاز تقديم حال المجرور عليه ٥ وجينا بك
معطوف على جينا الاولى ويجوز ان يكون حالا ويكون قد مرادة ويجوز ان يكون
مستانفا ويكون الماضي بمعنى المستقبل ٥ شهيدا حال وعلى يتعلق به ويجوز
ان يكون حالا منه ٥ قوله تعالى يومئذ فيه وجهان احدهما هو ظرف ليود
فيعمل فيه والثاني يعمل فيه شهيدا فعلى هذا يكون يود صفة ليوم والعايد
محذوف اي فيه وقد ذكر ذلك في قوله فاتقوا يوما لا تجزي والاصل في اذ ان تكون
ظرف زمان ماض وقد استعمل هنا للمستقبل وهو كثير في القران وزيد عليها
التنوين عوضا من الجملة المحذوفة تقديره يوم اذ ناتي بالشهدا وحركت الذال بالكسر
لسكونها وسكون التنوين بعدها ٥ وعصوا الرسول في موضع الحال وقد مرادة وهي
معترضة بين يود وبين مفعولها وهو لو تسوى ولو بمعنى ان المصدرية وتسوى على
ما لم يسم فاعله ويقرا تسوى بالفتح والتشديد اي تتسوى فقلبت التا سينا وادغم
ويقرا بالتخفيف ايضا على حذف التا ٥ ولا يكتمون فيه وجهان احدهما هو حال
والتقدير يودون ان يعذبوا في الدنيا دون الاخرة او يكونوا الارض وهم لا يكتمون

الله حديثا والثاني هو معطوف على يود اي والكتمون الله وذلك اليوم حديثا قوله
تعالى لا تقربوا الصلاة قيل المراد موضع الصلاة فحذف المضاف وقيل لا حذف فيه
وانتم سكارى حال من ضمير الفاعل في تقربوا وسكارى جمع سكران ويقرا بضم السين
وفتحها وقرئ بحذفهما وقرئ ايضا سكرى بضم السين من غير الف وبفتحها كذلك
وهي صفة مفردة في موضع الجمع فسكرى مثل حبلى وسكرى مثل عطشان
حتى تعلموا اي الى ان وهي متعلقة بتقربوا وما بمعنى الذي او نكرة موصوفة والعائد
محذوف ويجوز ان تكون مصدرية ولا حذف ولا جنبا حال والتقدير ولا تصلوا
جنبا او ولا تقربوا موضع الصلاة جنبا والجنب يفرد مع التثنية والجمع في اللغة
الفصحى تذهب به مذهب الوصف في المصادر ومن العرب من يثنيه ويجمعه فيقول
جنبان واجناب واشتقاقه من المجانبة وهي المباعدة الا عابري سبيل هو حال
ايضا والتقدير لا تقربوها في حال الجنابة الا في حال السفر او عبور المسجد على
اختلاف الناس في المراد بذلك حتى تغتسلوا متعلق بالعامل في جنبا منكم صفة
لاحد ومن الغائط مفعول جا والجمهور يقرؤون الغائط على فاعل والفعل منه غاط
المكان يغوط اذا اطمأن وقرا ابن مسعود بياء ساكنة من غير الف وفيه وجهان
احدهما هو مصدر يغوط وكان القياس غوطا فقلبت الواو ياء واسكنت وانفتح
ما قبلها لخفتها والثاني انه اراد الغيط فخفف مثل سيد وميت او لمستم يقرا بغير
الف وبالف وهما بمعنى وقيل لامستم ما دون الجماع ولمستم الجماع فلم تجدوا
الفا عطفت ما بعدها على جا وجواب الشرط فتيمموا وجا معطوف على كنتم
اي وان جاء احد منكم صعيدا مفعول تيمموا اي اقصدوا صعيدا وقيل هو على حذف
حرف الجر اي بصعيد بوجوهكم الباء زائدة اي امسحوا وجوهكم وفي الكلام حذف
اي فامسحوا وجوهكم به او منه وقد ظهر ذلك في اية المائدة قوله تعالى من
الذين صفة للنصيب يشترون حال من الفاعل في اوتوا ويريدون مثله وان شئت
جعلتهما حالين من الموصول وهو قوله من الذين اوتوا وهي حال مقدرة وتضلوا
السبيل وعن السبيل وهو مفعول به وليس بظرف وهو كقولك اخطا الطريق وليا
ونصيرا منصوبان على التمييز وقيل على الحال قوله تعالى من الذين هادوا فيه ثلاثة
اوجه احدها انه خبر مبتدا محذوف وفي ذلك تقديران احدهما تقديره هم الذين يحرفون على
هذا حال من الفاعل في هادوا والثاني تقديره من الذين هادوا قوم فقوم هو المبتدا وما
قبله الخبر ويحرفون نعت لقوم وقيل ان التقدير من الذين هادوا من يحرفون كما قال وما
منا الا له اي من له ومن هذه عندي نكرة موصوفة مثل قوم وليست بمعنى الذي

لان الموصول لا يحذف دون صلته والوجه الثاني ان من الذين متعلق بنصير فهو في موضع
نصب به كما قال فمن ينصرنا من باس الله اي يمنعنا والثالث انه حال من الفاعل في يريدون
ولا يجوز ان يكون حالا من الضمير في اوتوا الا نشبها واحد لان لا يكون له اكثر من حال
واحدة الا ان يعطف بعض الاحوال على بعض ولا يكون حالا من الذين لهذا المعنى وقيل
هو حال من اعدائكم اي والله اعلم باعدائكم كائنين من الذين والفصل المعترض
بينهما مسدد فلم يمنع من الحال وكل موضع جعلت فيه من الذين هادوا حالا
فيحرفون فيه حال من الفاعل في هادوا والكلم جمع كلمة ويقرا الكلام
والمعنى متقارب عن مواضعه متعلق بيحرفون وذكر الضمير المضاف اليه حملا
على معنى الكلم لانها جنس ويقولون عطف على يحرفون وغير مسمع حال والمفعول
الثاني محذوف اي لا اسمعت مكروها وظاهر قولهم واما ما ارادوا فهو لا اسمعت
خيرا وقيل ارادوا غير مسموع منك وراعنا قد ذكر في البقرة ليا وطعنا مفعول له
وقيل مصدر في موضع الحال والاصل في ليا لويا فقلبت الواو ياء وادغمت وفي الدين متعلق
بطعنا خيرا لهم يجوز ان يكون بمعنى افضل كما قال واقوم ومن محذوفة اي من غيره
ويجوز ان يكون بمعنى فاضل وجيد فلا يفتقر الى من الا قليلا صفة مصدر محذوف
اي ايمانا قليلا قوله تعالى من قبل متعلق بامنوا وعلى ادبارها حال من ضمير
الوجوه وهي مقدرة قوله تعالى ويغفر ما دون ذلك هو مستانف غير معطوف
على يغفر الاولى لانه لو عطف عليه لصار منفيا قوله تعالى بل الله يزكي تقديره
اخطاوا بل الله يزكي ولا يظلمون ضمير الجمع يرجع الى معنى من ويجوز ان يكون
مستانفا اي من يزكي نفسه ومن يزكيه الله وفتيلا مثل مثقال ذرة في الاعراب
وقد ذكر قوله تعالى كيف يفترون كيف منصوب بيفترون وموضع الكلام
نصب بانظر وعلى الله متعلق بيفترون ويجوز ان يكون حالا من الكذب ولا يجوز
ان يتعلق بالكذب لان معمول المصدر لا يتقدم عليه فان جعل على التبيين جاز قوله
هؤلاء اهدى مبتدا وخبر في موضع نصب بيقولون وللذين كفروا تخصيص وتبيين
متعلق بيقولون ايضا ويؤمنون بالجبت ويقولون مثل يشترون الضلالة ويريدون
وقد ذكر قوله تعالى ام لهم نصيب ام منقطعة اي بل الهم ولذلك ام يحسدون
فاذا حرف ينصب الفعل اذا اعتمد عليه ولها مواضع يلغى فيها وهي مشبهة من عوامل
الافعال بظننت في عوامل الاسماء والنون اصل فيه وليس بتنوين فلهذا تكتب بالنون وجاز
في القران تكتب بالالف ولم يعمل هنا من اجل حرف العطف وهي الفاء ويجوز في غير القران ان يعمل مع
الفاء وليس المبطل لعمله لا لان لا يتخطاها العامل قوله تعالى من امن به الهاء

يعود على الكتاب وقيل على ابراهيم وقيل على محمد صلى الله عليه وسلم وسعيرا بمعنى مسعرة
نضجت جلودهم يقرا بالادغام لانهما من حروف وسط الفم والاظهار هو الاصل
بدلناهم جلودا اي بجلود وقيل تعدى الى الثاني بنفسه قوله تعالى والذين امنوا
يجوز ان يكون في موضع نصب عطفا على الذين كفروا وان يكون رفعا على الموضع
او على الاستئناف وسندخلهم خالدين فيها حال من المفعول في ندخلهم
او من جنات لان فيها ضميرا لكل واحد منهما ويجوز ان يكون صفة لجنات على راي الكوفيين
لهم فيها ازواج حال او صفة قوله تعالى واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل
في العامل في اذا وجهان احدهما فعل محذوف تقديره ويامركم ان تحكموا اذا حكمتم لانه معطوف
للمعطوف والمعطوف مفعول يامركم ولا يجوز ان يعمل في اذا ان تحكموا لان معمول
المصدر لا يتقدم عليه والوجه الثاني ان ينتصب اذا بامركم وان تحكموا بها ايضا والتقدير ان
يكون حرف العطف مع ان تحكموا لكن فصل بينهما بالظرف كقول الاعشى
يوما تراها كشبه اردية العصب ويوما اديمها نغلا وبالعدل يجوز ان
يكون مفعولا به وان يكون حالا نعما يعظكم به الجملة خبر ان وفي ما ثلاثة
اوجه احدها انها بمعنى الشيء معرفة تامة ويعظكم صفة موصوف محذوف
هو المخصوص بالمدح تقديره نعم الشيء شيء يعظكم به ويجوز ان يكون يعظكم صفة
لمصدر محذوف اي نعم الشيء شيئا يعظكم به كقولك نعم الرجل رجلا صالحا زيد
وهو جائز عند بعض النحويين والمخصوص بالمدح هنا محذوف والثاني ان ما بمعنى
الذي وما بعدها صلتها وموضعها رفع فاعل نعم والمخصوص محذوف
اي نعم الذي يعظكم به تادية الامانة والحكم بالعدل والثالث ان يكون ما نكرة
موصوفة والفاعل مضمر والمخصوص محذوف كقوله تعالى بئس للظالمين بدلا
قوله تعالى واولي الامر منكم حال من اولي وتاويلا تمييز قوله تعالى يريدون
حال من الذين يزعمون او من الضمير في يزعمون ويزعمون من اخوات ظننت في
اقتضائها مفعولين وان وما عملت فيه تسد مسدهما وقد امروا في موضع
الحال من الفاعل في يريدون والطاغوت يذكر ويؤنث وقد ذكر نظيره هنا
وقد تكلمنا عليه في البقرة ان يضلهم ضلالا اي فيضلوا ضلالا ويجوز ان
يكون ضلالا بمعنى اضلالا فوضع احد المصدرين موضع الاخر قوله تعالى
تعالوا الاصل تعاليوا وقد ذكرناه في ال عمران ويقرا شاذا بضم اللام
ووجهه انه حذف الالف من تعالى اعتباطا ثم ضم اللام من اجل واو الضمير
يصدون في موضع الحال وصدودا اسم للمصدر والمصدر صدا وقيل هو مصدر

قوله

قوله تعالى فكيف اذا اصابتهم مصيبة اي فكيف تصنعون ويحلفون حال قوله تعالى في
انفسهم يتعلق بقل لهم وقيل يتعلق ببليغا اي بلغ في نفوسهم وهو ضعيف لان الصفة
لا تعمل فيما قبلها قوله تعالى الا ليطاع في موضع نصب مفعول له واللام يتعلق
بارسلنا وباذن الله حال من الضمير في يطاع وقيل هو مفعول به اي بسبب امر الله اذ ظلموا
ظرف والعامل فيه خبر ان وهو جاؤوك واستغفر لهم الرسول ولم يقل واستغفرت لهم
لانه رجع من الخطاب الى الغيبة لما في الاسم الظاهر من الدلالة على انه رسول ووجدوا
يتعدى الى مفعولين وقيل هي المتعدية الى واحد وتوابا حال ورحيما بدل او
حال من الضمير في تواب قوله تعالى فلا وربك فيه وجهان احدهما ان لا الاولى
زائدة والتقدير فوربك لا يؤمنون وقيل الثانية زائدة والقسم معترض بين النفي
والمنفي والوجه ان لا لنفي شيء محذوف تقديره فلا يفعلون ثم قال وربك لا يؤمنون
فيما شجر بينهم ظرف لشجر او حال من ما او من فاعل شجر ثم لا يجدوا معطوف على
يحكموك وفي انفسهم يتعلق بيجدوا تعلق الظرف بالفعل وحرجا مفعول
يجد ويجوز ان يكون في انفسهم حالا من حرج وكلاهما على ان يجد المتعدية الى
مفعول واحد ويجوز ان يكون المتعدية الى اثنين وفي انفسهم احدهما ومما
قضيت صفة لحرج فيتعلق بمحذوف ويجوز ان يتعلق بحرج لانك تقول حرجت من هذا
الامر وما يجوز ان تكون بمعنى الذي ونكرة موصوفة ومصدرية قوله تعالى
ان اقتلوا فيه وجهان احدهما هي ان المصدرية والامر صلتها وموضعها نصب
بكتبنا والثاني ان ان بمعنى اي المفسرة للقول وكتبنا قريب من معنى امرنا او قلنا
او اخرجوا يقرا بكسر الواو على اصل التقاء الساكنين وبالضم اتباعا لضمة الراء ولان
الواو من جنس الضمة ما فعلوه الهاء ضمير احد مصدري الفعلين وهو القتل
والخروج ويجوز ان يكون ضمير المكتوب ودل عليه كتبنا الا قليل يقرا
بالرفع بدلا من الضمير المرفوع وعليه المعنى لان المعنى فعله قليل منهم وبالنصب على
اصل باب الاستثناء والاول اقوى ومنهم صفة قليل وتثبيتا تمييز واذا جواب
ملغاة ومن لدنا يتعلق باتيناهم ويجوز ان يكون حالا من اجرا وصراطا مفعول ثان
قوله تعالى من النبيين حال من الذين او من المجرور في عليهم وحسن الجمهور على
ضم السين وقرئ باسكانها مع فتح الحاء على التخفيف كما قالوا في عضد عضد واولئك
فاعله ورفيقا تمييز وقيل هو حال وهو واحد في موضع الجمع اي رفقا قوله تعالى ذلك
ذلك مبتدا وفي الخبر وجهان احدهما الفضل ومن الله حال والعامل فيها معنى ذلك والثاني
ان الفضل صفة ومن الله الخبر قوله ثبات جمع ثبة وهي الجماعة واصلها

ثبوة وتصغيرها ثبية فأما ثبة الحوض وهي وسطه فأصلها ثوبة من ثاب يثوب
إذا رجع وتصغيرها ثويبة وثبات حال وكذلك جميعا قوله تعالى لمن اسم إن
بمعنى الذي أو نكرة موصوفة وليبطئن صلة أو صفة ومنكم خبر إن وإذا ظرف
لأنعم قوله تعالى ليقولن بفتح اللام على لفظ من وقرئ بضمها حملا على معنى
من وهو الجمع كأن لم يكن هي مخففة من الثقيلة واسمها محذوف أي كأنه لم
تكن بينكم ولا أن المودة والود بمعنى ولأنه قد فصل بينهما وقرئ بالتاء على لفظ
المودة وهو كلام معترض بين يقول وبين المحكي بها وهو قوله يا ليتني والتقدير يقول
يا ليتني وقيل ليس بمعترض بل هو محكي أيضا بيقول أي يقول كأن لم يكن ويا ليتني وقيل كأن لم وما
متصل بها حال من ضمير الفاعل في ليقولن يا ليتني المنادى محذوف تقديره يا قوم ليتني
وأبو علي يقول في نحو هذا ليس في الكلام منادى محذوف بل تدخل يا على الفعل والحرف
للتنبيه فأفوز بالنصب على جواب التمني وبالرفع على تقدير فأنا أفوز قوله تعالى
أو يغلب فسوف أدغمت الباء في الفاء لأنهما من الشفتين وقد أظهرها بعضهم قوله
تعالى وما لكم ما استفهام مبتدأ ولكم خبره ولا تقاتلون في موضع الحال والعامل
فيها الاستقرار كما تقول ما لك قائما والمستضعفين عطف على اسم الله أي وفي
سبيل المستضعفين وقال المبرد هو معطوف على السبيل وليس بشيء
الذين يقولون في موضع جر صفة لمن يعقل من المذكورين ويجوز أن يكون نصبا بإضمار
أعني الظالم أهلها الألف واللام بمعنى التي ولم يؤنث اسم الفاعل وإن كان نعتا
للقرية في اللفظ لأنه قد عمل في الاسم الظاهر المذكر وهو أهل وكل اسم فاعل
إذا جرى على غير من هو له فتذكيره وتأنيثه على حسب الاسم الظاهر الذي
عمل فيه قوله تعالى إذا فريق منهم إذا ههنا للمفاجأة والتي للمفاجأة
ظرف مكان وظرف المكان يجعل هنا يجوز أن يكون خبرا للاسم الذي بعده وهو
فريق ههنا ومنهم صفة فريق ويخشون حال والعامل في الظرف على هذا
الاستقرار ويجوز أن يكون إذا غير خبر ويكون فريق مبتدأ ومنهم صفته ويخشون
الخبر وهو العامل في إذا وقيل إذا ههنا الزمانية وليس بشيء لأن إذا الزمانية يعمل فيها
أما قبلها أو ما بعدها وإذا عمل فيها ما قبلها كانت من صلته وهذا فاسد ههنا
لأنه يصير التقدير فلما كتب عليهم القتال في وقت خشية فريق منهم وهذا يفتقر
إلى جواب لما ولا جواب لها وإذا عمل فيها ما بعدها كان العامل فيها جوابا لها وإذا
هاهنا ليس لها جواب بل هي جواب لما كخشية الله والمصدر مضاف إلى المفعول
أو أشد معطوف على الخشية فهو مجرور ويجوز أن يكون منصوبا عطفا على موضع

موضع الكاف والقول الثاني قوله أشد خشية كالقول في قوله أو أشد ذكرا
قوله تعالى أينما هي شرط ههنا وما زائدة ويكثر دخولها على إن الشرطية
لتقوي معناها في الشرط ويجوز حذفها ويدرككم الجواب وقد قرئ شاذا يدرككم
بالرفع وهو شاذ ووجهه أنه حذف الفاء ولو كنتم بمعنى وإن كنتم وقد ذكر
مرارا قل كل مبتدأ والمضاف إليه محذوف أي كل ذلك ومن عند الله الخبر
لا يكادون حال ومن القراء من يقف على اللام من قوله فمال هؤلاء وليس بموضع وقف
واللام في التحقيق متصلة بهؤلاء وهي خبر المبتدأ قوله تعالى ما أصابك
من حسنة ما شرطية وأصابك بمعنى يصيبك والجواب فمن الله ولا يحسن أن تكون
بمعنى الذي لأن ذلك يقتضي أن يكون المصيب لهم ماضيا مخصصا والمعنى على العموم
والشرط أشبه والتقدير فهو من الله والمراد بالآية الخصب والجدب ولذلك
لم يقل ما أصبت رسولا حال مؤكدة أي ذا رسالة ويجوز أن يكون مصدرا أي
إرسالا وللناس يتعلق بأرسلنا ويجوز أن يكون حالا من رسول قوله تعالى
حفيظا حال من الكاف وعليهم يتعلق بحفيظ ويجوز أن يكون حالا منه فيتعلق
بمحذوف قوله تعالى طاعة خبر مبتدأ محذوف أي أمرنا طاعة ويجوز
أن يكون مبتدأ أي عندنا أو منا طاعة بيت الأصل أن تفتح التاء لأنه فعل ماض
فلم يلحقه تاء التأنيث لأن الطائفة بمعنى النفر وقد قرئ بإدغام التاء في الطاء على
أنه سكن التاء للتخفيف إدغامها إذ كانت من مخرج الطاء والطاء أقوى منها لاستعلائها
وإطباقها وجهرها تقول يجوز أن تكون خطابا للنبي صلى الله عليه وسلم وأن
تكون للطائفة ما يبيتون يجوز أن تكون ما بمعنى الذي وموصوفة ومصدرية
قوله تعالى أذاعوا به الباء في أذاعوا به زائدة يقال أذاع الأمر وأذاع
بالأمر والباء زائدة أي أذاعوه وقيل حمل على معنى تحدثوا به يستنبطونه
منهم حال من الذين أو من الضمير في يستنبطونه إلا قليلا مستثنى من فاعل اتبعتم
والمعنى لولا أن من الله عليكم لضللتم باتباع الشيطان إلا قليلا منكم وهو من
مات في الفترة أو من كان غير مكلف وقيل هو مستثنى من قوله لعلمه الذين
يستنبطونه منهم أي كان يعلمه المستنبط إلا القليل منهم وقيل هو مستثنى
من قوله أذاعوا به أي أظهروا ذكر الأمر أو الخوف إلا القليل منهم وقيل
هو مستثنى من قولهم لوجدوا فيه اختلافا كثيرا أي لو كان من عند غير الله
لوجدوا فيه التناقض إلا القليل منهم وهو من لا يمعن النظر قوله تعالى
فقاتل الفاء عاطفة لهذا الفعل على قوله فليقاتل في سبيل الله وقيل على

وما لكم لا تقاتلون وقيل على قوله فقاتلوا أولياء الشيطان قوله لا تكلف في موضع
نصب على الحال وقيل مستأنف إلا نفسك المفعول الثاني بأسا وتنكيلا تمييز قوله تعالى
مقيتا الياء بدل من الواو وهو مفعل من القوت قوله تعالى بتحية أصلها تحيية
وهي تفعلة من حييت فنقلت حركة الياء إلى الحاء ثم أدغمت وحيوا أصلها حييوا
ثم حذفت الياء على ما ذكر في مواضع قوله بأحسن أي بتحية أحسن أو ردوها أي ردوا
مثلها فحذف المضاف قوله تعالى الله لا إله إلا هو قد ذكر في آية الكرسي قوله
ليجمعنكم جواب قسم محذوف ويجوز أن يكون مستأنفا لا موضع له ويجوز أن
يكون خبرا آخر للمبتدأ إلى يوم القيامة وقيل هي على بابها أي ليجمعنكم في الموت
أو في القبور وعلى هذا يجوز أن يكون مفعولا به ويجوز أن يكون حالا أي ليجمعنكم
مفضين إلى حساب يوم القيامة قوله لا ريب فيه يجوز أن يكون حالا من يوم القيامة
والهاء تعود على اليوم ويجوز أن يكون صفة لمصدر محذوف أي جمعا لا ريب فيه
والهاء تعود على الجمع حديثا تمييز قوله تعالى فما لكم مبتدأ وخبر فئتين
حال والعامل فيها الظرف الذي هو لكم والعامل في الظرف وفي المنافقين يحتمل
وجهين أحدهما أن يكون متعلقا بمعنى فئتين والمعنى وما لكم تفترقون في أمور
المنافقين فحذف المضاف والثاني أن يكون حالا من فئتين أي فئتين مفترقتين في
المنافقين فلما قدمه نصبه على الحال قوله تعالى كما كفروا الكاف نعت لمصدر
محذوف وما مصدرية فتكونون عطف على تكفرون وسواء بمعنى مستوون
وهو مصدر في موضع اسم الفاعل قوله تعالى إلا الذين يصلون في موضع
نصب استثناء من ضمير المفعول في فاقتلوهم قوله بينكم وبينهم ميثاق يجوز أن يرفع
ميثاق بالظرف لأنه قد وقع صفة وأن يرتفع بالابتداء والجملة في موضع جر قوله
حصرت فيه وجهان أحدهما لا موضع لهذه الجملة وهي دعاء عليهم بضيق صدورهم
عن القتال والثاني لها موضع وفيه وجهان أحدهما هو جر صفة لقوم وما بينهما
صفة أيضا وجاؤوكم معترض وقد قرأ بعض الصحابة بينكم وبينهم ميثاق حصرت
صدورهم بحذف أو جاؤوكم والثاني موضعها نصب وفيه وجهان أحدهما
موضعها حال وقد مرادة تقديره أو جاؤوكم قد حصرت والثاني هو صفة لموصوف
محذوف أي أو جاؤوكم قوما حصرت والمحذوف حال موطئة ويقرأ حصرة بالنصب
على الحال وبالجر صفة لقوم وإن كان قد قرئ حصرة بالرفع فعلى أنه خبر وصدورهم
مبتدأ والجملة حال قوله أن يقاتلوكم أي عن أن يقاتلوكم فهو في موضع نصب أو جر على ما
ذكرنا من الخلاف فما جعل الله لكم عليهم سبيلا لكم يتعلق بجعل وعليهم حال من السبيل

لان

لأن التقدير سبيلا كائنا عليهم قوله تعالى أركسوا الجمهور على إثبات الهمزة
وهو متعد إلى مفعول واحد وقرئ ركسوا بالتشديد للنقل والتكثير معا
وفيها لغة أخرى ركسه الله بغير همز ولا تشديد ولا أعلم أحدا قرأ به
قوله تعالى وما كان لمؤمن أن يقتل أن يقتل في موضع رفع اسم كان ولمؤمن
خبره ولمؤمن خبره إلا خطأ استثناء ليس من الأول لأن الخطأ لا يدخل تحت التكليف
والمعنى لكن إن قتل خطأ فحكمه كذا فتحرير مبتدأ والخبر محذوف أي فعليه
تحرير رقبة ويجوز أن يكون خبرا والمبتدأ محذوف أي فالواجب عليه تحرير والجملة خبر
من وقرئ خطا بغير همز وفيه وجهان أحدهما أنه خفف الهمزة فقلبها ألفا
فصار كالمقصور والثاني أنه حذفها حذفا فبقي مثل دم وقيل هو منصوب خطأ
صفة مصدر محذوف أي قتلا خطأ ويجوز أن يكون مصدرا في موضع الحال أي مخطئا
وأصل دية ودية مثل عدة وزنة وهذا المصدر اسم للمؤدى به مثل الهبة في معنى
الموهوب ولذلك قال مسلمة إلى أهله والفعل لا يسلم إلا أن يصدقوا قيل هو
استثناء منقطع وقيل هو متصل والمعنى فعليه دية في كل حال إلا في حال التصدق
عليه بها قوله فإن كان أي المقتول من قوم عدو لكم صفة عدو وقيل
يتعلق بكان وعدو في معنى معاد وفعول يعمل عمل فاعل فتحرير رقبة أي فعلى
القاتل فصيام أي فعليه ويجوز في غير القرآن النصب على تقدير فليصم صوم
شهرين توبة مفعول من أجله والتقدير شرع ذلك لكم توبة منه ولا يجوز
أن يكون العامل فيه صوم إلا على حذف مضاف تقديره لوقوع توبة أو
لحصول توبة من الله وقيل هو مصدر منصوب بفعل محذوف تقديره تاب
عليكم توبة منه ولا يجوز أن يكون في موضع الحال لأنك لو قلت فعليه صيام
شهرين تائبا من الله لم يجز فإن قدرت حذف مضاف جاز أي صاحب توبة من
الله ومن الله صفة توبة ويجوز في غير القرآن توبة بالرفع أي ذلك توبة
قوله تعالى ومن يقتل من مبتدأ ومتعمدا حال من ضمير القاتل فجزاؤه
مبتدأ وجهنم خبره والجملة خبر من وخالدا حال من محذوف تقديره
يجزاها خالدا فيها فإن شئت جعلته من الضمير المرفوع وإن شئت من
المنصوب وقيل التقدير جازاه بدليل قوله وغضب الله عليه ولعنه
فعطف عليه الماضي فعلى هذا يكون خالدا حالا من المنصوب لا غير ولا
يجوز أن يكون حالا من الهاء في جزاؤه لوجهين أحدهما أنه حال من المضاف
إليه والثاني أنه فصل بين صاحب الحال والحال بخبر المبتدأ قوله تعالى فتبينوا

يقرأ بالتاء والباء والنون من التبيين وبالثاء والباء والتاء من التثبت وهما متقاربان
في المعنى ٥ لمن ألقى من بمعنى الذي أو نكرة موصوفة وألقى بمعنى يلقي لأن النهي
لا يصح إلا في المستقبل والذي نزلت فيه الآية قال لمن ألقى إليه السلام
لست مؤمنا وقتله والسلام بالألف التحية ويقرأ بفتح اللام من غير ألف
وبإسكانها مع كسر السين وهو الاستسلام والصلح لست مؤمنا في موضع
نصب بالقول والجمهور على ضم الميم الأولى وكسر الثانية وهو مشتق
من الإيمان ويقرأ بفتح الميم الثانية وهو اسم المفعول من أمنه ٥ تبتغون
حال من ضمير الفاعل في تقولوا ٥ كذلك كنتم خبر كان وقد تقدم عليها وعلى
اسمها إن الله الجمهور على كسر إن على الاستئناف وقرئ بفتحها وهو
معمول تبينوا قوله تعالى من المؤمنين في موضع الحال وصاحب
الحال القاعدون والعامل يستوي ويجوز أن يكون حالا من الضمير في القاعدون
فيكون العامل فيها القاعدون لأن الألف واللام بمعنى الذين ٥ غير أولي
الضرر بالرفع على أنه صفة للقاعدون لأنه لم يقصد به قصد قوم بأعيانهم
وقيل هو بدل من القاعدون ويقرأ بالنصب على الاستثناء من القاعدين أو من
المؤمنين أو حالا وبالجر على الصفة للمؤمنين والمجاهدون معطوف على
القاعدون بأموالهم يتعلق بالمجاهدون درجة قيل هو مصدر في معنى
تفضيلا وقيل هو حال أي ذوي درجة وقيل هو على تقدير حذف الجار أي
بدرجة وقيل هو واقع موقع الظرف أي في درجة ومنزلة ٥ وكلا
المفعول الأول لوعد والحسنى هو الثاني وقرئ وكل أي وكلهم والعائد
محذوف أي وعده الله أجرا قيل هو مصدر من غير لفظ الفعل لأن معنى
فضلهم أجرهم أجرا وقيل هو مفعول به لأن فضلهم أعطاهم وقيل
التقدير بأجر قوله تعالى درجات قيل هو بدل من أجر وقيل التقدير
ذوي درجات وقيل في درجات ومغفرة وقيل هو معطوف على ما قبله وقيل
هو مصدر أي وغفر لهم مغفرة ورحمة مثله قوله تعالى توفاهم أصل
تتوفاهم ويجوز أن يكون ماضيا ويقرأ بالإمالة ظالمي حال من ضمير المفعول
في توفاهم والإضافة غير محضة أي ظالمين أنفسهم قالوا فيم وجهان أحدهما
هو حال من الملائكة وقد معه مقدرة وخبر إن فأولئك ودخلت الفاء في الذي
من الإبهام المشابه به الشرط وإن لا تمنع من ذلك لأنها لا تغير معنى الابتداء والثاني
أن قالوا الخبر والعائد محذوف أي قالوا لهم فيم كنتم حذفت الألف مما

الاستفهام

جواب

الاستفهام مع حرف الجر لما ذكرنا في قوله فلم تقتلون أنبياء الله والجار والمجرور
خبر كنتم وفي الأرض يتعلق بمستضعفين ألم تكن استفهام بمعنى التوبيخ
فتهاجروا منصوب على جواب الاستفهام لأن النفي صار إثباتا بالاستفهام وساءت
في حكم بئست قوله تعالى إلا المستضعفين استثناء من الأول لأن الأول
قوله توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم وإليه يعود الضمير في مأواهم وهؤلاء
عصاة بالتخلف عن الهجرة مع القدرة وإلا المستضعفين من الرجال هم
العاجزون فمن هنا كان منقطعا ومن الرجال حال من الضمير في المستضعفين
أو من نفس المستضعفين لا يستطيعون يجوز أن يكون مستأنفا وأن يكون حالا
مبينة عن معنى الاستضعاف قوله تعالى مهاجرا حال من الضمير في يخرج
ثم يدركه مجزوم عطفا على يخرج ويقرأ بالرفع على الاستئناف أي ثم هو يدركه
وقرئ بالنصب على إضمار أن لأنه لم يعطفه على الشرط لفظا فعطفه عليه معنى
٥ جاء في الواو والفاء قوله تعالى أن تقصروا أي في أن تقصروا وقد تقدم نظائره
ومن زائدة عند الأخفش وعند سيبويه هي صفة لمحذوف أي شيئا من الصلاة
٥ عدوا في موضع أعداء وقيل عدو مصدر على فعول مثل القبول والولوع
فلذلك لم يجمع ولكم حال من عدوا أو متعلق بكان قوله تعالى لم يصلوا
في موضع رفع صفة لطائفة وجاء الضمير على معنى الطائفة ولو قال لم تصل لكان
على لفظها ولو تغفلون بمعنى أن تغفلوا وأن تضعوا أي في أن تضعوا قوله
تعالى قياما وقعودا وعلى جنوبكم أحوال ٥ اطمأننتم الهمزة أصل
ووزن الكلمة افعلل والمصدر الطمأنينة على فعليلة وأما قولهم طامن
ذاته فأصل آخر موقوتا مفعول من وقت بالتخفيف قوله تعالى أن
تكونوا تألمون الجمهور على كسر إن وهي شرط وقرئ أن تكونوا بفتحها أي
لأن تكونوا ويقرأ تيلمون بكسر التاء وقلب الهمزة ياء وهي لغة قوله تعالى
بالحق هو حال من الكتاب وقد مر نظائره أراك الله الهمزة ها هنا معدية
والفعل من رأيت الشيء إذا ذهبت وهو من الرأي وهو متعد إلى مفعول واحد
وقوله ولا تكن للخائنين خصيما بمعنى مخاصم واللام على بابها أي لأجل
الخائنين وقيل هي بمعنى عن قوله تعالى يستخفون بمعنى يطلبون
الخفاء وهو مستأنف لا موضع له ٥ إذ يبيتون ظرف للعامل في معهم
قوله تعالى هاأنتم هؤلاء جادلتم قد ذكرناه في قوله هاأنتم أولاء تقتلون
أنفسكم أم من ها منقطعة قوله تعالى أو يظلم نفسه أو ما

ليفصل ما أبهم وقد ذكرنا أمثلة في غير موضع قوله تعالى ثم يرم به بريئا
الهاء تعود على الإثم وفي عودها عليه دليل على أن الخطيئة في حكم الإثم وقيل تعود
على أحد الشيئين المدلول عليه بأو وقيل تعود على الكسب المدلول عليه بقوله
ومن يكسب وقيل تعود على السوء والفعل دل عليه قوله تعالى ولولا
فضل الله في جواب لولا وجهان أحدهما قوله لهمت وعلى هذا الأمر قد
وجد من الطائفة المشار إليها هم بإضلاله والثاني أن الجواب محذوف تقديره
لأضلوك ثم استأنف فقال لهمت أي لقد همت بذلك ومثل حذف الجواب
هنا حذفه في قوله فلولا فضل الله عليكم ورحمته وأن الله تواب حكيم ٥
وما يضرونك من شيء من زائدة وشيء في موضع ضرر فهو في موضع المصدر قوله
تعالى من نجواهم في موضع جر صفة لكثير وفي النجوى وجهان أحدهما هي التناجي
فعلى هذا يكون في قوله إلا من أمر وجهان أحدهما هو استثناء منقطع في موضع
نصب لأن من للأشخاص وليست من جنس التناجي والثاني أن في الكلام حذف
مضاف تقديره إلا نجوى من أمر وعلى هذا يجوز أن يكون في موضع جر بدلا من
نجواهم وأن يكون في موضع نصب على أصل باب الاستثناء ويكون متصلا والوجه
الآخر أن النجوى القوم الذين يتناجون ومنه قوله وإذ هم نجوى فعلى هذا
الاستثناء متصل فيكون أيضا في موضع جر أو نصب على ما تقدم بين الناس يجوز
أن يكون ظرفا لإصلاح وأن يكون صفة له فيتعلق بمحذوف وهو ابتغاء مفعول
له وألف مرضات من واو فسوف نؤتيه بالنون والياء وهو ظاهر قوله
تعالى يشاقق الرسول إنما جاء إظهار القاف لأن الثانية سكنت للجزم وحركتها
عارضة لالتقاء الساكنين والهاء في نوله ونصله مثل الهاء في يؤده إليك وقد
تكلمنا عليها قوله تعالى لمن يشاء اللام تتعلق بيغفر قوله تعالى
إلا إناثا هو جمع أنثى على فعال ويراد به كل ما لا روح فيه من صخرة وشمس
ونحوهما ويقرأ أنثى على الإفراد ودل الواحد على الجمع ويقرأ أنثا مثل رسل
فيجوز أن يكون صفة مفردة مثل امرأة حنث ويجوز أن يكون جمع أنيث كقليب
وقلب وقد قالوا حديد أنيث من هذا المعنى ويقرأ أثنا والواحد وثن وهو
الصنم وأصله وثن في الجمع كما كان في الواحد إلا أن الواو قلبت همزة لما
انضمت ضما لازما وهو مثل أسد وأسد ويقرأ بالواو على الأصل جمعا ويقرأ
بسكون الثاء مع الهمزة والواو ومريدا فعيل من مرد قوله تعالى
لعنه الله يجوز أن يكون في موضع نصب صفة أخرى لشيطان وأن يكون مستأنفا على

الدعاء

الدعاء وقال يحتمل ثلاثة أوجه أحدها أن تكون الواو عاطفة لقال على لعنه الله وفاعل
قال ضمير الشيطان والثاني أن يكون حالا أي وقد قال والثالث أن تكون الجملة مستأنفة
قوله تعالى ولأضلنهم مفعول هذه الأفعال محذوف أي لأضلنهم عن الهدى ولأمنينهم
الباطل ولآمرنهم بالضلال قوله تعالى يعدهم المفعول الثاني محذوف أي يعدهم
النصر والسلامة وقرأ الأعمش بسكون الدال وذلك تخفيف لكثرة الحركات قوله
تعالى عنها هو حال من محيص والتقدير محيصا عنها والمحيص مصدر ولا يصح أن
يعمل فيما قبله ويجوز أن يتعلق عنها بفعل محذوف وهو الذي يسمى تبيينا أي أعني عنها
ولا يجوز أن يتعلق بيجدون لأنه لا يتعدى بعن والميم في المحيص زائدة وهو من حاص
يحيص إذا تخلص قوله تعالى والذين آمنوا مبتدأ والخبر سندخلهم منزلة وعدهم ٥
وحقا حال من المصدر ويجوز أن يكون مصدرا لفعل محذوف أي تحقق ذلك حقا قوله
تعالى ليس بأمانيكم اسم ليس مضمر فيها ولم يتقدم له ذكر وإنما دل عليه سبب
الآية وذلك أن اليهود قالوا نحن أصحاب الجنة وقال النصارى كذلك وقال المشركون لا
نبعث فقال ليس بأمانيكم أي ليس ما ادعيتموه قوله تعالى من ذكر أو أنثى في
موضع الحال وفي صاحبها وجهان أحدهما ضمير الفاعل في يعمل والثاني من الصالحات
أي كائنة من ذكر أو أنثى أو واقعة ومن الأولى زائدة عند الأخفش وصفة عند سيبويه
أي شيئا من الصالحات وهو مؤمن حال أيضا قوله تعالى ممن أسلم يعمل فيه
أحسن وهو مثل قولك زيد أفضل من عمرو أي يفضل عمرا ولله تتعلق
بأسلم ويجوز أن يكون حالا من وجهه واتبع معطوف على أسلم وحنيفا حال
وقد ذكر في البقرة ويجوز أن يكون هاهنا حالا من الضمير في اتبع واتخذ الله مستأنف
قوله تعالى وما يتلى في ما وجوه أحدها موضعها جر عطفا على الضمير
المجرور بفي وهذا على قول الكوفيين لأنهم يجيزون العطف على الضمير المجرور من غير
إعادة الجار والثاني أن يكون في موضع نصب على معنى ويبين لكم ما يتلى لأن يفتيكم
يبين لكم والثالث هو في موضع رفع وهو المختار وفيه ثلاثة أوجه أحدها
هو معطوف على ضمير الفاعل في يفتيكم وجرى الجار والمجرور مجرى التوكيد والثاني
هو معطوف على اسم الله وهو قل الله والثالث أنه مبتدأ والخبر محذوف
تقديره وما يتلى عليكم في الكتاب يبين لكم وفي تتعلق بيتلى ويجوز أن يكون حالا
من الضمير في يتلى وفي يتامى تقديره في حكم يتامى وفي الثانية تتعلق بما تعلقت
به الأولى لأن معناهما مختلف فالأولى ظرف والثانية بمعنى الباء أي بسبب اليتامى
كما تقول جئتك في يوم الجمعة في أمر زيد وقيل الثانية بدل من الأولى ويجوز

ان تكون الثانية تتعلق بالاولى اي فيما كتب في حكم اليتامى ويجوز ان تكون الاولى
ظرفا والثانية حالا او متعلقة بمحذوف وبيتامى النساء اي في اليتامى منهن وقال الكوفيون
التقدير في النساء اليتامى فاضاف الصفة الى الموصوف ويقرا في ييامى بيائين والاصل
ايامى فابدلت الهمزة ياء كما قالوا فلان ابن اعصر ويعصر وفي الايامى كلام
يذكر في موضعه ان شاء الله وترغبون فيه وجهان احدهما هو معطوف على
يؤتونهن والتقدير ولا ترغبون والثاني هو حال اي وانتم ترغبون في ان تنكحوهن
والمستضعفين في موضع جر عطفا على المجرور في يفتيكم فيهن وكذلك وان
تقوموا وهذا انما عطف على الضمير المجرور من غير اعادة الجار وقد ذكره الكوفيون
ويجوز ان تكون في موضع نصب عطفا على موضع فيهن والتقدير ويبين لكم
حال المستضعفين وبهذا التقدير يدخل في مذهب البصريين من غير كلفة
والجيد ان يكون معطوفا على يتامى النساء وان تقوموا معطوف عليه ايضا اي وفي
ان تقوموا قوله تعالى وان امراة مرفوع بفعل محذوف يفسره اي وان
خافت امراة واستغني عنه بخافت المذكور وقال الكوفيون هو مبتدا وما بعده
الخبر وهو عندنا خطا لان حرف الشرط لا معنى له في الاسم فهو مقتض للفعل
ولذلك جاء الفعل بعد الاسم مجزوما في قول عدي ٥ ٥
ومتى واغل ينبهم يحيوه ويعطف عليه كاس الساقي ٥ من بعلها يجوز
ان يكون متعلقا بخافت وان يكون حالا من نشوزا ٥ ان يصالحا يقرا بتشديد
الصاد والف بعدها واصله يتصالحا فابدلت التاء صادا وادغمت وصلحا
على هذا مصدر واقع موضع تصالح ويجوز ان يكون التقدير ان يصالحا فيصلحا
صلحا ويقرا بتشديد الصاد من غير الف واصله يصطلحا فابدلت التاء صادا
وادغمت فيها الاولى وقرى يصطلحا بابدال التاء طاء وصلحا عليهما في موضع اصطلاح
وقرى يصلحا باسكان الصاد وماضيه اصلح وصلحا على هذا فيه وجهان
احدهما هو مصدر في موضع اصلاح والمفعول به بينهما ويجوز ان يكون ظرفا
والمفعول محذوف والثاني ان يكون صلحا مفعولا به وبينهما ظرفا او حالا من
صلح واحضرت الانفس الشح احضرت يتعدى الى مفعولين تقول احضرت زيدا
الطعام والمفعول الاول الانفس وهو القائم مقام الفاعل وهذا الفعل منقول
بالهمزة من حضر وحضر يتعدى الى واحد كقولهم حضر القاضي اليوم امراة
قوله تعالى كل الميل انتصاب كل على المصدر لان لها حكم ما تضاف اليه
فان اضيفت الى مصدر كانت مصدرا وان اضيفت الى ظرف كانت ظرفا فتذروها

جواب

جواب النهي فهو منصوب ويجوز ان يكون معطوفا على تميلوا فيكون مجزوما كالمعلقة
الكاف في موضع نصب على الحال قوله تعالى واياكم معطوف على الذين وحكم الضمير
المعطوف ان يكون منفصلا ان اتقوا الله في موضع نصب عند سيبويه وجر
عند الخليل والتقدير بان اتقوا الله وان على هذا مصدرية ويجوز ان يكون بمعنى اي
لان وصينا في معنى القول فيصح ان تفسر بان التفسيرية قوله تعالى شهداء خبر
ثان ويجوز ان يكون حالا من الضمير في قوامين ٥ على انفسكم يتعلق بفعل دل عليه
شهداء اي ولو شهدتم ويجوز ان يتعلق بقوامين ٥ ان يكن غنيا اسم كان مضمر
فيها دل عليه تقدم ذكر الشهادة اي ان كان الخصم او ان كان كل واحد من
المشهود عليه والمشهود له وفي او وجهان احدهما هي بمعنى الواو وحكي
عن الاخفش وعلى هذا يكون الضمير في بهما عائدا على لفظ غني وفقير والوجه
الثاني ان او على بابها وهي هنا لتفصيل ما ابهم في الكلام وذلك ان كل واحد من
المشهود عليه والمشهود له يجوز ان يكون غنيا وان يكون فقيرا فقد يكونان
غنيين وقد يكونان فقيرين وقد يكون احدهما غنيا والاخر فقيرا فلما كانت الاقسام
عند التفصيل على ذلك ولم تذكر اتى باو لتدل على هذا التفصيل فعلى هذا يكون
الضمير في بهما عائدا على المشهود له والمشهود عليه على اي وصف كانا عليه
لا على الصفة وقيل الضمير عائد الى ما دل عليه الكلام والتقدير فالله اولى بالغني
والفقير وقيل يعود على الغني والفقير لدلالة الاسمين عليه ٥ ان تعدلوا فيه ثلاثة
اوجه احدها تقديره في ان لا تعدلوا فحذف لا اي لا تتبعوا الهوى في ترك العدل والثاني
تقديره ابتغاء ان تعدلوا عن الحق والثالث تقديره مخافة ان تعدلوا عن الحق وعلى
الوجهين هو مفعول له ٥ وان تلووا يقرا بواوين الاولى منهما مضمومة وهو
من لوى يلوي ويقرا بواو واحدة ساكنة وفيه وجهان احدهما اصله تلووا
كالقراءة الاولى الا انه ابدل الواو المضمومة همزة ثم القى حركتها على اللام
وقد ذكر مثله في ال عمران والثاني انه من ولي الشيء اي وان تتولوا الحكم او
تعرضوا عنه او ان تتولوا الحق في الحكم قوله تعالى لم يكن الله ليغفر لهم
قد ذكر في قوله ما كان الله ليذر المؤمنين قوله تعالى جميعا هو حال
من الضمير في الجار وهو قوله لله قوله تعالى وقد نزل يقرا على ما لم
يسم فاعله والقائم مقام الفاعل ان وما هو تمام لها وان هي المخففة من
الثقيلة اي انه اذا سمعتم ايات الله ويقرا على تسمية الفاعل وان في موضع نصب
وبه يتم المعنى وقد نزل عليكم المنع من مجالستهم عند سماع الكفر منهم

ويكفر بها في موضع الحال من الايات وفي الكلام حذف تقديره يكفر
بها احد فحذف الفاعل واقام الجار مقامه والضمير في معهم عائد
على المحذوف ٥ فلا تقعدوا محمول على المعنى ايضا لان معنى قد نزل
عليكم قد قيل لكم وايحكم اذا انكم اذا مثلهم اذا ها هنا ملغاة
لوقوعها بين الاسم والخبر ولذلك لم يذكر بعدها الفعل وافرد مثلا لانه
في معنى المصدر ومثله انومن لبشرين مثلنا وقد جمع في قوله ثم لا
يكونوا امثالكم وقرئ شاذا مثلهم بالفتح وهو مبني لاضافته الى
المبهم كما بني في قوله مثل ما انكم تنطقون ويذكر في موضعه ان شا الله
وقيل نصب على الظرف كما قيل في بيت الفرزدق واذ ما مثلهم بشر
اي انكم في مثل حالهم قوله تعالى الذين يتربصون في موضع جر صفة للمنافقين
والكافرين ويجوز ان يكون خبر مبتدا محذوف اي هم ويجوز ان يكون مبتدا والخبر
فان كان لكم فتح من الله وما اتصل به ويجوز ان يكون في موضع نصب على اضمار
اعني ٥ نستحوذ شاذ في القياس والقياس نستحذ ٥ على المومنين يجوز ان
يتعلق بيجعل وان يكون حالا من سبيلا قوله تعالى وهو خادعهم كسالى
حال ٥ يراءون يقرا بالمد وبتخفيف الهمزة ويقرا بحذف الالف وتشديد
الهمزة اي يحملون غيرهم على الريا وموضعه نصب على الحال من الضمير في
كسالى ويجوز ان يكون بدلا من كسالى ويجوز ان يكون مستانفا ٥ الا قليلا
نعت لمصدر محذوف او زمان محذوف قوله تعالى مذبذبين وهو منصوب
على الذم وقيل هو حال من الضمير في يذكرون والجمهور على فتح الذال الاولى على ما لم يسم
فاعله اي ان غيرهم حملهم على التقلب ويقرا بكسر الذال الثانية اي
متقلبين وليست الذال الثانية بدلا عند البصريين بل ذبذب اصل بنفسه
وقال الكوفيون الاصل ذبب فابدل من الباء الاولى ذال ٥ وذلك في موضع بينهما
اي بين الايمان والكفر او بين المسلمين واليهود ٥ لا الى هولاء ولا الى هولاء ولا الى
يتعلق بفعل محذوف اي لا ينسبون الى هولاء بالكلية ولا الى هولاء بالكلية
فموضع لا الى هولاء نصب على الحال من الضمير في مذبذبين اي يتذبذبون متلونين
قوله تعالى في الدرك يقرا بفتح الراء واسكانها وهما لغتان ومن النار في موضع
الحال من الدرك والعامل فيه معنى الاستقرار ويجوز ان يكون حالا من الضمير
في الاسفل قوله تعالى الا الذين تابوا في موضع نصب استثنا من الضمير المجرور في
قوله ولن تجد لهم ويجوز ان يكون من قوله في الدرك وقيل هو في موضع رفع

نصب

بالابتدا والخبر فاولئك مع المومنين ومع خبر اولئك المقدر فاولئك مومنون
مع المومنين قوله تعالى ما يفعل الله في ما وجهان اصحهما انه استفهام
في موضع نصب بيفعل وبعذابكم متعلق بيفعل والثاني انها نفي والتقدير
ما يفعل الله بعذابكم والمعنى لا يعذبكم قوله تعالى بالسوء الباء تتعلق
بالمصدر وفي موضعها وجهان احدهما نصب تقديره لا يحب ان يجهر احد بالسوء
والثاني رفع تقديره ان يجهر احد بالسوء من القول حال من السوء الا من ظلم
استثنا منقطع في موضع نصب وقيل هو متصل والمعنى لا يحب ان يجهر احد
بالسوء الا ان يظلم فيجهر اي فيدعو الله بكشف السوء الذي اصابه او يشكو
ذلك الى امام او حاكم فعلى هذا يجوز ان يكون في موضع نصب وان يكون في موضع
رفع بدلا من المحذوف واذا التقدير ان يجهر احد وقرئ ظلم بفتح الظا على تسمية
الفاعل وهو منقطع والتقدير لكن الظالم فانه مفسوح لمن ظلمه ان ينتصف
منه وهي قراة ضعيفة قوله تعالى بين ذلك سبيلا ذلك يقع بمعنى المفرد
والتثنية والجمع وهو هنا بمعنى التثنية اي بينهما قوله تعالى حقا
مصدر اي حق ذلك حقا ويجوز ان يكون حالا اي اولئك هم الكافرون غير شك
قوله تعالى اكبر من ذلك اي شيئا او سوالا اكبر ٥ جهرة مصدر في موضع
الحال اي مجاهرين وقيل التقدير قولا جهرة وقيل رؤية جهرة قوله
تعالى ورفعنا فوقهم يجوز ان يكون ظرفا لرفعنا وان يكون حالا من الطور
بميثاقهم في موضع نصب متعلق برفعنا تقديره بنقض ميثاقهم والمعنى
ورفعنا فوقهم الجبل تخويفا لهم بسبب نقضهم الميثاق سجدا حال ٥
لا تعدوا يقرا بتخفيف الدال واسكان العين يقال عدا يعدو اذا جاوز
الحد ويقرا بتشديد الدال وسكون العين واصله تعتدوا فقلبت
التاء دالا وادغم وهي قراة ضعيفة لانه جمع بين ساكنين وليس الثاني
حرف مد قوله تعالى فبما نقضهم ما زائدة وقيل هي نكرة تامة ونقضهم
بدل منها وفيما تتعلق به الباء وجهان احدهما هو مظهر وهو قوله بعد ايات
حرمنا عليهم وقوله فبظلم بدل من قوله فبما نقضهم واعاد الباء في
البدل لما طال الفصل والثاني ان ما تتعلق به محذوف وفي الاية دليل عليه والتقدير
فبنقضهم ميثاقهم لا يومنون الا قليلا ٥ بل طبع الله عليها اي ليس كما
ادعوا من ان قلوبهم اوعية للعلم وبكفرهم اي بسبب كفرهم ويجوز ان يكون المعنى
ان كفرهم صار مغطيا على قلوبهم كما تقول طبعت على الكيس بالطين اي جعلته

الطائع الا قليلا اي ايمانا او زمانا قليلا قوله تعالى وبكفرهم معطوف
على بكفرهم الاول وبهتانا مصدر يعمل فيه القول لانه ضرب منه فهو
كقولهم قعد القرفصا فهو على هذا منصوب بالقول في الاصل وقال
قوم تقديره قولا بهتانا وقيل التقدير بهتوا بهتانا وقيل هو مصدر
في موضع الحال اي مباهتين قوله تعالى وقولهم انا قتلنا هو معطوف
على وكفرهم وعيسى بدل او عطف بيان من المسيح ورسول الله بدل ويجوز
ان يكون رسول الله صفة لعيسى وان يكون على اضمار اعني لفي شك منه
في موضع جر صفة لشك ولا يجوز ان يتعلق بشك وانما المعنى لفي شك حادث
منه او من جهته ولا يقال شككت منه وان ادعى ان من بمعنى في فليس بمستقيم
عندنا ما لهم به من علم ويجوز ان يكون موضع الجملة المنفية جرا صفة
مؤكدة لشك تقديره لفي شك منه غير علم ويجوز ان يكون مستانفة ومن زائدة
وفي موضع من علم وجهان احدهما هو رفع بالابتدا وما قبله الخبر وفيه
وجهان احدهما هو رفع بالابتدا وما قبله الخبر وفيه وجهان احدهما هو
به ولهم فضلة مبينة مخصصة كالتي في قوله ولم يكن له كفوا احد فعلى
هذا يتعلق به بالاستقرار والثاني ان لهم هو الخبر وفي به على هذا عدة اوجه
احدها ان يكون حالا من الضمير المستكن في الخبر والعامل فيه الاستقرار
والثاني ان يكون حالا من العلم ولان من زائدة فلم تمنع من تقديم الحال عليه
كثيرا من البصريين يجيز تقديم حال المجرور عليه والثالث انه على التبيين اي
لهم اعني به ولا يتعلق بنفس علم لان معمول المصدر لا يتقدم عليه والوجه
الاخر ان يكون موضع من علم رفعا بانه فاعل والعامل فيه الظرف اما لهم
او به الا اتباع الظن استثنا من غير الجنس وما قتلوه الها ضمير عيسى
وقيل ضمير العلم اي ما قتلوا العلم يقينا كما يقال قتلته علما ويقينا صفة
لمصدر محذوف اي قتلا يقينا او علما يقينا ويجوز ان يكون مصدرا من غير
لفظ الفعل بل من معناه لان معنى ما قتلوه ما علموه وقيل التقدير
تيقنوا ذلك يقينا بل رفعه الجيد ادغام اللام في الرا لان مخرجهما واحد
وفي الرا التكرير فهي اقوى من اللام وليس كذلك الرا اذا تقدمت لان ادغامها
يذهب التكرير الذي فيها وقد قرئ بالاظهار هنا قوله تعالى وان من
اهل الكتاب ان بمعنى ما والجار والمجرور في موضع رفع بانه خبر المبتدا
والمبتدا محذوف تقديره وما من اهل الكتاب احد وقيل المحذوف من وقد

مر نظيره الا ان تقدير من هاهنا بعيد لان الاستثنا يكون بعد تمام الاسم ومن الموصولة
والموصوفة غير تامة ليؤمنن جواب قسم محذوف وقيل اكثر ما ياتي عقب القسم
كما جا في النفي والاستفهام والها في به تعود على احد المقدر وقيل
تعود على عيسى ويوم القيامة ظرف لشهيد ويجوز ان يكون العامل فيه يكون
قوله تعالى فبظلم الباء تتعلق بحرمنا وقد ذكرنا حكم الفا قبل كثيرا اي صدا
كثيرا او زمانا كثيرا قوله تعالى واخذهم واكلهم معطوف على صدهم
والجميع متعلق بحرمنا والمصادر مضافة الى الفاعل وقد نهوا حال قوله
تعالى لكن الراسخون الراسخون مبتدا وفي العلم متعلق به ومنهم في موضع
الحال من الضمير في الراسخون والمؤمنون معطوف على الراسخون وفي خبر الراسخون
وجهان احدهما يؤمنون فهو الصحيح والثاني هو قوله اولئك سنؤتيهم والمقيمين
قراة الجمهور بالياء وفيه عدة اوجه اصحها انه منصوب على المدح اي واعني
المقيمين وهو مذهب البصريين وانما ياتي ذلك بعد تمام الكلام والثاني هو معطوف
على ما اي يؤمنون بما انزل اليك وبالمقيمين والمراد بهم الملائكة وقيل التقدير
وبدين المقيمين فيكون المراد بهم المسلمين والثالث انه معطوف على قبل
تقديره ومن قبل المقيمين فحذف قبل واقام المضاف اليه مقامه والرابع
انه معطوف على الكاف في قبلك والخامس انه معطوف على الكاف في اليك والسادس
انه معطوف على الكاف والميم في منهم وهذه الاوجه الثلثة عندنا خطا
لان فيها عطف الظاهر على المضمر من غير اعادة الجار واما والمؤتون الزكاة
ففي رفعه اوجه احدها هو معطوف على الراسخون والثاني هو معطوف
على الضمير في الراسخون والثالث هو معطوف على الضمير في المؤمنون
والرابع هو معطوف على الضمير في يؤمنون والخامس هو خبر مبتدا
محذوف اي وهم المؤتون والسادس هو مبتدا والخبر اولئك سنؤتيهم
واولئك مبتدا وما بعده الخبر ويجوز ان يكون في موضع نصب بفعل محذوف
اي ونؤتي اولئك قوله تعالى كما اوحينا نعت لمصدر محذوف وما مصدرية
ويجوز ان يكون ما بمعنى الذي فيكون مفعولا به تقديره اوحينا اليك
مثل الذي اوحيناه الى نوح من التوحيد وغيره ومن بعده في موضع نصب
متعلق باوحينا ولا يجوز ان يكون حالا من النبيين لان ظروف الزمان لا تكون
احوالا للجثث ويجوز ان يتعلق من بالنبيين وفي يونس لغات افصحها ضم النون
من غير همز ويجوز فتحها وكسرها مع الهمز وتركه وكل هذه الاسما اعجمية

الا الاسباط وهو جمع سبط والزبور فعول من الزبر وهو الكتابة والاشبه
ان يكون فعولا بمعنى مفعول كالركوب والحلوب ويقرأ بضم الزاي وفيه وجهان
احدهما هو جمع زبور على حذف الزائد وهو الواو مثل فلس وفلوس والثاني
انه مصدر مثل القعود والجلوس وقد سمي به الكتاب المنزل على داود
قوله تعالى ورسلا منصوب بفعل محذوف تقديره وقصصنا رسلا
ويجوز ان يكون منصوبا بفعل دل عليه اوحينا اي وامرنا رسلا ولا موضع لقوله
قد قصصناهم ولم نقصصهم على الوجه الاول لانه مفسر للعامل وعلى الوجه
الثاني هما صفتان وتكليما مصدر مؤكد رافع للمجاز قوله رسلا يجوز
ان يكون بدلا من الاول وان يكون مفعولا اي ارسلنا رسلا ويجوز ان يكون حالا موطئة
لما بعدها كما تقول مررت بزيد رجلا صالحا ويجوز ان يكون على المدح اي اعني
رسلا واللام في لئلا تتعلق بما دل عليه الرسل اي ارسلناهم لذلك ويجوز ان
يكون الخبر على الله وللناس حالا ولا يجوز ان يتعلق على بحجة لانها مصدر وبعد
ظرف لحجة ويجوز ان يكون صفة لها لان ظرف الزمان يوصف به المصادر
كما يخبر به عنها قوله تعالى انزله بعلمه في موضع الحال من الهاء اي
انزله معلوما او انزله وفيه علمه اي معلومه ويجوز ان يكون حالا من الفاعل
اي انزله عالما به والملائكة يشهدون يجوز ان يكون لا موضع له وان يكون
حكمه حكم لكن الله يشهد ويجوز ان يكون حالا اي انزله والملائكة شاهدون
بصدقه قوله تعالى لم يكن الله ليغفر لهم قد ذكرنا امثلته في قوله وما كان
الله ليضيع وما كان الله ليذر قوله تعالى الا طريق جهنم استثناء من جنس
الاول لان الاول في معنى العموم اذ كان في سياق النفي وخالدين حال مقدرة
قوله تعالى قد جاءكم الرسول بالحق في موضع الحال اي ومعه الحق او متكلما
بالحق ويجوز ان يكون متعلقا بجاء اي جاء بسبب اقامة الحق ومن حال من الحق ويجوز
ان يكون متعلقا بجاء اي جاء الرسول من عند الله فامنوا خيرا لكم تقديره عند الخليل
وسيبويه وائتوا خيرا لكم فهو مفعول به لانه لما امرهم بالايمان فهو يريد
اخراجهم من امر وادخالهم فيما هو خير منه وقيل التقدير ايمانا خيرا فهو
نعت لمصدر محذوف وقيل هو خبر كان المحذوفة اي يكن الايمان خيرا وهو غير
جائز عند البصريين لان كان لا تحذف هي واسمها ويبقى خبرها الا فيما لا بد منه
ويزيد ذلك ضعفا ان يكن المقدرة جواب شرط محذوف فيصير المحذوف الشرط
وجوابه وقيل هو حال وقوله انتهوا خيرا لكم في جميع وجوهه قوله تعالى

ولا تقولوا على الله الا الحق الحق مفعول تقولوا اي ولا تقولوا الا القول الحق لانه
بمعنى لا تذكروا ولا تعتقدوا او القول هنا هو الذي تعبر عنه الجملة في قولك
قلت زيد منطلق ويجوز ان يكون صفة لمصدر محذوف المسيح مبتدا وعيسى
بدل او عطف بيان ورسول الله خبره وكلمته عطف على رسول الله والقاها في موضع
الحال وقد معه مقدرة وفي العامل في الحال ثلثة اوجه احدها معنى كلمة
لان معنى وصف عيسى بالكلمة المكون بالكلمة من غير اب فكانه قال ومنشاه
ومبتدعه والثاني ان يكون التقدير اذ كان القاها فاذ ظرف للكلمة وكان تامة
والقاها حال من فاعل كان وهو مثل قولهم ضربي زيدا قائما والثالث ان يكون
حالا من الهاء المجرورة والعامل فيها معنى الاضافة تقديره وكلمة الله ملقيا
اليها وروح منه معطوف على الخبر ايضا وثلثة خبر مبتدا محذوف اي الهتنا ثلثة
او الالهة ثلثة انما الله اله واحد مبتدا واله خبره وواحد توكيد ان يكون اي من ان
يكون او عن ان يكون وقد مر نظائره ومثله لن يستنكف المسيح ان يكون ولا
الملائكة معطوف على المسيح وفي الكلام حذف اي ان يكونوا عبيدا وكلمة الله
قوله تعالى برهان من ربكم نعتا لبرهان او متعلقا بجاء قوله تعالى
في الكلالة في يتعلق بالفعل يفتيكم وقال الكوفيون بيستفتونك وهذا ضعيف
لانه لو كان كذلك لقال يفتيكم فيها في الكلالة كما لو قدم ان امرؤ هلك هو مثل
وان امراة خافت ليس له ولد الجملة في موضع الحال من الضمير في هلك وله
اخت جملة حالية ايضا وجواب الشرط فلها وهو يرثها مستانف لا موضع له
وقد سدت هذه الجملة مسد جواب الشرط الذي هو قوله ان لم يكن لها ولد
فان كانتا اثنتين الالف في كانتا ضمير الاختين ودل على ذلك قوله وله اخت
وقيل هو ضمير من على المعنى لانها تستعمل في الافراد والتثنية والجمع
بلفظ واحد فان قيل من شرط الخبر ان يفيد ما لا يفيده المبتدا والالف
قد دلت على الاثنين قيل الفائدة في قوله اثنتين بيان ان الميراث وهو الثلثان
ها هنا مستحق بالعدد مجردا عن الصغر والكبر وغيرهما فلهذا كان مفيدا
مما ترك في موضع الحال من الثلثان فان كانوا الضمير للورثة وقد دل
عليه ما تقدم فللذكر اي منهم ان تضلوا فيه ثلثة اوجه احدها هو
مفعول يبين اي يبين لكم ضلالكم لتعرفوا الهدى والثاني هو مفعول له
تقديره مخافة ان تضلوا والثالث تقديره لئلا تضلوا وهو قول الكوفيين

ومفعول يبين على الوجهين محذوف اي يبين لكم الحق **سورة**
المائدة قوله تعالى الا ما يتلى عليكم في موضع نصب
على الاستثناء من بهيمة الانعام والاستثناء متصل والتقدير احلت لكم
بهيمة الانعام الا الميتة وما اهل لغير الله به وغيره مما ذكر في الاية
الثالثة من السورة غير حال من الضمير المجرور في عليكم او لكم وقيل هو
حال من ضمير الفاعل في اوفوا ه ومحلي اسم فاعل مضاف الى المفعول
وحذفت النون للاضافة والصيد مصدر بمعنى المفعول اي المصيد ويجوز
ان يكون على بابه ها هنا اي غير محلين الاصطياد في حال الاحرام قوله
تعالى ولا القلائد اي ذوات القلائد لانها جمع قلادة والمراد تحريم
المقلدة لا القلادة امين البيت اي ولا قاصدين او ذوي امين وقرئ في الشاذ
ولا امي البيت بحذف النون والاضافة ه يبتغون في موضع الحال من الضمير في
امين ولا يجوز ان يكون صفة لامين لان اسم الفاعل اذا وصف لا يعمل في
الاختيار فاصطادوا وقرئ في الشاذ بكسر الفاء وهو بعيد من الصواب
وكانه حركها بحركة همزة الوصل ه ولا يجرمنكم الجمهور على فتح الياء وقرئ
بضمها وهما لغتان يقال جرم واجرم وقيل جرم متعد الى مفعول واحد
واجرم متعد الى اثنين فالهمزة للنقل واما فاعل هذا الفعل فهو شنآن
ومفعوله الاول الكاف والميم ه وان تعتدوا هو المفعول الثاني على قول من عداه
الى مفعولين ومن عداه الى واحد كان حرف الجر مرادا معه ان تعتدوا والمعنى
ولا يحملنكم بغض قوم على الاعتداء والجمهور على فتح النون من شنآن وهو
مصدر كالغليان والنزوان ويقرأ باسكونها وهي صفة مثل عطشان وسكران
والتقدير على هذا لا يحملنكم بغيض قوم وقيل من سكن اراد المصدر ايضا لكنه
خفف لكثرة الحركات واذا حركت النون كان مصدرا مضافا الى المفعول اي
لا يحملنكم بغضكم لقوم ويجوز ان يكون مضافا الى الفاعل اي بغض قوم اياكم
ان صدوكم يقرأ بفتح الهمزة وهي مصدرية والتقدير لان صدوكم وموضعه
نصب او جر على الاختلاف في نظايره ويقرأ بكسرها على انها شرط والمعنى ان
يصدوكم مثل ذلك الصد الذي وقع منهم او يستديموا الصد وانما قدر بذلك
لان الصد كان قد وقع من الكفار للمسلمين ه ولا تعاونوا يقرأ بتخفيف التاء على انه
حذف التاء الثانية تخفيفا وبتشديدها اذا وصلتها بلا على ادغام احد التاءين في

الاخرى وساغ الجمع بين ساكنين لان الاول منهما حرف مد قوله تعالى الميتة
اصلها الميتة والدم اصله دمي وما اهل لغير الله به وقد ذكر ذلك في البقرة
والنطيحة بمعنى المنطوحة ودخلت فيها التاء لانها لم يذكر الموصوف معها فصار
كالاسم فان قلت نطيح لم يدخل الهاء وما اكل السبع ما بمعنى الذي وموضعه
رفع عطفا على الميتة والاكثر ضم الباء من السبع ويسكنها بعضهم وقد قرئ به
ه الا ما ذكيتم في موضع نصب استثناء من الموجب قبله والاستثناء راجع الى المتردية
والنطيحة واكيلة السبع وما ذبح مثل ما اكل السبع ه على النصب فيه وجهان
احدهما هو متعلق بذبح تعلق المفعول بالفعل اي ذبح على الحجارة التي تسمى نصبا
اي ذبحت في ذلك الموضع والثاني ان النصب الاصنام فعلى هذا في على وجهان
احدهما هي بمعنى اللام اي لاجل الاصنام فيكون مفعولا له والثاني انها على
اصلها وموضعها حال اي وما ذبح مسمى على الاصنام ويقال النصب
والنصب بضم النون واسكان الصاد والنصب بفتح النون واسكان الصاد وهو مصدر
بمعنى المفعول وقيل يجوز فتح النون والصاد ايضا وهو اسم بمعنى المنصوب
كالقبض والنقض بمعنى المقبوض والمنقوض ه وان تستقسموا في
موضع رفع عطفا على الميتة ه والازلام جمع زلم وهو القدح الذي كانوا
يضربون به على ايسار الجزور ه ذلكم فسق مبتدا وخبر وذلك اشارة الى
جميع المحرمات في الاية ويجوز ان يرجع الى الاستقسام ه اليوم ظرف
ليئس واليوم الثاني ظرف لاكملت وعليكم يتعلق باتممت ولا يتعلق بنعمتي
فان شئت جعلته على التبيين اي اتممت اعني عليكم ورضيت يتعدى الى
مفعول واحد وهو ها هنا الاسلام ودينا حال وقيل يتعدى الى مفعولين لان
معنى رضيت هنا جعلت وصيرت ولكم يتعلق برضيت وهي للتخصيص ويجوز
ان يكون حالا من الاسلام اي رضيت الاسلام لكم ه فمن اضطر شرط في موضع
رفع بالابتداء وغير حال والجمهور على متجانف بالالف والتخفيف وقرئ
متجنف بالتشديد من غير الف يقال تجانف وتجنف لاثم متعلق بمتجنف
وقيل اللام بمعنى الى اي مائل الى اثم فان الله غفور اي له فحذف العايد
على المبتدا قوله تعالى ماذا احل لهم قد ذكر في البقرة وما علمتم ما
بمعنى الذي والتقدير صيد ما علمتم او تعليم ما علمتم ومن الجوارح حال
من الهاء المحذوفة او من ما والجوارح جمع جارحة والهاء فيها للمبالغة وهي صفة
غالبة اذ لا يكاد يذكر معها الموصوف مكلبين يقرأ بالتشديد والتخفيف يقال

كلبت الكلب واكلبته فكلب اى اغريته على الصيد وكسرته فاستاسد وهو
حال من الضمير في علمتم. تعلمونهن فيه وجهان احدهما هو مستانف لا موضع
له والثاني هو حال من الضمير في مكلبين ولا يجوز ان يكون حالا ثانية لان العامل
الواحد لا يعمل في حالين والحسن ان يجعل حالا من الجوارح لانك قد فصلت بينهما بحال
لغير الجوارح. مما اى شيئا مما علمكم الله. قوله تعالى وطعام الذين اوتوا
مبتدا وحل لكم خبره ويجوز ان يكون معطوفا على الطيبات وحل لهم مبتدا محذوف
وطعامكم حل لهم مبتدا وخبر. والمحصنات معطوف على الطيبات ويجوز ان يكون
مبتدا والخبر محذوف اى والمحصنات من المومنات حل لكم ايضا وحل مصدر بمعنى الحلال
فلا يثنى ولا يجمع ومن المومنات حال من الضمير في المحصنات او من نفس المحصنات
اذا عطفتها على الطيبات اذا اتيتموهن ظرف لاحل او لحل المحذوفة. محصنين حال
من الضمير المرفوع في اتيتموهن فيكون العامل اتيتم ويجوز ان يكون العامل احل او حل
المحذوفة. غير صفة لمحصنين او حال من الضمير فيها. ولا متخذي معطوف
على غير فيكون منصوبا ويجوز ان يعطف على مسافحين ويكون لا لتاكيد النفي. ومن
يكفر بالايمان اى بالمومن به فهو مصدر في موضع المفعول كالخلق بمعنى المخلوق
وقيل التقدير بموجب الايمان وهو الله. وهو في الاخرة من الخاسرين اعرابه مثل
اعراب وانه في الاخرة لمن الصالحين وقد ذكر في البقرة. قوله تعالى الى المرافق
الى بمعنى مع كقوله ويزدكم قوة الى قوتكم وليس هذا المختار والصحيح انها على بابها
وانها لانتهاء الغاية وانما وجب غسل المرافق بالسنة وليس بينهما تناقض لان الى تدل
على انتهاء الفعل ولا يتعرض بنفي المحدود اليه ولا باثباته الا ترى انك اذا قلت سرت الى
الكوفة فغير ممتنع ان يكون بلغت اول حدودها ولم تدخلها وان يكون دخلتها فلو قام
الدليل على انك دخلتها لم يكن مناقضا لقولك سرت الى الكوفة فعلى هذا تكون الى متعلقة
باغسلوا ويجوز ان تكون الى في موضع الحال وتتعلق بمحذوف والتقدير وايديكم مضافة
الى المرافق. برءوسكم الباء زائدة وقال من لا خبرة له بالعربية الباء في مثل هذا
للتبعيض وليس بشيء يعرفه اهل العلم ووجه دخولها انها تدل على الصاق المسح
بالراس. وارجلكم يقرا بالنصب وفيه وجهان احدهما هو معطوف على الوجوه
والايدي اى فاغسلوا وجوهكم وايديكم وارجلكم وذلك جائز في العربية بلا خلاف
والسنة الدالة على وجوب غسل الرجلين تقوي ذلك والثاني انه معطوف على
موضع برءوسكم والاول اقوى لان العطف على اللفظ اقوى من العطف على الموضع
ويقرا في الشذوذ بالرفع على الابتداء اى وارجلكم مغسولة او كذلك ويقرا
بالجر

الجر وهو مشهور ايضا كشهرة النصب وفيه وجهان احدهما انها معطوفة على
الرءوس في الاعراب والحكم مختلف فالرءوس ممسوحة والارجل مغسولة وهو
الاعراب الذي يقال هو على الجوار وليس بممتنع ان يقع في القران لكثرته فقد جاء في
القران والشعر فمن القران قوله تعالى وحور عين على قراءة من جر وهو معطوف
على قوله باكواب واباريق والمعنى مختلف اذ ليس المعنى يطوف عليهم ولدان
مخلدون بحور عين. قال الشاعر وهو النابغة
لم يبق الا اسير غير منفلت او موثق في حبال القد مجنوب
والقوافي مجرورة والجوار مشهور عندهم في الاعراب وقلب الحروف بعضها الى بعض والتانيث
وغير ذلك فمن الاعراب ما ذكرنا في العطف ومن الصفات قوله عذاب يوم محيط
واليوم ليس بمحيط وانما المحيط العذاب وكذلك قوله في يوم عاصف واليوم
ليس بعاصف وانما المحيط العذاب ولذلك قوله في يوم عاصف العاصف الريح ومن
قلب الحروف قوله عليه السلام ارجعن مازورات غير ماجورات والاصل موزورات
ولكن اريد التاخي وكذلك قولهم انه لياتينا بالغدايا والعشايا ومن التانيث قوله
فله عشر امثالها فحذف التاء من عشر وهي مضافة الى الامثال وهي مذكرة ولكن لما
جاورت الامثال الضمير المونث اجرى عليها حكمه وكذلك قول الشاعر لما
اتى خبر ابن الزبير تضعضعت سور المدينة والجبال الخشع. وقولهم
ذهبت بعض اصابعه ومما راعت العرب فيه الجوار قولهم قامت هند فلم
يجيزوا حذف التاء اذا لم يفصل بينهما فان فصلوا بينهما اجازوا حذفها ولا فرق
بينهما الا المجاورة وعدم المجاورة ومن ذلك قولهم قام زيد وعمرا كلمته
استحسنوا النصب بفعل محذوف لمجاورة الجملة اسما قد عمل فيه الفعل ومن
ذلك قلبهم الواو المجاورة للطرف همزة في قولهم اوايل كما لو وقعت طرفا
وكذلك اذا بعدت عن الطرف لا تقلب نحو طواويس وهذا موضع يحتمل ان يكتب فيه
اوراق من الشواهد وقد جعل النحويون لها بابا ورتبوا عليه مسايل واصلوه بقولهم
جحر ضب خرب حتى اختلفوا في جواز التثنية والجمع فاجاز الاتباع فيهما جماعة
من حذاقهم قياسا على المفرد المسموع ولو كان لا وجه له في القياس بحال لاقتصروا
فيه على المسموع فقط ويتايد ما ذكرناه ان الجر في الاية قد اجيز غيره وهو النصب
والرفع والنصب والرفع غير قاطعين ولا ظاهرين على ان حكم الرجلين المسح وكذلك
الجر يجب ان يكون كالنصب والرفع في الحكم دون الاعراب والوجه الثاني ان يكون جر
الارجل بجار محذوف تقديره وافعلوا بارجلكم غسلا وحذف الجار وابقاء الجر

جائز قال الشاعر مشائيم ليسوا مصلحين عشيرة ولا ناعب الا ببين غرابها
وقال زهير بدا لي اني لست مدرك ما مضى ولا سابق شيئا اذا كان جائيا
فجر بتقدير الباء وليس موضع ضرورة وقد افردت لهذه المسالة كتابا (الى
الكعبين) مثل الى المرافق وفيه دليل على وجوب غسل الرجلين لان الممسوح
ليس بمحدود والتحديد في المغسول الذي ابتعضه وهو قوله وايديكم
الى المرافق ولم يحد الوجه لان المراد جميعه (وايديكم منه) في موضع
نصب بامسحوا (ليجعل) اللام غير زائدة ومفعول يريد محذوف تقديره ما
يريد الله الرخصة في التيمم ليجعل عليكم حرجا وقيل اللام زائدة وهذا ضعيف
لان ان غير ملفوظ بها وانما يصح ان يكون الفعل مفعولا ليريد بان ومثله
ولكن يريد ليطهركم اي يريد ذلك ليطهركم (عليكم) يتعلق بيتم ويجوز ان يتعلق
بالنعمة ويجوز ان يكون حالا من النعمة قوله تعالى (اذ قلتم) ظرف لواثقكم ويجوز ان يكون
حالا من الهاء المجرورة وان يكون حالا من الميثاق قوله تعالى (شهداء بالقسط)
مثل قوله شهداء لله وقد ذكر في النساء (هو اقرب) هو ضمير العدل وقد دل عليه
اعدلوا (واقرب للتقوى) قد ذكر في البقرة قوله تعالى (وعد الله) وعد يتعدى الى مفعولين
يجوز الاقتصار على احدهما والمفعول الاول هنا الذين امنوا والثاني محذوف استغنى
عنه بالجملة التي هي قوله لهم مغفرة ولا موضع لها من الاعراب لان وعد لا تعلق
عن العمل كما تعلق ظننت واخواتها قوله تعالى (نعمة الله عليكم) يتعلق بالنعمة
ويجوز ان يكون حالا منها فيتعلق بمحذوف (واذ) ظرف للنعمة ايضا واذا جعلت
عليكم حالا جاز ان يعمل فيه اذ (ان يبسطوا) اي بان يبسطوا وقد ذكر الخلاف
في موضعه قوله تعالى (منهم اثني عشر) يجوز ان يتعلق منهم ببعثنا وان يكون
صفة لاثني عشر فلما قدمت صارت حالا (وعزرتموهم) يقرا بالتشديد والتخفيف
والمعنى واحد (قرضا) يجوز ان يكون مصدرا محذوف الزوائد والعامل فيه اقرضتم
اي اقراضا ويجوز ان يكون القرض بمعنى المقرض فيكون مفعولا به (لاكفرن)
جواب الشرط (فمن كفر بعد ذلك منكم) في موضع الحال من الضمير في كفر
(سواء السبيل) قد ذكر في البقرة قوله تعالى (فبما نقضهم) الباء تتعلق بلعناهم
ولو تقدم الفعل لم تدخل الفاء عليه وما زائدة او بمعنى شيء وقد ذكر في النساء (وجعلنا)
يتعدى الى مفعولين بمعنى صيرنا (قاسية) المفعول الثاني وياؤه واو في الاصل
لانه من القسوة ويقرا قسية على فعيلة فقلبت الواو ياء وادغمت فيها ياء فعيل
وفعيلة هنا للمبالغة بمعنى فاعلة (يحرفون) مستانف ويجوز ان يكون حالا

من المفعول

من المفعول في لعناهم وان يكون حالا من الضمير في قاسية ولا يجوز ان يكون حالا من
القلوب لان الضمير في يحرفون لا يرجع الى القلوب ويضعف ان يجعل حالا من الهاء والميم
في قلوبهم (عن مواضعه) قد ذكر في النساء (على خائنة) اي على طائفة خائنة ويجوز
ان تكون فاعلة هنا مصدرا كالعاقبة والعافية (منهم) صفة لخائنة ويقرا خيانة
وهي مصدر والياء منقلبة عن واو لقولهم تخون وفلان اخون من فلان وهو خوان
(الا قليلا منهم) استثناء من خائنة ولو قرئ بالجر على البدل لكان مستقيما قوله
تعالى (ومن الذين قالوا) من تتعلق باخذنا تقديره واخذنا من الذين قالوا انا نصارى لان
فيه اضمارا قبل الذكر لفظا وتقديرا والياء في اغرينا من واو واشتقاقه من الغراء
وهو الذي يلصق به يقال سهم مغرو (وبينهم) ظرف لاغرينا او حال من العداوة
ولا يكون ظرفا للعداوة لان المصدر لا يعمل فيما قبله (الى يوم) يتعلق باغرينا او
بالبغضاء او بالعداوة اي تباغضوا الى يوم القيامة قوله تعالى (يبين لكم) حال من
رسولنا (ومن الكتاب) حال من الهاء المحذوفة في تخفون (قد جاءكم) لا موضع له
(من الله) يتعلق بجاء او حال من نور قوله (يهدي به الله) يجوز ان يكون حالا
من رسولنا بدلا من يبين وان يكون حالا من الضمير في يبين ويجوز ان يكون صفة
لنور او لكتاب والهاء في به تعود على من جعل يهدي حالا منه او صفة له ولذلك
افرد (من) بمعنى الذي او نكرة موصوفة (سبل السلام) المفعول الثاني ليهدي
ويجوز ان يكون بدلا من رضوانه والرضوان بكسر الراء وضمها لغتان وقد قرئ بهما
وسبل بضم الباء والتسكين لغة وقد قرئ به (باذنه) اي بسبب امره المنزل على رسوله
قوله تعالى (فمن يملك) اي قل لهم ومن استفهام (من الله) يجوز ان يكون
متعلقا بيملك وان يكون حالا من شيء (وجميعا) حال من المسيح ويجوز
ان يكون متعلقا بيملك وان يكون حالا من امه ومن في الارض ويجوز ان يكون حالا من
وحدها ومن هاهنا عام سبقه خاص من جنسه وهو المسيح وامه (يخلق) مستانف
قوله تعالى (قل فلم يعذبكم) اي قل لهم (بل انتم) رد لقولهم نحن ابناء الله وهو
محكي بقل قوله تعالى (على فترة) في موضع الحال من الضمير المجرور في لكم (ومن
الرسل) صفة لفترة (ان تقولوا) اي مخافة ان تقولوا (ولا نذير) معطوف على
لفظ بشير ويجوز في الكلام الرفع على موضع من بشير قوله تعالى (نعمة الله
عليكم اذ جعل) هو مثل قوله نعمة الله عليكم اذ هم قوم وقد ذكر قوله تعالى
(على ادباركم) حال من الفاعل في ترتدوا (فتنقلبوا) يجوز ان يكون مجزوما عطفا على
ترتدوا وان يكون منصوبا على جواب النهي قوله تعالى (فانا داخلون) اي داخلوها

فحذف المفعول لدلالة الكلام عليه قوله تعالى من الذين يخافون في موضع رفع
صفة لرجلين ويخافون صلة الذين والواو العائد ويقرا بضم اليا على ما لم يسم
فاعله وله معنيان احدهما هو من قولك خيف الرجل اي خوف والثاني ان يكون
المعنى يخافهم غيرهم كقولك فلان مخوف اي يخافه الناس ه انعم الله صفة اخرى
لرجلين ويجوز ان يكون حالا وقد معه مقدرة وصاحب الحال رجلان او الضمير في من
الذين قوله تعالى ما داموا هو بدل من ابدا لان ما مصدرية تنوب عن الزمان
وهذا بدل بعض وها هنا ظرف لقاعدون والاسم هنا وها للتنبيه مثل التي
في قولك هذا وهاولا قوله تعالى واخي في موضعه وجهان احدهما النصب
عطفا على نفسي او على اسم ان والثاني رفع عطفا على الضمير في املك اي
ولا يملك اخي الا نفسه ويجوز ان يكون مبتدا والخبر محذوف اي واخي كذلك وبين
القوم الفاسقين الاصل ان لا تكرر بين وقد تكررت توكيدا كقولك المال بين
زيد وبين عمرو فكررت هنا لئلا يعطف على المضمر من غير اعادة الجار قوله
تعالى اربعين سنة ظرف لمحرمة فالتحريم على هذا مقدر ويتيهون حال من
الضمير المجرور وقيل هو ظرف ليتيهون فالتحريم على هذا غير موقت فلا تاس
القاسي بدل من واو لانه من الاسى الذي هو الحزن وتثنيته اسوان ولا حجة
في اسيت عليه لانكسار السين ويقال رجل اسوان بالواو وقيل هي من اليا
يقال رجل اسيان ايضا ه نبا ابني ادم الهمزة في ابني همزة وصل لما في الواحد
فاما همزة ابنا في الجمع فهمزة قطع لانها حادثة للجمع ه اذ قربا اذ ظرف
لنبا او حال منه ولا يكون ظرفا لاتل وبالحق حال من الضمير في اتل اي محقا او
صادقا قربانا هو في الاصل مصدر وقد وقع هنا موقع المفعول به والاصل
اذ قربا قربانين لكنه لم يثن لان المصدر لا يثنى وقال ابو علي تقديره اذ قرب كل
واحد منهما قربانا كقوله فاجلدوهم ثمانين جلدة اي كل واحد منهم قال لاقتلنك
اي قال المردود عليه للمقبول منه ومفعول يتقبل محذوف اي يتقبل من المتقين
قرابينهم واعمالهم قوله تعالى باثمي واثمك في موضع الحال اي ترجع
حاملا للاثمين قوله تعالى فطوعت الجمهور على تشديد الواو ويقرا
طاوعت بالالف والتخفيف وهما لغتان والمعنى زينت وقال قوم طاوعت
تتعدى بغير لام وهذا خطا لان التي تتعدى بغير اللام تتعدى الى مفعول واحد
وقد عداه ها هنا الى قتل اخيه وقيل التقدير طاوعته نفسه على قتل اخيه
فزاد اللام وحذف على قوله تعالى كيف يواري كيف في موضع الحال من الضمير

في يواري

في يواري والجملة في موضع نصب بيريه والسوءة يجوز تخفيف همزتها
بالقاء حركتها على الواو فتبقى سوة اخيه ولا تقلب الواو الفا لتحركها
وانفتاح ما قبلها لان حركتها عارضة والالف في يا ويلتا بدل من يا المتكلم
والمعنى يا ويلتا احضري فهذا وقتك ه فاواري معطوف على اكون وذكر
بعضهم انه يجوز ان ينتصب على جواب الاستفهام وليس بشي اذ ليس المعنى
ايكون مني عجز فمواراة الا ترى ان قولك اين بيتك فازورك معناه لو عرفت
لزرت وليس المعنى ها هنا لو عجزت لواريت قوله تعالى من اجل ذلك من تتعلق
بكتبنا ولا تتعلق بالنادمين لانه لا يحسن الابتدا بكتبنا هنا والها في انه
للشان ومن شرطية ه بغير نفس حال من الضمير في قتل اي من قتل نفسا
ظالما او فساد معطوف على نفس وقري في الشاذ بالنصب اي او عمل فسادا
او افسد فسادا اي افسادا فوضعه موضع المصدر مثل العطا وبعد ذلك
ظرف لمسرفون ولا تمنع لام التوكيد من ذلك قوله تعالى يحاربون الله اي
اوليا الله فحذف المضاف وان يقتلوا خبر جزا ولا المعطوف عليه وقد
قري فيهن بالتخفيف من خلاف حال من الايدي والارجل اي مختلفة ه او ينفوا
من الارض اي من الارض التي يريدون الاقامة بها فحذف الصفة وذلك مبتدا ولهم خزي
مبتدا وخبر في موضع خبر ذلك ه وفي الدنيا صفة خزي ويجوز ان يكون ظرفا له
ويجوز ان يكون خزي خبر ذلك ولهم صفة مقدمة فتكون حالا ويجوز ان يكون في
الدنيا ظرفا للاستقرار قوله تعالى الا الذين استثنا من الذين يحاربون في
موضع نصب وقيل يجوز ان يكون في موضع رفع بالابتدا والعائد عليه من الخبر
محذوف اي فان الله غفور لهم او رحيم بهم قوله تعالى اليه الوسيلة
يجوز ان يتعلق اليه بابتغوا وان يتعلق بالوسيلة لان الوسيلة كاينة اليه
قوله تعالى من عذاب يوم القيامة العذاب اسم للتعذيب وله حكمه في
العمل واخرجت اضافته الى يوم عن الظرفية قوله تعالى والسارق
والسارقة مبتدا وفي الخبر وجهان احدهما هو محذوف تقديره عند سيبويه
وفيما يتلى عليكم السارق ولا يجوز عنده ان يكون فاقطعوا هو الخبر من اجل الفا
وانما يجوز ذلك فيما اذا كان المبتدا الذي وصلته الفعل او الظرف لانه
يشبه الشرط والسارق ليس كذلك والثاني ان الخبر فاقطعوا ايديهما
لان الالف واللام في السارق بمنزلة الذي اذ لا يراد به سارق بعينه ه
وايديهما بمعنى يديهما لان المقطوع من السارق والسارقة يمناهما فوضع

الجمع موضع الاثنين لانه ليس في الانسان الا يمين واحدة وما هذا سبيله يجعل
الجمع فيه مكان الاثنين ويجوز ان يخرج على الاصل وقد جا في بيت واحد قال
الشاعر ومهمهين قذفين مرتين ظهراهما مثل ظهور الترسين
جزا مفعول من اجله او مصدر لفعل محذوف اي جازاهما جزا وكذلك نكالا
قوله تعالى لا يحزنك نهي والجيد فتح اليا وضم الزاي ويقرا بضم اليا وكسر
الزاي وهو من احزنني وهي لغة من الذين قالوا في موضع نصب على الحال من الضمير
في يسارعون او من الذين يسارعون بافواههم يتعلق بقالوا اي قالوا
بافواههم امنا ولم تومن قلوبهم الجملة حال ومن الذين هادوا معطوف
على قوله من الذين قالوا امنا وسماعون خبر مبتدا محذوف اي هم سماعون
وقيل سماعون مبتدا ومن الذين هادوا خبره للكذب فيه وجهان احدهما
اللام زايدة تقديره سماعون الكذب والثاني ليست زايدة والمفعول
محذوف والتقدير سماعون اخباركم للكذب اي ليكذبوا عليكم فيها وسماعون
الثانية تكرير للاولى لقوم يتعلق به اي لاجل قوم ويجوز ان يتعلق اللام
في لقوم بالكذب لان سماعون الثانية مكررة والتقدير ليكذبوا لقوم اخرين
لم ياتوك في موضع جر صفة اخرى لقوم يحرفون فيه وجهان احدهما
هو مستانف لا موضع له او في موضع رفع خبر المبتدا محذوف اي هم يحرفون
والثاني ليس بمستانف بل هو صفة لسماعون اي سماعون محرفون ويجوز ان
يكون حالا من الضمير في سماعون ويجوز ان يكون صفة اخرى لقوم اي محرفين
ومن بعد مواضعه مذكور في النسا وهو لوصف يحرفون ويجوز ان يكون حالا
من الضمير في يحرفون من الله شيا في موضع الحال التقدير شيا كاينا من الله
قوله تعالى سماعون للكذب اي هم سماعون ومثله اكالون
للسحت والسحت والسحت لغتان وقد قري بهما فلن يضروك شيا شيا في
موضع المصدر اي ضررا قوله تعالى وكيف يحكمونك كيف في موضع نصب
على الحال من ضمير الفاعل في يحكمونك وعندهم التوراة جملة في موضع الحال والتوراة
مبتدا وعندهم الخبر ويجوز ان ترفع التوراة بالظرف فيها حكم الله في موضع
الحال والعامل فيها ما في عند من معنى الفعل وحكم الله مبتدا ومعمول الظرف
قوله تعالى فيها هدى ونور في موضع الحال من التوراة يحكم بها النبيون جملة
في موضع الحال من الضمير المجرور في فيها للذين هادوا اللام تتعلق بيحكم
والربانيون والاحبار عطف على النبيون بما استحفظوا يجوز ان يكون بدلا من
قوله

قوله بها في قوله يحكم بها النبيون وقد اعاد العامل لطول الكلام وهو جايز ايضا
وان لم يطل وقيل الربانيون مرفوع بفعل محذوف التقدير ويحكم الربانيون
والاحبار بما استحفظوا وقيل هو مفعول به اي يحكمون بالتوراة او بسبب
استحفاظهم ذلك وما بمعنى الذي اي بما استحفظوه ومن كتاب حال من المحذوف او
من ما وعليه يتعلق بشهدا قوله تعالى النفس بالنفس في موضع رفع خبر ان
وفيه ضمير واما العين الى قوله والسن فيقرا بالنصب عطفا على ما عملت فيه
ان وبالرفع وفيه ثلاثة اوجه احدها هو مبتدا والمجرور خبره وقد عطف جملا على
جملة والثاني ان المرفوع منها معطوف على الضمير في قوله بالنفس والمجرورات
على هذا احوال مبينة للمعنى لان المرفوع على هذا فاعل للجار وجاز العطف
من غير توكيد كقوله تعالى ما اشركنا ولا اباونا والثالث انها معطوفة على المعنى لان معنى
كتبنا عليهم قلنا لهم النفس بالنفس ولا يجوز ان يكون معطوفا على ان وما عملت فيه
لانها وما عملت فيه في موضع نصب واما قوله والجروح فيقرا بالنصب حملا على
النفس وبالرفع وفيه الاوجه الثلاثة ويجوز ان يكون مستانفا اي والجروح قصاص
في شريعة محمد صلى الله عليه وسلم والها في به للقصاص وهو كناية عن التصدق والها
في له للمتصدق قوله تعالى مصدقا الاول حال من عيسى ومن التوراة حال من ما او من
الضمير في الظرف وفيه هدى جملة في موضع الحال من الانجيل ومصدقا الثاني حال اخرى
من الانجيل وقيل من عيسى ايضا وهدى وموعظة حال من الانجيل ايضا ويجوز ان يكون من
عيسى اي هاديا وواعظا او ذا هدى وذا موعظة ويجوز ان يكون مفعولا من اجله
اي قفينا للهدى او اتيناه الانجيل للهدى وقد قري في الشاذ بالرفع اي وفي الانجيل
هدى وموعظة وكرر الهدى توكيدا قوله وليحكم يقرا بسكون اللام والميم على
الامر ويقرا بكسر اللام وفتح الميم على انها لام كي اي وقفينا ليومنوا وليحكم
قوله تعالى بالحق هو حال من الكتاب مصدقا حال من الضمير في قوله بالحق ولا يكون
حالا من الكتاب اذ لا يكون حالان لعامل واحد ومهيمنا حال ايضا ومن الكتاب
حال من ما او من الضمير في الظرف والكتاب الثاني جنس واصل مهيمن مويمن لانه
مشتق من الامانة لان المهيمن الشاهد وليس في الكلام همن حتى تكون الها
اصلا عما جا في موضع الحال اي عادلا عما جاك ومن الحق حال من الضمير في جاك
او من ما لكل جعلنا منكم لا يجوز ان يكون منكم صفة لكل لان ذلك يوجب الفصل
بين الصفة والموصوف بالاجنبي الذي لا تشديد فيه للكلام ويوجب ايضا ان يفصل
بين جعلنا وبين معمولها وهو شرعة وانما يتعلق بمحذوف تقديره اعني جعلنا

هاهنا ان شئت جعلتها للتعدية الى مفعول واحد وان شئت جعلتها بمعنى صيّر ولكن
ليبلوكم اللام يتعلق بمحذوف تقديره ولكن فرّقكم ليبلوكم مرجعكم جميعا
حال من الضمير المجرور وفي العامل وجهان احدهما المصدر المضاف لانه في تقدير اليه
ترجعون جميعا والضمير المجرور فاعل في المعنى او قائم مقام الفاعل والثاني
ان يعمل فيه الاستقرار الذي ارتفع به مرجعكم او الضمير الذي في الجار قوله
تعالى وان احكم بينهم في ان وجهان احدهما هي مصدرية والامر صلة لها وفي موضعها
ثلثة اوجه احدها نصبا عطفا على الكتاب في قوله وانزلنا اليك الكتاب اي وانزلنا اليك الحكم
والثاني جر عطفا على الحق اي انزلنا اليك بالحق وبالحكم ويجوز ان يكون على هذا الوجه
نصبا لما حذف الجار والثالث ان يكون في موضع رفع تقديره وان احكم بينهم بما انزل
الله امرنا او قولنا وقيل ان بمعنى اي وهو بعيد لان الواو يمنع من ذلك والمعنى يفسد
ذلك لان ان التفسيرية ينبغي ان يسبقها قول يفسّر بها ويمكن تصحيح هذا القول
على ان يكون التقدير وامرناك ثم فسّر هذا الامر باحكم ان يفتنوك فيه وجهان
احدهما هو بدل من ضمير المفعول بدل الاشتمال اي احذرهم فتنتهم والثاني
ان يكون مفعولا من اجله اي مخافة ان يفتنوك قوله تعالى افحكم الجاهلية تقرا
بضم الحاء وسكون الكاف وفتح الميم والناصب له يبغون ويقرا بفتح الجميع وهو
ايضا منصوب بيبغون اي احكم حكم الجاهلية ويقرا تبغون بالتاء وهو على الخطاب
لمن قبله خطابا ويقرا بضم الحاء وسكون الكاف وضم الميم على انه مبتدا والخبر
يبغون والعائد محذوف اي يبغونه وهو ضعيف وانما جاء في الشعر الا انه ليس بضرورة
في الشعر والمستشهد على ذلك قول ابي النجم
قد اصبحت ام الخيار تدّعي علي ذنبا كله لم اصنع فرفع كله ولو نصب
لم يفسد الوزن ومن احسن مبتدا وخبر وهو استفهام في معنى النفي وحكما
تمييز ولقوم هو في المعنى عند قوم يوقنون ويجوز ان يكون اللام على اصلها والمعنى
ان حكم الله للمومنين على الكافرين وكذلك اللام لهم اي الحجة لهم قوله تعالى
فترى الذين يجوز ان يكون من روية العين فيكون يسارعون في موضع الحال ويجوز
ان يكون بمعنى يعرف فيكون يسارعون حالا ايضا ويجوز ان يكون من روية القلب
المتعدية الى مفعولين فيكون يسارعون المفعول الثاني ويقرا في الشاذ بالياء والفاعل
الله ويقولون حال من ضمير الفاعل في يسارعون ودائرة صفة غالبة لا يذكر
معها الموصوف ان ياتي بالفتح ان ياتي في موضع نصب خبر عسى وقيل هو في موضع رفع بدل
من اسم الله فيصبحوا معطوف على يأتي قوله تعالى ويقول يقرا بالرفع من
غير

نصب

غير واو العطف وهو مستانف ويقرا بالواو كذلك ويقرا بالواو والنصب وفي النصب
اربعة اوجه احدها انه معطوف على يأتي حملا على المعنى لان معنى عسى الله
ان يأتي وعسى ان يأتي الله واحد ولا يجوز ان يكون معطوفا على لفظ ان يأتي لان
ان يأتي خبر عسى والمعطوف عليه في حكمه فيفتقر الى ضمير يرجع الى اسم عسى ولا
ضمير في قوله ويقول الذين امنوا فيصير كقولك عسى الله ان يقول الذين امنوا والثاني
انه معطوف على لفظ يأتي على الوجه الذي جعل فيه بدلا فيكون داخلا في اسم عسى
واستغنى عن خبرها بما تضمنه اسمها من الحدث والوجه الثالث ان
يعطف على لفظ ان يأتي وهو خبر ويقدر مع المعطوف ضمير محذوف تقديره
ويقول الذين امنوا به والرابع ان يكون معطوفا على الفتح تقديره فعسى الله
ان يأتي بالفتح وبان يقول الذين امنوا جهد ايمانهم فيه وجهان احدهما هو
حال وهو هنا معرفة والتقدير واقسموا بالله يجهدون جهد ايمانهم فالحال
في الحقيقة مجتهدين ثم اقيم الفعل المضارع مقامه ثم اقيم المصدر مقام الفعل
لدلالته عليه والثاني انه مصدر يعمل فيه اقسموا وهو من معناه لا من لفظه
قوله تعالى من يرتدّ منكم يقرا بفتح الدال وتشديدها على الادغام وحرك
الدال بالفتح لالتقاء الساكنين ويقرا يرتدد بفك الادغام والجزم على الاصل
ومنكم في موضع الحال من ضمير الفاعل يحبهم في موضع جر صفة لقوم
ويحبونه معطوف عليه ويجوز ان يكون حالا من الضمير المنصوب تقديره وهم
يحبونه اذلّة وأعزة صفتان ايضا يجاهدون يجوز ان يكون صفة لقوم ايضا وجاء
بغير واو كما جاء اذلة واعزة ويجوز ان يكون حالا من الضمير في اعزة اي يعزون
مجاهدين ويجوز ان يكون مستانفا قوله تعالى الذين يقيمون الصلاة صفة
للذين امنوا وهم راكعون حال من الضمير في يوتون قوله تعالى فان حزب
الله هم الغالبون قيل هو خبر المبتدا الذي هو من ولم يعد منه ضمير الى من لان
الحزب هو من في المعنى فكانه قال فانهم هم الغالبون قوله تعالى من الذين
اوتوا الكتاب في موضع الحال من الذين الاولى او من الفاعل في اتخذوا والكفار
يقرا بالجر عطفا على الذين المجرورة وبالنصب عطفا على الذين المنصوبة
والمعنيان صحيحان قوله تعالى ذلك بانهم ذلك مبتدا وما بعده الخبر اي
ذلك بسبب جهلهم قوله تعالى هل تنقمون يقرا باظهار اللام على الاصل
وبادغامها في التاء لقربها منها في المخرج ويقرا تنقمون بكسر القاف وفتحها
وهو مبني على الماضي وفيه لغتان نقم ينقم ونقم ينقم ومنا مفعول تنقم

الثاني وما بعد الا هو المفعول الاول ولا يجوز ان يكون منا حالا من ان والفعل
لا ستثنا احدهما تقدم الحال على الا والثاني تقديم ما في الصلة على الموصول والتقدير
هل تكرهون منا الا ايماننا واما قوله وان اكثركم فاسقون ففي موضعه
وجهان احدهما هو معطوف على ان امنا والمعنى على هذا انكم كرهتم ايماننا
وامتناعكم اي كرهتم مخالفتنا اياكم وهذا كقولك للرجل ما كرهت مني الا اني محبب
الى الناس وانك مبغض وان كان لا يعترف بانه مبغض والوجه الثاني انه معطوف على
ما والتقدير الا ان امنا بالله وبان اكثركم فاسقون قوله تعالى مثوبة هو
منصوب على التمييز والمميز بشر ويقرا مثوبة بسكون الثاء وفتح الواو وقد ذكر
في البقرة وعند الله صفة لمثوبة من لعنه الله في موضع من ثلاثة اوجه احدها
هو في موضع جر بدلا من بشر والثاني هو في موضع نصب بفعل دل عليه انبئكم
اي اعرفكم من لعنه الله والثالث هو في موضع رفع اي هو من لعنه الله وعبد
الطاغوت يقرا بفتح العين والباء ونصب الطاغوت على انه فعل معطوف على لعن
ويقرا بفتح العين وضم الباء وجر الطاغوت وعبد هاهنا اسم مثل يقظ وحدث وهو
في معنى الجمع وما بعده مجرور باضافته اليه وهو منصوب بجعل ويقرا بضم
العين والباء ونصب الدال وجر ما بعده وهو جمع عبد مثل سقف وسقف او عبيد
مثل قتيل وقتل او عابد مثل بازل وبزل او عباد مثل كتاب وكتب فيكون جمع
جمع مثل ثمار وثمر ويقرا وعبدة الطاغوت بضم العين وفتح الباء وتشديدها
مثل ضارب وضرب ويقرا وعباد الطاغوت مثل صائم وصوام ويقرا وعباد
وهو ظاهر مثل صائم وصيام ويقرا وعابد الطاغوت وعبد الطاغوت على انه
صفة مثل حطم ويقرا وعبد على انه اسم ما لم يسم فاعله والطاغوت مرفوع
ويقرا وعبد مثل ظرف اي صار ذلك للطاغوت كالغريزة ويقرا وعبدوا
على انه فعل والواو فاعل والطاغوت نصب ويقرا وعبدة الطاغوت وهو
جمع عابد مثل قاتل وقتلة قوله وقد دخلوا في موضع الحال من الفاعل
في قالوا او من الفاعل في امنا وبالكفر في موضع الحال من الفاعل في دخلوا اي
دخلوا كفارا وهم قد خرجوا حال اخرى ويجوز ان يكون التقدير وقد كانوا خرجوا
به قوله تعالى واكلهم المصدر مضاف الى الفاعل والسحت مفعوله
ومثله عن قولهم الاثم قوله تعالى ينفق مستانف ولا يجوز ان يكون حالا من
الهاء لشيئين احدهما ان الهاء مضاف اليها والثاني ان الخبر يفصل بينهما ولا يجوز
ان يكون حالا من اليدين اذ ليس فيها ضمير يعود اليهما للخبر يجوز ان يكون صفة

لنار فيتعلق بمحذوف وان يكون متعلقا باوقدوا وفسادا مفعول من اجله قوله
تعالى لاكلوا من فوقهم مفعول اكلوا محذوف ومن فوقهم نعت له تقديره
رزقا كائنا من فوقهم ساء ما يعملون ساء هاهنا بمعنى بئس وقد ذكر فيما تقدم
قوله تعالى فما بلغت رسالته يقرا على الافراد وهو جنس في معنى الجمع والجمع
لان جنس الرسالة مختلف قوله تعالى والصابئون يقرا بتحقيق الهمزة على
الاصل وبحذفها وضم الباء والاصل على هذا صابيون بالياء المبدلة من الهمزة
ويقرا بياء مضمومة ووجهه انه ابدل الهمزة ياء لانكسار ما قبلها ولم يحذفها
ليدل على ان اصلها حرف يثبت ويقرا بالهمزة والنصب عطفا على الذين وهو
شاذ في الرواية صحيح في القياس وهو مثل الذي في البقرة والمشهور في
القراءة الرفع وفيها اقوال احدها قول سيبويه وهو ان نيته به التاخير بعد خبر
ان وتقديره ولا هم يحزنون والصابئون كذلك فهو مبتدا والخبر محذوف ومثله
فاني وقيار بها لغريب اي فاني لغريب وقيار بها كذلك والثاني انه معطوف
على موضع ان كقولك ان زيدا وعمرو قائمان وهذا خطا عندنا لان خبر ان لم يتم
وقائمان ان جعلته خبر ان لم يبق لعمرو خبر وان جعلته خبر عمرو لم يبق لان
خبر ثم هو ممتنع من جهة المعنى لانك تخبر بالمثنى عن المفرد فاما قوله تعالى
ان الله وملائكته يصلون على النبي على قراءة من رفع الملائكة فخبر ان محذوف
تقديره ان الله يصلي واغنى عنه خبر الثاني وكذلك لو قلت ان عمرا وزيد قائم فرفعت
زيدا جاز على ان يكون مبتدا وقائم خبره او خبر ان والقول الثالث ان الصابئون
معطوف على الفاعل في هادوا وهذا فاسد لوجهين احدهما انه يوجب كون
الصابئين هودا وليس كذلك والثاني ان الضمير لم يؤكد والقول الرابع
ان يكون خبر الصابئين محذوفا من غير ان ينوي به التاخير وهو ضعيف ايضا
لما فيه من لزوم الحذف والفصل والقول الخامس ان ان بمعنى نعم فما بعدها
في موضع رفع فالصابئون كذلك والسادس ان الصابئون في موضع نصب
ولكنه جاء على لغة بلحارث الذين يجعلون التثنية بالالف على كل حال والجمع
بالواو على كل حال وهو بعيد والقول السابع ان تجعل النون حرف
الاعراب فان قيل فانما اجيز ذلك مع الياء لا مع الواو قيل قد
اجازه غيره والقياس لا يدفعه فاما التحاري فلا بد ان يكون في موضع نصب
على القياس المطرد ولا ضرورة تدعو الى غيره قوله تعالى فريقا كذبوا
فريقا الاول مفعول كذبوا والثاني مفعول يقتلون وكذبوا جواب كلما ويقتلون

بمعنى فتنوا وانما جاز ذلك لتتوافق رؤوس الاي قوله تعالى ألا تكون يقرا
بالنصب على ان ان الناصبة للفعل وحسبوا بمعنى الشك ويقرا بالرفع على ان ان
المخففة من الثقيلة وخبرها محذوف وجاز ذلك لما فصلت لا بينها وبين الفعل
وحسبوا على هذا بمعنى علموا وقد جاء الوجهان فيها ولا يجوز ان تكون المخففة من
الثقيلة مع افعال الشك ولا الطمع ولا الناصبة للفعل مع علمت وما
كان في معناها وكان هاهنا هي التامة فعموا وصموا هذا هو المشهور ويقرا
بضم العين والصاد وهو من باب زكم وازكمه الله ولا يقال عميته وصممته
وانما جاء بغير همز فيما لم يسم فاعله وهو قليل واللغة الفاشية اعمى واصم
كثير منهم خبر مبتدا محذوف اي العمي والصمم كثير وقيل هو بدل من
ضمير الفاعل في صموا وقيل هو مبتدا والجملة قبله خبر عنه اي كثير منهم
عموا وهو ضعيف لان الفعل قد وقع في موضعه ولا يؤتى به غيره وقيل الواو
علامة جمع الاسم لا ضمير فاعل صموا قوله تعالى ثالث ثلاثة اي احد
ثلاثة ولا يجوز في مثل هذا الا الاضافة وما من اله من زائدة واله في موضع مبتدا
والخبر محذوف اي وما للخلق اله الا اله واحد بدل من اله ولو قرئ بالجر بدلا من لفظ
اله لكان جائزا في العربية ليمسن جواب قسم محذوف وسد مسد
جواب الشرط الذي هو وان لم ينتهوا ومنهم في موضع الحال اما من الذين او
ضمير الفاعل في كفروا قوله تعالى قد خلت من قبله الرسل في موضع رفع
صفة لرسول كانا ياكلان لا موضع له من الاعراب اني بمعنى كيف في موضع
الحال والعامل فيها يؤفكون ولا يعمل فيها انظر لان الاستفهام لا يعمل فيه
ما قبله قوله تعالى ما لا يملك يجوز ان تكون ما نكرة موصوفة وان تكون
بمعنى الذي قوله تغلوا فعل لازم وغير الحق صفة لمصدر محذوف اي
غلوا غير الحق ويجوز ان تكون حالا من ضمير الفاعل اي لا تغلوا مجاوزين الحق
قوله تعالى من بني اسرائيل في موضع الحال من الذين كفروا او من ضمير الفاعل
في كفروا على لسان داود متعلق بلعن كما تقول جاء زيد على الفرس ذلك
بما عصوا قد تقدم ذكره في غير موضع لبئس ما كانوا قد تقدم ذكر لبئس ما قدمت
لهم قوله تعالى ان سخط الله عليهم ان والفعل في تقدير مصدر
مرفوع خبر ابتدا محذوف اي هو سخط الله وقيل في موضع نصب بدلا من ما اي لبئس
سخط الله عليهم وقيل هو في موضع جر بلام محذوفة اي لان سخط الله قوله تعالى
عداوة تمييز والعامل فيه اشد والذين امنوا متعلق بالمصدر نعت له واليهود

المفعول الثاني لتجده ذلك مبتدا وان منهم الخبر اي ذلك كائن بقربهم الصفة قوله
تعالى واذا سمعوا الواو هاهنا عطفت اذا على خبر ان وهو قوله لا يستكبرون
فصار الكلام داخلا في صلة ان واذا في موضع نصب بترى واذا وجوابها في
موضع رفع عطفا على خبر ان الثانية ويجوز ان تكون مستانفا في اللفظ وان كان
له تعلق بما قبله في المعنى وتفيض في موضع نصب على الحال لان ترى من رؤية العين
ومن الدمع فيه وجهان احدهما ان من لابتداء الغاية اي فيضها من كثرة الدمع
والثاني ان يكون حالا والتقدير تفيض مملوءة من الدمع واما مما عرفوا من
الحق فمن لابتداء الغاية ومعناها من اجل الذي عرفوه ومن الحق حال من العائد
المحذوف يقولون حال من ضمير الفاعل في عرفوا قوله تعالى وما لنا في
موضع رفع بالابتدا ولنا الخبر ولا نؤمن حال من الضمير في الخبر والعامل فيه
الجار اي ما لنا غير مؤمنين كما تقول ما لك قائما وما جاءنا يجوز ان يكون في موضع
اي وبما جاءنا ومن الحق حال من ضمير الفاعل ويجوز ان تكون لابتداء الغاية اي
وبما جاءنا من عند الله ويجوز ان يكون مبتدا ومن الحق الخبر والجملة في موضع
الحال ونطمع يجوز ان يكون معطوفا على نؤمن اي وما لنا لا نطمع ويجوز
ان يكون التقدير ونحن نطمع فتكون الجملة حالا من ضمير الفاعل في نؤمن
وان يدخلنا اي في ان يدخلنا فهو في موضع نصب او جر على الخلاف بين الخليل
وسيبويه قوله تعالى حلالا فيه ثلاثة اوجه احدها هو مفعول كلوا
فعلى هذا يكون مما في موضع الحال لانه صفة للنكرة قدمت عليها ويجوز ان
تكون من لابتداء غاية الاكل فتكون متعلقة بكلوا كقولك اكلت من الخبز
رغيفا اذا لم ترد الصفة والوجه الثاني ان يكون حالا من ما الا انها
بمعنى الذي ويجوز ان يكون حالا من العائد المحذوف فيكون العامل رزق والثالث
ان يكون صفة لمصدر محذوف اي اكلا حلالا ولا يجوز ان ينتصب حلالا
برزق على انه مفعوله لان ذلك يمنع من ان يعود الى ما ضمير قوله تعالى
باللغو في ايمانكم فيه ثلاثة اوجه احدها ان يكون متعلقة بنفس اللغو لانك
تقول لغا في يمينه وهذا مصدر بالالف واللام معمل ولكن يتعدى بحرف
الجر والثاني ان يكون حالا من اللغو اي باللغو كائنا او واقعا في ايمانكم والثالث
ان يتعلق بيؤاخذكم عقدتم الايمان يقرا بتخفيف القاف وهو الاصل
وعقد اليمين هو قصد الالتزام بها ويقرا بتشديدها وذلك لتوكيد اليمين
كقوله والله الذي لا اله الا هو ونحوه وقيل التشديد يدل على تاكيد العزم بالالتزام

بها وقيل انما شدد لكثرة الحالفين وكثرة الايمان وقيل التشديد عوض من الالف
في عاقد ولا يجوز ان يكون التشديد لتكرير اليمين لان الكفارة تجب وان لم يكرر ويقرا
عاقدتم بالالف وهي بمعنى عقدتم كقولك قاطعته وقطعته من الهجران فكفارته
الهاء ضمير العقد وقد تقدم الفعل الدال عليه وقيل تعود على اليمين بالمعنى لان
الحلف واليمين بمعنى واحد واطعام مصدر مضاف الى المفعول به والجيد
ان يقدر بفعل قد سمي فاعله لان ما قبله وما بعده خطاب فعشرة على
هذا في موضع نصب من اوسط صفة لمفعول محذوف تقديره ان تطعموا
عشرة مساكين طعاما او قوتا من اوسط اي متوسطا ما تطعمون اي الذي
تطعمون منه او تطعمونه او كسوتهم معطوف على اطعام ويقرا شاذا
او كاسوتهم فالكاف في موضع رفع اي او مثل اسوة اهليكم في الكسوة او تحرير
معطوف على الطعام وهو مصدر مضاف الى المفعول ايضا اذا حلفتم العامل في اذا
كفارة ايمانكم لان المعنى ذلك يكفر ايمانكم وقت حلفكم الكاف صفة مصدر
محذوف اي يبين لكم اياته بيانا مثل ذلك قوله تعالى رجس انما افرد
لان التقدير انما عمل هذه الاشياء رجس ويجوز ان يكون خبرا عن الخمر واخبار المعطوفات
محذوفة لدلالة خبر الاول عليها من عمل صفة لرجس او خبر ثان والهاء في
اجتنبوه ترجع الى الفعل او الرجس والتقدير رجس من جنس عمل الشيطان قوله
تعالى في الخمر والميسر في متعلقة بيوقع وهي بمعنى السبب اي بسبب شرب
الخمر وفعل الميسر ويجوز ان يتعلق في بالعداوة او بالبغضاء اي ان تعادوا
او ان تباغضوا بسبب الشرب وهي على هذا مصدر بالالف واللام معمل
والصحيح في البغضاء انها ليست مؤنثا افعل اذ ليس مذكر البغضاء ابغض
وهو مثل البأساء والضراء فهل انتم منتهون لفظه استفهام ومعناه الامر
اي انتهوا لكن الاستفهام عقيب ذكر هذه المعايب ابلغ من الامر قوله
تعالى اذا ما اتقوا العامل في اذا معنى ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات
جناح اي لا يأثمون اذا ما اتقوا قوله تعالى من الصيد في موضع جر
صفة لشيء ومن لبيان الجنس وقيل للتبعيض اذ لا يحرم الا الصيد في حال الاحرام
وفي الحرم وفي البر والصيد في الاصل مصدر وهو هنا بمعنى المصيد وسمي
مصدرا او صيدا لما له الى ذلك وتوفر الدواعي الى صيده فكانه لما اعد للصيد
صار كانه مصيد تناله صفة لشيء ويجوز ان يكون حالا من شيء لانه قد وصف
وان يكون حالا من الصيد ليعلم اللام متعلقة بليبلونكم بالغيب يجوز ان يكون

في موضع الحال من من او من ضمير الفاعل في يخافه اي يخافه غائبا عن الخلق ويجوز
ان يكون بمعنى في اي في الموضع الغائب عن الخلق والغيب مصدر في موضع فاعل
قوله تعالى وانتم حرم في موضع الحال من ضمير الفاعل في ليقتلن فجزاء
مبتدا والخبر محذوف وقيل التقدير فالواجب جزاء ويقرا جزاء بالتنوين فعلى
هذا لا تكون مثل صفة له او بدلا ومثل هنا بمعنى مماثل ولا يجوز على هذه
القراءة ان يتعلق من النعم بجزاء لانه مصدر وما يتعلق به من صلته والفصل
بين الصلة والموصول بالصفة او البدل غير جائز لان الموصول لم يتم وقد اوصف
ولا يبدل منه ويقرا شاذا جزاء بالتنوين ومثل بالنصب وانتصابه بجزاء
ويجوز ان ينتصب بفعل دل عليه جزاء اي يخرج او يؤدي مثل وهذا اولى
لان الجزاء يتعدى بحرف الجر ويقرا في المشهور باضافة جزاء الى المثل واعراب
الجزاء على ما تقدم ومثل في هذه القراءة في حكم الزائدة وهو كقولهم مثلي لا
يقول ذلك اي انا لا اقول ذلك وانما دعا الى هذا التقدير ان الذي يجب به الجزاء المقتول
لا مثله واما من النعم ففيه اوجه احدها ان تجعله حالا من الضمير في قتل
لان المقتول يكون من النعم والثاني ان يكون صفة لجزاء اذا نونته اي جزاء
كائن من النعم والثالث ان يتعلق بنفس الجزاء اذا اضفته لان المضاف اليه
داخل في المضاف فلا يعد فصلا بين الصلة والموصول وكذلك اذا نونت
الجزاء ونصبت مثلا لانه عامل فيهما فهما من صلته كما تقول يعجبني ضربك
زيدا بالسوط يحكم به في موضع رفع صفة لجزاء اذا نونته واما على الاضافة
فهو في موضع الحال والعامل فيه معنى الاستقرار المقدر في الخبر المحذوف
ذوا عدل الالف للتثنية ويقرا شاذا ذو عدل على الافراد والمراد به الجنس كما
يكون من يحمله على المعنى وتقديره على هذا فريق ذو عدل او حاكم ذو عدل
منكم صفة لذوا ولا يجوز ان يكون صفة لعدل لان عدلا هنا مصدر غير وصف
هديا حال من الهاء في به وهو بمعنى مهدى وقيل هو مصدر اي يهديه
هديا وقيل على التمييز بالغ الكعبة صفة لهدي والتنوين مقدر اي بالغا
الكعبة او كفارة معطوف على جزاء اي او عليه كفارة اذا لم يجد المثل
وطعام بدل من كفارة او خبر مبتدا محذوف اي هي طعام ويقرا بالاضافة
والاضافة هنا لتبيين المضاف وصياما تمييز ليذوق اللام متعلقة بالاستقرار
اي عليه الجزاء ليذوق اللام متعلقة بالاستقرار اي عليه الجزاء ويجوز ان يتعلق
بصيام وبطعام فينتقم الله الفاء جواب الشرط وحسن ذلك لما كان فعل الشرط

ماضيا في اللفظ قوله تعالى وطعامه الهاء ضمير البحر وقيل ضمير الصيد
والتقدير واطعام الصيد انفسكم والمعنى انه اباح لهم صيد البحر واكل صيده
خلاف صيد البر ن متاعا مفعول من اجله وقيل مصدر اي متعتم بذلك تمتيعا
ما دمتم يقرا بضم الدال وهو الاصل وبكسرها وهي لغة يقال دمت تدام
حرما جمع حرام ككتاب وكتب وقرئ في الشاذ حرما بفتح الحاء والراء
اي ذوي حرام اي احرام وقيل جعلهم بمنزلة المكان الممنوع منه قوله
تعالى جعل الله هو بمعنى صير فيكون قياما مفعولا ثانيا وقيل هي بمعنى خلق
فيكون قياما حالا والبيت الحرام من الكعبة ويقرا قياما بالالف اي سببا لقيام
دينهم ومعاشهم ويقرا قيما بغير الف وهو محذوف من قيام كخير من
خيام ن ذلك في موضع رفع خبر مبتدا محذوف اي الحكم الذي ذكرناه
ذلك اي لا غيره ن ويجوز ان يكون المحذوف هو الخبر ويجوز ان يكون في موضع نصب
اي فعلنا ذلك او شرعنا والام في لتعلموا متعلقة بالمحذوف قوله
تعالى عن اشيا الاصل فيها عند الخليل وسيبويه شيئا بهمزتين بينهما الف
وهي فعلا من لفظ شي وهمزتها الثانية للتانيث وهي مفردة في اللفظ ومعناها
الجمع مثل قصبا وطرفا ولاجل همزة التانيث لم تنصرف ثم ان الهمزة الاولى
التي هي لام الكلمة قدمت فجعلت قبل الشين كراهية الهمزتين بينهما
الف خصوصا بعد الياء فصار وزنها لفعا وهذا قول صحيح لا يرد عليه اشكال
وقال الاخفش والفرا اصل الكلمة شيّئ مثل هيّن على فيعل ثم خففت ياؤه
كما خففت يا هين فقيل شي كما قيل هين ثم جمع على افعلا فكان
الاصل اشيئا كما قالوا هين واهونا ثم حذفت الهمزة الاولى فصار وزنها
افعا فلامها محذوفة وقال اخرون الاصل في شي شيء مثل صديق ثم جمع
على فعلا كاصدقا وانبيا ثم حذفت الهمزة الاولى وقيل هو جمع شي من غير
تغيير كبيت وابيات وهو غلط لان مثل هذا الجمع ينصرف وعلى الاقوال
الاول يمتنع صرفه لاجل همزة التانيث ولو كان افعالا لانصرف ولم يسمع
اشيا منصرفة البتة وفي هذه المسالة كلام طويل موضعه التصريف
ان تبد لكم شرط وجوابه في موضع جر صفة لاشيا عفا الله عنها
قيل هو مستانف وقيل هو في موضع جر ايضا والنية به التقديم اي عن اشيا قد
لكم عنها قوله تعالى من قبلكم هو متعلق بسالها ولا يجوز ان يكون صفة
لقوم ولا حالا لان ظرف الزمان لا يكون صفة للجثة ولا حالا منها ولا خبرا عنها قوله

تعالى ما جعل الله من بحيرة من زائدة وجعل هاهنا بمعنى سمى فعلى هذا يكون بحيرة
احد المفعولين والاخر محذوف اي ما سمى الله حيوانا بحيرة ويجوز ان يكون
جعل متعدية الى واحد بمعنى ما شرع ولا وضع وبحيرة فعيلة بمعنى مفعولة
والسائبة فاعلة من ساب يسيب اذا جرى وهو مطاوع سيبته فساب وقيل
هي فاعلة بمعنى مفعولة اي مسيبة ن والوصيلة بمعنى الواصلة والحامي فاعل
من حمى ظهره يحميه قوله تعالى حسبنا هو مبتدا وهو مصدر بمعنى
الفاعل وما وجدنا هو الخبر وما بمعنى الذي او نكرة موصوفة والتقدير كافينا
الذي وجدنا ووجدنا هاهنا يجوز ان يكون بمعنى علمنا فيكون عليه المفعول
الثاني ويجوز ان يكون بمعنى صادفنا فيتعدى الى مفعول واحد بنفسها وفي
علينا على هذا وجهان احدهما هي متعلقة بالفعل معدية له كما تعدى ضربت
زيدا بالسوط والثاني ان تكون حالا من الابا او لو كان معطوف تقديره
او لو كانوا يتبعونه قوله تعالى عليكم انفسكم هو اسم للفعل هاهنا وبه
انتصب انفسكم والتقدير احفظوا انفسكم والكاف والميم في عليكم في موضع جر
لان اسم الفعل هو الجار والمجرور وعلى وحدها لم تستعمل اسما للفعل بخلاف
رويدكم فان الكاف والميم هناك للخطاب فقط ولا موضع لهما لان رويد قد
استعمل اسما للامر للمواجه من غير كاف الخطاب وهكذا قوله مكانكم
انتم وشركاوكم والكاف والميم في موضع جر ايضا ويذكر في موضعه ان شا الله
ن لا يضركم يقرا بالتشديد والضم على انه مستانف وقيل حقه الجزم على جواب
الامر ولكنه حرك بالضم اتباعا لضمة الضاد ويقرا بفتح الرا على ان حقه الجزم
وحرك بالفتح لخفة الفتحة ويقرا بتخفيف الرا وسكونها وكسر الضاد وهو من
ضاره يضوره ويضيره وكل ذلك لغات فيه واذا ظرف ليضركم ويبعد ان يكون ظرفا
لضل لان المعنى لا يصح معه قوله تعالى شهادة بينكم يقرا برفع
الشهادة واضافتها الى بينكم والرفع على الابتدا والاضافة هنا الى بين على جعله
مفعولا به على السعة والخبر اثنان والتقدير شهادة اثنين وقيل التقدير
ذوا شهادة بينكم اثنان فحذف المضاف الاول فعلى هذا يكون اذا حضر ظرفا
للشهادة واما حين الوصية ففيه على هذا ثلاثة اوجه احدها هو ظرف للموت
والثاني ظرف لحضر وجاز ذلك اذ كان المعنى حضر اسباب الموت والثالث ان يكون
بدلا من اذا وقيل شهادة بينكم مبتدا وخبره اذا حضر وحين على الوجوه الثلثة في
الاعراب وقيل خبر الشهادة حين واذا ظرف للشهادة ولا يجوز ان يكون اذا خبرا

الشهادة وحين ظرف لها اذ في ذلك الفصل بين المصدر وصلته بخبره ولا يجوز ان
تعمل الوصية في اذ لان المصدر لا يعمل فيما قبله واذا جعلت الظرف خبرا عن
الشهادة فاثنان خبر مبتدا محذوف اي الشاهدان اثنان وقيل الشهادة مبتدا
واذا وحين غير خبر بل هما على ما ذكرنا من الظرفية واثنان فاعل شهادة واغنى
الفاعل عن خبر المبتدا وذوا عدل صفة لاثنين وكذا منكم او اخران معطوف
على اثنان هو من غيركم صفة لاخران وان انتم ضربتم في الارض معترض بين
اخران وبين صفته وهو تحبسونهما اي واخران من غيركم محبوسان ومن بعد
متعلق بتحبسونهما وانتم مرفوع بانه فاعل فعل محذوف لانه واقع بعد ان
الشرطية فلا يرتفع بالابتداء والتقدير لان ضربتم فلما حذف الفعل وجبت
يفصل الضمير فيصير انتم ليقوم بنفسه وضربتم تفسير للفعل المحذوف
لا موضع له فيقسمان جملة معطوفة على تحبسونهما وان ارتبتم معترض
بين يقسمان وجوابه وهو لا نشتري وجواب الشرط محذوف في الموضعين
اغنى عنه معنى الكلام والتقدير ان ارتبتم فاحبسوهما او فحلفوهما وان
ضربتم في الارض فاستشهدوا اثنين ولا نشتري جواب يقسمان لانه يقوم مقام
اليمين او الحلف او على تحريف الشهادة او الشهادة لانها قول ثمنا مفعول
نشتري ولا حذف فيه لان الثمن يشترى كما يشترى به وقيل التقدير ذا ثمن ولو
كان ذا قربى اي ولو كان المشهود له لم نشتر ولا نكتم معطوف على لا نشتري
واضاف الشهادة الى الله لانه امر بها فصارت له ويقرا شهادة بالتنوين الله بقطع
الهمزة من غير مد وكسر الهاء على انه جره بحرف القسم محذوفا وقطع الهمزة
تنبيها على ذلك وقيل قطعها عوض من حرف القسم ويقرا كذلك الا انه بقطع
الهمزة ومدها والهمزة على هذا عوض من حرف القسم ويقرا بتنوين الشهادة
ووصل الهمزة ونصب اسم الله من غير مد على انه منصوب بفعل القسم محذوفا
قوله تعالى فان عثر مصدره العثور ومعناه اطلع فاما مصدر عثر في
مشيه ومنطقه ورايه فالعثار وعلى انهما في موضع رفع لقيامه مقام
الفاعل فاخران خبر مبتدا محذوف اي فالشاهدان اخران وقيل هو مبتدا والخبر
يقومان وجاز الابتداء بالنكرة لحصول الفائدة به وقيل الخبر الاوليان وقيل
المبتدا الاوليان واخران خبر مقدم ويقومان صفة اخران اذا لم يجعله خبرا
ومقامهما مصدر ومن الذين صفة اخرى لاخران ويجوز ان يكون حالا من ضمير
الفاعل في يقومان استحق يقرا بفتح التاء على تسمية الفاعل والفاعل الاوليان

والمفعول محذوف اي وصيتهما ويقرا بالضم على ما لم يسم فاعله وفي الفاعل
وجهان احدهما ضمير الاثم لتقدم ذكره في قوله استحقا اثما اي استحق عليهم
الاثم الاوليان والثاني الاوليان اي اثم الاوليين وفي عليهم ثلثة اوجه احدها
هي على بابها كقولك وجب عليه الاثم والثاني هي بمعنى في اي استحق فيهم الوصية
ونحوها والثالث هي بمعنى من اي استحق منهم الاوليان ومثله واذا كالوا على
الناس يستوفون اي من الناس الاوليان يقرا بالالف على تثنية اولى وفي رفعه خمسة
اوجه احدها هو خبر مبتدا محذوف اي هما الاوليان والثاني هو مبتدا وخبره
اخران وقد ذكر والثالث هو فاعل استحق وقد ذكر ايضا والرابع انه بدل من
الضمير في يقومان والخامس ان يكون صفة لاخران لانه وان كان نكرة فقد وصف
والاوليان لم يقصد بهما قصد اثنين بعينهما وهذا محكي عن الاخفش ويقرا
الاولين وهو جمع اول وهو صفة للذين استحق او بدل من الضمير في عليهم
ويقرا الاولين وهو جمع اولى واعرابه كاعراب الاولين ويقرا الاولان واعرابه
كاعراب الاوليان فيقسمان عطف على يقومان لشهادتنا احق مبتدا وخبر
وهو جواب يقسمان قوله تعالى ذلك ادنى ان ياتوا وقد ذكر نظايره وعلى
وجهها في موضع الحال من الشهادة اي محققة او صحيحة او يخافوا معطوف
على ياتوا او تعدا بما بعد ظرف لترد او صفة لايمان قوله تعالى يوم يجمع الله
الرسل العامل في يوم يهدي او اسمعوا في ذلك اليوم الى حجة او الى طريق الجنة وقيل
هو مفعول به والتقدير واسمعوا خبر يوم يجمع الله تخليف المضاف ماذا في موضع
نصب باجبتم وحرف الجر محذوف اي بماذا اجبتم وما وذا هنا بمنزلة اسم واحد
ويضعف ان تجعل ذا بمعنى الذي هاهنا لانه لا عائد هنا وحذف العائد مع حرف
ضعيف انك انت علام الغيوب فانك انت العزيز الحكيم مثل قوله انك انت العليم
الحكيم وقد ذكر في البقرة قوله تعالى اذ قال الله يجوز ان يكون بدلا من يوم
والتقدير واذكر اذ يقول و وقعت هنا اذ وهي للماضي على حكاية الحال ويجوز
ان يكون التقدير اذكر اذ يقول يا عيسى ابن يجوز ان يكون على الالف من عيسى فتحة
لانه قد وصف بابن وهو بين علمين وان يكون عليها ضمة وقيل هو مثل قولك
يا زيد بن عمرو بفتح الدال وضمها واذا قدرت الضم جاز ان تجعل ابن مريم صفة
وبيانا وبدلا اذ ايدتك العامل في اذ نعمتي ويجوز ان يكون حالا من نعمتي وان يكون
مفعولا به على السعة وايدتك وايدتك قرئ بهما وقد ذكر في البقرة تكلم
الناس في المهد في موضع الحال من الكاف في ايدتك وفي المهد ظرف لتكلم او حال من

ضمير الفاعل في تخلق وكهيئة حال منه ايضا ويجوز ان يكون من الكاف في ايدتك وهي
حال مقدرة واذ علمتك واذ تخلق واذ تخرج معطوفات على اذ ايدتك من
الطين يجوز ان يتعلق بتخلق فيكون من لابتداء غاية الخلق وان يكون حالا من هيئة
الطير على قول من اجاز تقديم حال المجرور عليه والكاف مفعول تخلق وقد
تكلمنا على قوله هيئة الطير في آل عمران فيكون طيرا يقرأ طيرا بغير
الف وفيه وجهان احدهما انه مصدر في معنى الفاعل والثاني ان يكون اصله
طيّرا مثل سيّد ثم خفف الا ان ذلك يقل فيما عينه ياء وهو جائز ويقرأ طائرا
وهي صفة غالبة وقيل هو اسم للجمع مثل الجامل والباقر وتبرئ معطوف
على تخلق اذ جئتهم ظرف لكففت سحر مبين يقرأ بغير الف على انه مصدر
ويشار به الى ما جاءهم به من الآيات ويقرأ ساحر بالالف ويشار به الى عيسى وقيل
هو فاعل في معنى المصدر كما قالوا عائذا بالله منك اي عوذا او عياذا قوله
واذ اوحيت معطوف على واذ ايدتك ان آمنوا يجوز ان تكون أن مصدرية
فتكون في موضع نصب باوحيت وان تكون بمعنى اي وقد ذكرت نظائره
قوله تعالى اذ قال الحواريون يجوز ان يكون ظرفا لمسلمون هل يستطيع
ربك يقرأ بالياء على انه فعل وفاعل والمعنى هل يقدر ربك او يفعل ربك وقيل
التقدير هل يطيع ربك وهما بمعنى واحد مثل استجاب واجاب واستجب
وأجب ويقرأ بالتاء وربك نصب والتقدير هل تستطيع سؤال ربك فحذف
المضاف فاما قوله ان ينزل فعلى القراءة الاولى هو مفعول يستطيع والمعنى
على ان ينزل او في ان ينزل ويجوز ان لا يحتاج الى حرف جر على ان يكون يستطيع
بمعنى يطيق وعلى القراءة الاخرى يكون مفعولا لسؤال المحذوف قوله
تعالى ان قد صدقتنا أن مخففة من الثقيلة واسمها محذوف وقد عوض منه
وقيل أن مصدرية وقد لا تمنع ذلك قوله تكون صفة لمائدة ولنا
يجوز ان يكون خبر كان ويكون عيدا حالا من الضمير في الظرف او حالا من الضمير في
كان على قول من ينصب عنها الحال ويجوز ان يكون عيدا الخبر ولنا على هذا وجهان
احدهما ان يكون حالا من الضمير في يكون والثاني ان يكون حالا من عيدا لانه صفة
له قدمت عليه فاما لاولنا وآخرنا فاذا جعلت لنا خبرا او حالا من فاعل تكون
فهو صفة لعيد وان جعلت لنا صفة لعيد كان لاولنا وآخرنا بدلا من الضمير
المجرور باعادة الجار ويقرأ لأولانا وأخرانا على تأنيث الطائفة والفرقة وآية
من السماء يجوز ان يكون صفة لمائدة وان يتعلق بننزل وآية عطف على عيد

ومنك صفة لها قوله منكم في موضع الحال من ضمير الفاعل في يكفر
عذابا اسم المصدر الذي هو التعذيب فيقع موقعه ويجوز ان تجعل مفعولا به
على السعة فاما قوله لا اعذبه فيجوز ان يكون الهاء للعذاب وفيه على
هذا وجهان احدهما ان يكون حذف حرف الجر اي لا اعذب به احدا والثاني ان
يكون مفعولا به على السعة ويجوز ان يكون ضمير المصدر المؤكد كقولك
ظننته زيدا منطلقا ولا يكون هذه الهاء عائدة على العذاب الاول فان قلت
لا اعذبه صفة لعذاب وعلى هذا التقدير لا يعود من الصفة على الموصوف
شيء قيل ان الثاني لما كان واقعا موقع المصدر والمصدر جنس وعذابا نكرة
كان الاول داخلا في الثاني والثاني مشتمل على الاول وهو مثل زيد نعم الرجل
ويجوز ان يكون الهاء ضمير من وفي الكلام حذف اي لا اعذب الكافر اي مثل عذاب
الكافر قوله تعالى اتخذوني هذه تتعدى الى مفعولين لانها بمعنى صيروني
ومن دون الله في موضع صفة الهين ويجوز ان يكون متعلقة باتخذوا ان اقول
في موضع رفع فاعل يكون ولي الخبر وما بمعنى الذي او نكرة موصوفة وهو
مفعول اقول لان التقدير ان ادعي او اذكر واسم ليس مضمر فيها وخبرها لي
وبحق في موضع الحال من الضمير في الجار والعامل فيه الجار ويجوز ان يكون بحق
مفعولا به تقديره ما ليس يثبت لي بسبب حق فالباء تتعلق بالفعل المحذوف لا
بنفس الجار لان المعاني لا تعمل في المفعول به ويجوز ان يجعل بحق خبر ليس ولي تبيين
كما في قولهم سقيا له ويجوز ان يكون بحق خبر ليس ولي صفة لحق قدم عليه فصار
حالا وهذا يخرج على قول من اجاز تقديم حال المجرور عليه ان كنت قلته
كنت لفظها ماض والمراد المستقبل والتقدير ان يصح دعواي له وانما
دعا الى هذا ان الشرطية لا معنى لها الا في المستقبل فاذا حاملا لمعنى الى ما
ذكرنا قوله تعالى ما قلت لهم الا ما امرتني به ما في موضع نصب بقلت
اي ذكرت او اديت الذي امرتني به فيكون مفعولا به ويجوز ان يكون ما نكرة
موصوفة هو مفعول به ايضا ان اعبدوا الله يجوز ان يكون أن مصدرية والجملة
صلة لها وفي الموضع ثلاثة اوجه الجر على البدل من الهاء والرفع على اضمار هو
والنصب على اضمار اعني او بدلا من موضع به ولا يجوز ان يكون بمعنى اي المفسرة
لان القول قد صرح به وأي لا تكون مع التصريح بالقول ربي صفة لله او
بدل منه وعليهم يتعلق بشهيدا ما دمت ما هاهنا مصدرية والزمان
معها محذوف اي مدة ما دمت ودمت هنا يجوز ان يكون الناقصة وفيهم

خبرها ويجوز ان تكون التامة اي ما اقمت فيهم فيكون فيهم ظرفا للفعل ه
والرقيب خبر كان وانت فصل او توكيد الفاعل ويقرا بالرفع على ان يكون مبتدا
وخبرا في موضع نصب قوله تعالى ان تعذبهم فانهم عبادك الفاء جواب
الشرط وهو محمول على المعنى اي ان تعذبهم تعدل وان تغفر لهم تتفضل
قوله تعالى هذا يوم ينفع هذا مبتدا ويوم خبره وهو معرب لانه مضاف
الى معرب فبقي على حقه من الاعراب ويقرا يوم بالفتح وهو منصوب على الظرف
وهذا فيه وجهان احدهما هو مفعول قال اي قال الله هذا القول في يوم
والثاني ان هذا مبتدا ويوم ظرف للخبر المحذوف اي هذا يقع او يكون يوم
ينفع وقال الكوفيون يوم في موضع رفع خبر هذا ولكنه بني على الفتح لاضافته
الى الفعل وعندهم يجوز بناؤه وان اضيف الى معرب وذلك عندنا لا يجوز الا اذا اضيف
الى مبني وصدقهم فاعل ينفع وقد قرئ شاذا صدقهم بالنصب على ان يكون
الفاعل ضمير اسم الله وصدقهم بالنصب على اربعة اوجه احدها ان يكون مفعولا
له اي لصدقهم والثاني ان يكون على حذف حرف الجر اي بصدقهم والثالث ان يكون
مصدرا مؤكدا اي الذين يصدقون صدقهم كما تقول يصدق الصدق والرابع
ان يكون مفعولا به والفاعل مضمر في الصادقين اي يصدقون الصدق كقولك
صدقته القتال والمعنى يحققون الصدق   تمت سورة المائدة بحمد الله ومنه

بسم الله الرحمن الرحيم   سورة الانعام

قوله تعالى بربهم الباء تتعلق بيعدلون اي الذين كفروا يعدلون بربهم
غيره فالذين كفروا مبتدا ويعدلون الخبر والمفعول محذوف ويجوز على هذا
ان تكون الباء بمعنى عن ولا يكون في الكلام مفعول محذوف بل يكون يعدلون
لازما اي يعدلون عنه الى غيره ويجوز ان تتعلق الباء بكفروا فيكون المعنى الذين
جحدوا ربهم مائلون عن الهدى قوله تعالى خلقكم من طين في الكلام
حذف مضاف اي خلق اصلكم ومن طين متعلق بخلق ومن هنا لابتداء الغاية
ويجوز ان يكون حالا اي خلق اصلكم كائنا من طين واجل مسمى مبتدا موصوف
وعنده الخبر قوله تعالى وهو الله وهو مبتدا والله الخبر وفي السموات فيه
وجهان احدهما يتعلق بيعلم اي يعلم سركم وجهركم في السموات والارض
فهما ظرفان للعلم ويعلم على هذا خبر ثان ويجوز ان يكون الله بدلا من هو
ويعلم الخبر والثاني ان يتعلق في باسم الله لانه بمعنى المعبود اي وهو المعبود
في السموات والارض ويعلم على هذا خبر ثان او حال من الضمير في المعبود او مستانف

وقال

وقال ابو علي لا يجوز ان يتعلق في باسم الله لانه صار بدخول الالف واللام والتغيير
الذي دخله كالعلم ولهذا قال تعالى هل تعلم له سميا وقيل قد تم الكلام على
قوله في السموات وفي الارض يتعلق بيعلم وهذا ضعيف لانه سبحانه معبود
في السموات وفي الارض ويعلم ما في السموات والارض فلا اختصاص لاحد
الظرفين باحد الوصفين وسركم وجهركم مصدران بمعنى المفعولين اي
مسركم ومجهوركم ويدل على ذلك قوله تعالى يعلم ما تسرون وما تعلنون اي الذي
ويجوز ان يكونا على بابهما قوله تعالى من اية موضعه رفع بتاتي ومن
زائدة ومن ايات في موضع جر صفة لاية ويجوز ان يكون في موضع رفع على موضع
اية قوله تعالى لما جاءهم لما ظرف لكذبوا وهذا قد عمل فيها وهو قبلها
ومثله اذا وبه يتعلق يستهزئون قوله تعالى كم اهلكنا كم استفهام
بمعنى التعظيم فلذلك لا يعمل فيها يروا وهي في موضع نصب باهلكنا
فيجوز ان يكون كم مفعولا به ويكون من قرن تبيينا لكم ويجوز ان يكون كم
ظرفا ومن قرن مفعول اهلكنا ومن زائدة اي كم زمنا اهلكنا فيها من قبلهم
قرونا ويجوز ان يكون كم مصدرا اي كم مرة وكم اهلاكا وهذا كثير في القران
مكناهم في موضع جر صفة لقرن وجمع على المعنى ما لم نمكن لكم
رجع من الغيبة في قوله الم يروا الى الخطاب في لكم ولو قال لهم لكان جائزا وما
نكرة موصوفة والعائد محذوف اي شيئا لم نمكنه لكم ويجوز ان تكون ما
مصدرية والزمان محذوف اي مدة ما لم نمكن لكم اي مدة تمكينهم اطول من
مدتكم ويجوز ان تكون ما مفعول نمكن على المعنى لان المعنى اعطيناهم ما لم
نعطكم ومدرارا حال من السماء وتجري المفعول الثاني لجعلنا او حال من الانهار
اذا جعلت جعل متعدية الى واحد ومن تحتهم يتعلق بتجري ويجوز ان يكون حالا
من الضمير في تجري اي وهي من تحتهم ويجوز ان تجعل من تحتهم مفعولا ثانيا لجعل او
حالا من الانهار وتجري في موضع الحال من الضمير في الجار اي وجعلنا الانهار من
تحتهم جارية ومن بعدهم يتعلق بانشانا ويجوز ان يكون حالا من قرن
لا ظرف زمان قوله تعالى في قرطاس نعت لكتاب ويجوز ان يتعلق بكتاب على انه
ظرف له والكتاب هنا المكتوب في الصحيفة لا نفس الصحيفة والقرطاس بكسر
القاف وضمها لغتان وقد قرئ بهما والهاء في لمسوه يجوز ان ترجع الى القرطاس
وان ترجع على الكتاب قوله تعالى ما يلبسون ما بمعنى الذي وهي مفعول لبسنا
قوله تعالى ولقد استهزئ يقرا بكسر الدال على اصل التقاء الساكنين وبضمها

على انه اتبع حركتها حركة التا لضعف الحاجز بينهما وما بمعنى الذي وهو فاعل
حاق وبه يتعلق يستهزءون ومنهم الضمير للرسل ويكون منهم متعلقا بسخر
كقوله ويسخرون منهم ويجوز في الكلام سخرت به ويجوز ان يكون راجعا على المستهزئين
ويكون منهم حالا من ضمير الفاعل في سخروا قوله تعالى كيف كان
كيف خبر كان وعاقبة اسمها ولم يؤنث الفعل لان العاقبة بمعنى المعاد فهو
في معنى المذكر ولان التانيث غير حقيقي قوله تعالى لمن من استفهام
وما بمعنى الذي في موضع مبتدا ولمن خبره ٥ قل لله اي قل هو لله ليجمعنكم
قيل موضعه نصب بدلا من الرحمة وقيل لا موضع له بل هو مستانف واللام
فيه جواب قسم محذوف وقع ليجمعنكم موقعه لا ريب فيه قد ذكر في ال عمران والنسا
الذين خسروا ابتدا فهم مبتدا ثان ولا يؤمنون خبره والثاني وخبره خبر الاول
ودخلت الفا لما في الذين من معنى الشرط وقال الاخفش الذين خسروا ابدال من المنصوب
في ليجمعنكم وهو بعيد لان ضمير المتكلم والمخاطب لا يبدل منهما لوضوحهما
غاية الوضوح وغيرهما دونهما في ذلك قوله تعالى اغير الله مفعول اول لاتخذ
ووليا الثاني ويجوز ان يكون اتخذ متعديا الى واحد وهو وليا وغير الله صفة له
قدمت عليه فصارت حالا ولا يجوز ان تكون غير هنا استثنا فاطر السموات يقرا
بالجر وهو المشهور وجره على البدل من اسم الله وقرئ شاذا بالنصب وهو بدل من
ولي والمعنى على هذا اجعل فاطر السموات والارض غير الله ويجوز ان يكون صفة لولي
والتنوين مراد وهو على الحكاية اي فاطر السموات ٥ وهو يطعم بضم اليا وكسر العين
ولا يطعم بضم اليا وفتح العين وهو المشهور ويقرا ولا يطعم بفتح اليا والعين ولا يطعم
بضم اليا وفتح العين والمعنى على القرائتين يرجع الى الله وقرئ في الشاذ وهو يطعم بفتح اليا
والعين ولا يطعم بضم اليا وكسر العين وهذا يرجع الى الولي الذي هو غير الله ومن اسلم
اي اول فريق اسلم ولا تكونن اي وقيل لي لا تكونن ولو كان معطوفا على ما قبله لفظا
لقال وان لا اكون قوله تعالى من يصرف عنه يقرا بضم اليا وفتح الرا على ما لم
يسم فاعله وفي القايم مقام الفاعل وجهان احدهما يومئذ اي من يصرف عنه
عذاب يومئذ فحذف المضاف ويومئذ مبني على الفتح والثاني ان يكون مضمرا في
يصرف يرجع الى العذاب فعلى هذا يكون يومئذ ظرفا ليصرف او للعذاب او حالا من
الضمير ويقرا بفتح اليا وكسر الرا على تسمية الفاعل اي من يصرف الله عنه العذاب
فمن على هذا مبتدا والعايد عليه الهاء في عنه وفي رحمه والمفعول محذوف وهو العذاب
ويجوز ان يكون المفعول يومئذ اي عذاب يومئذ ويجوز ان تجعل من في موضع نصب

بفعل

بفعل محذوف تقديره من يكرم يصرف الله العذاب عنه فجعلت يصرف تفسيرا
للمحذوف ومثله فاياي فارهبون ويجوز ان تنصب من بيصرف وتجعل الهاء في
عنه للعذاب اي اي انسان يصرف الله عنه العذاب فقد رحمه فاما من على القراءة
الاولى فليس فيها الا الرفع على الابتدا والهاء في عنه يجوز ان ترجع على من وان ترجع
على العذاب قوله تعالى لا كاشف له له خبر كاشف الا هو بدل من موضع لا كاشف
او من الضمير في الظرف ولا يجوز ان يكون مرفوعا بكاشف ولا بدلا من الضمير فيه
لانك في الحالين تعمل اسم لا ومتى اعملته في ظاهر نونته قوله تعالى وهو
القاهر فوق عباده هو مبتدا والقاهر خبره وفي فوق وجهان احدهما انه في
موضع نصب على الحال من الضمير في القاهر اي وهو القاهر مستعليا او غالبا
والثاني هو في موضع رفع على انه بدل من القاهر او خبر ثان قوله تعالى
اي شي مبتدا واكبر خبره وشهادة تمييز واي بعض ما تضاف اليه فاذا كانت
استفهاما اقتضى الظاهر ان يكون جوابها مسمى باسم ما اضيفت اليه اي
وهذا يوجب ان يسمى الله شيا فعلى هذا يكون قوله قل الله جوابا والله مبتدا
والخبر محذوف اي اكبر شهادة وقوله شهيد خبر مبتدا محذوف ويجوز ان يكون
الله مبتدا وشهيد خبره ودلت هذه الجملة على جواب اي من طريق المعنى وبينكم
تكرير للبين والاصل شهيد بيننا ولكن جعل بين ظرفا يعمل فيه شهيد وان يجعله
صفة لشهيد فيتعلق بمحذوف ومن بلغ من في موضع نصب عطفا على المفعول في انذركم
وهي بمعنى الذي والعايد محذوف والفاعل ضمير القران اي وانذر من بلغه القران
قل انما هو اله واحد في ما وجهان احدهما هي كافة لان عن العمل فعلى هذا هو مبتدا
واله خبره وواحد صفة مبينة وقد ذكر مشروحا في البقرة والثاني انها بمعنى الذي
في موضع نصب بان وهو مبتدا واله خبره والجملة صلة الذي وواحد خبر ان
وهو اليق بما قبله قوله تعالى الذين اتيناهم الكتاب في موضع رفع بالابتدا
ويعرفونه الخبر والهاء ضمير الكتاب وقيل ضمير النبي صلى الله عليه وسلم الذين
خسروا انفسهم مثل الاول قوله تعالى ويوم نحشرهم هو مفعول به
والتقدير واذكر يوم نحشرهم وجميعا حال من ضمير المفعول ومفعولا تزعمون
محذوفان اي تزعمونهم شركاكم ودل على المحذوف ما تقدم قوله تعالى
ثم لم تكن يقرا بالتا ورفع الفتنة على انها اسم كان وان قالوا الخبر ويقرا كذلك
الا انه بالياء لان تانيث الفتنة غير حقيقي ولان الفتنة هنا بمعنى القول ويقرا
بالياء ونصب الفتنة على ان اسم كان ان قالوا وهو الاشهر ويقرا كذلك الا انه بالياء على معنى

ان قالوا الا ان قالوا ومعنى القول ها هنا المقالة والفتنة ربنا يقرا بالجر صفة لاسم
الله وبالنصب على الندا او على اضمار اعني وهو معترض بين القسم والمقسم عليه
والجواب ما كنا قوله تعالى من يستمع اليك وحد الضمير في الفعل حملا على لفظ
من وما جاء منه على لفظ الجمع فعلى معنى من نحو من يستمعون ومن يغوصون
له ان يفقهوه مفعول من اجله اي كراهة ان يفقهوه ووقرا معطوف على اكنة
ولا يعد فصلا بين حرف العطف والمعطوف بالظرف فصلا لان الظرف احد المفاعيل
فيجوز تقديمه وتاخيره ووحد الوقر ها هنا لانه مصدر وقد استوفينا القول فيه
في اول البقرة حتى اذا في موضع نصب بجوابها وهو يقول وليس لحتى ها هنا عمل وانما
افادت معنى الغاية كما لا تعمل في الجمل ويجادلونك حال من ضمير الفاعل في جاوك
والاساطير جمع واختلف في واحده فقيل هو اسطورة وقيل اسطارة وقيل
واحدها اسطار والاسطار جمع سطر بتحريك الطا فيكون اساطير جمع الجمع
فاما سطر بسكون الطا فجمعه سطور واسطر قوله تعالى وينأون يقرا
بسكون النون وتحقيق الهمزة وبالقا حركة الهمزة على النون وحذفها فيصير اللفظ
بها ينون بفتح النون وواو ساكنة بعدها وانفسهم مفعول يهلكون قوله
تعالى ولو ترى جواب لو محذوف تقديره لشاهدت امرا عظيما ووقفوا متعد
ووقف لغة ضعيفة والقران جا بحذف الالف ومنه وقفوا فبني لما لم يسم
فاعله ومنه وقفوهم ولا نكذب ونكون يقران بالرفع وفيه وجهان
احدهما هو معطوف على نرد فيكون عدم التكذيب والكون من المومنين متمنيين
ايضا كالرد والثاني ان يكون خبر مبتدا محذوف اي ونحن لا نكذب وفي المعنى وجهان
احدهما انه متمنى ايضا فيكون في موضع نصب على الحال من الضمير في نرد والثاني ان
يكون المعنى انهم ضمنوا ان لا يكذبوا بعد الرد فلا يكون للجملة موضع ويقران بالنصب
على انه جواب التمني فلا يكون داخلا في التمني والواو في هذا كالفا ومن القرا
من رفع الاول ونصب الثاني ومنهم من عكس ووجه كل واحدة منهما على ما تقدم
قوله تعالى ان هي الا هي كناية عن الحياة ويجوز ان يكون ضمير القصة قوله
تعالى بغتة مصدر في موضع الحال اي باغتة وقيل هو مصدر لفعل محذوف اي
تبغتهم بغتة وقيل هو مصدر لجاتهم من غير لفظه يا حسرتنا نادى الحسرة
والويل على المجاز والتقدير يا حسرة احضري هذا اوانك والمعنى تنبيه انفسهم
لتذكر اسباب الحسرة وعلى متعلقة بالحسرة والضمير في فيها يعود على الساعة
والتقدير في عمل الساعة وقيل يعود على الاعمال ولم يجر لها صريح ذكر ولكن في الكلام

دليل عليها الا ساء ما يزرون ساء بمعنى بئس وقد تقدم اعرابه في مواضع ويجوز
ان تكون ساء على بابها ويكون المفعول محذوفا وما مصدرية او بمعنى الذي او نكرة
موصوفة وهي في كل ذلك فاعل ساء والتقدير الا ساء وزرهم قوله تعالى وللدار
الاخرة يقرا بالالف واللام ورفع الاخرة على الصفة والخبر خير ويقرا ولدار
الاخرة على الاضافة اي دار الساعة وليست الدار مضافة الى صفتها لان
الصفة هي الموصوف في المعنى والشي لا يضاف الى نفسه وقد اجازه الكوفيون
قوله تعالى قد نعلم اي قد علمنا فالمستقبل بمعنى الماضي لا يكذبونك يقرا
بالتشديد على معنى لا ينسبونك الى الكذب قبل دعوى النبوة بل كانوا يعرفونه
بالامانة والصدق ويقرا بالتخفيف وفيه وجهان احدهما هو في معنى المشدد
يقال اكذبته وكذبته اذا نسبته الى الكذب والثاني لا يجدونك كاذبا يقال
اكذبته اذا اصبته كذلك كقولك احمدته اذا اصبته محمودا بايات الله البا
تتعلق بيجحدون وقيل تتعلق بالظالمين كقوله تعالى واتينا ثمود الناقة مبصرة
فظلموا بها قوله تعالى من قبلك لا يجوز ان يكون صفة لرسل لانه زمان والجثة
لا توصف بالزمان وانما هي متعلقة بكذبت واوذوا يجوز ان يكون معطوفا على كذبوا
ثم استانف فقال واوذوا فصبروا حتى والاول اقوى ولقد جاك فاعل جاك مضمر
فيه قيل المضمر المجي وقيل المضمر النبا ودل عليه ذكر الرسل لان من ضرورة
الرسول الرسالة وهي نبا وعلى كلا الوجهين يكون من نبا المرسلين حالا من ضمير الفاعل
والتقدير من جنس نبا المرسلين واجاز الاخفش ان تكون من زائدة والفاعل نبا المرسلين
وسيبويه لا يجيز زيادتها في الواجب ولا يجوز عند الجميع ان تكون من صفة لمحذوف
لان الفاعل لا يحذف وحرف الجر اذا لم يكن زائدا لم يصح ان يكون فاعلا لان حرف
الجر يعدي وكل فعل يعمل في الفاعل بغير معد ونبا المرسلين بمعنى انبايهم ويدل على
ذلك قوله تعالى نقص عليك من انبا الرسل قوله تعالى وان كان كبر عليك جواب ان
هذه فان استطعت فالشرط الثاني جواب الاول وجواب الشرط الثاني محذوف تقديره
فافعل وحذف لظهور معناه وطول الكلام في الارض صفة لنفقا ويجوز ان يتعلق
بتبتغي ويجوز ان يكون حالا من ضمير الفاعل اي وانت في الارض ومثله في السما قوله
تعالى والموتى يبعثهم الله في الموتى وجهان احدهما هو في موضع نصب بفعل محذوف
اي ويبعث الله الموتى وهذا اقوى لانه اسم قد عطف على اسم عمل فيه الفعل والثاني ان
يكون مبتدا وما بعده الخبر ويستجيب بمعنى يجيب قوله تعالى من ربه يجوز
ان يكون صفة لاية وان يتعلق بنزل قوله تعالى في الارض يجوز ان يكون في موضع جر

صفة لدابة وفي موضع رفع صفة لها ايضا على الموضع لان من زائدة ولا طائر معطوف
على لفظ دابة وقرئ بالرفع على الموضع ٥ بجناحيه يجوز ان يتعلق بيطير
وان يكون حالا وهو توكيد وفيه رفع مجاز لان غير الطائر قد يقال فيه طار اذا
اسرع ٥ من شيء من زائدة وشيء هنا واقع موقع المصدر اي تفريطا وعلى هذا التاويل
لا يبقى في الاية حجة لمن ظن ان الكتاب يحوي على ذكر كل شيء صريحا ونظير ذلك لا
يضركم كيدهم شيئا اي ضررا وقد ذكرنا له نظائر ولا يجوز ان يكون شيئا مفعولا به
لان فرطنا لا تتعدى بنفسها بل بحرف الجر وقد عديت بفي الى الكتاب فلا تتعدى
بحرف اخر ولا يصح ان يكون المعنى ما تركنا في الكتاب من شيء لان المعنى على خلافه فبان ان
التاويل ما ذكرنا ٥ قوله تعالى والذين كذبوا مبتدا وصم وبكم الخبر مثل حلو
حامض والواو لا تمنع ذلك ويجوز ان يكون صم خبر مبتدا محذوف تقديره بعضهم
صم وبعضهم بكم ٥ في الظلمات يجوز ان يكون خبرا ثانيا وان يكون حالا من الضمير المقدر
في الخبر والتقدير ضالون في الظلمات ويجوز ان يكون في الظلمات خبر مبتدا محذوف اي
هم في الظلمات ويجوز ان يكون صفة لبكم اي كائنون في الظلمات ويجوز ان يكون ظرفا
لصم او بكم او لما ينوب عنهما من الفعل ٥ من يشا الله في موضع مبتدا والجواب
الخبر ويجوز ان يكون في موضع نصب بفعل محذوف لان التقدير من يشا الله اضلاله
او عذابه فالمنصوب بيشا من سبب من ويكون التقدير من يعذب او يضلل ومثله
ما بعده ٥ قوله تعالى قل ارايتكم يقرا بالقاء حركة الهمزة على اللام فتفتح
اللام وتحذف الهمزة وهو قياس مطرد في القران وغيره والغرض منه التخفيف
ويقرا بالتحقيق وهو الاصل واما الهمزة التي بعد الرا فتحقق على الاصل وتلين
للتخفيف وتحذف وطريق ذلك ان تقلب يا وتسكن ثم تحذف لالتقا الساكنين
وقرب ذلك فيها حذفها في مستقبل هذا الفعل فاما التا فضمير الفاعل فاذا اتصلت
بها الكاف التي للخطاب كانت بلفظ واحد في التثنية والجمع والتانيث وتختلف هذه
المعاني على الكاف فتقول في الواحد ارايتك ومنه قوله تعالى ارايتك هذا الذي
كرمت علي وفي التثنية ارايتكما وفي الجمع المذكر ارايتكم وفي المؤنث ارايتكن
والتا في جميع ذلك مفتوحة والكاف حرف للخطاب وليست باسم والدليل على ذلك
انها لو كانت اسما لكانت اما مجرورة وهو باطل اذ لا جار هنا او مرفوعة وهو
باطل ايضا لامرين احدهما ان الكاف ليست من ضماير المرفوع والثاني انه لا رافع لها
اذ ليست فاعلا لان التا فاعل ولا يكون لفعل واحد فاعلان واما ان يكون منصوبة
وذلك باطل لثلثة اوجه احدها ان هذا الفعل يتعدى الى مفعولين كقولك ارايت زيدا
ما

١-٤

ما فعل فلو جعلت الكاف مفعولا لكان هو الفاعل في المعنى وليس المعنى على ذلك اذ
ليس الغرض ارايت نفسك بل ارايت غيرك ولذلك قلت ارايتك زيدا وزيد غير
المخاطب ولا هو بدل منه والثاني انه لو كان منصوبا على انه مفعول لظهرت
علامة التثنية والجمع والتانيث في التا فكنت تقول ارايتماكما وارايتموكم
وارايتكن وقد ذهب الفرا الى ان الكاف اسم مضمر منصوب في معنى المرفوع
وفيما ذكرناه ابطال لمذهبه فاما مفعول ارايتكم في هذه الاية فقال قوم هو
محذوف دل الكلام عليه تقديره ارايتكم عبادتكم الاصنام هل تنفعكم عند مجي
الساعة ودل عليه اغير الله تدعون وقال اخرون لا يحتاج هنا الى مفعول لان
الشرط وجوابه قد حصل معنى المفعول واما جواب الشرط الذي هو قوله
ان اتاكم عذاب الله فما دل عليه الاستفهام في قوله اغير الله تقديره ان اتتكم
الساعة دعوتم الله وغير منصوب بتدعون ٥ قوله تعالى بل اياه هو مفعول
تدعون الذي بعده ٥ اليه يجوز ان يتعلق بتدعون وان يتعلق بيكشف ومعنى
اليه وما بمعنى الذي او نكرة موصوفة وليست مصدرية الا ان يجعلها مصدرا
بمعنى المفعول ٥ قوله تعالى بالباسا والضرا فعلا فيهما مؤنث لم تستعمل
منه مذكر لم يقولوا باس وباسا والضر وضرا كما قالوا احمر وحمرا ٥ قوله
تعالى فلولا اذ في موضع نصب ظرف لتضرعوا اي فلولا تضرعوا اذ ولكن
استدراك على المعنى اي ما تضرعوا اي فلولا تضرعوا ولكن ٥ قوله تعالى
بغتة مصدر في موضع الحال من الفاعل اي مباغتين او المفعولين اي
مبغوتين ويجوز ان يكون مصدرا على المعنى لان اخذناهم بمعنى بغتناهم ٥ فاذا هم
اذا للمفاجاة وهي ظرف مكان وهم مبتدا ومبلسون خبره وهو العامل
في اذا ٥ قوله تعالى ان اخذ الله سمعكم وحد لما الوجه في افراد السمع
مع جمع الابصار والقلوب في اول البقرة ٥ من استفهام في موضع رفع
بالابتدا واله خبره وغير الله صفة للخبر وياتيكم في موضع الصفة ايضا
والاستفهام هنا بمعنى الانكار والها في به تعود على السمع لانه المذكور
اولا وقيل تعود على معنى الماخوذ والمختوم عليه فلذلك افرد ٥ كيف حال
والعامل فيها نصرف ٥ قوله تعالى هل يهلك الاستفهام هنا بمعنى
النفي ولذلك جاء عن جواب الشرط اي ان اتاكم ٥ قوله تعالى
مبشرين حال من المرسلين ٥ فمن امن يجوز ان يكون شرطا وان يكون بمعنى
الذي وهو مبتدا في الحالين ٥ وقل سوا القول على نظايره ٥ قوله تعالى

بما كانوا يفسقون ما مصدرية اي بفسقهم وقد ذكر في اوايل البقرة ويقرا بضم
السين وكسرها وهما لغتان قوله تعالى بالغداة اصلها غدوة فقلبت
الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وهي نكرة ويقرا بالغدوة بضم الغين وسكون
الدال وواو بعدها وقد عرفها بالالف واللام واما العشي فقيل هو مفرد
وقيل هو جمع عشية يريدون حال من شي من زايدة وموضعها رفع بالابتدا
وعليك الخبر ومن حسابهم صفة لشي قدم عليه فصار حالا والاول الا الذي
نعرفه الا انه قدم من حسابك على عليهم ويجوز ان يكون الخبر من حسابهم وعليهم
صفة لشي مقدمة عليه فتطردهم جواب لما النافية فلذلك نصب ويكون
جواب النهي وهو ولا تطرد قوله تعالى ليقولوا اللام متعلقة بفتنا اي
اختبرناهم ليقولوا فنعاقبهم بقولهم ويجوز ان تكون لام العاقبة وهؤلاء
مبتدا ومن الله عليهم الخبر والجملة في موضع نصب بفعل محذوف فسره ما بعده
تقديره اخص هؤلاء او فضل هؤلاء ومن متعلقة بمن اي ميزهم علينا ويجوز ان يكون
حالا اي من عليهم منفردين بالشاكرين يتعلق باعلم لانه ظرف والظرف يعمل فيه
معنى الفعل بخلاف المفعول به فان افعل لا يعمل فيه قوله تعالى واذا جاءك
العامل في اذا الجواب اي اذا جاءك سلم عليهم وسلام مبتدا وجاز ذلك وان كان نكرة لما فيه
من معنى الفعل كتب ربكم الجملة محكية بعد القول ايضا انه من عمل يقرا بكسر
ان وفتحها ففي الكسر وجهان احدهما هي مستانفة والكلام تام قبلها والثاني
انه حمل كتب على قال فكسرت ان بعده واما الفتح ففيه وجهان احدهما هو بدل
من الرحمة اي كتب انه من عمل والثاني انه مبتدا وخبره محذوف اي عليه انه من عمل
ودل على ذلك ما قبله والهاء ضمير الشان ومن بمعنى الذي او شرط وموضعها مبتدا
ومنكم في موضع الحال من ضمير الفاعل وبجهالة حال ايضا اي جاهلا ويجوز
ان يكون مفعولا به اي بسبب الجهل والهاء في بعده تعود على العمل او على السوء فانه
يقرا بالكسر وهو معطوف على ان الاولى او تكرير للاولى عند قوم وعلى هذا خبر
من محذوف دل عليه الكلام ويجوز ان يكون العايد محذوفا اي فانه غفور له واذا
جعلت من شرطا فالامر كذلك ويقرا بالفتح وهو تكرير للاولى على قراءة من فتح الاولى
او بدل منها عند قوم وكلاهما ضعيف لوجهين احدهما ان البدل لا يصحبه
حرف معنى الا ان تجعل الفاء زايدة وهو ضعيف والثاني ان ذلك يودي الى ان لا يبقى لمن خبر
ولا جواب ان جعلتها شرطا والوجه ان يكون خبر مبتدا محذوف اي فشانه انه غفور له
او يكون المحذوف ظرفا اي فعليه انه فيكون ان مبتدا او لما فاعلا قوله تعالى

وكذلك

وكذلك الكاف صفة لمصدر محذوف اي نفصل الايات تفصيلا مثل ذلك ولتستبين
يقرا بالياء والسبيل فاعل اي ليتبين او ليتبين ولذلك السبيل وهو لغة ومنه
قوله تعالى وان يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا ويجوز ان يكون القراءة بالياء
على ان تانيث السبيل غير حقيقي ويقرا بالتاء والسبيل فاعل مؤنث وهو لغة
فيه ومنه قل هذه سبيلي ويقرا بنصب السبيل والفاعل المخاطب واللام
تتعلق بمحذوف اي ولتستبين فصلنا قوله تعالى وكذبتم به يجوز ان
يكون مستانفا وان يكون حالا وقد معه مرادة والهاء في به تعود على ربي ويجوز ان
تعود على معنى البينة لانها في معنى البرهان والدليل يقضي الحق يقرا بالضاد
من القضاء وبالصاد من القصص والاول اشبه بخاتمة الاية قوله تعالى
مفاتح هو جمع مفتح والمفتح الخزانة فاما ما يفتح به فهو مفتاح وجمعه
مفاتيح وقد قيل مفتح ايضا لا يعلمها حال من مفاتح والعامل فيها ما تعلق
به الظرف او نفس الظرف ان رفعت به مفاتح ومن ورقة فاعل ولا حبة
معطوف على لفظ ورقة ولو رفع على الموضع جاز ولا رطب ولا يابس مثله
وقد قرئا بالرفع على الموضع الا في كتاب اي الا هو في كتاب ولا يجوز ان يكون
استثناء يعمل فيه يعلمها لان المعنى يصير وما تسقط من ورقة الا يعلمها
الا في كتاب فينقلب معناه الى الاثبات اي لا يعلمها في كتاب واذا لم يكن الا في
كتاب وجب ان يعلمها في الكتاب فاذا يكون الاستثناء الثاني بدلا من الاول اي
وما تسقط من ورقة الا هي في كتاب وما يعلمها قوله تعالى بالليل الباء هنا
بمعنى في وجاز ذلك لان الباء للالصاق والملاصق للزمان والمكان حاصل فيهما
ثم ليقضى اجل على ما لم يسم فاعله ويقرا على تسمية الفاعل واجلا نصب
قوله تعالى ويرسل عليكم حفظة فيه اوجه احدها ان يكون مستانفا
والثاني ان يكون معطوفا على قوله يتوفاكم وما بعده من الافعال المضارعة
والثالث ان يكون معطوفا على القاهر لان اسم الفاعل في معنى يفعل وهو نظير
قولهم الطاير فيغضب زيد الذباب والرابع ان يكون التقدير وهو يرسل
ويكون الجملة حالا اما من الضمير في القاهر او من الضمير في الظرف وعليكم
فيه وجهان احدهما هو متعلق بيرسل والثاني ان يكون في نية التاخير وفيه
وجهان احدهما ان يتعلق بنفس حفظة والمفعول محذوف اي يرسل من يحفظ
عليكم اعمالكم والثاني ان يكون صفة لحفظة قدمت فصارت حالا توفته يقرا
بالتاء على تانيث الجماعة وبالالف على ارادة الجمع ويقرا استوفاه على

الاستقبال ٥ يفرطون بالتشديد اي يقصرون ويقرا شاذا بالتخفيف اي يزيدون
على ما امروا قوله تعالى ثم ردوا الجمهور على ضم الراء وكسرة الدال الاولى
مفتوحة لتصح الادغام ويقرا بكسر الراء على نقل كسرة الدال الاولى الى
الراء مولاهم الحق صفتان ويقرا الحق بالنصب على انه صفة مصدر محذوف اي
الرد الحق او على اضمار اعني قوله تعالى ينجيكم يقرا بالتشديد والتخفيف
والماضي انجى ونجى والهمزة والتشديد للتعدية ٥ تدعونه في موضع الحال
من ضمير المفعول في ينجيكم ٥ تضرعا مصدر والعامل فيه تدعون من غير
لفظه بل من معناه ويجوز ان يكون مصدرا في موضع الحال وكذلك خفية ويقرا
بضم الخاء وكسرها وهما لغتان ويقرى وخيفة من الخوف وهو مثل قوله واذكر
ربك في نفسك تضرعا وخيفة لئن انجيتنا على الخطاب اي يقولون لئن انجيتنا
ويقرا لئن انجانا على الغيبة وهو موافق لقوله تدعونه من هذه الظلمة او
الاية قوله تعالى من فوقكم يجوز ان يكون وصفا للعذاب وان يتعلق
ببعث وكذلك من تحت او يلبسكم الجمهور على فتح اليا اي يلبس عليكم اموركم
فحذف حرف الجر والمفعول والجيد ان يكون التقدير يلبس اموركم فحذف المضاف
واقام المضاف اليه مقامه ويقرا بضم اليا اي يعميكم بالاختلاف ٥ شيعا
جمع شيعة وهو حال وقيل هو مصدر والعامل فيه يلبسكم من غير لفظه
ويجوز على هذا ان يكون حالا ايضا اي مختلفين قوله تعالى لست عليكم على
متعلقة بوكيل ويجوز ان يكون حالا من وكيل على قول من اجاز تقديم الحال على
حرف الجر قوله تعالى مستقر مبتدا والخبر الظرف قبله او فاعل والعامل
فيه الظرف وهو مصدر بمعنى الاستقرار ويجوز ان يكون بمعنى المكان قوله
تعالى غيره انما ذكر الهاء لانه اعادها على معنى الايات لانها حديث وقران ينسينك
يقرا بالتخفيف والتشديد وهو منقول من نسي والنسي والهمزة والتشديد للتعدية
الفعل الى مفعول ثان وهو محذوف اي ينسينك الذكر او الحق قوله تعالى
من شي من زائدة ومن حسابهم حال والتقدير شي من حسابهم ٥ ولكن ذكرى
اي ولكن نذكرهم ذكرى فيكون في موضع نصب ويجوز ان يكون في موضع
رفع اي هذا ذكرى او عليهم ذكرى قوله تعالى ان تبسل مفعول له اي
مخافة ان تبسل ٥ ليس لها يجوز ان يكون الجملة في موضع رفع صفة لنفس
وان يكون في موضع حال من الضمير في كسبت وان يكون مستانفا من دون الله
في موضع الحال اي ليس لها ولي من دون الله ويجوز ان يكون من دون الله خبر

ليس ولها شفيع وقد ذكرنا امثاله ٥ كل عدل انتصاب كل على المصدر لانها في
حكم ما تضاف اليه ٥ اولئك الذين جمع على المعنى فاولئك مبتدا وفي الخبر
وجهان احدهما الذين ابسلوا فعلى هذا يكون قوله لهم شراب فيه وجهان
احدهما هو حال من الضمير في ابسلوا والثاني هو مستانف والوجه الاخر ان
يكون الخبر لهم شراب والذين ابسلوا بدلا من اولئك او نعتا او يكون خبرا اولا ولهم
شراب خبرا ثانيا قوله تعالى اندعوا الاستفهام بمعنى التوبيخ وما بمعنى
الذي او نكرة موصوفة ومن دون الله متعلق بندعوا ولا يجوز ان يكون حالا من
الضمير في ينفعنا ولا مفعولا لينفعنا لتقدمه على ما والصلة والصفة لا تعمل
فيما قبل الموصول والموصوف ونرد معطوف على ندعوا ويجوز ان يكون
جملة في موضع الحال اي ونحن نرد وعلى اعقابنا حال من الضمير في نرد اي نرد
منقلبين او متاخرين كالذي في الكاف وجهان احدهما هو حال من الضمير في نرد
اي بدلا من على اعقابنا اي مشبهين للذي استهوته والثاني ان يكون صفة لمصدر محذوف
اي ردا مثل رد الذي استهوته واستهواه مثل توفته وتوفاه وقد ذكر والذي
يجوز ان يكون هنا مفردا اي كالرجل الذي او كالفريق الذي ويجوز ان يكون جنسا
والمراد الذين في الارض يجوز ان يكون متعلقا باستهوته وان يكون حالا من حيران
وان يكون حالا من الهاء في استهوته وحيران حال من الهاء او من الضمير في الظرف
ولم ينصرف لان مؤنثه حيرى له اصحاب يجوز ان تكون الجملة مستانفة وان تكون
حالا من الضمير في حيران او من الضمير في الظرف او بدلا من الحال التي قبلها ٥ ائتنا
اي يقولون ائتنا لنسلم اي امرنا بذلك لنسلم وقيل اللام بمعنى الباء وقيل
هي زائدة اي ان نسلم قوله تعالى وان اقيموا الصلاة ان مصدرية وهي
معطوفة على لنسلم وقيل هو معطوف على قوله ان هدى الله والتقدير
وقل ان اقيموا وقيل هو محمول على المعنى اي قيل لنا اسلموا وان اقيموا قوله
تعالى ويوم يقول فيه اوجه احدها هو معطوف على الهاء في اتقوه اي اتقوا
عذاب يوم يقول والثاني هو معطوف على السموات اي خلق يوم يقول والثالث
هو خبر قوله الحق اي وقوله الحق يوم يقول فالواو داخلة على الجملة
المقدم فيها الخبر والحق صفة لقوله والرابع هو ظرف لمعنى الجملة التي هي قوله
الحق اي يحق قوله في يوم يقول كن والخامس هو منصوب على تقدير واذكر
واما فاعل فيكون ففيه اوجه احدها هو جميع ما يخلقه الله تعالى في يوم القيامة
والثاني هو ضمير المنفوخ فيه من الصور ودل عليه قوله يوم ينفخ في الصور والثالث

هو ضمير اليوم والرابع هو قوله الحق اي فيوجد قوله الحق وعلى هذا يكون قوله
بمعنى مقوله اي فيوجد ما قال له كن مخرج مما ذكرنا ان قوله يجوز ان يكون
فاعلا والحق صفته او مبتدا واليوم خبره والحق صفته وان يكون مبتدا والحق
صفته ويوم ينفخ خبره او مبتدا والحق خبر قوله تعالى يوم ينفخ يجوز
ان يكون خبر قوله على ما قلنا ذكرنا وان يكون ظرفا للملك او حالا منه والعامل له
او ظرفا لتحشرون او ليقول او لقوله الحق او لقوله عالم الغيب ○ عالم
الغيب الجمهور على الرفع ويجوز ان يكون خبر مبتدا محذوف وان يكون فاعل يقول
كن وان يكون صفة للذي وقرئ بالجر بدلا من رب العالمين او من الهاء في قوله له
قوله تعالى واذ قال ابراهيم اذ في موضع نصب على فعل محذوف اي واذكروا وهو
معطوف على اقيموا وآزر يقرا بالمد ووزنه افعل ولم ينصرف للعجمة والتعريف
على قول من لم يشتقه من الازر او من الوزر ومن اشتقه من واحد منهما قال
هو عربي ولم يصرفه للتعريف ووزن الفعل ويقرا بفتح الراء على انه بدل من ابيه
وبالضم على النداء وقرئ في الشاذ بهمزتين مفتوحتين وتنوين الراء وسكون الزاي
والازر الخلق مثل الاسر ويقرا بفتح الاولى وكسر الثانية وفيه وجهان
احدهما ان الهمزة الثانية فاء الكلمة وليست بدلا ومعناها الثقل والثاني هي
بدل من الواو واصلها وزر فالواو فاء اعاد ووساده واساده والهمزة
الاولى على هذا من القرايتين للاستفهام بمعنى الانكار ولا همزة في تتخذ وفي
انتصابه على هذا وجهان احدهما هو مفعول من اجله اي لتحيرك او اعوجاج دينك
تتخذ والثاني هو صفة لاصنام قدمت عليها وعلى العامل فيها فصارت حالا
اي اتتخذ اصناما ملعونة او معوجة واصناما مفعول اول والهة ثان
وجاز ان يجعل المفعول الاول نكرة لحصول الفائدة من الجملة وكذلك سهل في
المفاعيل ما لا يسهل في المبتدا قوله تعالى وكذلك في موضعه وجهان
احدهما هو نصب على اضمار واريناه تقديره وكما رايناك اياه وقومه في
ضلال مبين اريناه ذلك اي ما رآه صواب باطلاعنا اياه عليه ويجوز ان
يكون منصوبا بنري التي بعده على انه صفة لمصدر محذوف تقديره نريه
ملكوت السموات والارض رؤية كرؤيته ضلال ابيه وقيل الكاف بمعنى
اللام اي ولذلك نريه والوجه الثاني ان تكون الكاف في موضع رفع خبر مبتدا محذوف
اي والامر كذلك اعتبارا من ضلالتهم ليكون اي وليكون من الموقنين اريناه وقيل
التقدير ليستدل وليكون قوله تعالى راى كوكبا يقرا بفتح الراء والهمزة

والتفخيم على الاصل ويقرا بالامالة لان الالف منقلبة عن ياء لقولك رايت ويقرا بجعل
الهمزة بين بين وهو نوع من الامالة ويقرا بجعل الراء كذلك اتباعا للهمزة ويقرا
بكسرهما وفيه وجهان احدهما انه كسر الهمزة للامالة ثم اتبعها الراء والثاني
ان اصل الهمزة الكسر بدليل قولك في المستقبل يرى اي يراي فانها فتحت من اجل
حرف الحلق كما تقول وسع يسع ثم كسرت الحرف الاول في الماضي اتباعا لكسرة
الهمزة فان لقي الالف ساكن مثل راى الشمس فقد قرئ بفتحهما على الاصل وبكسرهما
على ما تقدم وبكسر الراء وفتح الهمزة لان الالف سقطت من اللفظ لاجل الساكن
بعدها والمحذوف هنا في تقدير الثابت فان كسر الراء فيها على ان الاصل كسر
الهمزة وان فتحها دليل على الالف المحذوفة ○ هذا ربي مبتدا وخبر تقديره
اهذا ربي وقيل هو على الخبر غير استفهام قوله تعالى بازغة هو حال من
الشمس وانما قال هذا على التذكير لانه هذا الكوكب او الطالع او الشخص او الضوء
او الشيء او لان التانيث غير حقيقي قوله للذي فطر السموات اي لعبادته
او لرضاه قوله اتحاجوني يقرا بتشديد النون على ادغام نون الرفع في نون
الوقاية والاصل اتحاجونني ويقرا بالتخفيف على حذف احدى النونين وفي المحذوفة
وجهان احدهما هي نون الوقاية لانها الزائدة التي حصل بها الاستثقال وقد جاء ذلك في
الشعر والثاني المحذوفة نون الرفع لان الحاجة دعت الى نون مكسورة من اجل الياء
ونون الرفع لا تكسر وقد جاء ذلك في الشعر قال الشاعر ○
كل له نية في بغض صاحبه بنعمة الله نقليكم وتقلونا ○ اي تقلوننا
والنون الباقية هنا ليست وقاية بل هي من الضمير وحذف بعض الضمير لا يجوز
وهو ضعيف ايضا لان علامة الرفع لا تحذف الا بعامل ○ ما تشركون ما بمعنى الذي
اي ولا اخاف الصنم الذي تشركون به اي بالله فالهاء في به ضمير اسم الله ويجوز
ان تكون الهاء عائدة على ما اي ولا اخاف الذي تشركون بسببه ولا تعود على الله ويجوز
ان تكون ما نكرة موصوفة وان تكون مصدرية ○ الا ان يشاء يجوز ان يكون استثناء
من جنس الاول تقديره الا في حال مشيئة ربي اي لا اخافها في كل حال الا في هذه
الحال ويجوز ان يكون من غير الاول اي لكن اخاف ان يشاء ربي خوفي ما اشركتم
وشيئا نائب عن المصدر اي مشيئة ويجوز ان يكون مفعولا به اي الا ان يشاء ربي امرا
غير ما قلت ○ وعلما تمييز وكل شيء مفعول وسع اي علم كل شيء ويجوز ان يكون علما على
هذا التقدير مصدرا لمعنى وسع لان ما يسع الشيء فقد احاط به والعالم بالشيء
محيط بعلمه قوله تعالى وكيف اخاف كيف حال والعامل فيها اخاف وقد ذكر وما

اشركتم يجوز ان يكون ما بمعنى الذي او نكرة موصوفة والعائد محذوف
وان تكون مصدرية ما لم ما بمعنى الذي او نكرة موصوفة وهي في موضع
نصب باشركتم ولا يعلم يتعلق بينزل ويجوز ان يكون حالا من سلطانا اي ما لم
ينزل به حجة عليكم والسلطان مثل الرضوان والكفران وقد يجري بضم
اللام وهي لغة اتبع فيها الضم الضم قوله تعالى لهم الامن فيه
وجهان احدهما هو خبر مبتدا محذوف اي هم الذين والثاني هو مبتدا
واولئك بدل منه او مبتدا ثان ولهم الامن مبتدا وخبر والجملة خبر لما
قبلها ويجوز ان يكون الامن مرفوعا بالجار لانه معتمد على ما قبله قوله
تعالى وتلك مبتدا وفي حجتنا وجهان احدهما هي بدل من تلك وءاتيناها وجهان
احدهما هو خبر عن المبتدا وعلى قومه متعلق بمحذوف اي اتيناها ابراهيم
حجة على قومه او دليلا والثاني ان يكون حجتنا خبر تلك واتيناها في موضع الحال
من الحجة والعامل معنى الاشارة ولا يجوز ان يتعلق على بحجتنا لانها مصدر واتيناها
خبر او حال وكلاهما لا يفصل به بين الموصول والصلة نرفع يجوز ان يكون
في موضع الحال من اتيناها ويجوز ان يكون مستانفا ويقرا بالنون والياء وكذلك في
نشا والمعنى ظاهر ودرجات بغير الاضافة وهو مفعول نرفع ورفع درجة
الانسان رفع له ويقرا بالتنوين ومن على هذا مفعول نرفع ودرجات ظرف او
او حرف الجر محذوف منها اي الى درجات قوله تعالى كلا هدينا كلا
منصوب بهدينا والتقدير كلا منهما ونوحا هدينا اي وهدينا نوحا والهاء في
ذريته تعود على نوح والمذكورون بعده من الانبياء ذرية نوح والتقدير وهدينا من
ذريته هاولاء وقيل تعود على ابراهيم وهذا ضعيف لان من جملتهم لوطا وليس
من ذرية ابراهيم وكذلك نجزي الكاف في موضع نصب نعتا لمصدر محذوف اي ونجزي
المحسنين جزاء مثل ذلك واما عيسى فقيل هو اعجمي لا يعرف له اشتقاق وقيل
هو مشتق من العيس وهو البياض وقيل من العس وهو ما النحل وقيل
هو من عاس يعوس اذا اصلح فعلى هذا تكون الياء منقلبة عن واو واما اليسع فيقرا
بلام ساكنة خفيفة وياء مفتوحة وفيه وجهان احدهما هو اسم اعجمي علم
والالف واللام فيه زائدة كما زيدت في اليسر وهو الصحيح لانه صنم بعينه وكذلك
قالوا في عمرو والعمر وفي الله اللات والعزى والثاني انه عربي وهو فعل
مضارع سمي به ولا ضمير فيه فاعرب ثم نكر ثم عرف بالالف واللام وقيل
اللام على هذا زائدة ايضا واصل يسع يوسع بكسر السين ثم حذفت الواو

لوقوعها بين ياء وكسرة ثم فتحت السين من اجل حرف الحلق ولم ترد الواو لان الفتحة
عارضة ومثله يطا ويقع ويدع وكلا منصوب بفضلنا قوله تعالى
ومن آبائهم هو معطوف على وكلا اي وفضلنا كلا من آبائهم او وهدينا كلا من آبائهم
قوله تعالى ذلك مبتدا وهدى الله خبره ويهدي به حال من الهدى
والعامل فيه الاشارة ويجوز ان يكون حالا من اسم الله ويجوز ان يكون هدى الله
بدلا من ذلك ويهدي به الخبر ومن عباده حال من من او من العائد المحذوف
والهاء في بها الاخيرة تتعلق بكافرين والباء في بكافرين زائدة اي ليسوا كافرين بها
قوله تعالى اقتده يقرا باسكان الهاء واثباتها في الوقف دون الوصل وهي على
هذا هاء السكت ومنهم من يثبتها في الوصل ايضا تشبيها لها بهاء الاضمار ومنهم من
يكسرها وفيه وجهان احدهما هي هاء السكت ايضا شبهت بهاء الضمير وليس بشي
والثاني هي هاء الضمير والمضمر المصدر اي اقتد الاقتداء ومثله هذا سراقة
هذا سراقة للقران يدرسه والمرء عند الرشا ان يلقها ذيب
فالهاء ضمير الدرس لا مفعول لان يدرس قد تعدى الى القران وقيل من سكن الهاء
جعلها هاء الضمير واجرى الوصل مجرى الوقف والهاء في عليه ضمير القران او التبليغ
قوله تعالى حق قدره حق منصوب نصب المصدر وهو في الاصل وصف اي قدره
الحق ووصف المصدر اذا اضيف اليه ينتصب نصب المصدر ويقرا قدره باسكان الدال
وفتحها اذ ظرف لقدروا ومن شيء مفعول انزل ومن زائدة نورا حال من الهاء في به
او من الكتاب ويجوز ان يكون مفعولا به وان يكون حالا ويجعلونه مستانف
لا موضع له وقراطيس اي في قراطيس وقيل ذا قراطيس وقيل ليس فيه
تقدير محذوف والمعنى نزلوه منزلة القراطيس التي لا شيء فيها في ترك العمل
به وتبدونها وصف للقراطيس ويخفون كذلك والتقدير ويخفون
كثيرا منها ويقرا في المواضع الثلاثة بالياء على الغيبة حملا على ما قبلها
في اول الاية وبالتاء على الخطاب وهو مناسب لقوله وعلمتم وعلمتم اي
وقد علمتم والجملة في موضع الحال من ضمير الفاعل في تجعلونه على قراءة التاء
وعلى قراءة الياء يجوز ان يكون وعلمتم مستانفا وان يكون رجع من الغيبة
الى الخطاب قل الله جواب قل من انزل الكتاب وارتفاعه بفعل محذوف
اي انزله الله ويجوز ان يكون التقدير هو الله او المنزل الله او الله انزله
في خوضهم يجوز ان يتعلق بذرهم على انه ظرف له وان يكون حالا من ضمير
المفعول اي ذرهم خائضين وان يكون متعلقا بيلعبون ويلعبون في موضع الحال

وصاحب الحال ضمير المفعول في ذرهم اذا لم تجعل في خوضهم حالا منه وان
جعلته حالا منه كان الحال الثانية من ضمير الاستقرار في الحال الاولى
ويجوز ان يكون حالا من الضمير المجرور في خوضهم ويكون العامل المصدر والمجرور
فاعل في المعنى قوله تعالى انزلناه في موضع رفع صفة لكتاب ومبارك
صفة اخرى وقد قدم الوصف بالجملة على الوصف بالمفرد ويجوز النصب في غير
القران على الحال من ضمير المفعول او على الحال من النكرة الموصوفة ومصدق
الذي التنوين في تقدير التنوين لان الاضافة غير محضة ولتنذر بالتاء على خطاب
النبي صلى الله عليه وسلم وبالياء على ان الفاعل الكتاب وفي الكلام حذف تقديره
ليؤمنوا ولتنذر ونحو ذلك او ولتنذر ام القرى انزلناه ومن في موضع نصب
عطفا على ام والتقدير ولتنذر اهل ام القرى والذين يؤمنون مبتدا ويؤمنون
به الخبر ويجوز ان يكون الذين في موضع نصب عطفا على ام القرى فيكون يؤمنون
به حالا وعلى صلاتهم يحافظون قوله تعالى ومن اظلم ممن افترى على
الله كذبا يجوز ان يكون كذبا مفعول افترى وان يكون مصدرا على المعنى
اي افتراء وان يكون مفعولا من اجله وان يكون مصدرا في موضع الحال او قال
عطف على افترى واوحي في موضع رفع على انه مقام الفاعل ويجوز ان يكون
في موضع نصب والتقدير اوحي الوحي او الايحاء ولم يوح اليه شيء في موضع
الحال من ضمير الفاعل في قال او الياء في الي ومن قال في موضع جر عطفا
على من افترى اي وممن قال ومثل ما يجوز ان يكون مفعول سانزل وما
بمعنى الذي او نكرة موصوفة ويجوز ان يكون صفة لمصدر محذوف وتكون
ما مصدرية واذ ظرف لترى والمفعول محذوف اي ولو ترى الكفار او نحو
ذلك والظالمون مبتدا والظرف بعده خبر عنه والملائكة مبتدا وما بعده
الخبر والجملة حال من الضمير في الخبر قبله وباسطوا ايديهم في تقدير
التنوين اي باسطون ايديهم اخرجوا اي يقولون اخرجوا والمحذوف حال
من الضمير في باسطوا واليوم ظرف لاخرجوا فيتم الوقف عليه ويجوز ان يكون
ظرفا لتجزون فيتم الوقف على انفسكم غير الحق مفعول تقولون ويجوز
ان يكون وصفا لمصدر محذوف اي قولا غير الحق وبما كنتم يجوز ان يكون معطوفا
على بما الاولى اي وبما كنتم وان يكون مستانفا قوله تعالى فرادى جمع
فرد والالف للتانيث مثل كسالى وقرئ في الشاذ بالتنوين على انه اسم صحيح
ويقال في الرفع فراد مثل تؤام ورخال وهو جمع قليل ومنهم من لا يصرفه

معدول كثلاث ورباع وهو حال من ضمير الفاعل في جئتمونا كما خلقناكم الكاف في
موضع الحال وهو بدل من فرادى وقيل هو صفة مصدر محذوف اي مجيئا مثل
يوم خلقناكم ويجوز ان يكون حالا من الضمير في فرادى اي متشبهين ابتداء خلقكم
واول ظرف لخلقناكم والمرة في الاصل مصدر مر يمر ثم استعمل ظرفا اتساعا
وهذا يدل على قوة شبه الزمان بالفعل وتركتم يجوز ان يكون حالا اي وقد تركتم
وان يكون مستانفا وما نرى لفظه لفظ المستقبل وهو حكاية حال
ومعكم معمول نرى وهو من رؤية العين ويجوز ان يكون حالا من الشفعاء اذا
بمعنى نبصر ان شفعاءهم معهم ولا نراهم وان جعلتها بمعنى نعلم المتعدية
الى اثنين جاز ان يكون معكم مفعولا ثانيا وهو ضعيف في المعنى بينكم يقرا
بالنصب وفيه ثلاثة اوجه احدها هو ظرف لتقطع والفاعل مضمر اي لقد تقطع
الوصل بينكم ودل عليه شركاء والثاني هو وصف لمحذوف اي لقد تقطع شيء بينكم
او وصل والثالث ان هذا المنصوب في موضع رفع وهو معرب وجاز ذلك حملا على
اكثر احوال الظرف وهو قول الاخفش ومثله ومنا الصالحون ومنا دون ذلك
ويقرا بالرفع على انه فاعل والبين هنا الوصل وهو من الاضداد قوله
تعالى فالق يجوز ان يكون معرفة لانه ماض وان يكون نكرة على انه حكاية
حال وقرئ في الشاذ فلق والاصباح مصدر اصبح ويقرا بفتح الهمزة على
انه جمع صبح مثل قفل واقفال وجاعل الليل مثل فالق الاصباح في الوجهين
وسكنا مفعول جاعل اذا لم تعرفه وان عرفته كان منصوبا بفعل محذوف
اي جعله سكنا والسكن ما سكنت اليه من اهله ونحوهم فجعل الليل بمنزلة الاهل
وقيل التقدير مسكونا فيه او ذا سكن والشمس منصوب بفعل محذوف او
بجاعل اذا لم تعرفه وقرئ في الشاذ بالجر عطفا على الاصباح او على الليل
وحسبانا فيه وجهان احدهما هو جمع حسبانة والثاني هو مصدر مثل
الحسبان والحساب وانتصابه كانتصاب سكنا قوله تعالى فمستقر
يقرا بفتح القاف وفيه وجهان احدهما هو مصدر ورفعه بالابتداء
اي فلكم استقرار والثاني انه اسم مفعول ويراد به المكان اي فلكم مكان
تستقرون فيه اما في البطون واما في القبور ويقرا بكسر القاف فيكون
مكانا مستقرا لكم وقيل تقديره فمنكم مستقر واما مستودع فبفتح الدال
لا غير ويجوز ان يكون مكانا يودعون فيه وهو اما الصلب او القبر ويجوز ان
يكون مصدرا بمعنى الاستيداع قوله تعالى فاخرجنا منه خضرا اي بسبب

وصاحب الحال ضمير المفعول في ذرهم اذا لم يجعل في خوضهم حالا منه وان
جعلته حالا منه كان الحال الثانية من ضمير الاستقرار في الحال الاولى
ويجوز ان يكون حالا من الضمير المجرور في خوضهم ويكون العامل المصدر والمجرور
فاعل في المعنى قوله تعالى انزلناه في موضع رفع صفة لكتاب ومبارك
صفة اخرى وقد قدم الوصف بالجملة على الوصف بالمفرد ويجوز النصب في غير
القران على الحال من ضمير المفعول او على الحال من النكرة الموصوفة ومصدق
الذي التنوين في تقدير الثبوت لان الاضافة غير محضة ولتنذر بالتاء على خطاب
النبي صلى الله عليه وسلم وبالياء على ان الفاعل الكتاب وفي الكلام حذف تقديره
ليؤمنوا ولتنذر او نحو ذلك او ولتنذر ام القرى انزلناه ومن في موضع نصب
عطفا على ام والتقدير ولتنذر اهل ام القرى والذين يؤمنون مبتدا ويؤمنون
به الخبر ويجوز ان يكون الذين في موضع نصب عطفا على ام القرى فيكون يؤمنون
به حالا وعلى صلاتهم يحافظون قوله تعالى ومن اظلم ممن افترى على
الله كذبا يجوز ان يكون كذبا مفعول افترى وان يكون مصدرا على المعنى
اي افتراء وان يكون مفعولا من اجله وان يكون مصدرا في موضع الحال او قال
عطف على افترى والي في موضع رفع على انه مقام الفاعل ويجوز ان يكون
في موضع نصب والتقدير اوحي الوحي او الايحاء ولم يوح اليه شيء في موضع
الحال من ضمير الفاعل في قال او الياء في الي ومن قال في موضع جر عطفا
على من افترى اي وممن قال ومثل ما يجوز ان يكون مفعول سانزل وما
بمعنى الذي او نكرة موصوفة ويجوز ان يكون صفة لمصدر محذوف وان يكون
ما مصدرية واذ ظرف لترى والمفعول محذوف اي ولو ترى الكفار او نحو
ذلك والظالمون مبتدا والظرف بعده خبر عنه والملائكة مبتدا وما بعده
الخبر والجملة حال من الضمير في الخبر قبله وباسطوا ايديهم في تقدير
التنوين اي باسطون ايديهم اخرجوا اي يقولون اخرجوا والمحذوف حال
من الضمير في باسطوا واليوم ظرف لاخرجوا فيتم الوقف عليه ويجوز ان يكون
ظرفا لتجزون فيتم الوقف على انفسكم غير الحق مفعول تقولون ويجوز
ان يكون وصفا لمصدر محذوف اي قولا غير الحق وكنتم يجوز ان يكون معطوفا
على كنتم الاولى اي وبما كنتم وان يكون مستانفا قوله تعالى فرادى جمع
فرد والالف للتانيث مثل كسالى وقرئ في الشاذ بالتنوين على انه اسم صحيح
ويقال في الرفع فراد مثل توام ورخال وهو جمع قليل ومنهم من لا يصرفه

معدول عن ثلاث ورباع وهو حال من ضمير الفاعل في جئتمونا كما خلقناكم الكاف في
موضع الحال وهو بدل من فرادى وقيل هو صفة مصدر محذوف اي مجيئا مثل
يوم خلقناكم ويجوز ان يكون حالا من الضمير في فرادى اي مشبهين ابتداء خلقكم
واول ظرف لخلقناكم والمرة في الاصل مصدر مر يمر ثم استعمل ظرفا اتساعا
وهذا يدل على قوة شبه الزمان بالفعل وتركتم يجوز ان يكون حالا اي وقد تركتم
وان يكون مستانفا وما نرى لفظه لفظ المستقبل وهو حكاية حال
ومعكم معمول نرى وهو من رؤية العين ويجوز ان يكون حالا من الشفعاء اذا
بمعنى بصيرة ان يشفعوا لهم معهم ولا نراهم وان جعلتها بمعنى نعلم المتعدية
الى اثنين جاز ان يكون معكم مفعولا ثانيا وهو ضعيف في المعنى بينكم يقرا
بالنصب وفيه ثلاثة اوجه احدها هو ظرف لتقطع والفاعل مضمر اي تقطع
الوصل بينكم ودل عليه شركاء والثاني هو وصف لمحذوف اي لقد تقطع شيء بينكم
او وصل والثالث ان هذا المنصوب في موضع رفع وهو معرب وجاز ذلك حملا على
اكثر احوال الظرف وهو قول الاخفش ومثله ومنا الصالحون ومنا دون ذلك
ويقرا بالرفع على انه فاعل والبين هنا الوصل وهو من الاضداد قوله
تعالى فالق يجوز ان يكون معرفة لانه ماض وان يكون نكرة على انه حكاية
حال وقرئ في الشاذ فلق والاصباح مصدر اصبح ويقرا بفتح الهمزة على
انه جمع صبح كقفل واقفال وجاعل الليل مثل فالق الاصباح في الوجهين
وسكنا مفعول جاعل اذا لم تعرفه وان عرفته كان منصوبا بفعل محذوف
اي جعله سكنا والسكن ما سكنت اليه من اهله ونحوهم فجعل الليل بمنزلة الاهل
وقيل التقدير مسكونا فيه او ذا سكن والشمس منصوب بفعل محذوف او
جاعل اذا لم تعرفه وقرئ في الشاذ بالجر عطفا على الاصباح او على الليل
وحسبانا فيه وجهان احدهما هو جمع حسبانة والثاني هو مصدر مثل
الحسبان والحساب وانتصابه كانتصاب سكنا قوله تعالى فمستقر
يقرا بفتح القاف وفيه وجهان احدهما هو مصدر ورفعه بالابتداء
اي فلكم استقرار والثاني انه اسم مفعول ويراد به المكان اي فلكم مكان
تستقرون فيه اما في البطون واما في القبور ويقرا بكسر القاف فيكون
مكانا تستقر لكم وقيل تقديره فمنكم مستقر واما مستودع فبفتح الدال
لا غير ويجوز ان يكون مكانا يودعون فيه وهو اما الصلب او القبر ويجوز ان
يكون مصدرا بمعنى الاستيداع قوله تعالى فاخرجنا منه خضرا اي شيئا

والخضر بمعنى الأخضر ويجوز أن يكون الهاء في منه راجعة على النبات وهو الأشبه
وعلى الأول يكون نخرج منه بدلا من أخرجنا الأول ونخرج في موضع نصب
صفة لخضر ويجوز أن يكون مستأنفا والهاء في منه تعود على الخضر
وقنوان بكسر القاف وضمها وهما لغتان وقد قرئ بهما والواحد قنو مثل
صنو وصنوان وفي رفعه وجهان أحدهما هو مبتدأ وفي خبره وجهان
أحدهما هو ومن النخل ومن طلعها بدل بإعادة الخافض والثاني أن الخبر من
طلعها وفي من النخل ضمير تقديره وينبت من النخل شيء أو ثمر فيكون من طلعها
بدلا منه والوجه الآخر أن يرتفع قنوان على أنه فاعل من طلعها فيكون في
النخل ضمير يفسره قنوان وإن رفعت قنوان بقوله ومن النخل على قول من
أعمل أول الفعلين جاز وكان في طلعها ضمير مرفوع وقرئ في الشاذ
قنوان بفتح القاف وليس بجمع قنو لأن فعلان لا يكون جمعا وإنما هو اسم للجمع
كالباقر وجنات بالنصب عطفا على قوله نبات كل شيء أي وأخرجنا به جنات ومثله
والزيتون والرمان ويقرأ بضم التاء على أنه مبتدأ وخبره محذوف تقديره
ومن الكرم جنات ولا يجوز أن يكون معطوفا على قنوان لأن العنب لا يخرج من
النخل ومن أعناب صفة لجنات ومشتبها حال من الرمان أو من الجميع
وإذا ظرف لانظروا وثمره يقرأ بفتح الثاء والميم جمع ثمرة وثمر وهو
جنس في التحقيق لا جمع ويقرأ بضم الثاء والميم فهو جمع ثمرة مثل
خشبة وخشب وقيل هو جمع ثمار مثل كتاب وكتب فهو جمع جمع
فأما الثمار فواحدها ثمرة مثل خيمة وخيام وقيل هو جمع ثمر ويقرأ
بضم الثاء وسكون الميم فهو مخفف من المضموم وينعه يقرأ بفتح الياء
وضمها وهما لغتان وكلاهما مصدر ينع بمعنى الثمرة وقيل هو اسم للمصدر
والفعل أينع إيناعا ويقرأ في الشاذ يانعه على أنه اسم فاعل قوله تعالى
وجعلوا هو بمعنى صيروا ومفعولها الأول الجن والثاني شركاء ولله يتعلق بشركاء
ويجوز أن يكون نعتا لشركاء قدم عليه فصار حالا ويجوز أن يكون المفعول الأول
شركاء والجن بدلا منه ولله المفعول الثاني وخلقهم أي وقد خلقهم فيكون
الجملة حالا وقيل هو مستأنف ويقرأ في الشاذ وخلقهم بإسكان اللام
وفتح القاف والتقدير وجعلوا لله خلقهم شركاء وخرقوا بالتخفيف والتشديد
للتكثير بغير علم في موضع الحال من الفاعل في خرقوا ويجوز أن يكون نعتا
لمصدر محذوف أي خرقا بغير علم قوله تعالى بديع السموات في رفعه

ثلثة

ثلثة أوجه أحدها هو فاعل تعالى والثاني هو خبر مبتدأ محذوف أي هو بديع
والثالث هو مبتدأ وخبره أنى يكون له وما يتصل به وأنى بمعنى كيف أو من أين
وموضعه حال وصاحب الحال الولد والعامل يكون ويجوز أن تكون تامة وأن تكون
ناقصة ولم تكن له يقرأ بالتاء على تأنيث الصاحبة ويقرأ بالياء وفيه ثلاثة أوجه
أحدها أنه للصاحبة ولكن جاز التذكير لما فصل بينهما والثاني أن اسم كان
ضمير اسم الله والجملة خبر عنه أي ولم يكن الله له صاحبة والثالث أن
اسمها ضمير الشأن والجملة مفسرة له قوله تعالى ذلكم مبتدأ وفي
الخبر أوجه أحدها هو الله وربكم خبر ثان ولا إله إلا هو ثالث وخالق
رابع والثاني أن الخبر الله وما بعده أبدال منه والثالث أن الله بدل من ذلكم والخبر
ما بعده قوله تعالى قد جاءكم بصائر لم يلحق الفعل تاء التأنيث للفصل
بالمفعول ولأن تأنيث الفاعل غير حقيقي ومن متعلقة بجاء ويجوز أن يكون صفة
للبصائر فيتعلق بمحذوف فمن أبصر من مبتدأ فيجوز أن يكون شرطا
فيكون الخبر أبصر وجواب من كلاهما ويجوز أن يكون بمعنى الذي وما بعدها
الخبر والمبتدأ فيه محذوف تقديره فإبصاره لنفسه وكذلك قوله ومن عمي فعليها
قوله تعالى وكذلك الكاف في موضع نصب صفة لمصدر محذوف أي نصرف
الآيات تصريفا مثل ما نتلو عليك وليقولوا أي وليقولوا درست صرفنا
واللام لام العاقبة أي أن أمرهم يؤول إلى هذا وقيل إنه قصد بالتصريف أن يقولوا
درست عقوبة لهم ودارست يقرأ بالألف وفتح التاء أي دارست أهل الكتاب ويقرأ
كذلك إلا أنه بغير ألف أي درست الكتب المتقدمة ويقرأ كذلك إلا أنه بالتشديد
والمعنى كالمعنى الأول ويقرأ بضم الدال مشددا على ما لم يسم فاعله والواو
مبدلة من الألف في دارست ويقرأ بفتح الدال والراء والسين وسكون التاء أي
انقطعت الآيات وامحت ويقرأ كذلك إلا أنه على ما لم يسم فاعله ويقرأ درس
من غير تاء والفاعل النبي صلى الله عليه وسلم وقيل الكتاب لقوله ولنبينه قوله
تعالى من ربك يجوز أن تكون متعلقة بأوحي وأن يكون حالا من ضمير المفعول
المرفوع في أوحي وأن يكون حالا من ما لا إله إلا هو يجوز أن يكون مستأنفا وأن
يكون حالا من ربك أي من ربك منفردا وهي حال مؤكدة قوله تعالى ولو شاء
الله المفعول محذوف أي ولو شاء الله إيمانهم وجعلنا كمتعدية إلى مفعولين
وحفيظا الثاني وعليهم يتعلق بحفيظ ومفعوله محذوف أي وما جعلناك
تحفظ عليهم أعمالهم وهذا يؤيد قول سيبويه في إعمال فعيل قوله تعالى من

دون الله حال من ما او من العائد عليها فيسبوا منصوب على جواب النهي
وقيل هو مجزوم على العطف كقوله لا تمددها فتشققها عدوا بفتح
العين وتخفيف الدال وهو مصدر وفي انتصابه ثلثة اوجه احدها هو مفعول
له والثاني مصدر من غير لفظ الفعل لان السب عدوان في المعنى والثالث هو
مصدر في موضع الحال وهي حال مؤكدة ويقرا بضم العين والدال وتشديد
الواو وهو مصدر على فعول كالجلوس ويقرا بفتح العين والتشديد وهو واحد
في معنى الجمع اي اعداء وهو حال ايضا بغير علم حال ايضا مؤكدة كذلك في
موضع نصب صفة لمصدر محذوف اي كما زينا لكل امة عملهم زينا لهؤلاء
عملهم قوله تعالى جهد ايمانهم قد ذكر في المائدة ○ وما يشعركم
ما استفهام في موضع رفع بالابتدا ويشعركم الخبر وهو يتعدى الى مفعولين
انها يقرا بالكسر على الاستيناف والمفعول الثاني محذوف تقديره وما يشعركم
ايمانهم ويقرا بالفتح وفيه ثلثة اوجه احدها ان ان بمعنى لعل حكاه الخليل عن
العرب وعلى هذا يكون المفعول الثاني ليشعركم ايضا محذوفا والثاني ان لا زائدة
فتكون ان وما عملت فيه في موضع المفعول الثاني والثالث ان ان على بابها ولا
غير زائدة والمعنى وما يدريكم عدم ايمانهم وهذا جواب لمن حكم عليهم بالكفر
ابدا او يئس من ايمانهم والتقدير لا يؤمنون بها فحذف المفعول قوله
تعالى كما لم يؤمنوا به اول مرة ما مصدرية والكاف نعت لمصدر محذوف
اي تقليبا لكفرهم اي عقوبة مساوية لمعصيتهم واول مرة ظرف زمان
وقد ذكر ونذرهم يقرا بالنون وضم الراء وبالياء كذلك والمعنى مفهوم ويقرا
بسكون الراء وفيه وجهان احدهما انه سكن لثقل توالي الحركات والثاني انه
مجزوم عطفا على يؤمنوا والمعنى جزاء على كفرهم وانه لم يذرهم في طغيانهم
يعمهون يلعبون قوله تعالى قبلا يقرا بضم القاف والباء وفيه وجهان
احدهما هو جمع قبيل مثل قليب وقلب والثاني انه مفرد كقبل الانسان ودبره
وعلى كلا الوجهين هو حال من كل وجاز ذلك وان كان نكرة لما فيه من العموم
ويقرا بضم القاف وسكون الباء على تخفيف الضمة ويقرا بكسر القاف وفتح الباء وفيه
وجهان ايضا احدهما هو ظرف كقولك لي قبله حق والثاني مصدر في موضع الحال
اي عيانا او معاينة الا ان يشا الله في موضع نصب على الاستثنا المنقطع وقيل
هو متصل والمعنى ما كانوا ليؤمنوا في كل حال الا في حال مشيئة الله قوله
تعالى وكذلك هو نعت لمصدر محذوف كما ذكرنا في غير موضع وجعلنا متعدية

الى

الى مفعولين وفي المفعول الاول وجهان احدهما هو عدوا والثاني لكل نبي وشياطين بدل
من عدو والثاني المفعول الاول شياطين وعدوا المفعول الثاني ولكل نبي صفة
لعدو قدمت فصارت حالا يوحي يجوز ان يكون حالا من شياطين وان يكون
لعدو وعدوا في موضع اعدا غرورا مفعول له وقيل مصدر في موضع الحال والها
في فعلوه يجوز ان يكون ضمير الايحا وقد دل عليه يوحي وان يكون ضمير الزخرف او
القول او الغرور وما يفترون ما بمعنى الذي او نكرة موصوفة او مصدرية وهي في موضع
نصب عطفا على المفعول قبلها ويجوز ان تكون الواو بمعنى مع قوله ولتصغي
الجمهور على كسر اللام وهو معطوف على غرورا اي ليغروا ولتصغى وقيل هي
لام القسم كسرت لما لم يؤكد الفعل بالنون وقرى باسكان اللام وهي مخففة
لتوالي الحركات وليست لام الامر لانه لم يجزم الفعل وكذلك القول في وليرضوه
وليقترفوا الذي هو مقترفوه واثبت النون لما حذف الها قوله تعالى افغير
الله فيه وجهان احدهما هو مفعول ابتغي وغير حال من حكما مقدم عليه وقيل
حكما تمييز ومفصلا حال من الكتاب وبالحق حال من الضمير المرفوع في منزل
قوله تعالى صدقا وعدلا منصوبان على التمييز ويجوز ان يكون مفعولا
من اجله وان يكون مصدرا في موضع الحال لا مبدل مستانف ولا يجوز ان
يكون حالا من ربك لئلا يفصل بين الحال وصاحبها بالاجنبي وهو صدقا وعدلا
الا ان يجعل صدقا وعدلا حالين من ربك لا من الكلمات قوله تعالى اعلم من يضل
في من وجهان احدهما هي بمعنى الذي او نكرة موصوفة بمعنى فريق فعلى هذا
يكون في موضع نصب بفعل دل عليه اعلم لا بنفس اعلم لان افعل لا يعمل في
الاسم الظاهر النصب والتقدير يعلم من يضل ولا يجوز ان يكون في موضع جر
بالاضافة على قراءة من فتح الياء لئلا يصير التقدير هو اعلم الضالين فيلزم
ان يكون سبحانه ضالا تعالى عن ذلك ومن قرا بضم اليا فمن في موضع نصب ايضا
على ما تقدم اي يعلم المضلين ويجوز ان يكون في موضع جر اما على معنى هو
اعلم المضلين اي من يجد الضلال وهو من اضللته اي وجدته ضالا مثل
احمدته وجدته محمودا او بمعنى انه يضل عن الهدى والوجه الثاني ان من
استفهام في موضع مبتدا ويضل الخبر وموضع الجملة نصب بيعلم المقدرة
ومثله لنعلم اي الحزبين احصى قوله تعالى وما لكم ما استفهام في موضع
رفع بالابتدا ولكم الخبر وان لا تاكلوا فيه وجهان احدهما حرف الجر مراد
معه اي في ان لا تاكلوا ولما حذف حرف الجر كان في موضع نصب او في موضع

جر على الخلاف فهو في ذلك وقد ذكر في غير موضع والثاني انه في موضع الحال اي واي
شيء لكم في ان لا تأكلوا وهذا ضعيف لان ان تخلص الفعل للاستقبال ويجعله
مصدرا فيمتنع الحال الا ان يقدر حذف مضاف تقديره وما لكم ذوي ان لا تأكلوا
والمفعول محذوف اي شيئا مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل الجملة حال
ويقرأ بالضم على ما لم يسم فاعله وبالفتح على تسمية الفاعل ويقرأ بتشديد الصاد
وتخفيفها وكل ذلك ظاهر الا ما اضطررتم اليه في موضع نصب على الاستثناء
من الجنس من طريق المعنى لانه وبخهم بترك الاكل مما سمي عليه وذلك يتضمن
اباحة الاكل مطلقا وقوله وقد فصل لكم ما حرم عليكم اي في حال الاختيار
وذلك حلال حال الاضطرار قوله تعالى انكم لمشركون حذف الفاء من جواب
الشرط وهو حسن اذا كان الشرط بلفظ الماضي وهو هنا كذلك وهو قوله وان
اطعتموهم قوله تعالى أو من كان من بمعنى الذي في موضع رفع بالابتداء ويمشي
به في موضع نصب صفة لنورا وكمن خبر المبتدا ومثله مبتدا وفي الظلمات خبره
ليس بخارج في موضع الحال من الضمير في الجار والمجرور ولا يجوز ان يكون حالا من الهاء في مثله
للفصل بينه وبين الحال بالخبر كذلك زين وكذلك جعلنا قد سبق اعرابهما وجعلنا
بمعنى صيرنا واكابر المفعول الاول وفي كل قرية الثاني ومجرميها بدل من اكابر ويجوز
ان يكون ظرفا ومجرميها المفعول الاول واكابر مفعول ثان ويجوز ان يكون اكابر
مضافا الى مجرميها وفي كل المفعول الثاني والمعنى على هذا مكنا ونحو ذلك ليمكروا
واللام لام كي او لام الصيرورة قوله تعالى حيث يجعل حيث هنا مفعول به
والعامل محذوف والتقدير يعلم موضع رسالاته وليس ظرفا لانه يصير
التقدير يعلم في هذا المكان كذا وكذا وليس المعنى عليه وقد روي حيث بفتح
الثاء وهو بناء عند الاكثرين وقيل هي فتحة اعراب وعند الله ظرف ليصيب
او صفة لصغار قوله تعالى فمن يرد الله هو مثل فمن يشاء الله يضلله
وقد ذكر ضيقا مفعول ثان ليجعل فمن شدد الياء جعله وصفا ومن خففها جاز
ان يكون وصفا كميت وميت وان يكون مصدرا اي ذا ضيق حرجا بكسر الراء
صفة لضيق او مفعول ثالث كما جاز في المبتدا ان تخبر عنه بعدة اخبار ويكون الجميع
في موضع خبر واحد كحلو حامض وعلى ذلك يقدر هو مؤكد للمعنى ويقرأ بفتح الراء
على انه مصدر اي ذا حرج وقيل هو جمع حرجة مثل قصبة وقصب والهاء فيه
للمبالغة كانما في موضع نصب خبرا اخر او حال من الضمير في حرج او ضيق يصعد وتصاعد
بتشديد الصاد فيهما اي يتصعد ويقرأ يصعد بالتخفيف قوله تعالى مستقيما

حال

حال من صراط ربك والعامل فيها التنبيه او الاشارة قوله تعالى لهم دار السلام
يجوز ان يكون مستأنفا وان يكون في موضع جر صفة لقوم وان يكون نصبا على الحال
من الضمير في يذكرون وعند ربهم حال من دار السلام او ظرف للاستقرار في لهم
قوله تعالى ويوم نحشرهم اي واذكر يوما او ونقول يوم نحشرهم يا معشر
الجن ومن الانس حال من اولياؤهم ويقرأ آجالنا على الجمع الذي على التذكير
والافراد قال ابو علي هو جنس اوقع الذي موقع التي خالدين فيها حال وفي
العامل فيها وجهان احدهما المثوى على انه مصدر بمعنى الثواء والتقدير
النار ذات ثوائكم والثاني العامل فيه معنى الاضافة ومثوى مكان لا يعمل
الا ما شاء الله هو استثناء من غير الجنس ويجوز ان يكون من الجنس على وجهين
احدهما ان يكون استثناء من الزمان والمعنى يدل عليه لان الخلود يدل على الابد
فكأنه قال خالدين فيها في كل زمان الا ما شاء الله الا زمن مشيئة الله والثاني ان
يكون من بمعنى ما قوله تعالى يقصون في موضع رفع صفة لرسل ويجوز ان
يكون حالا من الضمير في منكم قوله تعالى ذلك هو خبر مبتدا محذوف اي
الامر ذلك ان لم يكن مصدرية او مخففة من الثقيلة واللام محذوفة اي لان لم يكن
ربك وموضعه نصب او جر على الخلاف بظلم في موضع الحال او مفعول به
يتعلق بمهلك قوله تعالى ولكل اي ولكل احد مما في موضع صفة
لدرجات قوله تعالى كما انشأكم الكاف في موضع نصب صفة لمصدر محذوف
اي استخلافا كما ومن ذرية لابتداء الغاية وقيل هي بمعنى البدل اي كما انشأكم
بدلا من ذرية قوم قوله تعالى انما توعدون ما بمعنى الذي ولات خبر ان ولا
يجوز ان يكون ما هاهنا كافة لان قوله لآت يمنع ذلك قوله تعالى من تكون هو
ان يكون من بمعنى الذي وان يكون استفهاما مثل قوله اعلم من يضل قوله
تعالى مما ذرأ يجوز ان يتعلق بجعل وان يكون حالا من نصيبا ومن الحرث يجوز ان
يكون متعلقا بذرأ وان يكون حالا من ما او من العائد المحذوف قوله تعالى
وكذلك زين يقرأ بفتح الزاي والياء على تسمية الفاعل وهو شركاؤهم والمفعول
قتل وهو مصدر مضاف الى المفعول ويقرأ بضم الزاي وكسر الياء على ما لم يسم
فاعله وقتل بالرفع على انه القائم مقام الفاعل واولادهم بالنصب على انه مفعول
القتل شركائهم بالجر على الاضافة وقد فصل بينهما بالمفعول وهو بعيد
وانما يجيء في ضرورة الشعر ويقرأ كذلك الا انه بجر اولادهم على الاضافة
شركائهم بالجر ايضا على البدل من الاولاد لانهم شركاؤهم في دينهم وعيشهم

وغيرهما ويقرأ كذلك الا انه برفع الشركاء وفيه وجهان احدهما انه مرفوع بفعل
محذوف كانه قال من زينه فقال شركاؤهم اي زينه شركاؤهم والقتل على هذا
كله مضاف الى المفعول والثاني ان يرتفع شركاؤهم بالقتل لان الشركاء تثير بينهم القتل
قبله ويمكن ان يكون القتل يقع منهم حقيقة وليلبسوا بكسر الباء من لبست الامر
بفتح الباء في الماضي اذا شبهته ويقرأ في الشاذ بفتح الباء قيل انها لغة وقيل جعل الدين
لهم كاللباس عليهم قوله تعالى لا يطعمها في موضع رفع كالذي قبله والجمهور
على كسر الحاء في حجر وسكون الجيم ويقرأ بضمهما وبضم الحاء وسكون الجيم ومعناه
محرم وفي القرآن لغات فيها ويقرأ حرج بكسر الحاء وتقديم الراء على الجيم واصله حرج
بفتح الحاء وكسر الراء ولكنه خفف ونقل مثل فخذ وفخذ وقيل هو من المقلوب
مثل عميق ومعيق بغير علمهم متعلق بقالوا ويجوز فتح الزاي وكسرها وضمها وهي
لغات افتراء منصوب على المصدر لان قولهم المحكي بمعنى افتروا وقيل هو مفعول
من اجله فان نصبته على المصدر كان قوله عليه متعلقا بقالوا لا بنفس المصدر
وان جعلته مفعولا من اجله علقته بنفس المصدر ويجوز ان يتعلق بمحذوف على
ان يكون صفة لافتراء قوله تعالى ما في بطون ما بمعنى الذي في موضع رفع بالابتداء
وخالصة خبره وانث على المعنى لان ما في البطون انعام وقيل التانيث على المبالغة
كعلامة ونسابة ولذكورنا متعلق بخالصة او بمحذوف على ان يكون صفة
لخالصة ومحرم جاء على التذكير حملا على لفظ ما ويقرأ خالص بغير تاء على الاصل ويقرأ
خالصة بالنصب على الحال والعامل فيها ما في بطونها من معنى الاستقرار
والخبر لذكورنا ولا يعمل في الحال لانه لا يتصرف واجازه الاخفش ويقرأ
خالصه بالرفع والاضافة الى الهاء الضمير وهو مبتدأ ولذكورنا خبره والجملة خبر
ما وان يكن ميتة يقرأ بالياء ونصب ميتة اي ان يكن الانعام ميتة ويقرأ بالياء حملا
على لفظ ما ويقرأ بالتاء ورفع ميتة على ان كان هي التامة فهم فيه ذكر
الضمير حملا على ما قوله تعالى قتلوا اولادهم يقرأ بالتخفيف والتشديد
على التكثير وسفها مفعول له او على المصدر لفعل محذوف دل عليه الكلام
بغير علم في موضع الحال وافتراء مثل الاول قوله تعالى مختلفا اكله
حال مقدرة لان النخل والزرع وقت خروجه لا اكل فيه حتى يكون مختلفا او متفقا
وهو مثل قولهم مررت برجل معه صقر صائدا به غدا ويجوز ان يكون في الكلام
حذف مضاف تقديره ثمر النخل وحب الزرع فيكون الحال مقارنة ومتشابها
حال ايضا وحصاده يقرأ بالفتح والكسر وهما لغتان قوله تعالى

حمولة

حمولة وفرشا هو معطوف على جنات اي وانشأ من الانعام حمولة قوله
تعالى ثمانية ازواج في نصبه خمسة اوجه احدها هو معطوف على جنات اي وانشأ
ثمانية ازواج وحذف الفعل وحرف العطف وهو ضعيف والثاني ان يقدره كلوا ثمانية
ازواج والثالث هو منصوب بكلوا تقديره كلوا مما رزقكم الله ثمانية ازواج ولا
تتبعوا معترض بينهما والرابع هو بدل من حمولة وفرشا والخامس انه حال
تقديره مختلفة او متعددة من الضأن يقرأ بسكون الهمزة وفتحها وهما لغتان
واثنين بدل من ثمانية وقد عطف عليه بقية الثمانية والمعز بفتح العين وسكونها
لغتان وقد قرئ بهما آلذكرين هو منصوب بحرم وكذلك الانثيين اي ام حرم
الانثيين ام ما اشتملت اي ام حرم ما اشتملت قوله تعالى ام كنتم شهداء
ام بمعنى منقطعة اي بل اكنتم واذ معمول شهداء قوله تعالى يطعمه في
موضع جر صفة لطاعم ويقرأ يطعمه بالتشديد وكسر العين والاصل
يتطعمه فابدلت التاء طاء وادغمت فيها الاولى الا ان يكون استثناء من الجنس
وموضعه نصب اي لا اجد محرما الا الميتة ويقرأ يكون بالياء وميتة
بالنصب اي الا ان يكون المأكول او ذلك ويقرأ بالتاء الا ان تكون المأكولة ميتة ويقرأ
برفع الميتة على ان تكون تامة الا انه ضعيف لان المعطوف منصوب او
فسقا عطف على لحم الخنزير وقيل هو معطوف على موضع الا ان يكون وقد
فصل بينهما بقوله فانه رجس قوله تعالى كل ذي ظفر الجمهور على ضم
الظاء والفاء ويقرأ باسكان الفاء ويقرأ بكسر الظاء والاسكان ومن البقر معطوف
على كل وجعل حرمنا عليهم شحومهما تبيينا للمحرم من البقر ويجوز ان يكون
من البقر متعلقا بحرمنا الثانية الا ما حملت في موضع نصب استثناء من الشحوم
او الحوايا في موضع نصب عطفا على ما وقيل هو عطف على الشحوم فتكون محرمة ايضا
وواحدة الحوايا حوية او حاوية او حاوياء واو هنا بمعنى الواو وللتفصيل مذاهبهم
او لاختلاف اماكنها في قوله كونوا هودا او نصارى ذلك في موضع نصب
بجزيناهم وقيل مبتدأ والتقدير جزيناهموه وقيل هو خبر المحذوف
اي الامر ذلك قوله تعالى فان كذبوك شرط وجوابه فقل ربكم ذو
رحمة والتقدير فقل يصفح عنكم بتأخير العقوبة قوله تعالى ولا
اباؤنا عطف على الضمير في اشركنا واغنت زيادة لا عن تأكيد الضمير وقيل
ذلك لا يغني لان المؤكد يجب ان يكون قبل حرف العطف ولا بعد حرف العطف
من شيء من زائدة قوله تعالى قل هلم للعرب فيه لغتان احدهما يكون بلفظ

واحد في الواحد والتثنية والجمع والمذكر والمؤنث فعلى هذا هي اسم للفعل وبنيت
لوقوعها موقع الامر المبني ومعناها احضروا والثانية كونها في لغة تميم تختلف
فتقول هلما وهلموا وهلمي وهلممن فعلى هذا هي فعل واختلفوا في اصلها فقال
البصريون اصلها ها المم اي اقصد فادغمت الميم في الميم وتحركت اللام فاستغني عن
همزة الوصل فبقي لم ثم حذفت الفها التي هي للتنبيه لان اللام في لم في تقدير الساكنة
اذ كانت حركتها عارضة ولحوق حرف التنبيه مثال الامر لما لحقه من الحذف
فاما فتحة الميم ففيها وجهان احدهما انها حركت بها لالتقاء الساكنين ولم تحرك
بالضم ولا الكسر كما جاز في رد لانه ورد لطول الكلمة بوصل ها بها وانها لا
تستعمل الا مدغمة والثاني انها فتحت من اجل التركيب كما فتحت خمسة عشر وبابها
وقال الفراء اصلها هل ام فالقيت حركة الهمزة على اللام وحذفت وهذا بعيد
لان لفظة ام وهل ان كانت استفهاما فلا معنى لدخولها على الامر وان كانت
بمعنى قد فلا تدخل على الامر وان كانت هل اسما للزجر فليس ثم معنى لها هاهنا
قوله تعالى ما حرم في ما وجهان احدهما هي بمعنى الذي والعائد محذوف اي
حرمه والثاني هي مصدرية الا تشركوا في ان وجهان احدهما هي بمعنى اي فلا يكون
لا على هذا نهيا والثاني هي مصدرية وفي موضعها وجهان احدهما منصوبة
وفي ذلك وجهان احدهما هي بدل من الهاء المحذوفة او من ما ولا زائدة اي حرم
ربكم عليكم ان تشركوا والثاني انها منصوبة على الاغراء والعامل فيها عليكم
والوقف على ما قبل على اي الزموا ترك الشرك والوجه الثاني انها مرفوعة والتقدير
المتلو ان لا تشركوا ولا زائدة على هذا التقدير وشيئا مفعول تشركوا
وقد ذكرناه في موضع اخر ويجوز ان يكون شيئا في موضع المصدر اي اشراكا
وبالوالدين احسانا قد ذكر في البقرة من املاق من اجل الفقر ما ظهر منها
وما بطن بدل من الفواحش بدل الاشتمال ومنها في موضع الحال من ضمير
الفاعل وبالحق في موضع الحال ذلكم مبتدا ووصاكم به الخبر ويجوز ان يكون
في موضع نصب على تقدير الزمكم ذلكم ووصاكم تفسير له قوله تعالى
الا بالتي هي احسن اي الا بالخصلة وبالقسط في موضع الحال اي مقسطين
ويجوز ان يكون حالا من المفعول اي وفوا الكيل تاما والكيل هنا مصدر في
معنى المكيل والميزان كذلك ويجوز ان يكون فيه حذف مضاف تقديره مكيل
الكيل وموزون الميزان لا نكلف نفسا مستانف ولو كان ذا قربى
اي ولو كان المقول له او فيه قوله تعالى وان هذا تقرا بفتح الهمزة

والتشديد

والتشديد وفيه ثلاثة اوجه احدها تقديره ولان هذا واللام متعلقة بقوله
فاتبعوه او لاجل استقامته اتبعوه وقد ذكرنا نحو هذا في قوله كما ارسلنا
والثاني انه معطوف على ما حرم اي واتلو عليكم ان هذا صراطي والثالث هو
معطوف على الهاء في وصاكم به وهذا فاسد لوجهين احدهما انه عطف
على المضمر من غير اعادة الجار والثاني انه يصير المعنى وصاكم باستقامة
الصراط وهو فاسد ويقرا بفتح الهمزة وتخفيف النون وهي كالمشددة
ويقرا بكسر الهمزة على الاستئناف ومستقيما حال والعامل فيه هذا
فتفرق جواب النهي والاصل فتتفرق وبكم في موضع المفعول اي فتفرقكم
ويجوز ان يكون حالا اي فتفرق وانتم معها قوله تعالى تماما مفعول له
او مصدر اي اتممناه اتماما ويجوز ان يكون في موضع الحال من الكتاب على الذي احسن يقرا
بفتح النون على انه فعل ماض وفي فاعله وجهان احدهما ضمير اسم الله والهاء
محذوفة اي على الذي احسنه الله اي احسن اليه وهو موسى والثاني هو ضمير
موسى لانه احسن في فعله ويقرا بضم النون على انه اسم والمبتدا محذوف
وهو العائد على الذي اي على الذي هو احسن وهو ضعيف وقال قوم احسن بفتح
النون في موضع جر صفة للذي وليس بشي لان الموصول لا بد له من صلة وقيل
تقديره على الذين احسنوا قوله تعالى وهذا مبتدا وكتاب خبره
وانزلناه صفة او خبر ثان ومبارك صفة ثانية او خبر ثالث ولو كان قرئ
مباركا بالنصب على الحال لجاز قوله تعالى ان تقولوا اي انزلناه كراهة
ان تقولوا او لئلا تقولوا او تقولوا معطوف عليه وان كنا ان مخففة من الثقيلة واللام في
لغافلين عوض او فارقة بين ان وما قوله تعالى ممن كذب الجمهور على التشديد
وقرئ بالتخفيف وهو في معنى المشدد فيكون بايات الله مفعولا ويجوز ان يكون
حالا اي كذب ومعه ايات الله يصدفون يقرا بالصاد الخالصة على الاصل
وباشمام الصاد زايا وباخلاصها زايا لتقربها من الدال وسوغ ذلك فيها سكونها
قوله تعالى يوم ياتي الجمهور على النصب والعامل في الظرف لا ينفع وقرئ
بالرفع والخبر لا ينفع والعائد محذوف اي لا ينفع نفسا ايمانها فيه والجمهور
على الياء في ينفع وقرئ بالتاء وفيه وجهان احدهما انه انث المصدر على المعنى
لان الايمان والعقيدة بمعنى وهو مثل قولهم جاءته كتابي فاحتقرها اي صحيفتي
او رسالتي والثاني انه حسن التانيث لاجل الاضافة الى المؤنث لم تكن فيه
وجهان احدهما هي مستانفة والثاني هي في موضع الحال من الضمير المجرور او على

الصفة لشيء وهو ضعيف قوله تعالى فرقوا دينهم يقرأ بالتشديد من غير ألف
وبالتخفيف وهو في معنى المشدد ويجوز أن يكون المعنى فصلوه عن الدين الحق
ويقرأ فارقوا أي تركوا لست منهم في شيء أي لست في شيء كائن منهم قوله
تعالى عشر أمثالها يقرأ بالإضافة أي فله عشر حسنات أمثالها فاكتفى
بالصفة ويقرأ بالرفع والتنوين على تقدير فله حسنات عشر أمثالها وحذف
التاء من عشر لأن الأمثال في المعنى مؤنثة لأن مثل الحسنة حسنة وقيل أنث
لأنه أضاف إلى المؤنث قوله تعالى دينا في نصبه ثلاثة أوجه هو بدل من
الصراط مستقيم على الموضع لأن معنى هداني وعرفني واحد وقيل هو منصوب
بفعل مضمر أي عرفني دينا والثالث أنه مفعول هداني فهدى يتعدى إلى مفعولين
قيما بالتشديد صفة لدين ويقرأ بالتخفيف وقد ذكر في النساء والمائدة
ملة بدل من دين أو على إضمار أعني وحنيفا حال أو على إضمار أعني قوله
تعالى ومحياي الجمهور على فتح الياء وأصلها الفتح لأنها حرف مضمر فهي كالكاف
في رأيتك والتاء في قمت وقرئ بإسكانها كما تسكن في أبي ونحوه وجاز ذلك وإن كان
قبلها ساكن لأن المدة تفصل بينهما وقد قرئ في الشاذ بكسر الياء على أنه مضمر
كسر لالتقاء الساكنين لله أي ذلك كله لله قوله تعالى قل أغير الله هو مثل
قوله ومن يبتغ غير الإسلام وقد ذكر قوله تعالى درجات قد ذكر في قوله
تعالى نرفع درجات من نشاء   آخر الجزء الأول من التبيان في إعراب القرآن

بسم الله الرحمن الرحيم   وصلى الله على محمد نبيه وآله وصحبه

إعراب سورة الأعراف

المص قد ذكرنا في أول البقرة
ما يصلح أن يكون هاهنا ويجوز أن تكون هذه الحروف في موضع مبتدأ وكتاب خبره
وأن يكون خبر مبتدأ محذوف أي المدعو به المص وكتاب خبر مبتدأ محذوف أي
هذا أو هو وأنزل صفة له فلا يكن النهي في اللفظ للحرج وفي المعنى للمخاطب
أي لا تحرج به ومنه بعث الحرج وهي لابتداء الغاية أي لا تحرج من أجله لتنذر
يجوز أن يتعلق اللام بأنزل وأن يتعلق بفلا يكن أي لا تحرج به للتمكن
من الإنذار والهاء في منه للكتاب أو للإنزال والهاء في به للكتاب وذكرى فيه
ثلاثة أوجه أحدها منصوب وفيه وجهان أحدهما هو حال من الضمير في أنزل
وما بينهما معترض والثاني أن يكون معطوفا على موضع لتنذر أي لتنذر وتذكر
أي وللذكرى والثاني أن يكون في موضع رفع وفيه وجهان أحدهما وهو معطوف
على كتاب والثاني خبر ابتداء محذوف أي فهو ذكرى والوجه الثالث أن يكون في موضع
جر

جر عطفا على موضع لتنذر وأجاز قوم أن يعطف على الياء في به وهذا ضعيف لأن الجار
لم يعد قوله تعالى من ربكم يجوز أن يتعلق بأنزل وتكون لابتداء الغاية
وأن يتعلق بمحذوف ويكون حالا أي أنزل إليكم كائنا من ربكم من دونه حالا من
أولياء وقليلا ما تذكرون مثل فقليلا ما يؤمنون وقد ذكر في البقرة وتذكرون
بالتخفيف على حذف إحدى التاءين وبالتشديد على الإدغام قوله تعالى
وكم من قرية في كم وجهان أحدهما هي مبتدأ ومن قرية تبيين ومن زائدة
والخبر أهلكناها وجاز تأنيث الضمير العائد على كم لأن كم في المعنى قرى وذكر
بعضهم أن أهلكناها صفة لقرية والخبر فجاءها بأسنا وهو سهو لأن الفاء تمنع
ذلك والثاني أن كم في موضع نصب بفعل محذوف دل عليه أهلكناها التقدير وكثيرا
من القرى أهلكناها ولا يجوز تقديم الفعل على كم وإن كانت خبرا لأن لها صدر
الكلام إذا شبهت برب والمعنى وكم من قرية أردنا إهلاكها كقوله فإذا قرأت القرآن
أي إذا أردت قراءته وقال قوم هو على القلب أي وكم من قرية جاءها بأسنا فأهلكناها
والقلب هنا لا حاجة إليه فيبقى محض ضرورة والتقدير أهلكنا أهلها فجاء أهلها ٥
بياتا البيات اسم للمصدر وهو في موضع الحال ويجوز أن يكون مفعولا له ويجوز أن
يكون في حكم الظرف وهم قائلون الجملة حال وأو لتفصيل المجمل أي جاء بعضهم
بأسنا ليلا وبعضهم نهارا والواو هنا أو وليست واو العطف سكنت تخفيفا
وقد ذكرنا ذلك في قوله أوكلما عاهدوا عهدا قوله تعالى دعواهم يجوز أن
يكون اسم كان وإلا أن قالوا الخبر ويجوز العكس قوله تعالى بعلم هو في موضع
الحال أي عالمين قوله تعالى والوزن فيه وجهان أحدهما هو مبتدأ ويومئذ
خبره والعامل في الظرف محذوف أي والوزن كائن يومئذ والحق صفة للوزن
أو خبر مبتدأ محذوف والثاني أن يكون الوزن خبر مبتدأ محذوف أي هذا الوزن
ويومئذ ظرف ولا يجوز على هذا أن يكون الحق صفة لئلا يفصل بين الموصول
وصلته قوله تعالى بما كانوا ما مصدرية أي بظلمهم والباء متعلقة بخسروا
قوله تعالى معايش الصحيح أن الياء لا تهمز هنا لأنها أصلية وحركت لأنها
في الأصل محركة ووزنها معيشة كمحسنة وأجاز قوم أن يكون أصلها
الفتح وأعلت بالتسكين في الواحد كما أعلت في يعيش وهمزها قوم وهو بعيد
جدا ووجهه أنه شبه الأصلية بالزائدة نحو سفينة وسفائن ٥
قليلا ما تشكرون مثل الذي تقدم قوله تعالى ولقد خلقناكم أي آباءكم
وقيل الكاف للجنس المخاطب وهنا مواضع [illegible] لم يكن في موضع الحال

قوله تعالى ألا في موضع الحال وان طرق لتسجد قوله تعالى خلقتني من نار
الجار في موضع الحال اي خلقتني كائنا من نار ويجوز ان يكون لابتدا الغاية فيتعلق
بخلقتني ولا زائدة اي وما منعك ان تسجد قوله تعالى فيها يجوز ان يكون حالا
وان يكون ظرفا قوله تعالى فبما اغويتني الباء تتعلق بلاقعدن وقيل الباء بمعنى اللام
وسراطك ظرف وقيل التقدير على سراطك قوله تعالى وعن شمائلهم هو
جمع شمال في جمع اشملة وشملا ايضا قوله تعالى مذوما يقرا بالهمز وهو
من ذامته اذا عبته ويقرا مذوما بالواو من غير همز وفيه وجهان احدهما
انه القى حركة الهمزة على الذال وحذفها والثاني ان يكون اصله مذيما لانه يقال
منه ذامه يذيمه ذيما فابدلت الياء واوا كما قالوا في مكيل مكول وفي مشيب
مشوب وهو قوله تعالى مدحورا حال ايضا ويجوز ان يكون مدحورا حالا من الضمير في مذوما
لمن في موضع رفع بالابتدا او بين القسم المقدر وجوابه سد مسد الخبر وهو
لاملان ومنكم خطاب لجماعة ولم يتقدم الا خطاب واحد ولكن نزله
منزلة الجماعة لانه رئيسهم او لانه رجع من الغيبة الى الخطاب والمعنى واحد
قوله تعالى هذه الشجرة يقرا هذي الشجرة بغير هاء والاصل في ذا ذي
لقولهم في التصغير ذيا فحذفت الياء الثانية تخفيفا وقلبت الياء الاولى الفا
لئلا تبقى مثل كي فاذا خاطبت المونث رددت الياء وكسرت الذال لان الكسر يجمع
عليه التانيث والتعيين واما الهاء فجعلت عوضا من المحذوف وحين ردت الى الاصل
وصلت بياء لانها مثل هاء الضمير في اللفظ قوله تعالى من سواتهما الجمهور
على تحقيق الهمز ويقرا بواو مفتوحة وحذف الهمزة ووجهه انه القى حركة
الهمزة على الواو ومن غير همز وذلك على ابدال الهمزة واوا ويقرا سواتهما على
التوحيد وهو جنس الا ان تكونا الا ان مخافة ان تكونا فهو مفعول من اجله
ملكين بفتح اللام وكسرها والمعنى مفهوم وقاسمهما قوله تعالى لكما لمن
الناصحين هو مثل قوله وانه في الاخرة لمن الصالحين وقد ذكر في البقرة فدلاهما
الالف بدل من ياء مبدلة من لام فالاصل دللهما وهو من الدلالة لا من الدلال
وجاز ابدال اللام لما صارت في الكلمة ثلاث لامات بغرور يجوز ان يتعلق
الباء بهذا الفعل ويجوز ان يكون في موضع الحال من الضمير المنصوب اي وهما
مغترين قوله تعالى وطفقا طفق في حكم كاد ومعناها الاخذ في الفعل
ويخصفان ماضيه خصف وهو متعد الى مفعول واحد والتقدير شيئا من
ورق الجنة وقرئ بضم الياء وكسر الصاد مخففا وماضيه اخصف والهمزة للتعدي

الى ايسر والنعل يخصفان انفسهما ويقرا بفتح الياء وتشديد الصاد وكسرها
مع فتح الخاء واسكانها ومع فتح الياء وكسرها وقد ذكر تعليل ذلك في قوله
يخطف ابصارهم عن تلكما ذكرنا اصل تلك والاشارة الى الشجرة وهي
واحدة والمخاطب اثنان فلذلك ثنى حرف الخطاب قوله تعالى ومنها
تخرجون الواو في الاصل لعطف هذه الافعال بعضها على بعض ولكن فصل
بينهما بالظرف ولانه عطف جملة على جملة وتخرجون يقرا بضم التاء وفتحها
والمعنى فيهما مفهوم قوله تعالى وريشا هو جمع ريشة ويقرا رياشا
وفيه وجهان احدهما هو جمع واحده ريش مثل ريح ورياح والثاني انه اسم
للجمع مثل اللباس ولباس التقوى يقرا بالنصب عطفا على ريش وانزل
قيل لم يقل انزلنا اللباس والريش قيل لان الريش واللباس ينبتان بالمطر
والمطر منزل فجعل ما هو المسبب بمنزلة السبب ويقرا بالرفع على الابتدا وذلك
مبتدا وخبر خبره والجملة خبر لباس ويجوز ان يكون ذلك نعتا للباس اي المذكور
المشار اليه وان يكون بدلا منه او عطف بيان وخير الخبر وقيل لباس التقوى
خبر مبتدا محذوف تقديره وساتر عوراتكم لباس التقوى او على العكس اي ولباس
التقوى ساتر عوراتكم وفي الكلام حذف مضاف اي ولباس اهل التقوى وقيل المعنى
لباس الاتقيا اي الذي يتقى به النظر والحر والبرد قوله تعالى لا يفتننكم
النهي في اللفظ للشيطان والمعنى لا تتبعوا الشيطان فيفتنكم كما اخرج اي فتنة
كفتنة ابويكم بالاخراج ينزع عنهما الجملة في موضع الحال ان شئت من ضمير الفاعل
في اخرج وان شئت من الابوين لان فيه ضميرين لهما ويلزح حكاية امر قد وقع لان
نزع اللباس عنهما كان قبل الاخراج فان قيل الاخراج الشيطان لم ينزع عنهما
اللباس قيل لكنه تسبب اليه فنسب الاخراج والنزع اليه انه هو وقبيله
هو توكيد لضمير الفاعل ليحسن العطف عليه قوله تعالى واقيموا وفي
الكلام وجهان احدهما هو معطوف على موضع القسط على المعنى اي امر ربي
فقال اقسطوا واقيموا والثاني في الكلام حذف تقديره فاقبلوا واقيموا
والدين منصوب بمخلصين ولا يجوز هنا فتح اللام في مخلصين لان ذكر المفعول مع
ما لم يسم فاعله هاهنا الكاف نعت لمصدر محذوف اي تعودون عودا كما بداكم
فريقا هدى فيه وجهان احدهما هو منصوب بهدى وفريقا الثاني منصوب
بفعل محذوف تقديره واضل فريقا وما بعده تفسير للمحذوف والكلام كله
حال من الضمير في تعودون وقد مع الفعل مرادة تقديره تعودون قد هدى فريقا

واضل فريقا والوجه الثاني ان فريقا في الموضعين حال وهدى وصف للاول وحق
عليهم وصف للثاني والتقدير تعودون فريقين وقرا ابي ولم يلحق بحق التا
الفصل او لان التانيث غير حقيقي قوله تعالى عند كل مسجد ظرف لخذوا وليس بحال
للزينة لان اخذها يكون قبل ذلك وفي الكلام حذف تقديره عند قصد كل مسجد قوله
تعالى قل هي هي مبتدا وفي الخبر ستة اوجه احدها خالصة على قراة من رفع وعلى
هذا تكون اللام متعلقة بخالصة اي هي خالصة لمن امن في الدنيا يوم القيامة
ظرف لخالصة ولم يمتنع تعلق الظرفين بها لان اللام للتبيين والثاني ظرف محض وفي
تعلقه بامنوا والثاني ان يكون الخبر للذين وخالصة خبر ثان وفي متعلقة بامنوا
والثالث يكون الخبر للذين وفي الحياة الدنيا معمول الظرف الذي هو اللام اي استقر
للذين امنوا في الحياة الدنيا وخالصة خبر ثان والرابع ان يكون الخبر في الحياة الدنيا
والذين متعلقة بخالصة والخامس ان يكون اللام حالا من الظرف الذي بعدها على قول
الاخفش والسادس ان يكون خالصة نصبا على الحال على قراة من نصب والعامل فيها الذين
او في الحياة الدنيا اذا جعلته خبرا او حالا والتقدير هي للذين امنوا في الحياة الدنيا في
حال خلوصها لهم يوم القيامة اي ان الزينة يشاركون فيها في الدنيا وتخلص لهم في
الاخرة ولا يجوز ان يعمل في خالصة زينة الله لانه قد وصفها بقوله التي والمصدر اذا
وصف لا يعمل ولا قوله اخرج لاجل الفصل الذي بينهما وهو قوله قل واجاز ابو علي
ان يعمل فيها حرم وهو بعيد لاجل الفصل ايضا لكن الفصل قد ذكرنا اعراب بطن في
البقرة والانعام قوله تعالى ما ظهر منها وما بطن بدل من الفواحش
وبغير الحق متعلق بالبغي وقيل هو حال من الضمير الذي في المصدر اذ التقدير وان
تبغوا بغير الحق وعينها ولا يكون في المصدر ضمير قوله تعالى اجلهم
هو مفرد في موضع الجمع وقرا ابن سيرين اجالهم على الاصل لا يحل واجل اجلا
قوله تعالى يقصون عليكم يجوز ان يكون في موضع رفع صفة لرسل وان يكون
حالا من رسل او من الضمير في الظرف قوله تعالى من الكتاب حال من نصيبهم
قوله تعالى من قبلكم يجوز ان يكون ظرفا لخلت وان يكون صفة لامم وفي الكلام
حذف مضاف اي ادخلوا في جملة امم ومن الجن حال من الضمير في خلت او صفة اخرى
لامم في النار متعلق بادخلوا ويجوز ان يكون صفة لامم او ظرفا لخلت اداركوا
يقرا بتشديد الدال والف بعدها واصلها تداركوا فابدلت التا دالا واسكنت ليصح
ادغامها ثم اجتلبت لها همزة الوصل ليصح النطق بالساكن ويقرا اداركوا الا انه
بغير الف بعد الدال ووزنه على هذا افتعلوا فالتا هنا بعد الدال مثل اقتتلوا

وقرى في الشاذ تداركوا على الاصل اي ادرك بعضهم بعضا وقوله اذا اداركوا
بقطع الهمزة عما قبلها وكسرها على نية الوقف على ما قبلها والابتدا بها
وقرى اذا اداركوا بالف واحدة ساكنة والدال بعدها مشددة وهو جمع بين
ساكنين وجاز لما كان الثاني مدغما فالاول الف وشابه وجاز في المنفصل
كما جاز في المتصل وقرى بعضهم اثنا عشر باثبات الالف وسكون العين وسنذكره
في موضعه ان شا الله تعالى وجميعا حال ضعفا صفة لعذاب وهو بمعنى مضعف
او مضاعف ومن النار صفة اخرى ويجوز ان يكون حالا قوله تعالى لكل ضعف
اي لكل عذاب ضعف من النار فحذف لدلالة الاول عليه ولكن لا تعلمون بالتا على الخطاب
وباليا على الغيبة قوله تعالى لا تفتح لهم يقرا بالتا ويجوز في التا التثقيل والتخفيف
والتشديد للتكثير ويقرا باليا لان تانيث الابواب غير حقيقي وللفصل ايضا ٥
الجمل يقرا بفتح الجيم والميم وهو الجمل المعروف ويقرا في الشاذ بسكون الميم
والاحسن ان يكون لغة لان تخفيف المفتوح ضعيف ويقرا بضم الجيم وفتح الميم وتشديدها
وهو الحبل الغليظ وهو جمع مثل صوم وقوم ويقرا بضم الجيم والميم مع التخفيف
وهو جمع مثل اسد واسد ويقرا كذلك الا ان الميم ساكنة وذلك على تخفيف المضموم
وسم الخياط بفتح السين وضمها لغتان وكذلك في موضع نصب بنجزي على انه وصف
لمصدر محذوف قوله غواش هو جمع غاشية وفي التنوين هنا ثلثة اوجه احدها
انه تنوين الصرف وذلك انهم حذفوا اليا من غواشي فنقص بناوها عن بنا مساجد
وصارت مثل سلام فلذلك صرفت والثاني انها عوض من اليا المحذوفة والثالث انها
عوض من حركة اليا المستحقة ولما حذفت الحركة وعوض منها التنوين حذفت
اليا لالتقا الساكنين وفي هذه المسالة كلام طويل يضيق هذا الكتاب عنه قوله
تعالى والذين امنوا مبتدا وفي الخبر وجهان احدهما لا نكلف نفسا الا وسعها
والتقدير منهم فحذف العائد كما حذف في قوله ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم
الامور والثاني ان الخبر اولئك اصحاب ولا نكلف معترض بينهما قوله تعالى
من غل هو حال من ما تجري من تحتهم الجملة في موضع الحال من الضمير المجرور
بالاضافة والعامل فيها معنى الاضافة قوله تعالى هدانا لهذا قد ذكرناه في الفاتحة
٥ وما كنا الواو للحال ويجوز ان يكون مستانفة ويقرا بحذف الواو على الاستيناف
ولنهتدي قد ذكرنا اعراب مثله في قوله تعالى ما كان الله ليذر المومنين ٥ ان
هدانا في تاويل المصدر وموضعه رفع بالابتدا لان الاسم الواقع بعد لولا هذه
كذلك وجواب لولا محذوف دل عليه ما قبله تقديره لولا ان هدانا الله ما كنا لنهتدي

وبهذا حسنت القراءة بحذف الواو وان تلكم الجنة في ان وجهان احدهما هي بمعنى
اي ولا موضع لها وهي مفسرة للنداء والثاني انها مخففة من الثقيلة واسمها
محذوف والجملة بعدها خبرها اي ونودوا انه تلكم الجنة والهاء ضمير الشان
وموضع الكلام كله نصب بنودوا او جر على تقدير بانه ن اورثتموها يقرا بالاظهار
على الاصل وبالادغام لمشاركة التاء الثاء في الهمس وقربها منها في المخرج وموضع
الجملة نصبا على الحال من الجنة والعامل فيها ما في تلك من معنى الاشارة ولا يجوز ان
يكون حالا من تلك لوجهين احدهما انه فصل بينهما بالخبر والثاني ان تلك مبتدا والابتدا
لا يعمل في الحال ويجوز ان يكون الجنة نعتا لتلكم او بدلا واورثتموها الخبر ولا يجوز ان
يكون الجملة حالا من الكاف في تلكم لان الكاف حرف للخطاب وصاحب الحال لا يكون حرفا
ولان الحال يكون بعد تمام الكلام والكلام لا يتم بتلكم قوله تعالى ان قد وجدنا
ان يجوز ان يكون بمعنى اي وان يكون مخففة ه حقا يجوز ان يكون حالا وان يكون مفعولا
ثانيا ويكون وجدنا بمعنى علمنا ما وعد ربكم حقا حذف المفعول من وعد الثاني لانه
يجوز ان يكون التقدير وعدكم وحذفه لدلالة الاول عليه ويجوز ان يكون التقدير ما
وعدنا ويقوي ذلك ان ما عليه اصحاب النار شر والمستعمل فيه اوعد ووعد يستعمل
في الخير اكثره نعم حرف يجاب به عن الاستفهام في اثبات المستفهم عنه ونونها
وعينها مفتوحتان ويقرا بكسر العين وهي لغة ويجوز كسرهما جميعا على الاتباع ه
بينهم يجوز ان يكون ظرفا لاذن وان يكون صفة لمؤذن ان لعنة الله يقرا بفتح الهمزة
وتخفيف النون وهي مخففة اي لان الاذان قول ويقرا بتشديد النون ونصب اللعنة
وهو ظاهر وقرئ في الشاذ بكسر الهمزة اي فقال ان لعنة الله قوله تعالى
الذين يصدون يجوز ان يكون جرا او نصبا او رفعا قوله تعالى ونادوا الضمير يعود
على رجال ان سلام عليكم اي انه سلام ويقرا ويجوز ان يكون بمعنى اي لم يدخلوها اي
لم يدخل اصحاب الجنة الجنة بعد وهم يطمعون في دخولها اي نادوهم وهم في هذه الحال
ولا موضع لقوله وهم يطمعون على هذا والمعنى انهم نادوا وهم بعد ان دخلوا
ولكنهم دخلوها وهم لا يطمعون في دخولها الجملة على هذا حال قوله تعالى تلقاء
هو في الاصل مصدر وليس في المصادر تفعال بكسر التاء الا تلقاء وتبيان وانما جاء
ذلك في الاسماء نحو التمثال والتمساح والتقصار وانتصابه هاهنا على الظرف
اي ناحية اصحاب النار قوله تعالى ما اغنى يجوز ان يكون نافية وان يكون استفهاما
قوله تعالى لا ينالهم الله تقديره اقسمتم عليهم بان لا ينالهم فلا ينالهم هو المحلوف
عليه ادخلوا تقديره فالتفتوا الى اصحاب الجنة فقالوا ادخلوا ويقرا في الشاذ

وعند الفراء نعم نفسها وعلم
ويكون بكسر العين لغة

دخلوا وادخلوا على الاستئناف وذلك يقال بعد دخولهم ونحوه وعليه اذا قرئ
ادخلوا على الامر كان الجملة حالا اي ادخلوا امنين واذا قرئ على الخبر كان
رجوعا من الغيبة الى الخطاب قوله تعالى ان افيضوا يجوز ان يكون ان مصدرية
وتفسيرية مرة ومن الماء تقديره شيئا من الماء او مما قيل او بمعنى الواو واحتج
لذلك بقوله حرمهما وقيل هي على بابها وحرمهما على المعنى ويكون فيه حذف
اي كلا منهما او كليهما قوله تعالى الذين اتخذوا دينهم يجوز ان يكون جرا
ونصبا ورفعا ولهوا مفعول ثان والمفرد ملهو به وملعوب به ويجوز
ان يكون المعنى صيروه لهوا ولعبا اي صيروا مكانه اللهو واللعب ويجوز ان
يكون صيروا واعادتهم لان الدين هاهنا بمعنى العادة قوله تعالى على علم يجوز ان يكون
فصلناه مشتملا على علم فيكون حالا من الهاء ويجوز ان يكون حالا من الفاعل
اي فصلناه عالمين اي على علم منا هدى ورحمة حالان اي ذا هدى وذا رحمة
وقرئ بالرفع على انه خبر مبتدا محذوف قوله تعالى يوم ياتي هو ظرف
ليقول فيشفعوا لنا هو منصوب على جواب الاستفهام او نرد المشهور الرفع
وهو معطوف على موضع من شفعاء تقديره او هل نرد فنعمل على جواب الاستفهام
ايضا ويقرا برفعهما اي فهل نعمل وهو داخل في الاستفهام ويقرا بالنصب على
جواب الاستفهام قوله تعالى يغشي الليل في موضعه وجهان احدهما
هو حال من الضمير في خلق وخبر ان على هذا ان الله الذي خلق والثاني انه مستانف
ويغشي بالتخفيف وضم الياء وهو من اغشى ويتعدى الى مفعولين اي يغشي الله الليل
النهار ويقرا يغشي بالتشديد والمعنى واحد ويقرا يغشى بفتح الياء والتخفيف
والليل فاعل يطلبه حال من الليل او من النهار وحثيثا حال من الليل لانه
الفاعل ويجوز ان يكون حالا من النهار فيكون التقدير يطلب الليل النهار محثوثا وان
يكون صفة لمصدر محذوف اي طلبا حثيثا والشمس يقرا بالنصب والقمر
وخلق السموات ومن رفع استانف قوله تعالى خفية يقرا بضم الخاء وكسرها
وهما لغتان وهو مصدر في موضع الحال ويجوز ان يكون مفعولا له ومثله خوفا وطمعا قوله
تعالى قريب انما لم يؤنث لانه اراد المطر وقيل ان الرحمة والرحم بمعنى وقيل هو على
النسب اي ذات قرب كما يقال امراة طالق وقيل هو فعيل بمعنى مفعول كما قالوا
لحية دهين وكف خضيب وقيل اذا الحق بان ما كان رحمة الله قريب وقيل فرق بالحذف
بين القريب من النسب وبين القريب من غيره قوله تعالى بشرا يقرا بالنون والباء
مضمومتين وهو جمع وفي واحده وجهان احدهما نشور مثل صبور وصبر وفعلى

هذا ويجوز ان يكون هو فعولا بمعنى فاعل اى ينشر الارض ويجوز ان يكون بمعنى مفعول كركوب
بمعنى مركوب اى منشورة بعد الطي او منشرة او محياة من قولك انشر الله الميت
فهو منشر ويجوز ان يكون جمع ناشر مثل نازل ونزل ويقرا بضم النون واسكان
الشين على تخفيف المضموم ويقرا نشرا بفتح النون واسكان الشين وهو مصدر
نشر بعد الطي او من قولك انشر الله الميت فنشر اى عاش ونصبه على الحال اي
ناشرة او ذوات نشر كما تقول جاء ركضا اى راكضا ويقرا بشرا بالباء وضمتين
وهو جمع بشير مثل قليب وقلب ويقرا كذلك الا انه بسكون الشين على التخفيف
ومثله فى المعنى ارسل الرياح مبشرات ويقرا بشرى مثل حبلى اى ذات بشارة
ويقرا بشرا بفتح الباء وسكون الشين وهو مصدر بشرته اذا بشرته ن سحابا
جمع سحابة فلذلك وصفها بالجمع لبلد اى لاحياء بلد به الماء الهاء ضمير البلد
او ضمير السحاب او ضمير الريح وكذلك الهاء فى به الثانية قوله يخرج نباته
يقرا بفتح الياء وضم الراء ورفع النبات ويقرا كذلك الا انه بضم الياء على ما لم يسم فاعله
ويقرا بضم الياء وكسر الراء ونصب النبات اى فيخرج الله او الماء باذن ربه متعلق بيخرج
الا نكدا بفتح النون وكسر الكاف وهو حال ويقرا بفتحهما على انه مصدر اى ذا
نكد ويقرا بفتح النون وسكون الكاف وهو مصدر ايضا وهو لغة ويقرا الا يخرج
بضم الياء وكسر الراء ونكدا مفعوله قوله تعالى من اله غيره من زائدة واله
مبتدا ولكم خبره وقيل الخبر محذوف اى ما لكم من اله فى الوجود ولكم تخصيص
وتبيين وغيره بالرفع فيه وجهان احدهما هو صفة لاله على الموضع والثانى
هو بدل من الموضع مثل لا اله الا الله ويقرا بالنصب على الاستثناء وبالجر
صفة على اللفظ عذاب يوم عظيم وصف اليوم بالعظيم والمراد عظم ما
فيه قوله تعالى من قومه حال من الملا وانا لنراك من رؤية العين فيكون فى
ضلال حالا ويجوز ان يكون من رؤية القلب فيكون مفعولا ثانيا قوله تعالى
ابلغكم يجوز ان يكون مستانفا ويجوز ان يكون صفة لرسول على المعنى لان الرسول
هو الضمير فى لى ولو كان يبلغكم لجاز لانه يعود على لفظ الرسول ويجوز ان
يكون حالا والعامل فيه الجار فى قوله من رب هو اعلم من الله بمعنى اعرف فيتعدى
الى مفعول واحد وهو ما وهى بمعنى الذى او نكرة موصوفة ومن الله فيه وجهان
احدهما هو متعلق باعلم اى ابتداء علمى من عند الله والثانى ان يكون حالا من ما او من
العائد المحذوف قوله تعالى من ربكم يجوز ان يكون صفة لذكر وان يتعلق بجاءكم
على رجل يجوز ان يكون حالا من الجار اى نازلا على رجل وان يكون متعلقا بجاءكم على المعنى

لانه فى معنى نزل اليكم وفى الكلام حذف مضاف اى على قلب رجل او لسان رجل
قوله تعالى فى الفلك هو حال من من او من الضمير المرفوع فى معه والاصل
فى عمين عميين فسكنت الاولى وحذفت قوله تعالى هودا بدل من اخاهم
واخاهم منصوب بفعل محذوف اى وارسلنا الى عاد ولذلك اوائل القصص التى
بعدها قوله تعالى ناصح امين هو فعيل بمعنى مفعول قوله تعالى فى
الخلق يجوز ان يكون حالا من بسطة وان يكون متعلقة بزادكم والالاء جمع
وفى واحدها ثلث لغات الى بكسر الهمزة والف بعد اللام والى بفتح الهمزة
كذلك والى بكسر الهمزة وسكون اللام وياء بعدها قوله تعالى وحده هو
مصدر محذوف الزوائد وفى موضعه وجهان احدهما هو مصدر فى موضع الحال
من الله اى لنعبد الله مفردا او موحدا وقال بعضهم هو حال من الفاعلين اى
موحدين والثانى انه ظرف اى لنعبد الله على حياله قاله يونس واصل هذا المصدر
الايحاد فوكلا او وحدته فحذفت الهمزة والالف وهما الزائدتان قوله تعالى
من ربكم يجوز ان يكون حالا من رجس وان يتعلق بوقع فى اسما اى ذوى اسما او مسميات
قوله تعالى اية هو حال من الناقة والعامل فيها معنى ما فى هذه من التنبيه
والاشارة ويجوز ان يعمل فى اية لكم ويجوز ان يكون لكم حالا من اية ويجوز ان يكون
ناقة الله بدلا من هذه او عطف بيان ولكم الخبر وجاز ان يكون اية حالا لانها بمعنى
علامة ودليلا تاكل جواب الامر فياخذكم جواب النهى وقرى بالرفع وموضعه
حال قوله تعالى من سهولها يجوز ان يكون حالا من قصورا ومفعولا ثانيا
لتتخذون وان يتعلق بتتخذون على ان تتخذون يتعدى الى مفعول بل الى واحد
ومن لابتداء غاية الاتخاذ وتنحتون الجبال فيه وجهان احدهما انه بمعنى تتخذون
فتكون بيوتا مفعولا ثانيا والثانى ان يكون التقدير من الجبال على ما جاء فى الاية
الاخرى فتكون بيوتا المفعول ومن الجبال على ما ذكرناه فى قوله من سهولها
قوله تعالى لمن هو بدل من قوله للذين استضعفوا باعادة الجار [illegible]
مزيد باخيك قوله تعالى فاصبحوا يجوز ان تكون التامة ويكون جاثمين حالا
وان تكون الناقصة وجاثمين الخبر وفى دارهم متعلق بجاثمين قوله تعالى ولوطا
اى وارسلنا لوطا اى واذكر لوطا واذ على الاول ظرف وعلى الثانى يكون
ظرفا لمحذوف تقديره واذكر رسالة لوط اذ ما سبقكم بها فى موضع الحال
من الفاحشة او من الفاعل فى اتاتون تقديره مبتدئين انكم يقرا بهمزتين
على الاستفهام ويجوز تحقيق الثانية وتليينها وهو جعلها بين الياء والالف

ويقرا بهمزة واحدة على الخبر شهوة مفعول من اجله او مصدر في موضع الحال
من دون النساء صفة لرجال اي منفردين عن النساء بل انتم بل هنا للخروج من قصة الى
قصة وقيل هو اضراب عن محذوف تقديره ما عدلتم بل انتم مسرفون قوله تعالى
وما كان جواب قومه يقرا بالنصب والرفع وقد ذكر في آل عمران وفي الانعام قوله
تعالى مطرا هو مفعول امطرنا والمطر هنا الحجارة لما في الاية الاخرى وامطرنا
عليهم حجارة قوله تعالى ولا تبخسوا هو متعد الى مفعولين وهما الناس
واشياءهم وتقول بخست زيدا حقه اي نقصته اياه قوله تعالى توعدون حال
من الضمير في تقعدوا من امن مفعول تصدون لا مفعول توعدون اذ لو كان
مفعول الاول لكان تصدونهم وتبغونها عوجا حال وقد ذكرناها في قوله تعالى يا
اهل الكتاب لم تصدون عن سبيل الله في آل عمران قوله تعالى اولو كنا
كارهين اي اولو كرهنا تعيدوننا ولو هنا بمعنى ان لانها للمستقبل ويجوز ان
تكون على اصلها وتكون المعنى ان كنا كارهين في هذه الحال قوله تعالى
قد افترينا هو بمعنى المستقبل لانه لم يقع وانما سد مسد جواب ان عدنا
وساغ دخول قد هاهنا لانهم نزلوا الافتراء عند العود منزلة الواقع
فقرنوه بقد وكان المعنى قد افترينا الان ان هممنا بالعود الا ان يشاء
المصدر في موضع نصب على الاستثناء والتقدير الا وقت ان يشاء الله وقيل
هو استثناء منقطع وقيل الا في حال مشيئة الله وعلما قد ذكر في الانعام
قوله تعالى اذا لخاسرون اذا هنا متوسطة بين اسم ان وخبرها وهو
حرف معناه الجواب ويعمل في الفعل بشروط مخصوصة وليس هذا موضعها
قوله تعالى الذين كذبوا شعيبا فيه ثلاثة اوجه احدها هو مبتدا وفي الخبر
وجهان احدهما كان لم يغنوا فيها وما بعده جملة اخرى او بدل من الضمير
في يغنوا او نصب باضمار اعني والثاني ان الخبر الذين كذبوا شعيبا كانوا وكان لم
يغنوا على هذا حال من الضمير في كذبوا والوجه الثاني ان الخبر الذين كذبوا شعيبا
كانوا وكان لم يغنوا على هذا حال من الضمير في كذبوا والوجه الثاني ان يكون
صفة لقوله الذين كفروا من قومه والثالث ان يكون بدلا منه وعلى الوجهين
تكون كان لم حالا قوله تعالى حتى عفوا اي كثروا واذا بهم
هو معطوف على عفوا قوله تعالى او امن اهل القرى يقرا بفتح الواو على
انها واو العطف دخلت عليها همزة الاستفهام ويقرا باسكانها وهي لاحد
الشيئين والمعنى افامنوا اتيان العذاب ضحى او امنوا ان ياتيهم ليلا او بياتا

حال

حال من باسنا اي مستخفيا باسنا اياهم ليلا قوله تعالى فلا يامن مكر الله الفاء هنا
للتنبيه على تعقب العذاب امن مكر الله قوله تعالى اولم يهد للذين يقرا بالياء
وفاعله ان لو نشاء وان مخففة من الثقيلة اي اولم يبين لهم علمهم بمشيئتنا ويقرا
بالنون وان لو نشاء مفعوله وقيل فاعل يهدي ضمير اسم الله فهم لا يسمعون الفاء
لتعقيب عدم السمع بعد الطبع على القلب من غير فصل قوله تعالى نقص
عليك من انبائها هو مثل قوله ذلك من انباء الغيب نوحيه وقد ذكر في آل عمران ومثل
قوله تلك آيات الله نتلوها وقد ذكر في البقرة قوله لاكثرهم هو حال من عهد
ومن زائدة اي وما وجدنا عهدا لاكثرهم وان وجدنا ان مخففة من الثقيلة
واسمها محذوف اي وانا وجدنا واللام في الفاسقين لازمة اي وما وجدنا
عهدا لاكثرهم وان وجدنا ان مخففة من الثقيلة واسمها محذوف اي وانا
وجدنا واللام في الفاسقين لازمة لها لتفصل بين ان المخففة وبين ان بمعنى ما
وقال الكوفيون ان بمعنى ما وقد ذكر في البقرة عند قوله وان كانت لكبيرة قوله
تعالى كيف كان كيف في موضع نصب خبر كان وعاقبة اسمها والجملة في موضع
نصب بانظر قوله حقيق هو مبتدا وخبره ان لا اقول على قراءة من شدد
الياء في علي وعلى متعلقة بحقيق ويجوز ان يكون ان لا اقول فاعل حقيق لانه ناب عن
يحق علي ويقرا على ان لا والمعنى واجب بان لا اقول وحقيق هنا على الصحيح صفة
لرسول او خبر ثان كما تقول انا حقيق بكذا اي احق وقيل المعنى على قراءة من شدد
الياء ان حقيق صفة لرسول وما بعده مبتدا وخبر اي على قول الحق قوله
تعالى فاذا هي اذا للمفاجاة وهي مكان وما بعدها مبتدا وثعبان خبر وقيل هي
ظرف زمان وقد اشبعنا القول فيها فيما تقدم قوله تعالى فماذا تامرون
هو مثل قوله ماذا ينفقون وقد ذكر في البقرة وفي المعنى وجهان احدهما انه من
تمام الحكاية عن قول الملا والثاني انه مستانف من قول فرعون تقديره فقال فما
ذا تامرون ويدل عليه ما بعده وهو قوله قالوا ارجه وارجه يقرا بالهمز
وضم الهاء من غير اشباع وهو الجيد وبالاشباع وهو ضعيف لان الهاء خفية فكان
الواو التي بعدها تتلو الهمزة وهو قريب من الجمع بين ساكنين ومنهم من يضعف
قولهم عليهي مال بالاشباع ويقرا بكسر الهاء مع الهمز وهو ضعيف لان الهمزة حرف
صحيح ساكن فليس قبل الهاء ما يقتضي الكسر ووجهه انه اتبع الهاء كسرة الجيم
والحاجز غير حصين ويقرا بغير همز من ارجيت بالياء ثم منهم من يكسر الهاء
ويشبعها ومنهم من لا يشبعها ومنهم من يسكنها وقد بينا ذلك في يؤده اليك

قوله تعالى بكل ساحر يقرأ بالألف بعد السين والألف بعد الحاء مع التشديد فهو
للتكثير قوله تعالى إن لنا لأجرا يقرأ بهمزتين على الاستفهام وبالتحقيق والتليين
على ما تقدم وبهمزة واحدة على الخبر قوله تعالى إما أن تلقي في موضع أن
والفعل وجهان أحدهما رفع أي إما أمرنا الإلقاء والثاني نصب أي إما نفعل الإلقاء
قوله تعالى واسترهبوهم أي طلبوا إرهابهم وقيل هو بمعنى أرهبوهم مثل
قر واستقر قوله تعالى أن ألق يجوز أن تكون المصدرية وأن تكون بمعنى أي
فإذا هي تلقف يقرأ بفتح اللام وتشديد القاف مع تخفيف التاء مثل تعلم ويقرأ
هي تلقف بتشديد التاء أيضا والأصل تتلقف فأدغمت الأولى في الثانية ووصلت بما
قبلها فأغنى عن همزة الوصل ويقرأ بسكون اللام وفتح القاف وماضيه لقف
مثل علم قوله تعالى قالوا آمنا يجوز أن يكون حالا أي فألقوا قائلين
الواو ويجوز أن يكون مستأنفا رب موسى وهارون بدل مما قبله قوله تعالى
قال فرعون آمنتم به يقرأ بهمزتين على الاستفهام ومنهم من يحقق الثانية
ومنهم من يخففها والمصاحبة بالألف بعد لأنه يصير في الصورة كأربع ألفات
ويقرأ بهمزة واحدة على لفظ الخبر فيجوز أن يكون خبرا في المعنى وأن يكون حذف
همزة الاستفهام وقرئ فرعون وآمنتم بجعل الهمزة الأولى واوا لانضمام ما
قبلها قوله تعالى وما تنقم يقرأ بكسر القاف وفتحها وقد ذكر في المائدة قوله
تعالى ويذرك الجمهور على فتح الراء عطفا على ليفسدوا وأسكنها بعضهم على
التخفيف وضمها بعضهم أي وهو يذرك ويقرأ وإلاهتك مثل العبادة والزيادة
وهي العبادة قوله تعالى يورثها يجوز أن يكون مستأنفا وأن يكون حالا
من الله قوله تعالى بالسنين الأصل في سنة سنهة فلامها هاء لقولهم عاملته
مسانهة وقيل لامها واو لقولهم سنوات وأكثر العرب يجعلها كالزيدون ومنهم
من يجعل النون حرف الإعراب وكسرت سينها إيذانا بأنها جمعت على غير القياس من
الثمرات متعلق بنقص والمعنى وبتنقيص الثمرات قوله تعالى يطيروا أي
يتطيروا وقرئ شاذا تطيروا على لفظ الماضي طائرهم على لفظ الواحد وقرئ
طيرهم وقد ذكر مثله في آل عمران قوله تعالى مهما فيه ثلاثة أقوال أحدها
أن مه بمعنى اكفف وما اسم للشرط كقوله ما يفتح الله للناس من رحمة والثاني
أن أصلها ما الشرطية زيدت عليها ما كما زيدت في قوله إما يأتينكم ثم أبدلت الألف
الأولى هاء لئلا تتوالى كلمتان بلفظ واحد والثالث أنها بأسرها كلمة واحدة غير
مركبة وموضع الاسم منها على الأقوال كلها نصب بتأتنا والهاء في به تعود على ذلك

الاسم

الاسم قوله تعالى الطوفان قيل هو مصدر وقيل هو جمع طوفانة وهو الماء
المغرق الكثير والجراد جمع جرادة الذكر والأنثى سواء والقمل يقرأ بالتشديد
والتخفيف مع فتح القاف وسكون الميم قيل هما لغتان وقيل هو القمل المعروف في
الثياب ونحوها والمشدد يكون في الطعام آيات حال من الأشياء المذكورة
قوله تعالى بما عهد عندك يجوز أن تتعلق الباء بادع أي بالشيء الذي علمك الله
الدعاء به ويجوز أن تكون الباء للقسم إذا هم ينكثون هم مبتدأ وينكثون الخبر
وإذا للمفاجأة وقد تقدم ذكرها قوله تعالى بأنهم أي أغرقناهم بسببهم
قوله تعالى وأورثنا تتعدى إلى مفعولين فالأول القوم والذين كانوا نعت
وفي المفعول الثاني ثلاثة أوجه أحدها مشارق الأرض ومغاربها والمراد أهل الشام
أو مصر والتي باركنا على هذا فيه وجهان أحدهما هو صفة المشارق والمغارب والثاني
صفة الأرض وفيه ضعف لأن فيه العطف على الموصوف قبل الصفة والقول
الثاني أن المفعول الثاني لأورثنا التي باركنا فيها أي الأرض التي باركنا فعلى هذا في
المشارق والمغارب وجهان أحدهما هو ظرف ليستضعفون والثاني أن تقديره
يستضعفون في مشارق الأرض ومغاربها فلما حذف الحرف وصل الفعل بنفسه
فنصب والقول الثالث أن التي باركنا صفة على ما تقدم والمفعول الثاني محذوف
تقديره الأرض أو الملك وما كان يصنع ما بمعنى الذي وفي اسم كان وجهان
أحدهما هو ضمير ما وخبرها يصنع فرعون والعائد محذوف أي يصنعه والثاني
اسم كان فرعون وفي يصنع ضمير فاعل وهذا ضعيف لأن يصنع يصلح أن يعمل في فرعون
فلا يقدر تأخيره كما لا يقدر تأخير الفعل في قولك قام زيد وقيل ما مصدرية
وكان زائدة وقيل ليست زائدة ولكن كان الناقصة لا تفصل بين ما وبين صلتها
وقد ذكرنا ذلك في قوله بما كانوا يكذبون وعلى هذا القول تحتاج كان إلى اسم ويضعف
أن يكون اسمها ضمير الشأن لأن الجملة التي بعدها صلة ما فلا تصلح للتفسير فلا
يصلح بها الإيضاح وتمام الاسم والمفسر يجب أن يكون مستقلا فتدعو
الحاجة إلى أن تجعل فرعون اسم كان وفي يصنع ضمير يعود عليه ويعرشون بضم
الراء وكسرها لغتان وكذلك يعكفون وقد قرئ بهما قوله تعالى
وجاوزنا ببني إسرائيل الباء هنا معدية كالهمزة والتشديد أي أجزنا بني إسرائيل
البحر وجوزناهم قوله تعالى كما لهم آلهة في ما ثلاثة أوجه أحدها هي مصدرية
والجملة بعدها صلة لها وحسن ذلك أن الظرف مقدر بالفعل والثاني أنها
بمعنى الذي والعائد محذوف وآلهة بدل منه تقديره كالذي هو لهم والكاف

وما عملت فيه صفة لإلهٍ اي الها مماثلا للذي لهم والوجه الثالث ان تكون ما
كافة للكاف اذ من حكم الكاف ان تدخل على المفرد فلما اريد دخولها على الجملة
كفت بما قوله تعالى ما هم فيه يجوز ان يكون مرفوعا بمتبر لانه قوي
بوقوعه خبرا وان يكون ما مبتدأ ومتبر خبر مقدم قوله تعالى اغير الله
فيه وجهان احدهما هو مفعول ابغيكم والتقدير ابغي لكم فحذف اللام والها
تمييز والثاني ان الها مفعول ابغيكم وغير الله صفة له قدمت فصارت
حالا وقد فصلكم يجوز ان يكون حالا وان يكون مستانفا قوله تعالى
ثلثين ليلة هو مفعول ثان لوعدنا وفيه حذف مضاف تقديره اتيان ثلثين
او تمام ثلثين واربعين ليلة حال تقديره فتم ميقات ربه كاملا وقيل
وقيل هو مفعول تم لان معناه بلغ فهو كقولهم بلغت ارضك جريبين وهرون
بدل او عطف بيان ولو قرئ بالرفع لكان نداء او خبر مبتدأ محذوف قوله
تعالى جعله دكا اي صيره فهو متعد الى اثنين فمن قرأ دكا جعله مصدرا
بمعنى المدكوك وقيل تقديره ذا دك ومن قرأ بالمد فتقديره مثل ارض دكا
او ناقة دكا وهي التي لا سنام لها وصعقا حال مقارنة قوله تعالى
سأريكم قرئ في الشاذ سأوريكم بواو بعد الهمزة وهي ناشئة عن الاشباع وفيها بعد
قوله تعالى سبيل الرشد يقرأ بضم الراء وسكون الشين وبفتحهما
وسبيل الرشاد بالالف والمعنى واحد قوله تعالى والذين كذبوا مبتدأ وخبره
حبطت ويجوز ان يكون الخبر هل يجزون وحبطت حال من ضمير الفاعل في كذبوا
وقد مرادة قوله تعالى من حليهم يقرأ بفتح الحاء وسكون اللام وتخفيف
الياء وهو واحد ويقرأ بضم الحاء وكسر اللام وتشديد الياء وهو جمع اصله
حلوي فقلبت الواو ياء وادغمت في الياء الاخرى ثم كسرت اللام اتباعا لها
ويقرأ بكسر الحاء واللام والتشديد على ان يكون اتبع الكسر الكسر عجلا
مفعول اتخذوا جسدا نعت او بدل او بيان له خوار يجوز ان يكون صفة
لعجل قدمت فصار حالا وان يكون متعلقا باتخذوا والمفعول الثاني محذوف
الها قوله تعالى سقط في ايديهم الجار والمجرور قام مقام الفاعل
والتقدير سقط الندم في ايديهم قوله تعالى غضبان حال من موسى
واسفا حال اخرى بدل من التي قبلها ويجوز ان يكون حالا من الضمير الذي في
غضبان قوله تعالى يجره اليه يجوز ان يكون حالا من موسى وان يكون
حالا من الرأس وضعف ان يكون حالا من اخيه قال ابن ام يقرأ بكسر

الميم والكسرة تدل على الياء المحذوفة وبفتحها وفيه وجهان احدهما ان
الالف محذوفة واصل الالف الياء فتحت الميم قبلها فانقلبت الفا وبقيت الفتحة تدل
عليها كما قالوا يا بنت عما والوجه ان يكون جعل ابن والام بمنزلة خمسة عشر
وبناهما على الفتح قوله تعالى فلا تشمت الجمهور على ضم التاء وكسر الميم والاعداء
مفعوله وقد قرئ بفتح التاء والميم والاعداء فاعله فالنهي في اللفظ للاعداء
وفي المعنى لغيرهم وهو موسى كما تقول لا ارينك هاهنا وقرئ بفتح التاء والميم
ونصب الاعداء والتقدير لا تشمت انت بي فتشمت بي الاعداء فحذف الفعل
قوله تعالى والذين عملوا السيئات مبتدأ والخبر ان ربك من بعدها لغفور رحيم
والعائد محذوف اي غفور لهم او رحيم بهم قوله تعالى وفي نسختها الجملة
حال من الالواح لربهم يرهبون في اللام ثلاثة اوجه احدها هي من اجل ربهم
فمفعول يرهبون على هذا محذوف اي يرهبون عقابه والثاني هي متعلقة بفعل
محذوف تقديره والذين هم يخشعون لربهم والثالث هي زائدة وحسن ذلك
لما تاخر الفعل قوله تعالى واختار موسى قومه اختار يتعدى الى مفعولين
احدهما بحرف الجر وقد حذف هاهنا والتقدير من قومه ولا يجوز ان يكون سبعين
بدلا عند الاكثرين لان المبدل منه في نية الطرح والاختيار لا بد له من مختار
ومختار منه والبدل يسقط المختار منه واري ان البدل جائز على ضعف
ويكون التقدير سبعين رجلا منهم اتهلكنا قيل هو استفهام اي اتعمنا
بالاهلاك وقيل معناه النفي اي ما تهلك من لم يذنب ومنا حال من السفهاء
تضل بها يجوز ان يكون مستانفا ويجوز ان يكون حالا من الكاف في فتنتك
اذ ليس هنا ما يصلح ان يعمل في الحال قوله تعالى هدنا المشهور ضم الهاء
وهو من هاد يهود اذا تاب وقرئ بكسرها وهو من هاد يهيد اذا حرك
او تحرك اي حركنا اليك نفوسنا من اشاء المشهور الشين وقرئ بالسين والفتح
وهو فعل ماض اي اعاقب المسيء قوله تعالى الذين يتبعون نحو الذين يتقون فيه اوجه
احدها هو جر على انه صفة للذين يتقون او بدل منه والثاني انه نصب على
اضمار اعني والثالث رفع اي هم الذين يتبعون ويجوز ان يكون مبتدأ والخبر
يامرهم او اولئك هم المفلحون الامي المشهور ضم الهمزة وهو منسوب الى الام
وقد ذكر في البقرة وقرئ بفتحها وفيه وجهان احدهما انه من تغيير
النسبة كما قالوا اموي واموي هو منسوب الى الام وهو القصد اي الذي
هو على القصد والسداد يجدونه اي يجدون اسمه مكتوبا حال وعندهم

بمعنى

ظرف لمكتوب او يجدونه يامرهم يجوز ان يكون خبر الذي وقد ذكر ويجوز ان يكون
مستانفا وان يكون حالا من النبي او من الضمير في مكتوب اصرهم الجمهور على
الافراد وهو جنس ويقرا اصارهم على الجمع لاختلاف انواع الثقل الذي كان
عليهم وكذلك جمع الاغلال وعزروه بالتشديد والتخفيف وقد ذكر في
المائدة قوله تعالى الذي له ملك السموات في موضع نصب باضمار اعني
او في موضع رفع على اضمار هو ويبعد ان يكون صفة لله او بدلا منه لما
فيه من الفصل بينهما باليكم وحاله وهو متعلق برسول قوله تعالى
وقطعناهم اثنتي عشرة فيه وجهان احدهما ان قطعنا بمعنى صيرنا فيكون
اثنتي عشرة مفعولا ثانيا والثاني ان يكون حالا اي فرقناهم فرقا وعشرة
بسكون الشين وكسرها وفتحها لغات قد قرئ بها واسباطا بدل
من اثنتي عشرة لا تمييز لانه جمع وامما نعت لاسباط او بدل بعد بدل وانث
اثنتي عشرة لان التقدير اثنتي عشرة امة ان اضرب يجوز ان تكون مصدرية وان تكون
بمعنى اي قوله تعالى حطة هو مثل الذي في البقرة ونغفر لكم مذكور في
البقرة ما يدل على ما هنا قوله تعالى عن القرية اي عن خبر القرية
فهذا المحذوف هو الناصب للظرف الذي هو قوله اذ يعدون وقيل هو ظرف
لحاضرة وجوز ذلك انها كانت موجودة في ذلك الوقت ثم خربت ويعدون
خفيف ويقرا بالتشديد والفتح والاصل يعتدون وقد ذكر نظيره في يخطف
اذ تاتيهم ظرف ليعدون وحيتان جمع حوت ابدلت الواو يا لسكونها
وانكسار ما قبلها وشرعا حال من الحيتان ويوم لا يسبتون ظرف لقوله لا
تاتيهم قوله تعالى معذرة يقرا بالرفع اي هي عظتنا معذرة ويقرا
بالنصب على المفعول له اي وعظنا للمعذرة وقيل هو مصدر اي نعتذر
معذرة قوله تعالى بعذاب بيس يقرا بفتح البا وكسر الهمزة ويا ساكنة
بعدها وفيه وجهان احدهما هو نعت للعذاب مثل شديد والثاني هو
مصدر مثل النذير والتقدير بعذاب ذي باس اي ذي شدة ويقرا كذلك الا انه
بتخفيف الهمزة وتقريبها من اليا ويقرا بفتح البا وهمزة مكسورة لا يا بعدها
وفيه وجهان احدهما هو صفة مثل قلق وحنق والثاني هو منقول من بيس
الموضوعة للذم الى الوصف ويقرا كذلك الا انه بكسر البا اتباعا وسكن
الهمزة تخفيفا ويقرا كذلك الا ان مكان الهمزة يا ساكنة وذلك تخفيف كما يقول
في ذيب ذيب ويقرا بفتح البا وكسر اليا واصلها همزة مكسورة ابدلت يا ويقرا

بياس

بياس على فيعال ويقرا بيس بفتح البا واليا من غير همز واصله بيا ساكنة
وهمزة مفتوحة الا ان حركة الهمزة القيت على اليا وحذفت ولم تقلب اليا
الفا لان حركتها عارضة ويقرا بيس مثل ضيغم ويقرا بفتح البا وكسر اليا
وتشديدها مثل سيد وميت وهو ضعيف اذ ليس في الكلام مثله من المهموز
ويقرا بايس بفتح اليا وسكون الهمزة وفتح البا وهو بعيد اذ ليس في الكلام
فيعل ويقرا كذلك الا انه بكسر البا مثل عثير وحذيم قوله تعالى تاذن
هو بمعنى اذن اي اعلم ليبعثن الى يوم القيامة يتعلق بتاذن او بيبعث وهو الاوجه
ولا يتعلق بيسوم لان الصلة او الصفة لا تعمل فيما قبلها قوله تعالى
وقطعناهم في الارض امما مفعول ثان او حال منهم الصالحون صفة لامم
او بدل منه ودون ذلك ظرفا وخبر على ما ذكرنا في قوله لقد تقطع بينكم
قوله تعالى ورثوا الكتاب نعت لخلف ياخذون حال من الضمير في ورثوا
ودرسوا معطوف على ورثوا قوله تعالى الم يوخذ معترض بينهما ويقرا
وادارسوا وهو مثل اداركوا فيها وقد ذكر قوله تعالى والذين يمسكون مبتدا
والخبر انا لا نضيع اجر المصلحين والتقدير منهم وان شئت قلت وضع الظاهر
موضع المضمر اي لا نضيع اجرهم وان شئت قلت لما كان الصالحون جنسا
والمبتدا واحد منه استغنيت عن ضمير ويمسكون بالتشديد والماضي منه
مسك ويقرا بالتخفيف من امسك ومعنى القراتين تمسك بالكتاب اي عمل به
والكتاب جنس قوله تعالى واذ نتقنا الجبل اي اذكر اذ وفوقهم ظرف لنتقنا
او حال من الجبل غير مؤكدة لان رفع الجبل فوقهم تخصيص له ببعض جهات
العلو كانه ظلة الجملة حال من الجبل ايضا وظنوا مستانف ويجوز ان يكون معطوفا
على نتقنا فيكون موضعه جرا ويجوز ان يكون حالا وقد معه مرادة خذوا
ما اتيناكم قد ذكر في البقرة قوله تعالى واذ اخذ اي اذكره من ظهورهم
بدل من بني ادم باعادة الحرف الجار مع البدل وهو بدل الاشتمال ان
تقولوا يقرا بالياء والتاء وهو مفعول له اي مخافة ان تقولوا وكذلك ان تقولوا
قوله تعالى ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث الجملة حال من الكلب
تقديره كشبه الكلب لاهثا في كل حال قوله تعالى ساء مثلا هو بمعنى بئس
وفاعله مضمر اي ساء المثل مثلا وهذا المفسر والقوم اي مثل القوم فلا بد
من هذا التقدير لان المخصوص بالذم من جنس فاعل بئس والفاعل المثل والقوم
ليس من جنس المثل فلزم ان يكون التقدير مثل القوم فحذف المضاف واقام القوم مقامه

قوله تعالى لجهنم يجوز ان يتعلق بذرأنا وان يتعلق بمحذوف على ان
يكون حالا من كثيرا اي كثيرا لجهنم ومن الجن نعت لكثير ولهم قلوب نعت
لكثير ولهم قلوب نعتا لكثير ايضا قوله تعالى الاسما الحسنى الحسنى
صفة مفردة لموصوف مجموع وانث لتانيث الجمع يلحدون يقرا بضم اليا
وكسر الحا وماضيه الحد وبفتح اليا والحا وماضيه لحد وهما لغتان قوله
تعالى وممن خلقنا من نكرة موصوفة او بمعنى الذي قوله تعالى والذين كذبوا
مبتدا وسنستدرجهم الخبر ويجوز ان يكون في موضع نصب بفعل محذوف
يفسره المذكور اي سنستدرج الذين قوله تعالى واملي خبر ابتدا محذوف
اي وانا املي ويجوز ان يكون معطوفا على سنستدرج وان يكون مستانفا قوله
تعالى ما بصاحبهم في ما وجهان احدهما هي نافية وفي الكلام حذف تقديره اولم يتفكروا
في قولهم به جنة والثاني انها استفهام اي اولم يتفكروا اي شي بصاحبهم من الجنون
مع انتظام اقواله وافعاله وقيل هي بمعنى الذي اي اولم يتفكروا في ما بصاحبهم
وعلى هذا يكون الكلام خرج على زعمهم قوله تعالى وان عسى يجوز ان تكون المخففة من
الثقيلة وان تكون مصدرية وعلى الوجهين هي في موضع جر عطفا على ملكوت وان
يكون فاعل عسى واما اسم يكون فمضمر فيها وهو ضمير الشان وقد اقترب اجلهم في
موضع نصب خبر كان والهاء في بعده ضمير القران قوله تعالى فلا هادي له في
موضع جزم على جواب الشرط ويذرهم بالرفع على الاستيناف وبالجزم حملا على
موضع فلا هادي له وقيل سكنت لتوالي الحركات قوله تعالى ايان اسم مبني
لتضمنه حرف الاستفهام بمعنى متى وهو خبر لمرساها والجملة في موضع جر بدل من الساعة
تقديره يسالونك عن زمان حلول الساعة ومرساها مفعل من ارسى وهو مصدر مثل المدخل
والمخرج بمعنى الادخال والاخراج اي متى ارساؤها انما علمها المصدر مضاف الى المفعول
وهو مبتدا وعند ربي الخبر ثقلت في السموات اي ثقلت على اهل السموات والارض اي
خفي علم وجودها وقيل المعنى ثقل علمها على اهل السموات والارض حفي عنها فيه
وجهان احدهما يسالونك عنها كانك حفي اي معنى بطلبها ففيه تقديم وتاخير والثاني ان عن بمعنى
البا اي حفي بها وكانك حال من المفعول وحفي بمعنى محفو ويجوز ان يكون فعيلا بمعنى
فاعل قوله تعالى لنفسي يتعلق باملك او حال من نفعا الا ما شا الله استثنا
من الجنس او منقطع بشير عند البصريين ونذير عند الكوفيين قوله تعالى
فمرت به يقرا بتشديد الرا من المرور وما رب الالف وتخفيف الرا من المور
وهو الذهاب والمجي قوله تعالى جعلا له شركا يقرا شركا بالمد على الجمع وشركا

بكسر

بكسر الشين وسكون الرا والتنوين وفيه وجهان احدهما تقديره جعلا لغيره
شركا اي نصيبا والثاني جعلا له ذا شرك فحذف في الموضعين المضاف قوله
تعالى ادعوتموهم قد ذكر في قوله سوا عليهم انذرتهم ام انتم صامتون جملة
اسمية في موضع الفعلية والتقدير ادعوتموهم ام صمتم قوله تعالى
ان الذين تدعون الجمهور على تشديد النون وعباد خبر ان وامثالكم نعت له
والعائد محذوف اي تدعونهم ويقرا عبادا وهو حال من العائد المحذوف وامثالكم
يقرا بالنصب نعتا لعبادا وقد قرئ ايضا امثالكم بالرفع على ان يكون عبادا حالا
من العائد المحذوف وامثالكم الخبر وان بمعنى ما لا تعمل عند سيبويه وتعمل
عند المبرد قوله تعالى قل ادعوا يقرا بضم اللام وكسرها وقد ذكرنا
ذلك في قوله فمن اضطر قوله تعالى ان وليي الله الجمهور على تشديد اليا
الاولى وفتح الثانية وهو الاصل ويقرا بحذف الثانية في اللفظ لسكونها وسكون
ما بعدها ويقرا بفتح اليا الاولى ولا يا بعدها وحذف الثانية من اللفظ تخفيفا
قوله تعالى طيف يقرا بتخفيف اليا وفيه وجهان احدهما اصله طيف مثل
ميت فخفف والثاني انه مصدر طاف يطيف اذا احاط بالشي وقيل هو مصدر
يطوف قلبت الواو يا وان كانت ساكنة كما قلبت في ايد وهو بعيد ويقرا طايف على
فاعل قوله تعالى يمدونهم بفتح اليا وضم الميم من مد يمد مثل قوله ويمدهم
في طغيانهم ويقرا بضم اليا وكسر الميم من امد اذا زاد في الغي يجوز ان يتعلق
بالفعل المذكور ويجوز ان يكون حالا من ضمير المفعول او من ضمير الفاعل قوله
تعالى فاستمعوا له يجوز ان يكون بمعنى الى قوله تعالى تضرعا وخيفة مصدران
في موضع الحال وقيل هو مصدر لفعل من غير المذكور بل من معناه ودون الجهر
معطوف على تضرع والتقدير ومقتصدين بالغدو متعلق بادعوا والاصال
جمع الجمع لان الواحد اصيل وقيل الجمع على افعال بل على فعل ثم فعل
على افعال والاصل اصيل واصل ثم اصال ويقرا شاذا والايصال بكسر الهمزة
ويا بعدها وهو مصدر اصلنا اذا دخلنا في الاصيل وبالله التوفيق

سورة الانفال

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى عن الانفال الجمهور على اظهار النون ويقرا بادغامها وقد ذكر
في قوله يعني الاهلة وذات بينكم قد ذكر في ال عمران عند قوله بذات الصدور
قوله تعالى وجلت مستقبله يوجل بفتح اليا وسكون الواو وهي
اللغة الجيدة ومنهم من يقلب الواو الفا تخفيفا ومنهم من يقلبها يا بعد كسر

التاء وهي على لغة من كسر حرف المضارعة وانقلبت الواو ياء لسكونها وانكسار
ما قبلها ومنهم من يفتح التاء مع سكون الياء فتركب من اللغتين لغة ثالثة ففتح
الاول على اللغة الفاشية وقلب الواو ياء على اللغة الاخرى وعلى ربهم يتوكلون
يجوز ان تكون الجملة حالا من ضمير المفعول في زادتهم ويجوز ان تكون مستانفا
قوله تعالى حقا قد ذكر مثله في النساء عند ربهم ظرف والعامل فيه درجات
لان المراد بها الاجور قوله تعالى كما اخرجك في موضع الكاف اوجه احدها
انها صفة لمصدر محذوف ثم في ذلك المصدر اوجه احدها تقديره الانفال ثابتة
لله ثبوتا كما اخرجك والثاني واصلحوا ذات بينكم اصلاحا كما اخرجك ربك وفي هذا
رجوع من خطاب الجمع الى خطاب الواحد والثالث تقديره واطيعوا الله طاعة
كما اخرجك والمعنى طاعة محققة والرابع تقديره يتوكلون توكلا كما
اخرجك والخامس هو صفة لحق تقديره اولئك هم المؤمنون حقا مثل ما اخرجك
والسادس تقديره يجادلونك جدالا كما اخرجك والسابع تقديره وهم
كارهون كراهية كما اخرجك اي كراهيتهم او كراهية لاخراجك وقد ذهب قوم
الى ان الكاف بمعنى الواو التي للقسم وهو بعيد وما مصدرية وبالحق حال وقد
ذكر نظائره وان فريقا الواو هنا واو الحال قوله تعالى واذ يعدكم اذ
في موضع نصب اي واذكروا والجمهور على ضم الدال ومنهم من سكنها تخفيفا لتوالي
الحركات واحدى مفعول ثان وانها لكم في موضع نصب بدلا من احدى بدل
الاشتمال والتقدير واذ يعدكم الله ملكة احدى الطائفتين قوله تعالى اذ
تستغيثون يجوز ان يكون بدلا من اذ الاولى وان يكون التقدير اذكروا وان
يكون ظرفا لتودون بالف الجمهور على افراد لفظة الالف ويقرا بالف على افعل
مثل افلس وهو معنى قوله بخمسة الاف مردفين يقرا بضم الميم وكسر الدال
واسكان الراء وفعله اردف والمفعول محذوف اي مردفين امثالهم ويقرا بفتح الدال
على ما لم يسم فاعله اي اردفوا بامثالهم ويجوز ان يكون المردفون جاءوا بعد
الاوائل اي جعلوا ردفا للاوائل ويقرا بضم الميم وكسر الدال وتشديدها وعلى هذا
في الراء ثلاثة اوجه الفتح واصلها مرتدفين فنقلت حركة التاء الى الراء وابدلت دالا
ليصح ادغامها في الدال وكان تغيير التاء اولى لانها مهموسة والدال مجهورة
وتغيير الضعيف الى القوي اولى والثاني كسرة الراء على اتباعها لكسرة الدال
او على الاصل في التقاء الساكنين والثالث الضم اتباعا لضمة الميم ويقرا بكسر الميم
والراء على اتباع الميم الراء وقيل من قرا بفتح الراء وتشديد الدال فهو من ردف

مضعف

مضعف العين للكسر او ان التشديد بدل من الهمزة كما ذكرته وفتحته
قوله تعالى وما جعله الله الهاء هنا مثل الهاء التي في آل عمران قوله تعالى
اذ يغشيكم اذ مثل اذ تستغيثون ويجوز ان يكون ظرفا لما دل عليه عزيز حكيم
ويقرا يغشاكم بالتخفيف والالف والنعاس فاعله ويقرا بضم الياء وكسر الشين
وياء بعدها والنعاس بالنصب اي يغشيكم الله النعاس وقرئ كذلك الا انه بتشديد
الشين وامنة مذكور في آل عمران ما ليطهركم الجمهور على المد والجار صفة له
ويقرا شذا بالقصر وهي بمعنى الذي رجز الشيطان الجمهور على الزاي ويراد به
هنا الوسواس وجاز ان يسمى رجزا لانه سبب للرجز وهو العذاب وقرئ بالسين
واصل الرجس الشيء القذر فجعل ما يفضي الى العذاب رجسا استقذارا له قوله
تعالى فوق الاعناق هو ظرف لاضربوا او فوق العنق الراس وقيل هو مفعول به
وقيل فوق زائدة منهم حال من كل بنان اي كل بنان كائنا منهم ويضعف ان
يكون حالا من بنان اذ فيه تقديم حال المضاف اليه على المضاف ذلك اي الامر
ذلك وقيل ذلك مبتدا وبانهم الخبر اي ذلك مستحق بشقاقهم ومن يشاقق الله
انما لم يدغم لان القاف الثانية ساكنة في الاصل وحركتها هنا لالتقاء الساكنين فهي
غير معتد بها قوله تعالى ذلكم فذوقوه اي الامر ذلكم واقع او مستحق
ويجوز ان يكون في موضع نصب اي ذوقوا ذلكم وجعل الفعل الذي بعده مفسرا له
والاحسن ان يكون التقدير باشروا ذلكم فذوقوه لتكون الفاء عاطفة وان للكافرين
اي والامر ان للكافرين قوله تعالى زحفا مصدر في موضع الحال وقيل هو
مصدر للحال المحذوفة اي يزحفون زحفا والادبار مفعول ثان لتولوهم
قوله تعالى متحرفا او متحيزا حالان من ضمير الفاعل في يولهم قوله
تعالى ذلكم اي الامر ذلكم وان الله موهن يقرا بالتشديد والتخفيف
وبالاضافة والتنوين وهو ظاهر قوله تعالى وان الله مع المؤمنين يقرا
بالكسر على الاستئناف وبالفتح على تقدير والامر ان الله مع المؤمنين قوله
تعالى ان شر الدواب عند الله الصم انما جمع الصم وهو خبر شر لان شرا
هنا اريد به الكثرة فجمع الخبر على المعنى ولو قال الاصم لكان الافراد على اللفظ
والمعنى على الجمع قوله تعالى لا تصيبن فيها ثلاثة اوجه احدها انه
مستانف وهو جواب قسم محذوف اي والله لا تصيبن الظالمين خاصة بل
تعمكم والثاني انه نهي والكلام محمول على المعنى كما تقول لا ارينك ههنا اي لا تكن ههنا
فان من يكون ههنا اراه وكذلك المعنى هنا اذ المعنى لا تدخلوا في الفتنة فان من

يدخل فيها نزل به عقوبة عامة الثالث انه جواب الامر واكد بالنون مبالغة
وهو ضعيف لان جواب الشرط متردد فلا يليق به التوكيد وقرئ في الشاذ
لتصيبن بغير الف قال ابن جني الاشبه ان يكون الالف محذوفة كما حذفت في ام
والله وقيل في قراءة الجماعة ان الجملة صفة لفتنة ودخلت النون على النفي في غير
القسم على الشذوذ قوله تعالى تخافون يجوز ان يكون في موضع رفع صفة
كالذي قبله اي خائفون ويجوز ان يكون حالا من الضمير في مستضعفون
قوله تعالى وتخونوا اماناتكم يجوز ان يكون مجزوما عطفا على الفعل الاول
وان يكون نصبا على الجواب بالواو قوله تعالى واذ يمكر هو معطوف على
واذكروا اذ انتم قوله تعالى هو الحق القراءة المشهورة بالنصب وهو
هاهنا فصل ويقرا بالرفع على انه هو مبتدا والحق خبره والجملة خبر كان ومن
عندك حال من معنى الحق اي الثابت من عندك من السماء يجوز ان يتعلق بامطر
وان يكون صفة لحجارة قوله تعالى ان لا يعذبهم اي في ان لا يعذبهم فهو في
موضع نصب او جر على الاختلاف وقيل هو حال وهو بعيد لان ان تخلص الفعل
للاستقبال قوله تعالى وما كان صلاتهم الجمهور على رفع الصلاة ونصب
المكاء وهو ظاهر وقرا الاعمش بالعكس وهي ضعيفة ووجهها ان المكاء
والصلاة مصدران والمصدر جنس ومعرفة الجنس قريب من نكرته ونكرته
قريبة من معرفته الا ترى انه لا فرق بين قولك خرجت فاذا الاسد او فاذا اسد
ويقوي ذلك ان الكلام قد دخله النفي والاثبات وقد يحسن في ذلك ما لا يحسن
في الاثبات المحض الا ترى انه لا يحسن كان رجل خيرا منك ويحسن ما كان رجل
الا خيرا منك فهمزة المكاء مبدلة من واو لقولهم مكا يمكو والاصل في التصدية
تصددة لانه من الصد فابدلت الدال الاخيرة ياء لثقل التضعيف وقيل هي اصل
وهو من الصدى الذي هو الصوت قوله تعالى ليميز يقرا بالتشديد والتخفيف
وقد ذكر في آل عمران وبعضه بدل من الخبيث بدل البعض اي بعض الخبيث على
بعض هو ويجعل هاهنا متعدية الى مفعول بنفسها والى الثاني بحرف الجر وقيل الجار
والمجرور حال تقديره ويجعل بعض الخبيث عاليا على بعض قوله تعالى نعم المولى
المخصوص بالمدح محذوف اي نعم المولى الله قوله تعالى انما غنمتم ما بمعنى
الذي والعائد محذوف ومن شيء حال من العائد المحذوف تقديره ما غنمتموه قليلا
وكثيرا فان لله يقرا بفتح الهمزة وفي الفاء وجهان احدهما انها دخلت في خبر الذي
لما في الذي من معنى المجازاة وان وما عملت فيه في موضع رفع خبر مبتدا محذوف

تقديره فالحكم ان لله خمسه والثاني ان الفاء زائدة وان بدل من الاولى وقيل ما مصدرية
والمصدر بمعنى المفعول اي واعلموا ان غنيمتكم اي مغنومكم ويقرا بكسر الهمزة في
ان الثانية على ان تكون ان وما عملت فيه مبتدا وخبرا في موضع خبر الاولى ان
والخمس بضم الميم وسكونها لغتان قد قرئ بهما ان يوم الفرقان ظرف لانزلنا او
لامنتم ان يوم التقى بدل من يوم الاول ويجوز ان يكون ظرفا للفرقان لانه مصدر بمعنى
التفريق قوله اذ انتم اذ بدل من يوم ايضا ويجوز ان يكون التقدير اذكروا اذ انتم
ويجوز ان يكون ظرفا لقدير والعدوة بالضم والكسر لغتان قد قرئ بهما القصوى
بالواو وهي خارجة على الاصل واصلها من الواو وقياس الاستعمال ان تكون
القصيا لانها صفة كالدنيا والعليا وفعلى اذا كانت صفة قلبت واوها ياء فرقا بين
الاسم والصفة والركب جمع راكب في المعنى وليس بجمع في اللفظ ولذلك تقول في
التصغير ركيب كما تقول فريخ واسفل منكم ظرف اي والركب مكانا اسفل منكم
اي اشد تسفلا والجملة حال من الظرف الذي قبله ويجوز ان يكون في موضع جر
عطفا على انتم اي واذ الركب اسفل منكم ليقضي الله اي فعل ذلك ليقضي ليهلك
بالعذاب في الاخرة من هلك في الدنيا منهم بالقتل ومن حي يقرا بالتشديد بالياء
وهو الاصل لان الحرفين مثلان متحركان فهو مثل شد ومد ومنه قول عبيد
عيوا بامرهم كما عيت ببيضتها الحمامه ويقرا بالاظهار وفيه وجهان
احدهما ان الماضي حمل على المستقبل وهو يحيا فكما لم يدغم في المستقبل لا يدغم في
الماضي وليس كذلك شد ومد فانه يدغم فيهما جميعا والوجه الثاني ان حركة الحرفين
مختلفة فالاولى مكسورة والثانية مفتوحة واختلاف الحركتين كاختلاف الحرفين
ولذلك اجازوا في الاختيار لححت عينه وضبب البلد اذا كثر ضبه ويقوي ذلك
ان الحركة الثانية عارضة فكانت الياء الثانية ساكنة ولو سكنت لم يلزم الادغام
وكذلك اذا كانت في تقدير الساكن والياء الاصل وليست الثانية بدلا من واو فاما
الحيوان فالواو فيه بدل من الياء واما الحوا فليس من لفظ الحية بل من حوى يحوي
اذا جمع ان وعن بينة في الموضعين يتعلق بالفعل الاول قوله تعالى اذ
في موضع اذ يريكهم الله اي اذكر ويجوز ان يكون ظرفا لعليم قوله تعالى فتفشلوا
في موضع نصب على جواب النهي ولذلك عطف عليه وتذهب ويجوز ان يكون فتفشلوا جزما
عطفا على النهي ولذلك قرئ وتذهب ريحكم بالجزم قوله تعالى بطرا ورئاء
الناس مفعول من اجله او مصدر في موضع الحال ويصدون معطوف على معنى المصدر
قوله تعالى لا غالب لكم اليوم لا غالب هاهنا مبنية ولكم في موضع رفع خبر لا

واليوم معمول الخبر ومن الناس حال من الضمير في لكم ولا يجوز أن يكون اليوم منصوبا بغالب
ولا من الناس حالا من الضمير في غالب لأن اسم لا إذا عمل فيما بعده لا يجوز بناؤه والألف
في جار بدل من واو لقولك جاورته وعلى عقبيه حال قوله تعالى إذ يقول المنافقون
إذ بدل أو يجوز أن يكون ظرفا لزين أو لفعل من الأفعال المذكورة في الآية مما يصح به
المعنى قوله تعالى يتوفى يقرأ بالياء وفي الفاعل وجهان أحدهما الملائكة ولم
يؤنث للفصل بينهما ولأن تأنيث الملائكة غير حقيقي فعلى هذا يضربون وجوههم
حال من الملائكة أو حال من الذين كفروا لأن فيه ضميرا يعود عليهم والثاني أن يكون
الفاعل مضمرا أي إذ يتوفى الله والملائكة على هذا مبتدأ ويضربون الخبر
والجملة حال ولم يحتج إلى الواو لأجل الضمير أي يتوفاهم والملائكة يضربون
وجوههم ويقرأ بالتاء والفاعل الملائكة قوله تعالى كدأب قد ذكر في آل عمران
ما يحصل منه إعراب هذا الموضع قوله تعالى وأن الله سميع عليم يقرأ بفتح
الهمزة تقديره ذلك بأن الله لم يك مغيرا وبأن الله سميع ويقرأ بالكسر على
الاستئناف قوله تعالى الذين عاهدت منهم يجوز أن يكون بدلا من الذين الأولى وأن
يكون خبر مبتدأ محذوف أي هم الذين ويجوز أن يكون نصبا على إضمار أعني ومنهم
حال من العائد المحذوف قوله تعالى فإما تثقفنهم إذا أكدت إن الشرطية
بما أكد فعل الشرط بالنون ليتناسب المعنى فشرد الجمهور على الدال
وهو الأصل وقرأ الأعمش بالذال وهو بدل من الدال كما قالوا خراديل وخراذيل
وقيل هو مقلوب من شذر بمعنى فرق ومنه قولهم تفرقوا شذر مذر ويجوز
أن يكون من شذر في مقاله إذا أكثر فيه وكل ذلك تعسف بعيد قوله تعالى
فانبذ إليهم أي عهدهم فحذف المفعول وعلى سواء حال قوله تعالى ولا يحسبن
يقرأ بالتاء على الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم والمفعول الثاني سبقوا ويقرأ
بالياء وفي الفاعل وجهان أحدهما هو مضمر أي يحسبن من خلفهم أو لا يحسبن أحد
والإعراب على هذا كإعراب القراءة الأولى والثاني أن الفاعل الذين كفروا والمفعول
الثاني سبقوا ويقرأ بالياء وفي الفاعل وجهان أحدهما هو مضمر أي يحسبن من
خلفهم أو لا يحسبن حذف الإعراب والأول محذوف أي أنفسهم وقيل التقدير أن
سبقوا وأن هنا مصدرية مخففة من الثقيلة حكي عن الفراء وهو بعيد لأن
المصدرية موصولة وحذف الموصول ضعيف في القياس شاذ في الاستعمال إنهم
يعجزون يقرأ بكسر الهمزة على الاستئناف وبفتحها وفيه وجهان أحدهما أن التقدير
لأنهم لا يعجزون والثاني أنه متعلق بتحسب إما مفعول ولها

بدل من سبقوا وعلى كلا الوجهين تكون لا زائدة وهو ضعيف لوجهين أحدهما
زيادة لا والثاني أن مفعول حسب إذا كان جملة وكان مفعولا ثانيا كانت فيه إن
مكسورة لأنه موضع مبتدأ وخبر قوله تعالى من قوة هو في موضع الحال
من ما أو من العائد المحذوف في استطعتم ترهبون به في موضع الحال من الفاعل
في أعدوا أو من المفعول لأن في الجملة ضميرين يعودان إليهما قوله تعالى للسلم
يجوز أن تكون اللام بمعنى إلى لأن جنح بمعنى مال ويجوز أن تكون معدية للفعل
بنفسها وأن تكون بمعنى من أجل والسلم بكسر السين وفتحها لغتان قد قرئ
بهما وهي مؤنثة ولذلك قال فاجنح لها قوله تعالى حسبك الله مبتدأ
وخبر وقال قوم حسبك مبتدأ والله فاعله أي يكفيك الله ومن اتبعك فيه
وجهان أحدهما جر عطفا على الكاف في حسبك وهذا الجور عند البصريين لأن العطف
على الضمير المجرور من غير إعادة الجار لا يجوز والثاني موضعه نصب بفعل
محذوف دل عليه الكلام تقديره ويكفي من اتبعك والثالث موضعه رفع وفيه
وجهان أحدهما هو معطوف على الله فيكون خبرا آخر كقولك القائمان زيد وعمرو
ولم يثن حسبك لأنه مصدر وقال قوم هذا ضعيف لأن الواو للجمع ولا يحسن
هاهنا كما استقبح في قولهم ما شاء الله وشئت ثم هاهنا أولى والثاني أن يكون خبر
مبتدأ محذوف تقديره وحسبك من اتبعك والثالث هو مبتدأ والخبر محذوف
تقديره ومن اتبعك كذلك أي حسبهم الله قوله تعالى إن يكن يجوز أن تكون
التامة فيكون الفاعل عشرون ومنكم حال منها أو متعلقة بيكن ويجوز أن
تكون الناقصة فيكون عشرون اسمها ومنكم الخبر قوله تعالى أسرى فيه
قراءات قد ذكرت في البقرة والله يريد الآخرة الجمهور على نصب الآخرة على
الظاهر وقرئ شاذا بالجر تقديره والله يريد عرض الآخرة فحذف المضاف
وبقي عمله كما قال أكل امرئ تحسبين امرأ ونار توقد بالليل نارا
أي وكل نار قوله تعالى لولا كتاب مبتدأ وسبق صفة له ومن الله
يجوز أن يكون صفة أيضا وأن يكون متعلقا بسبق والخبر محذوف أي تدارككم
قوله تعالى حلالا طيبا قد ذكر في البقرة قوله تعالى خيانتك هي
مصدر خان أو خاون وأصل الياء الواو وقلبت لانكسار ما قبلها ووقوع الألف
بعدها قوله تعالى من ولايتهم يقرأ بفتح الواو وكسرها وهما لغتان وقيل
هي بالكسر الإمارة وبالفتح من موالاة النصرة قوله تعالى إلا تفعلوه
الهاء تعود على النصر وقيل على الولاء والتآمر قوله تعالى في كتاب الله في موضع

نصب بأولى أي ثبت ذلك في كتاب الله بسم الله الرحمن الرحيم

سورة التوبة

براءة فيه وجهان احدهما هو خبر مبتدا محذوف
اي هذه براءة او هذه براءة ومن الله نعت له والى الذين متعلقة ببراءة كما تقول
برئت اليك من كذا والثاني انها مبتدا ومن الله نعت لها والى الذين الخبر وقرئ
من الله بكسر النون على اصل التقاء الساكنين واربعة اشهر ظرف لفسيحوا
قوله تعالى واذان مثل براءة والى الناس متعلق باذان او خبر له ان
الله بريء المشهور بفتح الهمزة وفيه وجهان احدهما هو خبر الاذان اي
الاعلام من الله براءته من المشركين والثاني هو صفة اي واذان كائن بالبراءة
وقيل التقدير واعلام من الله بالبراءة فالباء متعلقة بنفس المصدر ورسوله
يقرا بالرفع وفيه ثلاثة اوجه احدهما هو معطوف على الضمير في بريء وما
بينهما يجري مجرى التوكيد فلذلك ساغ العطف والثاني هو خبر مبتدا محذوف
اي ورسوله بريء والثالث هو معطوف على موضع الابتداء وهو عند المحققين
غير جائز لان المفتوحة لها موضع غير الابتداء بخلاف المكسورة ويقرا بالنصب
عطفا على اسم ان ويقرا بالجر شاذا وهو على القسم ولا يكون عطفا على المشركين
لانه يؤدي الى الكفر قوله تعالى الا الذين عاهدتم في موضع نصب على الاستثناء من
المشركين ويجوز ان يكون مبتدا والخبر فاتموا ينقصوكم الجمهور بالصاد وقرئ
بالضاد معجمة اي ينقضوا عهدهم فحذف المضاف وشيا في موضع المصدر
قوله تعالى واقعدوا لهم كل مرصد المرصد مفعل من رصدت وهو هنا مكان
وكل ظرف لاقعدوا وقيل هو منصوب على تقدير حذف حرف الجر اي على كل
مرصد او بكل قوله تعالى وان احد فاعل لفعل محذوف دل عليه ما بعده
حتى يسمع اي الى ان يسمع ومامنه مفعل من الامن وهو مكان ويجوز ان
يكون مصدرا ويكون التقدير ثم ابلغه موضع امنه قوله تعالى كيف
يكون اسم يكون عهد وفي الخبر ثلاثة اوجه احدها كيف وقدم للاستفهام
وهو مثل قوله كيف كان عاقبة مكرهم والثاني انه للمشركين وعند على هذين
ظرف للعهد او ليكون او للجار او هي وصف للعهد والثالث الخبر عند الله وللمشركين
تبيين او متعلق بيكون وكيف حال من العهد فما استقاموا في ما وجهان
احدهما هي زمانية وهي المصدرية على التحقيق والتقدير فاستقيموا لهم
مدة استقامتهم لكم والثاني هي شرطية كقوله ما يفتح الله والمعنى
ان استقاموا لكم فاستقيموا ولا تكون نافية لان المعنى يفسد اذ يصير

المعنى استقيموا لهم اذا لم يستقيموا لكم قوله تعالى كيف وان يظهروا
المستفهم عنه محذوف تقديره كيف يكون لهم عهد او كيف تطمئنون اليهم ه
الا الجمهور بلام مشددة من غير ياء وقرئ ايلا مثل ريع وفيه وجهان
احدهما انه ابدل اللام الاولى ياء لثقل التضعيف ولكسر الهمزة والثاني
انه من آل يؤول اذا ساس او من آل يؤول اذا صار الى حد الامر وعلى الوجهين قلبت
الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها يرضونكم حال من الفاعل في لا يرقبوا وعند
قوم وليس بشيء لانهم بعد ظهورهم لا يرضون المؤمنين وانما هو مستانف
قوله تعالى فاخوانكم اي فهم اخوانكم وفي الدين متعلق باخوانكم قوله
تعالى ايمة الكفر هو جمع امام واصله اأممة مثل حمار واحمرة فنقلت حركة
الميم الاولى الى الهمزة الساكنة وادغمت في الميم الاخرى فمن حقق الهمزتين
اخرجهما على الاصل ومن قلب الثانية ياء فلكسرتها المنقولة اليها ولا يجوز هنا
ان تجعل بين بين كما جعلت همزة ايذا لان الكسرة هنا منقولة وهناك اصلية ولو
خففت الهمزة الثانية هنا على القياس لكانت الفا لانفتاح ما قبلها ولكن ترك ذلك
لتتحرك بحركة الميم في الاصل قوله تعالى اول مرة هو منصوب على الظرف ه
فالله احق مبتدا وفي الخبر وجهان احدهما احق وان تخشوه في موضع نصب او
جر اي بان تخشوه وفي الكلام حذف اي احق من غيره بان تخشوه والثاني ان تخشوه
مبتدا بدل من اسم الله بدل الاشتمال واحق الخبر والتقدير خشية الله احق والثالث
ان تخشوه مبتدا واحق خبره مقدم عليه والجملة خبر عن اسم الله قوله
تعالى ويتوب الله مستانف ولم يجزم لان توبته على من يشا ليست جزا على قتال
الكفار وقرئ بالنصب على اضمار ان قوله تعالى شاهدين حال من الفاعل في
يعمروا وفي النار هم خالدون اي وهم خالدون في النار وقد وقع الظرف بين حرف
العطف والمعطوف قوله تعالى سقاية الحاج الجمهور على سقاية بالياء
وهو مصدر مثل العمارة وصحت الياء لما كانت بعدها تاء التانيث والتقدير اجعلتم
اصحاب سقاية الحاج او يكون التقدير كايمان من امن ليكون الاول هو الثاني
وقرئ سقاة الحاج وعمرة المسجد الحرام على انه جمع ساق وعامر ه لا
يستوون عند الله مستانف ويجوز ان يكون حالا من المفعولين الاول والثاني
ويكون التقدير سوى بينهم في حال تفاوتهم قوله تعالى لهم فيها نعيم الضمير
نعيم عن الرحمة والجنات قوله تعالى ويوم حنين هو معطوف على موضع في
مواطن واذ بدل من يوم قوله تعالى دين الحق يجوز ان يكون مصدر يدينون

وان يكون مفعولا له ويدينون بمعنى يعتقدون ﴿عن يد﴾ في موضع الحال اي حتى
يعطوا الجزية اذلة قوله عز وجل ﴿عزير ابن الله﴾ يقرا بالتنوين على ان عزيرا
مبتدا وابن خبره ولم يحذف التنوين ايذانا بان الاول مبتدا وان ما بعده خبر
وليس بصفة ويقرا بحذف التنوين وفيه ثلاثة اوجه احدها انه مبتدا وخبر
وفي حذف التنوين وجهان احدهما انه حذف لالتقاء الساكنين والثاني انه لا ينصرف للعجمة
والتعريف وهذا ضعيف لان الاسم عربي عند اكثر الناس ولان مكبره ينصرف لسكون
اوسطه فصرفه في التصغير اولى والوجه الثاني ان عزيرا خبر مبتدا محذوف تقديره
نبينا او صاحبنا او معبودنا وابن صفة او يكون عزير مبتدا وابن صفة والخبر
والخبر محذوف اي عزير ابن الله صاحبنا والثالث ان ابنا بدل من عزير او عطف بيان
وعزير على ما ذكرنا من الوجهين وحذف التنوين في الصفة لانها مع الموصوف شيء
واحد وذلك مبتدا او ﴿قولهم﴾ خبره و﴿بافواههم﴾ حال والعامل فيه القول ويجوز ان
يعمل فيه معنى الاشارة ويجوز ان يتعلق بـ﴿يضاهون﴾ والجمهور على ضم الهاء
من غير همز والاصل ضاهي والالف منقلبة عن ياء وحذفت من اجل الواو وقرئ
بكسر الهاء وهمزة مضمومة بعدها وهو ضعيف والاشبه ان يكون لغة في ضاهي
وليس مشتقا من قولهم امراة ضهيا لان الياء اصل والهمزة زائدة ولا
يجوز ان تكون الياء زائدة اذ ليس في الكلام فعيل بفتح الفاء قوله تعالى
﴿والمسيح﴾ اي واتخذوا المسيح ربا فحذف الفعل واحد المفعولين ويجوز ان
يكون التقدير وعبدوا المسيح ﴿الا ليعبدوا﴾ قد تقدم نظائره قوله تعالى
﴿ويابى الله الا ان يتم نوره﴾ يابى بمعنى يكره ويكره بمعنى يمنع فلذلك استثنى لما
فيه من معنى النفي والتقدير يابى كل شيء الا اتمام نوره قوله تعالى ﴿والذين
يكنزون﴾ مبتدا والخبر ﴿فبشرهم﴾ ويجوز ان يكون منصوبا بفعل تقديره بشر الذين
يكنزون ﴿ينفقونها﴾ الضمير المؤنث يعود على الاموال او على الكنوز المدلول
عليها بالفعل او على الذهب والفضة لانهما جنسان لهما انواع فعاد الضمير
على المعنى او على الفضة لانها اقرب ويدل ذلك على ارادة الذهب وقيل يعود
على الذهب وهو يذكر ويؤنث قوله تعالى ﴿يوم يحمى﴾ يوم ظرف على المعنى اي
يعذبهم في ذلك اليوم وقيل تقديره عذاب يوم وعذاب بدل من الاول فلما
حذف المضاف اقام اليوم مقامه وقيل التقدير اذكر ﴿عليها﴾ في موضع
رفع لقيامه مقام الفاعل وقيل القائم مقام الفاعل مضمر اي يحمى الوقود
او الجمر بها اي بالكنوز وقيل هي بمعنى فيها اي في جهنم وقيل يوم ظرف لمحذوف

تقديره يوم يحمى عليها يقال لهم هذا ما كنزتم قوله تعالى ﴿ان عدة الشهور﴾
عدة مصدر مثل العدد و﴿عند﴾ معمول له و﴿في كتاب الله﴾ صفة لاثني عشر وليس
بمعمول العدة لان المصدر اذا اخبر عنه لا يعمل فيما بعد الخبر و﴿يوم خلق﴾
معمول الكتاب على ان يكون هاهنا مصدرا لا جثة ويجوز ان يكون جثة ويكون العامل
في يوم معنى الاستقرار وقيل في كتاب الله بدل من عند وهو ضعيف لانك قد
فصلت بين البدل والمبدل منه بخبر العامل في المبدل ﴿منها اربعة﴾
يجوز ان تكون الجملة صفة لاثني عشر وان تكون حالا من الاستقرار وان تكون مستانفة
﴿فيهن﴾ ضمير الاربعة وقيل ضمير اثني عشر ﴿وكافة﴾ مصدر في موضع الحال
من المشركين او من ضمير الفاعل في ﴿قاتلوا﴾ قوله تعالى ﴿انما النسيء﴾ يقرا بهمزة
بعد الياء وهو فعيل مصدر مثل النذير والنكير ويجوز ان يكون بمعنى مفعول
اي انما المنسي وهو الشهور وفي الكلام على هذا حذف تقديره ان نسا
النسي او ان النسي ذو زيادة ويقرا بتشديد الياء من غير همز على قلب الهمزة
ياء ويقرا باسكان السين وهمزة بعدها وهي مصدر نسات ويقرا باسكان
السين وياء مخففة بعدها على الابدال ايضا ﴿يضل﴾ يقرا بفتح الياء وكسر
الضاد والفاعل الذين ويقرا بفتحهما وهي لغة والماضي ضللت بفتح اللام الاولى
وكسرها فمن فتحها في الماضي كسر الضاد في المستقبل ومن كسرها في الماضي
فتح الضاد في المستقبل ويقرا بضم الياء وفتح الضاد على ما لم يسم فاعله ويقرا
بضم الياء وكسر الضاد اي يضل به الذين كفروا اتباعهم ويجوز ان يكون الفاعل
مضمرا اي يضل الله او الشيطان ﴿يحلونه﴾ يجوز ان يكون مفسرا للضلال
فلا يكون له موضع ويجوز ان يكون حالا قوله تعالى ﴿اثاقلتم﴾ الكلام فيه
مثل الكلام في ﴿اداراتم﴾ والماضي هنا بمعنى المضارع اي ما لكم تتثاقلون وموضعه
نصب اي شيء لكم في التثاقل او في موضع جر على راي الخليل وقيل هو حال اي ما
لكم متثاقلين ﴿من الاخرة﴾ في موضع الحال اي بدلا من الاخرة قوله تعالى
﴿ثاني اثنين﴾ هو حال من الهاء اي احد اثنين ويقرا بسكون الياء وحقها التحريك وهو
من احسن الضرورة في الشعر وقال قوم ليس بضرورة ولذلك اجازوه في القران
﴿اذ هما﴾ ظرف لنصره لانه بدل من اذ الاولى ومن قال العامل في البدل غير العامل
في المبدل قدر هاهنا فعلا اخر اي نصره اذ هما ﴿اذ يقول﴾ بدل ايضا وقيل هو
ظرف لثاني ﴿فانزل الله سكينته﴾ هي فعيلة بمعنى مفعلة اي انزل عليه ما يسكنه
والهاء في عليه تعود على ابي بكر رضي الله عنه لانه كان منزعجا والهاء في ايده للنبي

وكلمة الله بالرفع على الابتدا وهى العليا مبتدا وخبر او تكون هى فصلا وقرى
بالنصب اى وجعل كلمة الله وهو ضعيف لثلثة اوجه احدها ان فيه وضع الظاهر
موضع المضمر اذ الوجه ان يقول كلمته والثانى ان فيه دلالة على ان كلمة الله كانت
سفلى فصيرت عليا وليس كذلك والثالث ان توكيد مثل ذلك بهى بعيد اذ القياس
ان يكون اياها قوله تعالى لو كان عرضا قريبا اسم كان مضمر تقديره لو كان
ما دعوتهم اليه لو استطعنا الجمهور على كسر الواو على الاصل وقرى بضمها
تشبيها للواو الاصلية بواو الضمير نحو اشتروا الضلالة يهلكون انفسهم
يجوز ان يكون مستانفا وان يكون حالا من الضمير فى يحلفون قوله تعالى حتى
يتبين حتى متعلقة بمحذوف دل عليه الكلام تقديره هلا اخرتهم الى ان يتبين
او ليتبين وقوله لم اذنت يدل على المحذوف ولا يجوز ان يتعلق حتى باذنت لان ذلك
يوجب ان يكون اذن لهم الى هذه الغاية او لاجل التبيين وهذا لا يعاتب عليه قوله
تعالى خلالكم ظرف لاوضعوا اى اسرعوا فيما بينكم يبغونكم حال من الضمير فى اوضعوا
قوله تعالى يقول ائذن لى هو مثل قوله يا صالح ائتنا وقد ذكر قوله تعالى
هل تربصون الجمهور على تسكين اللام وتخفيف التا ويقرا بكسر اللام وتشديد
التا ووصلها والاصل تتربصون فسكن التا الاولى وادغمها ووصلها بما قبلها
وكسرت اللام لالتقا الساكنين ومثله نارا تلظى وله نظاير ونحن نتربص بكم
ان يصيبكم مفعول نتربص وبكم متعلقة بنتربص قوله تعالى ان تقبل
وانهم كفروا فى موضع الفاعل ويجوز ان يكون فاعل منع الله وانهم كفروا مفعول
له اى الا لانهم كفروا قوله تعالى او مدخلا يقرا بالتشديد وضم الميم
وهو مفتعل من الدخول وهو الموضع الذى يدخل فيه ويقرا بضم الميم وفتح الخا
من غير تشديد ويقرا بفتحهما وهما مكانان ايضا وكذلك المغارة وهى واحدة
مغارات وقيل الملجا والمغارة مصادر اى لو قدروا على ذلك لمالوا اليه قوله
تعالى يلمزك بكسر الميم وضمها وهما لغتان ويقرى يلمّزك اذا هم اذا هنا للمفاجاة
وهى ظرف مكان وجعلت فى جواب الشرط كالفا لما فيها من المفاجاة وما بعدها
ابتدا وخبر والعامل فى اذا يسخطون قوله تعالى فريضة حال من الضمير فى
للفقرا اى مفروضة وقيل هو مصدر والمعنى فرض الله كذلك فرضا قوله
تعالى قل اذن خير مبتدا محذوف اى هو ويقرا بالاضافة اى مستمع خير
ويقرا بالتنوين ورفع خير على انه صفة لاذن والتقدير اذن ذو خير ويجوز ان
يكون خير بمعنى افعل اى اذن اكثر خيرا لكم يومن بالله فى موضع رفع صفة
ايضا

ايضا واللام فى للمومنين زايدة دخلت لتفرق بين يومن بمعنى يصدق ويومن بمعنى يثبت الامان
ورحمة بالرفع عطف على اذن اى هو اذن ورحمة ويقرا بالجر عطفا على خير فيمن
جر خيرا قوله تعالى والله ورسوله مبتدا واحق خبره والرسول مبتدا ثان وخبره
محذوف دل عليه خبر الاول وقال سيبويه احق خبر الرسول وخبر الاول
محذوف وهو اقوى اذ لا يلزم منه التفريق بين المبتدا وخبره وفيه ايضا انه
خبر الاقرب اليه ومثله قول الشاعر نحن بما عندنا وانت بما عندك راض والراى مختلف
وقيل احق ان يرضوه خبر عن الاسمين لان امر الرسول تابع لامر الله ولان الرسول
قايم مقام الله بدليل قوله ان الذين يبايعونك وقيل افرد الضمير وهو فى موضع
التثنية وقيل التقدير ان يرضوه احق وقد ذكرناه فى قوله والله احق ان تخشوه
تخشوه وقيل التقدير احق بالارضا قوله تعالى الم يعلموا يجوز ان يكون المتعدية
الى واحد ومن شرطية فى موضع مبتدا والفا جواب الشرط فاما ان الثانية
فالمشهور فتحها وفيها اوجه احدها انها بدل من الاولى وهذا ضعيف لوجهين
احدهما ان الفا التى معها تمنع ذلك والحكم بزيادتها ضعيف والثانى ان جعلها
بدلا يوجب سقوط جواب من من الكلام والوجه الثانى انها كررت توكيدا
كقوله تعالى ثم ان ربك للذين عملوا السو ثم قال ان ربك من بعدها والفا على هذا
جواب الشرط والثالث ان ان ها هنا مبتدا والخبر محذوف اى فلهم ان لهم
والرابع ان يكون خبر مبتدا محذوف اى فجزاؤهم ان لهم او فالواجب ان
لهم ويقرا بالكسر على الاستيناف قوله تعالى ان تنزل فى موضع نصب
بيحذر على انها متعدية بنفسها ويجوز ان يكون بحرف الجر اى من ان تنزل فيكون
موضعه نصبا او جرا على ما ذكرنا من الخلاف فى ذلك قوله تعالى ابالله
البا متعلقة بتستهزءون وقد قدم معمول خبر كان عليها فيدل على جواز
تقديم خبرها عليها قوله تعالى بعضهم من بعض مبتدا وخبر اى بعضهم
من جنس بعض فى النفاق يامرون بالمنكر مستانف مفسر لما قبله قوله
كالذين الكاف فى موضع نصب نعتا لمصدر محذوف وفى الكلام حذف مضاف
تقديره وعدا كوعد الذين كما استمتع اى استمتاعا كاستمتاعهم والذى
خاضوا الكاف فى موضع نصب نعتا لمصدر محذوف وفى الذى وجهان
احدهما انه جنس والتقدير خوضا كخوض الذين خاضوا وقد ذكر مثله فى قوله
تعالى مثلهم كمثل الذى استوقد والثانى ان الذى ها هنا مصدرية اى كخوضهم وهو
نادر قوله تعالى قوم نوح هو بدل من الذين قوله تعالى ورضوان من الله

مبتدأ او كبر خبره قوله تعالى واغلظ عليهم ومأواهم جهنم ان قيل
كيف حسنت الواو هنا والفاء اشبه بهذا الموضع ففيه ثلثة اوجه احدها
انها واو الحال والتقدير افعل ذلك في حال استحقاقهم جهنم وتلك الحال
حال كفرهم ونفاقهم والثاني ان الواو جي بها تنبيها على ارادة فعل محذوف
تقديره واعلم ان مأواهم جهنم والثالث ان الكلام محمول على المعنى
والمعنى انه قد اجتمع لهم عذاب الدنيا بالجهاد والغلظة وعذاب الآخرة
بجعل جهنم مأواهم قوله تعالى ما قالوا هو جواب قسم ويحلفون قائم
مقام القسم قوله تعالى وما نقموا الا ان اغناهم الله أن وما عملت فيه
مفعول نقموا اي ما كرهوا الا اغناء الله اياهم وقيل هو مفعول من اجله
والمفعول به محذوف اي ما كرهوا الايمان الا للاغناء قوله تعالى لئن
اتانا من فضله فيه وجهان احدهما تقديره عاهد فقال لئن اتانا والثاني ان
يكون عاهد بمعنى قال اذ العهد قول قوله تعالى الذين يلمزون مبتدأ
من المؤمنين حال من الضمير في المطوعين في الصدقات متعلق بيلمزون ولا
يتعلق بالمطوعين لئلا يفصل بينهما باجنبي والذين لا يجدون معطوف على الذين
يلمزون وقيل على المطوعين اي ويلمزون الذين لا يجدون وقيل هو معطوف
على المؤمنين وخبره الاول على هذه الوجوه فيه وجهان احدهما فيسخرون
ودخلت الفاء لما في الذين من التنبيه بالشرط والثاني ان الخبر سخر الله منهم
وعلى هذا المعنى يجوز ان يكون الذين يلمزون في موضع نصب بفعل محذوف
يفسره سخر الله تقديره عاب الذين يلمزون وقيل الخبر محذوف تقديره منهم
الذين يلمزون قوله تعالى سبعين مرة هو منصوب على المصدر والعدد
يقوم مقام المصدر كقولك ضربته عشرين ضربة قوله تعالى بمقعدهم
اي بقعودهم وخلاف ظرف بمعنى خلف رسول الله اي بعده والعامل فيه
مقعد ويجوز ان يكون العامل فيه فرح وقيل هو مفعول من اجله فعلى هذا
هو مصدر اي لمخالفته والعامل فيه فرح او المقعد وقيل هو منصوب
على المصدر بفعل دل عليه الكلام لان مقعدهم عنه تخلف قوله تعالى
قليلا اي ضحكا قليلا او زمنا قليلا وجزاء مفعول له او مصدر على المعنى
قوله تعالى فان رجعك الله هذه متعدية بنفسها ومصدرها الرجع
وتاتي لازمة ومصدرها الرجوع قوله تعالى منهم صفة لاحد ومات صفة
اخرى ويجوز ان يكون منهم حالا من الضمير في مات ابدا ظرف لتصل قوله

تعالى

قوله تعالى ان امنوا اي امنوا والتقدير بان امنوا وقيل ان هنا
مصدرية تقديره انزلت بان امنوا اي بالايمان قوله تعالى مع الخوالف هو جمع
خالفة وهي المراة وقد يقال للرجل خالف وخالفة ولا يجمع المذكر خوالف
قوله تعالى وجاء المعذرون يقرأ على وجوه لسره وقد ذكرناها في قوله بالف
من الملائكة مردفين قوله تعالى اذا نصحوا العامل فيه معنى الكلام اي
لا يخرجون حينئذ قوله تعالى ولا على الذين هو معطوف على الضعفاء فيدخل
في خبر ليس وان شئت عطفته على المحسنين فيكون المبتدأ من سبيل فيجوز ان
يكون الخبر محذوفا اي ولا على الذين الى تمام الصلة حرج او سبيل وجواب
اذا تولوا وفيه كلام قد ذكرناه عند قوله كلما دخل عليها زكريا
واعينهم تفيض الجملة في موضع الحال وحزنا منصوب على المصدر بفعل دل
عليه ما قبله ه الا يجدوا يتعلق بحزن وحرف الجر محذوف ويجوز ان يتعلق
بتفيض قوله تعالى رضوا يجوز ان يكون مستانفا وان يكون حالا وقد معه
مرادة قوله قد نبانا الله هذا الفعل قد يتعدى الى ثلثة اولها نا والثاني
الاخران محذوفان تقديره اخبارا من اخباركم مثبتة ومن اخباركم نبه على
المحذوف وليست من زائدة اذ لو كانت زائدة لكانت مفعولا ثانيا والمفعول
الثالث محذوف وهو خطأ لان المفعول الثاني اذا ذكر في هذا الباب لزم ذكر
الثالث وقيل من بمعنى عن قوله جزاء مصدر اي يجزون به الجزاء او هو مفعول
له قوله واجدر ان لا يعلموا اي بان لا يعلموا قوله بكم الدوائر
يجوز ان تتعلق الباء بيتربص وان تكون حالا من الدوائر ه دائرة السوء
يقرأ بضم السين وهو الضرر وهو مصدر في الحقيقة يقال سؤته سوءا ومساءة
ومسائية ويقرأ بفتح السين وهو الفساد والرداءة قوله تعالى قربات
هو مفعول ثان ليتخذ وعند الله صفة لقربات ه او ظرف ليتخذ والقربات
وصلوات الرسول معطوف على ما ينفق تقديره وصلوات الرسول قربات
وقربة بسكون الراء وقرئ بضمها على الاتباع قوله تعالى والسابقون
يجوز ان يكون معطوفا على قوله من يؤمن تقديره ومنهم السابقون ويجوز ان
تكون مبتدأ وفي الخبر ثلثة اوجه الاول الاولون والمعنى والسابقون الى الهجرة
الاولون من اهل الملة او السابقون الى الجنة الاولون الى الهجرة والثاني
الخبر من المهاجرين والانصار والمعنى فيه الاعلام بان السابقين من هذه
الامة هم من المهاجرين والانصار والثالث الخبر رضي الله عنهم ويقرأ والانصار

ومن الرفع الذي في الاسم [illegible]
[illegible]

بالرفع على ان يكون معطوفا على السابقون اي يكون مبتدا والخبر رضي الله عنهم
وذلك على الوجهين الاولين وباحسان حال من ضمير الفاعل في اتبعوهم
تجري تحتها ومن تحتها والمعنى فيهما واضح قوله تعالى وممن من بمعنى الذي
منافقون مبتدا وما قبله الخبر ومردوا صفة لمبتدا محذوف تقديره
ومن اهل المدينة قوم مردوا او فريق مردوا صفة لمنافقين وقد فصل بينهما بقوله
ومن اهل المدينة خبر مبتدا محذوف تقديره ومن اهل المدينة قوم لذلك لا تعلمهم
صفة اخرى مثل مردوا او تعلمهم بمعنى تعرفهم فهي تتعدى الى مفعول واحد
قوله تعالى واخرون اعترفوا هو معطوف على منافقون ويجوز ان يكون
مبتدا واعترفوا صفة وخلطوا خبره واخر سيئا معطوف على عملا
ولو كان بالباء جاز تقول خلطت الحنطة والشعير وخلطت الحنطة بالشعير
عسى الله الجملة مستانفة قوله تعالى خذ من اموالهم يجوز ان يكون من
متعلقة بخذ وان يكون حالا من صدقة تطهرهم في موضع نصب صفة
لصدقة ويجوز ان يكون مستانفا والتاء للخطاب اي تطهرهم انت وتزكيهم
التاء للخطاب لا غير لقوله بها ويجوز ان يكون تطهرهم وتزكيهم بها في موضع
نصب صفة لصدقة ويجوز ان يكون مستانفا والتاء للخطاب مع قولنا ان التاء
فيها للخطاب لان قوله تطهرهم يعد تزكيهم بها ودل عليه بها الثانية واذا كان فيهما
ضمير الصدقة جاز ان يكون صفة لها ويجوز ان يكون الجملتان حالا من ضمير الفاعل
في خذ قوله تعالى ان صلاتك يقرا بالافراد والجمع وهما ظاهران وسكن
بمعنى مسكون اليها فلذلك لم يؤنثه ومنه وهو مثل القبض بمعنى المقبوض
قوله تعالى هو يقبل هو مبتدا ويقبل الخبر ولا يجوز ان يكون هو فصلا لان
يقبل ليس معرفة ولا قريبا منها قوله تعالى واخرون مرجون هو معطوف
على واخرون اعترفوا ومرجون بالهمز على الاصل وبغير همز وقد ذكر اصله
في الاعراف اما يعذبهم واما يتوب عليهم اما هاهنا للشك والشك راجع
الى الخلق واذا كانت اما للشك جاز ان يليها الاسم وجاز ان يليها الفعل فان
كانت للتخيير ووقع الفعل بعدها كانت معه ان كقوله اما ان تلقي وقد ذكر
قوله تعالى والذين اتخذوا يقرا بالواو وفيه وجهان احدهما هو معطوف
على واخرون مرجون اي ومنهم الذين اتخذوا والثاني هو مبتدا والخبر افمن
اسس بنيانه اي منهم فحذف العائد للعلم به ويقرا بغير واو وهو مبتدا
والخبر افمن اسس على ما تقدم ضرارا يجوز ان يكون مفعولا ثانيا لاتخذوا ولذلك

ما

ما بعده وهذه المصادر كلها واقعة موقع اسم الفاعل اي مضرا ومفرقا ويجوز ان يكون
كلها مفعولا له قوله تعالى لمسجد اللام لام الابتداء وقيل هي جواب قسم
محذوف واسس نعت له ومن اول يتعلق باسس والتقدير عند بعض البصريين
من تاسيس اول يوم لانهم يرون ان من لا تدخل على الزمان وانما ذلك لمنذ وهذا
ضعيف هاهنا لان التاسيس المقدر ليس بمكان حتى تكون من لابتداء الغاية ويدل
على جواز دخول من على الزمان ما جاء في القران من دخولها على قبل التي يراد بها
الزمان وهو كثير في القران وغيره والخبر احق ان تقوم وفيه الاولى يتعلق بتقوم
والتاء لخطاب الرسول صلى الله عليه وسلم فيه رجال فيه ثلاثة اوجه احدها
هو صفة لمسجد جاءت بعد الخبر والثاني الجملة حال من الهاء في فيه الاولى والعامل
فيه تقوم والثالث هي مستانفة قوله تعالى على تقوى يجوز ان يكون في
موضع الحال من الضمير في اسس اي على قصد التقوى والمفعول قائما بنيانه
التقوى ويجوز ان يكون مفعولا لاسس هجرف بالضم والاسكان وهما لغتان
وفي هار وجهان احدهما اصله هور او هير على فعل فلما تحرك حرف العلة وانفتح
ما قبله قلب الفا وهذا يعرب بالرفع والنصب والجر مثل قولهم كبش صاف اي
صوف ويوم راح اي روح والثاني ان يكون اصله هاير او هاور ثم اخرت عين
الكلمة فصارت بعد الراء وقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها ثم حذفت لسكونها
وسكون التنوين فوزنه بعد القلب فالع وبعد الحذف فال وعين الكلمة واو او يا
يقال تهور البناء وتهير فانهار به هنا حال اي فانهار وهو معه قوله
تعالى بان لهم الجنة البا هنا للمقابلة والتقدير باستحقاقهم الجنة البا هنا
مستانف فيقتلون ويقتلون هو مثل التي في ال عمران في وجوه القراءة وعدا
مصدر اي وعدهم بذلك وعدا وحقا صفته قوله التائبون يقرا بالرفع
اي هم التائبون ويجوز ان يكون مبتدا والخبر الامرون بالمعروف وما بعدهم صفة ليس
وهو ضعيف ويقرا بالياء على اضمار اعني او امدح ويجوز ان يكون مجرورا صفة للمو
والناهون عن المنكر انما دخلت الواو في الصفة الثامنة ايذانا بان السبعة عندهم
عدد تام ولذلك قالوا سبع في ثمانية اي سبع اذرع في ثمانية اشبار وانما
دلت الواو على ذلك لان الواو تؤذن بان ما بعدها غير ما قبلها ولذلك دخلت في باب
عطف النسق قوله تعالى من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم في فاعل
كاد ثلاثة اوجه احدها ضمير الشان والجملة بعده في موضع نصب والثاني فاعله
مضمر تقديره من بعد ما كاد القوم والعائد على هذا الضمير في منهم والثالث

فاعلها القلوب وتزيغ في نية التاخير وفيه ضمير فاعل فانه الحسن ذلك على القراة
بالتا فاما على القراة بالياء فيضعف على ان اصل هذا التقدير ضعيف وقد بيناه
في قوله ما كان يصنع فرعون قوله تعالى وعلى الثلثة ان شئت عطفته
على النبي اي تاب على النبي وعلى الثلثة وان شئت على عليهم اي ثم تاب عليهم
وعلى الثلثة ان لا ملجا من الله خبر لا من الله الا اليه استثنا مثل لا اله الا
الله قوله تعالى موطئا يجوز ان يكون مكانا فيكون مفعولا به وان يكون
مصدرا مثل الموعد قوله تعالى فرقة منهم يجوز ان يكون منهم صفة
لفرقة وان يكون حالا من طايفة قوله تعالى غلظة يقرا بكسر الغين
وفتحها وضمها وكلها لغات قوله تعالى هل يراكم تقديره يقولون هل
يراكم قوله تعالى عزيز عليه فيه وجهان احدهما هو صفة لرسول
وما مصدرية موضعها رفع بعزيز والثاني ان ما عنتم مبتدا وعزيز عليه
خبر مقدم والجملة صفة رسول بالمومنين يتعلق برووف

سورة يونس عليه السلام

قد تقدم القول على الحروف المقطعة في اول البقرة والاعراف وقياس
الباقي عليها والحكيم بمعنى المحكم وقيل بمعنى الحاكم قوله اكان للناس
عجبا ان اوحينا اسم كان وخبرها عجبا وللناس حال من عجب لان التقدير كان عجبا
للناس وقيل هو متعلق بكان وقيل يتعلق بعجب على التبيين وقيل عجب هنا
بمعنى معجب والمصدر اذا وقع موقع اسم مفعول او فاعل جاز ان يتقدم
معموله عليه كاسم المفعول ان انذر الناس يجوز ان تكون ان مصدرية
فيكون موضعها نصبا باوحينا وان تكون بمعنى اي فلا يكون لها موضع
قوله يدبر الامر يجوز ان يكون مستانفا وان يكون خبرا ثانيا وان يكون حالا قوله
وعد الله هو منصوب على المصدر بفعل دل عليه الكلام وهو قوله اليه مرجعكم
لان هذا في معنى وعدكم بالبعث وحقا مصدر اخر تقديره حق ذلك حقا انه يبدا
الجمهور على كسر الهمزة على الاستيناف وقرى بفتحها والتقدير حق انه
يبدا هو فاعل ويجوز ان يكون التقدير لانه يبدا وماضي يبدا بدا وفيه لغة
اخرى ابدا بما كانوا في موضع رفع صفة اخرى لعذاب ويجوز ان يكون خبر
مبتدا محذوف قوله تعالى جعل الشمس ضيا مفعولان ويجوز ان يكون ضيا
حالا وجعل بمعنى خلق والتقدير ذات ضياء وقيل الشمس هي الضيا والياء
منقلبة عن واو لقولك ضوء والهمزة اصل ويقرا بهمزتين بينهما الف والوجه

فيه

فيه ان يكون اخر التا وقدم الهمزة عليها فلما وقعت اليا طرفا بعد الف زايدة
قلبت همزة عند قوم وعند اخرين قلبت الفا ثم قلبت الالف همزة لئلا تجتمع
الفان والقمر نورا اي ذا نور وقيل المصدر بمعنى الفاعل اي منيرا وقدره منازل
اي وقدر له فحذف حرف الجر وقيل التقدير وقدره ذا منازل وقدر على هذا
متعدية الى مفعولين لان معناه جعل وصير ويجوز ان يكون قدر متعديا الى واحد
بمعنى خلق ومنازل حال اي متنقلا قوله ان الذين لا يرجون خبر ان اولئك بما
كانوا البا متعلقة بفعل محذوف دل عليه الكلام اي جوزوا بما كانوا يكسبون قوله
تجري من تحتهم الانهار يجوز ان يكون مستانفا وان يكون حالا من ضمير المفعول في يهديهم
والمعنى يهديهم في الجنة الى مرادهم وفي هذه الحال في جنات يجوز ان يتعلق بتجري وان يكون
حالا من ضمير المفعول في يهدي وان يكون خبرا ثانيا لان قوله تعالى دعواهم
مبتدا وسبحانك منصوب على المصدر وهو تفسير الدعوى لان المعنى قولهم سبحانك
اللهم وفيها يتعلق بتحيتهم ان الحمد ان مخففة من الثقيلة ويقرا بتشديد النون
وهي مصدرية والتقدير اخر دعواهم حمد الله قوله تعالى الشر هو مفعول يعجل
واستعجالهم تقديره تعجيلا مثل استعجالهم فحذف المضاف وصفته
واقام المضاف اليه مقامها وقال بعضهم هو منصوب على تقدير حذف حرف الجر
اي كاستعجالهم وهو بعيد اذ لو جاز ذلك لجاز زيد غلام عمرو اي كغلام عمرو
وبهذا ضعفه جماعة وليس بتضعيف صحيح اذ ليس في المثال الذي ذكر فعل يتعدى
بنفسه عند حذف الجار وفي الاية فعل يصح فيه ذلك وهو قوله يعجل فنذر هو
معطوف على فعل محذوف تقديره ولكن امهلهم فنذر ولا يجوز ان يكون معطوفا
على يعجل اذ لو كان كذلك لدخل في الامتناع الذي يقتضيه لو وليس كذلك لان
التعجيل لم يقع وتركهم في طغيانهم وقع قوله تعالى لجنبه في موضع الحال اي
دعانا مضطجعا ومثله قاعدا او قايما وقيل العامل في هذه الاحوال مسه وهو ضعيف
لامرين احدهما ان الحال على هذا واقعة بعد جواب اذا وليس بالوجه والثاني ان المعنى
كثرة دعايه في كل احواله لا على ان الضر يصيبه في كل احواله وعليه جات ايات
كثيرة في القران كان لم يدعنا في موضع الحال من الفاعل في مر اي مر كانه لم
كشف ضر واللام في لجنبه على اصلها عند البصريين والمعنى دعانا ملقى لجنبه
قوله تعالى من قبلكم متعلق باهلكنا وليس بحال من القرون لانه زمان
وجاتهم رسلهم يجوز ان يكون حالا اي وقد جاتهم ويجوز ان يكون معطوفا على
ظلموا قوله تعالى لننظر يقرا في الشاذ بنون واحدة وتشديد الظا ووجهها

ان النون الثانية قلبت ظا وادغمت قوله تعالى ولا ادراكم به هو فعل ماض مزيد
والمعنى لو شا الله لا اعلمكم به بلا واسطة ويقرا في الشاذ ولا ادراتكم به بالهمز
مكان الالف وقيل هو لغة لبعض العرب يقلبون الالف المبدلة من يا همزة
وقيل هو غلط لان قاريها ظن انه من الدرء وهو الدفع وقيل ليس بغلط والمعنى
ولو شا الله لدفعتكم عن الايمان به قوله عمرا ينتصب نصب الظروف اي مقدار
عمر او مدة عمر قوله تعالى ما لا يضرهم ما بمعنى الذي ويراد بها الاصنام
ولهذا قال هاولا شفعاونا فجمع حملا على معنى ما قوله تعالى واذا اذقنا جواب
اذا الاولى اذا الثانية والثانية للمفاجاة والعامل في الثانية الاستقرار الذي في لهم
وقيل اذا الثانية زمانية ايضا والثانية وما بعدها جواب الاولى قوله
تعالى يسيركم يقرا بالسين من السير وينشركم من النشر اي يصرفكم وسلم
وجرين بهم ضمير الغايب وهو رجوع من الخطاب الى الغيبة ولو قال بكم لكان
موافقا للاسم قبله وفرحوا وما بعدها جاتها الضمير للفلك وقيل للريح
قوله تعالى اذا هم هو جواب لما وهي للمفاجاة كالتي يجاب بها الشرط
بغيكم مبتدا وفي الخبر وجهان احدهما على انفسكم وعلى متعلقة بمحذوف
اي كاين لا بالمصدر لان الخبر لا يتعلق بالمبتدا فمتاع على هذا خبر مبتدا محذوف
اي هو متاع او خبر بعد خبر والثاني ان الخبر متاع وعلى انفسكم متعلق بالمصدر
ويقرا متاع بالنصب فعلى هذا على انفسكم خبر المبتدا ومتاع منصوب على المصدر
اي تتمتعون بذلك متاع وقيل هو مفعول به والعامل فيه بغيكم ويكون البغي
هنا بمعنى الطلب اي طلبكم على انفسكم متاع الحياة الدنيا فعلى هذا على انفسكم
ليس خبرا لان المصدر لا يعمل فيما بعد خبره بل على انفسكم متعلق بالمصدر
والخبر محذوف تقديره طلبكم متاع الحيوة الدنيا ضلال ونحو ذلك ويقرا متاع بالجر
على انه نعت للانفس والتقدير ذوات متاع ويجوز ان يكون المصدر بمعنى اسم
الفاعل اي متمتعات الدنيا ويضعف ان يكون بدلا اذ قد امكن ان يكون
صفة قوله تعالى فاختلط به نبات الارض البا هنا للسببية اي اختلط
النبات بسبب اتصال الما به وقيل المعنى خالطه نبات الارض اي اتصل به
فرباه قوله ومما يا كل حال من النبات وازينت اصله تزينت ثم عمل فيه ما ذكرنا
في اداركوا فيها ويقرا بفتح الهمزة وسكون الزاي وبالمفتوحة بعدها خفيفة
والنون والياء اي صارت ذات زينة كقولك اجرب الرجل اذا صار ذا ابل جربى
وصحح الياء والقياس ان تقلب الفا ولكن جا مصححا كما جا استحوذ ويقرا وازيانت

بزاي

بزاي ساكنة خفيفة بعد يا مفتوحة بعدها همزة بعدها نون مشددة
والاصل وازيانت مثل احمارت ولكن حرك الالف فانقلبت همزة كما ذكرنا
في الضالين تغن بالامس قرئ في الشاذ يتغن بالياء وهو في القراة المشهورة
والامس هنا يراد به الزمان الماضي لا حقيقة امس الذي قبل يومك وهذا
اذا اريد به ذلك كان معربا وكان بلا الف ولام ولا اضافة نكرة قوله تعالى
ولا يرهق وجوههم الجملة مستانفة ويجوز ان يكون حالا والعامل فيها
الاستقرار في للذين اي استقرت لهم الحسنى مضمونا لهم السلامة ونحو ذلك
ولا يجوز ان يكون معطوفا على الحسنى لان الفعل اذا عطف على المصدر احتاج
الى ان ذكرا او تقديرا وان غير مقدرة لان الفعل مرفوع قوله تعالى
والذين كسبوا مبتدا وفي الخبر وجهان احدهما هو قوله ما لهم من الله من عاصم
او قوله كانما اغشيت وجوههم او قوله اولئك اصحاب ويكون جزاء سيئة مثلها
معترضا بين المبتدا وخبره والثاني ان الخبر جزاء سيئة وفي جزاء مبتدا وفي خبره
وجهان احدهما مثلها والبا زايدة كقوله وجزاء سيئة سيئة مثلها ويجوز ان
تكون غير زايدة والتقدير جزاء سيئة مقدر بمثلها والثاني ان تكون الباء متعلقة
بجزا والخبر محذوف اي وجزاء سيئة بمثلها واقع وترهقهم ذلة قيل هو
معطوف على كسبوا وهو ضعيف لان المستقبل لا يعطف على الماضي وان
قيل هو بمعنى الماضي فضعيف ايضا وقيل الجملة حال قطعا يقرا بفتح
الطاء وهو جمع قطعة وهو مفعول ثان لاغشيت ومن الليل صفة
لقطع ومظلما حال من الليل وقيل من قطع او صفة لقطع وذكر لان
القطع في معنى الكثير ويقرا باسكون الطا فعلى هذا يكون مظلما صفة لقطع
او حالا من الضمير في من او حالا من الليل قوله تعالى مكانكم هو ظرف
مبني لوقوعه موقع الامر اي الزموا وفيه ضمير فاعل وانتم توكيد له
والكاف والميم في موضع جر عند قوم وعند اخرين الكاف للخطاب لا موضع لها
كالكاف في اياكم وشركاوكم عطف على الفاعل فزيلنا عين الكلمة واو
لانه من زال يزول وانما قلبت يا لان وزن الكلمة فيعل اي زيولنا مثل بيطر
وبيقر فلما اجتمعت الواو والياء على الشرط المعروف قلبت يا وقيل هو من
زلت الشي ازيله فعينه على هذا يا فيحتمل على هذا ان يكون فعلنا وفيعلنا
قوله تعالى هنالك تبلو يقرا بالبا اي تخبر عملها ويقرا بالتا اي تتبع او
تقراه في الصحيفة قوله تعالى انهم لا يومنون انه ما عمل فيه

موضع رفع بدلا من كلمة او خبر مبتدا محذوف او في موضع نصب اي لانهم او في موضع
جر على اعمال اللام محذوفة قوله تعالى امن لا يهدي فيها قراءات قد ذكرنا
مثلها في قوله يخطف ابصارهم ووجهنا هناك واما الا ان يهدى فهو مثل قوله
الا ان يصدقوا وقد ذكرناه في النساء وله نظاير قد ذكرت ايضا فما لكم ابتدا
وخبر اي اي شي لكم في الاشراك وكيف تحكمون مستانف اي كيف تحكمون
بان له شريكا قوله لا يغني من الحق شيا في موضع المصدر اي اغنا ويجوز
ان يكون مفعولا ليغني ومن الحق حال منه قوله تعالى وما كان هذا القران
هذا اسم كان والقران نعت له او عطف بيان وان يفترى فيه ثلثة اوجه احدها
انه خبر كان اي وما كان القران افترا والمصدر هنا بمعنى المفعول اي مفترى
والثاني التقدير ما القران ذا افترا والثالث ان خبر كان محذوف والتقدير ما
كان هذا القران ممكنا ان يفترى وقيل التقدير لكن يفترى وتصديق مفعول
له اي ولكن انزل للتصديق وقيل التقدير ولكن كان تصديق الذي اي مصدق
الذي وتفصيل الكتاب مثل تصديق لا ريب فيه يجوز ان يكون حالا من الكتاب
والكتاب مفعول في المعنى ويجوز ان يكون مستانفا من رب العالمين يجوز ان
يكون حالا اخرى وان يكون متعلقا بالمحذوف اي ولكن انزل من رب العالمين
قوله كيف كان كيف خبر كان وعاقبة اسمها قوله تعالى من يستمعون
اليك الجمع محمول على معنى من والافراد في قوله من ينظر محمول على لفظها
قوله تعالى لا يظلم الناس شيا يجوز ان يكون مفعولا اي لا ينقصهم شيا
وان يكون في موضع المصدر قوله تعالى كان لم يلبثوا الا ساعة في موضع
الحال والعامل فيه يحشرهم وكان هاهنا مخففة من الثقيلة واسمها
محذوف اي كانهم وساعة ظرف ليلبثوا ومن النهار نعت لساعة وقيل
كان لم صفة ليوم والعائد محذوف اي لم يلبثوا قبله وقيل هو نعت لمصدر
محذوف اي حشرا كان لم يلبثوا قبله والعامل في يوم اذكر يتعارفون
حال اخرى والعامل فيها يحشرهم وهي حال مقدرة لان التعارف
لا يكون حال الحشر قد خسر يجوز ان يكون مستانفا ويجوز ان يكون التقدير
يقولون قد خسر والمحذوف حال من الضمير في يتعارفون قوله تعالى
ثم الله شهيد ثم هاهنا غير مقتضية ترتيبا في المعنى وانما رتبت الاخبار
بعضها على بعض كقولك زيد عالم ثم هو كريم قوله تعالى ماذا يستعجل
قد ذكرنا فيما ذا في البقرة عند قوله ماذا ينفقون قوله اثم فقولان

هاهنا

هاهنا وقيل فيها قول ثالث وهو ان يكون ماذا اسما واحدا مبتدا ويستعجل منه الخبر
وقد ضعف ذلك من حيث ان الخبر هنا جملة من فعل وفاعل ولا ضمير فيه يعود على
المبتدا ورد هذا القول بان العايد الها في منه فهو كقولك زيد اخذت منه درهما
قوله تعالى الان فيها كلام وقد ذكر في البقرة والناصب لها محذوف تقديره
امنتم الان قوله تعالى احق هو احق مبتدا وهو مرفوع به ويجوز ان يكون هو مبتدا
واحق الخبر وموضع الجملة نصب بيستنبونك واي بمعنى نعم قوله واسروا
الندامة مستانف وهو حكاية ما يكون في الاخرة وقيل هو بمعنى المستقبل
وقيل قد كان ذلك في الدنيا قوله وشفا هو مصدر في معنى الفاعل اي وشاف
وقيل هو في معنى المفعول اي المشفى به قوله تعالى فبذلك الفا الاولى مرتبطة
بما قبلها والثانية بفعل محذوف تقديره فليعجبوا بذلك فليفرحوا كقولهم زيدا
فاضربه اي تعمد زيدا فاضربه وقيل الفا الاولى زايدة والجمهور على اليا وهو امر
للغايب وهو رجوع من الخطاب الى الغيبة ويقرا بالتا على الخطاب كالذي قبله
قوله تعالى ارايتم قد ذكر في الانعام قوله تعالى في شان خبر كان وما
تتلوا منه نافية ومنه اي من الشان اي من اجله ومن قران مفعول تتلوا ومن
زايدة الا كنا عليكم شهودا اذ تفيضون ظرف لشهودا من مثقال في موضع
رفع يعزب ويعزب بضم الزاي وكسرها لغتان قد قرى بهما ولا اصغر من ذلك
ولا اكبر بفتح الرا في موضع جر صفة لذرة او لمثقال على اللفظ ويقرا بالرفع
حملا على موضع من مثقال والذي في سبا نذكره في موضعه ان شا الله الا في
كتاب اي الا هو في كتاب والاستثنا منقطع قوله تعالى الذين امنوا
يجوز ان يكون مبتدا وخبره لهم البشرى ويجوز ان يكون خبرا ثانيا لان او خبر
ابتدا محذوف اي هم الذين ويجوز ان يكون منصوبا باضمار اعني او صفة لاوليا
بعد الخبر وقيل يجوز ان يكون في موضع جر بدلا من الها والميم في عليهم قوله
تعالى في الحياة الدنيا يجوز ان يتعلق بالبشرى وان يكون حالا منها والعامل
الاستقرار ولا تبديل مستانف قوله تعالى ان العزة هو مستانف والوقف
على ما قبله قوله وما يتبع في ما وجهان احدهما هي نافية ومفعول يتبع محذوف
دل عليه قوله تعالى ان يتبعون الا الظن وشركا مفعول يدعون ولا يجوز ان
يكون مفعول يتبعون لان المعنى يصير الى انهم لم يتبعوا شركا وليس كذلك
والوجه الثاني ان يكون ما استفهاما في موضع نصب بيتبع قوله تعالى ان عندكم
من سلطان ان هاهنا بمعنى النفي وبهذا يتعلق بسلطان او نعت له قوله

تعالى متاع في الدنيا خبر مبتدا محذوف تقديره افتراوهم او حياتهم او تقلبهم ونحو ذلك
قوله تعالى اذ قال لقومه اذ ظرف والعامل فيه نبا ويجوز ان يكون حالا منه فعلى
الله الفا جواب الشرط والفا في فاجمعوا عاطفة على الجواب واجمعوا بقطع
الهمزة من قولك اجمعت على الامر اذا عزمت عليه الا انه حذف حرف الجر
فوصل الفعل بنفسه وقيل هو متعد بنفسه في الاصل ومنه قول الحرث
اجمعوا امرهم بالليل فلما اصبحوا اصبحت لهم ضوضا ٥ واما شركاكم
فالجمهور على النصب وفيه اوجه احدها هو معطوف على امركم تقديره وامر
شركايكم فاقام المضاف اليه مقام المضاف والثاني هو مفعول معه تقديره مع
شركايكم والثالث هو منصوب بفعل محذوف اي واجمعوا شركاكم وقيل التقدير وادعوا
شركاكم ويقرا بالرفع وهو معطوف على الضمير في اجمعوا ويقرا فاجمعوا
بوصل الهمزة وفتح الميم والتقدير ذوي امركم لانك تقول جمعت القوم والجمع
ولا تقول جمعت الامر على هذا المعنى وقيل لا حذف فيه لان المراد بالجمع هاهنا ضم
بعض امورهم الى بعض ٥ ثم اقضوا الي يقرا بالقاف والضاد من قضيت الامر
والمعنى اقضوا ما عزمتم عليه من الايقاع بي ويقرا بفتح الهمزة والفا والضاد
والمصدر منه الافضا والمعنى صلوا الي ولام الكلمة واو يقال فضا المكان
يفضوا اذا اتسع قوله من بعده الها تعود على نوح فما كانوا الواو ضمير
القوم والضمير في كذبوا يعود على قوم نوح والها في به لنوح فالمعنى
فما كان قوم الرسل الذين بعد نوح ليومنوا بالذي كذب به قوم نوح اي بمثله
ويجوز ان يكون الها لنوح والا يكون فيه حذف والمعنى فما كان قوم الرسل الذين
بعد نوح ليومنوا بنوح قوله تعالى تقولون للحق لما جاكم المحكي محذوف
اي اتقولون له سحر ثم استانف فقال اسحر هذا وسحر خبر مقدم وهذا مبتدا
قوله تعالى الكبريا في الارض هو اسم كان ولكما خبرها وفي الارض ظرف
للكبريا منصوب بها او بكان او بالاستقرار في لكما ويجوز ان يكون حالا من
الكبريا او من الضمير في لكما قوله تعالى ما جئتم به السحر يقرا بالاستفهام
فعلى هذا يكون ما استفهاما وفي موضعها وجهان احدهما نصب بفعل محذوف
موضعه بعدها تقديره اي شي اتيتم وجئتم به تفسير المحذوف فعلى هذا في
قوله السحر وجهان احدهما هو خبر مبتدا محذوف اي اهو السحر والثاني ان
يكون الخبر محذوفا اي السحر هو والثاني موضعها رفع بالابتدا وجئتم به الخبر
والسحر فيه وجهان احدهما ما تقدم من الوجهين والثاني هو بدل من موضع

ما كما تقول ما عندك اديناراو درهم ويقرا على لفظ الخبر وفيه وجهان احدهما
استفهام في المعنى وحذفت الهمزة للعلم بها والثاني هو خبر في المعنى
فعلى هذا ما بمعنى الذي وجئتم به صلتها والسحر خبرها ويجوز ان تكون ما
استفهاما والسحر خبر مبتدا محذوف قوله تعالى وملايهم في ما
يعود الها والميم اليه اوجه احدها هو عائد على الذرية ولم يونث لان الذرية
قوم فهو مذكر في المعنى والثاني هو عائد على القوم والثالث يعود على فرعون
وانما جمع لوجهين احدهما ان فرعون لما كان عظيما عندهم عاد الضمير اليه
بلفظ الجمع كما تقول العظيم نحن نامر والثاني ان فرعون صار اسما لاتباعه
كما ان ثمود اسم للقبيلة كلها وقيل الضمير يعود على محذوف تقديره
من ال فرعون وملايهم اي ملا الال وهذا عندنا غلط لان المحذوف لا يعود اليه
ضمير اذ لو جاز ذلك لجاز ان تقول زيد قاموا وانت تريد غلمان زيد قاموا ٥
ان يفتنهم هو في موضع جر من فرعون تقديره على خوف من فتنة فرعون ويجوز
ان يكون في موضع نصب بخوف اي على خوف من فتنة فرعون قوله تعالى ان
تبوا يجوز ان تكون ان المفسرة ولا يكون لها موضع من الاعراب وان تكون
مصدرية فيكون في موضع نصب باوحينا والجمهور على تحقيق الهمزة ومنهم
من جعلها يا وهي مبدلة من الهمزة تخفيفا لقومكما فيه وجهان احدهما
اللام غير زائدة والتقدير اتخذ لقومكما بيوتا فعلى هذا يجوز ان يكون لقومكما احد
مفعولي تبوا وان يكون حالا من البيوت والثاني اللام زائدة والتقدير بوا قومكما
بيوتا اي انزلاهم وتفعل وفعل بمعنى مثل علقها وتعلقها فاما قوله بمصر
فيجوز ان يتعلق بتبوا وان يكون حالا من البيوت وان يكون حالا من قومكما وان يكون حالا
من ضمير الفاعل في تبوا وفيه ضعف واجعلوا واقيموا انما جمع فيهما لانه اراد
موسى وهارون وقومهما وافرد في قوله وبشر لانه اراد موسى وحده وكان هو
الرسول وهرون وزيره فموسى هو الاصل قوله تعالى فلا يومنوا في موضعه
وجهان احدهما نصب وفيه وجهان احدهما هو معطوف على ليضلوا والثاني هو
جواب الدعا في قوله اطمس واشدد والقول الثاني موضعه جزم لان معناه
الدعا كما تقول لا تعذبني قوله تعالى ولا تتبعان بتشديد التاء والنون
للتوكيد والفعل مبني معها والنون التي تدخل للرفع لا وجه لها هاهنا لان
الفعل هاهنا غير معرب ويقرا بتخفيف النون وكسرها وفيه وجهان احدهما انه نهي
ايضا وحذفت النون الاولى من الثقيلة تخفيفا ولم تحذف الثانية لانه لو حذفها

لحذف نونا محركة واحتاج الى تحريكها للساكنة وحذف الساكنة اقل تغييرا
والوجه الثاني ان الفعل معرب مرفوع وفيه وجهان احدهما هو خبر في
معنى النهي كما ذكرنا في قوله لا تعبدون الا الله والثاني هو في موضع الحال
والتقدير فاستقيما غير متبعين قوله تعالى وجاوزنا ببني اسرائيل التعدية
مثل الهمزة كقولك اجزت الرجل البحر ه بغيا وعدوا مفعول من اجله
او مصدر في موضع الحال قوله تعالى الآن العامل فيه محذوف تقديره
انؤمن الآن قوله ببدنك في موضع الحال اي عاريا وقيل جسدا لا روح
فيه وقيل بدرعك قوله تعالى مبوأ صدق يجوز ان يكون مصدرا وان يكون
مكانا قوله تعالى الا قوم يونس هو منصوب على الاستثناء المنقطع لان
المستثنى منه القرية وليست من جنس القوم وقيل هو متصل لان التقدير فلولا كان
اهل قرية ولو كان قد قرئ بالرفع لكانت الا فيه بمنزلة غير فيكون صفة
قوله تعالى ماذا في السموات هو استفهام في موضع رفع بالابتداء وفي
السموات الخبر وانظروا معلقة عن العمل ويجوز ان يكون بمعنى الذي وقد تقدم
اصل ذلك ه وما تغني يجوز ان يكون استفهاما في موضع نصب وان يكون نفيا
قوله كذلك حقا فيه ثلثة اوجه احدها ان كذلك في موضع نصب صفة لمصدر
محذوف اي انجاء كذلك وحقا بدل منه والثاني ان يكونا منصوبين بننجي التي بعدها
والثالث ان يكون كذلك للاولى وحقا للثانية ويجوز ان يكون كذلك للخبر مبتدأ
اي الامر كذلك وحقا منصوب بما بعدها قوله تعالى وان اقم وجهك قد
ذكر في الانعام

سورة هود عليه السلام

إن جعلت هودا اسما للسورة لم تصرفه للتعريف والتأنيث ويجوز صرفه لسكون
أوسطه عند قوم وعند اخرين لا يجوز صرفه بحال لانه من تسمية المؤنث
بالمذكر وان جعلته اسما للنبي صرفته قوله كتاب اي هذا كتاب ويجوز
ان يكون خبر الر واشباهها كتاب ثم فصلت الجمهور على الضم والتشديد ويقرا
بالفتح والتخفيف وتسمية الفاعل والمعنى فرقت كقوله فلما فصل طالوت
اي فارق من لدن يجوز ان يكون مفعولا والعامل فيه فصلت وبنيت لدن وان
اضيفت لان علة بنائها خروجها عن نظيرها لان لدن بمعنى عند ولكن هي
مخصوصة بملاصقة الشيء وشدة مقاربته وعند ليست كذلك بل هي للقرب
وما بعد عنه وبمعنى الملك قوله تعالى الا تعبدوا في ان ثلثة اوجه احدها
هي مخففة من الثقيلة والثاني انها الناصبة للفعل وعلى الوجهين موضعها

رفع تقديره هي الا تعبدوا ويجوز ان يكون التقدير بان لا تعبدوا فيكون موضعها
جرا او نصبا على ما حكينا من الخلاف والوجه الثالث ان تكون بمعنى اي فلا يكون
لها موضع ولا تعبدوا نهي ومنه اي من الله والتقدير نذير كائن منه فلما قدمه
صار حالا ويجوز ان يتعلق بنذير ويكون التقدير انني لكم نذير من اجل عذابه قوله
تعالى وان استغفروا ان معطوفة على الاولى وهي مثلها فيما ذكر وان تولوا اي تتولوا
قوله يثنون الجمهور على فتح الياء وضم النون وماضيه ثنى ويقرا كذلك الا انه
بضم الياء وماضيه اثنى ولا يعرف في اللغة الا ان يقال عرضوها للاثناء كما تقول
ابعت الفرس اذا عرضته للبيع ويقرا مفتوحة الياء وسكون الثاء ونون مفتوحة خفيفة
وبعدها همزة مضمومة بعدها نون مفتوحة مشددة مثل يقرؤن وهو من
تثنيت الا انه قلب الياء واوا لانضمامها ثم همزها لانضمامها ويقرا تثنوني مثل
تعشوشب وهو يفعوعل من تثنت الصدور فاعل ويقرا كذلك الا انه بحذف الياء
الاخيرة تخفيفا لطول الكلمة ويقرا بفتح التاء والنون وهمزة مكسورة بعدها
نون مرفوعة مشددة واصل الكلمة يفعوعل من الثني الا انه ابدل الواو المكسورة
همزة كما ابدلت في وسادة فقالوا اسادة واصلها يفعال مثل يحمار فابدلت الالف
همزة كما قالوا ابياض ه الا حين العامل في الظرف محذوف اي الا حين يستغشون ثيابهم
يستخفون ويجوز ان يكون ظرفا ليعلم قوله مستقرها ومستودعها كلاهما
ويجوز ان يكونا مصدرين ه قال الشاعر الم تعلم مسرحي القوافي
اي تسريحي قوله تعالى ولئن اللام لتوطئة القسم والقسم محذوف وجوابه
ليقولن ومثله ولئن اذقنا وجواب القسم انه ليئوس فسد القسم وجوابه مسد
جواب الشرط قوله تعالى الا يوم ياتيهم يوم ظرف لمصروفا اي لا ينصرف
عنهم يوم ياتيهم وهو دليل على جواز تقديم خبر ليس عليها وقال بعضهم العامل
فيه محذوف دل عليه الكلام اي لا يصرف عنهم العذاب يوم ياتيهم واسم ليس مضمر
فيها اي ليس العذاب مصروفا قوله لفرح يقرا بكسر الراء وضمها وهما لغتان
مثل يقظ ويقظ وحذر وحذر قوله الا الذين صبروا في موضع نصب وهو
استثناء متصل والمستثنى منه الانسان وقيل هو منفصل وقيل هو في موضع
رفع على الابتداء واولئك لهم مغفرة خبره قوله تعالى وضائق به صدرك صدرك
مرفوع بضائق لانه معتمد على المبتدأ وقيل هو مبتدأ وضائق خبر مقدم وجاء
ضائق على فاعل مراعاة لتضيق ه ان يقولوا اي مخافة ان يقولوا وقيل لان يقولوا اي
لان قالوا فهو بمعنى الماضي قوله تعالى وباطل خبر مقدم وما كانوا المبتدأ

والعايد محذوف اي يعملونه وقرئ باطلا بالنصب والعامل فيه يعملون وما زايدة
قوله تعالى افمن كان في موضع رفع بالابتدا والخبر محذوف تقديره افمن كان
على هذه الاشياء كغيره ويتلوه في الهاء عدة اوجه احدها ترجع على من وهو
النبي صلى الله عليه وسلم والتقدير يتلو محمدا صلى الله عليه وسلم اي صدق
محمد صلى الله عليه وسلم شاهد منه اي لسانه وقيل الشاهد جبريل والهاء في منه
لله وفي من قبله النبي وكتاب موسى معطوف على الشاهد وقيل الشاهد
الانجيل والمعنى ان التوراة والانجيل يتلوان محمدا صلى الله عليه وسلم في التصديق
وقد فصل بين حرف العطف والمعطوف بقوله من قبله اي وكتاب موسى من قبله والوجه
الثاني انها للقران اي ويتلو القران شاهد من محمد صلى الله عليه وسلم وهو
لسانه وقيل جبريل والثالث انها تعود على البيان الذي دلت عليه البينة وقيل تم
الكلام عند قوله منه ومن قبله كتاب موسى ابتدا وخبر واماما ورحمة حالان
وقرئ كتاب موسى بالنصب اي ويتلو كتاب موسى في مرية يقرا بالكسر والضم
وهما لغتان قوله تعالى يضاعف لهم العذاب مستانف ما كانوا في ما ثلثة
اوجه احدها هي بمعنى الذي والمعنى يضاعف لهم بما كانوا فلما حذف الحرف
نصب والثاني هي مصدرية والتقدير مدة ما كانوا يستطيعون والثالث هي
نافية اي من شدة بغضهم له لم يستطيعوا الاصغا اليه قوله تعالى لا
جرم فيه اربعة اقوال احدها ان لا رد لكلام ماض اي ليس الامر كما زعموا
وجرم فعل وفاعله مضمر فيه وانهم في الاخرة في موضع نصب والتقدير
كسبهم قولهم خسرانهم في الاخرة والقول الثاني ان لا جرم كلمتان ركبتا
وصار معناهما حقا وان في موضع رفع بانه فاعل لحق اي حق خسرانهم والثالث
ان المعنى لا محالة خسرانهم فيكون في موضع رفع ايضا وقيل التقدير
في موضع نصب او جر التقدير لا محالة في خسرانهم والرابع ان المعنى لا منع
من انهم خسروا فهو في الاعراب كالذي قبله قوله تعالى مثل الفريقين
مبتدا والخبر كالاعمى والتقدير كمثل الاعمى واحد الفريقين الاعمى والاصم
والاخر البصير والسميع مثلا تمييز قوله تعالى اني لكم يقرا بكسر الهمزة
على تقدير فقال اني وعلى فتحها على تقدير باني وهو في موضع نصب اي ارسلناه
بالانذار اي منذرا قوله الا تعبدوا هو مثل التي في اول السورة
قوله ما نراك يجوز ان يكون من روية العين ويكون الجملة بعدها في موضع
الحال وقد معه مقدرة ويجوز ان يكون من روية القلب فتكون الجملة في

موضع المفعول الثاني والاراذل جمع اراذل واراذل جمع رذل وقيل الواحد
ارذل والجمع اراذل وجمع على هذه الزنة وان كان وصفا لانه غلب فصار
كالاسما ومعنى غلبته انه لا يكاد يذكر الموصوف معه وهو مثل الابطح والابرق
بادي الراي يقرا بهمزة بعد الدال وهو من بدا يبدا اذا فعل الشي اولا ويقرا بيا
مفتوحة وفيه وجهان احدهما ان الهمزة ابدلت يا لانكسار ما قبلها والثاني انه من
بدا يبدو اذا ظهر وبادي هنا ظرف وجا على فاعل كما جا على فعيل نحو قريب وبعيد
وقيل هو مصدر مثل العافية والعاقبة وفي العامل فيه اربعة اوجه احدها
نراك اي فيما يظهر لنا من الراي او في اول راينا فان قيل ما قبل الا اذا تم لا يعمل فيما
بعدها كقولك ما اعطيت احدا الا زيدا دينارا الا ان تعدي الفعل ولا تعديه
الا الى واحد كالواو في باب المفعول معه قيل جاز ذلك هنا لان بادي ظرف
او كالظرف مثل جهد رايي انك ذاهب اي في جهد رايي والظروف يتسع فيها
والوجه الثاني ان العامل فيه اتبعك اي اتبعوك في اول الراي او فيما ظهر منه من غير
ان يتثبتوا والوجه الثالث انه من تمام اراذلنا اي الاراذل في راينا والرابع ان العامل
فيه محذوف اي تقول ذلك في بادي الراي والراي مهموز وغير مهموز
قوله تعالى رحمة من عنده يجوز ان يكون من صلة اتاني وان يكون نعت
الرحمة فعميت اي خفيت عليكم لانكم لم تنظروا فيها حق النظر وقيل المعنى عميتم
عنها كقولهم ادخلت الخاتم في اصبعي ويقرا بالتشديد والضم اي ابهمت عليكم
عقوبة لكم انلزمكموها الماضي منه الزمت وهو متعد الى مفعولين ودخلت
الواو هنا تتمة للميم وهو الاصل في ميم الجمع وقرئ باسكان الميم فرارا من توالي
الحركات قوله تعالى تزدري الدال بدل من التا واصلها تزتري مثل
تفتعل من زريت وابدلت دالا لتجانس الزاي في الجهر والتا مهموسة فلم تجتمع
مع الزاي قوله تعالى قد جادلتنا الجمهور على اثبات الالف [illegible]
وقرئ جدلتنا فاكثرت جدلنا بغير الف فيهما وهو بمعنى غلبتنا بالجدل قوله
ان اردت ان انصح لكم ان كان الله حكم الشرط اذا دخل على الشرط ان يكون
الشرط الثاني والجواب جوابا للشرط الاول كقولك ان اتيتني ان كلمتني اكرمتك
جوابا ان اتيتني جميع ما بعده واذا كان كذلك صار الشرط الاول في الذكر مؤخرا
في المعنى حتى لو اتاه ثم كلمه لم يجب الاكرام ولكن ان كلمه ثم اتاه وجب اكرامه
وعلة ذلك ان الجواب صار معوقا بالشرط الثاني وقد جا في القران منه قوله
تعالى ان وهبت نفسها للنبي ان اراد النبي قوله تعالى فعلي اجرامي يقرا

بكسر الهمزة وهو مصدر لجرم وفيه لغة اخرى جرم ويقرأ بفتح الهمزة
وهو جمع جرم قوله تعالى انه لن يؤمن يقرأ بفتح الهمزة والجملة في موضع
رفع باوحي ويقرأ بكسرها والتقدير قيل انه والموضوع باوحي قوله تعالى
الى نوح الا من قد امن استثناء من غير جنس في المعنى وهو فاعل لن يؤمن
قوله باعيننا في موضع الحال من ضمير الفاعل في اصنع اي محفوظا قوله
تعالى من كل زوجين اثنين يقرأ بالاضافة وفيه وجهان احدهما ان مفعول
احمل اثنين تقديره احمل فيها اثنين من كل زوج فمن على هذا حال لانها صفة
للنكرة قدمت عليها والثاني ان من زائدة والمفعول كل واثنين توكيد وهذا
على قول الاخفش ويقرأ من كل بالتنوين فعلى هذا مفعول احمل زوجين
واثنين توكيد له ومن على هذا يجوز ان يتعلق باحمل وان تكون حالا والتقدير
من كل شيء او صنف واهلك معطوف على المفعول والا من سبق استثناء متصل
ومن امن مفعول احمل ايضا قوله بسم الله مجراها ومرساها مبتدأ وبسم الله خبره
والجملة حال مقدرة وصاحبها الواو في اركبوا ويجوز ان يرتفع مجراها ببسم الله على
ان يكون بسم الله حالا من الواو في اركبوا ويجوز ان تكون الجملة حالا من الهاء تقديره
اركبوا فيها وجريانها بسم الله وهي مقدرة ايضا وقيل مجراها ومرساها ظرفا
مكان وبسم الله حال من الواو اي مسمين موضع جريانها ويجوز ان يكون زمانا
اي وقت جريانها ويقرأ بضم الميم فيهما وهو مصدر اجريت مجرى وبفتحها
وهو مصدر جرت ورست ويقرأ بضم الميم وكسر الراء والسين وياء بعدها وهو
صفة لاسم الله قوله تعالى وهي تجري بهم يجوز ان تكون الجملة حالا من
الضمير في بسم الله اي جريانها بسم الله وهي تجري بهم ويجوز ان يكون مستأنفة
وبهم حال من الضمير في تجري اي وهم فيها قوله تعالى نوح ابنه الجمهور
على ضم الهاء وهو الاصل وقرئ باسكانها على اجراء الوصل مجرى الوقف ويقرأ
ابنها يعني ابن امرأته كأنه توهم اضافته اليها دونه لقوله انه ليس من اهلك
ويقرأ بفتح الهاء من غير الف وحذف الالف تخفيفا والفتحة تدل عليها وقوله
يا بنت فمن فتح ويقرأ ابناه على الترثي وليس بندبة لان الندبة لا تكون بالهمزة
في معزل بكسر الزاي موضع وليس بمصدر وبفتحها مصدر ولم اعلم احدا
قرأ بالفتح يا بني يقرأ بكسر الياء واصله بنيي بالتصغير والياء لام الكلمة
واصلها واو عند قوم وياء عند اخرين والياء الثالثة ياء المتكلم لكنها
حذفت لدلالة الكسرة عليها فرارا من توالي الياءات ولان النداء موضع تخفيف

وقد حذفت من اللفظ لالتقائها مع الراء في اركب ويقرأ بالفتح وفيه وجهان
احدهما انه ابدل الكسرة فتحة فانقلبت ياء الاضافة الفا ثم حذفت الالف
كما حذفت الياء مع الكسرة لانها اصلها والثاني ان الالف حذفت من اللفظ لالتقاء
الساكنين قوله تعالى لا عاصم اليوم فيه ثلثة اوجه احدها انه اسم
فاعل على بابه فعلى هذا يكون قوله الا من رحم فيه وجهان احدهما هو
استثناء متصل ومن رحم بمعنى الراحم اي لا عاصم الا الله والثاني انه منقطع
اي لكن من رحمه الله يعصمه الوجه الثاني ان عاصما بمعنى معصوم مثل ماء
دافق اي مدفوق فعلى هذا يكون الاستثناء متصلا اي الا من رحمه الله والثالث
ان عاصما بمعنى ذي عصمة على النسب مثل حائض وطالق والاستثناء على هذا
متصل ايضا فاما خبر لا فلا يجوز ان يكون اليوم لان ظرف الزمان لا يكون خبرا عن
الجثة بل من امر الله واليوم معمول من امر الله ولا يجوز ان يكون اليوم معمول
عاصما اذ لو كان كذلك لنون قوله تعالى على الجودي بتشديد الياء وهو الاصل
وقرئ بالتخفيف لاستثقال الياءين وغيض الماء من اللازم ومنه وما تغيض الارحام
ويجوز ان يكون هذا متعديا ايضا ويقال غاض الماء وغضته وبعدا مصدر اي
وقيل بعد بعدا وللظالمين تبيين وتخصيص وليست اللام متعلقة بالمصدر
قوله انه عمل في الهاء ثلثة اوجه احدها هي ضمير الابن اي انه ذو عمل والثاني
انه ضمير النداء والسؤال في ابنه اي ان سؤالك فيه عمل غير صالح والثالث انها
ضمير الركوب وقد دل عليه اركب معنا ومن قرأ عمل على انه فعل ماض فالهاء ضمير
الابن لا غير قوله فلا تسئلني يقرأ باثبات الياء على الاصل وبحذفها تخفيفا والكسرة
تدل عليها ويقرأ بفتح اللام وتشديد النون على انها نون التوكيد ومنهم من يكسرها
ومنهم من يفتحها والمعنى واضح قوله والا تغفر لي الجزم بان ولم يبطل
عملها بلا لان لا صارت كجزء من الفعل وهي غير عاملة في النفي وهي تنفي ما في
المستقبل وليس كذلك ما فانها تنفي ما في الحال ولذلك لم يجز ان تدخل ان عليها لان
ان الشرطية تختص بالمستقبل وما لنفي الحال قوله قيل يا نوح يا نوح في موضع
رفع لوقوعها موقع الفاعل وقيل القائم مقام الفاعل مضمر والنداء مفسر له اي
قيل قول او قيل هو يا نوح بسلام وبركات حالان من ضمير الفاعل وامم معطوف
على الضمير في اهبط تقديره اهبط انت وامم وكان الفصل بينهما مغنيا عن التوكيد
وسنمتعهم نعت لامم قوله تلك من انباء الغيب هو مثل قوله في آل عمران ذلك
من انباء الغيب وقد ذكر اعرابه ما كنت تعلمها يجوز ان يكون حالا من ضمير المؤنث

في توجيهها وان تكون حالا من الكاف في اليك قوله من اله غيره قد ذكر في
الاعراف قوله مدرارا حال من السما ولم يونثه لوجهين احدهما ان السما
السحاب فذكر مدرارا على المعنى والثاني ان مفعالا للمبالغة وذلك يستوي فيه
المذكر والمونث مثل فعول كصبور وفعيل كبغي قوله الى قوتكم الى هنا
محمولة على المعنى ومعنى يزدكم يضف ويجوز ان تكون الى صفة لقوة
فيتعلق بمحذوف اي قوة مضافة الى قوتكم قوله ما جيتنا ببينة يجوز
ان يتعلق الباء بجيت والتقدير ما اظهرت بينة ويجوز ان تكون الصفة لقوة
فيتعلق بمحذوف اي جيت حالا اي ومعك بينة او محتجا ببينة قوله الا اعتراك
الجملة مفسرة لمصدر محذوف تقديره ان نقول الا قولا هو اعتراك ويجوز ان
يكون موضعها نصبا اي ما نذكر الا هذا القول قوله فان تولوا اي فان يتولوا
فحذفت التاء الثانية ويستخلف الجمهور على الضم وهو معطوف على الجواب بالفا وقرئ
بسكونه لبعضهم على الموضع او على التخفيف لتوالي الحركات قوله تعالى كفروا
ربهم هو محمول على المعنى اي جحدوا ربهم ويجوز ان يكون انتصب لما حذف الباء
وقيل التقدير كفروا نعمة ربهم اي بطروها قوله غير تخسير الاقوى في
المعنى ان يكون غير هنا استثنا في المعنى وهي مفعول ثان لتزيدونني اي فما تزيدونني
الا تخسيرا ويضعف ان تكون صفة لمحذوف اذ التقدير فما تزيدونني شيا غير تخسير
وهو صحيح في المعنى قوله تعالى من خزي يومئذ يقرا بكسر الميم على انه معرب
والجار بالاضافة وبفتحها على انه مبني مع اذ لان اذ مبني وظرف الزمان اذا اضيف
الى مبني جاز ان يبنى لما في الظروف من الابهام ولان المضاف يكتسي كثيرا من احكام
المضاف اليه كالتعريف والاستفهام والعموم والجزا واما اذ
فقد تقدم ذكرها قوله واخذ الذين ظلموا الصيحة في حذف التا ثلاثة
اوجه احدها انه فصل بين الفعل والفاعل والثاني ان التانيث غير حقيقي والثالث
ان الصيحة بمعنى الصياح فحمل على المعنى قوله تعالى كان لم يغنوا قد ذكر
في الاعراف قوله لثمود يقرا بالتنوين لانه مذكر وهو حي او ابو القبيلة وبحذف
التنوين غير مصروف على انها القبيلة قوله تعالى بالبشرى في موضع الحال
من الرسل قالوا سلاما في نصبه وجهان احدهما هو مفعول به على المعنى لانه
قال ذكروا سلاما والثاني هو مصدر اي سلموا سلاما واما سلام الثاني فمرفوع
على وجهين احدهما هو خبر مبتدا محذوف اي امري سلام او جوابي او قولي والثاني
هو مبتدا والخبر محذوف اي سلام عليكم وقد قرئ على غير هذا الوجه شي هو ظاهر

في الاعراب

في الاعراب قوله ان جا في موضعه ثلاثة اوجه احدها جر تقديره عن ان جا لان
لبث بمعنى تاخر والثاني نصب وفيه وجهان احدهما انه لما حذف حرف الجر وصل
الفعل بنفسه والثاني هو محمول على المعنى اي لم يترك الاتيان بعجل والثالث
رفع على وجهين ايضا احدهما هو فاعل لبث اي فما ابطا مجيه والثاني ان ما بمعنى
الذي وهو مبتدا وان جا خبره وتقديره والذي لبثه ابراهيم قدر مجيه او مصدرية
اي لبثه مقدار مجيه قوله تعالى وامراته قائمة الجملة حال من ضمير الفاعل
في ارسلنا فضحكت الجمهور على كسر الحا وقرئ بفتحها والمعنى حاضت يقال ضحكت
الارنب بفتح الحا ومن ورا اسحق يعقوب يقرا بالرفع وفيه وجهان احدهما هو
مبتدا وما قبله الخبر والثاني هو مرفوع بالظرف ويقرا بفتح البا وفيه وجهان
احدهما ان الفتحة هنا للنصب وفيه وجهان احدهما هو معطوف على موضع باسحق
والثاني هو منصوب بفعل محذوف دل عليه الكلام تقديره ووهبنا له من ورا اسحق
يعقوب والوجه الثاني الفتحة للجر وهو معطوف على لفظ اسحق اي بشرناها
باسحق ويعقوب وفي وجهي العطف قد فصل بين يعقوب وبين الواو العاطفة
بالظرف وهو ضعيف عند قوم وقد ذكرنا ذلك في سورة النسا قوله تعالى
هذا بعلي شيخا هذا مبتدا وبعلي خبره وشيخا حال من بعلي مولده اذ ليس الغرض
الاعلام بانه بعلها في حال شيخوخته دون غيرها والعامل في الحال معنى الاشارة
والتنبيه او احدهما ويقرا شيخ بالرفع وفيه عدة اوجه احدها ان يكون هذا مبتدا
وبعلي بدلا منه وشيخ الخبر والثاني ان يكون بعلي عطف بيان وشيخ الخبر والثالث
ان يكون بعلي مبتدا ثان وشيخ خبره والجملة خبر هذا والرابع ان يكون
بعلي خبر المبتدا وشيخ خبر مبتدا محذوف اي هو شيخ والخامس ان يكون شيخ
خبرا ثانيا والسادس ان يكون بعلي وشيخ جميعا خبرا واحدا كما تقول هذا حلو
حامض والسابع ان يكون شيخ بدلا من بعلي قوله تعالى اهل البيت تقديره
يا اهل البيت ويكون منصوبا على التعظيم والتخصيص اي اعني ولا يجوز في الكلام
جر مثل هذا على البدل لان ضمير المخاطب لا يبدل منه اذ كان في غاية الوضوح
وجاته البشرى هو معطوف على ذهب ويجوز ان يكون حالا من ابراهيم وقد مرادة
واما جواب لما ففيه وجهان احدهما هو محذوف تقديره اقبل يجادلنا ويجادلنا
على هذا حال والثاني انه يجادلنا وهو مستقبل بمعنى الماضي اي جادلنا وبعد
ان يكون الجواب جاته البشرى لان ذلك يوجب زيادة الواو وهو ضعيف
واواه فعال من التاوه قوله تعالى انهم هو خبر ان وعذاب مرفوع به

ويقرأ غدا بمستدأ واتبعهم خبر مقدم وجوز ذلك ان عادا وان كان نكرة فقد
وصف بقوله غير مردود وان اضافة اسم الفاعل هنا لا تفيدها التعريف اذ
المراد به الاستقبال قوله سيء بهم القائم مقام الفاعل ضمير لوط
وذرعا تمييز ويهرعون اليه حال والماضي منه اهرع ولا مستعمل
ويأتي عطف بيان او بدل وهن فصل واطهر الخبر ويجوز ان يكون بناتي خبرا
وهن اطهر مبتدأ وخبر وقرئ في الشاذ اطهر بالنصب وفيه وجهان احدهما
ان يكون بناتي خبرا وهن فصلا واطهر حالا والثاني ان يكون هن مبتدأ ولكم
خبره واطهر حال والعامل فيه ما في هن من معنى التوكيد بتكرير المعنى وقيل
العامل لكم لما فيه من معنى الاستقرار والضيف مصدر في الاصل فوصف به
فلذلك لم يثن ولم يجمع وقد جاء مجموعا لقالوا اضياف وضيوف وضيفان ه
قوله ما نريد يجوز ان يكون بمعنى الذي فيكون نصبا بتعلم وهو بمعنى
تعرف ويجوز ان يكون استفهاما في موضع نصب بنريد وعلمت معلقة قوله
او آوي يجوز ان يكون مستانفا وان يكون في موضع رفع خبر ان على المعنى تقديره
او اني آوي ويضعف ان يكون معطوفا على قوة اذ لو كان كذلك لكان منصوبا
باضمار ان وقد قرئ به والتقدير او ان آوي ويكون حالا من قوة وليس معمولا
لها لانها مصدر قوله تعالى فاسر يقرأ بقطع الهمزة ووصلها وهما لغتان
يقال اسرى وسرى الا امراتك يقرأ بالرفع على انه بدل من احد والنهي في اللفظ
لاحد وهو في المعنى للوط اي لا تمكن احدا منهم من الالتفات الا امراتك ويقرأ
بالنصب على انه استثناء من احد او من اهل قوله تعالى جعلنا عاليها مفعول
اول وسافلها ثان ه من سجيل صفة لحجارة ومنضود نعت لسجيل ومسومة
نعت لحجارة وعند معمول المسومة او نعت لها وهي ضمير العقوبة وبعيد نعت
لمكان محذوف ويجوز ان يكون خبر هي ولم يؤنثه لان العقوبة والعقاب بمعنى اي
وما العقاب ببعيد من الظالمين قوله اخاهم مفعول فعل محذوف اي وارسلنا
الى مدين وشعيبا بدل منه وتنقصوا يتعدى الى مفعول بنفسه والى اخر تارة بنفسه
وتارة بحرف جر تقول نقصت زيدا حقه ومن حقه وهو هنا كذلك اي لا تنقصوا
الناس من المكيال ويجوز ان يكون هنا متعديا الى واحد على المعنى اي لا تقللوا وتطففوا
ومحيط نعت لليوم في اللفظ وللعذاب في المعنى وذهب قوم الى ان التقدير عذاب
يوم محيط عذابه وهو بعيد لان محيطا قد جرى على غير من هو له فيجب ابراز فاعله
مضافا الى ضمير الموصوف قوله تعالى او ان نفعل في موضع نصب عطفا على ما

نعبد

نعبد والتقدير اصلواتك تامرك ان نترك ما يعبد اباؤنا او ان نترك ان نفعل وليس
بمعطوف على ان نترك اذ ليس المعنى اصلواتك تامرك ان نفعل في اموالنا قوله
لا يجرمنكم يقرأ بضم الياء وفتحها وقد ذكر في المائدة وفاعله شقاقي وان يصيبكم
مفعوله الثاني قوله تعالى واتخذتموه هو المتعدي الى مفعولين وظهريا المفعول
الثاني ووراءكم يجوز ان يكون ظرفا لاتخذتم وان يكون حالا من ظهريا قوله
فسوف تعلمون من ياتيه هو مثل الذي في قصة نوح قوله تعالى كما بعدت
يقرأ بكسر العين ومستقبله يبعد والمصدر بعد بفتح العين فيهما اي هلك ويقرأ بضم
العين ومصدره البعد والبعد وهو من البعد في المكان قوله تعالى يقدم قومه
هو مستانف لا موضع له فاوردهم تقديره فيوردهم وفاعل بئس الورد والمورود
نعت له والمخصوص بالذم محذوف وتقديره بئس الورد النار ويجوز ان يكون المورود
هو المخصوص بالذم قوله ذلك من انباء القرى ابتداء وخبر ونقصه حال ويجوز
ان يكون ذلك مفعولا به والناصب له محذوف اي ونقص ذلك من انباء القرى وفيه
اوجه اخر قد ذكرت في قوله ذلك من انباء الغيب في ال عمران ه منها قائم ابتدا
وخبر في موضع الحال من الهاء في نقصه وحصيد مثله او خبره محذوف اي
ومنها حصيد وهو بمعنى محصود قوله اذا اخذ ظرف والعامل فيه اخذ
ربك قوله تعالى ذلك يوم مجموع صفة ليوم والناس مرفوع
بمجموع قوله يوم يات يوم ظرف والعامل فيه تكلم مقدرة والتقدير لا تكلم
نفس فيه ويجوز ان يكون العامل فيه نفس تكلم وهو اجود ويجوز ان يكون
مفعولا لفعل محذوف اي اذكروا يوم يات ويكون تكلم صفة له والعائد محذوف
اي لا تكلم فيه ولا تكلمه ويجوز ان يكون منصوبا على اضمار اعني وانما فاعل
يات فضمير يرجع على قوله يوم مجموع له الناس ولا يرجع على يوم المضاف
الى يات لان المضاف اليه كجزء من المضاف فلا يصح ان يكون العامل بعض الكلمة لانه
يؤدي الى اضافة الشيء الى نفسه والجيد اثبات الياء اذ لا علة توجب حذفها وقد حذفها
بعضهم اكتفاء بالكسرة عنها وشبهه بالفواصل ونظير ذلك ما كنا نبغ
والليل اذا يسر ه الا باذنه قد ذكر نظيره في اية الكرسي قوله لهم فيها زفير
الجملة في موضع الحال والعامل فيها الاستقرار الذي في النار او نفس الظرف
ويجوز ان يكون حالا من النار ه خالدين فيها حال ايضا والعامل فيها لهم
او ما يتعلق به ه ما دامت السموات في موضع نصب اي مدة دوام السموات
ودام هنا تامة الا ما شاء في هذا الاستثناء قولان احدهما منقطع والثاني هو

متصل ثم في ما وجهان احدهما هي بمعنى من والمعنى على هذا الاستثنا من الكفار والمؤمنين
في النار والخارج منهم منها الموحدون وفي الاية الثانية يراد بالسعدا الموحدون لكن
يدخل منهم النار العصاة ثم يخرجون منها فيقتضي اول الاية ان يكون كل الموحدين في
الجنة من اول الامر ثم استثنى من هذا العموم العصاة فانهم لا يدخلونها في اول الامر
والوجه الثاني ان ما على بابها والمعنى ان الاشقيا يستحقون النار من حين قيامهم
من قبورهم ولكنهم يؤخرون عن دخولها مدة الموقف والسعدا يستحقون الجنة
ويؤخرون عنها مدة الموقف وخالدين على هذا حال مقدرة وفيها في الموضعين تكرير
عند قوم اذ الكلام يستقل بدونها وقال قوم فيها يتعلق بخالدين وليست تكريرا
وفي الاولى يتعلق بالمحذوف في وعطا اسم مصدر اي اعطوا ذلك ويجوز ان يكون
مفعولا لان العطا بمعنى المعطا ه سعدوا بفتح السين وهذا الجيد وقرى بضمها
وهو ضعيف وقد ذكر فيها وجهان احدهما انه على حذف الزيادة اي اسعدوا واسس
قولهم رجل مسعود والثاني انه مما لازم ومتعديه بلفظ واحد مثل شحا فاه
وشحا فوه وكذلك سعده وسعد هو وهذا غير معروف في اللغة ولا هو مقيس قوله
غير مجذوذ حال اي وافيا قوله وان كلا يقرا بتشديد النون ونصب كل وهو
الاصل ويقرا بالتخفيف والنصب وهو جيد لان ان محمولة على الفعل والفعل
يعمل بعد الحذف كما يعمل قبل الحذف نحو لم يكن ولم يك وفي خبرها على الوجهين
وجهان احدهما ليوفينهم وما حشوة زائدة لتكون فاصلة بين لام ان ولام القسم
كراهية توالیهما كما فصلوا بالالف بين النونات في قولهم احسانان عني والثاني ان
الخبر ما وهي نكرة اي لخلق او جمع ويقرا بتشديد الميم مع نصب كل وفيها
ثلاثة اوجه احدها ان الاصل لمن ما بكسر الميم الاولى وان شئت بفتحها
فابدلت النون ميما وادغمت ثم حذفت الميم الاولى لكراهية التكرير وجاز
حذف الاولى وابقا الساكنة لاتصال اللام بها وهي الخبر على هذين التقديرين
والوجه الثاني انه مصدر لم يلم اذا جمع لكنه اجري الوصل مجرى الوقف
وقد نونه قوم وانتصابه على الحال من ضمير المفعول في ليوفينهم وهو ضعيف
والوجه الثالث انه شدد ميم ما كما شدد الحرف الموقوف عليه في بعض اللغات
وهذا في غاية البعد ويقرا وان بتخفيف النون كل بالرفع وفيه وجهان احدهما
انها المخففة واسمها محذوف وكل وخبرها الخبر وعلى هذا يكون لما نكرة
اي لخلق وجمع على ما ذكرناه في قراءة النصب والثاني ان ان بمعنى ما ولما بمعنى
الا اي ما كل الا ليوفينهم وقد قرى به شاذا ومن شدد فهو على ما تقدم ولا

يجوز

يجوز ان تكون لما بالتشديد حرف جزم ولا حينا لفساد المعنى قوله
ومن تاب هو في موضع رفع عطفا على الفاعل في استقم ويجوز ان يكون نصبا
مفعولا معه قوله ولا تركنوا يقرا بفتح الكاف وماضيه على هذا ركن بكسرها
وهي لغة وقيل ماضيه على هذا بفتح الكاف ولكنه جاء على فعل يفعل بالفتح
فيهما وهو شاذ وقيل اللغتان تداخلتا وذلك انه سمع من لغته الفتح في
الماضي فتحها في المستقبل على لغة غيره فنطق بها على ذلك ويقرا بضم الكاف
وماضيه ركن بفتحها فتمسك الجمهور على فتح التا وقرى بكسرها وهي لغة
وقيل هي لغة في كل ما عين ماضيه مكسورة ولامه كعينه نحو مس اصله مسست
فكسر اوله في المستقبل تنبيها على ذلك قوله طرفي النهار ظرف لاقم وزلفا
بفتح اللام جمع زلفة مثل ظلمة وظلم ويقرا بضمها وفيه وجهان احدهما
انه جمع زلفة ايضا وكانت اللام ساكنة مثل بسرة وبسر ولكنه اتبع الضم الضم
والثاني هو جمع زليف وقد نطق به ويقرا بسكون اللام وهو جمع زلفة على
الاصل نحو بسرة وبسر او هو مخفف من جمع زليف قوله اولوا بقية الجمهور
على تشديد اليا وهو الاصل وقرى بتخفيفها وهو مصدر بقي يبقى بقية
كلقيته لقية فيجوز ان يكون على بابه ويجوز ان يكون مصدرا بمعنى فعيل وقيل
بمعنى فاعل في الارض حال من الفساد واتبع الجمهور على انها همزة وصل
وفتح التا والبا اي اتبعوا الشهوات وقرى بضم الهمزة وقطعها وسكون التا
وكسر البا والتقدير جزا ما اترفوا فيه قوله الا من رحم هو مستثنى
من ضمير الفاعل في يزالون وذلك يعود على الرحمة وقيل على الاختلاف قوله
وكلا هو منصوب بنقص ومن انبا صفة لكل وما نثبت بدل من كل او
هو رفع باضمار هو ويجوز ان يكون مفعول نقص وكلا حالا من ما او من
الها على مذهب من اجاز تقديم حال المجرور عليه او من انبا على هذا المذهب ايضا
ويكون كلا بمعنى جميعا في هذه قيل في الدنيا وقيل في هذه السورة

سورة يوسف عليه السلام قوله

تلك ايات الكتاب قد ذكر في اول يونس قوله قرانا فيه وجهان احدهما انه
توطية للحال التي هي عربيا والثاني انه حال وهو مصدر في موضع المفعول
اي مجموعا او مجتمعا وعربيا صفة له على راي من يصف الصفة او حال من
الضمير الذي في المصدر او على راي من قال ان فيه الضمير اذا وقع موقع ما يحتمل
الضمير قوله احسن ينتصب انتصاب المصدر بما اوحينا وما مصدرية وهذا

مفعول او حالا والقرآن مفعوله او بيان ويجوز في العربية جره على البدل من ما
ورفعه على اضمار هو والباء متعلقة بنقص ويجوز ان يكون حالا من احسن
والهاء في قبله ترجع على القرآن او على هذا او على الايحاء قوله تعالى
اذ قال اي اذكر اذ وفي يوسف ثلاث لغات ضم السين وفتحها وكسرها بغير همز
فيهن وبالهمز فيهن ومثله يونس قوله يا ابت يقرأ بكسر التاء والتاء فيه زائدة
عوضا من ياء المتكلم وهذا في النداء خاصة وكسرت لتدل على الياء المحذوفة
ولا يجمع بينهما لئلا يجمع بين العوض والمعوض ويقرأ بفتحها وفيه ثلاثة
اوجه احدها انه حذف التاء التي هي عوض من الياء كما حذف يا طلحة في الترخيم
وزيدت بعدها تاء اخرى وحركت بحركة ما قبلها كما قالوا يا طلحة اقبل بالفتح والثاني
انه ابدل من الكسرة فتحة كما تبدل من الياء الفا والثالث اراد يا ابتا كما جاء في
الشعر يا ابتا علك او عساكا فحذف الالف تخفيفا وقد اجاز بعضهم ضم
التاء تشبيها بتاء التانيث فاما الوقف على هذا الاسم فبالتاء عند قوم لانها
ليست للتانيث فيبقى لفظها دليلا على المحذوف وبالهاء عند اخرين شبهوها بها
التانيث وقيل الهاء بدل من الالف المبدلة من الياء وقيل هي زائدة لبيان الحركة
احد عشر بفتح العين على الاصل واسكانها على التخفيف فرارا من توالي الحركات
وايذانا بشدة الامتزاج وتكررت رايت لما طال الكلام وجعل الضمير على لفظ
المذكر لانه وصفه بصفات من يعقل من السجود والسباحة ولذلك جمع الصفة
جمع السلامة وساجدين حال لان الرؤية من رؤية العين قوله تعالى
رؤياك الاصل الهمز وعليه الجمهور ويقرأ بواو مكان الهمزة لانضمام ما
قبلها ومن العرب من يدغم فيقول ريّاك لما اجرى المخففة مجرى الاصلية ومنهم
من يكسر الراء لتناسب الياء فيكيدوا جواب النهي وكيدا فيه وجهان احدهما
انه مفعول به والمعنى فيصنعوا لك امرا يكيدونك به وهو مصدر في موضع
الاسم ومنه قوله فاجمعوا كيدكم اي ما تكيدون به فعلى هذا يكون في اللام
وجهان احدهما ان تكون بمعنى من اجلك والثاني هي صفة قدمت
فصارت حالا والوجه الاخر ان يكون مصدرا مؤكدا وعلى هذا في اللام ايضا اوجه
منها الاثنان الماضيان والثالث ان تكون زائدة لان هذا الفعل يتعدى بنفسه
ومنه فان كان لكم كيد فكيدون ونظير زيادتها هنا ردف لكم قوله
وكذلك الكاف في موضع نصب نعتا لمصدر محذوف اي اجتباء مثل ذلك من ابراهيم
واسحق بدل من ابويك قوله ايات يقرأ على الجمع لان كل خصلة مما جرى

انه

اية ويقرأ على الافراد لان جميعها يجري مجرى الشيء الواحد وقيل وضع الواحد
موضع الجمع وقد ذكرنا اصل الاية في البقرة قوله تعالى ارضا ظرف لاطرحوه
وليس بمفعول به لان طرح لا يتعدى الى اثنين وقيل هو مفعول ثان لان اطرحوه
بمعنى انزلوه وانت تقول انزلت زيدا الدار قوله غيابة الجب يقرأ بالف
بعد الباء وبتخفيف الياء وهو الموضع الذي يخفى من فيه ويقرأ على الجمع اما ان يكون
جمعها بما حولها كما قال الشاعر يزل الغلام الخف عن صهواته
او ان يكون في الجب مواضع على ذلك وفيه قراءات اخر ظاهرة لم نطل بذكرها
يلتقطه الجمهور على الياء على لفظ بعض ويقرأ بالتاء حملا على المعنى اذ بعض
السيارة سيارة ومنه قولهم ذهبت بعض اصابعه قوله تعالى لا تامنا
في موضع الحال والجمهور على الاشارة الى ضمة النون الاولى فمنهم من يختلس
الضمة بحيث يدركها السمع ومنهم من يدل عليها بضم الشفة ولا يدركها
السمع ومنهم من يدغمها من غير اشمام وفي الشاذ من يظهر النون وهو
القياس قوله نرتع الجمهور على ان العين اخر الفعل وماضيه رتع فمنهم من
يسكنها على الجواب ومنهم من يضمها على ان يكون حالا مقدرة ومنهم من يقرأها
بالنون ومنهم من يقرأها بالياء ويقرأ نرتع بكسر العين وهو يفتعل من رعى
اي نرعى ماشيتنا او ناكل نحن قوله تعالى ياكله الذيب الاصل في الذيب
الهمز وهو من قولهم تذاءبت الريح اذا جاءت من كل وجه كما ان الذئب كذلك
ويقرأ بالياء على التخفيف قوله ونحن عصبة الجملة حال وقرئ في الشاذ
عصبة بالنصب وهو بعيد ووجهه ان يكون حذف الخبر ونصب هذا على الحال
اي ونحن نتعصب او نجتمع عصبة قوله تعالى فلما ذهبوا جواب لما محذوف
تقديره عرفناه او نحو ذلك وعلى قول الكوفيين الجواب اوحينا والواو زائدة
وان يكون معطوفا قوله عشاء فيه وجهان احدهما هو ظرف اي وقت
العشاء ويكون حالا والثاني ان يكون جمع عاش كقائم وقيام ويقرأ بضم العين
والاصل عشاة مثل غاز وغزاة فحذفت الهاء وزيدت الالف عوضا منها ثم
قلبت الالف همزة وفيه كلام قد ذكر في ال عمران عند قوله او كانوا غزى
ويجوز ان يكون جمع فاعل على فعال كما جمع فعيل على فعال لقرب ما بين
الكسر والضم ويجوز ان يكون كتؤام ورباب وهو شاذ قوله تعالى على
قميصه في موضع نصب حالا من الدم لان التقدير جاءوا بدم كذب على قميصه وكذب
بمعنى ذي كذب ويقرأ في الشاذ بالدال والكدب النقط الخارجة على اظفار

الاحداث فشبه الدم اللاصق على القميص بها وقيل الكذب الطرى ٥ فصبر
جميل اي فشاني صبر جميل فحذف المبتدا وان شئت كان المحذوف الخبر اي فلي او عندي ٥
قوله يا بشراي يقرا بيا مفتوحة بعد الالف مثل عصاي وانما فتحت اليا من
اجل الالف ويقرا بغير يا وعلى الالف ضمة مقدرة لانه منادى مقصود
ويجوز ان يكون منصوبا مثل قوله يا حسرة على العباد ويقرا يا بشرى بيا
مشددة من غير الف وقد ذكرنا في قوله هداي في البقرة والمعنى يا بشارة
احضري فهذا اوانك اسروه الفاعل ضمير الاخوة وقيل السيارة وبضاعة
حال قوله بخس مصدر في موضع المفعول اي مبخوس او ذي بخس
دراهم بدل من ثمن وكانوا فيه من الزاهدين قد ذكر مثله في قوله وانه في الاخرة
من الصالحين في البقرة ويكون عليها من الشاهدين في المائدة قوله من مصر
يجوز ان يكون متعلقا بالفعل كقولك اشتريته من بغداد اي فيها او بها ويجوز
ان يكون حالا من الذي او من الضمير في اشتري فيتعلق بمحذوف ولنعلمه
اللام متعلقة بمحذوف اي ولنعلمه مكناه وقد ذكر مثله في قوله ولتكملوا
العدة وغيره والها في امره يجوز ان يعود على الله وان يعود على يوسف قوله
هيت لك فيه قراءات احدها فتح الهاء والتاء وياء بينهما والثانية كذلك الا انه بكسر
التاء والثالثة كذلك الا انه بضمها وهي لغات فيها والكلمة اسم للفعل فمنهم من
يقول هو خبر معناه تهيات وبني كما بني شتان ومنهم من يقول هو اسم
للامر اي اقبل وهلم فمن فتح طلب الخفة ومن كسر فعلى التقاء الساكنين مثل
جير ومن ضم شبهه بحيث واللام على هذا للتبيين مثل التي في قولهم سقيا لك
والقراءة الرابعة بكسر الهاء وهمزة ساكنة وضم التاء وهو على هذا فعل من هاء يهاء
مثل شاء يشاء ويهيء مثل فاء يفيء والمعنى تهيات لك او
خلقت ذا هيئة لك واللام متعلقة بالفعل والقراءة الخامسة هيت لك وهي
غريبة والسادسة بكسر الهاء وسكون الهمزة وفتح التاء والاشبه ان تكون الهمزة
بدلا من الياء او تكون لغة في الكلمة التي هي اسم الفعل وليست فعلا لان ذلك يوجب
ان يكون الخطاب ليوسف وهو فاسد لوجهين احدهما انه لم يتهيا لها وانما هي تهيات
له والثاني انه قال لك ولو اراد الخطاب لكان هيت لي ٥ قال معاذ الله هو منصوب
على المصدر يقال عذت به عوذا وعياذا وعياذة ومعاذا انه الهاء ضمير الشان
والجملة بعده الخبر قوله تعالى لولا ان رأى جواب لولا محذوف تقديره لهم
بها والوقف على هذا ولقد همت به والمعنى انه لم يهم بها وقيل التقدير لولا ان راي

البرهان

البرهان لواقع المعصية ٥ كذلك في موضع رفع اي الامر كذلك وقيل في موضع نصب
اي نراعيه كذلك واللام في لنصرف متعلقة بالمحذوف والمخلصين بكسر
اللام اي مخلصين اعمالهم وبفتحها اي اخلصهم الله لطاعته قوله من دبر
الجمهور على الجر والتنوين وقرئ في الشاذ بثلاث ضمات من غير تنوين وهو مبني على
الضم لانه قطع عن الاضافة والاصل من دبره وقبله ثم فعل فيه ما فعل في
قبل وبعد وهو ضعيف لان الاضافة لا تلزمه كما تلزم الظروف المبنية لقطعها عن
الاضافة قوله تعالى يوسف اعرض الجمهور على ضم الفاء والتقدير يا يوسف
اعرض وقرا الاعمش بالفتح والاشبه ان يكون اخرجه على اصل المنادى كما جاء
الشعر ن يا عديا لقد وقتك الاواقي وقيل لم تضبط هذه القراءة عن الاعمش
والاشبه ان يكون وقف على الكلمة ثم وصل واجرى الاصل مجرى الوقف والقا حركة
الهمزة على الفاء وحذفها فصار اللفظ بها يوسف اعرض وهذا كما حكي الله اكبر
اشهد الا بالوصل والفتح وقرئ في الشاذ ايضا بضم الفاء واعرض على لفظ الماضي
وفيه ضعف لقوله واستغفري وكان الاشبه ان يكون بالفاء فاستغفري
قوله نسوة يقرا بكسر النون وضمها وهما لغتان والف الفتى منقلبة عن ياء
لقولهم فتيان والفتوة شاذة ٥ قد شغفها يقرا بالغين وهو من شغاف القلب
وهو غلافه والمعنى انه اصاب شغاف قلبها او انه صار محتويا على قلبها احتواء
الشغاف عليه ويقرا بالعين وهو من قولهم فلان مشعوف بكذا اي مغرى به ومولع
وحبا تمييز والاصل قد شغفها حبه والجملة مستانفة ويجوز ان يكون حالا
من الضمير في تراود او من الفتى قوله تعالى واعتدت هو من العتاد وهو
الشيء المهيا للامر ٥ متكأ الجمهور على تشديد التاء والهمز من غير مد واصل
الكلمة موتكا لانه من توكات ويراد به المجلس الذي يتكأ فيه فابدلت الواو
تاء وادغمت وقرئ شاذا بالمد والهمزة والالف ناشئة عن اشباع الفتحة ويقرا
بالتنوين من غير همز والوجه فيه انه ابدل الهمزة الفا ثم حذفها للتنوين وقال ابن
جني يجوز ان يكون من اوكيت السقا فتكون الالف بدلا من الياء ووزنه مفعل
من ذلك ويقرا بتخفيف التاء من غير همز ويقال المتك الاترج ٥ حاش لله يقرا
بالف وهو الاصل والجمهور على انه هاهنا فعل وقد قالوا حاشى وابدلك ذلك دخول
اللام على اسم الله ولو كان حرف جر لما دخل على حرف جر وفاعله مضمر تقديره
حاشى يوسف اي بعد من المعصية لخوف الله واصل الكلمة من حاشية الشيء
فحاشى صار في حاشية اي ناحية ويقرا بغير الف بعد الشين حذفت تخفيفا

واتبع في ذلك المصحف وحسن ذلك كثرة استعماله وقرئ حاشا لله بغير الف
بعد الحاء وهي لغة فيه وقال بعضهم هي حرف جر واللام زائدة وهو ضعيف
لان موضع ما صورة الشعر ٥ بشرا يقرا بفتح البا اي انسانا بل هو ملك ويقرا بكسر
البا من الشرا اي لم يحصل هذا بثمن ويجوز ان يكون مصدرا في موضع المفعول اي
بمشترى وعلى هذا قرئ ملك بكسر اللام قوله تعالى رب السجن يقرا بكسر
السين وضم النون وهو مبتدا واحب خبره والمراد الحبس والتقدير سكنى السجن
ويقرا بفتح السين على انه مصدر ويقرا رب بضم الباء من غير ياء والسجن بكسر السين
والجر على الاضافة اي صاحب السجن والتقدير اما هو او مقاساته قوله تعالى
بدا لهم في فاعل بدا اربعة اوجه احدها هو محذوف وليسجننه قائم مقامه اي بدا
لهم السجن فحذف واقيمت الجملة مقامه وليست الجملة فاعلا لان الجمل لا تكون فاعلا
والثاني ان الفاعل مضمر وهو مصدر بدا اي بدا لهم بدا فاضمر والثالث ان الفاعل
ما دل عليه الكلام اي بدا لهم راي واضمر ايضا وحتى متعلقة بيسجننه
قوله ودخل معه السجن الجمهور على كسر السين وقرئ بفتحها والتقدير
موضع السجن او في السجن ٥ وقال مستانفة لانه لم يقل ذلك المنام حال دخوله ولا هو
حال مقدرة لان الدخول لا يؤدي الى المقام فوق راسي ظرف لاحمل ويجوز ان يكون
حالا من الخبز وياكل صفة له قوله ام الله الواحد ام هنا متصلة سميتموها
تتعدى الى مفعولين وقد حذف الثاني اي سميتموها الهة واسما هنا بمعنى مسميات
اي ذوي اسما لان الاسم لا يعبد ٥ امر ان لا يجوز ان يكون مستانفا وان يكون حالا
وقد معه مرادة وهو ضعيف لضعف العامل فيه قوله عز وجل منهما يجوز
ان يكون صفة لناج وان يكون حالا من الذي ولا يكون متعلقا بناج لانه ليس المعنى
عليه قوله عز وجل سمان صفة لبقرات ويجوز في الكلام نصبه نعتا لسبع
ويابسات في موضع جر او نصب على ما ذكرنا ومثله خضر للرويا اللام فيه زائدة
تقوية للفعل لما تقدم مفعوله عليه ويجوز حذفها في غير القران لانه
يقال عبرت الرويا قوله اضغاث احلام اي هذه بتاويل الاحلام اي
بتاويل اضغاث الاحلام لا بد من ذلك لانهم لم يدعوا الجهل بتعبير الرويا
قوله نجا منهما في موضع الحال من ضمير الفاعل وليس بمفعول به ويجوز
ان يكون حالا من الذي وادكر اصله اذتكر فابدلت التاء دالا والذال دالا
وادغمت الاولى في الثانية لتقارب الحرفين ويقرا بالذال المعجمة مشددة
ووجهها انه قلب التاء ذالا وادغم بعد امة يقرا بضم الهمزة وبكسرها

اى

اي نعمة وهي خلاصه من السجن ويجوز ان تكون بمعنى حين ويقرا بفتح الهمزة والميم
وهاء منونة وهو النسيان يقال امه يامه امها قوله دابا منصوب
على المصدر اي تدابون ودل الكلام عليه ويقرا باسكان الهمزة وفتحها
والفعل منه داب دابا ودئب دابا ويقرا بالف من غير همز على التخفيف قوله
يعصرون يقرا بالياء والتاء والفتح والمفعول محذوف وهو من قوله من المعصرات
قوله اذ راودتن العامل في الظرف خطبكن وهو مصدر سمي به العظيم
ويعمل بالمعنى لان معناه ما اردتن او ما فعلتن قوله ذلك ليعلم اي الامر
ذلك واللام متعلقة بمحذوف تقديره اظهر الله ذلك ليعلم قوله الا ما
رحم ربي فيه وجهان احدهما هي مصدرية وموضعها نصب والتقدير ان
النفس لامارة بالسوء الا وقت رحمة ربي ونظيره فدية مسلمة الى اهله الا
ان يصدقوا وقد ذكر وانتصابه على الظرف وهو كقولك ما قمت الا يوم الجمعة
والوجه الاخر ان يكون ما بمعنى من والتقدير ان النفس لتامر بالسوء الا من رحم ربي
او الا نفسا رحمها ربي فانها لا تامر بالسوء قوله يتبوا منها حيث يشاء حيث
ظرف ليتبوا ويجوز ان يكون مفعولا به ومنها يتعلق بيتبوا ولا يجوز ان يكون
حالا من حيث لان حيث لا يتم الا بالمضاف اليه وتقديم الحال على المضاف اليه لا
يجوز ويشاء بالياء وفاعله ضمير يوسف وبالنون ضمير اسم الله على التعظيم
ويجوز ان يكون فاعله ضمير يوسف لان مشيئته من مشيئة الله واللام في ليوسف
زائدة اي مكنا يوسف ويجوز ان لا تكون زائدة فيكون المفعول محذوفا اي هيانا
ليوسف الامور ويتبوا حال من يوسف قوله لفتيته يقرا بالتاء على فعلة
وهو جمع قلة مثل صبية وبالنون مثل غلمان وهو من جموع الكثرة وعلى هذا
يكون واقعا موقع جمع القلة ٥ اذا انقلبوا العامل في اذا يعرفونها قوله
نكتل يقرا بالنون لان ارساله سبب في الكيل للجماعة وبالياء على ان الفاعل هو الاخ
ولما كان هو السبب نسب الفعل اليه فكانه هو الذي يكيل للجماعة قوله
الا كما امنتكم في موضع نصب على المصدر اي امنا كامني اياكم على اخيه خير
حافظا يقرا بالالف وهو تمييز ومثل هذا الجوز اضافته وقيل هو حال ويقرا
حفظا وهو تمييز لا غير قوله ردت الجمهور على ضم الراء وهو الاصل
ويقرا بكسرها ووجهه انه نقل كسرة العين الى الفاء كما فعل في قيل وبيع
والمضاعف يشبه المعتل ٥ ما نبغي ما استفهام في موضع نصب بنبغي ويجوز
ان يكون ما نافية ويكون في نبغي وجهان احدهما بمعنى نطلب فيكون المفعول

محذوفا اى ما نطلب الظلم والثاني ان يكون لا ما بمعنى ما نبغي قوله لتأتنني
به هو جواب قسم على المعنى لان الميثاق بمعنى اليمين الا ان يحاط هو استثناء من
غير الجنس ويجوز ان يكون من الجنس ويكون التقدير لتأتنني به على كل
حال الا في حال الاحاطة بكم قوله ولما دخلوا من حيث امرهم ابوهم في
جواب لما وجهان احدهما اوى وهو جواب لما الاولى والثانية كقولك لما
جئتك لما جئتك فلما همك اجبتني وحسن ذلك ان دخولهم على يوسف يعقب
دخولهم من الابواب والثاني هو محذوف تقديره امتثلوا او قضوا حاجة
ابيهم ونحوه ويجوز ان يكون الجواب معنى ما كان يغني عنهم وحاجة مفعول من
اجله وفاعل معنى البغي فهو قوله قال اني انا هو مستانف وهكذا كل ما
اقتضى جوابا وذكر جوابه ثم جاءت بعده قال فهي مستانفة قوله صواع
الملك الجمهور على ضم الصاد والف بعد الواو ويقرا بغير الف ومنهم من يضم الصاد
ومنهم من يفتحها ويقرا صاع الملك وكل ذلك لغات وهو الاناء الذي يشرب به ويقرا
صوغ الملك بغين معجمة اى مصوغه قالوا جزاؤه فيه ثلاثة اوجه احدها انه مبتدا
والخبر محذوف تقديره جزاؤه عندنا كجزائه عندكم والهاء تعود على السارق او
على السرق وفي الكلام المتقدم دليل عليهما فعلى هذا يكون قوله من وجد
مبتدا او فهو مبتدا ثان وجزاؤه خبر المبتدا الثاني والمبتدا الثاني وخبره خبر
الاول ومن شرطية والفاء جوابها ويجوز ان يكون بمعنى الذي ودخلت الفاء في
خبرها لما فيها من الابهام والتقدير استعباد من وجد في رحله فهو
الاستعباد جزاء السارق ويجوز ان يكون الهاء في جزاؤه للسرق والوجه الثاني ان
يكون جزاؤه مبتدا ومن وجد خبره والتقدير استعباد من وجد في رحله فهو
الاستجزاوه مبتدا وخبر مؤكد لمعنى الاول والوجه الثالث ان يكون جزاؤه مبتدا
ومن وجد مبتدا ثان وهو مبتدا ثالث وجزاؤه خبر الثالث والعائد على المبتدا
الاول الهاء الاخيرة وعلى الثاني هو كذلك نجزي الكاف في موضع نصب اجزاء مثل
ذلك قوله وعاء اخيه الجمهور على الواو وهو الاصل لانه من وعى يعي
ويقرا بالهمز وهي بدل من الواو وهما لغتان يقال وعاء واعاء ووشاح
واشاح ووسادة واسادة وانما فروا الى الهمزة لثقل الكسرة على الواو ويقرا
بضمها وهي لغة فان قيل لم لم يقل فاستخرجها منه لتقدم ذكره قيل
وعاء اخيه الجمهور على الواو وهو الاصل لانه من ولم يصرح بتفتيش وعاء اخيه
حتى يعيد ذكره مضمرا فاظهره ليكون ذلك تنبيها على المحذوف وتقديره ثم فتش

وعاء اخيه فاستخرجها منه قوله كذلك كدنا او الا ان يشاء ودرجات من نشاء
كل ذلك قد ذكر وفوق كل ذي علم عليم يقرا شاذا ذي عالم وفيه ثلاثة اوجه
احدها هي مصدرية كالباطل والثاني ذو زائدة وقد جاء مثل ذلك في الشعر
كقول الكميت اليكم ذوي آل النبي والثالث انه اضاف الاسم الى المسمى
وهو محذوف تقديره ذي مسمى عالم كقول الشاعر الى الحول ثم اسم السلام عليكما
اى اسم مسمى السلام قوله فاسرها المضمر يعود الى نسبتهم اياه الى
السرق وقد دل عليه الكلام وقيل في الكلام تقديم وتاخير تقديره قال في
نفسه انتم شر مكانا واسرها اى هذه الكلمة ومكانا تمييز اى شر منه او منهما
قوله نأخذ احدنا مكانه هو منصوب على الظرف والعامل فيه نأخذ ويجوز ان
يكون محمولا على المعنى اى اجعل احدنا مكانه قوله معاذ الله هو مصدر والتقدير
من ان نأخذ قوله استياسوا يقرا بياء بعدها همزة وهو من يئس ويقرا استايسوا
بالف بعد التاء وقبل الياء وهو مقلوب يقال يئس وايس والاصل تقديم الياء وعليه
تصرف الكلمة واما اياس اسم رجل فليس مصدر هذا الفعل بل مصدر استه اى
اعطيته الا ان الهمزة في الاية قلبت الفا تخفيفا نجيا حال من ضمير الفاعل
في خلصوا وهو واحد في موضع الجمع اى انجية كما قال ثم نخرجكم طفلا ومن قبل
اى ومن قبل ذلك ما فرطتم في ما وجهان احدهما هي زائدة ومن متعلقة بالفعل
اى وفرطتم من قبل والثاني هي مصدرية وفي موضعها ثلاثة اوجه احدها رفع بالابتدا
ومن قبل خبره اى وتفريطكم في يوسف من قبل وهذا ضعيف لان قبل اذا وقعت خبرا
وصلة لا تقطع عن الاضافة لئلا تبقى ناقصة والثاني موضعها نصب عطفا على معمول
تعلموا تقديره الم تعلموا اخذ ابيكم عليكم الميثاق وتفريطكم في يوسف والثالث
هو معطوف على اسم ان تقديره وان تفريطكم من قبل في يوسف وقيل هو ضعيف
على هذين الوجهين لان فيهما فصلا بين حرف العطف والمعطوف عليه وقد بينا
في سورة النساء ان هذا ليس بشيء فاما خبر ان على الوجه الاخير فيجوز ان يكون في يوسف
وهو الاولى لئلا تجعل من قبل خبرا فلن ابرح الارض هو مفعول ابرح اى لن افارق
ويجوز ان يكون ظرفا قوله سرق يقرا بالفتح والتخفيف اى فيما ظهر لنا ويقرا
بضم السين وتشديد الراء وكسرها اى نسب الى السرق قوله تعالى واسال
القرية اى اهل القرية وجاز حذف المضاف لان المعنى لا يلتبس فاما قوله
والعير التي فيراد بها الابل فعلى هذا يكون المضاف محذوفا ايضا اى اصحاب العير
وقيل العير القافلة وهم الناس الراجعون من السفر فعلى هذا ليس فيه حذف

قوله يا اسفى الالف مبدلة من يا المتكلم والاصل اسفي فحذفت الفا وصيرت
اليا الفا لسكون الصوت فيها اتم وعلى متعلقة باسفى وقوله تفتا اى لا تفتا
فحذفت لا للعلم بها وتذكر في موضع نصب خبر تفتا قوله من روح الله
الجمهور على فتح الرا وهو مصدر بمعنى الرحمة الا ان استعمال الفعل منه قليل
وانما يستعمل بالزيادة مثل اراح وروح ويقرا بضم الرا وهي لغة فيه وقيل
هو اسم للمصدر مثل الشرب والشرب قوله تعالى مزجاة الفها منقلبة
عن يا منقلبة عن واو لقولهم زجا الامر يزجوه فاوف لنا الكيل اى المكيل
قوله تعالى قد من الله علينا جملة مستانفة وقيل هي حال من يوسف واخي
وفيه بعد لعدم العامل في الحال ولا يصح ان يعمل فيه هذا لانه اشارة الى
واحد وعلينا راجع اليهما جميعا من يتق الجمهور على حذف اليا ومن شرط
والفا جوابه ويقرا بالياء وفيه ثلثة اوجه احدها انه اشبع كسرة القاف
فنشات اليا والثاني انه قدر الحركة على اليا وحذفها بالجزم وجعل حرف
العلة كالصحيح في ذلك والثالث انه جعل من بمعنى الذي فالفعل على هذا مرفوع
ويصبر بالسكون فيه وجهان احدهما انه حذف الضمة لئلا تتوالى الحركات
او نوى الوقف عليه واجرى الوصل مجرى الوقف والثاني هو مجزوم على المعنى
لان من هنا وان كانت بمعنى الذي ولكنها في معنى الشرط لما فيها من العموم والابهام
ومن هنا دخلت الفا في خبرها ونظيره فاصدق واكن في قراءة من جزم والعايد
من الخبر محذوف تقديره المحسنين منهم ويجوز ان يكون وضع الظاهر موضع
المضمر اي لا نضيع اجرهم قوله لا تثريب خبر لا وجهان احدهما قوله عليكم
فعلى هذا ينتصب اليوم بيغفر والثاني الخبر اليوم وعليكم تتعلق بالظرف او
بالعامل في الظرف وهو الاستقرار وقيل هي للتبيين كاللام في قولهم سقيا لك
ولا يجوز ان تتعلق على بتثريب ولا نصب اليوم به لان اسم لا اذا عمل ينون
قوله بقميصي يجوز ان يكون مفعولا به اى احملوا قميصي ويجوز ان يكون
حالا اى اذهبوا وقميصي معكم وبصيرا حال في الموضعين قوله سجدا
حال مقدرة لان السجود يكون بعد الخرور ورءياى من قبل الظرف حال
من رءياى لان المعنى رءياى التي كانت من قبل والعامل فيها ويجوز ان يكون ظرفا
للرؤيا اى تاويل رءياى في ذلك الوقت ويجوز ان يكون العامل فيها تاويل لان
التاويل كان من حين وقوعها هكذا والان ظهر له وقد جعلها حال مقدرة
ويجوز ان يكون مقارنة وحقا صفة مصدر اي جعلا حقا ويجوز ان يكون

مفعولا ثانيا او جعل بمعنى صير ويجوز ان يكون حالا اى وضعها صحيحة ويجوز ان
يكون حقا مصدرا من غير لفظ الفعل بل من معناه لان جعلها في معنى حققها
وحقا في معنى تحقيقا وقد احسن بي قيل الباء بمعنى الى وقيل هي على بابها والمفعول
محذوف تقديره وقد احسن صنعه بي واذ ظرف لاحسن او لصنعه قوله
من الملك مفعول من اي من تاويل الاحاديث قيل المفعول محذوف اى عظيما من الملك وحظا
من التاويل وقيل هي زايدة وقيل من لبيان الجنس قوله والارض يمرون
الجمهور على الجر عطفا على السموات والضمير في عليها للاية وقيل للارض
فيكون يمرون حالا منها وقيل منها ومن السموات ومعنى يمرون يشاهدون
او يعلمون ويقرا والارض بالنصب اى ويسلكون الارض وفسره يمرون ويقرا
بالرفع على الابتدا وبغتة مصدر في موضع الحال ادعوا الى الله مستانف وقيل
حال من اليا وعلى بصيرة حال اى مستقيما ومن اتبعني معطوف على ضمير الفاعل
في ادعوا ويجوز ان يكون مبتدا اى ومن اتبعني كذلك ومن اهل القرى صفة لرجال
او حال من المجرور قوله قد كذبوا يقرا بضم الكاف وتشديد الذال وكسرها اى علموا
انهم نسبوا الى التكذيب وقيل الضمير يرجع الى المرسل اليهم اى علم الامم ان الرسل
كذبوهم ويقرا بتخفيف الذال فالمراد على هذا الامم لا غير ويقرا بالفتح والتشديد
اى وظن الرسل ان الامم كذبوا فيما ادعوا فنجي يقرا بنونين وتخفيف الجيم ويقرا
بنون واحدة وتشديد الجيم على انه ماض لم يسم فاعله ويقرا كذلك الا انه يسكن
اليا وفيه وجهان احدهما ان يكون ابدل النون الثانية جيما وادغمها وهو مستقبل على
هذا والثاني ان يكون ماضيا وسكن اليا لثقلها بحركتها وانكسار ما قبلها قوله
ما كان حديثا اى ما كان حديث يوسف اذ ما كان المتلو عليهم ولكن تصديق قد ذكر في
يونس وهدى ورحمة معطوفان عليه

سورة الرعد

قوله المر قد ذكر حكمها في اول البقرة تلك يجوز ان يكون مبتدا وايات الكتاب
خبره وان يكون خبر المر وايات بدل او عطف بيان والذي انزل فيه وجهان احدهما
هو في موضع رفع والحق خبره ويجوز ان يكون الخبر من ربك والحق خبر مبتدا محذوف
او هو خبر بعد خبر او كلاهما خبر واحد ولو قرى الحق بالجر لجاز على ان يكون
صفة لربك الوجه الثاني ان يكون والذي صفة للكتاب وادخلت الواو في الصفة
كما دخلت في النازلين والطيبين والحق بالرفع على هذا خبر مبتدا محذوف قوله
بغير عمد الجار والمجرور في موضع نصب على الحال تقديره خالية عن عمد والعمد
بالفتح جمع عماد او عمود مثل اديم وادم وافيق وافق واهاب واهب والخامس

لها ويقرأ بضمتين وهو مثل كتاب وكتب ورسول ورسل ترونها الضمير
المفعول يعود على العمد فيكون ترونها في موضع جر صفة للعمد ويجوز
ان يعود على السموات فيكون حالا منها يدبر ويفصل يقرآن بالياء والنون
ومعناهما ظاهر وهما مستانفان ويجوز ان يكون الاول حالا من الضمير في
سخر والثاني حالا من الضمير في يدبر قوله ومن كل الثمرات فيه ثلثة اوجه
احدها ان يكون متعلقا بجعل الثانية والتقدير وجعل فيها زوجين اثنين
من كل الثمرات والثاني ان يكون حالا من اثنين وهو صفة له في الاصل والثالث
ان يتعلق بجعل الاولى ويكون جعل الثاني مستانفا ن يغشي الليل يجوز ان يكون
حالا من ضمير اسم الله فيما يصح من الافعال التي قبله وهي رفع وسخر
ويدبر ويفصل ومد وجعل قوله تعالى وفي الارض قطع الجمهور على
الرفع بالابتدا او فاعل الظرف وقرا الحسن قطعا متجاورات على تقدير
وجعل في الارض وجنات كذلك على الاختلاف ولم يقرا احد منهم وزرعا بالنصب
ولكن رفعه قوم وهو عطف على قطع وكذلك ما بعده وجره اخرون
عطفا على اعناب وضعف قوم هذه القراءة لان الزرع ليس من الجنات
وقال اخرون قد يكون في الجنة زرع ولكن من النخيل والاعناب وقيل التقدير
ونبات زرع فعطفه على المعنى والصنوان جمع صنو مثل قنو وقنوان
ويجمع في القلة على اصناء وفيه لغتان كسر الصاد وضمها وقد قرئ بهما
تسقى الجمهور على التاء والتانيث للجمع السابق ويقرا بالياء اي يسقى ذلك
ونفضل يقرا بالنون على تسمية الفاعل وبالياء وفتح الضاد وبعضها بالرفع
وهو بين في الاكل يجوز ان يكون ظرفا لنفضل وان يكون متعلقا بمحذوف
على ان يكون حالا من بعضها اي نفضل بعضها ماكولا او وفيه الاكل قوله
تعالى فعجب قولهم قولهم مبتدا وعجب خبر مقدم وقيل العجب هاهنا بمعنى
المعجب فعلى هذا يجوز ان يرتفع قولهم به ائذا كنا الكلام كله في موضع نصب
بقولهم والعامل في اذا فعل دل عليه الكلام تقديره ائذا كنا ترابا نبعث
ودل عليه قوله لفي خلق جديد ولا يجوز ان ينتصب بكنا لان اذا مضافة اليه
ولا بجديد لان ما بعد ان لا يعمل فيما قبلها قوله تعالى قبل الحسنة
يجوز ان يكون ظرفا ليستعجلونك وان يكون حالا من السيئة مقدرة والمثلات
بفتح الميم وضم الثاء واحدتها مثلة ويقرا باسكان الثاء وفيه وجهان
احدهما انها مخففة من الجمع المضموم فرارا من ثقل الضمة مع توالي

الحركات والثاني ان الواحد خفف ثم جمع على ذلك ويقرا بضمتين وبضم
الاول واسكان الثاني وضم الميم فيه لغة فاما ضم الثاء فيجوز ان يكون لغة في
الواحد وان يكون اتباعا في الجمع واما اسكانها فعلى الوجهين على
ظلمهم حال من الناس والعامل المغفرة قوله تعالى ولكل قوم هاد
فيه ثلثة اوجه احدها انه جملة مستانفة اي ولكل قوم نبي هاد والثاني
ان المبتدا محذوف تقديره وهو لكل قوم هاد والثالث تقديره انما انت منذر
وهاد لكل قوم وفي هذا فصل بين حرف العطف والمعطوف وقد ذكرنا وامثله
بقفا قرانا اصلحنا قوله تعالى ما تحمل في ما وجهان احدهما هي بمعنى الذي
وموضعها نصب بيعلم والثاني هي استفهامية فتكون منصوبة بتحمل
والجملة في موضع نصب ومثله وما تغيض وما تزداد وكل شيء عنده بمقدار
يجوز ان يكون عنده في موضع جر صفة لشيء وفي موضع رفع صفة لكل
والعامل فيها على الوجهين محذوف وخبر كل بمقدار ويجوز ان يكون صفة
لمقدار وان يكون ظرفا لما يتعلق به الجار قوله تعالى عالم الغيب خبر مبتدا
محذوف اي هو ويجوز ان يكون مبتدا والكبير خبره والجيد الوقف على المتعال
بغير ياء لانه راس اية ولولا ذلك لكان الجيد اثباتها قوله تعالى سواء منكم
من اسر من مبتدا وسواء خبره واما منكم فيجوز ان يكون حالا من الضمير في سواء
لانه في موضع مستو ومثله لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح ويضعف ان
يكون منكم حالا من الضمير في جهر واسر لوجهين احدهما تقديم ما في الصلة
على الموصول او الصفة على الموصوف والثاني تقديم الخبر على منكم وحقه ان
يقع بعده قوله تعالى معقبات واحدتها معقبة والهاء فيها للمبالغة مثل
نسابة اي ملك معقب وقيل معقبة صفة للجمع ثم جمع على ذلك من بين
يديه يجوز ان يكون صفة لمعقبات وان يكون ظرفا وان يكون حالا من الضمير الذي
فيه فعلى هذا يتم الكلام عنده ويجوز ان يتعلق بيحفظونه اي معقبات
يحفظونه من بين يديه ومن خلفه ويجوز ان يكون يحفظونه صفة لمعقبات وان
يكون حالا مما يتعلق به الظرف من امر الله اي من الجن والانس فتكون من على بابها
وقيل من بمعنى الباء اي بامر الله وقيل من بمعنى عن واذا اراد العامل في اذا ما دل عليه الجواب
اي لم يرد او وقع من وال يقرا بالامالة من اجل الكسرة ولا مانع هنا والسحاب
الثقال قد ذكر في الاعراف قوله تعالى ويسبح الرعد بحمده وقيل هو ملك

فعلى هذا قد سمي بالمصدر وقيل الرعد صوته فالتقدير على هذا ذو الرعد او
الراعد وبحمده قد ذكر في البقرة في قصة ادم والمحال فعال من المحل وهو القوة
يقال محل به اذا غلبه وفيه لغة اخرى فتح الميم قوله تعالى والذين يدعون
من دونه فيه قولان احدهما هو كناية عن الاصنام اي والاصنام الذين يدعون
المشركون الى العبادة لا يستجيبون لهم بشيء وجمعهم جمع من يعقل على اعتقادهم
فيها والثاني انهم المشركون والتقدير والمشركون الذين يدعون الاصنام من دون
الله لا يستجيبون لهم اي لا يجيبونهم اي الاصنام لا يجيبونهم بشيء الا كباسط
كفيه التقدير الا استجابة كاستجابة باسط كفيه والمصدر في هذا التقدير
مضاف الى المفعول لقوله لا يسأم الانسان من دعاء الخير وفاعل هذا المصدر
مضمر وهو ضمير الماء اي لا يجيبونهم الا كما يجيب الماء باسط كفيه اليه والاجابة
هاهنا كناية عن الانقياد واما قوله ليبلغ فاه فاللام متعلقة بباسط والفاعل
ضمير الماء اي ليبلغ الماء فاه وما هو اي الماء ويجوز ان يكون ضمير الباسط على ان
يكون فاعل بالغ مضمرا لان اسم الفاعل اذا جرى على غير من هو له لم يبرز
الفاعل فكان يجب على هذا ان يقول وما هو ببالغه الماء فان جعلت الهاء
في بالغه ضمير الماء جاز ان يكون هو ضمير الباسط والكاف في كباسط ان
جعلتها حرفا كان فيها ضمير يعود على الموصوف المحذوف وان جعلتها اسما
لم يكن فيها ضمير قوله تعالى طوعا وكرها مفعول له او في موضع
الحال وظلالهم بالغدو معطوف على من وبالغدو ظرف ليسجد قوله
تعالى ام هل تستوي الظلمات يقرا بالتاء والياء وقد سبقت نظائره قوله
اودية هو جمع واد وجمع فاعل على افعلة شاذ ولم نسمعه في غير هذا الحرف
ووجهه ان فاعلا بمعنى فعيل وقد جاء فعيل وافعلة كجريب واجربة كذلك   قد جا
فاعل بقدرها صفة لاودية ومما يوقدون بالتاء والياء وعليه في النار متعلق
بيوقدون وابتغاء مفعول له او متاع زبد معطوف على حلية وزبد مبتدا
ومثله صفة له والخبر مما يوقدون والمعنى ومن جواهر الارض كالنحاس
ما فيه زبد وهو خبثه مثله اي مثل الزبد الذي يعلو على الماء جفاء
حال وهمزته منقلبة عن واو وقيل هي اصل للذين استجابوا مستانف
وهو خبر الحسنى قوله تعالى الذين يوفون يجوز ان يكون نصبا على اضمار
اعني قوله جنات عدن هو بدل من عقبى ويجوز ان يكون مبتدا

ويدخلونها الخبر ومن صلح في موضع رفع عطفا على ضمير الفاعل وساغ ذلك
وان لم يؤكد لان ضمير المفعول صار فاصلا كالتوكيد ويجوز ان يكون نصبا بمعنى
مع قوله تعالى سلام اي يقولون سلام عليكم بما صبرتم يجوز ان يتعلق
بالسلام لما فيه من الفعل بالخبر وهو عليكم واما يتعلق بعليكم او بما
تعلق به قوله تعالى وما الحيوة الدنيا في الاخرة التقدير في جنب الاخرة
ولا يجوز ان يكون ظرفا للحياة ولا للدنيا لانهما لا تقعان في الاخرة وانما هو حال
والتقدير وما الحياة القريبة كائنة في جنب الاخرة قوله تعالى بذكر الله يجوز
ان يكون مفعولا به اي الطمانينة تحصل لهم بذكر الله ويجوز ان يكون حالا من القلوب
اي تطمئن وفيها ذكر الله قوله تعالى الذين امنوا وعملوا الصالحات مبتدا
وطوبى لهم مبتدا وخبر في موضع خبر الاول ويجوز ان يكون خبر مبتدا محذوف
اي هم الذين امنوا فيكون طوبى لهم حالا مقدرة من العامل فيها امنوا
وعملوا ويجوز ان يكون الذين امنوا بدلا من اناب او باضمار اعني ويجوز ان يكون طوبى
في موضع نصب على تقدير جعل وواوها مبدلة من ياء لانها من الطيب ابدلت واوا
للضمة قبلها وحسن ماب الجمهور على ضم النون والاضافة وهو معطوف على طوبى
اذا جعلتها مبتدا وقرئ بفتح النون والاضافة وهو عطف على طوبى في وجه نصبها
ويقرا شاذا بفتح النون ورفع ماب وحسن على هذا فعل نقلت ضمة سينه الى
الحاء وهذا جائز في فعل اذا كان للمدح او الذم قوله كذلك ارسلناك الامر كما
اخبرناك قوله تعالى ولو ان قرانا جواب لو محذوف اي لكان هذا القران وقال
الفراء جوابه مقدم عليه اي وهم يكفرون بالرحمن ولو ان قرانا على المبالغة او كلم
به الموتى الوجه في حذف التاء من هذا الفعل مع اثباتها في الفعلين قبله ان الموتى
يشتمل على المذكر الحقيقي والتغليب له فكان حذف التاء احسن والجبال والارض
ليستا كذلك ان لو يشاء الله في موضع نصب بييأس لان معناه افلم يتبين
ويعلم او تحل قريبا فاعل تحل ضمير القارعة وقيل هو للخطاب اي وتحل
انت يا محمد قريبا منهم بالعقوبة فيكون موضع الجملة نصبا عطفا على
تصيب قوله تعالى وجعلوا لله هو معطوف على كسبت اي وجعلهم لله
شركاء ويجوز ان يكون مستانفا وصدوا يقرا بفتح الصاد اي وصدوا غيرهم وبضمها
اي وصدهم الشيطان او شركاؤهم وبكسرها واصلها صددوا بضم الاول فنقلت
كسرة الدال الى الصاد قوله تعالى مثل الجنة مبتدا والخبر محذوف اي
وفيما يتلى عليكم مثل الجنة فعلى هذا تجري حال من العائد المحذوف في وعد اي وعدها

مثل الجريان انهارها وقد قرأ الخبر تجري وهذا عند البصريين خطا لان
المثل لا تجري من تحته الانهار وانما هو من صفة المضاف اليه وشبهته ان
المثل هنا بمعنى الصفة فهو كقولك صفة زيد انه طويل ويجوز ان يكون تجري
مستانفا اكلها دائم هو مثل تجري في الوجهين قوله تعالى
ننقصها حال من ضمير الفاعل او من الارض قوله تعالى وسيعلم الكافر
يقرا على الافراد وهو جنس وعلى الجمع على الاصل قوله تعالى ومن عنده
يقرا بفتح الميم وهو بمعنى الذي وفي موضعه وجهان احدهما رفع على موضع اسم الله
اي كفى الله ومن عنده والثاني في موضع جر عطفا على لفظ اسم الله وعلى
هذا علم الكتاب مرفوع بالظرف لانه اعتمد بكونه صلة ويجوز ان يكون خبرا
والمبتدا علم الكتاب ويقرا ومن عنده بكسر الميم على انه حرف وعلم الكتاب على هذا
مبتدا او فاعل الظرف ويقرا علم الكتاب على انه فعل ما لم يسم فاعله وهو العامل في

سورة ابراهيم عليه السلام قوله تعالى

كتاب خبر ابتدا اي هذا الكتاب وانزلناه صفة للكتاب وليس بحال لان كتابا
نكرة باذن ربهم في موضع نصب لتخرج على انه مفعول به اي بسبب الاذن
وان شئت في موضع الحال من الناس اي ماذونا لهم او من ضمير الفاعل اي ماذونا
لك الى صراط هذا بدل من قوله الى النور باعادة حرف الجر قوله تعالى الله الذي
يقرا بالجر على البدل وبالرفع على ثلثة اوجه احدها على الابتدا وما بعده الخبر
والثاني على الخبر والمبتدا محذوف اي هو الله والذي صفة والثالث هو مبتدا
والذي صفة والخبر محذوف تقديره الله الذي له ما في السموات وما في الارض العزيز
الحميد وحذف لتقدم ذكره ٥ وويل مبتدا وللكافرين خبره ٥ من عذاب شديد
في موضع رفع صفة لويل بعد الخبر وهو جائز ولا يجوز ان يتعلق بويل من اجل
الفصل بينهما بالخبر قوله تعالى الذين يستحبون في موضع جر صفة للكافرين
او في موضع نصب باضمار اعني او في موضع رفع باضمار هم ويبغونها عوجا
قد ذكر في ال عمران قوله تعالى الا بلسان قومه في موضع نصب على الحال
اي الا متكلما بلغتهم وقرى في الشاذ بلسن قومه بكسر اللام وسكون
السين وهو بمعنى اللسان فلم ينصب على العطف على ليبين لان العطف يجعل
معنى المعطوف كمعنى المعطوف عليه والرسل ارسلوا للبيان لا للضلال وقال
الزجاج لو قرى بالنصب على ان تكون اللام لام العاقبة جاز قوله تعالى ان
اخرج قومك ان بمعنى اي فلا موضع له ويجوز ان تكون مصدرية فيكون التقدير

بان

بان اخرج وقد ذكر في غير موضع قوله تعالى نعمة الله عليكم اذ انجاكم قد
ذكر في قوله اذ كنتم اعدا في ال عمران ويذبحون حال اخرى معطوفة على يسومون
قوله تعالى واذ تاذن معطوف على واذ انجاكم قوله تعالى قوم نوح
بدل من الذين والذين من بعدهم معطوف عليه فعلى هذا يكون قوله لا يعلمهم
حالا من الضمير في من قبلهم ويجوز ان يكون مستانفا وكذلك جاءتهم ويجوز ان
يكون والذين من قبلهم مبتدا ولا يعلمهم خبره او حالا من الاستقرار وجاءتهم الخبر
في افواههم على بابها ظرف لردوا وهو على المجاز لانهم اذا اسكتوهم
فكانهم وضعوا ايديهم في افواههم فمنعوهم من النطق وقيل هي بمعنى الى
وقيل بمعنى البا قوله تعالى افي الله شك فاعل الظرف لانه اعتمد على الهمزة
٥ فاطر السموات صفة او بدل ليغفر لكم من ذنوبكم المفعول محذوف ومن صفة له
اي شيئا من ذنوبكم وعند الاخفش من زائدة وقال بعضهم من للبدل اي ليغفر لكم
بدلا من عقوبة ذنوبكم لقوله ارضيتم بالحياة الدنيا من الاخرة ٥ تريدون صفة اخرى
لبشر قوله تعالى وما كان لنا ان ناتيكم اسم كان ولنا الخبر والا باذن الله في موضع
الحال وقد ذكر في اول السورة ويجوز ان يكون الخبر باذن الله ولنا تبيين قوله تعالى
الا نتوكل على الله اي في ان لا نتوكل ويجوز ان يكون حالا اي غير متوكلين وقد
ذكر في غير موضع قوله تعالى واستفتحوا يقرا على لفظ الامر شاذا ٥
قوله يتجرعه يجوز ان يكون صفة لماء وان يكون حالا من الضمير في يسقى وان يكون
مستانفا قوله تعالى مثل الذين كفروا مبتدا والخبر محذوف اي فيما
يتلى عليكم مثل الذين واعمالهم كرماد جملة مستانفة مفسرة للمثل وقيل
الجملة خبر مثل على المعنى وقيل مثل مبتدا واعمالهم خبره اي مثلهم مثل اعمالهم
وكرماد على هذا خبر مبتدا محذوف اي هي كرماد وقيل اعمالهم بدل من مثل
وكرماد الخبر ولو كان في غير القران لجاز ابدال اعمالهم من الذين وهو بدل
الاشتمال في يوم عاصف اي عاصف الريح او عاصف ريحه ثم حذف الريح وجعلت
الصفة لليوم مجازا وقيل التقدير في يوم ذي عصوف فهو على النسب كقولهم
نابل ورامح وقرى يوم عاصف بالاضافة اي يوم ريح عاصف لا يقدرون
مستانف قوله تعالى الم تر ان الله يقرا شاذا بسكون الرا في الوصل على
انه اجراه مجرى الوقف خلق السموات يقرا على لفظ الماضي وخالق على فاعل
وهو للماضي فيتعرف بالاضافة قوله تعالى تبعا ان شئت جعلته جمع تابع
مثل خادم وخدم وغائب وغيب وان شئت جعلته مصدر تبع فيكون المصدر

في موضع اسم الفاعل او تكون المفعول يريد وكتبع من عذاب الله في موضع نصب
على الحال لانه في الاصل صفة لشي تقديره من شي من عذاب الله ومن زايدة اي
شيا كاينا من عذاب الله ويكون الفعل محمولا على المعنى تقديره هل تمنعون عنا
شيا من ويجوز ان يكون شي واقع موقع المصدر اي غنا فيكون من عذاب الله متعلقا
بمغنون سوا علينا اجزعنا قد ذكر في اول البقرة قوله تعالى الا ان دعوتكم
استثنا منقطع لان دعاه لم يكن سلطانا اي حجة بمصرخي الجمهور على
فتح اليا وهو جمع مصرخ فاليا الاولى يا الجمع والثانية ضمير المتكلم وفتحت
لئلا تجتمع الكسرة واليا بعد كسرتين ويقرا بكسرها وهو ضعيف لما ذكرنا
من الثقل وفيها وجهان احدهما انه كسر على الاصل والثاني انه اراد مصرخي
وهي لغية يقول ان يابيها في ورميته فيتبع الكسرة باليا اشباعا الا انه في
الاية حذف اليا الاخيرة اكتفا بالكسرة قبلها بما اشركتمون في ما وجهان
احدهما هي بمعنى الذي فتقديره على هذا بالذي اشركتموني به اي بالصنم الذي اطعتموه
كما اطعتموه فحذف العايد والثاني هي مصدرية اي باشراككم اياي مع الله
ومن قبل يتعلق باشركتموني اي كفرت الان بما اشركتموني من قبل وقيل هي
متعلقة بكفرت اي كفرت من قبل اشراككم فلا انفعكم شيا قوله تعالى
وادخل يقرا على لفظ الماضي وهو معطوف على برزوا او على فقال الضعفا ويقرا
شاذا بضم اللام على انه مضارع والفاعل الله باذن ربهم يجوز ان يكون من تمام
ادخل وان يكون من تمام خالدين تحيتهم يجوز ان يكون المصدر مضافا الى الفاعل
اي يحيي بعضهم بعضا بهذه الكلمة وان يكون مضافا الى المفعول اي يحييهم
الله والملايكة قوله تعالى كلمة بدل من مثل كشجرة نعت لها ويقرا
شاذا كلمة بالرفع وكشجرة خبره تؤتي اكلها نعت للشجرة ويجوز ان يكون
حالا من معنى الجملة الثانية اي ترتفع مؤتية اكلها قوله تعالى ما لها من قرار
الجملة صفة لشجرة ويجوز ان يكون حالا من الضمير في اجتثت قوله تعالى
في الحياة الدنيا يتعلق بيثبت ويجوز ان يتعلق بالثابت قوله تعالى كفرا
مفعول ثان لبدلوا وجهنم بدل من دار البوار ويجوز ان ينتصب بفعل محذوف
اي يصلون جهنم او يدخلون جهنم ويصلونها تفسير له فعلى هذا ليس ليصلونها
موضع وعلى الاول يجوز ان يكون موضعه حالا من جهنم او من الدار او من
قومهم قوله تعالى يقيموا الصلاة فيه ثلثة اوجه احدها هو جواب
قل وفي الكلام حذف تقديره قل لهم اقيموا الصلاة يقيموا اي ان تقل لهم

يقيموا قاله الاخفش ورده قوم قالوا لان قول الرسول لهم لا يوجب
ان يقيموا وهذا عندي لا يبطل قوله لانه لم يرد بالعباد الكفار بل المؤمنين
واذا قال الرسول لهم اقيموا الصلاة اقاموها ويدل على ذلك قوله لعبادي
الذين امنوا والقول الثاني حكي عن المبرد وهو ان التقدير قل لهم اقيموا يقيموا
فيقيموا المصرح جواب اقيموا المحذوف وحكاه جماعة ولم يتعرضوا
لافساده وهو فاسد لوجهين احدهما ان جواب الشرط يخالف الشرط اما في
الفعل او في الفاعل او فيهما فاما اذا كان مثله في الفعل والفاعل فهو خطا
كقولك قم تقم والتقدير على ما ذكر في هذا الوجه ان يقيموا يقيموا والوجه
الثاني ان الامر المقدر للمواجهة ويقيموا على لفظ الغيبة وهو خطا اذا كان
الفاعل واحدا والقول الثالث انه مجزوم بلام محذوفة تقديره ليقيموا فهو
امر مستانف وجاز حذف اللام لدلالة قل على الامر وينفقوا مثل يقيموا
سرا وعلانية مصدران في موضع الحال قوله تعالى دايبين حال من
الشمس والقمر قوله من كل ما سالتموه يقرا باضافة كل الى ما فمن على
قول الاخفش زايدة وعلى قول سيبويه المفعول محذوف تقديره من كل ما سالتموه
ما سالتموه وما يجوز ان تكون بمعنى الذي ونكرة موصوفة ومصدرية ويكون
المصدر بمعنى المفعول ويقرا بتنوين كل فما سالتموه على هذا مفعول اتاكم
قوله تعالى امنا مفعول ثان والبلد وصف المفعول الاول واجنبني يقال
جنبته واجنبته وجنبته وقد قري بقطع الهمزة وكسر النون ان نعبد
اي عن ان نعبد وقد ذكر الخلاف في موضعه من الاعراب مرارا قوله تعالى
ومن عصاني شرط في موضع رفع وجواب الشرط فانك غفور رحيم والعايد
محذوف اي له وقد ذكر مثله في يوسف قوله تعالى من ذريتي المفعول محذوف
اي ذرية من ذريتي ويخرج على قول الاخفش ان تكون من زايدة عند بيتك
يجوز ان يكون صفة لواد وان يكون بدلا منه ليقيموا اللام متعلقة باسكنت
تهوي مفعول ثان لاجعل ويقرا بكسر الواو وماضيه هوي ومصدره الهوي
ويقرا بفتح الواو وبالف بعدها وماضيه هوي يهوى هوى والمعنى ان تقارب
الا ان هوي يتعدى بنفسه وهو يتعدى بالى الا ان القراءة الثانية عديت بالى
حملا على تميل قوله تعالى على الكبر حال من اليا في وهب لي قوله تعالى
ومن ذريتي هو معطوف على المفعول في اجعلني والتقدير ومن ذريتي مقيم الصلاة
قوله تعالى انما يؤخرهم يقرا بالنون على التعظيم وباليا لتقدم اسم الله

تعالى ليوم أي لاجل جزاء يوم وقيل هي بمعنى الى قوله تعالى مهطعين هو حال من
الابصار وانما جاز ذلك لان التقدير تشخص فيه اصحاب الابصار لانه يقال شخص
شخص زيد ببصره او تكون الابصار دلت على اربابها فجعلت الحال من المدلول
عليه ويجوز ان يكون مفعولا لفعل محذوف تقديره تراهم مهطعين مقنعي رؤسهم
الاضافة غير محضة لانه مستقبل او حال لا يرتد حال من الضمير في مقنعي
وطرفهم مصدر في الاصل بمعنى الفاعل لانه يقال ما طرفت عينه ولم يبق عين تطرف
وقد جاء مجموعا وافئدتهم هواء جملة في موضع الحال ايضا فيجوز ان يكون العامل في
الحال يرتد او ما قبله من العوامل الصالحة للعمل فيها فان قيل كيف افرد هواء
وهو خبر الجمع قيل لما كان معنى هواء هاهنا فارغة متخرقة افرد كما يجوز
افراد فارغة لان تاء التانيث فيها تدل على تانيث الجمع الذي في افئدتهم ومثله احوال
صعبة واحوال فاسدة ونحو ذلك يوم ياتيهم هو مفعول ثان لانذر
والتقدير وانذرهم عذاب يوم ولا يجوز ان يكون ظرفا لان الانذار لا يكون في ذلك اليوم
قوله تعالى وتبين لكم فاعله مضمر دل عليه الكلام اي تبين لكم حالهم وكيف في
موضع نصب بفعلنا ولا يجوز ان يكون فاعل تبين لامرين احدهما ان الاستفهام
لا يعمل فيه ما قبله والثاني ان كيف لا يكون الا خبرا او ظرفا او حالا على اختلافهم في ذلك
قوله تعالى وعند الله مكرهم اي علم مكرهم او جزاء مكرهم فحذف المضاف
لتزول منه تقرا بكسر اللام الاولى وفتح الثانية وهي لام كي فعلى هذا في ان وجهان
احدهما هي بمعنى ما اي ما كان مكرهم لازالة الجبال وهو مثل امر النبي صلى الله عليه
وسلم والثاني انها مخففة من الثقيلة والمعنى انهم مكروا ليزيلوا ما هو كالجبال في
الثبوت ومثل هذا المكر باطل ويقرا بفتح اللام الاولى وضم الثانية وان على هذا
مخففة من الثقيلة واللام للتوكيد وقرى شاذا بفتح اللامين وذلك على لغة
من فتح لام كي وكان هنا يحتمل ان تكون التامة ويحتمل ان تكون الناقصة قوله
تعالى مخلف وعده رسله الرسل مفعول اول والوعد مفعول ثان واضافة
مخلف الى الوعد اتساع والاصل مخلف رسله وعده ولكن ساغ ذلك لما كان
كل واحد منهما مفعولا وهو قريب من قولهم يا سارق الليلة اهل الدار
قوله تعالى يوم تبدل يوم هنا ظرف لانتقام او مفعول فعل محذوف
اي اذكر يوم ولا يجوز ان يكون ظرفا لمخلف ولا لوعده لان ما قبل ان لا يعمل
فيما بعدها ولكن يجوز ان يلخص من معنى الكلام ما يعمل في الظرف اي لا يخلف
وعده يوم تبدل السموات تقديره غير السموات فحذف لدلالة ما قبله عليه

وبرزوا

وبرزوا الجوزان يكون مستانفا اي وهم يبرزون ويجوز ان يكون حالا من الارض وقد
معه مرادة قوله تعالى سرابيلهم من قطران الجملة حال من المجرمين
او من الضمير في مقرنين والجمهور على جعل القطران كلمة واحدة ويقرا قطر
آن كلمتين والقطر النحاس والآني المتناهي الحرارة وتغشى حال ايضا
قوله تعالى ليجزي الله اي فعلنا ذلك للجزاء ويجوز ان يتعلق ببرزوا قوله
تعالى ولينذروا به المعنى القران بلاغ للناس وللانذار فتتعلق اللام بالبلاغ
او بمحذوف اذا جعلت للناس صفة ويجوز ان تتعلق بمحذوف تقديره ولينذروا
به انزل او تلي

سورة الحجر

بسم الله الرحمن الرحيم

تلك آيات الكتاب قد ذكر في اول الرعد قوله ربما تقرا بالتشديد والتخفيف
وهما لغتان وفي رب ثمان لغات منها المذكورتان والثالثة والرابعة كذلك الا
ان الراء مفتوحة والاربع الاخر مع تاء التانيث ربت ففيها التشديد والتخفيف
وضم الراء وفتحها وفي ما وجهان احدهما هي كافة لرب حتى يقع الفعل بعدها فهي
حرف والثاني هي نكرة موصوفة اي رب شي يوده الذين كفروا ورب حرف جر لا
يعمل فيه الا ما بعده والعامل هنا محذوف تقديره رب كافر يود الاسلام يوم
القيامة ابدت او نحو ذلك واصل رب ان تقع للتقليل وهي هنا للتكثير والتحقيق
وقد جاءت على هذا المعنى في الشعر كثيرا واكثر ما ياتي بعدها الفعل الماضي
ولكن المستقبل هنا لكونه صدقا قطعا بمنزلة الماضي قوله تعالى الا
ولها كتاب الجملة نعت لقرية كقولك ما لقيت رجلا الا عالما وقد ذكرنا حال
الواو في مثل هذا في البقرة في قوله وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم قوله
تعالى لو ما تاتينا هو بمعنى لولا وهلا والا وكلها للتحضيض قوله تعالى ما
تنزل الملائكة فيها قراءات كثيرة كلها ظاهرة الا بالحق في موضع الحال فيتعلق بمحذوف
ويجوز ان يتعلق بتنزل وتكون بمعنى الاستعانة قوله تعالى نحن نزلنا الذكر
نحن هنا ليست فصلا لانها لا تقع بين اسمين بل هي اما مبتدا او توكيد لاسم ان قوله
تعالى الا كانوا به يستهزؤن الجملة حال من ضمير المفعول في ياتيهم وهي حال
مقدرة ويجوز ان تكون صفة لرسول على اللفظ او الموضع قوله تعالى كذلك
اي الامر كذلك ويجوز ان تكون صفة لمصدر محذوف اي سلوكا مثل استهزائهم
والهاء في نسلكه تعود على الاستهزاء والهاء في به للرسول والقران وقيل الاستهزاء
ايضا والمعنى لا يؤمنون بسبب الاستهزاء فحذف المضاف ويجوز ان تكون حالا اي لا
يؤمنون مستهزئين قوله تعالى فظلوا الضمير للملائكة وقيل للمشركين فاما الضمير

قالوا للمشركين البتة ٥ سكرت يقرأ بالتشديد والضم وهو منقول
بالتضعيف يقال سكر بصره وسكرته ويقرأ بالتخفيف وفيه وجهان أحدهما
أنه متعد مخففا ومثقلا والثاني أنه مثل سعد وقد ذكر في هود ويقرأ بفتح
السين وكسر الكاف أي سدت وغطيت كما يغطي السكر على العقل وقيل
هو مطاوع أسكرت المكان فسكر أي انسد قوله تعالى إلا من استرق
السمع في موضعه ثلاثة أوجه أحدها نصب على الاستثناء المنقطع والثاني جر
على البدل أي إلا ممن استرق والثالث رفع على الابتداء فأتبعه الخبر وجاز
دخول الفاء فيه من أجل أن من بمعنى الذي أو شرط قوله تعالى والأرض منصوب
بفعل محذوف أي ومددنا الأرض وهو أحسن من الرفع لأنه معطوف على
البروج وقد عمل فيها الفعل وأنبتنا فيها من كل شيء أي وأنبتنا فيها ضروبا وعند
الأخفش من زائدة قوله تعالى ومن لستم في موضعه وجهان أحدهما نصب
عطفا والمراد بمن العبيد والإماء والبهائم فإنها مخلوقة لمنافعها وقال
الزجاج هو منصوب بفعل محذوف تقديره وأعشنا من لستم له لأن المعنى
أعشناكم وأعشنا من لستم والثاني موضعه جر أي لكم ولمن لستم وهذا
يجوز عند الكوفيين قوله تعالى إلا عندنا خزائنه الجملة في موضع رفع على
الخبر ومن شيء مبتدأ ويجوز أن يكون صفة إذا جعلت الخبر عندنا وخزائنه مرفوع
بالظرف لأنه قوي بكونه خبرا ويجوز أن يكون مبتدأ والظرف خبره بقدر
معلوم في موضع الحال قوله الرياح الجمهور على الجمع وهو ملائم لما بعده
لفظا ومعنى ويقرأ على لفظ الواحد وهو جنس وفي لواقح ثلاثة أوجه أحدها
أصلها ملاقح لأنه يقال ألقح الريح السحاب كما يقال ألقح الفحل الأنثى أي أحبلها
وحذفت الميم لظهور المعنى ومثله الطوائح والأصل المطاوح لأنه من أطاح
الشيء والوجه الثاني أنه على النسب أي ذوات لقاح كما يقال طالق وطامث
والثالث أنه على حقيقته يقال لقحت الريح إذا حملت الماء كما تقول ألقح الفحل
الأنثى فلقحت وأصابته على الحال المقدرة فأسقيناكموه يقال سقاه وأسقاه
لغتان ومنهم من يفرق فيقول سقاه يسقيه إذا أعطاه ما يشربه في الحال أو
صبه في حلقه وأسقاه إذا جعل له ما يشربه زمانا ويقال أسقاه إذا دعا له
بالسقيا قوله تعالى وإنا لنحن نحن هنا لا يكون فصلا لوجهين أحدهما
أن بعدها فعلا والثاني أن اللام معها قوله تعالى من حمإ مسنون في موضع
جر صفة لصلصال ويجوز أن يكون من صلصال بإعادة الجار قوله تعالى والجان

منصوب

منصوب بفعل محذوف لاشتغال المعطوف عليه ولو قرئ بالرفع جاز قوله
تعالى والجان منصوب بفعل محذوف فقعوا له يجوز أن يتعلق اللام بقعوا
وساجدين وأجمعون توكيد ثان عند الجمهور وزعم بعضهم أنها أفادت
ما لم تفده كلهم وهو أنها دلت على أن الجميع سجدوا في حال واحد وهو
بعيد لأنك تقول جاء القوم أجمعون وإن سبق بعضهم بعضا ولأنه لو كان
كما زعم لكان حالا لا توكيدا إلا إبليس قد ذكر في البقرة قوله تعالى
إلى يوم الدين يجوز أن يكون معمول اللعنة وأن يكون حالا منها والعامل
الاستقرار في عليك قوله تعالى بما أغويتني قد ذكر في الأعراف قوله
إلا عبادك استثناء من الجنس وقيل المستثنى أكثر من النصف العاقل فيه اختلاف
والصحيح أنه أقل قوله تعالى علي مستقيم قيل على بمعنى إلى فيتعلق بمستقيم
أو يكون وصفا للصراط وقيل هو محمول على المعنى والمعنى استقامته علي ويقرأ
عليٌّ أي عالي القدر والمراد بالصراط الدين قوله تعالى إلا من اتبعك قيل
هو استثناء من غير الجنس لأن المراد بعبادي الموحدون ومتبع الشيطان غير
موحد وقيل هو من الجنس لأن عبادي جميع المكلفين وقيل إلا من اتبعك استثناء
ليس من الجنس لأن جميع العباد ليس للشيطان عليهم سلطان أي حجة ومن اتبعه
لا يضلهم بالحجة بل بالتزيين قوله تعالى أجمعين هو توكيد للضمير المجرور
وقيل هو حال من الضمير المجرور والعامل فيه معنى الإضافة فأما الموعد إذا
جعلته نفس المكان فلا يعمل وإن قدرت هنا حذف مضاف صح أن يعمل الموعد والتقدير
وإن جهنم مكان موعدهم قوله تعالى لها سبعة أبواب يجوز أن يكون خبرا ثانيا وأن
يكون مستأنفا ولا يجوز أن يكون حالا من جهنم لأن إن لا تعمل في الحال منهم في موضع
حال من الضمير الكائن في الظرف وهو قوله لكل باب ويجوز أن يكون حالا من جزء
وهو صفة له ثانية قدمت عليه ولا يجوز أن يكون حالا من الضمير في مقسوم لأن الصفة
لا تعمل في الموصوف ولا فيما قبله ولا أن يكون صفة لباب لأن الباب ليس من الناس قوله
تعالى وعيون ادخلوها يقرأ على لفظ الأمر ويجوز كسر التنوين وضمه وقطع الهمزة
على هذا لا يجوز ويقرأ بضم الهمزة وكسر الخاء على أنه ماض فعلى هذا لا يجوز كسر
التنوين لأنه لم يلتق ساكنان بل يجوز ضمه على إلقاء ضمة الهمزة عليه ويجوز قطع
الهمزة بسلام حال أي سالمين أو مسلما عليهم وآمنين حال أخرى بدل من الأولى
قوله تعالى إخوانا هو حال من الضمير في الظرف في قوله جنات ويجوز أن يكون
حالا من الفاعل في ادخلوها مقدرة أو من الضمير في آمنين وقيل هو حال من الضمير المجرور

بالاضافة والعامل فيه معنى الالتصاق والملازمة متقابلين يجوز ان يكون صفة لاخوان
فيتعلق على بها ويجوز ان يكون حالا من الضمير في الجار فيتعلق الجار بمحذوف وهو صفة
لاخوان ويجوز ان يتعلق بنفس اخوان لان معناه متصافين فعلى هذا ينتصب متقابلين على
الحال من الضمير في اخوان قوله تعالى لا يمسهم يجوز ان يكون حالا من الضمير في متقابلين
وان يكون مستانفا ومنها يتعلق بمخرجين قوله تعالى انا الغفور يجوز ان يكون توكيدا
للمنصوب ومبتدا او فصلا فاما قوله هو العذاب فيجوز فيها الفصل والابتدا ولا
يجوز التوكيد لان العذاب مظهر والمظهر لا يؤكد بالمضمر قوله تعالى اذ دخلوا في
اذ وجهان احدهما هو مفعول اي اذكر اذ دخلوا والثاني ان يكون ظرفا وفي العامل فيه
وجهان احدهما ان يكون عاملا بنفسه وان كان وصفا لان كونه وصفا لا يسلبه احكام
المصادر الا ترى انه لا يجمع ولا يثنى ولا يؤنث اذا وصف به ويقوى ذلك ان الوصف
الذي قام المصدر مقامه يجوز ان يعمل والوجه الثاني ان يكون في الكلام حذف مضاف
تقديره ونبئهم عن ذوي ضيف ابراهيم اي اصحاب ضيافته والمصدر على هذا مضاف
المفعول والوجه الثاني من وجهي الظرف ان يكون العامل محذوفا تقديره عن خبر ضيف
فقالوا سلاما قد ذكر في هود قوله تعالى على ان مسني هو في موضع الحال
اي بشرتموني كبيرا فبم تبشرون يقرا بفتح النون وهو الوجه والنون علامة الرفع
ويقرا بكسرها والاضافة محذوفة وفي النون وجهان احدهما هي نون الوقاية ونون
الرفع محذوفة لثقل المثلين وكانت الاولى احق بالحذف اذ لو بقيت لكسرت ونون
الاعراب لا تكسر لكن الاتصال تابعة وقد جا ذلك في الشعر والثاني ان نون الوقاية
محذوفة والباقية نون الرفع لان الفعل مرفوع فابقيت علامته والقراءة
بالتشديد اوجه قوله تعالى ومن يقنط من مبتدا ويقنط خبره واللفظ
استفهام ومعناه النفي فلذلك جاءت بعده الا وفي يقنط لغتان كسر النون
وماضيه بفتحها وفتحها وماضيه بكسرها وقد قرئ بهما والكسر اجود
لقوله من القانطين ويجوز قانط وقنط قوله تعالى الا ال لوط هو
استثنا من غير الجنس لانهم لم يكونوا مجرمين الا امراته فيه وجهان
احدهما هو مستثنى من ال لوط والاستثنا اذا جا بعد الاستثنا كان الاستثنا
الثاني مضافا الى المبتدا كقولك له عندي عشرة الا اربعة الا درهما فان الدرهم
مستثنى من الاربعة فهو مضاف الى العشرة فكانك قلت احد عشر الا اربعة
او عشرة الا ثلاثة والوجه الثاني ان يكون مستثنى من ضمير المفعول في منجوهم
قدرنا يقرا بالتخفيف والتشديد وهما لغتان انها لمن الغابرين ها هنا من اجل

اللام

اللام في خبرها ولولا اللام لفتحت قوله تعالى ذلك الامر في الامر وجهان
احدهما هو بدل والثاني عطف بيان ان دابر هو بدل من ذلك او من الامر اذا جعلته
بيانا وقيل تقديره بان دابر فحذف حرف الجر ان مقطوع خبر دابر ومصبحين حال
من هاولا ويجوز ان يكون حالا من الضمير في مقطوع وتاوله ان دابر هنا في
معنى مدبري هاولا فافرده وافرد مقطوعا لانه خبره وجا مصبحين على
المعنى قوله تعالى عن العالمين اي عن ضيافة العالمين قوله تعالى هاولا
بناتي يجوز ان يكون مبتدا او بناتي خبره وفي الكلام حذف اي فتزوجوهن
ويجوز ان يكون بناتي بدلا او بيانا والخبر محذوف اي اطهر لكم كما في الاية
الاخرى ويجوز ان يكون هاولا في موضع نصب بفعل محذوف اي فتزوجوا
هاولا قوله تعالى انهم لفي سكرتهم الجمهور على كسر ان من اجل اللام
وقرئ بفتحها على تقدير زيادة اللام ومثله قراءة سعيد بن جبير الا انهم
لياكلون الطعام بالفتح ويعمهون حال من الضمير في الجار او من الضمير في المجرور
في سكرتهم والعامل السكرة او معنى الاضافة قوله تعالى كما انزلنا
الكاف في موضع نصب نعتا لمصدر محذوف تقديره اتيناك سبعا من المثاني
اتيانا كما انزلنا الا ان اتيناك بمعنى انزلنا عليك وقيل التقدير متعناهم تمتيعا
كما انزلنا والمعنى نعمنا بعضهم كما عذبنا بعضهم وقيل التقدير انذارا
مثل ما انزلنا فيكون وصفا لمصدر وقيل هو وصف لمفعول تقديره
اني انا النذير عذابا مثل العذاب المنزل على المقتسمين والمراد بالمقتسمين قوم
صالح الذين اقتسموا على تبييته وتبييت اهله وقيل هم الذين قسموا
القران الى شعر وسحر وكهانة وقيل تقديره لنسالنهم اجمعين مثل ما
انزلنا وواحد عضين عضة ولامها محذوفة والاصل عضوة وقيل
المحذوف هاء وهو من عضه يعضه وهو من العضيهة وهي الافك
والداهية قوله تعالى بما تؤمر ما مصدرية ولا محذوف اذا ويجوز ان
يكون بمعنى الذي والعائد محذوف اي بما تؤمر به والاصل بما تؤمر بالصدع
به ثم حذف للعلم به قوله تعالى الذين يجعلون صفة للمستهزئين
او منصوب باضمار فعل او مرفوع على تقدير هم والله تعالى اعلم

سورة النحل

قوله تعالى اتى هو ماض على بابه
وهو بمعنى قرب وقيل يراد به المستقبل ولما كان خبر الله تعالى
صدقا قطعا جاز ان يعبر بالماضي عن المستقبل والهاء في تستعجلوه تعود
على الامر وقيل على الله قوله تعالى ينزل الملائكة فيه قراءات

وجوههما ظاهرة وبالروح في موضع نصب على الحال من الملائكة اي ومعها
الروح وهو الوحي ومن امره حال من الروح أن أنذروا ان بمعنى اي لان الوحي يدل على
القول فيفسّر بان فلا موضع لها ويجوز ان يكون مصدرية في موضع جرّ بدلا من
الروح او بتقدير حرف الجر على قول الخليل او في موضع نصب على قول سيبويه
انه لا اله الا انا الجملة في موضع نصب مفعول انذروا اي اعلموهم بالتوحيد ثم رجع من
الغيبة الى الخطاب فقال فاتقون قوله تعالى فاذا هو خصيم ان قيل
ان الفاء تدل على التعقيب وكونه خصيما لا يكون عقيب خلقه من نطفة فجوابه
من وجهين احدهما انه اشارة الى ما تؤول حاله اليه فاجرى المنتظر مجرى
الواقع وهو من باب التعبير باخر الامر عن اوله كقوله اراني اعصر خمرا وقوله
وينزل لكم من السماء رزقا اي سبب الرزق وهو المطر والثاني انه اشارة الى سرعة
نسيانهم مبدأ خلقهم قوله والانعام هو منصوب بفعل محذوف وقرئ في
الشاذ رفعها ولكم فيها وجهان احدهما هو ظرف للاستقرار في لكم والثاني هو
حال من دفء وفيها الخبر ويجوز ان يرتفع دفء بلكم او بفيها والجملة كلها
حال من الضمير المنصوب ويقرأ دف بضم الفاء من غير همز ووجهه انه القى
حركة الهمزة على الفاء وحذفها ولكم فيها جمال مثل ولكم فيها دفء وحين ظرف
لجمال او صفة له او معمول فيها قوله تعالى لم تكونوا بالغيه في موضع جر
بالاضافة عند الجمهور واجاز الاخفش ان يكون منصوبة واستدل بقوله انا منجوك
واهلك وسنستوفي في موضعه ان شاء الله ٥ الا بشق في موضع الحال من الضمير المرفوع
في بالغيه اي مشقوقا عليكم والجمهور على كسر الشين وقرئ بفتحها وهي لغة
قوله تعالى والخيل معطوف على الانعام اي وخلق الخيل وزينة اي لتركبوها
ولتتزينوا بها زينة فهو مصدر لفعل محذوف ويجوز ان يكون مفعولا من اجله
اي وللزينة وقيل التقدير وجعلها زينة ويقرأ زينة بغير واو وفيه الوجوه
المذكورة وفيها وجهان اخران احدهما ان يكون مصدرا في موضع الحال من
الضمير في تركبوها والثاني ان يكون حالا من الهاء اي لتركبوها متزينا بها
قوله تعالى ومنها جائر الضمير يرجع على السبيل وهي تذكر وتؤنث
وقيل السبيل بمعنى السبل فانّث على المعنى وقصد مصدر بمعنى اقامة السبيل
او تعديل السبيل وليس بمصدر قصدته بمعنى اتيته قوله منه شراب
من هنا للتبعيض ومن الثانية للسببية اي وبسببه انبات شجر ودل
على ذلك قوله ينبت لكم به الزرع قوله تعالى والشمس والقمر يقرأان

بالنصب

بالنصب عطفا على ما قبلها ويقرأان بالرفع على الاستئناف والنجوم كذلك
ومسخرات على القراءة الاولى حال وعلى الثانية خبر قوله تعالى وما ذرأ
لكم في الارض في موضع نصب بفعل محذوف اي وخلق او وانبت ٥ مختلفا
حال منه قوله تعالى منه لحما منه لابتداء الغاية وقيل التقدير لتأكلوا
من حيوانه لحما فيه يجوز ان يتعلق بمواخر لان معناه جوار اذ كان مخر
وشق وجرى قريبا بعضه من بعض ويجوز ان يكون حالا من الضمير في مواخر قوله
تعالى ان تميد اي مخافة ان تميد وانهارا اي وشق انهارا ٥ وعلامات اي
ووضع علامات ويجوز ان يعطف على رواسي وبالنجم يقرأ على لفظ الواحد وهو
جنس وقيل يراد به الجدي وقيل الثريا ويقرأ بضم النون والجيم وفيه وجهان
احدهما انه جمع نجم مثل سقف وسقف والثاني انه اراد النجوم فحذف الواو كما
قالوا في اسد اسود واسد وقالوا في خيام خيم ويقرأ باسكان الجيم وهو مخفف
من المضموم قوله تعالى اموات ان شئت جعلته خبرا ثانيا لهم اي وهم يخلقون
وهم اموات وان شئت جعلت يخلقون واموات خبرا واحدا وان شئت كان خبر مبتدأ
محذوف اي هم اموات غير احياء صفة مؤكدة ويجوز ان يكون قصد بها انهم في
الحال غير احياء ليرفع به توهم ان قوله اموات فيما بعد اذ قال تعالى انك ميت اي
ستموت وايان منصوب بيبعثون لا بيشعرون قوله تعالى ماذا انزل ربكم
الاوّله فيها وجهان احدهما ما فيها استفهام وذا بمعنى الذي وقد ذكر في البقرة
والعائد محذوف اي انزله واساطير خبر مبتدأ محذوف تقديره ما ادعيتموه
منزلا اساطير ويقرأ اساطير بالنصب والتقدير ذكرتم اساطير او انزل الاساطير
على الاستهزاء قوله تعالى ليحملوا اي قالوا ذلك ليحملوا وهي لام العاقبة ومن اوزار
الذين اي واوزارا من اوزار الذين وقال الاخفش من زائدة قوله من القواعد
اي من جهة القواعد والسقف الى امر الله من فوقهم يجوز ان يتعلق بخرّ وتكون
من لابتداء الغاية وان يكون حالا اي كائنا من فوقهم وعلى كلا الوجهين هو توكيد
قوله تعالى تشاقون فيهم يقرأ بفتح النون والمفعول محذوف اي تشاقون
المؤمنين او تشاقونني ويقرأ بكسرها مع التشديد فادغم نون الرفع في نون الوقاية
ويقرأ بالكسر والتخفيف وهو مثل فبم تبشرون وقد ذكر قوله ان الخزي
اليوم في عامل الظرف وجهان احدهما الخزي وهو مصدر فيه الالف واللام والثاني
هو معمول الخبر وهو قوله على الكافرين اي كائن على الكافرين اليوم وفصل بينهما
بالمعطوف ولا تسلطهم في الظرف قوله تعالى الذين تتوفاهم الملائكة فيه الجر

والنصب والرفع وقد ذكر في مواضع وتتوفاهم بمعنى توفتهم فألقوا السلم
يجوز أن يكون معطوفا على قال الذين أوتوا العلم ويجوز أن يكون معطوفا على
توفاهم ويجوز أن يكون مستأنفا والسلم ها هنا بمعنى القول لما قال في الآية
الأخرى فألقوا إليهم القول فعلى هذا يجوز أن يكون ما كنا نعمل من سوء تفسيرا
للسلم الذي هو القول ويجوز أن يكون مستأنفا ويجوز أن يكون التقدير فألقوا السلم
قائلين ما كنا قوله ماذا أنزل ربكم ماذا في موضع نصب بأنزل ودل على ذلك
نصب الجواب وهو قوله تعالى قالوا خيرا أي أنزل خيرا قوله تعالى جنات عدن
يجوز أن يكون هي المخصوصة بالمدح مثل زيد في نعم الرجل زيد ويدخلونها حال منها
ويجوز أن يكون مستأنفا ويدخلونها الخبر ويجوز أن يكون الخبر محذوفا أي لهم جنات
عدن ودل على ذلك قوله للذين أحسنوا في هذه الدنيا حسنة كذلك يجزي الكاف
في موضع نصب نعتا للمصدر المحذوف قوله طيبين حال من المفعول ويقولون حال من
الملائكة قوله تعالى أن اعبدوا يجوز أن يكون أن بمعنى أي وأن يكون مصدرية
من هدى كمن نكرة موصوفة مبتدأ وما قبلها الخبر قوله تعالى فإن الله لا يهدي
يقرأ بفتح الياء وكسر الدال على تسمية الفاعل ولا يهدي خبر إن ومن يضل مفعول يهدي
ويقرأ لا يهدى بضم الياء على ما لم يسم فاعله وفيه وجهان أحدهما أن من يضل مبتدأ
ولا يهدى خبره والثاني أنه لا يهدى من يضل بأسره خبر إن كقولك إن زيدا لا يضرب
أبوه قوله تعالى فيكون يقرأ بالرفع أي فهو وبالنصب عطفا على يقول
وجعله جواب الأمر بعيد لما ذكرناه في البقرة قوله تعالى والذين هاجروا مبتدأ
ولنبوئنهم الخبر ويجوز أن يكون في موضع نصب بفعل محذوف يفسره المذكور وحسنة
مفعول ثان لنبوئنهم لأن معناه لنعطينهم ويجوز أن يكون صفة لمحذوف أي دارا
حسنة لأن بوأته أنزلته قوله تعالى الذين صبروا في موضع رفع على إضمارهم
أو نصب على إضمار أعني قوله تعالى بالبينات فيما يتعلق الباء به ثلاثة أوجه أحدها
بنوحي كما تقول أوحي إليه بحق ويجوز أن تكون الباء زائدة ويجوز أن يكون حالا من القائم
مقام الفاعل وهو إليهم والوجه الثاني أن يتعلق بأرسلنا أي أرسلناهم بالبينات
وفيه ضعف لأن ما قبل إلا لا يعمل فيما بعدها إذا تم الكلام على إلا وما يليها إلا أنه قد
جاء في الشعر كقول الشاعر نبئتهم عذبوا بالنار جارهم ولا يعذب إلا الله بالنار
والوجه الثالث أن يتعلق بمحذوف يفسره تعلموا بالبينات قوله تعالى على تخوف
في موضع الحال من الفاعل أو المفعول في قوله أو يأخذهم قوله تعالى أولم يروا
يقرأ بالياء والتاء وقبله غيبة وخطاب يصححان الأمرين يتفيؤ يقرأ بالياء على بابه

الجمع الذي في الفاعل وبالتاء لأن التأنيث غير حقيقي عن اليمين وضع الواحد موضع الجمع
وقيل أول ما يبدو الظل عن اليمين ثم ينتقل وينتشر عن الشمائل فإشارته تقتضي الجمع
وعن حرف جر موضعها نصب على الحال ويجوز أن يكون للمجاوزة أي تتجاوز الظلال
اليمين إلى الشمائل وقيل هي اسم أي جانب اليمين والشمائل جمع شمال سجدا حال من
الظلال وهم داخرون حال من الضمير في سجدا ويجوز أن يكون حالا ثانية معطوفة
قوله تعالى ما في السموات إنما ذكر ما دون من لأنها أعم والسجود يشمل الجميع
قوله تعالى من فوقهم هو حال من ربهم ويجوز أن يتعلق بيخافون قوله تعالى
اثنين هو توكيد وقيل هو مفعول ثان وهو بعيد قوله تعالى واصبا هو حال
من الدين قوله وما بكم ما بمعنى الذي والجار صلته ومن نعمة حال من
الضمير في الجار فمن الله الخبر وقيل ما شرطية وفعل الشرط محذوف أي ما يكن
والفاء جواب الشرط قوله تعالى فتمتعوا الجمهور على أنه أمر ويقرأ بالياء وهو
معطوف على ليكفروا ثم رجع إلى الخطاب فقال فسوف تعلمون وقرئ بالياء أيضا ه
قوله ولهم ما يشتهون ما مبتدأ ولهم خبره أو فاعل الظرف وقيل ما في موضع نصب
عطفا على نصيبا أي ويجعلون ما يشتهون لهم وضعف قوم هذا الوجه وقالوا لو كان
كذلك لقال ولأنفسهم وفيه نظر قوله تعالى ظل وجهه مسودا خبره ولو كان
قد قرئ مسود لكان مستقيما على أن يكون اسم ظل مضمرا فيها والجملة خبرها وهو
كظيم حال من صاحب الوجه ويجوز أن يكون من الوجه لأنه منه قوله تعالى
يتوارى حال من الضمير في كظيم أيمسكه في موضع الحال تقديره يتوارى مترددا
هل يمسكه أم لا على هون حال قوله تعالى وتصف ألسنتهم الكذب يقرأ
بالنصب على أنه مفعول تصف أو هو بدل مما يكرهون فعلى هذا في قوله أن لهم
الحسنى وجهان أحدهما هو بدل من الكذب والثاني تقديره بأن لهم ولما حذف
الباء صار في موضع نصب عند سيبويه وعند الخليل هو في موضع جر ويقرأ الكذب
بضم الكاف والذال والباء على أنه صفة للألسنة وهو جمع واحده كذوب
مثل صبور وصبر وعلى هذا يجوز أن يكون واحد الألسنة مذكرا ومؤنثا وقد
سمع في اللسان الوجهان وعلى هذه القراءة أن لهم الحسنى مفعول تصف ه لا
جرم قد ذكر في هود مفرطون يقرأ بفتح الراء والتخفيف وهو من أفرط
إذا حمله على التفريط غيره وبالكسر على نسبة الفعل وبالكسر والتشديد وهو
ظاهر قوله تعالى وهدى ورحمة معطوفان على لتبين أي للتبيين والهداية
والرحمة قوله تعالى بطونه في ما تعود الهاء عليه ستة أوجه أحدها أن

الانعام يذكر ويؤنث فذكر الضمير على احد اللغتين والثاني ان الانعام جنس
فعاد الضمير اليه على المعنى والثالث ان واحد الانعام نعم والضمير عائد على واحده
كما قال الشاعر مثل الفراخ نتفت حواصله والرابع انه عائد على
المذكور فيقدره مما في بطون المذكور كما قال الحطيئة
لزغب كاولاد القطا راث خلفها على عاجزات النهض حمر حواصله ٥
والخامس انه يعود على البعض الذي له لبن منها والسادس انه يعود على الفحل
وهذا ضعيف لان اللبن وان نسب الى الفحل فقد جمع البطون وليس فحل الانعام
واحدا ولا للواحد بطون فان قال اراد الجنس فقد ذكر من بين في موضع نصب على
الظرف ويجوز ان يكون حالا من الذي لو صفة اللبن سايغا الجمهور على قرايته على فاعل
ويقرا سيغا بيا مشددة وهو مثل سيد وميت واصله من الواو قوله ومن
ثمرات النخيل يتعلق بمحذوف تقديره وخلق لكم او وجعل لكم تتخذون مستانف
وقيل هو صفة لمحذوف تقديره شيا تتخذون بالنصب اي وان من ثمرات وان شئت
شي بالرفع بالابتدا ومن ثمرات خبره وقيل التقدير وتتخذون من ثمرات النخيل سكرا
واعاد من لما قدم واخر وذكر الضمير لانه عاد على شي المحذوف او على معنى الثمرات
وهو الثمر او على النخيل اي من ثمر النخيل او على الجنس او على البعض او على المذكور
كما تقدم في مما في بطونه قوله تعالى ان اتخذي اي اتخذي او تكون مصدرية
قوله تعالى ذللا هو حال من السبل او من الضمير في اسلكي والواحد ذلول
ثم اعاد الخطاب الى الغيبة فقال يخرج من بطونها فيه شفا تعود على الشراب
وقيل على القران قوله تعالى لكيلا يعلم بعد علم شيا منصوب بالمصدر
على قول البصريين وبيعلم على قول الكوفيين قوله فهم فيه سوا الجملة من
المبتدا والخبر هنا واقعة موقع الفعل والفاعل والتقدير فما الذين فضلوا برادي
رزقهم على ما ملكت ايمانهم فيستووا او هذا الفعل منصوب على جواب النفي ويجوز ان
يكون مرفوعا عطفا على موضع برادي فما الذين فضلوا برادين فما يستوون ٥
قوله تعالى رزقا من السموات الرزق بكسر الرا اسم المرزوق وقيل هو اسم للمصدر
والمصدر بفتح الرا شيا فيه ثلثة اوجه احدها هو منصوب برزق لان اسم
المصدر يعمل عمله اي لا يملكون ان يرزقوا شيا والثاني هو بدل من رزق والثالث هو
منصوب نصب المصدر اي لا يملكون رزقا ملكا وقد ذكرنا نظايره في قوله لا يضركم
كيدهم قوله تعالى عبدا هو بدل من مثل وقيل التقدير مثلا مثل عبد ومن في
موضع نصب نكرة موصوفة سرا وجهرا مصدران في موضع الحال قوله

تعالى اينما يوجهه يقرا بكسر الجيم اي يوجهه مولاه ويقرا بفتح الجيم وسكون الها
على ما لم يسم فاعله ويقرا بالتا وفتح الجيم والها على لفظ الماضي قوله تعالى او هو
اقرب هو ضمير الامر وقد ذكر حكمها في او كصيب من السما ٥ امهاتكم يقرا بضم الهمزة
وفتح الميم وهو الاصل وبكسرهما اما كسر الهمزة فلغة وقيل اتبعت لكسرة النون
قبلها وليست الميم اتباعا لكسرة الهمزة ٥ لا تعلمون شيا الجملة حال من الضمير
المنصوب في اخرجكم قوله تعالى الم يروا يقرا بالياء لان قبله خطابا وبالتاء على
الرجوع الى الغيبة ٥ ما يمسكهن الجملة حال من الضمير في مسخرات او من الطير ويجوز
ان يكون مستانفا قوله تعالى من بيوتكم سكنا انما افرد لان المعنى ما تسكنون
يوم ظعنكم يقرا باسكان العين وفتحها وهما لغتان مثل النهر والنهر والظعن والظعن
والظعن مصدر ظعن اثاثا معطوف على سكنا وقد فصل بينه وبين حرف العطف بالجار
والمجرور وهو قوله ومن اصوافها وليس بفصل مستقبح كما زعم في الايضاح لان
الجار والمجرور مفعول وتقديم مفعول على مفعول قياس قوله تعالى ويوم نبعث
اي واذكر او وخوفهم قوله تعالى تبيانا يجوز ان يكون حالا من الضمير في شي وان
يكون مستانفا قوله بعد توكيدها المصدر مضاف الى المفعول والفاعل هنا
وكد ويقال اكد تاكيدا قوله وقد جعلتم الجملة حال من الضمير في تنقضوا
ويجوز ان يكون حالا من فاعل المصدر قوله انكاثا هو جمع نكث وهو بمعنى
المنكوث اي المنقوض وانتصب على الحال من غزلها ويجوز ان يكون مفعولا ثانيا على
المعنى لان معنى نقضت صيرت تتخذون حال من الضمير في تكونوا او من
الضمير في حرف الجر لان التقدير لا تكونوا متشبهين ان تكون مخافة ان تكون
امة اسم كان اي في موضع رفع على الصفة ويجوز ان يكون هي فصلا لان الاسم الاول
نكرة والها في به تعود على الربو وهو الزيادة قوله فتزل هو جواب النهي
قوله من ذكر هو حال من الضمير في عمل قوله فاذا قرات المعنى اذا اردت
القراة وليس المعنى اذا فرغت من القراة قوله انما سلطانه الها فيه تعود على
الشيطان والها في به تعود عليه ايضا والمعنى الذين يشركون بسببه وقيل الها
عايدة على الله قوله والله اعلم بما ينزل الجملة فاصلة بين اذا وجوابها ويجوز
ان تكون حالا وان لا يكون لها موضع وهي مشددة قوله وهدى وبشرى
كلاهما في موضع نصب على المفعول له وهو عطف على قوله ليثبت لان تقدير
الاول لان يثبت ويجوز ان يكونا في موضع رفع خبر مبتدا محذوف اي وهو هدى

والجملة حال عن نزله قوله لسان الذي القراة المشهورة اضافة لسان
الى الذي وخبره اعجمي وفي الشاذ اللسان الذي بالالف واللام والذي نعت
والوقف بكل حال على بشر قوله تعالى من كفر فيه وجهان احدهما هو بدل
من قوله الكاذبون اي وانما الكاذبون وقيل هو بدل من الذين لا يومنون والثاني
هو مبتدا والخبر فعليهم غضب من الله وقوله تعالى الا من اكره استثنا
مقدم وقيل ليس بمقدم وهو كقول لبيد الا كل شي ما خلا الله باطل
وقيل من شرط وجوابها محذوف دل عليه قوله فعليهم غضب الا من
اكره استثنا متصل لان الكفر يطلق على القول والاعتقاد وقيل هو منقطع
لان الكفر اعتقاد والاكراه على القول دون الاعتقاد ومن شرح مبتدا
فعليهم خبر قوله ان ربك خبر ان لغفور رحيم وان الثانية واسمها
تكرير للتوكيد ومثله في هذه السورة ثم ان ربك للذين عملوا السوء بجهالة وقيل لا
خبر لان الاولى في اللفظ لان خبر الثانية اغنى عنه هو من بعد ما فتنوا يقرا على ما لم
يسم فاعله اي فتنهم غيرهم بالكفر فاجابوا فان الله عفى لهم عن ذلك اذ رخص
لهم فيه ويقرا بفتح الفا والتا اي فتنوا انفسهم او فتنوا غيرهم ثم اسلموا قوله
يوم تاتي يجوز ان يكون ظرفا لرحيم وان يكون مفعولا به اي اذكر قوله تعالى
قرية مثل قوله مثلا عبدا والخوف بالجر عطفا على الجوع وبالنصب عطفا
على لباس وقيل هو معطوف على موضع الجوع لان التقدير ان البسهم الجوع
والخوف قوله تعالى السنتكم الكذب يقرا بفتح الكاف والبا وكسر الدال
وهو منصوب بتصف وما مصدرية وقيل هي بمعنى الذي والعايد محذوف
والكذب بدل منه وقيل هو منصوب باضمار اعني ويقرا بضم الكاف والدال
وفتح البا وهو جمع كذاب بالتخفيف مثل كتاب وكتب وهو مصدر وهي
في معنى القراة الاولى ويقرا كذلك الا انه بضم البا على النعت للالسنة وهو
جمع كاذب وكذوب ويقرا بفتح الكاف وكسر الدال والبا على البدل من ما
سوا جعلتها مصدرية او بمعنى الذي قوله تعالى متاع قليل اي بقاوهم
متاع قليل ونحو ذلك قوله تعالى اجتباه يجوز ان يكون حالا وقد معه
مراده وان يكون خبرا ثانيا لان وان يكون مستانفا لانعمه يجوز ان يتعلق
الام بشاكر وان يتعلق باجتباه قوله تعالى وان عاقبتم الجمهور على
الالف والتخفيف فيهما ويقرا بالتشديد من غير الف فيهما اي تتبعتم بمثل

ما البا زايدة وقيل ليست زايدة والتقدير بسبب مماثل لما عوقبتم به هو خبر
الضمير للصبر او للعفو وقد دل على المصدر من الكلام المتقدم قوله تعالى
الا بالله اي بعون الله او بتوفيقه عليهم اي على كفرهم وقيل الضمير يرجع على
الشهدا اي لا تحزن عليهم فقد فازوا في ضيق يقرا بفتح الضاد وفيه
وجهان احدهما هو مصدر ضاق مثل سار سيرا والثاني هو مخفف من
الضيق اي في امر ضيق مثل سيد وميت مما يمكرون اي من اجل ما يمكرون
ويقرا بكسر الضاد وهو لغة في المصدر

سورة الاسرا

قد تقدم الكلام على سبحان في قصة ادم من البقرة ليلا ظرف لاسرى وتنكيره
يدل على قصر الوقت الذي كان الاسرا والرجوع فيه حوله ظرف لباركنا
وقيل مفعول به اي طيبنا ونميناه لنريه بالنون لان قبله اخبار عن المتكلم
وبالنا لان اول السورة على الغيبة وكذلك خاتمة الاية وقد قرى في الاية بالغيبة
وختمها بالمرجع في وسطها الى الاخبار عن النفس فقال باركنا ومن اياتنا
والها في انه لله وقيل للنبي صلى الله عليه وسلم اي انه السميع لكلامنا البصير
لذاتنا قوله عز وجل الا تتخذوا يقرا بالبا على الغيبة والتقدير جعلناه هدى
لئلا يتخذوا واتينا موسى الكتاب لئلا يتخذوا وهو بالتا على الخطاب وفيه ثلثة
اوجه احدها ان ان بمعنى اي وهي مفسرة لما تضمنه الكتاب من الامر والنهي
والثاني ان ان زايدة اي قلنا لا تتخذوا والثالث ان لا زايدة والتقدير مخافة ان تتخذوا
وقد رجع في هذا من الغيبة الى الخطاب وتتخذوا هنا تتعدى الى مفعولين احدهما
وكيلا وفي الثاني وجهان احدهما ذرية والتقدير لا تتخذوا ذرية من حملنا وكيلا
اي ربا او مفوضا اليه ومن دون يجوز ان يكون حالا من وكيل او معمولا له او متعلقا
بتتخذوا والوجه الثاني المفعول الثاني من دوني وفي ذرية على هذا ثلثة احدها
هو منادى والثاني هو منصوب باضمار اعني والثالث هو بدل من وكيل او بدل من
موسى وقد قرى شاذا بالرفع على تقدير هو ذرية او على البدل من الضمير في تتخذوا على
القراة بالتا لانه غيبة ومن بمعنى الذي او نكرة موصوفة قوله تعالى
لتفسدن يقرا بضم التا وكسر السين من افسد والمفعول محذوف اي الاديان
او الخلق ويقرا بضم التا وفتح السين اي يفسدكم غيركم ويقرا بفتح التا وضم
السين اي تفسدوا اموركم مرتين مصدر والعامل فيه من غير لفظه
وعدا اولهما اي موعود اولى المرتين اي ما وعدوا به في المرة الاولى عبادا النا
بالالف وهو المشهور ويقرا عبيدا وهو جمع قليل ولم يات منه الا الفاظ يسيرة

فجاسوا بالجيم ويقرا بالحا والمعنى واحد وخلال ظرف له ويقرا خلل الديار بغير
الف فقيل هو واحد والجمع خلال مثل جبل وجبال وكان اسم كان ضمير المصدر
اى وكان الجوس قوله عز وجل الكرة مصدر في الاصل يقال كر كرا وكرة
وعليهم يتعلق برددنا وقيل بالكرة لانه يقال كر عليه وقيل هو حال من
الكرة نفيرا تمييز وهو فعيل بمعنى فاعل اى من ينفر معكم وهو اسم
للجماعة وقيل هو جمع نفر مثل عبد وعبيد قوله تعالى وان اسأتم
فلها قيل اللام بمعنى على كقوله وعليها ما اكتسبت وقيل هي على بابها وهو
الصحيح لان اللام للاختصاص والعامل مختص بجزاء عمله حسنه وسيئه
وعد الاخرة اى الكرة الاخرة ليسوءوا بالياء وضمير الجماعة اى ليسوءوا العباد او
النفير ويقرا كذلك الا انه بغير واو اى ليسوء البعث او المبعوث او النفير او الله
ويقرا بالنون كذلك ويقرا بضم التاء وكسر السين وياء بعدها وفتح الهمزة اي لنقبح
وجوههم ما علوا منصوب بيتبروا اى وليهلكوا ما علوه او ما علوه ويجوز ان
يكون ظرفا قوله تعالى حصيرا اى حاصرا ولم يونثه لان فعيلا هنا بمعنى
فاعل وقيل التذكير على معنى المحبس وقيل ذكر لان تانيث جهنم غير حقيقي
قوله تعالى ان لهم اى بان لهم وان الذين معطوف عليه اي يبشر المومنين بالامرين
قوله تعالى دعاءه اى يدعو بالشر دعاء مثل دعائه بالخير والمصدر مضاف
الى الفاعل والتقدير بطلب الشر فالباء للحال ويجوز ان يكون بمعنى السبب قوله
عز وجل آيتين التقدير ذوي آيتين ودل على ذلك قوله آية الليل وآية النهار
وقيل لا حذف فيه فان الليل والنهار علامتان ولهما دلالة على شيء آخر فلذلك اضاف
في موضع ووصف في موضع قوله تعالى وكل شيء منصوب بفعل محذوف
لانه معطوف على اسم قد عمل فيه الفعل ولولا ذلك لكان الاولى رفعه ومثله
وكل انسان قوله تعالى ونخرج يقرا بضم النون ويقرا بالياء مضمومة وبالياء
مفتوحة وبالتاء مضمومة وكتابا حال على هذا ونخرج طائره او عمله مكتوبا
ويلقاه صفة للكتاب ومنشورا حال من الضمير المنصوب ويجوز ان يكون
نعتا للكتاب قوله تعالى اقرا اى يقال قوله تعالى امرنا يقرا بالقصر
والتخفيف اى امرناهم بالطاعة وقيل كثرنا نعمهم وهو في معنى القراءة بالمد
ويقرا بالتشديد والقصر اى جعلناهم امراء وقيل هو بمعنى الممدود لانه
تارة يتعدى بالهمزة وتارة بالتضعيف واللازم منه امر القوم اى كثروا
وامرنا جواب اذا وقيل موضع الجملة نصب نعتا للقرية والجواب محذوف قوله

تعالى وكم اهلكنا كم هنا خبر في موضع نصب باهلكنا من القرون قد ذكر نظيره
في قوله كم اتيناهم من آية قوله تعالى من كان من مبتدا وهي شرط وعجلنا
جوابه لمن نريد هو بدل من له باعادة الجار يصلاها حال من جهنم او من الهاء في له
مذموما حال من الفاعل في يصلى قوله تعالى سعيها يجوز ان يكون مفعولا به
لان المعنى عمل عملها ولها من اجلها وان يكون مصدرا قوله تعالى كلا هو
منصوب بنمد والتقدير كل فريق وهؤلاء وهؤلاء بدل من كل ومن متعلقة بنمد
والعطاء اسم للمعطي قوله تعالى كيف منصوب بفضلنا على الحال او على الظرف
قوله تعالى الا تعبدوا يجوز ان يكون ان بمعنى اي فهي مفسرة لمعنى قضى
ولا نهي ويجوز ان يكون في موضع نصب اي الزم ربك عبادته ولا زائدة ويجوز
ان يكون نصبا بمعنى امر ويكون التقدير بان لا تعبدوا وبالوالدين احسانا وقد ذكر
في البقرة اما يبلغن ان شرطية وما زائدة للتوكيد ويبلغن هو فعل الشرط
والجزاء فلا تقل ويقرا يبلغان والالف فاعل واحدهما او كلاهما بدل منه وهو الاولى
هو توكيد ويجوز ان يكون احدهما مرفوعا بفعل محذوف اي ان بلغ احدهما او كلاهما
وفائدته التوكيد ايضا ويجوز ان يكون الالف حرفا للتثنية والفاعل احدهما
اف اسم للفعل ومعناه التضجر والكراهة والمعنى لا تقل لهما كفا او اتركا
وقيل هو اسم للجملة الخبرية اى كرهت او ضجرت من مداراتكما فمن كسر
بناه على الاصل ومن فتح طلب التخفيف مثل رب ومن ضم اتبع ومن نون اراد
التنكير ومن لم ينون اراد التعريف ومن خفف الفاء حذف احد المثلين تخفيفا
قوله جناح الذل بالضم وهو ضد العز وبالكسر وهو الانقياد ضد الصعوبة
من الرحمة اى من اجل رفقك بهما فمن متعلقة باخفض ويجوز ان يكون
حالا من جناح كما نعتا لمصدر محذوف اى رحمة مثل رحمتهما قوله
تعالى ابتغاء رحمة مفعول له او مصدر في موضع الحال ترجوها يجوز ان
يكون وصفا للرحمة وان يكون حالا من الفاعل ومن ربك يتعلق بترجوها
ويجوز ان يكون صفة للرحمة قوله كل البسط منصوب على المصدر
لانها مضافة اليه قوله كان خطا يقرا بكسر الخاء وسكون الطاء والهمز
وهو مصدر خطي مثل علم علما وبكسر الخاء وفتح الطاء من غير همز وفيه ثلاثة اوجه
احدها مصدر مثل شبع شبعا الا انه ابدل الهمزة الفا في المصدر او ياء في
الفعل لانكسار ما قبلها والثاني ان يكون الفي حركة الهمزة والثالث ان يكون خفف
الهمزة بان قلبها الفا على غير القياس فانفتحت الطاء ويقرا كذلك الا انه بالهمز

عنب ويقرأ بالفتح والهمز مثل نصب وهو كثير ويقرأ بالكسر والمد مثل قام قياما
الزنا الأكثر القصر والمد لغة وقد قرئ به وقيل هو مصدر زانى مثل قاتل قتالا
لأنه يقع من اثنين قوله تعالى فلا يسرف الجمهور على التسكين لأنه نهي
وقرئ بضم الفاء على الخبر ومعناه النهي ويقرأ بالياء والفاعل ضمير الولي وبالتاء
أي لا تسرف أيها المقتص أو المبتدئ بالقتل أي لا تسرف في تعاطي القتل وقيل
التقدير يقال له لا تسرف إنه في الهاء ستة أوجه أحدها راجعة إلى الولي
والثاني إلى المقتول والثالث إلى الدم والرابع إلى القتل والخامس إلى الحق والسادس
إلى القاتل أي إذا قتل سقط عنه عقاب القتل في الآخرة قوله تعالى إن
العهد كان مسؤولا فيه وجهان أحدهما تقديره إن ذا العهد أي كان مسؤولا عن
الوفاء بعهده والثاني أن الضمير راجع إلى العهد ونسب السؤال إليه مجازا كقوله وإذا
الموءودة سئلت قوله تعالى القسطاس يقرأ بضم القاف وكسرها وهما لغتان
وتأويلا بمعنى مآلا قوله عز وجل ولا تقف الماضي منه قفا أي تبع ويقرأ بضم
القاف وإسكان الفاء مثل يقم وماضيه قاف يقوف إذا تتبع كل مبتدأ وأولئك
إشارة إلى السمع والبصر والفؤاد وأشير إليها بأولئك وهي في الأكثر لمن يعقل
لأنه جمع ذا وذا لمن يعقل ولما لا يعقل وجاء في الشعر بعد أولئك الأيام
وكان وما عملت فيه الخبر واسم كان يرجع إلى كل والهاء في عنه يرجع إلى كل أيضا
وعن يتعلق بمسؤول والضمير في مسؤول لكل أيضا والمعنى أن السمع يسأل عن نفسه
على المجاز ويجوز أن يكون الضمير في كان لصاحب هذه الجوارح لدلالتها عليه وقال
الزمخشري يكون عنه في موضع رفع بمسؤول كقوله غير المغضوب عليهم وهذا
غلط لأن الجار والمجرور يقام مقام الفاعل إذا تقدم الفعل أو ما يقوم مقامه
فأما إذا تأخر فلا يصح ذلك فيه لأن الاسم إذا تقدم على الفعل صار مبتدأ وحرف
الجر إذا كان لازما لا يكون مبتدأ ونظيره قولك بزيد انطلق ويبين لك ذلك
أنك لو ثنيت لم تقل بالزيدين انطلقا ولكن تصحيح المسألة أن تجعل الضمير في
مسؤول للمصدر فيكون عنه في موضع نصب كما تقدر في قولك بزيد انطلق
قوله تعالى مرحا بكسر الراء حال وبفتحها مصدر في موضع الحال أو مفعول
له لن تخرق بكسر الراء وضمها لغتان طولا مصدر في موضع الحال من الفاعل
أو المفعول ويجوز أن يكون تمييزا أو مفعولا له ومصدرا من معنى تبلغ قوله
تعالى سيئة يقرأ بالتأنيث والنصب أي كل ما ذكر من المناهي وذكر
مكروها على لفظ كل أو لأن التأنيث غير حقيقي ويقرأ بالرفع والإضافة أي سيء ما

ذا

ذا قوله عز وجل من الحكمة يجوز أن يكون متعلقا بأوحى وأن يكون حالا من العائد
المحذوف وأن يكون بدلا مما أوحى قوله تعالى أفأصفاكم الألف مبدلة من
واو لأنه من الصفوة وإناثا مفعول أول لاتخذ والثاني محذوف أي أولادا ويجوز
أن يكون اتخذ متعديا إلى واحد مثل قالوا اتخذ الله ولدا ومن الملائكة يجوز أن يكون حالا
وأن يتعلق باتخذ قوله عز وجل ولقد صرفنا المفعول محذوف تقديره صرفنا
المواعظ ونحوها قوله تعالى كما تقولون الكاف في موضع نصب أي كونا هو لكم
قوله تعالى علوا في موضع تعاليا لأنه مصدر قوله تعالى ويجوز أن يقع
مصدر موضع آخر من معناه قوله تعالى مستورا أي محجوبا بحجاب آخر فوقه
وقيل هو بمعنى ساتر قوله تعالى أن يفقهوه أي مخافة أن يفقهوه أو كراهة
ن نفورا جمع نافر ويجوز أن يكون مصدرا كالقعود فإن شئت جعلته حالا وإن
شئت مصدرا لتولوا لأنه بمعنى نفروا قوله تعالى يستمعون به قيل الباء
بمعنى اللام وقيل هي على بابها أي يستمعون بقلوبهم أم بظاهر أسماعهم وإذ ظرف
ليستمعون الأولى والنجوى مصدر أي ذوو نجوى ويجوز أن يكون جمع نجي
كقتيل وقتلى إذ يقول بدل من إذ الأولى وقيل التقدير اذكر إذ يقول والثاني الرفات
أصل والعامل في إذا ما دل عليه مبعوثون لا نفس مبعوثون لأن ما بعد إن لا يعمل
فيما قبلها وخلقا حال وهو بمعنى مخلوق ويجوز أن يكون مصدرا أي بعثنا بعثا جديدا
قوله قل الذي فطركم أي يعيدكم الذي فطركم وهو كناية عن الإحياء وقد دل
عليه يعيدكم وأن يكون في موضع نصب بعسى واسمها مضمر فيها ويجوز أن
يكون في موضع رفع بعسى ولا ضمير فيها قوله تعالى يوم يدعوكم هو
ظرف ليكون ولا يجوز أن يكون ظرفا لاسم كان وإن كان ضمير المصدر لأن الضمير
لا يعمل ويجوز أن يكون ظرفا للبعث وقد دل عليه معنى الكلام ويجوز أن يكون
التقدير اذكر يوم يدعوكم بحمده في موضع الحال أي فتستجيبون حامدين
ويجوز أن يتعلق الباء بيدعوكم وتظنون أي وأنتم تظنون فالجملة حال قوله
تعالى يقولوا قد ذكر في إبراهيم ينزغ يقرأ بفتح الزاي وكسرها وهما لغتان
قوله تعالى زبورا يقرأ بالفتح والضم وقد ذكر في النساء وفيه وجهان أحدهما
أنه علم يقال زبور والزبور كما يقال عباس والعباس والثاني هو نكرة أي كتابا من
جملة الكتب قوله تعالى أيهم مبتدأ وأقرب خبره وهو استفهام والجملة في موضع
نصب بيدعون ويجوز أن يكون أيهم بمعنى الذي وهو بدل من الضمير في يدعون
والتقدير الذي هو أقرب وقد ذكر فيها كلام طويل في مريم قوله أن نرسل

فهي في موضع نصب او جر على الخلاف بين الخليل وسيبويه وقد ذكرت نظايره
ان كنت في موضع رفع فاعل معنا وفيه حذف مضاف تقديره الا اهلاك التكذيب
وكانت عادة الله اهلاك من كذب بالايات الظاهرة ولم يرد اهلاك مشركي قريش لعلمه
بايمان بعضهم وايمان من يولد منهم مبصرة اي ذات ابصار اي يستبصر بها
وقيل مبصرة دالة كما يقال للدليل مرشد ويقرا بفتح الميم والصاد اي تبصرة
تخويفا مفعول له او مصدر في موضع الحال قوله تعالى واذ قلنا اي اذكر
والشجرة معطوف على الرويا والتقدير وما جعلنا الشجرة الملعونة الا فتنة للناس وقرى
شاذا بالرفع والخبر محذوف اي فتنة ويجوز ان يكون الخبر في القران قوله تعالى
طينا هو حال من من او من العايد المحذوف وعلى الاول يكون العامل فيه اسجدوا
وعلى الثاني خلقت وقيل التقدير من طين فلما حذف الحرف نصب قوله تعالى
هذا هو منصوب بارايتك والذي نعت له والمفعول الثاني محذوف تقديره تفضيله
او تكريمه وقد ذكر الكلام في ارايتك في الانعام قوله جزاء مصدرا اي تجزون
جزاء وهو حال موطية وقيل تمييز من استطعت من استفهام في موضع نصب
باستطعت اي من استطعت منهم استفزازه ويجوز ان يكون بمعنى الذي ورجلك
يقرا بسكون الجيم وهي الرجالة ويقرا بكسرها وهو فعل من رجل يرجل اذا صار
راجلا ويقرا ورجالك اي بفرسانك ورجالك كما بعدهم رجوع من الخطاب
الى الغيبة قوله تعالى ربكم مبتدا او الذي وصلته الخبر وقيل هو صفة لقوله
الذي فطركم او بدل منه وذلك جايز وان تباعد ما بينهما قوله الا اياه استثنا
منقطع وقيل متصل خارج على اصل الباب قوله تعالى ان نخسف يقرا بالنون والياء
وكذلك نرسل ونعيدكم ونغرقكم بكم حال من جانب البر اي نخسف جانب البر وانتم
به وقيل البا متعلقة بنخسف اي بسببكم قوله تعالى به تبيعا يجوز ان
تتعلق البا بتبيع وبتجدوا وان يكون حالا من تبيع قوله تعالى يوم ندعوا فيه
خمسة اوجه احدها هو ظرف لما دل عليه ولا يظلمون فتيلا تقديره ولا
يظلمون يوم ندعوا والثاني انه ظرف لما دل عليه قوله متى هو والثالث هو
ظرف لقوله فتستجيبون والرابع هو بدل من يدعوكم والخامس هو مفعول
اي اذكروا يوم ندعوا وقرا الحسن بياء مضمومة وواو بعد العين ورفع كل وفيه
وجهان احدهما انه اراد يدعا ففخم الالف فقلبها واوا والثاني انه اراد يدعون وحذف
النون وكل بدل من الضمير بامامهم فيه وجهان احدهما هو متعلق بندعوا
اي نقول يا اتباع موسى ويا اتباع محمد ويا اهل الكتاب يا اهل القران والثاني هو حال تقديره

مختلطين بهم او هو مؤاخذين قوله اعمى الاول بمعنى فاعل وفي الثانية وجهان
احدهما كذلك اي من كان في الدنيا عميا عن حجته فهو في الاخرة كذلك والثاني هو
افعل التي تقتضي من ولذلك قال واضل سبيلا واما ابو عمرو فامال الاولى دون الثانية
لانه راى ان الثانية تقتضي من فكان الالف وسط الكلمة مثل اعمالهم
قوله تعالى تركن بفتح الكاف وماضيه بكسرها وقال بعضهم هي مفتوحة
في الماضي والمستقبل وذلك من تداخل اللغتين وذلك ان من العرب من يقول ركن
يركن ومنهم من يقول ركن يركن فيفتح في الماضي ويضم في المستقبل فسمع من لغته
فتح الماضي فتح المستقبل ممن هو لغته او بالعكس فجمع بينهما وانما دعا قايل هذا
الى اعتقاده انه لم يجي عنهم فعل يفعل بفتح العين فيهما في غير حروف الحلق الا ابى يابى
وقد قرى بضم الكاف قوله تعالى لا يلبثون المشهور فتح الياء والتخفيف واثبات
النون على الغاء اذن لان الواو العاطفة تصير الجملة مختلطة بما قبلها فيكون اذا
حشوا او يقرا بضم الياء والتشديد على ما لم يسم فاعله وفي بعض المصاحف بغير
نون على اعمال اذن ولا يبالي بالواو فانها قد تاتي مستانفة خلفك وخلافك
لغتان بمعنى وقد قرى بهما قوله تعالى سنة هو منصوب على المصدر اي سننا
بك سنة من تقدم من الانبياء ويجوز ان يكون مفعولا به اي اتبع سنة من قد ارسلنا
كما قال فبهداهم اقتده قوله تعالى الى غسق الليل حال من الصلاة اي
ممدودة ويجوز ان يتعلق باقم فهي لانتهاء غاية الاقامة ۝ وقران الفجر فيه وجهان
احدهما هو معطوف على الصلاة اي واقم صلاة الفجر والثاني هو على الاغراء اي
عليك قران الفجر او الزم قوله تعالى نافلة لك فيه وجهان احدهما هو مصدر
بمعنى تهجد اي تنفل نفلا وفاعلة هنا مصدر كالعافية والثاني هو حال اي
صلاة نافلة ۝ مقاما فيه وجهان احدهما هو حال تقديره ذا مقام والثاني
ان يكون مصدرا تقديره ان يبعثك فتقوم قوله تعالى من القران من لبيان الجنس
اي كله هدى من الضلال وقيل هي للتبعيض اي منه ما يشفي من المرض واجاز
الكساي ورحمة بالنصب عطفا على ما قوله تعالى وناى يقرا بالالف بعد
الهمزة اي بعد عن الطاعة ويقرا بهمزة بعد الالف وفيه وجهان احدهما
هو مقلوب ناى والثاني هو بمعنى نهض اي ارتفع عن قبول الطاعة او نهض للمعصية
والكبر قوله تعالى اهدى سبيلا يجوز ان يكون افعل من هدى غيره وان يكون
من اهتدى على حذف الزوايد او من هدى بمعنى اهتدى فيكون لازما قوله
من العلم متعلقا باوتيتم ولا يكون حالا من قليلا لان فيه تقديم المعمول على الا

قوله تعالى الا رحمة هو مفعول له والتقدير حفظناه عليك للرحمة ويجوز ان
يكون مصدرا تقديره ولكن رحمناك رحمة قوله لا يأتون ليس بجواب الشرط بل جواب
قسم محذوف دل عليه اللام الموطئة في قوله لئن اجتمعت وقيل هو جواب
الشرط ولم يجزمه لان فعل الشرط ماض قوله تعالى حتى تفجر لنا يقرأ بالتشديد
على التكثير وبفتح التاء وضم الجيم والتخفيف والياء في ينبوع زائدة لانه من نبع
فهو مثل يعسوب من عسب قوله عز وجل كسفا يقرأ بفتح السين وهو جمع كسفة
مثل قربة وقرب وبسكونها وفيه وجهان احدهما هو مخفف من المفتوحة او مثل
سدرة وسدر والثاني هو واحد على فعل بمعنى مفعول وانتصابه على الحال من
السماء ولم يؤنثه لان تأنيث السماء غير حقيقي او لان السماء بمعنى السقف والكاف
في كما صفة لمصدر محذوف اي اسقاطا مثل مزعومك وقبيلا حال من الملائكة او
من الله والملائكة نقرؤه صفة من الكتاب او حال من المجرور قل على الامر وقال على الحكاية
عنه قوله تعالى ان يؤمنوا مفعول منع وان قالوا فاعله قوله عز وجل يمشون
صفة للملائكة ومطمئنين حال من ضمير الفاعل قوله تعالى على وجوههم حال
اخرى اما بدل من الاولى واما حال من الضمير في الجار مأواهم جهنم يجوز ان يكون مستأنفا
وان يكون حالا مقدرة كلما خبت الجملة الى اخر الآية حال من جهنم والعامل فيها معنى
المأوى ويجوز ان يكون مستأنفة قوله ذلك مبتدأ وجزاؤهم خبره وبانهم
يتعلق بجزاء وقيل ذلك خبر مبتدأ محذوف اي الامر ذلك وجزاؤهم مبتدأ وبانهم الخبر
ويجوز ان يكون جزاؤهم بدلا او بيانا وبانهم خبر ذلك قوله تعالى لو انتم في
موضع رفع بانه فاعل لفعل محذوف وليس بمبتدأ لان لو تقتضي الفعل كما تقتضيه
ان الشرطية والتقدير لو تملكون فلما حذف الفعل صار الضمير المتصل منفصلا
وتملكون الظاهر تفسير للمحذوف لامسكتم مفعوله محذوف اي لامسكتم الاموال
وقيل هو لازم بمعنى لبخلتم خشية مفعول له او مصدر في موضع الحال قوله
بينات صفة لآيات او لتسع اذ جاءهم فيه وجهان احدهما هو مفعول به باسأل على
المعنى لان المعنى اذكر لبني اسرائيل اذ جاءهم وقيل التقدير اذكر اذ جاءهم وهي غير ما قدرت
به اسأل على المعنى والثاني هو ظرف وفي العامل فيه اوجه احدها آتينا والثاني قلنا مضمرة
اي فقلنا له سل والثالث قل تقديره قل لخصمك سل بني والمراد به فرعون اي قل
يا موسى وكان الوجه ان يقول اذ جئتهم فرجع من الخطاب الى الغيبة قوله
تعالى لقد علمت بالفتح على الخطاب اي علمت ذلك ولكنك عاندت وبالضم اي انا غير شاك فيما
جئت به وبصائر حال من هؤلاء وجاءت بعد الا وهي حال مما قبلها لما ذكرناه في هود عند
قوله

قوله وما اراك اسعك قوله تعالى لفيفا حال بمعنى جميعا وقيل هو مصدر كالنذير
والنكير اي مجتمعين قوله تعالى وبالحق انزلناه اي بسبب اقامة الحق فتكون
الباء متعلقة بانزلنا ويجوز ان يكون حالا اي انزلناه ومعه الحق او وفيه
الحق ويجوز ان يكون حالا من الفاعل اي انزلناه ومعنا الحق وبالحق نزل فيه
الوجهان الاولان دون الثالث لانه ليس فيه ضمير لغير القرآن قوله
تعالى وقرآنا اي وآتيناك قرآنا دل على ذلك ولقد آتينا موسى اي وارسلنا كل
هذا وقرآنا في موضع نصب على الوصف ويجوز ان يكون التقدير وفرقنا قرآنا
وفرقناه بالتشديد لا موضع له وفرقناه اي في ازمنة وبالتخفيف اي شرحناه
على مكث في موضع الحال اي متمكثا والمكث بالضم والفتح لغتان وقد قرئ بهما
وفيه لغة اخرى بكسر الميم قوله تعالى للاذقان فيه ثلاثة اوجه احدها
هي حال تقديره ساجدين للاذقان والثاني هي متعلقة بيخرون واللام على بابها
اي مذلون للاذقان والثالث هي بمعنى على فعلى هذا يجوز ان يكون حالا من يبكون
ويبكون حال وفاعل يزيدهم القرآن او المتلو او البكاء او السجود قوله ايا ما
ايا منصوب بتدعون وتدعون مجزوم بايا وهي شرط وما زائدة للتوكيد
وقيل هي شرطية كررت لما اختلف اللفظان

سورة الكهف

قوله تعالى قيما فيه وجهان احدهما هو حال من الكتاب وهو مؤخر في
موضعه اي انزل الكتاب قيما قالوا وفيه ضعف لانه يلزم منه التفريق بين بعض
الصلة وبعض لان قوله ولم معطوف على انزل وقيل قيما حال من ولم يجعل حال
اخرى والوجه الثاني ان قيما منصوب بفعل محذوف تقديره جعله قيما فهو حال
ايضا وقيل هو حال من الهاء في لم يجعل له والحال مؤكدة وقيل منتقلة قوله
تعالى لينذر اي لينذر العباد او لينذركم من لدنه ويقرأ بفتح اللام وضم الدال
وسكون النون وهي لغة ويقرأ بفتح اللام وضم الدال وكسر النون وفيهم من
يختلس ضمة الدال ومنهم من يختلس كسرة النون قوله تعالى ماكثين حال
من المجرور في لهم والعامل فيها الاستقرار وقيل هو صفة لاجر والعائد الهاء
في فيه قوله عز وجل كبرت الجمهور على ضم الباء وقرئ باسكانها تخفيفا
وكلمة تمييز والفاعل مضمر اي كبرت مقالتهم وفي تخرج وجهان احدهما هو في
موضع نصب صفة لكلمة كلمة تخرج لان كبرت بمعنى بئس فالمحذوف هو المخصوص
بالذم وكذبا مفعول يقولون او صفة لمصدر محذوف اي قولا كذبا قوله اسفا
مصدر في موضع الحال من الضمير في باخع وقيل هو مفعول له والجمهور على ان

بالكسر على الشرط ويقرا بالفتح اي لان لا يومنوا قوله عز وجل زينة مفعول
ثان على ان جعل بمعنى صير او مفعول له او حال على ان جعل بمعنى خلق قوله
عز وجل ام حسبت تقديره بل احسبت والرقيم بمعنى المرقوم على قول من
جعله كتابا وعجبا خبر كان ومن اياتنا حال منه ويجوز ان يكونا خبرين ويجوز
ان يكون عجبا حالا من الضمير في الجار قوله تعالى اذ ظرف لعجبا ويجوز ان يكون
التقدير اذكر اذ قوله تعالى سنين ظرف لضربنا وهو بمعنى انمناهم وعددا
صفة لسنين اي معدودة او ذوات عدد وقيل مصدر اي تعد عددا قوله
اي الحزبين مبتدا واحصى الخبر وموضع الجملة نصب بنعلم وفي احصى وجهان
احدهما هو فعل ماض وامدا مفعوله ولما لبثوا نعت له قدم فصار حالا
او مفعول له اي لاجل لبثهم وقيل اللام زائدة وما بمعنى الذي وامدا
مفعول لبثوا وهو خطا وانما الوجه ان يكون تمييزا والتقدير لما لبثوه والوجه الثاني
هو اسم وامدا منصوب بفعل دل عليه الاسم وجا احصى على حذف الزيادة كما
جا هو اعطى للمال واولى بالخير قوله تعالى شططا مفعول به او يكون التقدير
قولا شططا قوله تعالى هاولا مبتدا وقومنا عطف بيان واتخذوا الخبر
قوله تعالى واذ اعتزلتموهم اذ ظرف لفعل محذوف اي وقال بعضهم لبعض
وما يعبدون في ما ثلاثة اوجه احدها هي اسم بمعنى الذي والا الله مستثنا
من ما او من العائد المحذوف والثاني هي مصدرية والتقدير اعتزلتموهم وعبادتهم
الا عبادة الله والثالث انها حرف نفي فيخرج في الاستثنا وجهان احدهما هو منقطع
والثاني هو متصل والمعنى واذ اعتزلتموهم الا الله او وما يعبدون الا الله فقد
كانوا يعبدون الله مع الاصنام او كان منهم من يعبد الله مرفقا يقرا بكسر
الميم وفتح الفا لانه يرتفق به فهو كالمنفق للمستعمل مثل المبرد والمحل
ويقرا بالعكس وهو مصدر اي ارتفاقا وفيه لغة ثالثة وهو فتحها وهو مصدر
ايضا مثل المضرب والمقتل قوله تزاور يقرا بتشديد الزاي واصله تتزاور
فقلبت الثانية زايا وادغمت ويقرا بالتخفيف على حذف الثانية ويقرا بتشديد
الراي مثل تحمر ويقرا بالف بعد الواو مثل تحمار ويقرا بهمزة مكسورة بين
الواو والراء مثل تطمئن وذات اليمين ظرف لتزاور قوله تعالى ونقلبهم
المشهور انه فعل منسوب الى الله ويقرا بتا وضم اللام وفتح البا وهو
منصوب بفعل دل عليه الكلام اي وترى تقلبهم وباسط خبر المبتدا وذراعيه
منصوب به وانما عمل اسم الفاعل هنا وان كان للماضي لانه حال محكية

لو

لو اطلعت بكسر الواو على الاصل وبالضم لتكون من جنس الواو فرارا مصدر
لان وليت بمعنى فررت ويجوز ان يكون مصدرا في موضع الحال وان يكون مفعولا
له ملئت بالتخفيف ويقرا بالتشديد على التكثير ورعبا مفعول ثان وقيل
تمييز قوله عز وجل وكذلك في موضع نصب اي وبعثناهم كما قصصنا
عليك وكم ظرف بورقكم في موضع الحال والاصل فتح الواو وكسر الراء وقد
قرئ به وباظهار القاف على الاصل وبادغامها في الكاف لقرب مخرجها من الكاف والخير
الادغام لكثرة الحركات والكسرة ويقرا باسكان الرا على التخفيف وباسكانها
وكسر الواو وعلى نقل الكسرة اليها كما يقال فخذ وفخذ وفخذ ايها ازكى
الجملة في موضع نصب والفعل معلق عن العمل في اللفظ وطعاما تمييز
قوله اذ يتنازعون اذ ظرف ليعلموا او لاعثرنا ويضعف ان يعمل فيه
الوعد لانه قد اخبر عنه ويحتمل ان يعمل فيه معنى حق بنيانا مفعول وهو
جمع بنيانة وقيل هو مصدر قوله تعالى ثلاثة يقرا اشاذا بتشديد التاء
على انه سكن التا وقلبها تاء وادغمها في تا التانيث كما تقول ابعث تلك
ورابعهم كلبهم رابعهم مبتدا وكلبهم خبره ولا يعمل اسم الفاعل هنا
لانه ماض والجملة صفة لثلاثة وليست حالا اذ لا عامل لها لان التقدير هم
ثلاثة وهم لا يعمل ولا يصح ان يقدر هؤلاء لانها اشارة الى حاضر ولم يشيروا
الى حاضر فلو كانت الواو هنا وفي الجملة التي بعدها جاز كما جاء في الجملة
الاخيرة لان الجملة اذا وقعت صفة للنكرة جاز ان يدخلها الواو وهذا هو
الصحيح في ادخال الواو في وثامنهم وقيل دخلت لتدل على ان ما بعدها
مستانف حق وليس من جنس المقول برجم الظنون وقد قيل فيها غير هذا
وليس بشيء ورجما مصدر اي يرجمون رجما قوله تعالى الا ان يشاء الله
في المستثنى منه ثلاثة اوجه احدها هو من النهي والمعنى لا تقولن افعل غدا
الا ان يؤذن لك في القول والثاني هو من فاعل اي لا تقولن اني فاعل غدا حتى تقرن به
قول ان شاء الله والثالث انه منقطع وموضع ان يشاء الله نصب على وجهين
احدهما على الاستثنا والتقدير لا تقولن ذلك في وقت الا وقت ان يشاء الله
اي يأذن فحذف الوقت وهو مراد والثاني هو حال والتقدير لا تقولن
افعل غدا الا قائلا ان شاء الله فحذف القول وهو كثير وجعل قوله ان يشاء في
معنى ان شاء وهو مما حمل على المعنى وقيل التقدير الا بان يشاء الله اي ملتبسا
بقول ان شاء الله قوله تعالى ثلاثمائة سنين يقرا بتنوين مائة وسنين

على هذا ابدلا من ثلاث واجاز قوم ان يكون بدلا من مائة لان مائة في معنى مئات
ويقرا بالاضافة وهو ضعيف في الاستعمال لان مائة تضاف الى المفرد
ولكنه حمله على الاصل اذ الاصل اضافة العدد الى الجمع ويقوي ذلك ان
علامة الجمع ههنا جبر لما دخل السنة من الحذف فكانها تتمة الواحد تسعا
مفعول ازدادوا وازداد يتعدى الى اثنين فاذا بني على افتعل يتعدى الى واحد
ابصر به واسمع الهاء تعود على الله وموضعها رفع لان التقدير ابصر الله
والباء زائدة وهكذا في فعل التعجب الذي هو على لفظ الامر وقال بعضهم
الفاعل مضمر والتقدير اوقع ايها المخاطب ابصارا بامر الله فهو امر
حقيقة ولا يشرك يقرا بالياء وضم الكاف على الخبر عن الله وبالتاء على النهي اي ايها
المخاطب قوله تعالى واصبر هو متعد لان معناه احبس والغداة والعشي
قد ذكر في الانعام ولا تعد عيناك الجمهور على نسبة الفعل الى العينين وقرا
الحسن تعد عينيك بالتشديد والتخفيف اي لا تصرفهما اغفلنا الجمهور على
اسكان اللام وقلبه بالنصب اي اغفلناه عقوبة له او وجدناه غافلا ويقرا
بفتح اللام وقلبه بالرفع وفيه وجهان احدهما وجدنا قلبه معرضين عنه والثاني
اهمل امرنا عن تذكرنا قوله تعالى يشوي الوجوه يجوز ان يكون نعتا للماء وان
يكون حالا من المهل وان يكون حالا من الضمير في الكاف في الجارة وساءت اي
ساءت النار مرتفقا اي متكا ومعناه المنزل قوله تعالى ان الذين امنوا
في خبر ان ثلثة اوجه احدها اولئك لهم جنات عدن وما بينهما معترض مسدد
والثاني تقديره لا نضيع اجر من احسن عملا منهم فحذف العائد للعلم به والثالث
ان قوله من احسن عاما فيدخل فيه الذين امنوا وعملوا الصالحات ويغني ذلك
عن ضمير كما اغنى دخول زيد تحت الرجل في باب نعم عن ضمير يعود عليه
وعلى هذين الوجهين فجعل خبر ان الجملة التي فيها ان قوله تعالى من
اساور يجوز ان يكون من زائدة على قول الاخفش ويدل عليه قوله وحلوا
اساور ويجوز ان تكون غير زائدة اي شيئا من اساور فيكون لبيان الجنس
او للتبعيض ومن ذهب من فيه لبيان الجنس او للتبعيض وموضعها جر
نعتا لاساور ويجوز ان يتعلق بيحلون واساور جمع اسورة واسورة
جمع سوار وقيل هو جمع اسوارة متكئين حال اما من الضمير في
تحتهم او من الضمير في يحلون او يلبسون والسندس جمع سندسة
والاستبرق جمع استبرقة وقيل هما جنسان قوله تعالى مثلا رجلين

التقدير

التقدير مثلا مثل رجلين وجعلنا تفسير المثل فلا موضع له ويجوز ان يكون
موضعه نصبا نعتا لرجلين كقولك مررت برجلين جعل لاحدهما جنة
كلتا الجنتين مبتدا واتت خبره وافرد الضمير حملا على لفظ كلتا وفجرنا
بالتشديد والتخفيف وخلالهما ظرف والثمر بضمتين جمع ثمار فهو
جمع الجمع مثل كتاب وكتب ويجوز تسكين الميم تخفيفا ويقرا ثمر جمع ثمرة
قوله تعالى ودخل جنته انما افرد ولم يقل جنتيه لانهما جميعا ملكه فصارا كالشيء
الواحد وقيل اكتفي بالواحدة عن التثنية كما يكتفى بالواحد عن الجمع وهو كقول
الهذلي فالعين بعدهم كان حداقها سملت بشوك فهي عور تدمع
قوله تعالى خيرا منها يقرا على الافراد والضمير للجنة وعلى التثنية والضمير
للجنتين قوله تعالى لكنا هو الاصل لكن انا فالقيت حركة الهمزة على النون
وقيل حذفت حذفا وادغمت النون في النون والجيد حذف الالف في الوصل و
اثباتها في الوقف لان انا كذلك والالف فيه زائدة لبيان الحركة ويقرا باثباتها في
الحالين وانا مبتدا وهو مبتدا ثان والله مبتدا ثالث وربي الخبر والياء عائدة على
المبتدا الاول ولا يجوز ان يكون لكن المشددة العاملة نصبا اذ لو كان كذلك لم
يقع بعدها هو لانه ضمير مرفوع ويجوز ان يكون اسم الله بدلا من هو قوله
تعالى ما شاء الله في ما وجهان احدهما بمعنى الذي وهي مبتدا والخبر محذوف اي
كائن او خبر مبتدا محذوف اي الامر ما شاء الله والثاني هي شرطية في موضع
نصب بشاء والجواب محذوف اي ما شاء الله كان الا بالله في موضع رفع خبر لا
انا فيه وجهان احدهما هي فاصلة بين المفعولين والثاني هو توكيد للمفعول
الاول فموضعها نصب ويقرا اقل بالرفع على ان يكون انا مبتدا واقل خبره
والجملة في موضع المفعول الثاني قوله تعالى حسبانا هو جمع حسبانة
وغورا بمعنى الفاعل اي غائرا وقيل التقدير ذا غور قوله تعالى يقلب كفيه
هذا هو المشهور ويقرا تقلب كفاه اي تتقلب كفاه بالرفع على ما انفق يجوز
ان يتعلق بيقلب وان يكون حالا اي متحسرا على ما انفق فيها اي في عمارتها
ويقول يجوز ان يكون حالا من الضمير في يقلب وان يكون معطوفا على يقلب قوله
ولم تكن له يقرا بالياء والتاء وهما ظاهران ينصرونه محمول على المعنى لان الفئة
ناس ولو كان تنصره لكان على اللفظ قوله تعالى هنالك فيه وجهان احدهما
هو ظرف والعامل فيه معنى الاستقرار في لله والولاية مبتدا ولله الخبر والثاني
هنالك الخبر والولاية والولاية مرفوعة به ولله يتعلق بالظرف او بالعامل في

مصدر

الظرف او بالولاية ويجوز ان يكون حالا من الولاية فيتعلق بمحذوف والولاية بالكسر
والفتح لغتان وقيل الكسر في الامارة والفتح في النصرة والحق بالرفع صفة
الولاية او خبر مبتدا محذوف اي هي الحق او وهو الحق ويجوز ان يكون مبتدا او هو
خبر حسبه ويقرا بالجر نعتا لله قوله عز وجل واضرب لهم مثل الحياة الدنيا
يجوز ان تجعل الضرب بمعنى الذكر فيتعدى الى واحد فعلى هذا يكون كماء انزلناه
خبر مبتدا محذوف اي هو كماء وان يكون بمعنى صير فيكون كماء مفعولا ثانيا
فاختلط به قد ذكر في يونس تذروه هو من ذرت الريح تذرو اذا فرقت
ويقال ذرت تذري ويقال اذرت تذري كقولك اذريته عن فرسه اذا القيته
عنها وقرئ به ايضا قوله تعالى ويوم نسير اي واذكر يوم وقيل هو
معطوف على عند ربك اي الصالحات خير عند الله وخير يوم نسير وفي نسير
قراات كلها ظاهرة وترى الخطاب للنبي وقيل لكل انسان وبارزة حال
وحشرناهم في موضع الحال وقد مرادة اي وقد حشرناهم قوله صفا حال
بمعنى مصطفين ومصففين والمصدر يقال لهم لقد جئتمونا او مقولا لهم
فيكون حالا ايضا بل هاهنا للخروج من قصة الى قصة قوله لا يغادر في موضع
الحال من الكتاب قوله تعالى واذ قلنا اي واذكر الا ابليس استثناء من غير الجنس
وقيل من الجنس وكان من الجن في موضع الحال وقد معه مرادة ففسق انما
ادخل الفاء هنا لان المعنى الا ابليس امتنع ففسق بئس اسمها مضمر فيها
والمخصوص بالذم محذوف اي بئس البدل هو وذريته وللظالمين حال من بدل وقيل
يتعلق ببئس قوله تعالى ما اشهدتهم اي ابليس وذريته ويقرا اشهدناهم
عضدا يقرا بفتح العين وضم الضاد وبفتح العين وبضمها مع سكون الضاد والاصل
هو الاول والثاني تخفيف وفي الثالث نقل ولم يجمع لان الجمع في حكم الواحد اذ كان
المعنى ان جميع المضلين لا يصلح ان ينزلوا في الاعتضاد بهم منزلة الواحد ويجوز
ان يكون اكتفى بالواحد عن الجميع قوله تعالى ويوم يقول اي واذكر يوم نقول
ويقرا بالنون والياء وبينهم ظرف وقيل هو مفعول به اي وصيرنا وصلهم
اهلاكا لهم والموبق مكان وان شئت كان مصدرا يقال وبق يبق وبوقا وموبقا
ووبق يوبق وبقا قوله تعالى مصرفا اي انصرافا ويجوز ان يكون مكانا
اي لم يجدوا مكانا ينصرفون اليه عنها قوله تعالى من كل مثل اي ضربنا لهم
مثلا من كل جنس من الامثال فالمفعول محذوف ويخرج على قول الاخفش ان
تكون من زائدة اكثر شيء جدلا فيه وجهان احدهما ان شيئا هنا في معنى مجادل

لان

لان افعل تضاف الى ما هو بعض له وتمييزه بجدلا يقتضي ان يكون الاكثر مجادلا
وهذا من وضع العام موضع الخاص والثاني ان في الكلام محذوفا تقديره وكان
جدل الانسان اكثر شيء ثم ميزه قوله تعالى ان يؤمنوا مفعول منع ان
تاتيهم فاعله وفيه حذف مضاف اي الا طلب او انتظار ان تاتيهم قوله
تعالى وما انذروا اما بمعنى الذي فالعائد محذوف وهزوا مفعول ثان ويجوز ان يكون
ما مصدرية قوله تعالى ان يفقهوه اي كراهة ان يفقهوه قوله تعالى لو
يؤاخذهم مضارع تحكى به الحال وقيل هو بمعنى الماضي والموعد هنا يصلح
للمكان والمصدر والموئل مفعل من وال مثل آل اذا نجا ويصلح لهما ايضا
قوله تعالى وتلك القرى اهلكناهم الخبر ويجوز ان يكون تلك في موضع نصب
بفعل مضمر تفسيره اهلكناهم ومهلكهم مفعل بضم الميم وفتح اللام وفيه وجهان احدهما هو
مصدر بمعنى الاهلاك مثل المدخل والثاني هو مفعول اي لمن اهلك او لما اهلك
منها ويقرا بفتحهما وهو مصدر هلك يهلك ويقرا بفتح الميم وكسر اللام وهو
مصدر ايضا ويجوز ان يكون زمانا وهو مضاف الى الفاعل ويجوز ان يكون الى المفعول على
لغة من قال هلكته اهلكه والموعد زمان قوله تعالى واذ قال اي واذكر لا
ابرح فيه وجهان احدهما خبرها محذوف اي لا ابرح اسير والثاني الخبر حتى ابلغ
والتقدير لا يبرح سيري ثم حذف الاسم وجعل ضمير المتكلم عوضا منه واسند
الفعل الى المتكلم والوجه الاخر هي التامة والمفعول محذوف اي لا افارق السير حتى
ابلغ كقولك لا ابرح المكان اي لا افارقه او امضي في او وجهان احدهما هي لاحد
الشيئين اي اسير حتى يقع اما بلوغ المجمع او مضي الحقب والثاني انها بمعنى الا
ان اي الا ان امضي زمانا اتيقن معه فوات مجمع البحرين والمجمع ظرف
ويقرا بكسر الميم الثانية حملا على المضربة والمطلع قوله تعالى نسيا حوتهما
تعود على الحوت في البحر يجوز ان يتعلق باتخذ وان يكون حالا من السبيل او
من سربا قوله تعالى ان اذكره في موضع نصب بدلا من الهاء في انسانيه
اي ما انساني ذكره وبكسر الهاء وضمها جائز وقد قرئ بهما عجبا مفعول ثان
لاتخذ وقيل هو مصدر اي قال موسى عجبا فعلى هذا يكون المفعول الثاني لاتخذ في البحر
قوله نبغي الجيد اثبات الياء وقد قرئ بحذفها على التشبيه بالفواصل
وسهل ذلك ان الياء لا تضم ها هنا قصصا مصدر فارتدا على المعنى وقيل هو مصدر
فعل محذوف اي يقتصان قصصا وقيل هو في موضع الحال اي مقتصين وعلما مفعول
به ولو كان مصدرا لكان تعليما قوله تعالى على ان تعلمني هو في موضع الحال اي

انتبعك بادٍ لا في والكاف صاحب الحال ورشدا مفعول تعلمني ولا يجوز ان يكون
مفعول علمت لانه لا عايد اذا على الذي وليس حالا من العايد المحذوف لان
المعنى على ذلك يتغير والرشد والرشد لغتان قد قرئ بهما قوله تعالى
مصدر لان لم تحط بمعنى خبر قوله تعالى تسالن يقرا بسكون اللام وتخفيف
النون واثبات اليا وبفتح اللام وتشديد النون ونون الوقاية محذوف
ويجوز ان تكون النون الخفيفة دخلت على نون الوقاية ويقرا بفتح النون وتشديدها
قوله تعالى لتغرق اهلها يقرا بالتا على الخطاب مشددا او مخففا وبالياء
وتسمية الفاعل قوله تعالى عسرا هو مفعول ثان لترهق لان المعنى لا
تولني او تغشني قوله تعالى بغير نفس البا متعلق بقتلت اي قتلته بلا سبب
ويجوز ان تتعلق بمحذوف اي قتلا بغير نفس او تكون في موضع الحال اي قتلته
ظالما او مظلوما والنكر والنكر لغتان قد قرئ بهما وشيا مفعول اي
اتيت شيا منكرا ويجوز ان يكون مصدرا اي مجيا منكرا قوله تعالى
من لدني يقرا بتشديد النون والاسم لدن والنون الثانية وقاية وبتخفيفها
وفيه وجهان احدهما هو لدن الا انه حذف نون الوقاية كما قالوا قدني
وقدي والثاني اصله لد وهي لغة فيها والنون للوقاية وعذرا مفعول به لقولك
بلغت الغرض قوله عز وجل استطعما اهلها هو جواب اذا واعاد ذكر
الاهل توكيدا ان ينقض بالضاد معجمة مشددة من غير الف وهو من السقوط
شبه بانقضاض الطاير ويقرا بالتخفيف على ما لم يسم فاعله من النقض ويقرا
بالالف والتشديد مثل يحمار ويقرا ان ينقاض بغير تشديد وهو من قولك انقاض
البنا اذا تهدم وهو ينفعل ويقرا بالصاد مشددة من قولك انقاصت السن
اذا انكسرت لتخذت يقرا بكسر الخا مخففا وهو من تخذ يتخذ اذا عمل شيا ويقرا
بالتشديد وفتح الخا وفيه وجهان احدهما هو افتعل من تخذ والثاني انه من الاخذ
واصله ائتخذ فابدلت اليا تا وادغمت واصل اليا همزة قوله تعالى فراق
بيني وبينك الجمهور على الاضافة اي تفريق وصلنا ويقرا بالتنوين وبين منصوب
على الظرف قوله تعالى غصبا مفعول له او مصدر في موضع الحال او مصدر
اخذ من معناه قوله تعالى مومنين خبر كان ويقرا شاذا بالالف على ان في كان
ضمير الغلام او الشان والجملة بعدها خبرها قوله تعالى زكاة مميز
والعامل خيرا منه ورحما التثقيل والتسكين والضم لغتان قوله تعالى رحمة
من ربك مفعول له او في موضع الحال قوله تعالى منه ذكرا اي من اخباره فحذف

المضاف قوله تعالى مكنا له المفعول محذوف اي امره قوله تعالى فاتبع يقرى
بوصل الهمزة والتشديد وهو متعد الى اثنين اي اتبع سببا سببا قوله تعالى
حمئة يقرا بالهمز من غير الف وهو من حمئت البير اذا صار فيها الحماة وهو
الطين الاسود ويجوز تخفيف الهمزة ويقرا بالالف من غير همز وهو مخفف من المهموز
ايضا ويجوز ان يكون من حمي الما اذا اشتدت حرارته كقوله نار حامية ۝ اما ان تعذب ان
في موضع رفع بالابتدا والخبر محذوف اما العذاب واقع منك بهم وقيل هو خبر اي اما
هو ان تعذب واما الجزا ان تعذب وقيل هو في موضع نصب اي اما توقع ان تعذب او
تفعل بهم حسنا اي امرا ذا حسن قوله عز وجل جزا الحسنى يقرا بالرفع والاضافة
وهو مبتدا او مرفوع بالظرف والتقدير فله جزا الخصلة الحسنى ويقرا بالرفع والتنوين
والحسنى بدل او خبر مبتدا محذوف ويقرا بالنصب والتنوين اي فله الحسنى جزا فهو مصدر
في موضع الحال اي مجزيا بها وقيل هو مصدر على المعنى اي نجزيها جزا وقيل تمييز ويقرا
بالنصب من غير تنوين وهو مثل المنون الا انه حذف التنوين لالتقا الساكنين ۝
من امرنا يسرا اي شيا ذا يسر قوله تعالى مطلع الشمس يجوز ان يكون مكانا
وان يكون مصدرا والمضاف محذوف اي مكان طلوع الشمس قوله تعالى كذلك اي
الامر كذلك ويجوز ان يكون صفة لمصدر محذوف قوله بين السدين بين هاهنا مفعول به
والسد بالفتح مصدر سد وهو بمعنى المسدود وبالضم اسم للمسدود وقيل المضموم
ما كان من خلق الله والمفتوح ما كان من صنعة الادمي وقيل هما لغتان بمعنى واحد
وقد قرئ بهما قوله تعالى ياجوج وماجوج هما اسمان اعجميان لم ينصرفا للعجمة
والتعريف ويجوز همزهما وترك همزهما وقيل هما عربيان فياجوج يفعول مثل يربوع
وماجوج مفعول مثل معقول وكلاهما من اج الظليم اذا اسرع او من اجيج النار اذا
التهبت ولم ينصرفا للتعريف والتانيث والخرج بغير الف مصدر خرج والمراد
به الاجر وقيل هو بمعنى مخرج والخراج بالالف وهو بمعنى الاجر ايضا وقيل هو
المال المضروب على الارض او الرقاب قوله عز وجل ما مكني فيه يقرا بالتشديد
على الادغام وبالاظهار على الاصل وما بمعنى الذي وهو مبتدا وخير خبره
بقوة اي برجال اهل قوة او بما ينفقونه والردم بمعنى المردوم به او الرادم ۝ اتوني
يقرا بقطع الهمزة والمد اي اعطوني وبوصلها اي جيئوني والتقدير بزبر الحديد
او هو بمعنى احضروا لانجا وحضر متقاربان الصدفين بضمتين وبضم الاولى
واسكان الثاني وبفتحتين وبفتح الاول واسكان الثاني وبضم الاول وضم الثاني وكلها
لغات ۝ والصدف جانب الجبل ۝ قطرا مفعول اتوني ومفعول افرغ محذوف

اي افرغه وقال الكوفيون هو مفعول افرغ ومفعول الاول محذوف قوله تعالى
فما اسطاعوا يقرا بتخفيف الطاء اي استطاعوا وحذفت التاء تخفيفا ويقرا بتشديدها
وهو ضعيف لما فيه من الجمع بين الساكنين قوله تعالى دكا ودكاء وقد ذكر في
الاعراف قوله تعالى الذين كانت في موضع جر صفة للكافرين او نصب باضمار
اعني او رفع باضمار هم قوله تعالى افحسب يقرا بكسر السين على انه فعل وان
يتخذوا ساد مسد المفعولين ويقرا بسكون السين ورفع الباء على الابتداء والخبر ان
يتخذوا قوله قل هل ننبئكم يقرا بالاظهار على الاصل وبالادغام لقرب مخرج الحرفين
واعمالا تمييز وجاز جمعه لانه منصوب على اسماء الفاعلين قوله تعالى فلا نقيم لهم يقرا
بالنون والياء وهو ظاهر ويقرا يقوم والفاعل مضمر اي فلا يقوم عملهم او سعيهم
او صنيعهم ووزنا تمييز او حال قوله تعالى ذلك اي الامر ذلك وما بعده مبتدا
وخبر ويجوز ان يكون ذلك مبتدا وجزاؤهم مبتدا ثانيا وجهنم خبره والجملة
خبر الاول والعائد محذوف اي جزاؤهم به ويجوز ان يكون ذلك مبتدا وجزاؤهم
بدلا او عطف بيان وجهنم الخبر ويجوز ان يكون جهنم بدلا من جزاء او
خبر ابتدا محذوف اي هو جهنم وبما كفروا خبر ذلك ولا يجوز ان يتعلق الباء
بجزاؤهم للفصل بينهما بجهنم والخبر ويجوز ان يكون معطوفا على كفروا وان
يكون مستانفا قوله تعالى كانت لهم يجوز ان يكون حالا من جنات ولهم الخبر
وان يكون نزلا الخبر وان ولهم يتعلق بكان او بالخبر او على التبيين قوله تعالى
لا يبغون حال من الضمير في خالدين والحول مصدر بمعنى التحول قوله
تعالى مددا هو تمييز ومدادا بالالف قريب منه في المعنى قوله تعالى انما
الهكم ان هنا مصدرية ولا يمنع من ذلك دخول ما الكافة عليها ان وبعبادة
ربه يجوز ان يكون على بابها اي بسبب عبادة ربه

سورة مريم عليها السلام

قد ذكرنا الكلام على الحروف المقطعة
في اول البقرة فليتامل من ثم قوله تعالى كهيعص يقرا باخفاء النون
عند الصاد لمقاربتها اياها واشتراكهما في الفم ويقرا باظهارها لان
الحروف المقطعة يقصد تمييز بعضها عن بعض ايذانا بانها مقطعة ولذلك
وقف بعضهم على كل حرف منها وقفة يسيرة واظهار النون يؤذن بذلك قوله
تعالى ذكر رحمت ربك وارتفاعه بثلاثة اوجه احدها هو خبر مبتدا محذوف اي
هذا ذكر والثاني هو مبتدا والخبر محذوف اي فيما يتلى عليك ذكر والثالث هو خبر الحروف
المقطعة ذكره الفراء وفيه بعد لان الخبر هو المبتدا في المعنى وليس في الحروف المقطعة

ذكر الرحمة ولا في ذكر الرحمة معناها وذكر مصدر مضاف الى المفعول والتقدير
هذا ان ذكر ربك رحمته عبده وقيل هو مضاف الى الفاعل على الاتساع والمعنى هذا ان
ذكرت رحمة ربك فعلى الاول ينتصب عبده برحمة وعلى الثاني بذكر ويقرا في الشاذ
ذكر على الفعل الماضي ورحمة مفعول وعبده فاعل وذكر بالتشديد على الوجهين
من عبده ويقرا بتشديد الكاف ورحمة وعبده منصوبان اي هذا القران ذكر
النبي او الامة واذكر رحمة او الذكر قوله تعالى شيبا نصب على التمييز
وقيل هو منصوب على المصدر من معنى اشتعل لان معناه شاب وبدعائك مصدر مضاف
الى المفعول اي بدعائي اياك قوله تعالى خفت الموالي فيه حذف مضاف اي عدم
الموالي او جور الموالي ويقرا خفت بالتشديد وسكون التاء والموالي فاعل اي نقص عددهم
والجمهور على المد واثبات الياء في وراي ويقرا بالقصر وفتح الياء وهو من قصر
الممدود قوله تعالى يرثني يقرا بالجزم فيهما على الجواب اي ان يهب وبالرفع فيهما
على الصفة لوليا وهو اقوى من الاول لانه سال وليا هذه صفته والجزم لا يحصل
هذا المعنى وقرئ يرثني وارث على انه اسم فاعل ورضيا اي مرضيا وقيل راضيا
وسميا فعيل بمعنى مساميا ولام الكلمة واو وقد تقدم وقيل بمعنى مسميا واللام
الكلمة واو من سما يسمو قوله تعالى عتيا اصله عتو على فعول مثل قعود
وجلوس الا انهم استثقلوا توالي الضمتين والواوين فكسروا التاء فانقلبت الواو ياء
لسكونها وانكسار ما قبلها ثم قلبت الواو التي هي لام ياء لسبق الاولى بالسكون ومنهم
من يكسر العين اتباعا ويقرا بفتحها على انه مصدر على فعيل وكذلك بكيا وصليا
وهو منصوب ببلغت وقيل من زائدة وعتيا مصدر مؤكد او تمييز او مصدر في موضع الحال
من الفاعل قوله تعالى قال كذلك اي الامر كذلك وقيل هو في موضع نصب اي افعل
مثل ما طلبت وهي كناية عن مطلوبه قوله سويا حال من الفاعل في تكلم قوله
تعالى ان سبحوا يجوز ان يكون مصدرية وان يكون بمعنى اي وبقوة مفعول او حال
وحنانا معطوف على الحكم او وهبنا له حنانا وقيل هو مصدر وبرا اي وجعلناه برا
وقيل هو معطوف على خبر كان قوله اذ انتبذت في اذ اربعة اوجه احدها
انها ظرف والعامل فيه محذوف تقديره واذكر خبر مريم اذ انتبذت والثاني ان يكون
حالا من المضاف المحذوف والثالث ان يكون منصوبا بفعل محذوف اي وبين اذ
انتبذت وهو على كلام اخر كما قال سيبويه في قوله انتهوا خيرا لكم وهو في الظرف
اقوى وان كان مفعولا به والرابع ان يكون بدلا من مريم بدل الاشتمال لان
الاحيان تشتمل على الجثث ذكره الزمخشري وهو بعيد لان الزمان اذا لم يكن حالا من

الجنة ولا اخبر عنها ولا وصفها لهم تكن بعلامها وقيل اذ بمعنى ان المصدرية كقولك لا
اكرمك اذ لم تكرمني اى لانك لم تكرمني فعلى هذا يصح بدل الاشتمال اى واذكر مريم
انتباذها ومكانا ظرف وقيل مفعول به على المعنى اذ المعنى اتت مكانا بشرا سويا
حال قوله تعالى لاهب يقرا بالهمز وفيه وجهان احدهما ان الفاعل الله تعالى
والتقدير لاهب لك لانه سبب فيه ويقرا بالياء وفيه وجهان احدهما ان اصلها
الهمز قلبت ياء للكسرة قبلها تخفيفا والثاني ان الفاعل جبريل والتقدير لاهب لك
لانه سبب فيه ويقرا بالياء وفيه وجهان احدهما ان اصلها الهمزة قلبت ياء
للكسرة قبلها تخفيفا والثاني ليهب الله قوله تعالى بغيا لام الكلمة ياء
يقال بغت تبغي وفي وزنه وجهان احدهما هو فعول فلما اجتمعت الواو والياء
قلبت الواو ياء وادغمت وكسرت العين اتباعا ولذلك لم تلحق التاء كما لم تلحق في
امراة صبور وشكور والثاني هو فعيل بمعنى فاعل ولم تلحق التاء ايضا لانه للمبالغة
وقيل لم تلحق لانه على النسب مثل طالق وحائض قوله تعالى قال كذلك اى الامر كذلك
وقيل التقدير قال مثل ذلك وهو على هين مستانف على هذا القول ولنجعله
اية للناس خلقناه من غير اب وقيل التقدير لنهبه ولنجعله وكان امرا وكان خلقه
امرا قوله تعالى فانتبذت به الجار والمجرور حال اى فانتبذت وهو معها قوله
تعالى فاجاها الاصل جاها ثم عدي بالهمزة الى مفعول ثان واستعمل بمعنى الجاها
ويقرا بغير همز وهو من المناجاة وترك الهمزة الاخير تخفيفا والمخاض بالفتح
وجع الولادة ويقرا بالكسر وهما لغتان وقيل الفتح اسم للمصدر مثل السلام
والعطاء والكسر مصدر مثل القتال وجا فعال من واحد مثل الطراق والعقاب
قوله تعالى يا ليتني قد متّ وكنت نسيا بالكسر وهو بمعنى المنسي وبالفتح اي
شيئا حقيرا وهو قريب من معنى الاول ويقرا بفتح النون وهمزة بعد السين وهو
من نسات اللبن اذا خلطته بماء كثير وهو في معنى الاول ايضا ومنسيا بالفتح
والكسر على الاتباع شاذ مثل المغيرة قوله تعالى من تحتها يقرا بفتح الميم
وهو فاعل نادى والمراد به عيسى اى من تحت ذيلها وقيل المراد من دونها وقيل
المراد به جبريل فهو تحتها في المكان كما تقول داري تحت دارك ويقرا بكسر الميم
والفاعل مضمر في الفعل وهو عيسى او جبريل والجار على هذا حال او ظرف وان لا
مصدرية او بمعنى اي قوله تعالى بجذع النخلة الباء زائدة اى امسكي الجذع وقيل
هي محمولة على المعنى والتقدير هزي الثمرة بالجذع اي انفضي وقيل التقدير
وهزي اليك رطبا جنيا كائنا بجذع النخلة فالباء على هذا حال تساقط يقرا

ط

على تسعة اوجه احدها بالتاء والتشديد والاصل تتساقط وهو احد الاوجه والثالث
التاء والتشديد والاصل يتساقط فادغمت التاء في السين والرابع بالتاء والتخفيف
على حذف التاء الثانية والفاعل على هذه الاوجه النخلة وقيل الثمرة لدلالة الكلام عليها
والخامس بالياء والتخفيف وضم القاف والسادس كذلك الا انه بالياء والفاعل الجذع
او الثمر والسابع تساقط بتاء مضمومة وبالالف وكسر القاف والثامن كذلك
الا انه بالياء والتاسع تسقط بضم التاء وكسر القاف من غير الف والظاهر انه يقرا كذلك
بالياء ورطبا فيه اربعة اوجه احدها هو حال موطئة وصاحب الحال الضمير
في الفعل والثاني هو مفعول به لتساقط والثالث هو مفعول هزي والرابع
تمييز وبحسب هذه الاوجه تبين بالنظر في القراءات فتحمل كل واحدة منها على ما
يليق بها وجنيا بمعنى مجني وقيل هو بمعنى فاعل اى طريا قوله تعالى وقري
بفتح القاف والماضي منه قررت بكسر الراء والكسر قراءة شاذة وهي لغة
شاذة والمعنى قررت بك عينا بفتح الراء وعينا تمييز فاما ترين اصله ترايين مثل
ترعيين فالهمزة عين الفعل والياء لامه وهو مبني هنا من اجل نون التوكيد مثل
لتضربن فالقيت حركة الهمزة على الراء وحذفت اللام للبناء كما تحذف في الجزم
وبقيت ياء الضمير وحركت لسكونها وسكون النون بعدها فوزنه تفين وهمزة
هذا الفعل تحذف في المضارع ابدا وتقرا ترين باسكان الياء وتخفيف النون على انه لم
يجزم باما وهو بعيد ومن البشر حال من احد او مفعول به قوله تعالى فاتت به
الجار والمجرور حال وكذلك تحمله وصاحب الحال مريم ويجوز ان تجعل تحمله حالا
من ضمير عيسى ومنهما ايضا وجئت اى مجيئا عظيما قوله تعالى من كان كان
زائدة اى من هو في المهد وصبيا حال من الضمير في الجار والضمير المنصل المقدر
وكان متصلا بكان وقيل كان الزائدة لا يستتر فيها ضمير وعلى هذا لا يحتاج الى
تقدير هو بل يكون الظرف صلة من وقيل ليست زائدة بل هي كقوله وكان الله
عليما حكيما وقد ذكر وقيل هي بمعنى صار وقيل هي التامة ومن بمعنى الذي وقيل
شرطية وجوابها كيف قوله تعالى وبرا معطوف على مباركا ويقرا في الشاذ بكسر
الباء والراء فهو معطوف على الصلاة ويقرا بكسر الباء وفتح الراء اى اوصاني ببر او جعلني
ذا بر فحذف المضاف او وصفه بالمصدر قوله تعالى والسلام انما جاءت
هنا بالالف واللام لان التي في قصة يحيى نكرة فكان المراد بالثاني الاول كقوله تعالى
كما ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول وقيل النكرة والمعرفة
في مثل هذا سواء ويوم ولد ظرف والعامل فيه الخبر الذي هو علي ولا يعمل فيه

السلام للفصل بينهما بالخبر قوله تعالى ذلك مبتدأ وعيسى خبره وابن مريم نعت
او خبر ثان وقول الحق كذلك وقيل هو خبر مبتدأ محذوف وقيل عيسى بدل او عطف
بيان وقول الحق الخبر ويقرأ قول الحق بالنصب على المصدر اي اقول قول الحق وقيل
هو حال من عيسى وقيل التقدير اعني قول الحق ويقرأ قال الحق والقال اسم للمصدر
مثل القيل وحكي قول الحق بضم القاف مثل الروح وهي لغة فيه قوله وان الله
يقرأ بفتح الهمزة وفيه وجهان احدهما هو معطوف على قوله بالصلاة اي واوصاني
بان الله ربي وربكم والثاني هو متعلق بما بعده والتقدير لان الله ربي وربكم فاعبدوه
اي لوحدانيته اطيعوه ويقرأ بالكسر على الاستئناف قوله تعالى اسمع
بهم وابصر لفظه لفظ الامر ومعناه التعجب وبهم في موضع رفع كقولك احسن
بزيد اي حسن زيد وحكي عن الزجاج انه امر حقيقة والجار والمجرور نصب
والفاعل مضمر فهو ضمير المتكلم كان المتكلم يقول لنفسه اوقع بهم سمعا
او مدحا واليوم ظرف والعامل فيها الظرف الذي بعده قوله عز وجل اذ قضي
الامر اذ بدل من يوم او ظرف للحسرة وهو مصدر فيه الالف واللام وقد
عمل قوله تعالى اذ قال لابيه في اذ وجهان احدهما هي مثل اذ انتبذت في
اوجهها وقد فصل بينهما بقوله انه كان صديقا والثاني ان اذ ظرف والعامل فيه
صديقا نبيا او معناه قوله عز وجل اراغب انت مبتدأ وانت فاعله واغنى
عن الخبر وجاز الابتداء بالنكرة لاعتمادها على الهمزة ومليا ظرف اي دهرا طويلا
وقيل هو نعت لمصدر محذوف قوله عز وجل وكلا جعلنا هو منصوب
بجعلنا قوله تعالى نجيا هو حال وهارون بدل ونبيا حال قوله تعالى مكانا
عليا ظرف قوله تعالى من ذرية ادم هو بدل من النبيين باعادة الجار وسجدا
حال مقدرة لانهم غير سجود في حال خرورهم وبكيا قد ذكر وغيا اصله غوي
فادغمت الواو في الياء قوله عز وجل جنات عدن من كسر التاء ابدله من الجنة
في الاية قبلها ومن رفع فهو خبر مبتدأ محذوف انه الهاء ضمير اسم الله
ويجوز ان يكون ضمير الشان فعلى الاول يجوز ان لا يكون في كان ضمير وان يكون
فيه ضمير ووعده بدل منه بدل الاشتمال ومأتيا على بابه ما تأتيه فهو
اتيك وقيل المراد به الجنة اي كان الوعد موعوده مأتيا وقيل هو مفعول هنا
بمعنى فاعل وقد ذكر مثله في سبحان قوله تعالى وما نتنزل الا ويقول الملائكة
قوله تعالى رب السموات هو خبر مبتدأ محذوف او مبتدأ والخبر فاعبده
على راي الاخفش في جواز زيادة الفاء قوله عز وجل اذا العامل فيها فعل

د

دل عليه الكلام اي اذا مت ابعث ولا يجوز ان يعمل فيها اخرج لان ما بعد اللام وسوف لا
يعمل فيما قبلها مثل ان قوله تعالى يذكر بالتشديد اي يتدبر وبالتخفيف منه
ايضا او من الذكر باللسان جثيا وذكر في عتيا وبكيا واصله جثو وهو مصدر كان
او جمعا قوله تعالى ايهم اشد يقرأ بالنصب شاذا والعامل فيه لننزعن وهي
بمعنى الذي ويقرأ بالضم وفيه قولان احدهما انها ضمة بناء وهو مذهب
سيبويه وهي بمعنى الذي وانما بنيت هاهنا لان اصلها البناء لانها بمنزلة الذي ومن
من الموصولات الا انها اعربت حملا على كل او بعض فاذا وصلت بجملة تامة
بقيت على الاعراب واذا حذف العائد عليها بنيت لمخالفتها بقية الموصولات
فرجعت الى حقها من البناء لخروجها عن نظائرها وموضعها نصب بننزع والقول
الثاني هي ضمة اعراب وفيه خمسة اقوال احدها انها مبتدأ واشد خبره
وهو على الحكاية والتقدير لننزعن من كل شيعة الفريق الذي يقال ايهم
فهو على هذا استفهام وهو قول الخليل والثاني كذلك الا انه مبتدأ وخبر
واستفهام الا ان موضع الجملة نصب بننزعن وهو فعل معلق عن العمل
ومعناه التمييز فهو قريب من معنى العلم الذي يجوز تعليقه كقولك علمت ايهم في
الدار وهو قول يونس والثالث ان الجملة مستأنفة واي استفهام ومن
زائدة اي لننزعن كل شيعة وهو قول الاخفش والكسائي وهما يجيزان زيادة
من في الواجب والرابع ان ايهم مرفوع بشيعة لان معناه تشيع والتقدير
لننزعن من كل فريق يتشيع ايهم وهي على هذا بمعنى الذي وهو قول المبرد
والخامس ان ننزع علقت عن العمل لان معنى الكلام معنى الشرط والشرط لا
يعمل فيه ما قبله والتقدير لننزعن تشيعوا او لم يتشيعوا او ان تشيعوا
ومثله لاضربن ايهم غضب اي ان غضبوا او لم يغضبوا وهذا قول يحكى عن
الفراء وهو ابعدها عن الصواب قوله تعالى وان منكم الا واردها اي وما
احد منكم فحذف الموصوف وقيل التقدير وما منكم الا من هو واردها وقد
تقدم نظائرها قوله تعالى مقاما يقرأ بالفتح وفيه وجهان احدهما هو
موضع الاقامة والثاني هو مصدر كالاقامة وبالضم وفيه وجهان كذلك
الندي والنادي يقال ندوتهم اتيت ناديهم وجلست في النادي ومصدره
الندو قوله تعالى وكم هو منصوب باهلكنا وهم احسن صفة لكم ورئيا
يقرأ بالهمزة ساكنة بعد الراء وهو من الرؤية اي احسن منظرا ويقرأ
بتشديد الياء من غير همز وفيه وجهان احدهما انه قلب الهمزة ياء لسكونها

والإسكان ما قبلها ثم أدغم والثاني أن يكون من الري ضد العطش لأنه يوجب
حسن البشرة ويقرأ ريئا بهمزة بعد الياء وهو مقلوب يقال رأى وراء
أراه ويقرأ بيا خفيفة من غير همز ووجهها أنه نقل حركة الهمزة إلى الياء وحذفها
ويقرأ بالزاي والتشديد أي حسن بهية وأصله من زوى يزوي لأن المتزين يجمع
ما يحسنه قوله عز وجل قل من كان هي شرطية والأمر جوابها والأمر هنا
بمعنى الخبر أي فليمدن له والأمر أبلغ لما يتضمنه من اللزوم وحتى تحكي ما بعدها
هاهنا وليست متعلقة بفعل إما العذاب وإما الساعة كلاهما بدل مما
يوعدون فسيعلمون جواب إذا ويزيد معطوف على معنى فليمدد أي فيمد ويزيد
من هو فيه وجهان أحدهما هي بمعنى الذي وهو شر صلتها وموضع من نصب
بيعلمون والثاني هي استفهام وهو فصل وليست مبتدأ قوله تعالى وولدا
يقرأ بفتح الواو واللام وهو واحد وقيل يكون جمعا أيضا ويقرأ بضم الواو وسكون
اللام وهو جمع ولد مثل أسد وأسد وقيل يكون واحدا أيضا وهو لغة والكسر
لغة أخرى قوله تعالى أطلع الهمزة همزة استفهام لأنها مقابلة لأم وهمزة
الوصل محذوفة لقيام همزة الاستفهام مقامها ويقرأ بالكسر على أنها همزة
وصل وحرف الاستفهام محذوف لدلالة أم عليه قوله تعالى كلا يقرأ بفتح
الكاف من غير تنوين وهي حرف معناه الزجر عن قول منكر يتقدمها وقيل هي بمعنى
حقا ويقرأ بالتنوين وفيه وجهان أحدهما هي مصدر كل أي أعيا أي كلوا في
دعواهم وانقطعوا والثاني هي بمعنى الثقل أي حملوا كلا ويقرأ بضم الكاف والتنوين
وهو حال أي سيكفرون جميعا وفيه بعد لأنه بعبادتهم المصدر مضاف إلى الفاعل
أي سيكفر المشركون بعبادة الأصنام وقيل هو مضاف إلى المفعول أي سيكفر
المشركون بعبادة الأصنام وقيل سيكفر الشياطين بعبادة الأصنام وقيل هو
مضاف إلى المشركين إياهم ضدا واحد في معنى الجمع والمعنى أن جميعهم في حكم واحد
لأنهم متفقون على الإضلال قوله تعالى ونرثه ما يقول في ما وجهان أحدهما
هي بدل من الهاء وهي بدل الاشتمال أي نرث قوله والثاني هو مفعول به أي نرث
منه قوله تعالى يوم نحشر العامل فيه لا يملكون وقيل نعد لهم وقيل
تقديره اذكروا وفدا قيل جمع وافد مثل راكب وركب وصاحب وصحب والورد
اسم للجمع وارد وقيل هو بمعنى وارد والورد العطاش وقيل هو محذوف من
وارد وهو بعيد قوله لا يملكون حال إلا من اتخذ في موضع نصب على الاستثناء
المنقطع وقيل هو متصل على أن الضمير في يملكون للمتقين والمجرمين وقيل هو

في

في موضع رفع بدلا من الضمير في يملكون قوله شيئا إدا الجمهور على كسر
الهمزة وهو العظيم ويقرأ شيئا أدا بفتحها على أنه مصدر أد يؤد إذا جاء بداهية
أي شيئا ذا أد وجعله نفس الداهية على التعظيم قوله تعالى يتفطرن يقرأ
بالياء والنون وهو مطاوع فطر بالتخفيف ويقرأ بالتاء والتشديد وهو مطاوع
فطر بالتشديد وهو أشبه بالمعنى وهدا مصدر على المعنى لأن تخر بمعنى تهد
وقيل هو حال قوله تعالى أن دعوا فيه ثلاثة أوجه أحدها هو في موضع نصب
لأنه مفعول له والثاني في موضع جر على تقدير اللام والثالث هو في موضع رفع
أي الموجب لذلك دعاؤهم قوله تعالى من نكرة موصوفة وفي السموات صفتها
وإلا آتي خبر كل ووحد آتي حملا على لفظ كل وقد جمع في موضع آخر حملا على
معناها ومن الإفراد كلهم آتيه قوله تعالى بلسانك قيل الباء بمعنى على
وقيل هي على أصلها أي أنزلناه بلغتك فيكون حالا

سورة طه

بسم الله الرحمن الرحيم طه قد ذكر الكلام عليها في القول الذي
جعلت فيه حروفا مقطعة وقيل معناه يا رجل فيكون منادى وقيل طا فعل
أمر وأصله الهمز ولكن أبدل من الهمزة ألفا وها ضمير الأرض ويقرأ طه وفي
الها وجهان أحدهما أنها بدل من الهمزة كما أبدلت في أرقت فقيل هرقت والثاني أنه
أبدل من الهمزة ألفا ثم حذفها للبناء وألحقها هاء السكت قوله تعالى إلا تذكرة
قيل هو استثناء منقطع أي ولكن أنزلناه تذكرة أي للتذكرة وقيل هو مصدر
أي لكن ذكرناه تذكرة ولا يجوز أن يكون مفعولا له لأنزلنا المذكورة لأنها قد
تعدت إلى مفعول له وهو لتشقى ولا يتعدى إلى آخر من جنسه ولا يصح أن يعمل
فيها لتشقى لفساد المعنى وقيل تذكرة مصدر في موضع الحال قوله تنزيلا
هو مصدر أي أنزلناه تنزيلا وقيل هو مفعول يخشى ومن متعلقة به والعلى
جمع العليا قوله له ما في السموات مبتدأ وخبر ويكون ما مرفوعة
بالظرف وقال بعض الغلاة ما فاعل استوى وهذا بعيد ثم هو غير نافع
له في التأويل إذ يبقى قوله الرحمن على العرش كلاما تاما ومنه هرب وفي الآية
تأويلات أخر لا يليق بها الإعراب قوله تعالى وأخفى يجوز أن يكون فعلا
ومفعوله محذوف أي وأخفى السر عن الخلق ويجوز أن يكون اسما أي وأخفى
منه قوله عز وجل إذ رأى إذ ظرف لحديث أو مفعول به أي اذكر لأهله
بكسر الهاء وضمها وقد ذكر ومن ضم أتبعه ما بعده ويجوز أن يتعلق بآتيكم
أو حالا من قبس والجيد وهدى هاهنا أن يكتب بالألف ولا تمال لأن الألف بدل من

التنوين في القول المحقق وقد اماله قوم وفيه ثلاثة اوجه احدها ان
يكون شبه الف التنوين بلام الكلمة اذ اللفظ بهما في المقصور واحد والثاني
ان تكون لام الكلمة ولم تبدل من التنوين شيئا في النصب كما جاء واحد
من كل حي عصم والثالث ان يكون على راي من وقف في الاحوال الثلاثة من
غير ابدال قوله تعالى نودي المفعول القائم مقام الفاعل مضمر اي نودي
موسى وقيل هو المصدر اي نودي النداء وما بعده مفسر له ويا موسى لا
يقوم مقام الفاعل لانه جملة اني يقرأ بالكسر اي فقال اني او لان النداء قول
وبالفتح اي نودي باني كما تقول ناديته باسمه وانا مبتدأ او توكيد او فصل
قوله طوى يقرأ بالضم والتنوين وهو اسم علم للوادي وهو بدل منه
ويجوز ان يكون رفعا اي هو طوى ويقرأ بغير تنوين على انه معرفة مؤنث اسم
للبقعة وقيل هو معدول وان لم يعرف لفظ المعدول عنه فكان اصله طاوي
فهو في ذلك كجمع وكتع ويقرأ بالكسر على انه مثل عنب في الاسماء وعدى
وسوى في الصفات قوله تعالى وانا اخترتك على لفظ الافراد وهو اشبه بما
قبله ويقرأ وانا اخترناك على الجمع والتقدير لانا اخترناك فاستمع اللام
تتعلق باستمع ويجوز ان يكون معطوفا على اني انا ربك اي وبانا اخترناك
قوله تعالى لذكري اللام تتعلق باقم والتقدير عند ذكرك اياي فالمصدر
مضاف الى المفعول وقيل هو الى الفاعل اي لذكري اياك او اياها قوله
اخفيها بضم الهمزة وفيه وجهان احدهما استرها اي عن نفسي لانه لم يطلع عليها
مخلوقا والثاني اظهرها قيل هو من الاضداد وقيل الهمزة للسلب اي ازيل خفاها
ويقرأ بفتح الهمزة ومعناه اظهرها يقال خفيت الشيء اي اظهرته لتجزى اللام
تتعلق باخفيها وقيل بآتية ولذلك وقف عليه بعضهم ووقفة يسيرة ايذانا
بانفصالها عن اخفيها وقيل لفظه لفظ كي وتقديره القسم اي لتجزين وما
مصدرية وقيل بمعنى الذي اي تسعى فيه قوله تعالى فتردى يجوز ان يكون
نصبا على جواب النهي ورفعا اي فاذا انت تردى قوله تعالى وما تلك ما مبتدأ
وتلك خبره وهي بمعنى هذه وبيمينك حال يعمل فيها معنى الاشارة وقيل هي بمعنى
الذي فيكون بيمينك صلة لها قوله تعالى عصاي الوجه فتح الياء لالتقاء الساكنين
ويقرأ بالكسر وهو ضعيف لاستثقاله على الياء ويقرأ عصي وقد ذكر نظيره في
البقرة واتوكأ وما بعده مستانف وقيل موضعه حال من الياء او من العصا
وقيل هو خبر هي وعصاي منصوب بفعل محذوف وقيل هي خبر واتوكأ خبر آخر

واهش

واهش بالشين المعجمة اي اقوم بها على الغنم او اهول ونحو ذلك ويقرأ بكسر
الهاء اي اكسر بها على غنمي عادتها من قولك هششت الخبز اذا كسرته بعد
يبسه ويقرأ بضم الهاء وسين غير معجمة من قولك هس الغنم يهسها اذا
ساقها وعدى بعلى لان معناه اقوم بها او اهول واخرى على تانيث الجمع ولو قال
اخر لكان على اللفظ وتسعى يجوز ان يكون خبرا ثانيا وان يكون حالا واذا للمفاجاة
وظرف مكان فالعامل فيها تسعى او محذوف وقد ذكر قوله تعالى سيرتها
هو بدل من ضمير المفعول بدل الاشتمال لان معنى سيرتها صفتها او طريقتها
ويجوز ان يكون ظرفا اي في طريقتها وقيل التقدير الى سيرتها وبيضاء حال ومن غير
سوء يجوز ان يتعلق بتخرج وان يكون صفة لبيضاء او حالا من الضمير في بيضاء وآية حال
اخرى بدلا من الاولى او حالا من الضمير في بيضاء وآية حال الاخرى اي تبيض آية او
حالا من الضمير في تخرج وقيل منصوبة بفعل محذوف اي جعلناها آية او آتيناك
آية ولنريك متعلق بهذا المحذوف ويجوز ان يتعلق بما دل عليه آية اي دللنا بها
لنريك ولا يتعلق بنفس آية لانها قد وصفت والكبرى صفة لآياتنا وحكمها حكم
مآرب ولو قال الكبر لجاز ويجوز ان يكون الكبرى نصبا بنريك ومن آياتنا حال منها
اي لنريك الآية الكبرى من آياتنا قوله تعالى ويسر لي يقال يسرت له كذا ومنه
هذه الآية ويسرته لكذا ومنه قوله فسنيسره لليسرى ○ من لساني يجوز
ان يتعلق باحلل وان يكون وصفا للعقدة قوله تعالى وزيرا الواو اصل لانه
من الوزر والموازرة وقيل هي بدل من الهمزة لان الوزير يشد ازر الموازر وهو
قليل وفعيل هنا بمعنى المفاعل كالعشير والخليط وفي مفعولي اجعل ثلاثة اوجه
احدها انهما وزيرا وهرون ولكن قدم المفعول الثاني وعلى هذا يجوز ان يتعلق
لي باجعل وان يكون حالا من وزيرا والثاني ان يكون وزيرا مفعولا اول ولي الثاني وهرون
بدل او عطف بيان واخي كذلك والثالث ان يكون المفعول الثاني من اهلي ولي تبيين مثل قوله
ولم يكن له كفوا احد وهرون واخي على ما تقدم ويجوز ان ينتصب هرون بفعل محذوف
اي اضمم الي هرون قوله تعالى اشدد يقرأ بقطع الهمزة واشركه بضم الهمزة
وجزمهما على جواب الدعاء والفعل مسند الى موسى ويقرآن على لفظ الامر قوله
تعالى كثيرا اي تسبيحا كثيرا او وقتا كثيرا او السؤل والسول بمعنى المفعول مثل الاكل
بمعنى الماكول قوله تعالى اذ اوحينا هو ظرف لمننا ○ ان اقذفيه يجوز ان يكون
ان مصدرية بدلا مما يوحى او على تقدير هو ان اقذفيه ويجوز ان يكون بمعنى اي ○
فليلقه امر للغائب ومتى يتعلق بالقت ويجوز ان يكون نعتا لمحبة ولتصنع ويقرأ

اي لتحب ولتصنع ويقرا على لفظ الامر اي ليصنعك غيرك بامري ويقرا بكسر اللام وفتح
التا والعين اي لتفعل ما امرك بمرأى مني اذ تمشي يجوز ان يتعلق باحد الفعلين وان
يكون بدلا من اذ الاولى لان مشي اخته كان منة عليه وان يكون التقدير اذكر اذ تمشي
وفتونا مصدر مثل القعود فيجوز ان يكون جمعا تقديره بفتون كثيرة اي بامور
نختبرك بها وعلى قدر حال اي موافقا لما قدر لك قوله تعالى ان يفرط الجمهور
على فتح اليا وضم الرا فيجوز ان يكون التقدير ان يفرط علينا منه قول فاضمر القول
لدلالة الحال عليه كما تقول فرط مني قول وان يكون الفاعل ضمير فرعون كما
كان في يطغى قوله تعالى فمن ربكما يا موسى وهرون حذف للعلم به
ويجوز ان يكون طلب الاخبار من موسى وحده اذ كان هو الاصل ولذلك قال
قال ربنا وخلقه مفعول اول وكل شي ثان اي اعطى مخلوقه كل شي ومن هو
على وجهه والمعنى اعطى كل شي مخلوق خلقه اي هو الذي ابتدعه ويقرا خلقه على
الفعل والمفعول الثاني محذوف للعلم به قوله تعالى علمها مبتدا وفي الخبر عدة
اوجه احدها عند ربي وفي كتاب على هذا معمول الخبر او خبر ثان او حال من الضمير
في عند والثاني ان يكون الخبر في كتاب وعند حال العامل فيها الظرف الذي بعدها على
قول الاخفش وقيل يكون حالا من المضاف اليه في علمها وقيل يكون ظرفا للظرف
الثاني وقيل هو ظرف للعلم والثالث ان يكون الظرفان خبرا واحدا مثل هذا حلو حامض
ولا يجوز ان يكون في كتاب متعلقا بعلمها وعند الخبر لان المصدر لا يعمل فيما بعد
خبره لا يضل في موضع جر صفة لكتاب وفي التقدير وجهان احدهما لا يضل ربي
عن حفظه والثاني لا يضل الكتاب ربي اي عنه فيكون ربي مفعولا ويقرا بضم اليا اي لا
يجد الكتاب ضالا اي ضايعا كقوله ضل من تدعون ومفعول ينسى محذوف اي لا
ينساه ويقرا بضم اليا اي لا ينسى احدا ربي او لا ينسى الكتاب قوله تعالى مهدا
هو مصدر وصف به ويجوز ان يكون التقدير ذات مهد ويقرا مهادا مثل فراش ويجوز
ان يكون جمع مهد شتى جمع شتيت مثل مريض ومرضى وهو صفة لازواج او لنبات
والنهى جمع نهية وقيل هو مفرد قوله سحر مثله يجوز ان يتعلق بلنأتينك
وان يكون حالا من الفاعل فاجعل بيننا وبينك موعدا هو هنا مصدر
لقوله لا نخلفه نحن ولا انت مكانا اي في مكان وسوى بالكسر صفة شاذة
مثله قوم عدى ويقرا بالضم وهو اكثر في الصفات ومعناه وسط ويجوز ان يكون
مكانا مفعولا ثانيا لاجعل وموعدا على هذا مكان ايضا ولا ينتصب بموعد لانه مصدر
قد وصف وقرى سوى بغير تنوين على اجرا الوصل مجرى الوقف قوله تعالى قال

موعدكم

موعدكم هو مبتدا ويوم الزينة بالرفع الخبر فان جعلت موعدا زمانا كان الثاني هو
الاول وان جعلت موعدا مصدرا كان التقدير وقت موعدكم يوم الزينة ويقرا يوم
بالنصب على ان يكون موعد مصدرا والظرف خبر عنه اي موعدكم واقع يوم الزينة
وهو مصدر في معنى المفعول وان يحشر الناس معطوف والتقدير ويوم ان يحشر الناس
فيكون في موضع جر ويجوز ان يكون في موضع رفع اي موعدكم ان يحشر الناس ويقرا
يحشر على تسمية الفاعل اي فرعون والناس نصب قوله تعالى فيسحتكم
يقرا بفتح اليا وضمها والماضي سحت واسحت لغتان وانتصب على جواب النهي قوله
تعالى ان هذين يقرا بتشديد ان وبالياء في هذين وهي علامة النصب ويقرا بالتشديد
وهذان بالالف وفيه اربعة اوجه احدها انها بمعنى نعم وما بعدها مبتدا وخبر
والثاني ان فيها ضمير الشان محذوف وما بعدها مبتدا وخبر ايضا وكلا الوجهين
ضعيف من اجل اللام التي في الخبر وانما يجي مثل ذلك في ضرورة الشعر وقال الزجاج
التقدير لهما ساحران فحذف المبتدا وعلى هذا الحسن شيا والثالث ان الالف
هنا علامة التثنية في كل حال وهي لغة لبني الحرث وقيل هي بمعنى ما واللام بمعنى
الا وقد تقدم نظايره قوله تعالى ويذهبا بطريقتكم اي يذهبا طريقتكم
فالبا معدية كما ان الهمزة معدية قوله تعالى فاجمعوا يقرا بوصل الهمزة
وفتح الميم وهو من الجمع الذي هو ضد التفريق ويدل عليه قوله فجمع كيده
والكيد بمعنى ما يكاد به ويقرا بقطع الهمزة وكسر الميم وهي لغة في جمع قاله
الاخفش وقيل التقدير على كيدكم صفا حال اي مصطفين وقيل مفعول به
اي اقصدوا واصفا اعداكم قوله تعالى اما ان تلقي قد ذكر في الاعراف قوله
تعالى فاذا هي للمفاجاة وحبالهم مبتدا والخبر اذا فعلى هذا يخيل حال وان شيت
كان يخيل الخبر ويخيل باليا على انه مسند الى السعي اي يخيل اليهم سعيها
ويجوز ان يكون مسندا الى ضمير الحبال وذكر لان التانيث غير حقيقي او يكون على
تقدير يخيل الملقى فانها تسعى بدل منه بدل الاشتمال ويجوز ان يكون في موضع
نصب على الحال اي يخيل الحبال ذات سعي ومن قرا بالتا ففيه ضمير الحبال وانها
تسعى بدل وقيل هو في موضع نصب اي تخيل اليهم بانها ذات سعي ويقرا بفتح التا وكسر
اليا اي تخيل الحبال اليهم سعيها قوله تعالى تلقف يقرا بالجزم على الجواب
والفاعل ضمير ما وانث لانه اراد العصا ويجوز ان يكون ضمير موسى ونسب ذلك اليه
لانه يكون بتسببه ويقرا بالضم على انه حال من العصا او من موسى وهي حال
مقدرة وبتشديد القاف وتخفيفها قراتان بمعنى واما تشديد التا فعلى تقدير تتلقف

وقد ذكر مثله في مواضع انما صنعوا من قرأ كيد بالرفع ففي ما وجهان احدهما هي
بمعنى الذي والعائد محذوف والثاني مصدرية ويقرأ بالنصب على ان تكون ما كافة
واضافة كيد الى ساحر اضافة المصدر الى الفاعل وقرئ كيد سحر وهو اضافة الجنس
الى النوع قوله تعالى في جذوع النخل في هنا على بابها لان الجذع مكان للمصلوب
ومحتو عليه وقيل في بمعنى على قوله تعالى والذي فطرنا في موضع جر اي وعلى
الذي وقيل هو قسم ما انت قاض في ما وجهان احدهما هي بمعنى الذي اي افعل الذي انت
عازم عليه والثاني هي زمانية اي اقض امرك مدة ما انت قاض هذه الحياة الدنيا
هو منصوب بتقضي وما كافة اي تقضي امور الحياة الدنيا ويجوز ان يكون ظرفا
والمفعول محذوف فان كان قد قرئ بالرفع فهو خبر ان قوله تعالى وما اكرهتنا
في ما وجهان احدهما هي بمعنى الذي معطوفة على الخطايا وقيل في موضع رفع على الابتدا
والخبر محذوف اي وما اكرهتنا عليه مسقط او محطوط ومن السحر حال من ما او
من الهاء والثاني هي نافية وفي الكلام تقديم تقديره ليغفر لنا خطايانا من السحر ولم
تكرهنا عليه قوله تعالى انه من يأت الهاء ضمير الشان قوله تعالى جنات
عدن هو بدل من الدرجات ولا يجوز ان يكون التقدير هي جنات لان خالدين فيها حال
وعلى هذا التقدير لا يكون في الكلام ما يعمل في الحال وعلى الاول يكون العامل في
الحال الاستقرار او معنى الاشارة قوله تعالى فاضرب لهم طريقا التقدير
موضع طريق فهو مفعول فيه على الظاهر ونظيره قوله ان اضرب بعصاك البحر
وهو ضربت زيدا وقيل ضرب هنا بمعنى جعل وشرع مثل قولهم ضربت له بسهم
ويبسا بفتح الباء مصدر اي ذات يبس او انه وصفها بالمصدر مبالغة واما
اليبس بسكون الباء فصفة بمعنى اليابس لا تخاف في الرفع ثلثة اوجه احدها
هو مستانف والثاني هو حال من الضمير في اضرب والثالث هو صفة للطريق والعائد
محذوف اي لا تخاف فيه ويقرأ بالجزم على النهي او على جواب الامر واما لا تخشى فعلى
القراة الاولى هو مرفوع مثل المعطوف عليه ويجوز ان يكون التقدير وانت لا
تخشى وعلى قراة الجزم هو حال اي وانت لا تخشى ويجوز ان يكون التقدير فاضرب لهم
غير خاش وقيل الالف في تقدير الجزم شبهت بالحروف الصحاح وقيل نشأت لاشباع
الفتحة لتتوافق رؤوس الاي قوله تعالى بجنوده هو في موضع الحال والمفعول
الثاني محذوف اي فاتبعهم فرعون عقابه ومعه جنوده وقيل اتبع بمعنى اتبع
فتكون الباء معدية قوله تعالى جانب الطور هو مفعول به اي اتيان
جانب الطور ولا يكون ظرفا لانه مخصوص فيحل هو جواب النهي وقيل هو

معطوف

معطوف فيكون نهيا ايضا كقولهم لا تمددها فتشقها ومن يحلل بضم اللام
اي ينزل لقوله او تحل قريبا من دارهم وبالكسر بمعنى يجب لقوله ويحل عليه
عذاب مقيم قوله تعالى وما اعجلك ما استفهام مبتدا واعجلك الخبر
قوله تعالى هم مبتدا واولاء بمعنى الذين وعلى اثري صلته وقد ذكر ذلك مستقصى
في قوله ثم انتم هؤلاء تقتلون قوله تعالى وعدا حسنا يجوز ان يكون مصدرا
موكدا وان يكون مفعولا به بمعنى الموعود قوله تعالى بملكنا يقرأ
بكسر الميم وفتحها وضمها وفيه وجهان احدهما انها لغات والجميع مصدر
بمعنى القدرة والثاني ان الضم مصدر ملك وقد يكون بمعنى المملوك ايضا واذا جعل
مصدرا كان مضافا الى الفاعل والمفعول محذوف اي بملكنا امرنا او الصواب او الخطا
حملنا بالتخفيف ويقرأ بالتشديد على ما لم يسم فاعله اي حملنا قومنا وكذلك الصفة
لمصدر محذوف اي القاء مثل ذلك وفاعل نسي موسى وهو حكاية عن قومه وقيل
الفاعل ضمير السامري قوله تعالى الا يرجع ان مخففة من الثقيلة ولا العوض
من اسمها المحذوف وقد قرئ يرجع بالنصب على ان تكون الناصبة وهو ضعيف
لان يرون من افعال اليقين وقد ذكرنا ذلك في قوله وحسبوا الا تكون فتنة قوله
تعالى الا تتبعني لا زائدة مثل التي في قوله ما منعك الا تسجد وقد ذكر
يا ابن ام في الاعراف قوله باخذ بلحيتي المعنى لا تاخذني بلحيتي فلذلك دخلت الباء
وفتح اللام لغة وقد قرئ بها قوله بصرت بما لم يبصروا يتعدى بحرف جر
فان جئت بالهمزة تعدى بنفسه كفرح وافرحته ويبصروا بالياء على الغيبة يعني
قوم موسى وبالتاء على الخطاب والمخاطب موسى وحده ولكن جمع الضمير لان قومه
تبع له وقرئ بصرت بكسر الصاد وتبصروا بفتحها وهي لغة وقبضت بالضاد
بملء الكف وبالصاد باطراف الاصابع وقد قرئ بهما وقبضة مصدر بالصاد والضاد
ويجوز ان يكون بمعنى المقبوض فيكون مفعولا به ويقرأ قبضة بضم القاف وهو
بمعنى المقبوض قوله تعالى لا مساس يقرأ بكسر الميم وفتح السين وهو مصدر
ماسه اي لا امسك ولا تمسني ويقرأ بفتح الميم وكسر السين وهو اسم للفعل اي لا
تمسني وقيل هو اسم للخبر اي لا يكون بيننا مماسة لن تخلفه بضم التاء وكسر
اللام اي لا تجده مخلفا مثل احمدته واحببته وقيل المعنى سيصل اليك وكانه
تفي به ويقرأ بضم التاء وفتح اللام على ما لم يسم فاعله ويقرأ بالنون وكسر
اللام اي لن نخلفكه فحذف المفعول الاول قوله ظلت يقرأ بفتح الظاء
وكسرها وهما لغتان والاصل ظللت بكسر الاولى فحذفت ونقلت كسرتها الى الظاء

ومن فتح لم ينقله لنحرقنه بالتشديد من تحريق النار وقيل هو من حرق ناب البعير
اذا وقع بعضه على بعض والمعنى لنبردنه وشدد للتكثير ويقرا بضم الراء والتخفيف
وهي لغة في حرق ناب البعير لننسفنه بكسر السين وضمها وهما لغتان قد قرئ
بهما قوله تعالى وسع يقرا بكسر السين والتخفيف وعلما تمييز اي وسع
علمه كل شيء ويقرا بالتشديد والفتح وهو متعدي الى مفعولين والمعنى اعطى كل شيء
علما وفيه وجه اخر وهو ان يكون بمعنى عظم خلق كل شيء عظيم كالارض والسماء
وهو بمعنى بسط فيكون علما تمييزا كذلك صفة لمصدر محذوف اي قصصا كذلك
اي نقص نبا من انباء قوله تعالى خالدين حالا من الضمير في يحمل وحمل الضمير
الاول على لفظ من فوحد وخالدين على المعنى فجمع وحملا تمييز لاسم ساء وساء
مثل بئس والتقدير وساء الحمل حملا ولا ينبغي ان يكون التقدير وساء الوزر لان
المميز ينبغي ان يكون من لفظ اسم بئس قوله ينفخ بالياء على ما لم يسم فاعله وبالنون
والياء على تسمية الفاعل وزرقا حال ويتخافتون حال اخرى بدلا من الاولى
او حالا من الضمير في زرقا قوله تعالى فيذرها الضمير للارض ولم يجر لها ذكر
ولكن الحال تدل عليها وقاعا حال ولا ترى مستانف ويجوز ان يكون حالا ايضا
او صفة للحال لا عوج يجوز ان يكون حالا من الداعي وان يكون مستانفا قوله
تعالى الا من اذن من في موضع نصب بتنفع وقيل في موضع رفع اي الا شفاعة
من اذن فهو بدل قوله تعالى ولا يخاف يجوز ان يكون حالا وان يكون
مستانفا قوله تعالى فلا يخاف هو جواب الشرط ومن رفع استانف ومن جزم
فعلى النهي قوله وكذلك الكاف نعت لمصدر محذوف اي انزالا مثل ذلك وصرفنا
فيه من الوعيد اي وعيدا من الوعيد وهو جنس وعلى قول الاخفش من زائدة
قوله تعالى يقضى على ما لم يسم فاعله ووحيه مرفوع به وبالنون وفتح
الياء ووحيه نصب قوله تعالى له عزما يجوز ان يكون
مفعولي نجد بمعنى نعلم وان يكون عزما مفعول نجد ويكون بمعنى نصيب وله
اما حال من عزما او متعلق بنجد قوله تعالى ان تجوع لك في النصرة قوله
تعالى فتشقى افرد بعد التثنية لتوافق رؤس الاي مع ان المعنى صحيح لان ادم
المكتسب وكان اكثر بكاء على الخطيئة منها قوله تعالى وانك لا تظمؤا يقرا بفتح الهمزة
عطفا على موضع ان لا تجوع وجاز ان تقع ان المفتوحة معمولة لان لما فصل بينهما
والتقدير ان لك الشبع والري والكن ويقرا بالكسر على الاستئناف او العطف
على ان الاولى قوله تعالى فوسوس اليه الشيطان عدى وسوس بالى لانه بمعنى اسر فعداه
في

في موضع اخر باللام لانه بمعنى ذكر له ويكون بمعنى لاجله قوله تعالى فغوى
الجمهور على الالف وهو بمعنى فسد وهلك وقرئ شاذا بالياء وكسر الواو وهو من
غوي الفصيل اذا بشم اللبن وليس بشيء قوله ضنكا الجمهور على التنوين وان
الالف في الوقف بدل منه وقرئ بالصلة الضنكى ويقرا ضنكى على مثال سكرى
قوله تعالى اعمى الجمهور ونحشره يقرا بضم الراء على الاستئناف وبسكونها
اما لتوالي الحركات او انه مجزوم حملا على موضع جواب الشرط وهو قوله فان له
واعمى حال قوله كذلك في موضع نصب اي حشرا مثل ذلك او فعلنا مثل ذلك او
اتيانا مثل ذلك او جزاء مثل ذلك على ما ذكرنا او نسيانا قوله يهد لهم في فاعله وجهان
احدهما ضمير اسم الله اي الم يبين الله لهم وعلق يهد هنا اذ كان بمعنى اعلم كما
علقه في قوله وتبين لكم كيف فعلنا بهم والثاني ان يكون الفاعل ما دل عليه اهلكنا
اي اهلاكنا والجملة مفسرة له ويقرا بالنون وكم في موضع نصب باهلكنا اي
كم قرنا اهلكنا وقد استوفينا ذلك في سل بني اسرائيل يمشون حال من الضمير
المجرور في لهم اي للمرسلين للمشركين في حال مشيهم في مساكن من اهلك من الكفار
وقيل هو حال من المفعول في اهلكنا اي اهلكناهم في حال غفلتهم قوله تعالى
واجل مسمى هو معطوف على كلمة اي ولولا اجل مسمى لكان العذاب لزاما واللزام
مصدر في موضع اسم الفاعل ويجوز ان يكون جمع لازم مثل قائم وقيام ومن
قوله تعالى ومن اناء الليل هو في موضع نصب بسبح الثانية واطراف النهار
محمولا على الموضع او معطوف على قبل ووضع الجمع موضع التثنية لان النهار له
طرفان وقد جاء في قوله اقم الصلاة طرفي النهار وقيل لما كان النهار جنسا جمع
الاطراف وقيل اراد بالاطراف الساعات كما قال ومن اناء الليل لعلك ترضى
وترضى وهما ظاهران قوله تعالى زهرة في نصبه اوجه احدها ان يكون
منصوبا بفعل محذوف دل عليه متعنا اي جعلنا لهم زهرة والثاني ان يكون بدلا
من موضع به والثالث ان يكون بدلا من ازواج والتقدير ذوي زهرة فحذف المضاف
ويجوز ان يكون جعل الازواج زهرة على المبالغة ولا يجوز ان يكون صفة لانه معرفة
وازواج نكرة والرابع ان يكون على الذم اي اذم او اعني والخامس ان يكون بدلا من
من ما اختاره بعضهم وقال الجرجاني لا يجوز لان قوله لنفتنهم من صلة متعنا فيلزم منه
الفصل بين الصلة والموصول بالاجنبي والسادس ان يكون حالا من الهاء او من ما وحذف التنوين
لالتقاء الساكنين وجر الحياة على البدل من ما اختاره مكي وفيه نظر والسابع انه
تمييز لما او للهاء في به حكي عن الفراء وهو غلط لانه معرفة قوله تعالى والعاقبة

للتقوى اي لذوي التقوى وقد دل على ذلك قوله والعاقبة للمتقين قوله تعالى
اولم تاتهم يقرا بالتا على لفظ البينة وبالياء على معنى البيان وقرئ بينة بالتنوين
وما بدل منها او خبر مبتدا محذوف وحكي عن بعضهم بالنصب والتنوين على
ان يكون الفاعل ما ربنة حال مقدمة والصحف بالتحريك والاسكان فنتبع جواب
الاستفهام ونذل ونخزى على تسمية الفاعل وترك تسميته قوله تعالى من
اصحاب من مبتدا وخبر والجملة في موضع نصب ولا تكون من بمعنى الذي اذ لا عائد
عليها وقد حكي ذلك عن الفراء الصراط السوي فيه خمس قراات الاولى على
فعيل اي المستوي والثانية السواء اي الوسط والثالثة السوء بفتح السين
بمعنى الشر والرابعة السوى وهو تانيث الاسوا وانث على معنى الصراط اي الطريقة
والخامسة السوي على تصغير السوء ومن اهتدى بمعنى الذي وفيه عطف
الخبر على الاستفهام وفيه تقوية قول الفرا ويجوز ان تكون من في موضع جر
واصحاب من اهتدى يعني النبي صلى الله عليه وسلم ويجوز ان تكون استفهاما كالاول

سورة الانبيا

قوله تعالى وهم في غفلة
هم مبتدا ومعرضون الخبر وفي غفلة يجوز ان يكون حالا من الضمير في معرضون
اي اعرضوا غافلين ويجوز ان يكون خبرا ثانيا قوله تعالى محدث محمول
على لفظ ذكر ولو رفع على موضع من ذكر جاز ومن ربهم يجوز ان يتعلق
باتيهم وان يكون صفة لذكر وان يتعلق بمحذوف وان يكون حالا من الضمير
في محدث قوله تعالى لاهية هو حال من الضمير في يلعبون ويجوز ان
يكون حالا من الواو في استمعوه قوله تعالى الذين ظلموا في موضعه
ثلثة اوجه احدها الرفع وفيه اربعة اوجه احدها ان يكون بدلا من الواو
في اسروا والثاني ان يكون فاعلا والواو حرف للجمع لا اسم والثالث ان يكون
مبتدا والخبر هل هذا والتقدير يقولون هل هذا والرابع ان يكون خبر مبتدا
محذوف اي هم الذين ظلموا والوجه الثاني ان يكون منصوبا على اضمار اعني
والثالث ان يكون مجرورا صفة للناس قوله تعالى قل ربي يقرا قل على
الامر وقال على الخبر وفي السما حال من القول او حال من الفاعل في يعلم وهو ضعيف
ويجوز ان يتعلق بيعلم قوله تعالى اضغاث احلام اي هو كما ارسل اي اتيانا مثل
ارسال الاولين واهلكناها صفة لقرية اما على اللفظ او على الموضع ونوحي
بالياء واليهم قائم مقام الفاعل ونوحي بالنون والمفعول محذوف اي الامر والنهي
قوله تعالى جسدا هو مفرد في موضع الجمع والمضاف محذوف اي ذوي اجساد

ولا

ولا ياكلون صفة لاجساد وجعلناهم يجوز ان يكون متعديا الى اثنين وان يتعدى
الى واحد فيكون جسدا حالا ولا ياكلون حال اخرى قوله تعالى فيه
ذكركم الجملة صفة لكتاب وذكركم مضاف الى المفعول اي ذكرنا اياكم
ويجوز ان يكون مضافا الى الفاعل اي ما ذكرتم من الشرك وتكذيب النبي ويكون
المفعول محذوفا وكم في موضع نصب بقصمنا وكانت ظالمة صفة لقرية
قوله تعالى اذا هم للمفاجاة فهم مبتدا ويركضون الخبر واذا ظرف للخبر
قوله تعالى تلك دعواهم تلك في موضع رفع اسم زالت ودعواهم الخبر ويجوز
العكس والدعوى قولهم يا ويلنا وحصيدا مفعول ثان والتقدير مثل حصيد
فلذلك لم يجمع كما لا يجمع مثل المقدر وخامدين هو بمنزلة هذا حلو حامض ويجوز
ان يكون صفة لحصيد ولاعبين حال من الفاعل في خلقنا وان كنا بمعنى ما كنا وقيل
هي شرط فيدمغه قرئ شاذا بالنصب وهو بعيد والحمل فيه على المعنى اي بالحق
فالدمغ ومما تصفون حال اي ولكم الويل واقعا وما بمعنى الذي او نكرة موصوفة
او مصدرية قوله تعالى ومن عنده فيه وجهان احدهما ان يكون من معطوفة على
الاولى الاولى مبتدا وله الخبر اي هي مرفوعة بالظرف فعلى هذا لا يستكبرون حال اما
من من الاولى او الثانية على قول من رفع بالظرف او من الضمير في الظرف الذي هو الخبر او
من الضمير في عنده والوجه الثاني ان تكون من الثانية مبتدا ولا يستكبرون الخبر قوله
تعالى يسبحون يجوز ان يكون مستانفا وان يكون حالا من ضمير الفاعل قبلها ولا يفترون
حال من ضمير الفاعل في يسبحون قوله تعالى من الارض هو صفة لالهة او
متعلق باتخذوا على معنى ابتدا غاية الاتخاذ قوله تعالى الا الله الرفع على ان الا
صفة بمعنى غير ولا يجوز ان تكون بدلا لان المعنى يصير الى قولك لو كان فيهما الله
لفسدتا الا ترى انك لو قلت ما جاني قومك الا زيد على البدل لكان المعنى جاني زيد
وحده وقيل يمتنع البدل لان ما قبلها ايجاب ولا يجوز النصب على الاستثنا لوجهين
احدهما انه فاسد في المعنى وذلك انك لو قلت جاني القوم الا زيدا لكان
المعنى ان الفعل امتنع لكون زيد مع القوم فلو نصبت في الاية لكان المعنى ان فساد
السموات والارض امتنع لوجود الله تعالى مع الالهة وفي ذلك اثبات اله مع الله
واذا رفعت على الوصف لا يلزم مثل ذلك لان المعنى لو كان فيهما الهة غير الله لفسدتا
والوجه الثاني ان الهة هنا نكرة والجمع اذا كان نكرة لم يستثن منه عند جماعة
من المحققين لانه لا عموم له بحيث يدخل فيه المستثنى لولا الاستثنا قوله
تعالى ذكر من معي الجمهور على الاضافة وقرئ بالتنوين على ان يكون في موضع نصب

بالمصدر ويجوز أن يكون في موضع رفع على إقامة المصدر مقام ما لم يسم فاعله
ويقرأ الا الا انه بكسر الميم والتقدير هذا ذكر من كتاب معي ومن كتاب قبلي
ويجوز ذلك بحرف من الموصوف قوله الحق الجمهور على النصب بالفعل قبله
وقرئ بالرفع على تقدير حذف مبتدأ قوله بل عباد مكرمون أي هم
عباد ومكرمون بالتخفيف والتشديد ولا يسبقونه صفة في موضع رفع
قوله فذلك في موضع رفع بالابتداء وقيل في موضع نصب بفعل دل عليه نجزيه
والجملة جواب الشرط وكذلك في موضع نصب بنجزي أي جزاء مثل ذلك قوله
أولم ير بالواو وبحذفها وقد ذكر نظيره في البقرة عند قوله وقالوا اتخذ
الله ولدا كانتا الضمير يعود إلى الجنس رتقا بسكون التاء أي ذاتي رتق أو
مرتوقتين كالخلق بمعنى المخلوق ويقرأ بفتحها وهو بمعنى المرتوق كالقبض
والنقض وجعلنا أي وخلقنا والمفعول كل شيء وحي صفة ومن لابتداء الغاية
ويجوز أن يكون صفة لكل تقدم عليه فصار حالا ويجوز أن يكون جعل بمعنى
صير فيكون من الماء مفعولا ثانيا ويقرأ حيا على أن يكون صفة لكل أو مفعولا
ثانيا قوله أن تميد أي مخافة أن تميد أو لئلا تميد وفجاجا حال من سبلا أي
سبلا فجاجا كما جاء في الآية الأخرى وقيل سبلا بدل قوله تعالى كل أي كل
واحد منهما أو منها ويعود إلى الليل والنهار والشمس والقمر ويسبحون
خبر كل على المعنى لأن كل واحد منهما إذا سبح فكلها تسبح وقيل يسبحون
على هذا الوجه حال والخبر في فلك وقيل التقدير كلها والخبر يسبحون وأتى
بضمير الجمع على معنى كل وذكره كضمير من يعقل لأنه وصفها بالسباحة
وهي من صفات من يعقل قوله تعالى أفإن مت قد ذكر في قوله وما محمد إلا
رسول فتنة قوله تعالى فتنة مصدر مفعول له أو في موضع الحال
أي فاتنين أو على المصدر بمعنى نبلوكم أي نفتنكم بها فتنة قوله تعالى إلا
هزوا مفعول ثان أي مهزوا به وأعاد ذكرهم توكيدا قوله تعالى من
عجل في موضع نصب بخلق على المجاز كما تقول خلق من طين وقيل هو حال أي عجلا
وجواب لو محذوف وحين مفعول به لا ظرف وبغتة مصدر في موضع الحال
قوله تعالى من الرحمن أي من أمر الرحمن فهو في موضع نصب بيكلؤكم ونظيره
يحفظونه من أمر الله قوله تعالى لا يستطيعون هو مستأنف قوله تعالى
ننقصها من أطرافها قد ذكر في الرعد قوله تعالى ولا يسمع فيه قراءات ووجهها
ظاهر وإذا منصوبة بتسمع أو بالدعاء فعلى هذا القول يكون المصدر المعرف بالألف

واللام عاملا قوله تعالى من عذاب صفة لنفحة أو في موضع نصب بمستهم
قوله تعالى القسط إنما أفرد في صفة الجمع لأنه مصدر وصف به وإن شئت قلت
التقدير ذوات القسط ليوم القيامة أي لأجله وقيل هي بمعنى في وشيئا بمعنى
المصدر ومثقال بالنصب على أنه خبر كان أي وإن كان الظلم أو العمل ويقرأ
بالرفع على أن تكون كان تامة ومن خردل صفة لحبة أو لمثقال وأتينا بالقصر
جئنا ويقرأ بالمد بمعنى فهو يقرب من معنى أعطينا لأن الجزاء
إعطاء وليس منقولا من أتينا لأن ذلك لم ينقل عنهم قوله تعالى وضياء
قيل دخلت الواو على الصفة كما تقول مررت بزيد الكريم والعالم فعلى هذا يكون
حالا أي الفرقان مضيئا وقيل هي عاطفة أي آتيناه ثلاثة أشياء الفرقان والضياء
والذكر قوله تعالى الذين يخشون في موضع جر على الصفة أو نصب بإضمار أعني
أو رفع على إضمار هم وبالغيب حال قوله تعالى إذ قال الظرف لآتينا أو لرشده أو
لعالمين ويجوز أن يكون بدلا من موضع من ويجوز أن ينتصب بإضمار أعني أو بإضمار اذكر
لها عاكفون قيل اللام بمعنى على كقوله لن نبرح عليه عاكفين وقيل هي على بابها
إذ المعنى لها عابدون وقيل أفادت معنى الاختصاص قوله تعالى على
ذلكم لا يجوز أن يتعلق بالشاهدين لما يلزم من تقديم الصلة على الموصول
فيكون على التبيين وقد ذكر في مواضع قوله تعالى جذاذا يقرأ بالضم والفتح
والكسر وهي لغات وقيل الضم على أن واحده جذاذة والكسر على أن واحده
جذاذة بالكسر والفتح على المصدر كالحصاد والتقدير ذوي جذاذ ويقرأ بضم
الجيم من غير ألف وواحده جذة كقبة وقبب ويقرأ كذلك إلا أنه بضم الذال
الأولى وواحده جذيذ كقليب وقلب قوله تعالى من فعل هذا يجوز أن يكون
من استفهاما فيكون إنه استئنافا ويجوز أن يكون بمعنى الذي فيكون إنه
وما بعده الخبر قوله تعالى يذكرهم مفعول ثان لسمعنا ولا يكون ذلك إلا
مسموعا كقولك سمعت زيدا يقول كذا والمعنى سمعت قول زيد ويقال صفة
ويجوز أن يكون حالا وفي ارتفاع إبراهيم ثلاثة أوجه أحدها هو خبر مبتدأ محذوف
أي هو أو هذا وقيل هو منادى أو الخبر محذوف أي إبراهيم فاعل ذلك والجملة
محكية والثاني هو منادى مفرد فضمته بناء والثالث هو مفعول يقال لأن
المعنى يذكر إبراهيم في تسميته فالمراد الاسم لا المسمى قوله تعالى على
أعين الناس في موضع الحال أي على رؤوسهم أي ظاهرا لهم قوله بل فعله
الفاعل كبيرهم وهذا وصف أو بدل وقيل الوقف على فعله والفاعل محذوف

اى وعلمه من فعله وهو بعيد لان حذف الفاعل لا يسوغ قوله تعالى على رؤسهم
يتعلق بنكسوا ويجوز ان يكون حالا او يتعلق بمحذوف ما هؤلاء ينطقون
الجملة تسد مسد مفعولى علمت كقوله وظنوا ما لهم من محيص وشيئا فى موضع
المصدر اى نفعا اف لكم قد ذكر فى سبحان قوله تعالى بردا اى ذات برد
وعلى يتعلق بسلاما وهو صفة له قوله تعالى نافلة حال من يعقوب وقيل
هو مصدر كالعاقبة والعافية والعامل فيه معنى وهبنا وكلا المفعول الاول
لجعلنا واقام الصلاة الاصل فيه اقامة وهى عوض من حذف احدى الالفين وجعل
المضاف اليه بدلا من الهاء قوله تعالى ولوطا اى واتينا لوطا واتيناه
مفسر المحذوف ومثله ونوحا وداود وسليمان وايوب وما بعده من اسماء الانبياء
ويحتمل ان يكون التقدير واذكر لوطا والتقدير واذكر خبر لوط والخبر المحذوف وهو العامل فى
اذ قوله تعالى نصرناه اى منعناه من اذاهم وقيل من بمعنى على واذ نفشت ظرف
ليحكمان ولحكمهم وبمعنى الذين اختصموا فى الحرث وقيل الضمير لهم ولداود وسليمان
وقيل هو لداود وسليمان خاصة وجمع لان الاثنين جمع قوله تعالى مع داود
الجبال العامل فى مع يسبحن وهو نظير قوله يا جبال اوبى معه ويسبحن حال من
الجبال والطير معطوف على الجبال وقيل هى بمعنى مع ويقرا شاذا بالرفع عطفا
على الضمير فى يسبحن وقيل التقدير والطير كذلك قوله لكم يجوز ان يكون
وصفا للبوس وان يتعلق بعلمنا او بصنعة لتحصنكم يجوز ان يكون بدلا من لكم باعادة
الجار ويجوز ان يتعلق بعلمنا اى لاجل تحصينكم وتحصنكم بالياء على ان الفاعل الله
او داود او الصنع او التعليم او اللبوس وبالتاء الى الصنعة او الدروع وبالنون
لله تعالى على التعظيم ويقرا بالتشديد والتخفيف والريح نصب على تقدير وسخرنا
لسليمان ودل عليه وسخرنا الاولى ويقرا بالرفع على الاستيناف وعاصفة حال
وتجرى حال اخرى اما بدلا من عاصفة او من الضمير فيها قوله تعالى من
يغوصون له من فى موضع نصب عطفا على الريح او رفع على الاستيناف وهى
نكرة موصوفة والضمير عائد على معناها ودون ذلك صفة لعمل قوله
تعالى رحمة وذكرى مفعول له ويجوز ان ينتصب على المصدر اى ورحمناه ومغاضبا
حال قوله تعالى ننجى الجمهور على الجمع بين النونين وتخفيف الجيم ويقرا
بنون واحدة وتشديد الجيم وفيه ثلاثة اوجه احدها انه فعل ماض وسكن الياء
ايثارا للتخفيف والقائم مقام الفاعل المصدر اى نجى النجاء وهو ضعيف من وجهين
احدهما تسكين اخر الماضى والثانى اقامة المصدر مقام الفاعل مع وجود

المفعول الصحيح والوجه الثانى انه فعل مستقبل قلبت منه النون الثانية جيما
وادغمت وهو ضعيف ايضا والثالث ان اصله ننجى بفتح النون الثانية ولكنها
حذفت كما حذفت التاء الثانية فى تظاهرون وهذا ضعيف ايضا لوجهين
احدهما ان النون الثانية اصل وهى فاء الكلمة فحذفها يبعد جدا والثانى
ان حركتها غير حركة النون الاولى فلا يستثقل الجمع بينهما بخلاف تظاهرون
الا ترى انك لو قلت تتحامى المظالم لم يسغ حذف التاء الثانية قوله تعالى رغبا
ورهبا مفعول له او مصدر فى موضع الحال او مصدر على المعنى قوله تعالى
والتى اى واذكر التى ويجوز ان يكون فى موضع رفع اى ومما يتلى عليك خبر التى فيها
يعود على مريم وانه مفعول ثان وفى الافراد وجهان احدهما ان مريم وابنها جميعا
اية واحدة لان العجب منهما كمل والثانى ان التقدير وجعلناها اية وابنها كذلك
فاية مفعول المعطوف عليه وقيل المحذوف هو الاول واية المذكور للابن
قوله تعالى امتكم بالرفع على انه خبر ان وبالنصب على انه بدل او عطف بيان
وامة بالنصب حال وبالرفع بدل من امتكم او خبر مبتدأ محذوف قوله تعالى
وتقطعوا امرهم اى فى امرهم اى تفرقوا وقيل عدى تقطعوا بنفسه لانه بمعنى
قطعوا اى فرقوا وقيل هو تمييز اى تقطع امرهم والهاء اى للسعى وقيل للعود على من
قوله تعالى وحرام يقرا بالالف وبكسر الحاء وسكون الراء من غير الف وبفتح الحاء وكسر
الراء من غير الف وهو فى ذلك كله مرفوع بالابتداء وفى الخبر وجهان احدهما
انهم لا يرجعون ولا زائدة اى ممتنع رجوعهم الى الدنيا وقيل ليست زائدة
اى ممتنع عدم رجوعهم عن معصيتهم والجيد ان يكون انهم فاعلا سد مسد
الخبر والثانى الخبر محذوف تقديره توبتهم او رجاء بعثهم اذا جعلت لا زائدة وقيل
حرام خبر مبتدأ محذوف تقديره ذلك الذى ذكرناه من العمل الصالح حرام وحرام وحرم
لغتان مثل حلال وحل ومن فتح الحاء وكسر الراء كان اسم فاعل من حرم اى امتنع
مثل فلق ومنه لا عائب مال ولا حرم اى ممتنع ويقرا حرم على انه فعل بكسر
الراء وضمها وانهم بالفتح على انها مصدرية وبالكسر على الاستيناف وهى متعلقة
فى المعنى بحرام اى يستمر الامتناع الى هذا الوقت ولا عمل لها فى اذا ويقرا من كل جدث
بالجيم والثاء وهو بمعنى الحدب وينسلون بكسر السين وضمها لغتان وجواب اذا
فاذا هى وقيل جوابها قالوا يا ويلنا وقيل اقترب والواو زائدة قوله تعالى فاذا هى
اذا للمفاجاة وهى مكان والعامل فيها شاخصة وهى ضمير القصة وابصار الذين مبتدأ
وشاخصة خبره ويا ويلنا فى موضع نصب بقالوا المقدر ويجوز ان يكون التقدير يقولون

فيكون حالا قوله تعالى حصب جهنم يقرا بفتح الصاد وهو ما توقد به وبسكونها
وهو مصدر حصبتها اوقدتها فيكون بمعنى المحصوب ويقرا بالضاد محركة وساكنة
وبالطا وهو بمعنى انتم لها يجوز ان يكون بدلا من حصب جهنم وان يكون مستانفا وان
يكون حالا من جهنم قوله تعالى منا يجوز ان يتعلق بسبقت وان يكون حالا من
الحسنى قوله لا يسمعون يجوز ان يكون بدلا من مبعدون وان يكون خبرا ثانيا وان يكون
حالا من الضمير في مبعدون هذا يومكم اي يقولون قوله تعالى يوم نطوي
يجوز ان يكون بدلا من العائد المحذوف من قوله يوعدون او على اضمار اعني او ظرفا
للا يحزنهم او باضمار اذكر ونطوي بالنون على التعظيم وبالياء على الغيبة وبالتاء
وترك تسمية الفاعل والسما بالرفع والتقدير طيا كطي وهو مصدر مضاف الى
المفعول ان قلنا السجل القرطاس وقيل هو اسم ملك او كاتب فيكون مضافا
الى الفاعل ويقرا بكسر السين والجيم وتشديد اللام ويقرا كذلك الا انه بتخفيف اللام
ويقرا بفتح السين وسكون الجيم وتخفيف اللام وبضم السين والجيم مخففا ومشددا
وهي لغات فيه واللام في الكتاب زائدة وقيل هي بمعنى على وقيل يتعلق بطي
قوله تعالى كما بدانا الكاف نعت لمصدر محذوف اي نعيده عودا مثل بدئه وفي
نصب اول وجهان احدهما هو منصوب ببدانا اي خلقنا اول الخلق والثاني هو حال من
الهاء في نعيده والمعنى مثل اول خلقه وعدا مصدر اي وعدنا ذلك وعدا
قوله تعالى من بعد الذكر يجوز ان يتعلق بكتبنا وان يكون ظرفا للزبور لان
الزبور بمعنى المزبور اي المكتوب قوله تعالى الا رحمة هو مفعول له
ويجوز ان يكون حالا اي ذا رحمة كما قال ورحمة للذين امنوا ويجوز ان يكون بمعنى
راحم قوله تعالى انما انما مصدرية وما الكافة لا تمنع من ذلك والتقدير
يوحى الي وحدانية الهي فهل انتم هل هنا على لفظ الاستفهام والمعنى على التحريض
اي فهل انتم مسلمون بعد هذا فهو للمستقبل قوله تعالى على سوا حال من
الفاعل والمفعول اي مستوين في العلم بما اعلمتكم به وان ادري باسكان اليا
وهو على الاصل وقد حكي في الشاذ فتحها قال ابو الفتح هو غلط لان معنى ما
وقال غيره الفتح حركة الهمزة على اليا فتحركت وبقيت الهمزة ساكنة فابدلت
الفا لانفتاح ما قبلها ثم ابدلت همزة متحركة لانها في حكم المبتدا بها والابتدا
بالساكن محال واقريب مبتدا وما توعدون فاعل له لانه قد اعتمد على
الهمزة ويخرج على قول البصريين ان يرتفع ببعيد لانه اقرب اليه ومن القول
حال من الجهر اي المجهور من القول قوله تعالى قل رب يقرا على لفظ الامر وعلى

لفظ الماضي واحكم على الامر ويقرا ربي احكم على الابتدا والخبر ويصفون بالتاء
واليا وهو ظاهر

سورة الحج

قوله تعالى ان زلزلة
الساعة الزلزلة مصدر يجوز ان يكون من الفعل اللازم اي تزلزل الساعة وان
يكون متعديا اي زلزال الساعة الناس فيكون المصدر مضافا الى الفاعل في الوجهين
ويجوز ان يكون المصدر مضافا الى الظرف قوله تعالى يوم ترونها هو منصوب
بتذهل ويجوز ان يكون بدلا من الساعة على قول من بناه او ظرفا لعظيم او على اضمار
اذكر فعلى هذه الوجوه يكون تذهل حالا من ضمير المفعول والعائد محذوف اي
تذهل فيه ولا يجوز ان يكون ظرفا للزلزلة لانه مصدر قد اخبر عنه والمرضعة جاء على
الفعل ولو جاء على النسب لقال مرضع وما بمعنى من ويجوز ان يكون مصدرية وترى
الناس الجمهور على الخطاب وتسمية الفاعل ويقرا بضم التاء اي وترى انت ايها المخاطب
او يا محمد ويقرا كذلك الا انه برفع الناس والتانيث على معنى الجماعة ويقرا بالياء اي ويرى
الناس اي يبصرون وسكارى حال على الاوجه كلها والضم والفتح فيه لغتان وقد
قرئ بهما وسكرى مثل مرضى والواحد سكران مثل كسلان او سكر مثل زمن وزمنى ويقرا
سكرى مثل حبلى قيل هو محذوف من سكارى وقيل هو واحد مثل حبلى كانه قال ترى
الامة سكرى قوله تعالى من يجادل هي نكرة موصوفة وبغير علم في موضع
المفعول او حال قوله تعالى انه هي وما عملت فيه في موضع رفع بكتب وقرئ
بالفتح اي كتب الله فيكون في موضع نصب ومن تولاه في موضع رفع بالابتدا او من شرط
وجوابه فانه ويجوز ان تكون بمعنى الذي وفانه الخبر ودخلت فيه الفا لما في الذي
من معنى المجازاة وفتحت الثانية لان التقدير فشانه انه او فله انه وفيها كلام
اخر قد ذكرنا مثله في فانه من حادد الله وقرئ بالكسر فيهما حملا على معنى قيل له
قوله تعالى من البعث في موضع جر صفة لريب او متعلق بريب وقرا الحسن البعث
بفتح العين وهي لغة ونقر الجمهور على الضم على الاستئناف اذ ليس المعنى
خلقناكم لنقر وقرئ بالنصب على ان يكون معطوفا في اللفظ والمعنى مختلف لان
اللام في لنبين للتعليل واللام المقدرة مع نقر للصيرورة وقرئ بفتح النون
وضم القاف والراء اي يسكن طفلا حال وهو واحد في معنى الجمع وقيل التقدير
يخرج كل واحد منكم طفلا كما قال فاجلدوهم ثمانين اي كل واحد منهم وقيل
هو مصدر في الاصل لكيلا يعلم يجوز ان يكون من بعد علم شيئا قد ذكر في النحل وربت
هي بغير همز من ربا يربو اذا زاد وقرئ بالهمز وهو من ربا للقوم وهو الربيئة اذا
ارتفع على موضع عال لينظر اليهم والمعنى ارتفعت وانبتت اي انبتت اشياء او والواو

من كل زوج بهيج زوجا فالمفعول محذوف وعند الاخفش من زايدة قوله تعالى
ذلك مبتدا وبان الله الخبر وقيل المبتدا محذوف اي الامر ذلك وقيل في موضع نصب
اي فعلنا ذلك قوله تعالى بغير علم حال من الفاعل في يجادل ثاني
عطفه حال ايضا والاضافة غير محضة اي معرضا ليضل يجوز ان يتعلق
بثاني وبيجادل له في الدنيا خزي يجوز ان يكون حالا مقدرة وان تكون مقارنة
اي مستحقا ويجوز ان يكون مستانفا قوله تعالى على حرف هو حال
اي مضطربا متزلزلا خسر الدنيا هو حال اي انقلب قد خسر ويجوز ان يكون
مستانفا ويقرا خاسر الدنيا وخسر الدنيا على انه اسم وهو حال ايضا والاخرة
على هذا بالجر قوله تعالى يدعو لمن ضره هذا موضع اختلف فيه اراء
النحاة وسبب ذلك ان اللام تعلق الفعل الذي قبلها عن العمل اذا كان من افعال
القلوب ويدعو ليس منها وهم في ذلك على طريقين احدهما ان يكون يدعو غير
عامل فيما بعده لا لفظا ولا تقديرا وفيه على هذا ثلثة اوجه احدها ان يكون
تكريرا ليدعو الاولى فلا يكون له معمول والثاني ان يكون ذلك بمعنى الذي في موضع
نصب بيدعو اي يدعو الذي هو الضلال ولكنه قدم المفعول وهذا على قول
من جعل ذا مع غير الاستفهام بمعنى الذي والثالث ان يكون التقدير ذلك هو
الضلال البعيد يدعوا فذلك مبتدا وهو مبتدا ثان او بدل او عماد والضلال خبر
المبتدا ويدعوه حال والتقدير مدعوا وفيه ضعف وعلى هذه الاوجه الكلام
بعده مستانف ومن مبتدا والخبر لبئس المولى والطريق الثاني ان يدعوا متصل بما بعده
وفيه على هذا ثلثة اوجه احدها ان يدعو اشبه افعال القلوب لان معناه يسمى من
ضره اقرب من نفعه الها ولا يسمى ذلك الا عن اعتقاد فكانه قال يظن والاحسن
ان يقدر يزعم لان يزعم قول مع اعتقاد والثاني ان يكون يدعو بمعنى يقول ومن
مبتدا وضره مبتدا ثان واقرب خبره والجملة صلة من وخبر من محذوف تقديره
اله او الهي وموضع الجملة نصب بالقول وليس مستانفا لانه لا يصح دخوله
في الحكاية لان الكفار لا يقولون عن اصنامهم لبئس المولى والوجه الثالث قول
الفراء وهو ان التقدير يدعوا من لضره ثم قدم اللام على موضعها وهذا بعيد
لان ما في صلة الذي لا يتقدم عليها قوله تعالى من كان هو شرط والجواب فليمدد
وهل يذهبن في موضع نصب بينظر والجمهور على كسر اللام في ليقطع وقرى
باسكانها على تشبيه ثم بالواو والفاء لكون الجميع عواطف قوله تعالى
وان الله يهدي اي وانزلنا ان الله يهدي والتقدير ذكرنا ان الله ويجوز ان يكون التقدير

ولان الله يهدي بالايات من يشاء انزلناها قوله تعالى ان الذين امنوا خبر ان
ان الثانية واسمها وخبرها وهو قوله ان الله يفصل بينهم وقيل ان الثانية
تكرير للاولى وقيل الخبر محذوف تقديره مفترقون يوم القيامة او نحو ذلك
والمذكور تفسير له قوله تعالى والدواب يقرا بتخفيف الباء وهو بعيد لانه
ليس وجهها انه حذف الباء الاولى كراهية التضعيف والجمع بين ساكنين
وكثير مبتدا ومن الناس صفة له والخبر محذوف تقديره مطيعون او مثابون
او نحو ذلك ويدل على ذلك قوله وكثير حق عليه العذاب والمعنى وكثير منهم
ولا يكون معطوفا على قوله من في السموات لان الناس داخلون فيه وقيل هو معطوف
عليه وكرر للتفصيل من مكرم بكسر الراء ويقرا بفتح الراء وهو مصدر
بمعنى الاكرام قوله تعالى خصمان هو في الاصل مصدر وقد وصف به واكثر الاستعمال
توحيده فمن ثناه وجمعه حمله على الصفات والاسماء واختصموا انما جمع حملا
على المعنى لان كل خصم فريق فيه اشخاص قوله تعالى يصب جملة مستانفة
ويجوز ان يكون خبرا ثانيا وان يكون حالا من الضمير في لهم يصهر بالتخفيف وقرى
بالتشديد للتكثير والجملة حال من الحميم قوله تعالى كلما العامل
فيها اعيدوا ومن غم بدل باعادة الخافض بدل الاشتمال وقيل الاولى لابتداء الغاية
والثانية بمعنى من اجل وذوقوا اي وقيل لهم ذوقوا فحذف القول قوله تعالى يحلون
يقرا بالتشديد من التحلية بالحلي ويقرا بالتخفيف من قولك احلى البس الحلي
وهو بمعنى المشدد ويقرا بفتح الياء والتخفيف وهو من حليت المراة تحلى اذا لبست
الحلي ويجوز ان يكون من حلي بعيني كذا اذا حسن وتكون من زايدة او يكون المفعول
محذوفا ومن اساور نعت له وقيل هو من حليت به اذا ظفرت به ومن ذهب
نعت لاساور ولولو معطوف على اساور لا على ذهب لان السوار لا يكون من لولو
في العادة ويصح ان يكون حليا ويقرا بالنصب عطفا على موضع من اساور وقيل هو
منصوب بفعل محذوف تقديره ويعطون لولوا والهمز وتركه لغتان قد قرى
بهما قوله تعالى من القول هو حال من الطيب او من الضمير فيه قوله تعالى
ويصدون حال من الفاعل في كفروا وقيل هو معطوف على المعنى اذ التقدير يكفرون
ويصدون او كفروا وصدوا والخبر على هذين محذوف تقديره معذبون دل عليه اخر
الاية وقيل الواو زايدة وهو الخبر وجعلناه يتعدى الى مفعولين فالضمير هو
الاول وفي الثاني ثلثة اوجه احدها للناس وقوله تعالى للناس سوا الخبر مقدم
وما بعده المبتدا والجملة حال اما من الضمير الذي هو الها او من الضمير في الجار

والوجه الثاني ان يكون للناس حالا والجملة بعده في موضع المفعول الثاني
والثالث ان يكون المفعول سواء على قراءة من نصب والعاكف فاعل سواء
ويجوز ان يكون جعل متعديا الى مفعول واحد وللناس حال او مفعول
تعدى اليه بحرف الجر وقرئ العاكف فيه بالجر على ان يكون بدلا من
الناس وسواء على هذا نصب لا غير ومن يرد الجمهور على ضم الياء من
الارادة ويقرا شاذا بفتحها من الورود فعلى هذا بالحاد حالا اي ملتبسا
بالحاد وعلى الاول تكون الباء زائدة وقيل المفعول محذوف اي تعديا بالحاد
وبظلم بدل باعادة الجار وقيل هي حال ايضا اي الحادا ظالما وقيل التقدير الحادا
بسبب الظلم قوله تعالى واذ بوانا اي اذكروا مكان البيت ظرف واللام في
لابراهيم زائدة اي انزلناه مكان البيت والدليل عليه ولقد بوانا بني اسرائيل
وقيل اللام غير زائدة والمعنى هيانا ان لا تشرك التقدير قائلين له لا تشرك
فان مفسرة للقول المقدر وقيل هي مصدرية اي فعلنا ذلك لئلا تشرك وجعل النهي
صلة لها وقوى ذلك قراءة من قراها بالياء والقائمين اي المقيمين وقيل اراد
المصلين قوله تعالى واذن يقرا بالتشديد والتخفيف والمد اي اعلم الناس بالحج
رجالا حال وهو جمع راجل ويقرا بالضم والتشديد مثل صائم وصوام ويقرا
رجالى مثل عجالى وعلى كل ضامر في موضع الحال ايضا اي وركبانا وضامر بغير
هاء للمذكر والمونث ياتين محمول على المعنى والمعنى وركبانا على ضوامر ياتين
فهو صفة لضامر وقرئ شاذا ياتون اي ياتون على كل ضامر وقيل ياتون مستانف
من كل فج يتعلق به قوله تعالى ليشهدوا ويجوز ان يتعلق الام باذن وان يتعلق
بياتون قوله تعالى ذلك اي الامر ذلك فهو خبر هو ضمير التعظيم الذي دل عليه
يعظم الا ما يتلى يجوز ان يكون الاستثناء منقطعا لان بهيمة الانعام ليس فيها
محرم ويجوز ان يكون متصلا ويصرف الى ما حرم منها بسبب عارض كالموت ونحوه
من الاوثان من لبيان الجنس اي اجتنبوا الرجس من هذا القبيل وهو بمعنى ابتداء
الغاية هاهنا قوله حنفاء هو حال غير مشركين به كانما خر اي خر ولذلك
عطف عليه فتخطفه الطير ويجوز ان يكون التقدير فهو تخطفه فيكون
عطف الجملة على الجملة الاولى وفيها قراءات قد ذكرت في اول البقرة قوله فانها من
تقوى القلوب في الضمير المونث وجهان احدهما هو ضمير الشعائر والمضاف
محذوف تقديره فان تعظيمها والعائد على من محذوف اي فان تعظيمها منه او
من تقوى القلوب منهم ويخرج على قول الكوفيين ان يكون التقدير من تقوى

قلوبهم

قلوبهم والالف واللام بدل من الضمير والوجه الثاني ان يكون ضمير مصدر
مونث تقديره فان العظمة او الحرمة او الخصلة وتقدير العائد على ما تقدم
قوله لكم فيها الضمير لبهيمة الانعام والمنسك يقرا بفتح السين وكسرها
وهما لغتان وقيل الفتح للمصدر والكسر للمكان قوله الذين اذا ذكر الله
يجوز ان يكون نصبا على الصفة او البدل او على اضمار اعني وان يكون رفعا على تقدير هم
والمقيمي الصلاة والجمهور على الجر بالاضافة وقرئ الحسن بالنصب والتقدير
والمقيمين فحذف النون تخفيفا لا للاضافة قوله تعالى والبدن هو جمع بدنة
والواحدة بدنة مثل خشبة وخشب ويقال هو جمع بدن مثل ثمرة وثمر وثمر ويقرا
بضم الدال مثل ثمر والجمهور على النصب بفعل محذوف اي وجعلنا البدن ويقرا بالرفع
على الابتداء ولكم اي من اجلكم متعلق بالفعل ومن شعائر المفعول الثاني ولكم
فيها خير الجملة حال صواف حال من الهاء اي يصف بعضها الى جنب بعض ويقرا صوافن
واحدة صافن وهو الذي يقوم على ثلاث وعلى سنبك الرابعة وكذلك يكون اذا
عقلت احدى يديه ويقرا صوافي اي خوالص لله ويقرا بسكون الياء وهو مما سكن في موضع النصب
من المنقوص القانع بالالف من قولك قنع اذا رضي بالشيء اليسير ويقرا بغير الف
من قولك قنع قنوعا اذا سال والمعتر المعترض ويقرا المعتري بفتح التاء وهو في
معناه يقال عراهم واعتراهم وعراهم واعتراهم اذا تعرض لهم للطلب كذلك
نعت لمصدر محذوف تقديره سخرناها تسخيرا مثل ما ذكرناه قوله
تعالى لن ينال الجمهور على الياء لان اللحوم والدماء جمع تكسير فتانيثه غير
حقيقي والفصل بينهما حاصل ويقرا بالتاء وكذلك يناله التقوى قوله ان الله
يدفع يقرا بغير الف وبالالف وهما سواء ويقال ان الالف تدل على المدافعة
تكون من الله تعالى ومن كفر يقصد اذى المومنين قوله تعالى اذن يقرا على
تسمية الفاعل وعلى ترك تسميته وكذلك يقاتلون والتقدير اذن لهم في القتال
بسبب توجه الظلم اليهم قوله تعالى الذين اخرجوا هو نعت للذين الاولى او
بدل منه او في موضع نصب باعني او في موضع رفع على اضمارهم الا ان يقولوا
هذا استثناء منقطع تقديره الا بقولهم ربنا الله ودفع الله ودفاع الله قد ذكر
في البقرة وصلوات اي مواضع صلوات ويقرا بسكون اللام وفتح الصاد مع
كسرها ويقرا بضم الصاد واللام وبضم الصاد وفتح اللام وبسكون اللام كما
جاء في حجرة اللغات الثلاث ويقرا صلوات بضم الصاد واللام واسكان الواو
مثل صليب وصلوب ويقرا صلوثا بفتح الصاد واسكان اللام وثا بعد الواو وثا

معجمة ثلاث ويقرا اصلوا بفتح الصاد وضم اللام وهو اسم غير ... والضمير
فيها يعود على المواضع المذكورة قوله تعالى الذين ان مكناهم هو مثل
الذين اخرجوا ونكير مصدر في معنى الانكار قوله تعالى وكاين يجوز ان يكون في
موضع نصب بما دل عليه اهلكناها وان يكون في موضع رفع بالابتدا واهلكناها
وامثالها سواء في المعنى وبير معطوفة على قرية قوله تعالى فانها الضمير
للقصة والجملة بعدها مفسرة لها والتي في الصدور صفة مؤكدة قوله
معجزين حال ويقرا معاجزين بالالف والتخفيف وهو في معنى المشدد مثل عاهد
وعهد وقيل عاجز سابق ومعجز سبق قوله تعالى الا اذا تمنى قيل هو
استثنا من غير الجنس وقيل الكلام كله في موضع صفة لنبي ن والقاسية
الالف واللام بمعنى التي والضمير في قلوبهم العايد عليها وقلوبهم مرفوع باسم
الفاعل والتانيث لانه لو كان موضعه الفعل لحقته تا التانيث وهو معطوف
على ليعلم ولذلك فتخبت له لهاد الذين الجمهور على الاضافة ويقرا لهاد بالتنوين
الذين نصب ... في مرية بالكسر والضم وهما لغتان قوله تعالى يومئذ منصوب
بقوله لله ولله الخبر ويحكم مستانف ويجوز ان يكون حالا من اسم الله والعامل
فيه الجار قوله تعالى فاولئك الجملة خبر الذين ودخلت الفا لمعنى الجزاء وقتلوا
بالتخفيف والتشديد ليرزقنهم الخبر ورزقا مفعول ثان ويحتمل ان يكون
مصدرا مؤكدا قوله تعالى ليدخلنهم يجوز ان يكون بدلا من ليرزقنهم ويجوز ان
يكون مستانفا ومدخلا بالفتح والضم وقد ذكر في النسا قوله تعالى ذلك اي
الامر ذلك وما بعده مستانف وبمثل ما عوقب به البا فيهما بمعنى السبب لا بمعنى
الالة ولينصرنه خبر من قوله تعالى هو الحق يجوز ان يكون هو توكيدا او فصلا
او مبتدا ويدعون بالتاء والياء والمعنى ظاهر قوله فتصبح الارض انما رفع
الفعل هنا وان كان قبله لفظ الاستفهام لامرين احدهما انه استفهام بمعنى
الخبر اي قد رايت فلا يكون له جواب والثاني ان ما بعد الفا ينتصب اذا كان
المستفهم عنه سببا له ورويته لانزال المطر لا توجب اخضرار الارض وانما
يجب عن الما والتقدير فهي اي القصة وتصبح الخبر ويجوز ان يكون تصبح بمعنى
اصبحت وهو معطوف على انزل فلا موضع له اذا مخضرة حال وهو اسم فاعل
وقرى شاذا بفتح الميم وتخفيف الضاد مثل مبقلة ومجزرة اي ذات خضرة
قوله تعالى والفلك في نصبه وجهان احدهما هو منصوب بسخر معطوفا
على ما والثاني هو معطوف على اسم ان وتجري حال على الوجه الاول وخبر على

الثاني

الثاني ويقرا بالرفع وتجري الخبر ان تقع مفعول له اي كراهة ان تقع ويجوز ان
يكون في موضع جر اي من ان تقع وقيل في موضع نصب على بدل الاشتمال اي
ويمسك وقوع السما اي يمنعه قوله تعالى فلا ينازعنك ويقرا ينزعنك
بفتح اليا وكسر الزاي واسكان النون اي لا يخرجنك قوله تعالى يكادون
الجملة حال من الذين او من الوجوه لانه يعبر بالوجوه عن اصحابها كما قال وجوه
يومئذ عليها غبرة ثم قال اولئك هم قوله تعالى النار يقرا بالرفع وفيه وجهان
احدهما هو مبتدا ووعدها الخبر والثاني هو خبر مبتدا محذوف اي هو النار او
الشر ووعدها على هذا مستانف اذ ليس في الجملة ما يصلح ان يعمل في الحال ويقرا
بالنصب على تقدير اعني او بوعد الذي دل عليه وعدها ويقرا بالجر على البدل من شر
قوله تعالى يسلبهم يتعدى الى مفعولين وشيا هو الثاني قوله تعالى ومن
الناس اي ومن الناس رسلا قوله تعالى حق جهاده هو منصوب على المصدر ويجوز
ان يكون نعتا لمصدر محذوف اي جهادا حق جهاده ملة ابيكم اي اتبعوا ملة
ابيكم وقيل تقديره مثل ملة لان المعنى سهل عليكم الدين مثل ملة ابراهيم فحذف
المضاف واقام المضاف اليه مقامه هو سماكم قيل الضمير لابراهيم فعلى هذا
الوجه يكون قوله وفي هذا اي وفي هذا القران سماكم اي بسببه سميتم وقيل
الضمير لله ليكون الرسول يتعلق بسماكم بسم الله الرحمن الرحيم

سورة المومنين

قوله تعالى قد افلح من القى حركة
الهمزة على الدال وحذفها وعلته ان الهمزة بعد حذف حركتها صيرت الفا ثم
حذفت لسكونها وسكون الدال قبلها في الاصل ولا يعتد بحركة الدال لانها
عارضة قوله الا على ازواجهم في موضع نصب بحافظون على المعنى لان
المعنى صانوها عن كل فرج الا عن فروج ازواجهم وقيل هو حال اي حفظوها
في كل حال الا في هذه الحال ولا يجوز ان يكون متعلقا بملومين لامرين احدهما
ان ما بعد ان لا يعمل فيما قبلها والثاني ان المضاف اليه لا يعمل فيما قبله وانما تعلقت
على بحافظون على المعنى ويجوز ان يتعلق بفعل دل عليه ملومين اي الا على ازواجهم لا
يلامون قوله لاماناتهم يقرا بالجمع لانها كثيرة لقوله ان تودوا الامانات الى
اهلها وعلى الافراد لانها جنس فهي في الافراد كعهدهم ومثله صلواتهم في الافراد
والجمع قوله فيها خالدون الجملة حال مقدرة اما من الفاعل او من المفعول
قوله من سلالة يتعلق بخلقنا ومن طين بمحذوف لانه صفة لسلالة ويجوز
ان يتعلق بمعنى سلالة لانها بمعنى مسلولة قوله خلقنا النطفة علقة خلقنا

بمعنى صير يا فلان لكن نصب مفعولين العظام بالجمع على الأصل وبالإفراد لأنه
جنس ن أحسن الخالقين بدل أو خبر مبتدأ محذوف وليس بصفة لأنه نكرة وإن
أضيف لأن المضاف إليه عوض من وهكذا جميع باب أفعل منك قوله بعد ذلك
العامل فيه ميتون واللام لا تمنع ها هنا قوله به متعلق بذاهب وعلى
متعلقه بقادرون قوله وشجرة أي وأنشأنا شجرة فهو معطوف على جنات
ه سيناء يقرأ بكسر السين والهمزة على هذا أصل مثل حملاق وليست للتأنيث إذ
ليس في الكلام مثل حمراء والياء أصل إذ ليس في الكلام سيناء ولم ينصرف لأنه اسم بقعة
ففيه التعريف والتأنيث ويجوز أن يكون فيه العجمة أيضا ويقرأ بفتح السين والهمزة
على هذا للتأنيث إذ ليس في الكلام فعلال بالفتح وما يحكي الفراء من قولهم ناقة فيها
خزعال لا يثبت وإن ثبت فهو شاذ لا يحمل عليه ن تنبت يقرأ بضم التاء وكسر الباء
وفيه وجهان أحدهما هو متعد والمفعول محذوف تقديره تنبت ثمرها أو جناها
والباء على هذا حال من المحذوف أي وفيه الدهن كقولك خرج زيد بثيابه وقيل الباء
زائدة فلا حذف بل المفعول الدهن والوجه الثاني هو لازم يقال نبت البقل وأنبت
بمعنى وعلى هذا الباء حال وقيل هي مفعول أي تنبت بسبب الدهن ويقرأ بضم التاء وفتح الباء
وهو معلوم ويقرأ بفتح التاء وضم الباء وهو كالوجه الثاني المذكور وصبغ معطوف
على الدهن وقرئ في الشاذ بالنصب عطفا على موضع بالدهن قوله تعالى
نسقيكم يقرأ بالنون وقد ذكر في النحل وبالتاء وفيه ضمير الأنعام وهو مستأنف
قوله تعالى بأعيننا في موضع الحال أي محفوظة ن من كل زوجين اثنين قد ذكر في هود
قوله تعالى منزلا يقرأ بفتح الميم وكسر الزاي وهو مكان أو مصدر نزل وهو مطاوع
أنزلته ويقرأ بضم الميم وفتح الزاي وهو مصدر بمعنى الإنزال ويجوز أن يكون مكانا
كقولك أنزل المكان فهو منزل وإن كنا أي وإنا كنا فهي مخففة من الثقيلة وقد ذكرت
في غير موضع قوله تعالى أيعدكم أنكم إذا متم في إعراب هذه الآية أوجه
أحدها أن اسم أن الأولى محذوف أقيم مقامه المضاف إليه تقديره أن إخراجكم
وإذا هو الخبر وأنكم مخرجون تكرير لأن وما عملت فيه للتوكيد أو للدلالة على المحذوف
والثاني أن اسم أن الكاف والميم وإذا شرط وجوابها محذوف تقديره أنكم إذا متم يحدث أنكم
مخرجون فأنكم الثانية وما عملت فيه فاعل جواب إذا والجملة كلها خبر أن الأولى
والثالث أن خبر الأولى مخرجون وأن الثانية مكررة وحدها توكيدا وجاز ذلك لما
طال الكلام كما جاز ذلك في المكسورة في قوله ثم إن ربك للذين هاجروا وإن ربك للذين

عملوا

عملوا السوء وقد ذكر في النحل والرابع أن خبر أن الأولى محذوف لدلالة خبر الثانية عليه
ولا يجوز أن يكون إذا خبر الأولى لأنها ظرف زمان واسمها جثة فأما العامل في إذا فمحذوف
فعلى الوجه الأول يكون المقدر من الاستقرار وعلى الوجه الثاني يعمل فيها جوابها
المحذوف وعلى الوجه الثالث والرابع يعمل فيها ما دل عليه خبر الثانية ولا يعمل فيها
متم لإضافتها إليه قوله تعالى هيهات هو اسم للفعل وهو خبر واقع موقع بعد
وفي فاعله وجهان أحدهما هو مضمر تقديره بعد التصديق لما توعدون
أو الصحة أو الوقوع ونحو ذلك والثاني فاعله ما واللام زائدة أي بعد ما توعدون من
البعث وقال قوم هيهات بمعنى البعد فموضعه مبتدأ ولما توعدون الخبر وهو
ضعيف وهيهات على الوجه الأول لا موضع لها وفيها عدة قراءات الفتح بلا تنوين على
أنه مفرد والتنوين على إرادة التنكير وبالكسر بلا تنوين وبتنوين على أنه جمع
تأنيث والضم بالوجهين شبه بقبل وبعد ويقرأ هيهاه بالهاء وقفا ووصلا ويقرأ
أيهاه بإبدال الهمزة من الهاء الأولى قوله تعالى عما قليل ما زائدة وقيل هي
بمعنى شيء أو زمن وقليل بدل منها وفي الكلام قسم محذوف جوابه ليصبحن
وعن تتعلق بيصبحن ولم تمنع اللام ذلك كما منعتها لام الابتداء وأجازوا
زيدا لأضربن لأن اللام للتوكيد فهي مثل قد وهو مثل لام التوكيد في خبر إن لقوله
بلقاء ربهم لكافرون وقيل اللام ها هنا تمنع من التقديم إلا في الظروف فإنه يتسع فيها
قوله تعالى تترا التاء بدل من الواو لأنه من المواترة وهي المتابعة ومن ذلك قولهم
جاءوا على وتيرة واحدة أي طريقة وهو نصب على الحال أي متتابعين وحقيقته أنه
مصدر في موضع الحال وقيل هو صفة لمصدر محذوف أي إرسالا متواترا وفي ألفها
ثلاثة أوجه أحدها هي للإلحاق بجعفر كالألف في أرطى ولذلك نونها من صرفها
والثاني هو بدل من التنوين والثالث هي للتأنيث مثل سكرى ولذلك لا تنون على قول
من منع الصرف قوله تعالى هارون هو بدل من أخاه قوله تعالى مثلنا إنما لم
يثن لأن مثلا في حكم المصدر وقد جاءت تثنيته وجمعه في قوله يرونهم مثليهم
وفي قوله ثم لا يكونوا أمثالكم وقيل إنما وحد لأن المراد المماثلة في البشرية
وليس المراد الكمية وقيل اكتفي بالواحد عن الاثنين قوله تعالى وأمه آية
قد ذكر في الأنبياء قوله تعالى ومعين فيه وجهان أحدهما هو فعيل من
المعن وهو الشيء القليل ومنه الماعون وقيل الماعون الماء والميم أصل والثاني
الميم زائدة فهو من عنته إذا أبصرته بعينك وأصله معيون قوله تعالى
وإن هذه يقرأ بفتح الهمزة وفيه ثلاثة أوجه أحدها تقديره ولأن واللام المقدرة

تعلقوا بها اتقون اي فاتقون لان هذه وموضع ان نصب وجر على ما حكينا من الاختلاف
في غير موضع والثاني انه معطوف على ما قبله تقديره اني بما تعملون عليم وبان هذه والثالث
هو ان في الكلام حذفا اي واعلموا ان هذه ويقرا بتخفيف النون وهي مخففة من الثقيلة
ويقرا بالكسر على الاستئناف وامتكم امة واحدة قد ذكر في الانبيا قوله فتقطعوا
امرهم بينهم زبرا يقرا بضمتين جمع زبور مثل رسول ورسل ويقرا باسكان الباء على هذا
المعنى ويقرا بفتح الباء وهو جمع زبرة وهي القطعة او الفرقة والنصب على الوجه
الاول على الحال من امرهم اي مثل كتب وقيل من ضمير الفاعل وقيل هو مفعول ثان
لتقطعوا او على الوجه الثاني هو حال من الفاعل قوله تعالى انما نمدهم ما بمعنى الذي وخبر ان
نسارع لهم والعائد محذوف اي نسارع لهم به او فيه ولا يجوز ان يكون الخبر من مال لانه
كان من مال فلا يعاب عليهم ذلك وانما يعاب عليهم اعتقادهم ان تلك الاموال خير لهم
ويقرا يسارع بالنون والياء وعلى ترك التسمية للفاعل ويسرع بغير الف قوله
تعالى ما اتوا بمعنى الذي والعائد محذوف اي يعطون ما يعطون ويقرا اتوا بالقصر
اي ما جاؤوه وقلوبهم وجلة من رجوعهم الى ربهم فحذف حرف الجر قوله تعالى
وهم لها اي لاجلها وقيل التقدير وهم يسابقونها اي يبادرونها فهو في موضع المفعول
ومثله هم لها عاملون اي لاجلها او اياها يعملون قوله تعالى اذا هي للمفاجاة وقد
ذكر حكمها قوله تعالى على اعقابكم هو حال من الفاعل في تنكصون وقوله مستكبرين
حال اخرى والهاء في به للقران وقيل للنبي صلى الله عليه وسلم وقيل لامر الله
وقيل للبيت فعلى هذا القول تكون متعلقة بسامرا اي تسمرون حول البيت وقيل
بالقران وسامرا حال ايضا وهو مصدر كقولك قم قائما وقد جاء من المصادر على لفظ
اسم الفاعل نحو العاقبة والعافية وقيل هو واحد في موضع الجمع وقرئ
سمرا جمع سامر مثل شاهد وشهد وتهجرون في موضع الحال من الضمير في سامرا
ويقرا بضم التاء وكسر الجيم من اهجر اذا جاء بالهجر وهو الفحش ويقرا بالتشديد
وهو في معنى المخفف قوله تعالى خرجا يقرا بغير الف في الاول والثاني وبالالف فيهما
وهما بمعنى وقيل الخرج الاجرة والخراج ما يضرب على الارض والرقاب قوله تعالى
عن الصراط يتعلق بناكبون ولا يمنع اللام من ذلك قوله تعالى فما استكانوا
قد ذكر في ال عمران قوله تعالى سيقولون لله الموضع الاول باللام في قراءة الجمهور
وهو جواب قل لمن الارض وهو مطابق للفظ والمعنى وقرئ بغير
لام حملا على المعنى لان معنى لمن الارض من رب الارض فيكون الجواب الله اي هو الله
واما الموضعان الاخران فيقرآن بغير لام حملا على اللفظ وهو جواب قوله من رب السموات

من

من بيده ملكوت وباللام على المعنى لان المعنى في قوله من رب السموات لمن السموات
قوله تعالى عالم الغيب يقرا بالجر على الصفة او البدل من اسم الله قبله وبالرفع
اي هو عالم قوله تعالى فلا تجعلني الفاء جواب الشرط وهو قوله اما تريني
والنداء معترض بينهما وعلى يتعلق بقادرون قوله تعالى ارجعون فيه ثلثة
اوجه احدها انه جمع على التعظيم كما قال انا نحن نزلنا الذكر وكقوله الم تر ان الله
انزل من السماء ماء فاخرجنا والثاني انه اراد يا ملائكة ربي ارجعون والثالث انه
دل بلفظ الجمع على تكرير القول فكانه قال ارجعني ارجعني قوله تعالى يومئذ
العامل في ظرف الزمان العامل في بينهم وهو المحذوف ولا يجوز ان يعمل فيه انساب
لان اسم لا اذا بني لم يعمل قوله تعالى شقوتنا يقرا بالكسر من غير الف وبالفتح
مع الالف وهما بمعنى واحد قوله تعالى سخريا هو مفعول ثان ويقرا بالكسر والضم
لغتان وقيل الكسر بمعنى الهزء والضم بمعنى الاذلال من التسخير وقيل بالعكس ذلك
قوله تعالى انهم يقرا بالفتح على ان الجملة في موضع مفعول ثان لان جزى يتعدى
الى اثنين كما قال وجزاهم بما صبروا جنة وفيه وجه اخر وهو ان يكون على تقدير لانهم
او بانهم اي جزاهم بالفوز على صبرهم ويقرا بالكسر على الاستئناف قوله تعالى قال كم
لبثتم يقرا على لفظ الماضي اي قال السائل لهم وعلى لفظ الامر اي يقول الله للسائل قل
لهم وكم ظرف للبثتم اي كم سنة ونحوها وعدد بدل من كم ويقرا شاذا عددا بالتنوين
وسنين بدل منه والعادين بالتشديد من العدد وبالتخفيف على معنى العادين اي المتقدمين
كقولك هذه بير عادية اي سل من تقدمنا وحذفت احدى ياي النسب كما قالوا
الاشعرون وحذفت الاخرى لالتقاء الساكنين والا قليلا اي زمنا قليلا او لبثا
قليلا وجواب لو محذوف اي لو انتم تعلمون مقدار لبثكم من الطول لما اجبتم بهذه
المدة وعبثا مصدر في موضع الحال او مفعول لاجله ورب العرش الكريم مثل قوله في
البقرة لا اله الا هو الرحمن الرحيم وقد ذكر وقوله لا برهان له به صفة لاله والجواب
فانما حسابه وقوله انه لا يفلح بالكسر على الاستئناف وبالفتح على تقدير بانه اي
يجازى بعدم الفلاح

سورة النور

سورة بالرفع
على تقدير هذه سورة او مما نتلو عليكم سورة ولا يكون سورة مبتدا لانها نكرة وبالنصب
على تقدير انزلنا سورة ولا موضع لانزلناها على هذا لانه مفسر لما لا موضع له فلا موضع
له ويجوز النصب على تقدير اتل فيكون في موضع انزلناها نصبا وموضعها على الرفع
رفع وفرضناها بالتشديد اي بيناها لكثرة ما فيها من الفرائض او على تكثير ايجاب العمل
بما فيها وبالتخفيف على معنى فرضنا العمل بما فيها قوله تعالى الزانية والزاني

في رفعه وجهان احدهما هو مبتدا والخبر محذوف تقديره ومما يتلى عليكم الزانية والزاني
من رفعه وجهان احدهما هو مبتدا فعلى هذا فاجلدوا مستانف والثاني ان الخبر
فاجلدوا وقد استوفينا ذلك في قوله واللذان ياتيانها منكم ومائة فيما بين انتصاب
انتصاب المصادر ولا تاخذكم بهما لا يجوز ان يتعلق الباء برافة لان المصدر لا يتقدم
عليه معموله وانما يتعلق بتاخذ اي ولا تاخذكم بسببهما ويجوز ان يتعلق بمحذوف
على البيان اي اعني بهما او لا ترافوا بهما ويفسره المصدر والرافة فيها اربعة اوجه
اسكان الهمزة وفتحها وابدالها الفا وزيادة الالف بعدها وكل ذلك لغات قد
قرئ به وفي يتعلق بتاخذكم قوله تعالى والذين يرمون المحصنات في موضعه
وجهان الرفع والنصب على ما ذكر في قوله الزانية والزاني فاجلدوهم اي فاجلدوا كل
واحد منهم فحذف المضاف واولئك هم الفاسقون جملة مستانفة ويجوز
ان يكون حالا قوله الا الذين تابوا هو استثناء من الجمل التي قبلها عند جماعة
ومن الجملة التي تليها عند اخرين وموضع المستثنى نصب على اصل الباب وقيل موضعه
جر على البدل من الضمير في لهم وقيل موضعه رفع بالابتداء والخبر فان الله وفي الخبر
ضمير محذوف اي غفور لهم قوله تعالى الا انفسهم هو نعت لشهداء او بدل منه
ولو قرئ بالنصب لجاز على ان يكون خبر كان او على الاستثناء وانما كان الرفع اقوى لان
الا هنا صفة للنكرة كما ذكرنا في سورة الانبياء في قوله تعالى لو كان فيهما الهة
فشهادة احدهم المصدر مضاف الى الفاعل وفي رفعه وجهان احدهما هو خبر
مبتدا محذوف اي فالواجب شهادة احدهم والثاني هو مبتدا والخبر محذوف اي فعليهم
شهادة احدهم واربع بالنصب على المصدر اي ان يشهد احدهم اربع وبالله
يتعلق بشهادات عند البصريين لانه اقرب وبشهادة عند الكوفيين لانه اول العاملين
وانه وما عمل فيه معمول شهادات او شهادة على ما ذكرنا اي يشهد على انه صادق
ولكن العامل علق من اجل اللام في الخبر ولذلك كسرت ان وموضعه اما نصب او
جر على اختلاف المذهبين في ان اذا حذف منه الجار ويقرا اربع بالرفع على انه خبر المبتدا
وعلى هذا لا يبقى للمبتدا عمل فيما بعد الخبر لئلا يفصل بين الصلة والموصول فيتعين
ان يعمل شهادات فيما بعدها قوله والخامسة اي والشهادة الخامسة وهو مبتدا
والخبر ان لعنة ويقرا بتخفيف ان وهي المخففة من الثقيلة واسمها محذوف ومن
الاذين خبر ان على قراءة التشديد وخبر لعنة على قراءة التخفيف ويقرا الخامسة
بالنصب على تقدير ويشهد الخامسة ويكون التقدير بان لعنة الله ويجوز ان يكون بدلا
من الخامسة قوله ان تشهد هو فاعل يدرا وبالله يتعلق بشهادات او بان

لشهد

لشهد كما ذكر في الاولى قوله والخامسة ان غضب الله عليها هو مثل الخامسة
الاولى ويقرآن بالتشديد وان بالتخفيف وغضب بالرفع ويقرا غضب على انه
فعل قوله تعالى ولولا فضل الله جواب لولا محذوف تقديره لهلكتم او لخرجتم
ومثله راس العشرين من هذه السورة قوله تعالى عصبة منكم هو خبر ان
ومنكم نعت لها وبه افاد الخبر قوله تعالى لا تحسبوه مستانف وفي الضمير
الافك او القذف وكبره بالكسر بمعنى معظمه وبالضم من قولهم الولاء للكبر وهو
اكبر ولد الرجل اي تولى اكبره قوله اذ تلقونه العامل في اذ مسكم او
افضتم ويقرا تلقونه بفتح التاء والقاف وقاف مشددة مفتوحة بعدها واصله
تتلقون اي تتبعون قوله ان تعودوا اي كراهة ان تعودوا فهو مفعول له
وقيل حذف حرف الجر حملا على معنى يعظكم اي يزجركم عن العود قوله فانه
يامر الهاء ضمير الشيطان او ضمير من وزكا بالتخفيف حملا على تصرف الفعل ومن
يميل قال الالف من الواو قوله ولا ياتل هو يفتعل من الالية اي حلفت ويقرا
يتال على يتفعل وهو من الالية ايضا قوله يوم تشهد العامل في الظرف معنى
الاستقرار في قوله لهم عذاب ولا يعمل فيه عذاب لانه قد وصف وقيل التقدير اذكر وتشهد
بالتاء والياء وهو ظاهر قوله يومئذ العامل فيه يوفيهم والحق بالنصب صفة
للدين وبالرفع على الصفة لله ولم يحتفل بالفصل وقد ذكر نظيره في الكهف
قوله لهم مغفرة يجوز ان يكون مستانفا وان يكون خبر اولئك خبر قوله ان
تدخلوا اي في ان تدخلوا وقد ذكر قوله من ابصارهم من هاهنا بمعنى التبعيض لانه لا
يلزمه غض البصر بالكلية وقيل هي زائدة وقيل هي لبيان الجنس قوله غير اولي
الاربة بالجر على الصفة او البدل وبالنصب على الحال او الاستثناء وقد ذكر في الفاتحة
ومن الرجال نصب على الحال والطفل قد ذكر في الحج من زينتهن حال ايها
الجمهور على فتح الهاء في الوصل لان بعدها الفا في التقدير وقرئ بضم الهاء اتباعا
للضمة قبلها في اللفظ وهو بعيد قوله والذين يبتغون رفع او نصب كما ذكر
في الذين يرمون المحصنات قوله من بعد اكراههن غفور اي لهن قوله الله
نور السموات تقديره صاحب نور السموات وقيل المصدر بمعنى الفاعل اي
منور السموات فيها مصباح صفة لمشكاة قوله دري يقرا بالضم
والتشديد من غير همز وهو منسوب الى الدر شبه به لصفائه واضاءته ويجوز
ان يكون اصله الهمز ولكن خففت على معنى الوجه الثاني ويكون على فعيل كسكيت
وصديق ويقرا بالفتح على فعيل وهو بعيد ويقرا بالكسر والفتح على انه ماض

ويوقد على انه مضارع والتاء للتانيث للزجاجة والياء على معنى المصباح ٥ زيتونة
بدل من شجرة ولا شرقية نعت ٥ يكاد زيتها الجملة نعت لزيتونة ٥ نور على
نور اى ذلك نور ٥ قوله تعالى في بيوت في ما يتعلق به فيه اوجه احدها صفة لزجاجة
في قوله المصباح في زجاجة في بيوت والثاني هي متعلقة بتوقد اى توقد في المساجد
والثالث هي متعلقة بيسبح وفيها التي بعد يسبح مكررة مثل قوله فاما الذين
سعدوا ففي الجنة خالدين فيها ولا يجوز ان تتعلق بيذكر لانه معطوف على ترفع
وهو في صلة ان فلا يعمل فيما قبله ويسبح بكسر الباء والفاعل رجال وبالفتح
على ان يكون القائم مقام الفاعل له او فيها ورجال مرفوع بفعل محذوف كانه قيل
من يسبحه فقال رجال اى يسبحه رجال وقيل هو خبر مبتدا محذوف اى المسبح
رجال وقيل التقدير فيها رجال واقام الصلاة قد ذكر في الانبياء اى وعن اقام الصلاة
يخافون حال من الضمير في تلهيهم ويجوز ان يكون صفة اخرى لرجال قوله
ليجزيهم الله يجوز ان يتعلق اللام بيسبح وبلا تلهيهم وبيخافون ويجوز ان تكون
لام الصيرورة كالتي في قوله ليكون لهم عدوا وحزنا وموضعها حال والتقدير
يخافون ملهمين ليجزيهم قوله بقيعة في موضع جر صفة لسراب ويجوز
ان يكون ظرفا والعامل فيه ما يتعلق به الكاف التي هي الخبر والياء في قيعة بدل
من واو لسكونها وانكسار ما قبلها لانهم قالوا في قاع اقواع ويقرا بقيعات
وهو جمع قيعة ويجوز ان تكون الالف زائدة كالف سعلاة فيكون مفردا
٥ يحسبه صفة لسراب ايضا وشيئا في موضع المصدر اى لم يجده وجدانا
وقيل شيئا هنا بمعنى ماء على ما ظن ٥ ووجد الله اى قدر الله او امانة الله قوله
او كظلمات هو معطوف على كسراب وفي التقدير وجهان احدهما تقديره او كاعمال
ذى ظلمات فيقدر ذى ليعود الضمير من قوله اذا اخرج يده اليه ويقدر اعمال
ليصح تشبيه اعمال الكفار باعمال صاحب الظلمة اذ لا معنى لتشبيه العمل
بصاحب الظلمات والثاني لا حذف فيه والمعنى انه شبه اعمال الكفار بالظلمة
في حيلولتها بين القلب وبين ما يهتدى اليه فاما الضمير في قوله اذا اخرج يده
فيعود الى مذكور حذف اعتمادا على المعنى تقديره اذا اخرج من فيها يده في بحر
صفة لظلمات ولجي منسوب الى اللج وهو في معنى ذى لجة ويغشاه صفة اخرى
ومن فوقه صفة لموج وموج الثاني مرفوع بالظرف لانه قد اعتمد ويجوز ان
يكون مبتدا والظرف خبره ومن فوقه سحاب نعت لموج الثاني وظلمات بالرفع خبر
مبتدا محذوف اى هذه ظلمات ويقرا سحاب ظلمات بالاضافة جعل الموج المتراكم

بمنزلة

بمنزلة السحاب ويقرا سحاب بالرفع والتنوين وظلمات بالجر على انها بدل من ظلمات
الاولى قوله لم يكد يراها اختلف الناس في تاويل هذا الكلام ومنشا الاختلاف
فيه ان موضوع كاد اذا نفيت وقوع الفعل واكثر المفسرين على ان المعنى انه لا
يراها وعلى هذا في التقدير ثلثة اوجه احدها ان التقدير لم يرها ولم يكد وذكره جماعة
من النحويين وهذا خطا لان قوله لم يرها نفي للروية وقوله ولم يكد اذا اخرجها
على مقتضى الباب كان التقدير ولم يكد يراها كما هو مصرح به في الاية فان اراد هذا القائل
لم يكد يراها وانه يراها بعد جهد تناقض لانه نفى الروية ثم اثبتها وان كان معنى لم يكد
يراها لم يرها البتة على خلاف الاكثر في هذا الباب فينبغي ان يحمل عليه من غير ان
يقدر لم يرها والوجه الثاني ان كاد زائدة وهو بعيد والثالث ان كاد اخرجت
هاهنا على معنى قارب والمعنى لم يقارب رويتها واذا لم يقاربها باعدها وعليه جاء قول
ذى الرمة   اذا غير النأي المحبين لم يكد * رسيس الهوى من حب مية يبرح
اى لم يقارب البراح ومن هاهنا حكي عن ذى الرمة انه رجع عنه والسبب
على هذا صحيح لانه مع شدة الظلمة اذا اخرج نظره الى يده وقربها من عينه
راها قوله تعالى والطير هو معطوف على من وصافات حال من الطير
كل قد علم صلاته ضمير الفاعل في علم اسم الله عند قوم وعند اخرين هو
ضمير كل وهو الاقوى لان القراءة برفع كل على الابتداء فيرجع ضمير الفاعل
اليه ولو كان فيه ضمير اسم الله لكان الاولى نصب كل لان الاولى الفعل الذي
بعدها قد نصب ما هو من سببها فيصير كقولك زيدا ضرب عمرو غلامه
فتنصب زيدا بفعل دل عليه ما بعده وهو اقوى من الرفع والاخر جائز
قوله يولف بينه انما جاز دخول بين على المفرد لان المعنى بين قطعه وكل
قطعة سحابة والسحاب جنس لها وينزل من السماء من هاهنا لابتداء الغاية فاما
من جبال ففيه وجهان احدهما هي زائدة على راى الاخفش والثاني ليست
زائدة ثم فيها وجهان احدهما بدل من الاولى على اعادة الجار والتقدير وينزل
من جبال السماء اى من جبال في السماء فعلى هذا يكون من برد زائدة عند قوم
وغير زائدة عند اخرين والوجه الثاني ان التقدير شيئا من جبال فحذف الموصوف
واكتفى بالصفة وهذا الوجه هو الصحيح لان قوله فيها من برد يحوج الى مفعول
يعود الضمير اليه فيكون تقديره وينزل من جبال السماء جبالا فيها برد وفي
ذلك زيادة حرف وتقدير مستغنى عنه واما من الثالثة ففيها وجهان احدها
هي زائدة والثاني للتبعيض قوله من يمشي على بطنه ومن يمشي على اربع من فيهما لما

لا يعقل لانها صحبت من لم يعقل فكان الاحسن اتفاق لفظها وقيل لما وصف
هذين بالمشي والاختيار حمله على من يعقل قوله اذا فريق هي للمفاجاة وقد
تقدم ذكرها في مواضع قوله ويتقه قد ذكر في قوله يؤده اليك قوله
طاعة مبتدا والخبر محذوف اي امثل من غيرها ويجوز ان يكون خبرا والمبتدا
محذوف اي امرنا طاعة ولو قرئ بالنصب لكان جائزا في العربية وذلك على المصدر اي
اطيعوا طاعة وقولوا قولا او تحروا طاعة وقولا وقد دل عليه قوله بعدها
قل اطيعوا الله قوله كما استخلف نعت لمصدر محذوف اي استخلافا كما
استخلف قوله يعبدونني في موضع الحال من ضمير الفاعل في ليستخلفنهم
او من الضمير في ليبدلنهم لا يشركون يجوز ان يكون حالا بدلا من الحال الاولى وان يكون
حالا من الفاعل في يعبدونني اي يعبدونني موحدين قوله لا تحسبن الذين يقرا
بالياء والتاء وقد ذكر مثله في الانفال قوله ثلاث مرات مرة في الاصل
مصدر وقد استعملت ظرفا فعلى هذا ينتصب ثلاث مرات على الظرف والعامل
ليستاذنكم وعلى هذا في موضع من قبل صلاة الفجر ثلثة اوجه احدها نصب بدلا
من ثلاث والثاني جر بدلا من مرات والثالث رفع على انه خبر مبتدا محذوف اي هي من
قبل وتمام الثلاث معطوف على هذا ومن الظهيرة يجوز ان يكون من لبيان الجنس اي حين
ذلك من وقت الظهيرة وحين معطوف على موضع من قبل قوله ثلاث عورات
يقرا بالرفع اي هي اوقات ثلاث عورات فحذف المبتدا والمضاف وبالنصب على البدل
من اوقات المذكورة او من ثلاث الاولى او على اضمار اعني قوله بعدهن التقدير
بعد استيذانهن ثم حذف المصدر قوله طوافون عليكم اي هم طوافون عليكم
قوله بعضكم على بعض اي بعضكم يطوف على بعض فيجوز ان يكون الجملة بدلا
من التي قبلها وان يكون مبينة مؤكدة قوله تعالى والقواعد واحدتهن قاعد
هذا اذا كانت مسنة اي قاعد عن النكاح ومن القعود قاعدة للفرق بين المذكر والمؤ
وهو مبتدا ومن النساء حال واللاتي صفة والخبر فليس عليهن ودخلت الفا لما
في الابتدا من معنى الشرط لان الالف واللام بمعنى الذي غير حال قوله او ما
ملكتم الجمهور على التخفيف ويقرا ملكتم بالتشديد على ما لم يسم فاعله والمفاتح
جمع مفتح قيل هو نفس الشي الذي يفتح به وقيل هو جمع مفتح وهو المصدر كالفتح
قوله تحية مصدر من معنى سلموا لان سلم وحيا بمعنى قوله دعا الرسول
المصدر مضاف الى المفعول اي دعاكم الرسول ويجوز ان يكون مضافا الى الفاعل اي لا
تهملوا دعاه اياكم قوله لواذا هو مصدر في موضع الحال ويجوز ان يكون

منصوبا بيتسللون على المعنى اي يلاوذون لواذا او يتسللون تسللا والما صحت
الواو في لواذا مع انكسار ما قبلها لانها تصح في الفعل الذي هو لاوذ ولو كان مصدر
لاذ لكان لياذا مثل صام صياما قوله عن امره الكلام محمول على
المعنى لان معنى يخالفون يميلون ويعدلون ان تصيبهم مفعول يحذر

سورة الفرقان

قوله تعالى ليكون في اسم كان ثلثة
اوجه احدها الفرقان والثاني العبد والثالث الله وقرئ شاذا على عباده فلا
يعود الضمير اليه قوله الذي له يجوز ان يكون بدلا من الذي الاول وان
يكون خبر مبتدا محذوف وان يكون في موضع نصب على تقدير اعني قوله
افتراه الها تعود على عبده في اول السورة قوله ظلما مفعول جاؤ
اي اتوا ظلما ويجوز ان يكون مصدرا في موضع الحال قوله والاساطير قد ذكرت في
الانعام قوله اكتتبها في موضع الحال من الاساطير اي قالوا هذه اساطير الاولين
مكتتبة قوله ياكل الطعام هو في موضع الحال والعامل فيها العامل في
هذا او نفس الظرف فيكون منصوبا على جواب الاستفهام او التحضيض او يلقى
او يكون معطوفا على انزل لان انزل بمعنى ينزل او يلقى بمعنى القي وياكل بالياء والنون
والمعنى فيهما ظاهر قوله جنات بدل من خيرا ويجعل لك بالجزم عطفا على
موضع جعل الذي هو جواب الشرط وبالرفع على الاستيناف ويجوز ان يكون
من جزم سكن المرفوع تخفيفا وادغم قوله اذا راتهم الى اخر الاية
في موضع نصب صفة لسعير قوله ضيقا بالتشديد والتخفيف قد ذكر في الانعام
ومكانا ظرف ومنها حال منه اي مكانا منها وثبورا مفعول به ويجوز ان يكون
مصدرا من معنى دعوا قوله خالدين هو حال من الضمير في يشاوون او من الضمير
في لهم كان على ربك الضمير في كان يعود على ما ويجوز ان يكون التقدير كان الوعد
وعدا او على ربك هو يوم يحشرهم اي واذكر قوله تعالى وما تعبدون يجوز
ان يكون الواو عاطفة وان يكون بمعنى مع قوله هؤلاء يجوز ان يكون بدلا
من عبادي وان يكون نعتا قوله ان نتخذ يقرا بفتح النون وكسر الخا على تسمية
الفاعل ومن اولياء هو المفعول الاول ومن دونك الثاني وجاز دخول من لانه في سياق
النفي فهو كقوله ما اتخذ الله من ولد ويقرا بضم النون وفتح الخا على ما لم يسم
فاعله والمفعول الاول مضمر واولياء المفعول الثاني وهذا لا يجوز عند اكثر
النحويين لان من لا تزاد في المفعول الثاني بل في الاول كقولك ما اتخذت من احد وليا
ولا يجوز ما اتخذت احدا من ولي ولو جاز ذلك لجاز فما منكم احد عنه من حاجزين

ويجوز أن يكون من دونك حالا من أولياء قوله إلا إنهم كسرت لأجل اللام في الخبر وقيل
لو لم تكن اللام لكسرت أيضا لأن الجملة حالية إذ المعنى إلا وهم يأكلون وقرئ
بالفتح على أن اللام زائدة ويكون أن مصدرية ويكون التقدير إلا أنهم يأكلون
أي ما جعلناهم رسلا إلى الناس إلا لكونهم مثلهم قوله يوم يرون في العامل
فيه ثلاثة أوجه أحدها اذكر يوم والثاني يعذبون يوم والكلام الذي بعده يدل عليه
والثالث لا يبشرون يوم يرون ولا يجوز أن يعمل فيه البشرى لأمرين أحدهما أن المصدر
لا يعمل فيما قبله والثاني أن المنفي لا يعمل فيما قبل لا قوله يومئذ فيه أوجه
أحدها هو تكرير ليوم الأول والثاني هو خبر بشرى فيعمل فيه المحذوف وللمجرمين
تبيين أو خبر ثان والثالث أن يكون الخبر للمجرمين والعامل في يومئذ ما يتعلق به
اللام والرابع أن يعمل فيه بشرى إذا قدرت أنها منونة غير مبنية مع لا ويكون
الخبر للمجرمين فسقط التنوين لعدم الصرف ولا يجوز أن يعمل فيه بشرى إذا بنيتها
مع لا قوله حجرا محجورا هو مصدر والتقدير حجرا محجورا والكسر والفتح لغتان
وقد قرئ بهما قوله ويوم تشقق يقرأ بالتشديد والتخفيف والأصل
تتشقق وهذا الفعل يجوز أن يراد به الحال والاستقبال وأن يراد به الماضي وقد حكي
والدليل عليه أنه عطف عليه ونزل وهو ماض وذكر بعد قوله ويقولون حجرا محجورا
وهذا يكون بعد تشقق السماء وأما انتصاب يوم فعلى تقدير اذكر أو على معنى وينفرد الله
بالملك يوم تشقق السماء ونزل الجمهور على التشديد ويقرأ بالتخفيف والفتح وننزل بالنون
هنا مصدر من غير لفظ الفعل والتقدير ونزلوا تنزيلا فنزلوا قوله الملك مبتدأ
وفي الخبر أوجه ثلاثة أحدها للرحمن فعلى هذا يكون الحق نعتا للملك ويومئذ معمول
الملك أو معمول ما يتعلق به اللام ولا يعمل فيه الحق لأنه مصدر متأخر عنه والثاني أن يكون
الخبر الحق وللرحمن تبيين أو متعلق بنفس الحق أي يثبت للرحمن والثالث أن يكون الخبر
يومئذ والحق نعت والرحمن على الوجهين قوله تعالى يقول يا ليتني الجملة حال وفي
يا هاهنا وجهان ذكرناهما في قوله يا ليتني كنت معهم قوله مهجورا هو مفعول
ثان لاتخذوا أي صيروا القرآن مهجورا بإعراضهم عنه قوله جملة هو حال من
القرآن أي مجتمعا كذلك في الكاف في موضع نصب على الحال أو صفة لمصدر محذوف
واللام في لنثبت تتعلق بالفعل المحذوف قوله جئناك بالحق أي بالمثل الحق
أو بمثل أحسن تفسيرا من تفسيرهم قوله الذين يحشرون ويجوز أن يكون
التقدير هم الذين أو أعني الذين أو يكون مستأنفا ويجوز أن يكون الذين مبتدأ وأولئك الخبر
قوله هارون بدلا قوله فدمرناهم يقرأ فدمرانهم وهو معطوف على

اذهبا والقراءة المشهورة معطوفة على فعل محذوف تقديره فذهبا فأنذراهم فكذبوهما
فدمرناهم قوله وقوم نوح يجوز أن يكون معطوفا على ما قبله أي ودمرنا قوم نوح
وأغرقناهم تبيين للتدمير ويجوز أن يكون التقدير وأغرقنا قوم نوح وعادا أي
ودمرنا أو أهلكنا عادا وكلا معطوف على ما قبله ويجوز أن يكون التقدير
وذكرنا كلا لأن ضربنا له الأمثال في معناه وأما كلا الثانية فمنصوبة بتبرنا لا غير
قوله مطر السوء فيه ثلاثة أوجه أحدها أن يكون مفعولا به ثانيا والأصل
أمطرت القرية مطرا أي أوليتها أو أعطيتها والثاني أن يكون مصدرا محذوف الزوائد
أي إمطار السوء والثالث أن يكون نعتا لمحذوف أي إمطارا مثل مطر السوء قوله
هزوا أي مهزوا به وفي الكلام حذف تقديره يقولون أهذا والمحذوف حال والعائد
إلى الذي محذوف أي بعثه ورسولا يجوز أن يكون بمعنى مرسل وأن يكون مصدرا حذف
منه المضاف أي ذا رسول وهو الرسالة قوله إن كاد هي مخففة من الثقيلة وقد
ذكر في الأعراف قوله لنحيي اللام متعلقة بأنزلنا ويضعف تعلقها بطهورا
لأن الماء ما طهر ليحيى مما خلقنا في موضع نصب على الحال من أنعاما وأناسي والتقدير
أنعاما مما خلقنا ويجوز أن يتعلق من بنسقيه لابتداء الغاية فهو كالحرف من زيد مالا
فإنهم أجازوا فيه الوجهين وأناسي أصله أناسين جمع إنسان كسرحان وسراحين
أبدلت النون فيه ياء وأدغمت وقيل هو جمع إنسي على القياس والهاء في صرفناه للماء
والهاء في به للقرآن قوله ملح المشهور على القياس يقال ماء ملح وقرئ ملح بكسر
اللام وأصله مالح على هذا وقد جاء في الشعر وحذفت الألف كما قالوا في بارد برد
والتاء في فرات أصلية ووزنه فعال وبينهما ظرف لجعل ويجوز أن يكون حالا من
برزخ قوله على ربه يجوز أن يكون خبر كان وظهيرا حال أو خبر ثان ويجوز أن
يتعلق بظهير وهو الأقوى قوله إلا من شاء هو استثناء من غير الجنس قوله
بذنوب هو متعلق بخبيرا أي كفى بالله خبيرا بذنوبهم قوله الذي خلق يجوز أن
يكون مبتدأ والرحمن الخبر وأن يكون خبرا أي هو الذي أو نصبا على إضمار أعني وتم الكلام
على العرش ويكون الرحمن مبتدأ وفاسأل به الخبر على قول الأخفش أو خبر مبتدأ محذوف
أي هو الرحمن أو بدلا من الضمير في استوى قوله به فيه وجهان أحدهما الباء تتعلق بخبيرا
وخبيرا مفعول سل والثاني أن الباء بمعنى عن وتتعلق باسأل وقيل التقدير فاسأل بسؤالك
عنه خبيرا ويضعف أن يكون خبيرا حالا من الفاعل في اسأل لأن الخبير لا يسأل إلا على
جهة التوكيد مثل وهو الحق مصدقا ويجوز أن يكون حالا من الرحمن إذا رفعته باستوى
قوله تعالى لما تأمرنا يقرأ بالتاء والياء وفي ما ثلاثة أوجه أحدها هي بمعنى الذي والثاني

نكرة موصوفة وعلى الوجهين عاد الى عابد والتقدير لما يامرنا بالسجود له ثم
بسجوده ثم يامرناه ثم يامرنا به على قول الاخفش وعلى قول سيبويه حذفت ذلك كله
من غير تدريج والوجه الثالث هي مصدرية اي انسجد من اجل امرك وهذا لا يحتاج
الى عايد والمعنى انقبل الله لاجل امرك قوله سراجا يقرا على الافراد والمراد
الشمس وعلى الجمع فضميين اي الشمس والكواكب او يكون كل جزء من الشمس
سراجا لانتشارها واضائتها في موضع دون موضع وخلفة مفعول ثان
او حال وافرد لان المعنى يخلف احدهما الاخر فلا يتحقق هذا الا منهما والشكور
بالضم مصدر مثل الشكر قوله وعباد الرحمن مبتدأ وفي الخبر وجهان احدهما
الذين يمشون والثاني قوله اولئك يجزون والذين يمشون صفة قوله قالوا سلاما سلاما
هنا مصدر وكانوا في مبدأ الاسلام اذا خاطبهم الجاهلون ذكروا هذه الكلمة لان
القتال لم يكن شرع ثم نسخ ويجوز ان يكون قالوا بمعنى سلموا فيكون سلاما مصدره
قوله مستقرا هو تمييز وساءت بمعنى بئس ويقتروا يقرا بفتح الياء وفي التاء وجهان
الكسر والضم وقد قرئ بهما والماضي ثلاثي يقال قتر يقتر ويقتر ويقرا بضم الياء
وكسر التاء والمعنى اقتر وهي لغة وعليها جاء على المقتر قدره وكان بين ذلك اي
وكان الانفاق قواما الخبر ويجوز ان يكون بين الخبر وقواما حالا والا بالحق في
موضع الحال والتقدير الا مستحقين قوله يضاعف يقرا بالجزم على البدل
من يلق اذ كان من معناه لان مضاعفة العذاب لقي الاثام وقرئ بالرفع شاذا
على الاستئناف ويخلد الجمهور على فتح الياء ويقرا بضمها وفتح اللام على ما لم يسم
فاعله وماضيه اخلد بمعنى خلد ومهانا حال والاثام اسم للمصدر مثل
السلام والكلام الا من تاب استثناء من الجنس في موضع نصب قوله وذرياتنا
يقرا على الافراد وهو جنس في معنى الجمع والجمع وقرة هو المفعول ومن
ذرياتنا يجوز ان يكون حالا من قرة وان يكون معمول هب والمحذوف من هب فاؤه
واصله لسر الهاء لان الواو لا تسقط الا على هذا التقدير مثل يعد الا ان الهاء
فتحت من يهب لانها حلقية فهي عارضة فلذلك لم تعد الواو ولما لم تعد في يسمع
ويدع قوله اماما فيه اربعة اوجه احدها انه مصدر مثل قيام وصيام
فلم يجمع لذلك والتقدير ذوي امام والثاني انه جمع امامة مثل قلادة وقلائد
والثالث هو جمع ام من ام يؤم مثل حال وحلال والرابع انه واحد اكتفى به
عن ائمة كما قال يخرجكم طفلا قوله ويلقون يقرا بالتخفيف وتسمية الفاعل

والتشديد وترك التسمية والفاعل في حسنت ضمير الغرفة قوله ما يعبأ
يجوز فيه وجهان احدهما ما يعبأ بخلقكم لولا دعاؤكم اي توحيدكم والثاني
ما يعبأ بعذابكم لولا دعاؤكم معه الهة اخرى قوله فسوف يكون اسم كان
مضمر دل عليه الكلام المتقدم اي يكون الجزاء والعذاب ولزاما اي ذا الزام
او ملازما فاوقع المصدر موقع اسم الفاعل

سورة الشعراء

طسم مثل الم وقد ذكر في اول البقرة وتلك آيات الكتاب مثل ذلك الكتاب والا يكونوا
مفعول له اي لئلا او مخافة الا قوله فظلت اي فتظل وموضعه جزم
عطفا على جواب الشرط ويجوز ان يكون عطفا على الاستئناف قوله خاضعين
انما جمع جمع المذكر لاربعة اوجه احدها ان المراد بالاعناق عظماؤهم والثاني
انه اراد اصحاب اعناقهم والثالث انه جمع عنق من الناس وهو الجماعة وليس المراد
الرقاب والرابع انه لما اضاف الاعناق الى المذكر وكانت متصلة بهم في الخلقة
اجرى عليها حكمهم وقال الكسائي هو حال للضمير المجرور لا للاعناق وهذا بعيد
في التحقيق لان خاضعين يكون جاريا على غير فاعل ظلت فيفتقر الى ابراز ضمير الفاعل
فكان يجب ان يكون خاضعين هم قوله كم في موضع نصب بانبتنا ومن كل
تمييز ويجوز ان يكون حالا قوله واذ نادى اي واذكر اذ نادى وان ائت
مصدرية وبمعنى اي قوله قوم هو بدل مما قبله الا يتقون يقرا بالياء على
الاستئناف وبالتاء على الخطاب والتقدير يا قوم فرعون وقيل هو مفعول يتقون
قوله ويضيق صدري بالرفع على الاستئناف اي وانا يضيق صدري بالتكذيب
وبالنصب عطفا على المنصوب قبله ولا ينطلق فارسل الى هرون اي ملكا
ليعلمه انه عضدي او نبي معي قوله انا رسول رب العالمين في افراده اوجه
احدها هو مصدر كالرسالة اي ذو رسول او انا رسالة على المبالغة والثاني
انه اكتفى باحدهما اذ كانا على امر واحد والثالث ان موسى كان هو الاصل
وهرون تبع فذكر الاصل قوله من عمرك في موضع الحال من سنين وفعلتك
بالفتح المرة وقرئ بالكسر اي الحالة المالوفة منك قوله وتلك حرف الاستفهام
محذوف اي اوتلك وتمنها في موضع رفع صفة لنعمة وحرف الجر محذوف اي بها
وقيل حمل على يذكر او يعد وان عبدت بدل من نعمة او على اضمار هي او من الهاء في
تمنها او في موضع الجر بتقدير الباء اي بان عبدت قوله وما رب العالمين
انما جاء بما لانه سال عن صفاته وافعاله اي ما صفته وما افعاله ولو اراد العين
لقال من فلذلك اجابه موسى بقوله رب السموات فقال جهل حقيقة السؤال

نحا موسى بحقيقة الجواب قوله للملا حوله حوله حال من الملا اى كائنين حوله
وقال الكوفيون الموصول محذوف اي الذين حوله وهما مسايل كثيرة ذكرت
في العراف وطه قوله بعزة فرعون اي نحلف قوله ان كنا اى لان كنا قوله
فلسوف جمع على المعنى لان الشرذمة جماعة وحذرون يقرا بالف وبالف لغتان
وقيل الحاذر بالالف المتسلح ويقرا بالدال والحاذر القوي الممتلئ ايضا
من الغيظ والخوف قوله كذلك اي اخراجا كذلك قوله مشرقين حال والمشرق
الذي دخل عليه الشروق قوله لمدركون بالتخفيف والتشديد يقال ادركته
وادّركته قوله وازلفنا ثم اي قربنا والاشارة الى اصحاب موسى ويقرا شاذا
بالقاف اي صرنا قوم فرعون الى مزلقة قوله اذ قال العامل في اذ نبا قوله
هل يسمعونكم يقرا بفتح اليا والميم اي يسمعون دعاكم فحذف المضاف لدلالة
تدعون عليه ويقرا بضم اليا وكسر الميم اي يسمعونكم الجواب عن دعائهم اياهم واذ
منصوب بيفعلون قوله فانهم عدو لي افرد على النسب اي ذو عداوة ولذلك
يقال في المونث هو عدو كما يقال حايض وقد سمع عدوة فالا رب فيه وجهان
احدهما هو استثنا من غير الجنس لانه لم يدخل تحت الاعدا والثاني هو من الجنس لان
اباهم قد كان منهم من يعبد الله وغير الله قوله الذي خلقني الذي مبتدا وفهو
مبتدا ثان ويهدين خبره والجملة خبر الذي واما ما بعدها من الذي فصفات للذي
الاولى ويجوز ادخال الواو في الصفات وقيل المعطوف عليه مبتدا وخبره محذوف
استغنا بخبر الاول قوله واجعلني من ورثة جنة اي وارثا من ورثة فمن
متعلقة بمحذوف قوله يوم لا ينفع بدل من يوم الاول قوله الا من اتى
الله فيه وجهان احدهما هو من غير الجنس اي لكن من اتى الله يسلم او ينفع والثاني
هو متصل وفيه وجهان احدهما في موضع نصب بدلا من المحذوف او استثنا منه
والتقدير لا ينفع مال ولا بنون احدا الا من اتى الله والمعنى ان المال اذا صرف في
وجوه البر والبنين الصالحين ينفع بهم من نسب اليهم والى صلاحهم والوجه الثاني
هو في موضع رفع بدلا على البدل من فاعل ينفع وغلب من يعقل ويكون التقدير الا
مال من او بنون من فانه ينفع نفسه او غيره بالشفاعة وقال الزمخشري يجوز
ان يكون العامل مبين او فعل محذوف ودل عليه ضلال ولا يجوز ان يعمل فيه
ضلال لانه قد وصف قوله فنكون هو معطوف على كرة اي لو ان لنا
ان نكر فنكون اي فان نكون جوابه قوله واتبعك الواو للحال وقرى شاذا واتباعك
على الجمع وفيه وجهان احدهما هو مبتدا وما بعده الخبر والجملة حال والثاني

هو معطوف على ضمير الفاعل في نؤمن والارذلون صفة اي انستوي نحن وهم
قوله فتحا يجوز ان يكون مصدرا مؤكدا وان يكون مفعولا به ويكون الفتح
بمعنى المفتوح كما قال الواحد امن فتوح عمر قوله تعبثون هو حال من الضمير
في تبنون وتخلدون على تسمية الفاعل والتخفيف وعلى ترك التسمية والتشديد
والتخفيف والماضي خلد واخلد قوله امدكم بانعام هذه الجملة مفسرة لما
قبلها ولا موضع لها قوله ام لم تكن من الواعظين هذه الجملة وقعت موقع ام لم
تعظ ان هذا الا خلق بفتح الخا واسكان اللام اي افترا الاولين اي مثل افترائهم
ويجوز ان عادته الناس اي هلكهم وانت الامثال ثم يقدم في دعوى الرسالة والكذب
وانما نموت ولا نعاد ويقرا بالضمتين اي عادة الاولين قوله وجنات هو بدل من
قوله فيما هاهنا باعادة الجار قوله فرهين هو حال ويقرا فارهين بالالف وهما
لغتان قوله من القالين اي لقال من القالين ومن صفة للخبر متعلقة بمحذوف
واللام متعلقة بالخبر المحذوف ويبطل الخلف من تقدم الصلة على الموصول اذ لو
جعلت من القالين الخبر لاعملته في لعملكم قوله اصحاب الايكة يقرا بالكسر والتا
مع تحقيق الهمزة وتخفيفها بالالقا وهو مثل الاثنى والانثى ويقرا ليكة بيا
بعد اللام وفتح التا وهو الاستقبح اذ ليس في الكلام ليكة حتى تجعل علما فان
ادعى قلب الهمزة لاما فهو في غاية البعد قوله والجبلة يقرا بكسر الجيم والبا
وضمهما مع التشديد وهما لغتان قوله وانه الها ضمير القران ولم يجر له
ذكر والتنزيل بمعنى المنزل قوله نزل به يقرا على تسمية الفاعل فهو الروح
الامين وعلى ترك التسمية والتشديد ويقرا بتسمية الفاعل والتشديد بالروح
الامين بالنصب نزل الله جبريل بالقران وبه حال اي ومعه القران قوله بلسان
يجوز ان يتعلق البا بالمنذرين وان يكون بدلا من به اي نزل بلسان عربي اي برسالة
او لغة قوله او لم يكن لهم يقرا بالتا وفيها وجهان احدهما في التا مضمر والفاعل
اية والثاني هي بالقصة وفي اسمها وجهان احدهما ضمير القصة وان يعلمه مبتدا
وانه خبر مقدم والجملة خبر كان والثاني اسمها اية وفي الخبر وجهان احدهما
لهم وان يعلمه بدل او خبر مبتدا محذوف والثاني ان يعلمه وجاز ان يكون الخبر
معرفة لان تنكير المصدر وتعريفه سوا وقد تخصصت اية بلهم ولان علما بني اسرائيل
لم تقصر به واحدا معينا ويقرا باليا فيجوز ان يكون مثل الذي الا ان التا غير حقيقي
وقوي على اليا انه بالنصب على انه خبر مقدم قوله الاعجمين اي الاعجميين
فحذف يا النسبة كما قالوا الاشعرون اي الاشعريون وواحده اعجمي ولا يجوز ان يكون جمع

اعجمي لان مؤنثه عجماء ومثل هذا لا يجمع جمع التصحيح قوله سلكناه قد ذكر في
الحجر قوله فيأتيهم فيقولوا هما معطوفان على يروا قوله ما اغنى عنهم
يجوز ان يكون استفهاما فتكون ما في موضع نصب وان تكون نفيا اي ما اغنى عنهم
شيئا قوله ذكرى يجوز ان يكون مفعولا له وان يكون خبر مبتدا محذوف
اي الانذار ذكرى قوله يلقون هو حال من الفاعل في تنزل قوله يهيمون
يجوز ان يكون خبرا ثانيا فيعمل في كل واد وان يكون حالا والعامل الخبر وكل واد قوله
اي منقلب هو صفة لمصدر محذوف والعامل ينقلبون اي ينقلبون انقلابا اي
منقلب ولا يعمل يعلم لان الاستفهام لا يعمل فيه ما قبله والله اعلم

سورة النمل قوله تعالى تلك ايات القران

هو مثل قوله ذلك الكتاب في اول البقرة وكتاب بالجر عطفا على المجرور وبالرفع
عطفا على ايات وجاء بالواو كما جاء في قوله ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقران العظيم
وقد ذكر فان قيل ما وجه الرفع عطفا على ايات ففيه ثلثة اوجه احدها
ان الايات هي الكتاب فكان التانيث على المعنى والثاني ان التقدير واياتُ كتابٍ فاقيم
المضاف اليه مقام المضاف والثالث انه حسن لما صحت الاشارة الى ايات ولو
ولي الايات تلك لم يحسن الا ترى انك تقول جاءتني هند وزيد ولو حذفت هندا واخرتها
لم يجز التانيث قوله هدى وبشرى هما في موضع الحال من ايات او من كتاب
اذا رفعت وتضعف ان يكون من المجرور ويجوز ان يكونا في موضع رفع خبرا بعد خبر
او على حذف مبتدا قوله اذ قال موسى اي اذكر قوله بشهاب قبس بالاضافة
من باب ثوب خز لان الشهاب نوع من القبس اي المقبوس وبالتنوين على الصفة والطاء
في تصطلون بدل من تاء افتعل من اجل الصاد قوله نودي في ضمير الفاعل ثلثة
اوجه احدها هو بمعنى اي لان في النداء معنى القول والثاني هي مصدرية والفعل
صلة لها والتقدير لبركة من في النار او ببركة اي اعلم بذلك وان هي المخففة
من الثقيلة وجاز ذلك من غير عوض لان بورك دعاء والدعاء مخالف لغيره في احكام كثيرة والوجه
الثالث لا ضمير في نودي والمرفوع به ان بورك والتقدير نودي بان بورك كما تقول قد
نودي بالرخص فالثالث المصدر مضمر اي نودي النداء ثم فسر بما بعده كقوله
تعالى ثم بدا لهم واما من فمرفوعة ببورك والتقدير بورك من في النار ومن
حولها وقيل التقدير بورك مكان من في النار ومكان من حولها من الملائكة
قوله انه انا الله الهاء ضمير الشان وانا الله مبتدا وخبر ويجوز ان يكون ضمير رب
اي ان الرب انا الله فيكون فصلا او توكيدا او خبر ان والله بدل منه قوله تهتز

هو حال

هو حال من الهاء في رآها وكانها جان حال من الضمير في تهتز قوله تعالى الا من ظلم
هو استثناء منقطع في موضع نصب ويجوز ان يكون في موضع رفع بدلا
من الفاعل قوله بيضاء حال ومن غير سوء حال اخرى وفي تسع حال
ثالثة والتقدير اية في تسع ايات والى متعلقة بمحذوف وتقديره مرسلا الى
فرعون ويجوز ان يكون صفة لتسع او لايات واصله الى فرعون ومبصرة حال
ويقرأ بفتح الميم والصاد وهو مصدر مفعول له اي تبصرة وظلما حال من الضمير
في جحدوا ويجوز ان يكون مفعولا من اجله ويقرأ غلوا بالغين المعجمة والمعنى
متقارب وكيف خبر كان وعاقبة اسمها ومن الجن حال من جنوده ونملة
بسكون الميم وضمها لغتان ادخلوا اي بضمير من يعقل لانه وصفها بصفة
من يعقل لا يحطمنكم نهي مستانف وقيل هو جواب الامر وهو ضعيف لان
جواب الشرط لا يؤكد بالنون في الاختيار وضاحكا حال مؤكدة وقيل مقدرة لان
التبسم مبدا الضحك ويقرأ ضحكا على انه مصدر والعامل فيه تبسم لانه
بمعنى ضحك ويجوز ان يكون اسم فاعل مثل نصب لان ماضيه ضحك فهو لازم
قوله عذابا اي تعذيبا فمكث بفتح الكاف وضمها لغتان غير بعيد اي
مكانا غير بعيد او وقتا او مكثا وفي الكلام حذف اي فجاء سبا بالتنوين على انه اسم
رجل او بلد وبغير تنوين على انها بقعة او قبيلة واوتيت يجوز ان يكون حالا
وقد مقدرة وان يكون معطوفا لان تملكهم بمعنى ملكتهم قوله الا يسجدوا
في الا وجهان احدهما التشديد ابدا وموضع الكلام نصب بدلا من اعمالهم او
رفع على تقدير هي ان لا يسجدوا والثاني هي زائدة وموضعه نصب بيهتدون
اي لا يهتدون لان يسجدوا وجر على ارادة الجار ويجوز ان يكون بدلا من السبيل
اي وصدهم عن ان يسجدوا ويقرا الا يا اسجدوا فالا تنبيه ويا نداء والمنادي
محذوف اي يا قوم اسجدوا وقال جماعة من المحققين دخل حرف التنبيه على
الفعل من غير تقدير حذف كما دخل في هلم قوله ثم تول عنهم اي قف
عنهم حجرة لتنظر ماذا يردون فلا يقدر فيه هذا وقال ابو علي فيه تقدير اي
فانظر ماذا يرجعون ثم تول عنهم قوله انه من سليمان بالكسر على الاستئناف وبالفتح
بدلا من كتاب او مرفوع بكريم قوله تعالى الا تعلوا موضعه رفع بدلا
من كتاب او هو فرع بكريم قوله تعالى الا تعلوا في موضع نصب اي لان لا تعلوا
ويجوز ان يكون ان بمعنى اي فلا يكون له موضع ويقرا بالغين اي تزيدوا قوله
ماذا هو مثل قوله ماذا اراد الله بهذا وكذلك وكذلك يفعلون من تمام الحكاية

عنها وقيل هو مستانف من الله قوله اتمدونني بالاظهار على الاصل وبالادغام على الاصل
وبالادغام لانهما مثلان قوله عفريت التاء زائدة لانه من العفر يقال عفريت
وعفرية قوله آتيك فعل ويجوز ان يكون اسم فاعل قوله مستقرا اي ثابتا غير متقلقل
وليس بمعنى الحصول المطلق اذ لو كان كذلك لم يذكر قوله أأشكر ام اكفر في موضع نصب
اي ليبلوني شكري وكفري قوله ننظر بالجزم على الجواب وبالرفع على الاستئناف
قوله وصدها الفاعل ما كانت وقيل هو ضمير اسم الله اي وصدها الله عما
كانت قوله انها بالكسر على الاستئناف وبالفتح اي لانها او على البدل من ما او تكون
ما على هذا مصدرية قوله ادخلي الصرح اي في الصرح وقد ذكر نظيره قوله واسلمت اي وقد
اسلمت قوله فاذا هم اذا هنا للمفاجاة فهي مكان وهم مبتدأ وفريقان الخبر
ويختصمون صفة وهي العاملة في اذا وافرد على اللفظ وقد ذكر في الاعراف ورهط
اسم للجمع فلذلك اضيف تسعة اليه ويفسدون صفة لتسعة او لرهط قوله
تقاسموا فيه وجهان احدهما هو امر اي امر بعضهم بعضا بذلك فعلى هذا يجوز
في لنبيتنه النون بتقدير قولوا لنبيتنه والتاء على خطاب الامر للمامور ولا
يجوز الياء والثاني هو فعل ماض فيجوز الاوجه الثلاثة وهو على هذا تفسير
لقالوا ومهلك قد ذكر في الكهف قوله كيف كان عاقبة في كان وجهان احدهما
هي الناقصة وعاقبة مرفوعة على انها اسمها وفي الخبر وجهان احدهما كيف
وانا دمرناهم ان كسرت كان مستانفا وهو مفسر لمعنى الكلام وان فتحت ففيه
اوجه احدها ان يكون بدلا من العاقبة والثاني ان يكون خبر مبتدأ محذوف اي هي انا
دمرناهم والثالث ان يكون بدلا من كيف عند بعضهم وقال آخرون لا يجوز ذلك لان
البدل من الاستفهام يلزم فيه اعادة حرفه كقولك كيف زيد اصحيح ام مريض
والرابع هو في موضع نصب اي بانا او لانا والوجه الثاني ان يكون خبر كان انا دمرناهم
اذا فتحت واذا كسرت لم يجز لانه ليس في الجملة ضمير يعود على عاقبة وكيف على
هذا حال والعامل فيها كان او ما يدل عليه الخبر والوجه الثالث من وجهي كان ان تكون
التامة وكيف على هذا حال لا غير وانا دمرناهم بالكسر مستانف وبالفتح على ما تقدم
الا في كونها خبرا قوله خاوية هو حال من البيوت والعامل الاشارة والرفع
جائز على ما ذكر في هذا بعلي شيخ وبما يتعلق خاوية قوله ولوطا اي وارسلنا
لوطا او واذكر لوطا وقد ذكر في الاعراف قوله تعالى وسلام الجملة محكية ايضا
والله خير اي قل ذلك كله قوله ما كان لكم ان تنبتوا الكلام كله نعت
لحدائق ويجوز ان يكون مستانفا او حالا لها ظرف وهو المفعول الثاني بين البحرين

كذلك ويجوز ان ينتصب حاجزا اي ما بين البحرين وبشرا قد ذكر في الاعراف
قوله تعالى من في السموات فاعل يعلم والغيب مفعوله والا الله بدل من من
قوله بل ادارك فيه قراآت احداها ادرك مثل اخرج ومنهم من يلقي حركة الهمزة
على اللام والثانية بل ادرك على افتعل وقد ذكر في الاعراف والثالثة بل
ادارك واصله تدارك ثم سكنت التاء واجتلبت لها همزة الوصل والرابعة تدارك
اي تتابع علمهم في الآخرة اي بالآخرة والمعنى بل تم علمهم في الآخرة لما قام
عليه من الادلة فما انتفعوا بل هم في شك ومنها تتعلق بعمون قوله
وآباؤنا هو عطف على المضمر في كنا من غير توكيد لان المفعول فصل فجرى
مجرى التوكيد قوله ردف لكم الجمهور بكسر الدال وقرئ بالفتح وهي لغة
واللام زائدة اي ردفكم ويجوز ان لا تكون زائدة ويحمل الفعل على معنى دنا
لكم او قرب من اجلكم والفاعل بعض قوله ما تكن من اكننت ويقرأ بفتح
التاء وضم الكاف من كننت اي سترت قوله ولا تسمع الصم على اسناد الفعل الى المخاطب
وما انت بهادي العمي على الاضافة وبالتنوين والنصب على اعمال اسم الفاعل
ويقرأ تهدي على انه فعل مضارع وعن يتعلق بتهدي وعداه بعن لان معناه تصرف
ويجوز ان يتعلق بالعمي ويكون المعنى ان العمي صدر عن ضلالتهم قوله
تكلمهم يقرأ بفتح التاء وكسر اللام مخففا بمعنى تسمهم وتعلمهم من كلمه
اذا جرحه ويقرأ بالضم والتشديد وهو بمعنى الاولى الا انه شدد للتكثير
ويجوز ان يكون من الكلام ان الناس بالكسر على الاستئناف وبالفتح اي تكلمهم
بان الناس او تخبرهم بان الناس او لان الناس قوله ويوم نحشر اي واذكر يوم وكذلك
يوم ينفخ في الصور ففزع بمعنى فيفزع قوله وكل اتوه على الفعل وآتوه بالمد على
انه اسم قوله داخرين حال قوله تحسبها الجملة حال من الجبال او من الضمير
في ترى وهي تمر حال من الضمير المنصوب في تحسبها او حال من الضمير
في جامدة اذ لا يستقيم ان تكون جامدة مارة مر السحاب والتقدير مرا
مثل مر السحاب قوله صنع الله مصدر عمل فيه ما دل عليه تمر لان ذلك
من صنعه سبحانه فكانه قال صنع ذلك صنعا واظهر الاسم لما لم يذكر
قوله خير منها يجوز ان يكون المعنى افضل منها فتكون من في موضع نصب ويجوز
ان يكون بمعنى فضل فتكون منها في موضع رفع صفة لخير اي فله خير
حاصل بسببها من فزع يومئذ بالنصب ويقرأ من فزع يومئذ بالاضافة وقد
ذكر مثله في هود عند قوله ومن خزي يومئذ قوله هل تجزون اي يقال

لهم وهو في موضع نصب على الحال اي فكبت وجوههم مقولا لهم هل تجزون
قوله الذي حرمها هو صفة لرب وقرئ التي على الصفة للبلدة

سورة القصص بسم الله الرحمن الرحيم

قد تقدم ذكر الحروف المقطعة والكلام على تلك قوله تعالى نتلوا عليك
مفعوله محذوف دلت عليه صفته تقديره شيئا من نبإ موسى وعلى قول
الاخفش من زائدة وبالحق حال من النبإ قوله يستضعف يجوز ان يكون
صفة لشيعا وان يكون تفسيرا له او حال من فاعل يستضعف ويجوز ان يكونا
مستانفين قوله منهم يتعلق بنري ولا يتعلق بيحذرون لان الصلة
لا تتقدم على الموصول وان ارضعيه يجوز ان يكون مصدرية وان يكون
بمعنى اي قوله ليكون لهم اللام للصيرورة لا لام الغرض والحزن والحزن
لغتان قوله قرة عين اي هو قرة عين لي ولك الصفتان لقرة وحكي عن
بعضهم ان الوقف على لا وهو خطا لانه لو كان كذلك لقال تقتلونه اي اتقتلونه
على الانكار ولا جازم على هذا قوله فارغا اي من الخوف ويقرا فرغا
بكسر الفاء وسكون الراء كقولهم ذهب دمه فرغا اي باطلا اي اصبح حزن
فؤادها باطلا ويقرا فزعا وهو ظاهر ويقرا فرغا اي خاليا من قولهم فرغ
الفناء اذا خلا وان مخففة من الثقيلة وقيل بمعنى ما وقد ذكر نظائره
وجواب لولا محذوف دل عليه ان كادت ولتكون اللام متعلقة بربطنا
قوله عن جنب هو في موضع الحال اما من الهاء في به او بعيدا او من الفاعل
في بصرت اي مستخفية ويقرا عن جنب وعن جانب والمعنى متقارب والمراضع
جمع مرضع ويجوز ان يكون جمع مرضع الذي هو مصدر ولا تحزن معطوف
على تقر وعلى حين غفلة حال من المدينة ويجوز ان يكون حالا من الفاعل اي
مختلسا قوله هذا من شيعته الجملتان في موضع نصب صفة لرجلين قوله
من عمل الشيطان اي من جنسه او من تزيينه قوله بما انعمت يجوز ان يكون
قسما والجواب محذوف وفلن اكون تفسير له اي لاتوبن ويجوز ان يكون استعطافا
اي كما انعمت علي فاعصمني فلن اكون قوله يترقب حال مبدلة من الحال الاولى
او تاكيد لها او حال من الضمير في خايف واذا للمفاجاة وما بعدها مبتدا
ويستصرخه الخبر او حال والخبر اذا قوله يصدر يقرا بصاد خالصة
وبزاي خالصة لتجانس الدال ومنهم من يجعلها بين الصاد والزاي لتنبه على

اصلها

اصلها اذا سكنت الصاد ومن ضم الياء حذف المفعول اي يصدر الرعا ماشيتهم
والرعا بالكسر جمع راع كقائم وقيام وبضمها لذلك وهو اسم للجمع كالتوام
والرخال وعلى استحياء حال وما سقيت لنا اي اجر سقيك فهي مصدرية
وما من صلة والتشديد والتخفيف قد ذكر في النساء في قوله واللذان وعلى
ان تاجرني في موضع الحال هو لك الحمل على ما يليه او مشروطا عليك او واجبا نحو
ذلك ويجوز ان يكون حالا من الفاعل وثماني ظرف قوله فمن عندك يجوز ان
يكون خبر مبتدا محذوف اي فالتمام ويجوز ان يكون في موضع نصب اي فقد افضلت
من عندك قوله تعالى ذلك بيني وبينك الخبر والتقدير بيننا وايما نصب
بقضيت وما زائدة وقيل نكرة والاجلين بدل منها وهي شرطية وفلا عدوان جوابها
والجذوة بالكسر والضم والفتح لغات وقد قرئ بهن قوله تعالى ان يا موسى
ان مفسرة لان النداء قول والتقدير اي يا موسى وقيل هي المخففة والتقدير بان يا
موسى قوله من الرهب من متعلقة بولى اي هرب من الفزع وقيل بمدبرا وقيل
بمحذوف اي تسكن من الرهب وقيل باضمم اي من اجل الرهب والرهب بفتح الراء والهاء
وبفتح الراء واسكان الهاء وبضمهما وبفتح الراء وسكون الهاء لغات وقد قرئ بهن
فذانك بتخفيف النون وتشديدها وقد بين في النساء تثنيتها وقرئ شاذا
فذانيك بتخفيف النون وياء بعدها قيل هي بدل من احدى النونين وقيل نشات من الاشباع
والى متعلقة بمحذوف اي مرسلا الى فرعون وردا حال ويقرا بالقا حركة الهمزة
على الرا وحذفها ويصدقني بالجزم على الجواب وبالرفع صفة لردءا او حالا من
الضمير فيه قوله تعالى باياتنا يجوز ان يتعلق بيصلون وان يتعلق بالغالبون
ويكون بالتا على تانيث العاقبة وبالياء لان التانيث غير حقيقي ويجوز ان يكون
فيها ضمير يعود على من وله عاقبة جملة في موضع خبر كان او يكون تامة
فتكون الجملة حالا قوله ويوم القيامة الثانية فيه اربعة اوجه احدها
هو معطوف على موضع في هذه اي واتبعناهم يوم القيامة والثاني ان يكون على
حذف المضاف اي واتبعناهم لعنة يوم القيامة والثالث ان يكون منصوبا
بالمقبوحين على ان يكون الالف واللام للتعريف لا بمعنى الذي والرابع ان يكون
على التبيين اي وقبحوا يوم القيامة ثم فسر بالصلة قوله تعالى بصاير
حال من الكتاب ومفعول له وكذلك هدى ورحمة قوله بجانب الغربي
اصله ان يكون صفة اي بالجانب الغربي لكن حول عن ذلك وجعل صفة لمحذوف ضرورة
امتناع اضافة الموصوف الى الصفة اذ كانت هي الموصوف في المعنى واضافة الشي الى

بنفسه خطا والتقدير جانب المكان الغربي واذ معمولة للجار او لما يتعلق به وما
كنت من الشاهدين اذ قضينا وتتلوا في موضع نصب خبرا ثانيا او حالا من الضمير
في ثاويا ولكن رحمة اي اعلمناك ذلك للرحمة او ارسلناك قوله قالوا ساحران
هو تفسير لقوله اولم يكفروا وساحران بالالف اي موسى وهرون وقيل موسى
ومحمد وسحران بغير الف اي القران والتوراة ومن اضل استفهام في معنى النفي
اي لا احد اضل ووصلنا بالتشديد والتخفيف متقاربان في المعنى والذين مبتدا
وهم به يومنون خبره ومرتين في موضع المصدر اولم نمكن لهم حرما عداه
بنفسه لان معنى نمكن نجعل وقد صرح به في قوله اولم يروا انا جعلنا حرما امنا
اي من الخسف وقصد الجبابرة ويجوز ان يكون بمعنى نؤمن من يجبى اليه او ذا امن
ورزقا مصدر من معنى يجبى وكم في موضع نصب باهلكنا ومعيشتها نصب ببطرت
لان معناه كفرت نعمتها او جهلت شكر معيشتها فحذف المضاف وقيل التقدير
في معيشتها وقد ذكر في سفه نفسه ولم تسكن حال والعامل فيها الاشارة
ويجوز ان يكون في موضع رفع على ما ذكر في قوله وهذا بعلي شيخا الا قليلا اي زمانا
قليلا قوله تعالى ثم هو من اسكن الهاء شبهه ثم بالواو والفاء قوله
فمتاع الحيوة اي فالمؤتى متاع قوله هؤلاء فيه وجهان احدهما هو مبتدا
والذين اغوينا صفة لخبر هؤلاء المحذوف اي هؤلاء هم الذين اغوينا واغويناهم
مستانف ذكره ابو علي في التذكرة قال ولا يجوز ان يكون اغويناهم خبرا والذين
اغوينا صفة لانه ليس فيه زيادة على ما في صلة المبتدا فان قلت
فقد وصله بقوله كما غوينا وفيه زيادة قيل الزيادة بالظرف لا تصيره
اصلا في الجملة لان الظروف فضلات وقال غيره هو الوجه الثاني لا يمتنع ان يكون
هؤلاء مبتدا والذين صفة واغويناهم الخبر من اجل ما اتصل به وان كان ظرفا لان
الفضلات في بعض المواضع تلزم كقولك زيد عمرو في داره قوله ما
كانوا ايانا يعبدون اي من عبادتهم ايانا قوله ما كان لهم الخيرة ما هنا
نفي ايضا وقيل هي مصدرية اي يختار اختيارهم بمعنى مختارهم قوله سرمدا
يجوز ان يكون حالا من الليل وان يكون مفعولا ثانيا لجعل وان يتعلق بسرمدا او بجعل
او يكون صفة لسرمدا قوله الليل والنهار لتسكنوا فيه التقدير جعل
لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار لتبتغوا من فضله ولكنه مزج اعتمادا على
فهم المعنى وهاتوا قد ذكر في البقرة قوله ما ان مفاتحه ما بمعنى الذي في
موضع نصب بآتيناه وان واسمها وخبرها صلة الذي ولهذا كسرت ان وتنوء

بالعصبة

وتنوء
بالعصبة اي تنيء العصبة فالباء معدية معاقبة الهمزة في اناته يقال اناته
ونؤت به والمعنى تثقل العصبة وقيل هو على القلب اي لتنوء به العصبة [illegible]
الكنوز يتعلق بآتيناه اذ قال له ظرف لآتيناه ويجوز ان يكون ظرفا لفعل محذوف
دل عليه الكلام اي بغى اذ قال له قومه قوله فيما اتاك الله ما مصدرية او
بمعنى الذي وهي في موضع الحال وابتغ متعلقا فيما اتاك الله الدار الاخرة ويجوز ان يكون
ظرفا لابتغ قوله على علم هو في موضع الحال وعندي صفة لعلم ويجوز ان يكون
ظرفا لاوتيته اي اوتيته فيما اعتقد على علم ومن قبله ظرف لاهلكنا ومن يتعلق
باهلكنا ومن القرون مثل من قبله وجمعا احدهما ان يتعلق باهلكنا ويكون من لابتداء الغاية
والثاني ان يكون حالا من من كقولك اهلك الله من الناس زيدا قوله ولا يسأل
يقرا على ما لم يسم فاعله وهو ظاهر وبتسمية الفاعل والمجرمون الفاعل اي لا
يسألهم الله قوله في زينته هو حال من ضمير الفاعل في خرج قوله ويلكم مفعول
بفعل محذوف اي الزمكم الله ويلكم وخير لمن امن مثل قوله وما عند الله خير للابرار وقد
ذكر ولا يلقاها الضمير للحكمة التي قالها العلماء او للاثابة لانها في معنى الثواب او للاعمال
الصالحة وبالارض ظرف لخسفنا ويجوز ان يكون حالا من مكانه لان المراد بالمكان هنا
الحالة والمنزلة وذلك مصدر لقوله تعالى وي كان الله وي عند البصريين منفصلة
عن الكاف والكاف متصلة بان ومعنى وي تعجب وكان القوم نبهوا فانتبهوا
فقالوا وي كان الامر كذا وكذا ولذلك فتحت الهمزة من ان وقال الفراء الكاف موصولة
بوي اي ويك اعلم ان الله يبسط وهو ضعيف لوجهين احدهما ان معنى الخطاب هنا بعيد
والثاني ان تقدير اعلم هنا لا نظير له وهو غير سائغ في كل موضع لخسف على التسمية
وتركها وبالادغام ويقرا بضم الخاء وسكون السين على التخفيف والادغام على هذا
ممتنع قوله تلك الدار تلك مبتدا والدار نعت ونجعلها الخبر قوله اعلم من في موضع
نصب على ما ذكر في قوله اعلم من يضل عن سبيله في الانعام قوله الا رحمة
اي ولكن القي رحمة اي للرحمة قوله الا وجهه استثناء من الجنس اي الا اياه
او ما عمل لوجهه

سورة العنكبوت

قوله تعالى
ان يتركوا ان وما عملت فيه تسد مسد المفعولين وان يقولوا اي بان يقولوا او
لان يقولوا ويجوز ان يكون بدلا من ان يتركوا واذا قدرت الباء كان حالا ويجوز ان يكون على
هذا المعنى قوله ساء يجوز ان يعمل عمل بئس وقد ذكر في قوله بئسما اشتروا
ويجوز ان يكون بمعنى قبح ويكون ما مصدرية او بمعنى الذي او نكرة موصوفة وهي
فاعل ساء قوله من كان يرجو من شرط والجواب فان اجل الله [illegible] لاتيه

قوله حسنا منصوب بوصينا وقيل هو محمول على المعنى والتقدير الزمناه
حسنا وقيل التقدير ايصاء ذا حسن هو قوله وقولوا للناس حسنا وقيل معنى وصينا
قلنا له احسن حسنا فيكون واقعا موقع المصدر او مصدرا محذوف الزوائد
قوله تعالى والذين امنوا مبتدا ولندخلنهم الخبر ويجوز ان يكون الذين في موضع
نصب على تقدير لندخلن الذين امنوا قوله ولنحمل خطاياكم هذه لام الامر
وكانهم امروا انفسهم وانما عدل عن ذلك الى الخبر لما فيه من المبالغة في الالزام
كما في صيغة التعجب من شيء من زائدة وهو مفعول اسم الفاعل ومن خطاياهم
حال من شيء والتقدير بحاملين شيئا من خطاياهم والسفينة ظرف والضمير في جعلناها
للعقوبة او الطوفة وكذلك وابراهيم معطوف على المفعول في انجيناه او على نوح
واذكر او على ارسلنا قوله النشاة الاخرة بالمد والقصر لغتان قوله ولا في
السماء التقدير ولا من في السماء فيها فمن معطوف على انتم وهي نكرة موصوفة وقيل
ليس فيه حذف لان انتم خطاب للجميع فيدخل فيهم الملائكة ثم فصل بعد الابهام
قوله انما اتخذتم في ما ثلثة اوجه احدها هي بمعنى الذي والعائد محذوف اي
اتخذتموه واوثانا مفعول ثان او حال ومودة الخبر على قراة من رفع والتقدير ذو
مودة والثاني هي كافة واوثانا مفعول ومودة بالنصب مفعول له وبالرفع على اضمار
مبتدا او تكون الجملة نعتا لاوثان ويجوز ان يكون النصب على الصفة ايضا اي ذوي
مودة والوجه الثالث ان تكون ما مصدرية ومودة بالرفع الخبر ولا حذف في هذا الوجه
في الخبر بل في اسم ان والتقدير ان سبب اتخاذكم مودة ويقرا مودة بالاضافة في الرفع
والنصب وبتنكير الخبر وتنوين مودة في الوجهين جميعا ونصب بين وفيما تتعلق به في الحياة
الدنيا سبعة اوجه الاول ان تتعلق باتخذتم اذا جعلت ما كافة لا على الوجهين الاخرين لئلا
يؤدي الى الفصل بين الموصول وما في الصلة بالخبر والثاني ان تتعلق بنفس مودة اذا لم تجعل
بين صفة لها لان المصدر اذا وصف لا يعمل والثالث ان تتعلق بنفس بين لان معناه
اجتماعكم او وصلكم والرابع ان تجعله صفة ثانية لمودة اذا نونتها وجعلت بين صفة
والخامس ان تعلقه بصفة مودة وتجعل بين ظرفا مكانا تعمل مودة فيهما والسادس
ان تجعله حالا من بين لتعرفه بالاضافة واجاز قوم منهم ان تتعلق في مودة وان
كانت بين صفة لان الظروف يتسع فيها خلاف المفعول به قوله ولوطا
معطوف على نوح وابراهيم وقد ذكر قوله انا منجوك واهلك الكاف في موضع
جر عند سيبويه فعلى هذا ينتصب اهلك بفعل محذوف اي وننجي اهلك وفي قول الاخفش
هي في موضع نصب او جر وموضعه نصب فيعطف على الموضع لان الاضافة في تقدير

المنفصل

المنفصل كما لو كان المضاف اليه ظاهرا وسيبويه يفرق بين المضمر والمظهر فيقول لكون
اثبات النون في التثنية والجمع مع المضمر لما في النون ويجوز ذلك مع المظهر والضمير في
منها للعقوبة وشعيبا معطوف على نوح والفاء في فقال عاطفة على ارسلنا المقدرة
وعادا وثمود اي واذكر او واهلكنا وقارون وما بعده كذلك ويجوز ان يكون معطوفا
على الهاء في فصدهم فكلا منصوب باخذنا ومن في من ارسلنا وما بعدها نكرة موصوفة
وبعض الرواجع محذوف والنون في عنكبوت اصل والتاء زائدة لقولهم في جمعه عناكب
قوله ما يدعون هي استفهام في موضع نصب بيدعون لا بيعلم ومن شيء تبيين وقيل
ما بمعنى الذي ويجوز ان تكون ما مصدرية وشيء مصدر ويجوز ان تكون نافية ومن زائدة
وشيئا مفعول يدعون ونضربها حال من الامثال ويجوز ان يكون خبرا والامثال
نعت قوله الا الذين ظلموا هو استثناء من الجنس وفي المعنى وجهان احدهما الا
الذين ظلموا فلا تجادلوهم بالحسنى بل بالغلظة لانهم يغلظون لكم فيكونون مستثنى
من التي هي احسن لا من الجدال والثاني لا تجادلوهم البتة بل حكموا فيهم السيف
لفرط عنادهم قوله تعالى انا انزلنا هو فاعل يكفهم قوله والذين امنوا
في موضع رفع بالابتدا ولنبوئنهم الخبر ويجوز ان يكون في موضع نصب بفعل دل عليه
الفعل المذكور وغرفا مفعول ثان وقد ذكر نظيره في يونس والحج والذين صبروا
خبر ابتدا محذوف قوله وكاين من دابة يجوز ان يكون في موضع رفع بالابتدا
ومن دابة تبيين ولا تحمل نعت لدابة والله يرزقها الخبر وانث الضمير على
المعنى ويجوز ان تكون في موضع نصب بفعل دل عليه يرزقها ويقدر بعدها اي
قوله وان الدار اي وان حياة الدار لانه اخبر عنها بالحيوان وهي الحياة ولام
الحيوان ياء والاصل حييان فقلبت الياء واوا لئلا يلتبس بالتثنية ولم تقلب الفا
لتحركها وانفتاح ما قبلها لئلا تحذف احدى الالفين قوله وليتمتعوا من
كسر اللام جعلها بمعنى كي ومن سكنها جاز ان يكون كذلك وان يكون امرا

سورة الروم

قوله تعالى من بعد غلبهم المصدر
مضاف الى المفعول في بضع يتعلق بيغلبون ومن قبل ومن بعد مبنيان على الضم
في المشهور لقطعهما عن الاضافة وقرئ شاذا بالكسر فيهما على ارادة المضاف
اليه ٥ قال الفرزدق ٥ يا من راي عارضا يسر به بين ذراعي وجبهة الاسد
الا انه في البيت اقرب لان ذكر المضاف اليه في احدهما يدل على الاخر وقرئ بالجر والتنوين
على اعرابهما واعرابهما مضافين والتقدير من قبل كل شيء ومن بعد كل شيء ويومئذ
منصوب بيفرح وبنصر الله متعلق به ايضا ويجوز ان يتعلق بينصر قوله وعد

الله مصدر مؤكد اي وعد الله وعدا ولما تقدم على الفعل المحذوف لانه وعد
قوله ما خلق الله ما نافية وفي التقدير وجهان احدهما هو مستانف لا موضع له
من الكلام تام قبله والمراد يتفكروا امثالهم لم ينظروا في ملكوت السموات والثاني
موضعه نصب بيتفكروا والنفي لا يمنع ذلك كما لم يمنع في قوله وظنوا ما لهم من محيص
وبلقاء ربهم يتعلق بكافرون واللام لا تمنع ذلك قوله تعالى واثاروا وقرئ
شاذا بالف بعد الهمزة وهو للاشباع لا غير اكثر صفة مصدر محذوف وما مصدرية
قوله ثم كان عاقبة الذين يقرا بالرفع والنصب فمن رفع جعله اسم كان وفي الخبر
وجهان احدهما السوأى وان كذبوا في موضع نصب مفعول له اي لان كذبوا او بان
كذبوا في موضع جر بتقدير الجار على قول الخليل والثاني ان كذبوا اي كان اخر
امرهم التكذيب والسوأى على هذا صفة مصدر ومن نصب جعلها خبر كان
وفي الاسم وجهان احدهما السوأى والاخر ان كذبوا على ما تقدم ويجوز ان تجعل ان كذبوا
بدلا من السوأى او خبر مبتدا محذوف والسوأى فعلى تانيث الاسوا وهي صفة
لمصدر محذوف والتقدير اساءوا الاساءة السوأى وان جعلتها اسما او خبرا
كان التقدير الفعلة السوأى او العقوبة السوأى قوله يبلس المجرمون الجمهور على
تسمية الفاعل وقد حكي شاذا ترك التسمية وهو بعيد لان ابلس لم يستعمل
متعديا ومخرجها ان يكون اقام المصدر مقام الفاعل وحذفه واقام المضاف اليه
مقامه اي يبلس ابلاس المجرمين قوله تعالى حين تمسون الجمهور على الاضافة
والعامل فيها سبحان وقرئ منونا على ان تجعل تمسون صفة له والعائد محذوف
اي تمسون فيه كقوله واتقوا يوما لا تجزي قوله وعشيا هو معطوف
على حين وله الحمد معترض وفي السموات حال من الحمد قوله ومن اياته
يريكم البرق فيه ثلاثة اوجه احدها ان من اياته حال من البرق كانما من اياته الا
انه حق الواو ان تدخل هنا على الفعل ولكن لما قدم الحال وكانت من جملة المعطوف
اولاها الواو وحسن ذلك ان الجار والمجرور في حكم الظرف فهو كقوله اتنا في
الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة والوجه الثاني ان ان محذوفة اي ومن اياته ان
يريكم واذا حذفت ان في مثل هذا جاز رفع الفعل والثالث ان يكون الموصوف
محذوفا اي ومن اياته اية يريكم فيها البرق فحذف الموصوف والعائد ويجوز ان
يكون التقدير ومن اياته شي او سحاب ويكون فاعل يريكم ضمير شي المحذوف قوله
من الارض فيه وجهان احدهما هو صفة لدعوة والثاني ان يكون متعلقا بمحذوف
تقديره خرجتم من الارض وذلك على المعنى ولا انتم تخرجون ولا يجوز ان يتعلق

من بتخرجون هذه لان ما بعد اذا لا يعمل فيما قبلها قوله وهو اهون عليه اي
البعث اهون عليه في ظنكم وقيل اهون بمعنى هين كما قالوا الله اكبر اي كبير
وقيل هو اهون على المخلوق لانه في الابتداء نقل من نطفة الى علقة الى غير ذلك وفي
البعث يكمل دفعة واحدة قوله فانتم فيه سواء الجملة في موضع نصب جواب
الاستفهام اي هل لكم فتستووا وتخافونهم في موضع الحال من ضمير
الفاعل في سواء اي فتساووا خائفا بعضكم بعضا مشاركة له في المال اي اذا لم
تشارككم عبيدكم في المال فكيف تشركون في عبادة الله من هو مصنوع لله كخيفتكم
انفسكم اي خيفة كخيفتكم قوله فطرت الله اي الزموا واتبعوا دين الله
ومنيبين حال من الضمير في الفعل المحذوف وهو حال من ضمير الفاعل في اقيموا
لانه في المعنى للجميع وقيل فطرة الله مصدر اي فطركم فطرة قوله من الذين فرقوا
هو بدل من المشركين باعادة الجار قوله ليكفروا اللام بمعنى كي وقيل هو
امر بمعنى التوعد كما قال بعده فتمتعوا والسلطان يذكر لانه بمعنى الدليل ويونث
لانه بمعنى الحجة وقيل هو جمع سليط كرغيف ورغفان قوله اذا هم اذا
مكانية للمفاجاة نابت عن الفاء في جواب الشرط لان المفاجاة تعقيب ولا يكون اول
الكلام كما ان الفاء كذلك وقد دخلت الفاء عليها في بعض المواضع زائدة قوله وما
اتيتم ما في موضع نصب باتيتم والمد بمعنى اعطيتم والقصر بمعنى جئتم وقصدتم
ليربوا اي الربا فاولئكم رجوع من الخطاب الى الغيبة قوله ليذيقهم يتعلق
بظهر اي ليصير حالهم الى ذلك وقيل التقدير عاقبهم ليذيقهم قوله وكان حقا
حقا خبر كان مقدم ونصر اسمها ويجوز ان يكون حقا مصدرا وعلينا الخبر ويجوز
ان يكون في كان ضمير الشان وحقا مصدر وعلينا نصر مبتدا وخبر في موضع خبر
كان قوله كسفا بفتح السين على انه جمع كسفة وسكونها على هذا المعنى
ويجوز ان يكون مصدرا اي ذا كسف والهاء في خلاله للسحاب وقيل للكسف
قوله من قبله فيه هي تكرير لقبل الاولى وقيل الاولى ان يكون الهاء فيها
للسحاب او الريح او للكسف والمعنى وان كانوا من قبل نزول المطر من قبل السحاب
او الريح متعلق بينزل قوله الى اثر يقرا بالافراد والجمع ويحيي بالياء
على ان الفاعل الله او الاثر وبمعنى الترحم وبالتاء على ان الفاعل الاثار او الرحمة والهاء
في راوه للزرع وقد دل عليه يحيي الارض وقيل للريح وقيل للسحاب لظلوا اي
ليظلن لانه جواب الشرط ولذلك ارسلنا بمعنى نرسل والضعف بالفتح والضم
لغتان قوله لا ينفع بالتاء على اللفظ وبالياء على معنى العذر ولانه فصل بينهما

اولانه غير حقيقي **سورة لقمان** **قوله تعالى**
هدى ورحمة هما حالان من ايات والعامل معنى الاشارة والرفع على اضمار
مبتدا اي هو او هي قوله ويتخذها النصب على العطف على يضل والرفع
على يشتري او على اضمار هو والضمير يعود على السبيل وقيل على الحديث
لانه يراد بها الاحاديث وقيل على الايات قوله كان لم يسمعها موضعه
حال والعامل ولى او مستكبرا كان في اذنيه وقرا اما بدل من الحال
الاولى التي هي كان لم او تبيين لها او حال من الفاعل في يسمع قوله خالدين
فيها حال من جنات والعامل ما يتعلق به لهم وان شئت كان حالا من الضمير
في لهم وهو اقوى وعد الله حقا قد ذكر في الروم قوله تعالى هذا خلق
الله اي مخلوقه او لقولهم درهم ضرب الامير ن وماذا في موضع نصب بخلق
لا بارونى لانه استفهام واما كون ذا بمعنى الذي فقد ذكر في البقرة ولقمان
اسم اعجمي فان وافق العربي فان لقمان فعلان من اللقم ان اشكر قد ذكر
نظائره ن واذ قال اي واذكر و بني قد ذكر في هود قوله وهنا المصدر
هنا حال اي ذات وهن او موهونة وقيل التقدير في وهن قوله معروفا
صفة مصدر محذوف اي صحابا معروفا وقيل التقدير بمعروف قوله انها ان
تك ها ضمير القصة او الفعلة ومثقال ذرة قد ذكر في الانبيا قوله من صوتك
هو صفة لمحذوف اي اكسر شيا من صوتك وعلى قول الاخفش يكون من زائدة
صوت الحمير انما وحده لانه جنس قوله نعمه على الجمع ونعمة على الافراد
في اللفظ والمراد الجنس كقوله وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها وظاهرة
حال او صفة قوله من شجرة في موضع الحال من ضمير الاستقرار ومن ما
والبحر بالرفع على وجهين احدهما هو مستانف والثاني عطف على موضع اسم ان
وان شئت على اضمار فعل يفسره ما بعده وضم يا يمده وفتحها لغتان قوله
الا كنفس واحدة في موضع رفع خبر خلقكم قوله بنعمة الله حال من
ضمير الفلك ويجوز ان يتعلق بتجري اي بسبب نعمة الله قوله ولا مولود هو
ان يعطف على والد ويكون ما بعده صفة له ويجوز ان يكون مبتدا فاما ان نكرة
لانه في سياق النفي والجملة بعده الخبر قوله وينزل الغيث هذا يدل على قوة
شبه الظرف بالفعل لانه عطفه على قوله عنده لذا يقوله ابو حيان وغيره

سورة السجدة **قوله تعالى** الم يجوز ان يكون
مبتدا او تنزيل خبره فالتنزيل بمعنى المنزل وهو في المعنى كما ذكرناه في اول البقرة

فعلى هذا لا ريب فيه حال من الكتاب والعامل تنزيل ومن رب يتعلق بتنزيل ايضا
ويجوز ان يكون حالا من الضمير في فيه والعامل فيها الظرف ولا ريب فيه الخبر
لان ريب هنا مبني ويجوز ان يكون تنزيل مبتدا ولا ريب فيه الخبر ومن رب حال كما
تقدم ولا يجوز على هذا ان يتعلق من بتنزيل لان المصدر قد اخبر عنه ويجوز
ان يكون الخبر من رب ولا ريب حال من الكتاب وان يكون خبرا بعد خبر قوله
ام يقولون ام هنا منقطعة اي بل ايقولون وما في ما اتاهم نافية والكلام
صفة لقوم قوله مما تعدون يجوز ان يكون صفة لالف وان يكون صفة
لسنة قوله الذي احسن يجوز ان يكون خبر مبتدا محذوف اي هو الذي احسن
او خبرا بعد خبر والعزيز مبتدا او الرحيم صفة والذي خبره ن وخلقه يسكن
اللام بدل من كل بدل الاشتمال اي احسن خلق كل شي ويجوز ان يكون مفعولا
اول وكل شي ثانيا واحسن بمعنى عرف اي عرف عباده كل شي ويقرا بفتح اللام
على انه فعل ماض وهو صفة لكل او لشي قوله ايذا ضللنا بالضاد اي ذهبنا
وهلكنا وبالصاد اي انتنا من قولك صل اللحم اذا انتن والعامل في اذا معنى الجملة
التي في اولها ان اي اذا اهلكنا بعثنا ولا يعمل فيه جديد لان ما بعد ان لا يعمل فيما
قبلها ن ولو ترى هو من روية العين والمفعول محذوف اي ولو ترى المجرمين واغنى
عن ذكره المبتدا واذ هاهنا يراد بها المستقبل وقد ذكرنا مثل ذلك في البقرة والتقدير
يقولون ربنا وموضع المحذوف حال والعامل فيها ناكسوا قوله فذوقوا بما
نسيتم اي فذوقوا العذاب ويجوز ان يكون مفعول فذوقوا اللقاء على قول الكوفيين
في اعمال الاول ويجوز ان يكون مفعول ذوقوا هذا اي هذا العذاب قوله
تتجافى ويدعون ربهم في موضع الحال ن وخوفا وطمعا قد ذكر في الاعراف ن
قوله ما اخفي لهم يجوز ان يكون ما استفهاما وموضعها رفع بالابتدا
واخفي لهم خبره على قراءة من فتح اليا وعلى قراءة من سكنها وجعل اخفي مضارعا
تكون ما في موضع نصب باخفي ويجوز ان يكون ما بمعنى الذي منصوبة بتعلم
ومن قرة اعين في الوجهين حال من الضمير في اخفي ن وجزاء مصدر اي جوزوا
جزاء قوله لا يستوون مستانف لا موضع له وهو معنى ما تقدم من الهمزة
ونزلا قد ذكر في ال عمران قوله الذي كنتم به هو صفة للعذاب وفي موضع
نصب ويجوز ان يكون صفة للنار وذكر على معنى الجحيم او الحريق قوله من
لقائه يجوز ان تكون الهاء ضمير اسم الله اي من لقاء موسى الله فالمصدر مضاف
الى المفعول وان يكون ضمير موسى فيكون مضافا الى الفاعل وقيل يرجع الى الكتاب كما قال

وإنك لتلقى القرآن وقيل من لقائك يا محمد موسى ليلة المعراج ٥ لما بالتشديد ظرف
والعامل فيه جعلنا منهم او يهدون وبالتخفيف وكسر اللام على انها مصدرية
كم اهلكنا قد ذكر في طه

سورة الأحزاب

قوله تعالى بما تعملون انما جاء بالجمع لانه عنى بقوله اتبع انت واصحابك
ويقرأ بالياء على الغيبة ٥ قوله اللائي هو جمع التي والاصل اثبات الياء
ويجوز حذفها اجتزاء بالكسرة ويجوز تليين الهمزة وقلبها ياء ٥
وتظاهرون قد ذكر في البقرة قوله هو اقسط اي دعاءكم لآبائهم فاضمر المصدر
لدلالة الفعل عليه ٥ فاخوانكم بالرفع اي فهم اخوانكم وبالنصب اي
فادعوهم اخوانكم ولكن ما تعمدت ما في موضع جر عطفا على ما ويجوز
ان تكون في موضع رفع على الابتداء والخبر محذوف اي يؤاخذكم به قوله
وازواجه امهاتهم اي مثل امهاتهم قوله بعضهم يجوز ان يكون بدلا
وان يكون مبتدأ وفي كتاب الله يتعلق باولى وافعل يعمل في الجار والمجرور ويجوز ان
تكون حالا والعامل فيه معنى اولى ولا تكون حالا من اولوا الارحام للفصل بينهما
بالخبر ولانه عامل اذن ومن المؤمنين يجوز ان يكون متصلا باولوا الارحام فينتصب على
التبيين اي اعني وان يكون متعلقا باولى فمعنى الاول واولوا الارحام من المؤمنين
اولى بالميراث من الاجانب وعلى الثاني فاولوا الارحام اولى به من المؤمنين والمهاجرين
الاجانب الا ان تفعلوا استثناء من غير الجنس قوله واذ اخذنا اي واذكر
قوله اذ جاءتكم هو مثل اذ كنتم اعداء وقد ذكر في ال عمران [illegible] اذ الاولى
والظنونا بالالف في المصاحف ووجهه انه راس اية فشبه باواخر الابيات
المطلقة لتآخي رؤوس الاي ومثله الرسولا والسبيلا على ما ذكر في القراءة ويقرأ
بغير الف على الاصل والزلزال بالكسر المصدر ٥ ويثرب لا ينصرف للتعريف ووزن
الفعل وفيه التأنيث ويقولون حال او تفسير ليستأذن عورة اي ذات
عورة ويقرأ بكسر الواو والفعل منه عور فهو اسم فاعل ٥ ولاتوها بالقصر
جاؤوها وبالمد اي اعطوها ما عندهم من القوة والنفاذ والا يسيرا اي الا لبثا
او الا زمانا ومثله الا قليلا ٥ ولا يولون جواب القسم لان عاهدوا في معنى اقسموا
ويقرأ بتشديد النون وحذف الواو وعلى تأكيد جواب القسم ٥ وهلم قد ذكر في الانعام
الا ان ذاك متعد وهذا لازم قوله اشحة عليكم هو جمع شحيح وانتصابه
على الحال من الضمير في يأتون واشحة الثاني حال من الضمير المرفوع في سلقوكم
وينظرون حال لان رأيتهم ابصرتهم تدور اعينهم حال من الضمير في ينظرون ٥ كالذي اي

دوران العين وراء عين الذي ويجوز ان تكون الكاف حالا من اعينهم اي مشبهة عين الذي
قوله يحسبون يجوز ان يكون حالا من احد الضمائر المتقدمة اذا صح المعنى
وتباعد العامل فيه ويجوز ان يكون مستأنفا وبادون جمع باد وقرئ بدى مثل
غاز وغزى ويسألون حال قوله اسوة بالكسر والضم لغتان وهو اسم
للتأسي وهو المصدر وهو اسم كان والخبر لكم وفي رسول الله حال او ظرف يتعلق
بالاستقرار او باسوة او بكان على قول من اجازه ويجوز ان يكون في رسول الله الخبر
ولكم تخصيص وتبيين ٥ لمن كان قيل هو بدل من ضمير المخاطب باعادة الجار ومنع
منه الاكثرون لان ضمير المخاطب لا يبدل منه فعلى هذا يجوز ان يتعلق بحسنة او يكون
نعتا لها ولا يتعلق باسوة لانها قد وصفت وكثيرا نعت المصدر محذوف قوله
وصدق الله ورسوله انما اظهر الاسم هنا مع تقدم ذكرهما لئلا يكون الضمير
الواحد عن الله وغيره قوله ليجزي الله يجوز ان يكون لام العاقبة وان يتعلق
بصدقوا او بزادهم او بما بدلوا قوله بغيظهم يجوز ان يكون حالا وان يكون
مفعولا به قوله لم ينالوا حال ومن اهل الكتاب حال من ضمير الفاعل في ظاهروهم
ومن صياصيهم متعلقة بانزل ٥ وفريقا منصوب بتقتلون ويضاعف ويضعف
وقد ذكر قوله ومن يقنت يقرأ بالياء حملا على لفظ من وبالتاء على معناها ومثله
ويعمل ومنهم من قرأ الاولى بالتاء والثانية بالياء وقال بعض النحويين هذا ضعيف
لان التذكير اصل فلا يجعل تبعا للتأنيث وما عللوا به وقد جاء مثله في القرآن وهو
قوله خالصة لذكورنا ومحرم على ازواجنا قوله فيطمع الذي يقرأ بفتح العين
على جواب النهي وبالكسر على نية الجزم عطفا على تخضعن قوله وقرن يقرأ بكسر
القاف وفيه وجهان احدهما هو من وقر يقر اذا ثبت ومنه الوقار فالفاء محذوفة
والثاني هو من قر يقر ولكن حذفت احدى الراءين كما حذفت احدى اللامين في ظلت
فرارا من التضعيف ويقرأ بالفتح وهو من قر لا غير وحذفت احدى الراءين واما فتح
القاف فعلى لغة في قررت اقر في المكان قوله اهل البيت اي يا اهل البيت ويجوز
ان ينتصب على التخصيص والمدح اي اعني او اخص قوله والحافظات اي
والحافظات فروجهن فحذف وكذلك والذاكرات اي والذاكرات الله واغنى المفعول الاول
عن الاعادة قوله ان يكون لهم الخيرة انما جمع لان اول الاية يراد به العموم
قوله والله احق ان تخشاه قد ذكر مثله في التوبة قوله الذين يبلغون
هو نعت للذين خلوا ويجوز ان ينتصب على اضمار اعني وان يرفع على اضمارهم قوله ولكن
رسول الله ولكن كان رسول الله وكذلك وخاتم النبيين ويقرأ بفتح التاء على معنى المصدر

كما ذكر في بعض الغرائب وقال آخرون هو فعل مثل قاتل بمعنى ختمهم وقال آخرون
هو اسم بمعنى آخرهم وقيل هو بمعنى المختوم به النبيون كما يختم بالطابع وبكسرها
أي آخرهم قوله تعتدونها يفتعلونها من العدد أي تعدونها عليهن أو
تحسبون بها عليهن وموضعه جر على اللفظ أو رفع على الموضع والسراح اسم
للتسريح وليس بالمصدر قوله وامرأة مؤمنة في الناصب لها وجهان أحدهما
أحللنا في أول الآية وقد رد هذا قوم وقالوا أحللنا ماض وإن وهبت وهو
صفة المرأة مستقبل فأحللنا في موضع جوابه وجواب الشرط لا يكون ماضيا
في المعنى وهذا ليس بصحيح لأن معنى الإحلال هاهنا الإعلام بالحل إذا وقع الفعل
على ذلك كما تقول أبحت لك أن تكلم فلانا إن سلم عليك والوجه الثاني ينتصب
بفعل محذوف أي ونحل لك امرأة ويقرأ أن وهبت بفتح الهمزة وهو بدل من امرأة
بدل الاشتمال وقيل التقدير لأن وهبت وخالصة يجوز أن يكون حالا من
الضمير في وهبت وأن يكون صفة لمصدر محذوف أي هبة خالصة ويجوز أن يكون
مصدرا أي أخلصناها لك إخلاصا وقد جاء فاعله مصدرا مثل العاقبة والعافية
لكيلا يتعلق بأحللنا قوله ومن ابتغيت من في موضع نصب بابتغيت
وهي شرطية والجواب فلا جناح عليك ويجوز أن يكون مبتدأ والعائد محذوف أي والتي
ابتغيتها والخبر فلا جناح قوله كلهن بالرفع على توكيد الضمير في يرضين
والنصب على توكيد الضمير المنصوب في آتيتهن قوله إلا ما ملكت يمينك يجوز
أن يكون في موضع رفع بدلا من النساء وأن يكون في موضع نصب على أصل الاستثناء
وهو من الجنس ويجوز أن يكون من غير الجنس قوله من أزواج في موضع نصب
ومن زائدة إلا ما ملكت يمينك يجوز أن يكون في موضع نصب على الاستثناء من النساء
وفي موضع رفع على البدل ويجوز أن يكون في موضع نصب بدلا من أزواج ويجوز أن يكون
الاستثناء منقطعا قوله تعالى إلا أن يؤذن لكم هو في موضع الحال أي لا تدخلوا
إلا مأذونا لكم وإلى يتعلق بيؤذن لأن معناها يدعوا وغير بالنصب على الحال من الفاعل
في تدخلوا أو من المجرور في لكم ويقرأ بالجر على الصفة للطعام وهذا عند
البصريين خطأ لأنه جرى على غير ما هو له فيجب أن يبرز ضمير الفاعل فيكون غير
ناظرين أنتم قوله ولا مستأنسين هو معطوف على ناظرين قوله ثم لا
هو مثل قوله قل لعبادي يقيموا الصلاة في إبراهيم قوله ملعونين هو حال من
الفاعل في يجاورونك ولا يجوز أن يكون حالا مما بعد أين لأنها شرط وما بعد الشرط
لا يعمل فيما قبله قوله سنة الله هو منصوب على المصدر أي سن ذلك سنة
يوم تقلب يجوز أن يكون ظرفا لا يجدون ولا نصيرا وليقولون ويقولون
على الوجهين الأولين حالا من الوجوه لأن المراد أصحابها وتضعف أن يكون
حالا من الضمير المجرور لأنه مضاف إليه ويقرأ نقلب بمعنى نسعر وجوههم
بالنصب قوله ليعذب الله اللام يتعلق بحملها. آخر السورة

سورة سبأ

قوله تعالى في الآخرة يجوز أن يكون ظرفا
العامل فيه الحمد أو الظرف وأن يكون حالا من الحمد والعامل فيه الظرف
قوله يعلم هو مستأنف وقيل هو حال مؤكدة قوله عالم الغيب يقرأ
بالرفع أي هو عالم ويجوز أن يكون مبتدأ والخبر لا يعزب وبالجر صفة لربي أو بدلا
قوله ولا أصغر بالجر عطفا على ذرة وبالرفع عطفا على مثقال قوله
ليجزي يتعلق بمعنى لا يعزب فكأنه قال أحصى ذلك ليجزي قوله من رجز أليم يقرأ
بالجر صفة لرجز وبالرفع صفة لعذاب والرجز مطلق العذاب قوله ويرى
هو معطوف على ليجزي ويجوز أن يكون مستأنفا والذي أنزل مفعول أول
والحق مفعول ثان وهو فصل ويقرأ الحق بالرفع على الابتداء والخبر وفاعل
يهدي ضمير الذي أنزل ويجوز أن يكون ضمير اسم الله ويجوز أن يعطف على
موضع الحق وتكون أن محذوفة ويجوز أن يكون في موضع فاعل أي ويروه
حقا وهاديا قوله إذا مزقتم العامل في إذا ما دل عليه خبر أن أي إذا
مزقتم بعثتم ولا يعمل فيه ينبئكم لأن إخبارهم لا يقع وقت تمزيقهم ولا
مزقتم لأن إذا مضافة إليه ولا جديد لأن ما بعد أن لا يعمل فيما قبلها وأجازه
قوم في الظروف افترى الهمزة للاستفهام وهمزة الوصل حذفت
استغناء عنها قوله نخسف بهم الإظهار هو الأصل والإدغام جائز
لأن الفاء والباء متقاربان قوله يا جبال أي وقلنا يا جبال ويجوز أن يكون تفسيرا
للفضل وكذلك ألنا له والطير بالنصب وفيه أربعة أوجه أحدها هو
معطوف على موضع جبال والثاني الواو بمعنى مع والذي أوصلته الواو أوبي
لأنها لا تنصب إلا مع الفعل والثالث أن يعطف على فضلا والتقدير وتسبيح
الطير قاله الكسائي والرابع بفعل محذوف أي وسخرنا له الطير ويقرأ
بالرفع وفيه وجهان أحدهما هو معطوف على لفظ جبال والثاني على الضمير في
أوبي وأغنت مع عن توكيده قوله أن اعمل أن بمعنى أي أي أمرناه أن اعمل
وقيل هي مصدرية قوله ولسليمان الريح يقرأ بالنصب أي وسخرنا وبالرفع

على الابتداء او على انه فاعل وغدوها شهر جملة في موضع الحال من الريح والتقدير
مدة غدوها لان الغدو مصدر وليس بزمان قوله من يعمل من في موضع نصب
اي وسخرنا له من الجن فريقا يعمل او في موضع رفع على الابتداء او الفاعل اي
وله من الجن فريق يعمل قوله آل داود اي يا آل داود شكرا مفعول له وقيل
هو صفة لمصدر محذوف اي عملا شكرا ويجوز ان يكون التقدير اشكروا
شكرا قوله منسأته الاصل الهمز لانه من نسأت الناقة وغيرها اذا
سقتها والمنساة العصا التي يساق بها الا انهم ابدلت الفا تخفيفا
وقرئ في الشاذ منسائه بكسر التاء على انه من حرف جر وقد قيل غلط قائلها
قال ابن جني سمي العصا ساة لانها تسوء فهي فلة والعين محذوفة وفيه بعد
قوله تبينت على تسمية الفاعل والتقدير تبين امر الجن وان لو كانوا
في موضع رفع بدلا من امر المقدر لان المعنى تبين للانس جهل الجن ويجوز ان
يكون في موضع نصب اي تبينت الجن جهلها ويقرا تبينت على ترك التسمية وهو
على الوجه الاول بين قوله لسبا قد ذكر في النمل ومساكن جمع مسكن
بالفتح والكسر وهما المنزل موضع السكون ويجوز ان يكون مصدرا فيكون
الواحد مفتوحا مثل المقعد والمطلع والمكان بالكسر وانه اسم كان وجنتان
بدل منها او خبر مبتدا محذوف قوله بلدة اي هذه بلدة ورب اي وربكم
رب او وربكم رب ويقرا شاذا بلدة وربا بالنصب على انه مفعول اشكروا
قوله اكل خمط يقرا بالتنوين والتقدير اكل اكل خمط والمضاف لان
الخمط شجر والاكل ثمره وقيل التقدير اكل ذي خمط وقيل هو بدل منه وجعل
خمطا الاكل مجازا فرته اياه وكونه سببا له ويقرا بالاضافة وهو ظاهر وقيل نعت
لاكل ويجوز ان يكون نعتا لخمط واثل وسدر قوله ربنا يقرا بالنصب على
النداء وباعد بعد على السؤال ويقرا بعد على اللفظ الماضي ويقرا ربنا بعد
وباعد بعد على الخبر وبين فيه مصدرا او مكان قوله صدق عليهم بالتخفيف
وابليس فاعله وظنه بالنصب على انه مفعول كانه ظن فيهم امرا ووعده نفسه
فصدقه وقيل صدق في ظنه فلما حذف الحرف وصل الفعل ويقرا بالتشديد على هذا
المعنى ويقرا ابليس بالنصب على انه مفعول وظنه فاعل كقول الشاعر
فان يك ظني صادقا وهو صادقي ويقرا برفعهما فيجعل الثاني بدل الاشتمال
قوله من يؤمن يجوز ان تكون بمعنى الذي فتنتصب بنعلم وان تكون استفهاما
في موضع رفع بالابتداء ومنها اما على التبيين اي لشك منها اي بسببها ويجوز ان

تكون حالا من شك وقيل من بمعنى في قوله الا لمن اذن له يجوز ان يتعلق اللام
بالشفاعة لانك تقول شفعت له وان يتعلق بتنفع قوله فزع بالتشديد على ما لم
يسم فاعله والقائم مقام الفاعل عن قلوبهم والمعنى ازيل عن قلوبهم وقيل
المسند اليه الفعل مضمر دل عليه الكلام اي نحي الخوف ويقرا بالفتح على التسمية
اي فزع الله اي كشف عنها ويقرا افرغ اي اخلي وقرئ شاذا افرنقع اي تفرق
قوله او اياكم معطوف على اسم ان واما الخبر فيجب ان يكون مكررا كقولك
ان زيدا او عمرا قائم التقدير ان زيدا قائم او ان عمرا قائم واختلفوا في الخبر المذكور
فقال بعضهم هو للاول وقال بعضهم للثاني فعلى هذا يكون لعلى هدى خبر
الاول واو في ضلال معطوف عليه وخبر المعطوف محذوف لدلالة المذكور عليه
وعكسه اخرون والكلام على المعنى غير الاعراب لان المعنى انا على هدى من غير شك
وانتم على ضلال من غير شك ولكن خلطه في اللفظ على عادتهم في نظائره لهوهم
اخرى الله الحاد بمعنى ومنك قوله الا كافة هو حال من المفعول في ارسلناك
والهاء زائدة للمبالغة وللناس متعلق به اي وما ارسلناك الا كافا للناس عن الكفر
والمعاصي وقيل هو حال من الناس الا انه ضعيف عند الاكثر لان صاحب الحال
مجرور وضعف هنا من وجه اخر وهو ان اللام على هذا تكون بمعنى الى اذ المعنى
ارسلناك الى الناس ويجوز ان يكون التقدير من اجل الناس قوله ميعاد يوم
هو مصدر مضاف الى الظرف والهاء في عنه يجوز ان تعود على الميعاد وعلى اليوم
والى ايهما اعدتها كانت الجملة نعتا له قوله بل مكر الليل مثل ميعاد يوم
ويقرا بفتح الكاف وتشديد الراء والتقدير بل صدنا كرور الليل والنهار علينا ويقرا كذلك
الا انه بالنصب على تقدير مدة كرورها قوله زلفى مصدر على المعنى اي يقربكم قربى
الا من امن يجوز ان يكون في موضع نصب استثناء منقطعا وان يكون متصلا مستثنى
من المفعول في يقربكم وان يكون مرفوعا بالابتداء وما بعده الخبر قوله
وما انفقتم من شيء فهو يخلفه في ما وجهان احدهما شرطية في موضع نصب
والفاء جواب الشرط ومن شيء تبيين والثاني هي بمعنى الذي في موضع رفع
بالابتداء وما بعد الفاء الخبر قوله اهؤلاء مبتدا واياكم هو في موضع نصب
بيعبدون ويعبدون خبر كان وفيه دلالة على جواز تقديم خبر كان عليها لان
معمول الخبر بمنزلته قوله تعالى ان تقوموا ان في موضع جر بدلا من واحدة
او رفع على تقدير هي ان تقوموا او نصب على تقدير اعني وتتفكروا معطوف
على تقوموا وما بصاحبكم نفي وبين يدي ظرف لنذير ويجوز ان يكون نعتا لنذير ويجوز

أن يكون لكم صفة لنذير فيكون بين ظرفا للاستقرار او حالا من الضمير في الجار او صفة
اخرى قوله علام الغيوب بالرفع على انه خبر مبتدا محذوف او خبر ثان او بدل من
الضمير في يقذف او صفة على الموضع وبالنصب صفة لاسم ان او على اضمار اعني
قوله فلا فوت اي فلا فوت لهم والتناوش مصدر تناوش تناوشا اذا
تناول والمعنى من اين لهم تناول السلامة ويقرا بالهمز من اجل ضمة الواو وقيل
هي اصل من ناشه يناشه اذا طلبه

سورة فاطر

قوله تعالى فاطر السموات الاضافة محضة لانه للماضي لا غير فاما جاعل
الملائكة فكذلك في اجود المذهبين واجاز قوم ان يكون غير محضة على حكاية
الحال ورسلا مفعول ثان واولي بدل من رسلا او نعت له ويجوز ان يكون
جاعل بمعنى خالق فيكون رسلا حالا مقدرة ومثنى نعت لاجنحة وقد ذكر
الكلام في هذه الصفات المعدولة في اول النساء ويزيد في الخلق مستانف قوله
ما يفتح الله ما شرطية في موضع نصب بيفتح ومن رحمة تبيين لما قوله تعالى
من خالق غير الله يقرا بالرفع وفيه وجهان احدهما هو صفة لخالق على الموضع
وخالق مبتدا والخبر محذوف تقديره لكم او للاشيا والثاني ان يكون فاعلا خالق اي
هل يخلق غير الله ويقرا بالجر على الصفة لفظا يرزقكم يجوز ان يكون مستانفا
ويجوز ان يكون صفة لخالق قوله الذين كفروا يجوز ان يكون مبتدا وما بعده الخبر
وان يكون صفة لحزبه او بدلا منه وان يكون في موضع جر صفة لاصحاب السعير او
بدلا منه قوله حسرات يجوز ان يكون حالا اي متلهفة وان يكون مفعولا
له قوله يرفعه الفاعل ضمير العمل والها للكلم اي العمل الصالح يرفع الكلم
وقيل الفاعل اسم الله فتعود الها على العمل قوله ومكر اولئك مبتدا
والخبر يبور وهو فصل او توكيد ويجوز ان يكون مبتدا ويبور الخبر والجملة
خبر مكر قوله سائغ على فاعل وبه يرتفع شرابه لاعتماده على ما قبله
ويقرا سيغ بالتشديد وهو فيعل مثل سيد ويقرا بالتخفيف مثل ميت وقد
ذكر قوله تعالى ولو كان ذا قربى اي ولو كان المدعو ذا قربى ويجوز ان يكون حالا
وكان تامة قوله ولا النور ولا الحرور لا فيهما زائدة لان المعنى الظلمات
لا تساوي النور وليس المراد ان النور في نفسه لا يستوي وكذلك لا الاحيا ولا الاموات
قوله جاتهم رسلهم حال وقد مقدرة اي كذب الذين من قبلهم وقد جاتهم
قوله الوانها مرفوع بمختلف وجدد بفتح الدال جمع جدة وهي الطريقة
ويقرا بضمها وهو جمع جديدة وغرابيب سود الاصل وسود غرابيب لان

الغرب

الغربيب تابع الاسود يقال اسود غربيب كما تقول اسود حالك وكذلك في موضع
نصب اي اختلافا مثل ذلك والعلما بالرفع وهو الوجه ويقرا برفع الله
ونصب العلما على معنى انما يعظم الله من عباده العلما قوله يرجون
تجارة هو خبر ان وليوفيهم يتعلق بيرجون وهي لام الصيرورة ويجوز ان
يتعلق بمحذوف اي فعلوا ذلك ليوفيهم قوله هو الحق يجوز ان يكون
هو فصلا وان يكون مبتدا او مصدقا حالا مؤكدة قوله جنات عدن يجوز
ان يكون خبرا ثانيا لذلك او خبر مبتدا محذوف او مبتدا والخبر يدخلونها
ويحلون قد ذكر في الحج قوله دار المقامة مفعول احلنا وليس بظرف
لانها محدودة لا يمسنا هو حال من المفعول الاول قوله فيموتوا
هو منصوب على جواب النفي ويجوز ان يقوم مقام الفاعل ومن عذابها في موضع
نصب ويجوز العكس ويجوز ان يكون من زائدة فيتعين له الرفع وكذلك في موضع
نصب نعتا لمصدر محذوف اي نجزي جزا مثل ذلك قوله صالحا غير الذي
يجوز ان يكونا صفتين لمصدر محذوف او لمفعول محذوف ويجوز ان يكون صالحا
نعتا للمصدر وغير الذي مفعول وما يتذكر مصدر اي ومن ما يتذكر فيجوز ان
يكون نكرة موصوفة اي تعميرا يتذكر فيه قوله ان تزولا يجوز ان يكون مفعولا
له اي مخافة ان تزولا ويجوز ان يكون مفعولا به اي من ان تزولا او عن ويمسك اي يحبس
وان امسكهما اي ما يمسكهما فان بمعنى ما وامسك بمعنى يمسك وفاعل زادهم ضمير
النذير واستكبارا مفعول له ومكر السيئ والجمهور على تحريك الهمزة وقرئ
باسكانها وهو عند الجمهور لحن وقيل اجرى الوصل مجرى الوقف وقيل شبه المنفصل
بالمتصل لان اليا والهمزة من كلمة ولا كلمة اخرى واسكنها تسكين ابل

سورة يس

الجمهور على اسكان النون وقد اظهره ومنهم
من يظهر النون لانه حقق بذلك اسكانها وفي الغنة ما يقربها من الحركة من اجل
الوصل المحض وفي اظهارها تقريب للحروف من الوقف عليه ومنهم من يكسر النون
على اصل التقاء الساكنين ومنهم من يفتحها لما يفتح اين وقيل الفتحة اعراب وليس
اسما للسورة كهابيل والتقدير اتل يس والقران قسم على كل وجه قوله على
صراط هو خبر ثان لان ويجوز ان يكون حالا من الضمير في الجار تنزيل العزيز
اي هو تنزيل العزيز والمصدر بمعنى المفعول اي منزل العزيز ويقرا بالنصب على انه
مصدر اي نزل تنزيلا وبالجر نعتا للقران لتنذر يجوز ان يتعلق اللام بتنزيل
وان يتعلق بمعنى وانك من المرسلين اي مرسل لتنذر وما نافية وقيل هي بمعنى الذي

اي بشيئهم العذاب الذي انذره اباؤهم وقيل هي نكرة موصوفة وقيل هي زائدة قوله
فاغشيناهم بالغين اي غطينا اعين بصائرهم فالمضاف محذوف ويقرا بالعين اي اضعفنا
بصائرهم عن ادراك الهدى كما يضعف عين الاعشى قوله وكل شيء مثل وكل
انسان الزمناه وقد ذكر قوله واضرب لهم مثلا اصحاب القرية اضرب
هنا بمعنى اجعل فاصحاب مفعول اول ومثلا مفعول ثان وقيل هو بمعنى اذكر
والتقدير مثلا مثل اصحاب والثاني بدل من الاول واذ جاءها بدل من اذ ارسلنا وقد ذكر
واذ الثانية بدل من الاولى فعززنا بالتشديد والتخفيف والمفعول محذوف اي
قويناهما قوله ان ذكرتم على لفظ الشرط وجوابه محذوف اي ان ذكرتم كفرتم
ونحوه ويقرا بفتح الهمزة اي لان ذكرتم كفرتم ويقرا شاذا اين ذكرتم اي عملكم السئ لازم لكم
اين ذكرتم والذال مخففة في هذا الوجه قوله ومالي الجمهور على فتح الياء لان ما
بعدها في حكم المتصل بها اذ كان لا يحسن الوقف عليها والاسكان لما بعدها ومالي لا ارى
الهدهد بعكس ذلك قوله لا تغن هو جواب الشرط ولا يجوز ان يقع ما كان
لامنا لانا نهى عنها في الحال وجواب الشرط مستقبل لا غير قوله بما غفر
لي في ما ثلثة اوجه احدها مصدرية اي بغفرانه والثاني بمعنى الذي اي بالذي
غفره والثالث استفهام على التعظيم ذكره بعض الناس وهو بعيد لان ما في الاستفهام
اذا دخل عليها حرف الجر حذف الفها وقد جاء في الشعر بغير حذف قوله
وما انزلنا ما نافية وكذا وما كنا ويجوز ان تكون ما الثانية زائدة اي وقد كنا وقيل
هي اسم معطوف على جند المبتدا قوله ان كانت الا صيحة اسم كان مضمر اي
ما كانت الصيحة الا صيحة والغرض وصفها بالاتحاد واذا للمفاجاة قوله
يا حسرة فيه وجهان احدهما ان حسرة منادى اي يا حسرة احضري فهذا وقتك
وعلى متعلق بحسرة فلذلك نصبت كقولك يا ضاربا رجلا والثاني ان المنادى محذوف
وحسرة مصدر اي تحسروا حسرة ويقرا في الشاذ يا حسرة العباد اي ما احسرهم
فالمصدر مضاف الى الفاعل ويجوز ان يكون مضافا الى المفعول اي تحسر على العباد
قوله ما ياتيهم من رسول الجملة تفسير سبب الحسرة وكم اهلكنا قد ذكر
وانهم اليهم بفتح الهمزة وهي مصدرية وموضع الجملة بدل من موضع كم اهلكنا والمعنى
الم يروا انهم اليهم ويقرا بكسر الهمزة على الاستئناف قوله وان كل قد ذكر
في هود قوله واية لهم مبتدا ولهم الخبر والارض مبتدا واحييناها الخبر والجملة
تفسير الاية قوله من العيون من على قول الاخفش زائدة وعلى قول غيره
المفعول محذوف اي من العيون ما ينتفعون به وما عملته في ما ثلثة اوجه احدها

هي

هي بمعنى الذي والثاني نكرة موصوفة وعلى كلا الوجهين هي في موضع جر عطفا على ثمره
ويجوز ان يكون نصبا على موضع من ثمره والثالثة هي نافية ويقرا عملت بغير هاء ويحتمل
الاوجه الثلاثة الا انها نافية يضعف لان عملت لم يذكر لها مفعول قوله والقمر
بالرفع مبتدا وقدرناه الخبر وبالنصب على فعل مضمر اي وقدرنا القمر لانه معطوف
على اسم قد عمل فيه الفعل فحمل على ذلك ومن رفع قال هو محمول على واية لهم والضمير
على والشمس وهي اسماء لم يعمل فيها فعل ومنازل اي ذا منازل فهو حال او مفعول
ثان لان قدرنا بمعنى صيرنا وقيل التقدير قدرناه منازل والعرجون فعلول والنون
اصل وقيل هي زائدة لانه من الانعراج وهذا صحيح في المعنى ولكنه شاذ في الاستعمال
وقرا بعضهم سابق النهار بالنصب وهو ضعيف وجوازه على ان يكون حذف التنوين
لالتقاء الساكنين ويسبحون على من يعقل لوصفها بالجريان والسباحة والادراك
والسبق قوله تعالى انا يجوز ان يكون خبر مبتدا محذوف اي هي انا وقيل هي مبتدا
وانا لهم الخبر وجاز ذلك لما كان لانا تعلق بما قبلها والهاء والميم في ذريتهم لقوم
نوح وقيل لاهل مكة فلا صريخ لهم الجمهور على الفتح ويكون ما بعده مستانفا وقرا
بالرفع والتنوين ووجهه ما ذكرنا في قوله ولا خوف عليهم قوله تعالى الا رحمة
هو مفعول له او مصدر وقيل التقدير الا برحمة وقيل هو استثناء منقطع يخصمون
مثل قوله يهدي وقد ذكر في يونس قوله تعالى يا ويلنا هو مثل يا حسرتنا وقال
الكوفيون وي كلمة ولنا جار ومجرور والجمهور على من بعثنا على انه استفهام وقرئ
شاذا من بعثنا على انه جار ومجرور يتعلق بويل هذا مبتدا وما وعد الخبر وما بمعنى
الذي او نكرة موصوفة او مصدر وقيل هذا نعت لمرقدنا فيوقف عليه وما وعد مبتدا
والخبر محذوف تقديره حق ونحوه او خبر والمبتدا محذوف اي هذا او بعثنا قوله
تعالى في شغل هو خبر ان وفاكهون خبر ثان او هو الخبر وفي شغل يتعلق به ويقرا
فاكهين على الحال من الضمير في الجار والشغل بضم الشين وضم الغين وسكونها وبفتحها وبفتحة
بعدها سكون لغات قد قرئ بهن قوله تعالى في ظلال يجوز ان يكون خبر هم وعلى الارائك
مستانف وان يكون الخبر متكئون وفي ظلال حال وعلى الارائك منصوب بمتكئون وظلال
جمع ظل مثل ذئب وذئاب او ظلة مثل قبة وقباب والظلل جمع ظلة لا غير وما يدعون
في ما ثلثة اوجه بمعنى الذي ونكرة ومصدرية وموضعها مبتدا والخبر لهم او وقيل
الخبر سلام وقيل سلام صفة ثانية لما وقيل سلام خبر مبتدا محذوف اي هو سلام
وقيل هو بدل من ما ويقرا بالنصب على المصدر ويجوز ان يكون حالا من ما او من الهاء المحذوفة
اي ذا سلامة او مسلما وقولا مصدر اي يقول الله ذلك لهم قولا ويقولون قولا وقيل صفة

لقول قوله تعالى جبلا فيه قراءات كلها لغات بمعنى واحد قوله ان هو الضمير
للمعلَّم اي ان ما علمه ذكر ودل عليه ما علمناه لينذر بالتاء على الخطاب وبالياء على الغيبة
او على انه للقران قوله تعالى ركوبهم بفتح الراء ما قال والحلوب بمعنى محلوب وقيل هو على
النسب اي ذو ركوب وقرئ ركوبتهم بالتاء مثل حلوبتهم ويقرأ بضم الراء اي ذو ركوبهم
او يكون للمصدر بمعنى المفعول مثل الخلق ونعيم بمعنى زادا ومرموم ولا يعلمون وقد ذكر في
النحل

سورة والصافات

الواو للقسم وجواب القسم ان الهكم وصفا مصدر مؤكد لان الزاجر او هو اصف مفعول به لان
الصف قد يقع على المصفوف رب السموات بدل من واحد او خبر مبتدا محذوف
الجمهور قوله تعالى بزينة الكواكب يقرأ بالاضافة وفيه وجهان احدهما ان يكون اضافة
النوع الى الجنس كقولك باب حديد والزينة الكواكب والثاني ان يكون الزينة مصدرا اضيف
الى الفاعل وقيل الى المفعول اي زينا السماء بتزييننا الكواكب ويقرأ بتنوين الزينة ونصب
الكواكب وفيه وجهان احدهما اعمال المصدر منونا في الثاني والثاني بتقدير اعني ويقرأ بتنوين
الاول وجر الثاني على البدل ورفع الثاني بالمصدر اي بان زينتها الكواكب او بان زينت
الكواكب او على تقدير هي الكواكب قوله تعالى وحفظا اي وحفظناها حفظا او من
يتعلق بالفعل المحذوف قوله تعالى لا يسمعون جمع على معنى كل وموضع الجملة جر على
الصفة او نصب على الحال او مستانف ويقرأ بتخفيف السين وعداه بالى حملا على معنى
يقذفون او مصدرا في موضع الحال او مفعولا له ويجوز ان يكون جمع داحر مثل
قاعد وقعود فيكون حالا الا من استثنى من الجنس اي لا يسمعون الملائكة
الا مسارقة ثم يتبعون بالشهب وفي خطف كلام قد ذكر في البقرة والخطفة مصدر
والالف واللام فيه للجنس او للمعهود منهم قوله بل عجبت بفتح التاء على الخطاب
وبضمها قيل الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقيل هو عن الله والمعنى عجب عباده وقيل
المعنى انه بلغ حدا يقول القائل في مثله عجبت قوله تعالى وازواجهم الجمهور
على النصب اي احشروا ازواجهم او هو بمعنى مع وهو في المعنى اقوى وقرئ شاذا
بالرفع عطفا على الضمير في ظلموا لا تناصرون في موضع الحال وقيل التقدير في ان
لا تناصرون وهم يتساءلون حال قوله تعالى لذائقوا العذاب الاليم الوجه الجر
بالاضافة وقرئ شاذا بالنصب وهو سهو من قارئه لان اسم الفاعل تحذف منه النون
وينصب اذا كان فيه الالف واللام قوله تعالى فواكه هو بدل من رزق او على
تقدير هو وهم مكرمون بالتخفيف والتشديد للتكثير وفي جنات يجوز ان يكون ظرفا
وان يكون حالا وان يكون خبرا ثانيا وكذلك على سرر ويجوز ان يتعلق على بمتقابلين

ويكون

ويكون متقابلين حالا من مكرمون او من الضمير في الجار والمجرور ويطاف عليهم يجوز
ان يكون مستانفا وان يكون كالذي قبله وان يكون صفة لمكرمون وفي معين نعت لكاس
وكذلك بيضاء وعنها يتعلق بينزفون قوله تعالى مطلعون يقرأ بالتشديد
على مفتعلون ويقرأ بالتخفيف اي فتطلعون اصحابكم ويقرأ بكسر النون وهو بعيد
جدا لان النون ان كانت للوقاية فلا تلحق الاسماء وان كانت نون الجمع فلا تثبت في الاضافة
قوله تعالى الا موتتنا الاولى هو مصدر من اسم الفاعل وقيل هو استثناء ونزلا
تمييز وشوبا يجوز ان يكون بمعنى مشوب وان يكون مصدرا على بابه قوله
تعالى كيف كان عاقبة قد ذكر في النمل فلنعم المجيبون المخصوص بالمدح محذوف اي نحن وهم
فصل وسلام على نوح مبتدا وخبر في موضع نصب بتركنا وقيل هو تفسير مفعول محذوف
اي تركنا عليه ثناء هو سلام وقيل معنى تركنا قلنا وقيل القول مقدر وقرئ شاذا بالنصب
وهو مفعول تركنا وهكذا ما في هذه السورة من الاي وكذلك نعت لمصدر محذوف اي
جزاء كذلك قوله اذ جاء اي اذكر اذ جاء ويجوز ان يكون ظرفا العامل من شيعته
واذ قال بدل من اذ الاولى ويجوز ان يكون ظرفا لسليم او لجاء قوله تعالى ماذا تعبدون هو
مثل ماذا ينفقون وقد ذكر في البقرة ائفكا هو منصوب بتريدون والهة بدل منه
والتقدير عبادة الهة لان الافك مصدر فيقدر البدل منه كذلك والمعنى عليه وقيل
ائفكا مفعول له والهة مفعول تريدون وضربا مصدر من فراغ لان معناه ضرب
ويجوز ان يكون في موضع الحال يزفون بالتشديد مع كسر الزاي مع فتح الياء ويقرأ بضمها وهما
لغتان ويقرأ بفتح الياء وكسر الزاي والتخفيف وماضيه وزف مثل وعد وعدا ومعنى
المشدد والمخفف الاسراع قوله تعالى وما تعملون هي مصدرية وقيل بمعنى الذي
وقيل نكرة موصوفة وقيل استفهام على التحقير لعملهم وما منصوبة بتعملون
وبنيانا مفعول له قوله تعالى ماذا ترى يجوز ان يكون ماذا اسما واحدا فينتصب بترى
اي اي شيء ترى وترى من الراي لا من رؤية العين ولا المتعدية الى مفعولين لقولك هو يرى
راي الخوارج فهو متعد الى واحد وقرئ ترى بضم التاء وكسر الراء وهو من الراي ايضا الا
انه نقل بالهمزة فتعدى الى اثنين فيكون احدهما والثاني محذوف اي ترينيه ويجوز ان يكون
ما استفهاما وذا بمعنى الذي فيكون مبتدا او خبرا اي اي شيء الذي تراه او الذي ترينيه
قوله تعالى فلما اسلما جوابها محذوف تقديره نادته الملائكة او ظهر صبرهما وقيل
الواو في وناديناه زائدة اي تله او ناديناه ونبيا حال من اسحق قوله اذ قال هو ظرف
لمرسلين وقيل باضمار اعني قوله تعالى الله ربكم ورب يقرأ الثلاثة بالنصب
بدلا من احسن او على اضمار اعني قوله تعالى الياسين يقرأ آل بالمد اي اهله وقرئ

بالقصر وسكون اللام وكسر الهمزة والتقدير الياسين واحدهم الياسي ثم خفف
في الجمع كما قالوا الاشعرون ويقرأ شاذا ادراسين منسوب الى ادريس قوله
تعالى وبالليل الوقف عليه تام قوله تعالى في بطنه حال او ظرف الى يوم يبعثون
متعلق بلبث او نعت لمصدر محذوف اي لبثا الى يوم يبعثون قوله تعالى او
يزيدون اي بقول الرائي لهم هم مائة الف او يزيدون وقيل بعضهم يقول مائة الف
وبعضهم يقول اكثر وقد ذكرنا في قوله او كصيب وفي مواضع اخر وجوها
قوله تعالى اصطفى بفتح الهمزة وهي للاستفهام وحذفت همزة الوصل استغناء
بهمزة الاستفهام ويقرأ بالمد وهو بعيد جدا وقرئ بكسر الهمزة على لفظ الخبر
والاستفهام مراد كما قال عمر بن ابي ربيعة ثم قالوا تحبها قلت بهرا
عدد الرمل والحصى والتراب اي أتحبها وهو شاذ في الاستعمال والقياس فلا ينبغي
ان يقرأ به ۝ مالكم استفهام بعد استفهام الا عباد الله يجوز ان يكون مستثنى
من جعلوا او من محضرون وان يكون منفصلا قوله وما تعبدون الواو عاطفة ۝
ويضعف ان تكون بمعنى مع اذ لا فعل هاهنا وما انتم نفي ومن في موضع نصب بفاتنين
وهي بمعنى الذي او نكرة موصوفة وصال يقرأ شاذا بضم اللام فيجوز ان يكون
جمعا على معنى من وان يكون قلب فصار صايلا ثم حذف الياء فبقي صال ويجوز ان يكون
غير مقلوب على فعل كما قالوا يوم راح وكبش صاف اي ذو ريح وصوف وما منا
الا له اي احد الا وقيل الا من له وقد ذكر في النساء

سورة ص

الجمهور على اسكان الدال وقد ذكر له وجهه وقرئ بكسرها وفيه وجهان احدهما
هو كسرة التقاء الساكنين والثاني هي امر من صادى وصادى الشيء قابله وعارضه
اي عارض بعملك القرآن ويقرأ بالفتح للتحريك وقيل حركة التقاء الساكنين والقرآن
قسم وقيل معطوف على القسم وهو صاد واما جواب القسم فمحذوف اي لقد جاءكم
الحق ونحو ذلك وقيل هو معنى بل الذين كفروا اي وحق القرآن لقد خالف الكفار وتكبروا
عن الايمان وقيل الجواب كم اهلكنا واللام محذوفة اي لكم اهلكنا وهو بعيد
لان كم في موضع نصب باهلكنا وقيل هو معنى هذه الجملة اي لقد اهلكنا كثيرا من القرون
وقيل هو قوله ان كل الا كذب الرسل وقيل هو قوله ان ذلك لحق تخاصم وهذا
لا يصح لان الكلام طويل يمنع من كونه جوابا قوله تعالى ولات حين الاصل لا زيدت عليها
التاء كما زيدت على رب وثم وثمت واكثر العرب يحرك هذه التاء بالفتح فاما في الوقف فبعض
يقف بالتاء لان الحروف ليست موضع تغيير وبعضهم يقف بالهاء كما يقف على
قائمة فاما حين فعلى مذهب سيبويه انها خبر لات واسمها محذوف لانها عملت

عمل

عمل ليس اي ليس الحين حين هرب ولا يقال هو مضمر لان الحروف لا يضمر فيها
وقال الاخفش هي العاملة في باب النفي فحين اسمها وخبرها محذوف اي لا
حين مناص لهم او حينهم ومنهم من يرفع ما بعدها ويقدر الخبر المنصوب
ه قال فانا ابن قيس لا براح وقال ابو عبيدة التاء موصولة بحين لا بلا وحكى
انهم يقولون تحين فهلا لك واجاز قوم جر ما بعد لات وانشدوا ولعليه
ايانا وقد استوفيت ذلك في علل الاعراب الكبير قوله تعالى ان امشوا اي
امشوا لان المعنى انطلقوا في القول وقيل هو الانطلاق حقيقة والتقدير
انطلقوا قائلين امشوا قوله تعالى فليرتقوا هذا محمول على المعنى اي ان
زعموا ذلك فليرتقوا قوله تعالى جند مبتدأ وما زائدة وهنالك نعت
ومهزوم الخبر ويجوز ان يكون هنالك ظرفا لمهزوم ومن الاحزاب يجوز ان يكون
نعتا لجند وان يتعلق بمهزوم وان يكون نعتا لمهزوم قوله تعالى اولئك
الاحزاب يجوز ان يكون مستانفا وان يكون خبرا والمبتدأ من قوله وعاد
وان يكون من ثمود وان يكون من قوله وقوم لوط والفواق بالضم والفتح لغتان وقد قرئ
بهما وداود بدل ونسبحن قد ذكر في الانبياء قوله الخصم هو مصدر في الاصل
وصف به فلذلك لا يثنى ولا يجمع واذ الاولى ظرف لنبا والثانية بدل منها وظرف لتسوروا
وجمع الضمير وهو في الحقيقة لاثنين لان الاثنين جمع ويدل على ذلك قوله
خصمان والتقدير نحن خصمان قوله تعالى وعزني بالتشديد اي غلبني وقرئ شاذا
بالتخفيف والمعنى واحد وقيل هو من وعز بكذا اذا امر به وهذا بعيد لان قبله
فعلا يكون هذا معطوفا عليه لذا ذكر بعضهم ويجوز ان يكون حرف القول اي فقال
اكفلنيها وقال وعزني في الخطاب اي الخطبة وبسؤال نعجتك مصدر مضاف الى
المفعول به قوله الا الذين امنوا استثناء من الجنس والمستثنى منه بعضهم وما
زائدة وهم مبتدأ وقليل خبره وقيل التقدير وهم قليل منهم قوله فتناه
يقرأ بتشديد النون على اضافة الفعل الى الله وبالتخفيف على اضافته الى الملكين وراكعا
حال مقدرة وذلك مفعول غفرنا وقيل خبر مبتدأ اي الامر ذلك فيضلك
منصوب على الجواب وقيل مجزوم عطفا على النهي وفتحت اللام لالتقاء الساكنين
وباطلا قد ذكر في ال عمران وام في الموضعين منقطعة وكتاب اي هذا كتاب
ومبارك صفة اخرى ونعم العبد اي سليمان وقيل داود والمخصوص بالمدح محذوف
وكذا في قصة ايوب قوله اذ عرض يجوز ان يكون ظرفا لاواب وان يكون العامل فيه نعم
وان يكون التقدير اذكر والجياد جمع جواد وقيل جيد قوله حب الخير

هو مفعول احببت لان معنى احببت آثرت لان مصدر احببت الاحباب ويجوز ان يكون مصدرا
محذوف الزيادة وقال ابو علي احببت بمعنى جلست من احباب البعير وهو بروكه
وحب الخير مفعول له مضاف الى المفعول وذكر ربي مضاف الى المفعول ايضا وقيل الى
الفاعل عن ان يذكرني ربي وقيل توارت الشمس ولم يجر لها ذكر ولكن دلت الحال
عليها وقيل دل عليها ذكر الاشراق في قصة داود وردوها الضمير للجياد ومسحا
مصدر في موضع الحال وقيل التقدير يمسح مسحا قوله جسدا هو مفعول
القينا وقيل هو حال من مفعول محذوف اي القيناه قيل سليمان وقيل ولده
على ما جاء في التفسير وتجري حال من الريح ورخاء حال من الضمير في تجري اي لينة
وحيث ظرف لتجري وقيل لسخرناه والشياطين عطف على الريح وكل بدل منهم
قوله بغير حساب قيل هو حال من الضمير في امنن او في امسك والمعنى غير
محاسب وقيل هو متعلق بعطاؤنا وقيل هو حال منه اي هذا عطاؤنا واسعا
لان الحساب بمعنى الكافي قوله تعالى وان له عندنا لزلفى اسم ان والخبر له
والعامل في عند الخبر قوله تعالى بنصب فيها قراءات متقاربة المعنى ورحمة
مفعول له قوله تعالى عبادنا يقرأ على الجمع والاسماء التي بعده بدل منه
وعلى الافراد فيكون ابراهيم بدلا منه وما بعده معطوف على عبدنا ويجوز ان
يكون جنسا في معنى الجمع فيكون كالقراءة الاولى قوله تعالى بخالصة
يقرأ بالاضافة وهي ههنا من باب اضافة الشيء الى ما بينه لان الخالصة قد تكون
ذكرى وغير ذكرى وذكرى مصدر وخالصة مصدر ايضا بمعنى الاخلاص
كالعافية وقيل خالصة مصدر مضاف الى المفعول اي باخلاصهم ذكرى الدار وقيل
خالصة بمعنى خلوص فيكون مضافا الى الفاعل اي بان خلصت لهم ذكرى الدار
وقيل خالصة اسم فاعل تقديره بخالص ذكرى الدار اي خالص من ان يشاب بغيره ويقرأ
بتنوين خالصة فيجوز ان يكون ذكرى بدلا منها وان يكون في موضع نصب مفعول
خالصة او على اضمار اعني وان يكون في موضع رفع فاعل خالصة او على تقدير هي ذكرى
فاما اضافة ذكرى الى الدار فمن اضافة المصدر الى المفعول اي بذكرهم الدار
الآخرة وقيل هي في المعنى ظرف اي ذكرهم في الدار الدنيا فهو اما مفعول به على السعة
مثل يا سارق الليلة او على حذف حرف الجر مثل ذهبت الشام قوله تعالى جنات عدن
هي بدل من حسن مآب ومفتحة حال من جنات في قول من جعلها معرفة لاضافتها
الى عدن وهو علم كما قالوا جنة الخلد وجنة المأوى وقال آخرون هي نكرة والمعنى
جنات اقامة فيكون مفتحة وصفا فاما ارتفاع الابواب ففيه ثلاثة اوجه احدها

هو فاعل مفتحة والعائد محذوف اي مفتحة لهم الابواب منها فحذف كما حذف في
قوله فان الجحيم هي المأوى اي لهم والثاني هي بدل من الضمير في مفتحة وهو ضمير
الجنات لا الابواب غير اجنبي منها لانها من الجنة وقد تقول فتحت الجنة وانت تريد
ابوابها ومنه وفتحت السماء فكانت ابوابا والثالث كالاول الا ان الالف واللام بدل
من الهاء العائدة وهو قول الكوفيين وهو بعيد قوله متكئين هو حال من المجرور
في لهم والعامل مفتحة ولا يجوز ان يكون حالا من المتقين لانه قد اخبر عنهم قبل الحال
وقيل هو حال من الضمير في يدعون وقد تقدم على العامل فيه قوله تعالى ما
توعدون بالياء على الغيبة والضمير للمتقين وبالتاء والتقدير وقيل لهم هذا ما
توعدون والمعنى هذا ما وعدتم قوله تعالى ما له من نفاد الجملة حال من الرزق
والعامل الاشارة اي هذا لرزقنا باقيا قوله هذا اي الامر هذا ثم استأنف
فقال وان للطاغين جهنم بدل من شر ويصلونها حال العامل فيها الاستقرار في
قوله للطاغين وقيل التقدير يصلون جهنم فحذف الفعل لدلالة ما بعده عليه قوله
تعالى هذا فهو مبتدأ وفي الخبر وجهان احدهما فليذوقوه مثل قولك زيد اضربه
وقال قوم هذا ضعيف من اجل الفاء وليست في معنى الجواب كالتي في قوله والسارقة
فاقطعوا فاما حميم على هذا الوجه فيجوز ان يكون بدلا من هذا وان يكون خبر مبتدأ
محذوف اي هو حميم وان يكون خبرا ثانيا والوجه الثاني ان يكون حميم خبر هذا وفليذوقوه
معترض بينهما وقيل هذا في موضع نصب اي فليذوقوا هذا ثم استأنف فقال
حميم اي هو حميم واما غساق فيقرأ بالتشديد مثل كفار وجبار وبالتخفيف
اسم للمصدر اي ذو غسق او يكون فعال بمعنى فاعل قوله تعالى وآخر يقرأ
على الجمع وفيها وجهان احدهما هو مبتدأ ومن شكله نعت له اي من شكل الحميم
وازواج خبره والثاني ان يكون الخبر محذوفا اي ولهم آخر ومن شكله وازواج
صفتان ويجوز ان يكون من شكله صفة وازواج يرتفع بالجار ولا ضمير لان المعنى
من شكل ما ذكرنا ويقرأ على الافراد وهو معطوف على حميم ومن شكله نعت
له وازواج يرتفع بالجار ويجوز ان يرتفع على تقدير هي اي الحميم والنوع الآخر
قوله مقتحم اي الينا نوع مقتحم يجوز ان يكون ظرفا لفساد المعنى ويجوز ان يكون
نعتا ثانيا ولا مرحبا يجوز ان يكون مستأنفا وان يكون حالا اي هذا فوج مقولا
له لا مرحبا ومرحبا منصوب على المصدر او على المفعول به اي لا يسمعون
مرحبا قوله تعالى من قدم هي بمعنى الذي وفزده الخبر ويجوز ان يكون نصبا
اي فزد من قدم وقيل هي استفهام بمعنى التعظيم فيكون مبتدأ وقدم الخبر استأنف

وفيه ضعف وضعفا نعت لعذابا اي مضاعفا وفي النار ظرف لزده ويجوز ان
يكون حالا من الهاء ولكم اي زدهم كائنا في النار وان يكون نعتا ثانيا لعذابا او
حالا لانه قد وصف قوله تعالى اتخذناهم يقرا بقطع الهمزة لانها
للاستفهام وبالوصل على حذف حرف الاستفهام لدلالة ام عليه وسخريا
قد ذكر في المؤمنين قوله تعالى تخاصم اهل النار هو بدل من حق او خبر مبتدا
محذوف اي هو تخاصم وقيل الاول خبر وهو وصف في المعنى لرجالا وام استفهام
اي امفقودون ام زاغت وقيل هو مرفوع بحق لكان بعيدا لانه يصير جملة
ولا ضمير فيها تعود على اسم ان قوله رب السموات يجوز ان يكون خبر مبتدا او الخبر
العزيز قوله تعالى اذ يختصمون هو ظرف لعلم وانما مرفوع بيوحى وقام
مقام الفاعل وانما في موضع نصب اي اوحي الي الانذار او الي بانذار قوله تعالى اذ قال
اي اذكر اذ قال من طين يجوز ان يكون نعتا للبشر وان يتعلق بخالق قوله تعالى فالحق في
نصبه وجهان احدهما هو مفعول بفعل محذوف اي فاحق الحق او فاذكر الحق والثاني
على تقدير حذف القسم اي فبالحق لاملأن والحق اقول معترض بينهما وسيبويه
يدفع ذلك لانه لا يجوز حذفه الا مع اسم الله ويقرا بالرفع اي فانا الحق او فالحق مني
واما الحق الثاني فنصبه باقول ويقرا بالرفع على تقدير تكرير المرفوع قبله او على اضمار
مبتدا اي قولي الحق ويكون اقول على هذا مستانفا موصولا بما بعده اي اقول لاملأن
وقيل يكون الحق الاول ... عنه والهاء محذوفة اي اقوله وفيه بعد قوله تعالى
ولتعلمن اي لتعرفن وله مفعول واحد هو نبأه ويجوز ان يكون متعديا الى اثنين
والثاني بعد حين

سورة الزمر قوله تعالى

تنزيل الكتاب هو مبتدا ومن الله الخبر ويجوز ان يكون خبر مبتدا محذوف اي هذا تنزيل
ومن متعلقة بالمصدر او حال من الكتاب والدين منصوب بمخلصين ومخلصا حال واجاز
الفراء الدين بالرفع على انه مستانف والذين اتخذوا مبتدا والخبر محذوف اي يقولون ما
نعبدهم وزلفى مصدر او حال مؤكدة ان يكون حالا او مستانفا ويخلقكم مستانف
وخلقا مصدر منه وفي متعلق به او بخلق الثاني لان الاول مؤكد والعامل ... نكرة
نعت او بدل واما الخبر فالله وله الملك خبر ثان او مستانف ويجوز ان يكون الله
بدلا من ذلكم والخبر له الملك ولا اله الا هو مستانف او خبر آخر ويرضه بالاشباع وبضم الهاء
بلا اشباع واختلاسها واسكانها وقد ذكر مثله في يؤده اليك ومنيبا حال ومنه
يتعلق بخول او صفة لنعمة قوله تعالى امن هو يقرا بالتشديد والاصل ام من فام
للاستفهام منقطعة اي بل امن هو قانت وقيل هي متصلة تقديره امن يعصي امن هو

مطيع

مطيع يستويان وحذف الخبر لدلالة قوله هل يستوي الذين ويقرا بالتخفيف
وفيه وجهان احدهما همزة الاستفهام والمعادل والخبر محذوفان وقيل هي همزة النداء وساجدا
وقائما حالان من الضمير في قانت او من الضمير في يحذر وبغير حساب حال
من الاجر اي موفرا او من الصابرين اي غير محاسبين قوله تعالى قل الله
هو منصوب باعبد قوله تعالى ظلل هو مبتدا ولهم الخبر ومن فوقهم يجوز
ان يعمل فيه الجار وان يكون حالا من ظلل والتقدير ظلل كائنة من فوقهم ومن
النار نعت لظلل والطاغوت يؤنث وعلى ذلك جاء الضمير هنا قوله تعالى
افمن هو مبتدا والخبر محذوف تقديره كمن نجا ووعد مصدر دل على العامل فيه قوله
لهم غرف لانه بمعنى وعدهم قوله تعالى ثم يجعله الجمهور على الرفع وقرئ
شاذا بالنصب ووجهه ان يضمر معه ان والمعطوف عليه ان الله انزل في اول
الا انه بتقدير الم تر ان الله او الى ان الله ثم يجعله ويجوز ان يكون منصوبا بتقدير
ترى اي ثم ترى يجعله حطاما قوله تعالى افمن شرح الله افمن يتقي بوجهه
الحكم فيهما كالحكم في قوله افمن حق عليه وقد ذكر قوله تعالى كتابا هو بدل
من احسن وتقشعر نعت ثان قوله تعالى قرانا هو حال من القران موطئة
والحال في المعنى قوله عربيا وقيل انتصب بيتذكرون قوله تعالى مثلا رجلا
بدل من مثل وقد ذكر في قوله مثلا قرية في النحل وفيه شركاء الجملة صفة
لرجل وفي يتعلق بمتشاكسون وفيه دلالة على جواز تقديم خبر المبتدا عليه
ومثلا تمييز قوله تعالى والذي جاء بالصدق المعنى على الجمع وقد ذكر مثله في قوله
مثلهم كمثل الذي قوله تعالى كاشفات ضره يقرا بالتنوين وبالاضافة وهو
ظاهر قوله تعالى قل اللهم فاطر السموات مثل قل اللهم مالك الملك قوله
بل هي ضمير البلوى او الحال قوله تعالى ان تقول هو مفعول له اي انذرناكم
مخافة ان تقول يا حسرتا الالف مبدلة من ياء المتكلم وقرئ يا حسرتاي وهو
بعيد وقد وجهت على ان الياء زيدت بعد الالف المنقلبة وقال اخرون بل الالف زائدة
وهذا بعيد لما فيه من الفصل بين المضاف والمضاف اليه وفتح الكاف في جاءتك
حملا على المخاطب وهو انسان ومن كسر حمله على تانيث الجسم النفس قوله
تعالى وجوههم مسودة الجملة حال من الذين كذبوا والا ... من رؤية العين
وقيل هي بمعنى العلم فتكون الجملة مفعولا ثانيا ولو قرئ وجوههم مسودة
بالنصب لكان على بدل الاشتمال وبمفازتهم على الافراد لانه مصدر وعلى الجمع
لاختلاف المصادر للحلول والاشتغال وقيل المفازة هنا الطريق والمعنى في مفازتهم لا

لبيتهم السوء حال قوله تعالى افغير الله في اعرابها اوجه احدها ان غيرا
منصوب باعبد مقدما عليه وقد ضعف هذا الوجه من حيث كان التقدير
ان اعبد فعند ذلك يفضي الى تقديم الصلة على الموصول وليس بشي لان ان
ليست في اللفظ ولا بقي عملها فلو قدرنا بقا حكمها لافضى الى حذف
الموصول وبقا صلته وذلك لا يجوز الا في ضرورة الشعر والوجه الثاني
ان يكون منصوبا بتامروني واعبد بدلا منه والتقدير قل افتامروني بعبادة
غير الله وهذا من بدل الاشتمال ومن باب امرتك الخير والثالث ان غير منصوب
بفعل محذوف اي افتلزموني غير الله وفسره ما بعده وقيل لا موضع لاعبد
من الاعراب وقيل هو حال والعمل على الوجهين الاولين واما النون فمشددة
على الاصل وقد خففت بحذف الثانية وقد ذكر نظايره قوله تعالى والارض
مبتدا وقبضته الخبر وجميعا حال من الارض والتقدير اذا كانت مجتمعة
قبضته اي مقبوضة فالعامل في اذا المصدر لانه بمعنى المفعول وقال ابو
علي في الحجة التقدير ذات قبضة وقد رد عليه ذلك بان المضاف اليه لا يعمل
فيما قبله وهذا لا يصح لانه الان غير مضاف اليه وبعد حذف المضاف لا يبقى
حكمه ويقرا قبضته بالنصب على معنى في قبضته وهو ضعيف لان هذا
الظرف محدود فهو كقولك زيد الدار والسموات مطويات مبتدا وخبر
وبيمينه متعلق بالخبر ويجوز ان يكون حالا من الضمير في الخبر وان يكون خبرا
ثانيا وقرئ مطويات بالكسر على الحال وبيمينه الخبر وقيل الخبر محذوف اي
والسموات قبضته وزمرا في الموضعين حال وفتحت الواو زايدة عند قوم
لان الكلام جواب حتى وليست زايدة عند المحققين والجواب محذوف تقديره
اطمانوا ونحو ذلك وخالدين حالا من الفاعل او المفعول وحيث مفعول
به كما ذكرنا في قوله وكلا منها رغدا حيث شيتما في احد الوجوه وحافين
حال من الملايكة ويسبحون حال من الضمير في حافين اخر سورة الزمر

سورة المومن

قوله تعالى حم تنزيل الكتاب هو مثل الم تنزيل
قوله غافر الذنب وقابل التوب كلتاهما صفة لما قبله والاضافة
محضة واما شديد العقاب فنكرة لان التقدير شديد عقابه فيكون
بدلا ويجوز ان يكون شديد بمعنى مشدد كما جاء اذين بمعنى موذن فيكون
الاضافة محضة فيتعرف فيكون وصفا ايضا واما ذي الطول فصفة ايضا
لا اله الا هو يجوز ان يكون صفة وان يكون مستانفا قوله تعالى انهم لا

يومنون هو مثل التي في يونس قوله تعالى الذين يحملون مبتدا ويسبحون خبره
ربنا اي يقولون ربنا وهذا المحذوف حال ورحمة وعلما تمييز والاصل وسع
كل شي علمك قوله تعالى ومن صلح في موضع نصب عطفا على الضمير في وعدتهم
قوله تعالى لمقت الله هو مصدر مضاف الى الفاعل وانفسكم منصوب به واذ
ظرف لفعل محذوف تقديره مقتكم اذ تدعون ولا يجوز ان يعمل فيه مقت الله
لانه مصدر قد اخبر عنه وهو قوله اكبر ولا مقتكم انفسكم لانهم لم يمقتوا
انفسهم حين دعوا الى الايمان وانما مقتوها في النار وعند ذلك لا يدعون الى
الايمان قوله تعالى وحده هو مصدر في موضع الحال من الله اي دعي مفردا
وقال يونس ينتصب على الظرف تقديره دعي على حياله ووحده مصدر محذوف
الزيادة والفعل منه اوحدته ايحادا قوله رفيع الدرجات يجوز ان يكون التقدير
هو رفيع فيكون ذو وصفه ويلقي مستانفا وان يكون مبتدا والخبر ذو والعرش او
يلقي ومن امره يجوز ان يكون حالا من الروح وان يكون متعلقا بيلقي قوله تعالى
يوم هم بارزون يوم بدل من يوم التلاق ويجوز ان يكون التقدير اذكر يوم وان يكون
ظرفا للتلاق وهم مبتدا وبارزون خبره والجملة في موضع جر باضافة يوم
اليها ولا يخفى يجوز ان يكون خبرا اخر وان يكون حالا من الضمير في بارزون وان يكون
مستانفا واليوم ظرف والعامل فيه لمن او ما يتعلق به الجار وقيل هو ظرف للملك
لله اي هو لله وقيل الملك تام والوقف على الملك ثم استانف فقال هو اليوم لله الواحد
اي استقر اليوم لله الواحد واليوم الاخر ظرف لتجزى واليوم الاخير خبر اي
لا ظلم كاين اليوم واذ بدل من يوم الازفة وكاظمين حال من القلوب لان المراد
اصحابها وقيل هي حال من الضمير في لدى وقيل هي حال من المفعول في انذرهم
ولا شفيع يطاع يطاع في موضع جر صفة لشفيع على اللفظ او في موضع رفع
على الموضع قوله تعالى وان يظهر هو في موضع نصب اي اخاف الامرين ويقرا
او ان يظهر اي اخاف احدهما وايهما وقع كان مخوفا قوله تعالى من ال فرعون
هو في موضع رفع نعتا لمومن وقيل يتعلق بيكتم اي يكتمه من ال فرعون ان
تقول اي لان تقول وقد جاكم الجملة حال وظاهرين حال من موضع الجمع في لكم قوله
ما اريكم يتعدى الى مفعولين الثاني ما ارى وهو من الراي الذي يعنى به الاعتقاد قوله
سبيل الرشاد الجمهور على التخفيف وهو اسم للمصدر اما الرشد او الارشاد ويقرا
بتشديد الشين وهو الذي يكثر منه الارشاد او الرشد قوله يوم التناد الجمهور
على التخفيف وقرا ابن عباس بتشديد الدال وهو مصدر تناد القوم اذا تفرقوا اي يوم

اختلاف مذاهب الناس قوله يوم تولون بدل من اليوم الذي قبله وما لكم من الله في موضع
الحال قوله الذين يجادلون فيه اوجه احدها ان يكون خبر مبتدا محذوف اي هم
الذين فهم يرجع على قوله من هو مسرف لانه في موضع معنى الجمع والثاني
ان يكون مبتدا والخبر يطبع الله والعائد محذوف اي على كل قلب متكبر منهم وكذلك
خبر مبتدا محذوف اي الامر كذلك وما بينهما معترض مسدد والثالث ان يكون
الخبر كبر مقتا اي كبر قولهم مقتا والرابع ان يكون الخبر محذوفا اي معاندون
ونحو ذلك والخامس ان يكون منصوبا باضمار اعني قوله على كل قلب يقرا
بالتنوين ومتكبر صفة له والمراد صاحب القلب ويقرا بالاضافة واضافة
كل الى القلب يراد به عموم القلوب لا استيعاب كل القلب بالطبع وهو في المعنى
كقراءة من قرا على كل قلب متكبر قوله اسباب السموات هو بدل مما قبله
فاطلع بالرفع عطفا على ابلغ وبالنصب على جواب الامر اي ان تبن لي اطلع وقال
قوم هو جواب لعلي اذ كان في معنى التمني قوله تدعونني الجملة وما يتصل
بها بدل او تبيين لتدعونني الاول قوله وافوض امري الجملة حال من الضمير
في اقول قوله النار يعرضون عليها فيه وجهان احدهما هو مبتدا ويعرضون
خبر والثاني ان يكون بدلا من سوء العذاب ويقرا بالنصب بفعل مضمر يفسره
يعرضون عليها تقديره يصلون النار ونحو ذلك ولا موضع ليعرضون على هذا
وعلى البدل موضعه حال اما من النار او من آل فرعون ادخلوا يقرا بوصل
الهمزة اي يقال لآل فرعون فعلى هذا التقدير يا آل فرعون ويقرا بقطعها وليس
الحال اي يقول الله للملائكة قوله تعالى واذ يتحاجون يجوز ان يكون معطوفا
على غدوا وان يكون التقدير واذكر تبعا مصدر في موضع اسم الفاعل نصبا
منصوب بفعل دل عليه مغنون تقديره هل انتم دافعون عنا او مانعون ويجوز
ان يكون في موضع المصدر كما شبه لذلك الا ترى الى قوله لن تغني عنهم اموالهم
ولا اولادهم من الله شيئا فشيئا في موضع غنى فكذلك نصيبا قوله تعالى
يخفف عنا يوما يجوز ان يكون ظرفا اي يخفف عنا في يوم شيئا من العذاب فالمفعول محذوف
وعلى قول الاخفش يجوز ان تكون من زائدة ويجوز ان يكون مفعولا اي عذاب يوم
كقوله واتقوا يوما اي عذاب يوم قوله يوم لا ينفع هو بدل من يوم يقوم
قوله تعالى ولا المسيء لا زائدة وقوله تعالى اذ الاغلال اذ ظرف زمان
ماض والمراد بها الاستقبال هنا لقوله فسوف يعلمون وقد ذكرت ذلك في قوله ولو
ترى الذين ظلموا اذ يرون العذاب والسلاسل بالرفع يجوز ان يكون معطوفا على

الاغلال والخبر في اعناقهم وان يكون مبتدا والخبر محذوف اي والسلاسل في اعناقهم
ويجر قيل لا لانه الاول عليه ويسحبون على هذين حال من الضمير في الجار او مستانف
وان يكون الخبر يسحبون والعائد محذوف اي يسحبون بها ويقرا بالنصب ويسحبون
بفتح الياء والمفعول هنا مقدم على الفعل قوله تعالى منهم من قصصنا منهم من
يجوز ان يكون منهم صفة لرسلا لانه قد وصف به رسلا وان يكون مبتدا وخبرا والجملة
نعت لرسل وان يكون مستانفا واي منصوب ينكرون قوله تعالى بما عندهم
من العلم من هنا بمعنى البدل اي بدلا من العلم ويكون حالا من ما او من الضمير في الظرف
قوله تعالى سنة الله هو نصب على المصدر اي سننا بهم سنة الله والله اعلم

سورة حم السجدة

تنزيل من الرحمن الرحيم هو مثل اول سورة
المؤمن كتاب بدل منه ويجوز ان يكون مرفوعا بتنزيل اي نزل كتاب وان يكون خبرا بعد خبر
او بدلا وقرانا حال موطئة من اياته ويجوز ان يكون حالا من كتاب لانه قد وصف بقوله
تعالى مما تدعونا هو محمول على المعنى لان المعنى في اكنة محجوبة عن سماع ما تدعونا اليه
ولا يجوز ان يكون نعتا لاكنة لان الاكنة الاغشية وليست الاغشية مما تدعونا
اليه وممنون مفعول من منت الحبل اي قطعته قوله تعالى وجعل فيها هو مستانف
غير معطوف على خلق لانه لو كان معطوفا عليه لكان داخلا في الصلة ولا يجوز ذلك
لانه قد فصل بينهما بقوله وتجعلون له اندادا الاية وليس من الصلة في شيء قوله
تعالى في اربعة ايام اي في تمام اربعة ايام ولولا هذا التقدير لكانت الايام ثمانية لانه قال
في الاولين ثم قال خلق الارض في يومين ثم قال في الآخر وهو قوله فقضاهن سبع
سموات في يومين سواء بالنصب وهو مصدر اي فاستوت استواء ويكون في موضع
الحال من الضمير في اقواتها او فيها او من الارض ويقرا بالجر على الصفة لايام وبالرفع على
تقدير هي سواء قوله تعالى ائتيا اي تعاليا وطوعا او كرها مصدران في موضع الحال
واتيا بالقصر اي جيئا وبالمد اي اعطيا من انفسكما الطاعة وطائعين حال وجمع
لانه وصفها بصفات من يعقل والتقدير اتينا من فينا فلذلك جمع وقيل هو جمع
على حسب تعدد السموات والارض وحفظا اي وحفظناها حفظا او للحفظ اذ
جاءتهم يجوز ان يكون ظرفا لانذرتكم كما تقول لقيتك اذ كان كذا ويجوز ان يكون صفة
لصاعقة او حالا من صاعقة الثانية قوله تعالى نحسات يقرا بكسر الحاء وفيه
وجهان احدهما هو اسم فاعل مثل نصب ونصبات والثاني ان يكون مصدرا في الاصل
مثل الكلمة ويقرا بالسكون وفيه وجهان احدهما هي بمعنى المكسورة وانما سكن
لعارض والثاني ان يكون اسم فاعل في الاصل ومثل خففا قوله تعالى واما ثمود

فبالرفع على الابتداء وهديناهم الخبر وبالنصب على فعل محذوف تقديره واما ثمود
فهديناهم وتفسيره قوله فهديناهم قوله ويوم يحشر هو ظرف لما دل عليه
ما بعده وهو قوله فهم يوزعون كانه قال يمنعون يوم يحشر قوله ان تشهد
اي من ان تشهد لان تستتر لا يتعدى بنفسه قوله تعالى وذلكم هو مبتدا
وظنكم خبره والذي نعت للخبر او خبر بعد خبر وارداكم خبر اخر ويجوز ان يكون
الجمع صفة او بدلا وارداكم الخبر ويجوز ان يكون ارداكم حالا وقد معه مرادة قوله
تعالى يستعتبوا بفتح الياء وكسر التاء الثانية اي ان يطلبوا ازالة ما يعتبون فيه فما هم
من المعتبين بفتح التاء اي من المجابين الى ازالة العتب ويقرا يستعتبوا بضم الياء وفتح التاء
اي يطلب منهم ما لا يعتبون عليه فما هم من المعتبين بكسر التاء اي ممن يطلب منهم ما
لا يعتبون عليه فما هم من المعتبين بكسر التاء اي ممن يزيل العتب قوله تعالى والغوا
فيه يقرا بفتح الغين من لغا يلغى وبضمها من لغا يلغو والمعنى سوا قوله تعالى النار
هو بدل من جزا او خبر مبتدا محذوف او مبتدا وما بعده الخبر وجزا مصدر اي جوزوا
بذلك جزا ويجوز ان يكون منصوبا بجزا اعدا الله وان يكون حالا قوله تعالى الا تخافوا
يجوز ان يكون التقدير بان لا تخافوا او قائلين لا تخافوا فعلى الاول هو حال اي نزلوا بقولهم
لا تخافوا وعلى الثاني الحال محذوفة قوله نزلا فيه وجهان احدهما هو مصدر في
موضع الحال من الها المحذوفة او مما اي لكم الذي تدعونه معدا او ما اشبهه ومن نعت
له والثاني هو جمع نازل مثل صابر وصبر فيكون حالا من الواو في تدعون او من الكاف
والميم في لكم فعلى هذا يتعلق بتدعون اي تطلبونه من غفور او بالظرف اي استقر ذلك
من غفور فيكون حالا من ما قوله تعالى كانه ولي فيه وجهان احدهما هو حال
من الذي يطلبونه من غفور او بالظرف اي استقر ذلك من غفور فيكون حالا من ما
قوله تعالى كانه ولي فيه وجهان احدهما هو حال من الذي بصلته والذي مبتدا
واذا للمفاجاة وهي خبر المبتدا اي فبالحضرة المعادي مشبها للولي والثاني
حصل من الحال والثاني يكون خبر المبتدا واذا ظرف لمعنى التشبيه والظرف يتقدم
على العامل المعنوي والضمير يلقاها للخصلة او للكلمة قوله خلقهن الضمير
للايات وهي الليل والنهار والشمس والقمر قوله تعالى ان الذين يلحدون وخبر ان
محذوف اي معاندون او هالكون وقيل هو اولئك ينادون قوله تعالى ااعجمي
على الاستفهام ويقرا بهمزة واحدة وفتح العين على النسب الى عجم وارتفاعه
على انه مبتدا او الخبر محذوف اي اعجمي وعربي يستويان ويجوز ان يكون فاعلا اي
يستوي وعمي مصدر عمي مثل صدي صدا ويقرا بكسر الميم اي مشكل وهو اسم

المم

الفاعل او الفعل واما المصدر فلا يتعلق به لتقدمه عليه ولكن يجوز ان يكون على
التبيين او حالا منه قوله تعالى فلنفسه هو خبر مبتدا محذوف اي فهو لنفسه
قوله تعالى وما تحمل ما نافية لانه عطف عليها ولا تضع ثم نقض النفي بالا
ولو كانت بمعنى الذي معطوفة على الساعة لم يستقم ذلك فاما قوله وما تخرج
من ثمرة فيجوز ان يكون بمعنى الذي والاقوى ان تكون نافية قوله تعالى
آذناك هذا الفعل يتعدى الى المفعول بنفسه والى الاخر بحرف جر وقد وقع النفي وما
في خبره موقع الجار والمجرور وقال ابو حاتم يوقف على آذناك ثم يبتدى فلا موضع
للنفي واما قوله تعالى وظنوا فمعلقة لها فلا عمل لها ما لهم من محيص وقال ابو حاتم
يوقف على ظنوا ثم اخبر عنهم بالنفي ودعا الخير مصدر مضاف الى المفعول والفاعل
محذوف ولنقولن هو جواب الشرط والفا محذوفة وقيل هو جواب قسم محذوف
قوله تعالى بربك الباء زائدة وهو فاعل يكفي والمفعول محذوف اي الم يكفك ربك
شهادته وقيل في موضع جر او نصب على تقدير بانه وقيل بربك في موضع نصب
مفعول يكفي اي الم يكف ربك شهادته

سورة الشورى

قوله تعالى كذلك يوحي يقرا بالياء مضمومة على ما لم يسم فاعله والفاعل
الله وما بعده نعت له والكاف في موضع نصب بيوحي ويقرا على ترك التسمية
وفيه وجهان احدهما ان كذلك مبتدا ويوحي الخبر والله فاعل لفعل محذوف كانه قال
من يوحي فقال الله وما بعده نعت ويجوز ان يكون العزيز مبتدا والحكيم نعت له
او خبر وله ما في السموات خبر او خبر ثان والثاني ان يكون بلا ذلك النعت المصدر محذوف
والكاف قائم مقام الفاعل اي وحيا مثل ذلك قوله تعالى فريق هو خبر مبتدا
محذوف اي بعضهم فريق في الجنة وبعضهم فريق في السعير ويجوز ان يكون التقدير
منهم فريق قوله والظالمون هو مبتدا وما بعده الخبر ولم يحسن النصب لانه
في الجملة بعده فعل يفسر الناصب قوله تعالى ذلكم يجوز ان يكون مبتدا
والله عطف بيان او بدل وربي الخبر وان يكون الله الخبر وربي خبر ثان او بدل او تكون
صفة لله وعليه توكلت الخبر قوله فاطر السموات اي هو فاطر ويجوز ان
يكون خبرا اخر ويقرا بالجر بدلا من الها في عليه والها في فيه ضمير الجعل والفعل
قد دل عليه ويجوز ان يكون ضمير المخلوق الذي دل عليه يذراكم والكاف في كمثله
زائدة اي ليس مثله شي فمثله خبر ليس ولو لم تكن زائدة لافضى الى المحال اذ كان
يكون المعنى ان له مثلا وليس لمثله مثل وفي ذلك تناقض لانه اذا كان له مثل
فلمثله مثل وهو هو مع ان اثبات المثل لله سبحانه محال وقيل مثل زائدة والكاف

ليس كهو شي كما في قوله فان امنوا بمثل ما امنتم به وقد ذكر وهذا
قول بعيد قوله تعالى ان اقيموا الدين يجوز ان يكون بدلا من الهاء في به ومن
بينا ومن الذي وكل صالح ويجوز ان يكون ان بمعنى اي فلا يكون له موضع
قوله تعالى لعل الساعة قريب يجوز ان يكون ذكر على معنى الزمان او على معنى
البعث او على معنى النسب اي ذات قرب قوله تعالى وهو واقع اي جزاء
كسبهم وقيل هو ضمير الاشفاق قوله تعالى يبشر الله عباده العائد
على الذي محذوف اي يبشر به الا المودة استثناء منقطع وقيل هو
متصل اي لا اسئلكم شيئا الا المودة في القربى فاني اسئلكموها قوله يمح هو
جواب الشرط ويمحو مرفوع مستانف وليس من الجواب لانه يمحو الباطل
من غير شرط وسقطت الواو من اللفظ لالتقاء الساكنين ومن المصحف حملا على
اللفظ قوله تعالى ويستجيب قيل هو مرفوع يجيب فالذين امنوا مفعول به
وقيل يستجيب دعا الذين امنوا وقيل الذين في موضع رفع اي ينقادون له قوله
تعالى اذا يشا العامل في اذا جمعهم لا قدير لان ذلك يؤدي الى ان يصير المعنى وهو
على جمعهم قدير اذا يشا فيتعلق القدرة بالمشية وهو محال وعلى يتعلق بقدير
قوله تعالى وما اصابكم ما شرطية في موضع رفع بالابتدا فبما كسبت جوابه
والمراد بالفعلين الاستقبال ومن حذف الفاء من القراء حمله على قوله وان اطعتموهم
انكم لمشركون وعلى ما جاء من قول الشاعر
من يفعل الحسنات الله يشكرها ويجوز ان يجعل ما على هذا المذهب بمعنى الذي
وفيه ضعف قوله تعالى الجواري مبتدا او فاعل ارتفع بالجار وفي البحر حال
منه والعامل فيه الاستقرار ويجوز ان يتعلق في بالجوار وكالاعلام على الوجه الاول
حال ثانية وعلى الثاني هو حال من الضمير في الجوار ويسكن جواب الشرط فيظللن
معطوف على الجواب وكذلك او يوبقهن ويعف واما قوله ويعلم الذين فيقرا
بالنصب على تقدير وان يعلم لانه صرفه عن الجواب وعطفه على المعنى ويقرا بالكسر
على ان يكون مجزوما وحرك لالتقاء الساكنين ويقرا بالرفع على الاستيناف قوله
تعالى ما لهم من محيص الجملة المنفية تسد مسد مفعولي علمت قوله تعالى فمتاع
الحياة الدنيا اي فهو متاع قوله تعالى الذين يجتنبون في موضع جر بدلا من الذين امنوا
ويجوز ان يكون في موضع نصب باضمار اعني او رفع على تقدير هم وكبائر بالجمع واحدتها
كبيرة ومن افرد ذهب به الى الجنس وهم مبتدا ويغفرون الخبر والجملة جواب اذا وقيل هم
مرفوع بفعل محذوف تقديره غفروا فحذف الفعل لدلالة يغفرون عليه قوله

تعالى ولمن صبر من شرطية وصبر في موضع جزم بها والجواب ان ذلك وقد حذف
الفاء وقيل هي بمعنى الذي والعائد محذوف اي ذلك منه قوله تعالى ينصرونهم
يجوز ان يكون في موضع الجر حملا على لفظ الموصوف ورفعا على موضعه قوله
تعالى فان الانسان كفور اي ان الانسان منهم قوله تعالى ذكرانا واناثا هما حال
والمعنى يقرن بين الصنفين قوله تعالى ان يكلمه الله ان والفعل في موضع رفع على
الابتداء وما قبله الخبر او فاعل بالجار لاعتماده على حرف النفي والا وحيا استثناء
منقطع لان الوحي ليس بتكليم او من وراء حجاب الجار يتعلق بمحذوف تقديره او
يكلمه ومن المحذوف معطوف على وحي تقديره الا ان يوحي اليه او يكلمه ولا يجوز ان
يتعلق من بيكلمه الموجودة في اللفظ لان ما قبل الاستثناء لا يعمل فيما بعد الا واما
او يرسل فمن نصب فمعطوف على موضع وحيا اي يبعث اليه ملكا وقيل في موضع جر اي
بان يرسل وقيل في موضع نصب على الحال ومن رفع يرسل استانفه وقيل من متعلقه
بكلمه لانه ظرف والظرف يتسع فيه قوله ما كنت تدري الجملة حال من الكاف
في اليك قوله تعالى صراط الله هو بدل من صراط مستقيم بدل المعرفة من النكرة

سورة الزخرف

قوله تعالى والكتاب من جعل حم
قسما كانت الواو للعطف ومن قال غير ذلك جعلها للقسم قوله تعالى
في ام الكتاب يتعلق بعلي واللام لا تمنع من ذلك ولدينا بدل من الجار والمجرور
ويجوز ان يكون حالا من الكتاب او من ام ولا يجوز ان يكون واحد من الظرفين
خبر الان الخبر قد لزم ان يكون علي من اجل اللام ولكن يجوز ان يكون كل واحد منهما صفة
للخبر صارت حالا بتقدمها وصفحا مصدر من معنى نضرب لانه بمعنى نصفح ويجوز
ان يكون حالا وقرئ بضم الصاد والاشبه ان يكون لغة وان بفتح الهمزة بمعنى لان
كنتم وبكسرها على الشرط وما تقدم يدل على الجواب وكم نصب بارسلنا
وبطشا تمييز وقيل مصدر في موضع الحال من الفاعل اي اهلكناهم باطشين قوله
تعالى وجهه مسودا اسم كان وخبرها ويجوز ان يكون في ظل اسمها مضمرا
يرجع على احدهم ووجهه بدل منه ويقرآن بالرفع على انه مبتدا وخبر وموضع
خبر ظل وهو كظيم في موضع نصب على الحال من اسم ظل او من الضمير في مسودا
قوله تعالى او من من في موضع نصب تقديره اتجعلون من ينشا او في موضع
رفع اي او من ينشا جزء او ولدا وفي الخصام يتعلق بمبين فان قلت
المضاف اليه لا يعمل فيما قبله قلت الا في غير لان فيها معنى النفي فكانه قال
وهو لا يبين في الخصام ومثله مسالة الكتاب انا زيدا غير ضارب وقيل

ينتصب بفعل يفسره ضارب ولذا في الآية قوله تعالى قل أولو على لفظ
الأمر هو مستأنف ويقرأ قال يعني النذير المذكور قوله تعالى بريء أفصح
اللغات وهمزة مواحدة وهو مصدر في موضع اسم الفاعل بمعنى بريء وقد قرئ بريء
قوله تعالى على رجل من القريتين أي من إحدى القريتين مكة والطائف وقيل
التقدير على رجل من رجلين من القريتين وقيل كان الرجل يسكن مكة والطائف ويتردد
إليهما فصار كأنه من أهلهما قوله تعالى لبيوتهم هو بدل بإعادة الجار أي
لبيوت من يكفر والسقف واحد في معنى الجمع وسقفا بالضم جمع مثل رهن ورهن
قوله تعالى جاءنا على الإفراد ردا على لفظ من وعلى التثنية ردا على القرين الآخر
وشيطانه والمشرقين قيل أراد المشرق والمغرب فغلب مثل العمرين قوله
تعالى ولن ينفعكم في الفاعل وجهان أحدهما أنكم وما عملت فيه أي لا ينفعكم تأسيكم
في العذاب والثاني أن يكون ضمير التمني المدلول عليه بقوله يا ليت بيني أي لن ينفعكم
تمني التباعد فعلى هذا تكون أنكم بمعنى لأنكم وأما إذ فمشكلة الأمر لأنها ظرف
زمان ماض ولن ينفعكم وفاعله واليوم المذكور ليس بماض فقال ابن جني في
مسألة إلى علي راجعته فيها مرارا الحاصل مما حصل منه أن الدنيا والآخرة متصلتان
وهما سواء في حكم الله عز وجل وعلمه فتكون إذ بدلا من اليوم حتى كأنها مستقبلة
أو كأن اليوم ماض وقال غيره الكلام محمول على المعنى والمعنى أن ثبوت ظلمهم عندهم
يكون يوم القيامة فكأنه قال ولن ينفعكم اليوم إذ صح ظلمكم عندكم فهو بدل أيضا
وقال آخرون التقدير بعد إذ ظلمتم فحذف المضاف للعلم به وقيل إذ بمعنى أن أي أن
ظلمتم ويقرأ أنكم في العذاب بكسر الهمزة على الاستئناف وهذا على أن الفاعل التمني
ويجوز على هذا أن يكون الفاعل ظلمكم أو جحدكم وقد دل عليه ظلمتم ويكون الفاعل
المحذوف من اللفظ هو العامل في إذ ضمير الفاعل قوله تعالى أم أنا خير أم هاهنا
منقطعة في اللفظ لوقوع الجملة بعدها وهي في المعنى متصلة معادلة والمعنى أنا خير
منه أم لا أو أينا خير وأسورة جمع سوار وأما أساورة فجمع أسوار وجمع
أسورة جمع الجمع وجمعه أساوير فجعلت التاء عوضا من الياء وأما سلفا فواحد في
معنى الجمع مثل النايب والرهط وأما سلفا بضمتين فجمع مثل أسد وأسد أو جمع سالف
مثل صابر وصبر أو جمع سليف مثل رغيف ورغف وأما سلفا بضم السين
وفتح اللام فقيل أبدل من الضمة فتحة تخفيفا وقيل هو جمع سلفة مثل غرفة وغرف
قوله تعالى مثلا هو مفعول ثان لضرب أي جعل مثلا وقيل هو حال أي ذكر ممثلا
به ويصدون بضم الصاد يعرضون وبكسرها لغة فيه وقيل الكسر بمعنى يضجون

قوله تعالى

قوله تعالى الجعلنا منكم أي بدلا منكم وقيل المعنى لحولنا بعضكم ملائكة قوله
تعالى إلا أن تأتيهم هو بدل من الساعة بدل الاشتمال قوله تعالى يطاف
عليهم تقديره الكلام يدخلون فيطاف فحذف لفهم المعنى قوله تعالى لا يفتر
عنهم وهي حال أو خبر ثان وكلاهما تولد قوله تعالى يا مال يقرأ يا مالك
بالكسر والضم على الترخيم قوله تعالى إن كان للرحمن ولد إن بمعنى ما وقيل
شرطية أي إن ولتم ذلك فأنا أول من وحده وقيل أن صح ذلك فأنا أول الآنفين من
عبادته ولن يصح ذلك قوله تعالى وهو الذي في السماء إله صلة الذي لا تكون إلا جملة
والتقدير هنا وهو الذي هو في السماء وفي متعلقة بإله أي هو معبود في السماء ومعبود في
الأرض ولا يصح أن تجعل إله مبتدأ وفي السماء خبره لأنه لا يبقى في الذي عائد فهو كقولك
الذي في الدار زيد قوله الله فيعلق به الظرف وإن جعلت في الظرف ضميرا يرجع على
الذي وأبدلت إله منه جاز على ضعف لأن الغرض الكلي إثبات الإلهية لا كونه في
السموات والأرض فكان يفسد أيضا من وجه آخر وهو قوله وفي الأرض إله
لأنه معطوف على ما قبله وإذا لم يقدر ما ذكرنا صار منقطعا عنه وكان المعنى أن في
الأرض إلها قوله تعالى وقيله بالنصب وفيه أوجه أحدها أن يكون معطوفا
على سرهم أي يعلم سرهم وقيله والثاني أن يكون معطوفا على موضع الساعة أي وعنده
أن يعلم الساعة وقيله هو والثالث أن يكون منصوبا على المصدر أي وقال قيله
ويقرأ بالرفع على الابتداء ويا رب خبره وقيل التقدير وقيله هو قيل يا رب وقيل
الخبر محذوف أي قيله يا رب مسموع أو مجاب ويقرأ بالجر عطفا على لفظ الساعة
وقيل هو قسم

سورة الدخان قوله تعالى

إنا أنزلناه هو جواب القسم وإنا كنا مستأنف وقيل هو جواب آخر من غير عاطف
قوله تعالى فيها يفرق هو مستأنف وقيل هو صفة لليلة وإنا معترض بينهما
قوله تعالى أمرا في نصبه أوجه أحدها هو مفعول منذرين لقوله لينذر بأسا
شديدا والثاني هو مفعول له والعامل فيه أنزلناه أو منذرين أو يفرق والثالث هو حال
من الضمير في حكيم أو من أمر لأنه قد وصف أو من كل والرابع أن يكون في موضع المصدر
أي فرقا من عندنا والخامس أن يكون مصدرا أي أمرنا أمرا وأما من عندنا فيجوز أن يكون صفة
لأمر وأن يتعلق بيفرق قوله تعالى رحمة فيه أوجه أحدها أن يكون مفعول
مرسلين والمراد به النبي والثاني أن يكون مفعولا له والثالث أن يكون مصدرا أي رحمنا رحمة
والرابع أن يكون في موضع الحال من الضمير في مرسلين والأحسن أن يكون التقدير ذوي
رحمة قوله تعالى رب السموات بالرفع على تقدير هو رب السموات أو على أن يكون

مبتدأ او الخبر لا اله الا هو او خبر بعد خبر او مجرور بدلا من ربك قوله تعالى ربكم
اي هو ربكم ويجوز ان يكون خبر الخبر وان يكون فاعل يميت وفي يحيي ضمير يرجع
الى ما قبله او على شريطة التفسير قوله يوم تأتي هو مفعول فارتقب
قوله تعالى هذا عذاب اي يقال هذا عذاب والذكرى مبتدأ ولهم الخبر وانى ظرف
يعمل فيه الاستقرار ويجوز ان يكون انى الخبر ولهم يبين وقد جاءهم حال
قوله قليلا اي زمانا قليلا او كشفا قليلا قوله يوم نبطش قيل هو بدل من يوم تأتي وقيل
هو ظرف لعائدون وقيل التقدير اذكر وقيل هو ظرف لما دل عليه الكلام اي ننتقم
يوم نبطش ويقرأ نبطش بضم النون وكسر الطاء يقال ابطشته اذا مكنته
من البطش اي نبطش الملائكة قوله تعالى عباد الله اي يا عباد الله اي ادوا الي
ما وجب عليكم وقيل هو مفعول لادوا اي خلوا بيني وبين من آمن بي واني عذت مستأنف
وان ترجمون اي من ان ترجموني وان لا منصوب بدلا ويقرأ بالكسر لان دعا بمعنى قال رهوا
حال من البحر اي ساكنا وقيل هو مفعول ثان اي صيره وكم نصب بتركوا وكذلك
اي الامر كذلك وقيل التقدير تركا كذلك قوله تعالى من فرعون هو بدل من العذاب
باعادة الجار اي من عذاب فرعون ويجوز ان يكون جعل فرعون نفسه عذابا [illegible]
المسرفين خبر ان او حال من الضمير في عاليا وعلى علم حال من ضمير الفاعل اي
اخترناهم عالمين بهم وعلى يتعلق باخترنا قوله تعالى والذين من قبلهم يجوز
ان يكون معطوفا على قوم تبع فيكون اهلكناهم مستأنفا او حالا من الضمير في
الصلة ويجوز ان يكون مبتدأ واهلكناهم الخبر وان يكون منصوبا بفعل محذوف
ولاعبين حال واجمعين توكيد للمضمر المجرور يوم لا يغني يجوز ان يكون بدلا من يوم
الفصل وان يكون صفة لميقاتهم ولكنه بني وان يكون ظرفا لما دل عليه الفصل
اي يفصل بينهم يوم لا يغني ولا يتعلق بالفصل نفسه لانه قد اخبر عنه
قوله تعالى الا من رحم الله هو استثناء متصل اي من رحمه الله بقبول
الشفاعة فيه ويجوز ان يكون بدلا من مفعول ينصرون اي لا ينصر الا من رحم الله
قوله تعالى تغلي يقرأ بالتاء ويجوز ان يكون حالا من الضمير في الكاف اي
مشبهة المهل غاليا وقيل هو حال من المهل وقيل التقدير هو يغلي اي الزقوم
او الطعام واما الكاف فيجوز ان يكون خبرا ثانيا او على تقدير هو كالمهل ولا يجوز
ان يكون حالا من طعام لانه لا عامل فيها اذا ويقرأ بالياء اي الشجرة والكاف في
موضع نصب اي غليا كغلي الحميم واعتلوه بكسر التاء وضمها لغتان قوله
تعالى ذق انك يقرأ بالكسر على الاستئناف وهو استهزاء به وقيل انت العزيز

الكريم عند قومك ويقرأ بالفتح اي ذق عذابا انك انت العزيز ومقام بالفتح والضم
مذكور في الاحزاب وفي جنات بدل بتكرير الجار واما يلبسون فيجوز ان يكون
خبر ان فيتعلق به في وان يكون حالا من الضمير في الجار وان يكون مستأنفا وكذلك
اي فعلنا ذلك والامر كذلك ويدعون حال من الفاعل في زوجنا ولا يذوقون حال
اخرى او حال من الضمير في يدعون او من الضمير في امنين وحال اخرى بعد امنين
او صفة لامنين قوله تعالى الا الموتة الاولى قيل الاستثناء منقطع اي سوى
الموتة الاولى وقيل هو متصل لان المؤمن عند موته في الدنيا بمنزلته في الجنة
لمعاينته ما يعطاه منها او ما يتيقنه من نعيمها وقيل الا بمعنى بعد وقيل بمعنى سوى
وفضلا مصدرا اي تفضلنا بذلك تفضيلا .

سورة الجاثية

قوله تعالى آيات لقوم يوقنون يقرأ بكسر التاء وفيه وجهان احدهما ان ان مضمرة حذفت
لدلالة ان الاولى عليها وليست آيات معطوفة على آيات الاولى لما فيه من العطف على
عاملين والثاني ان يكون كرر آيات للتوكيد لانها من لفظ آيات الاولى واعربها باعرابها
كقولك ان بثوبك دما وبثوب زيد دما فدما الثاني مكرر لانك مستغن عن ذكره
ويقرأ بالرفع على انه مبتدأ وفي خلقكم خبره وهي جملة مستأنفة وقيل هي في الرفع
على التوكيد ايضا واما قوله تعالى واختلاف الليل والنهار فمجرور بفي مقدرة
غير الاولى وآيات بالكسر والرفع على ما تقدم ويجوز ان يكون اختلاف معطوفا
على المجرور بفي وآيات توكيد واجاز قوم ان يكون ذلك من باب العطف على عاملين قوله
تعالى نتلوها عليك قد ذكر اعرابه في قوله نتلوها عليك بالحق وانك لمن المرسلين
قوله تعالى يسمع هو في موضع جر على الصفة او حال من الضمير في اثيم او مستأنف
وتتلى حال وكان لم يسمعها حال قوله تعالى ولا ما اتخذوا هو معطوف على ما كسبوا
وما فيهما بمعنى الذي او مصدرية ومن رجز اليم قد ذكر في سبأ قوله جميعا منه يجوز
ان يكون متعلقا بسخر وان يكون نعتا لجميع ويقرأ منة بالنصب اي منّ امتنانا
او منّ به عليكم منة ويقرأ منه بالرفع والاضافة على انه فاعل سخر او على تقدير ذلك
منه قوله تعالى قل للذين امنوا يغفروا للذين قد ذكر مثله في ابراهيم قوله تعالى
ليجزي قوما بالنون والياء مع تسمية الفاعل وهو ظاهر ويقرأ على ترك التسمية ونصب
قوم وفيه وجهان احدهما ان يكون التقدير ليجزي الخير قوما على ان الخير مفعول به في
الاصل كقولك جزاك الله خيرا واقامة المفعول الثاني مقام الفاعل جائز والثاني ان يكون

القائم مقام الفاعل المصدر اي ليجزى الجزاء فهو بعيد قوله تعالى سواء محياهم
ومماتهم يقرأ سواء بالرفع فمحياهم مبتدأ ومماتهم معطوف عليه وسواء خبر مقدم ويقرأ
بالنصب وفيه وجهان احدهما هو حال من الضمير في الكاف اي نجعلهم مثل المؤمنين
في هذا الحال والثاني ان يكون مفعولا ثانيا لحسب والكاف حال وقد دخل
استوى محياهم ومماتهم مرفوعان بسواء لانه بمعنى مستو وقد قوي باعتماده
ويقرأ مماتهم بالنصب اي في محياهم ومماتهم والعامل فيه محل او سواء وقيل هما
ظرفان فاما الضمير المضاف اليه فيرجع الى الفريقين ويجوز ان يرجع الى الكفار
لان محياهم كمماتهم ولهذا سمي الكافر ميتا وعلى علم حال فمن يهديه استفهام
اي من بعد اضلال الله اياه قوله تعالى يومئذ يخسر هو بدل من يوم
الاول قوله تعالى كل امة مبتدأ وتدعى خبره وقرئ بالنصب بدلا من
كل الاولى ○ فتدعى على هذا مفعول ثان او وصف لكل او لامة قوله
تعالى ينطق يجوز ان يكون حالا من الكتاب او خبرا ثانيا قوله تعالى
والساعة لا ريب فيها يقرأ بالرفع على الابتداء وما بعده الخبر وقيل هو معطوف
على موضع ان وما عملت فيه ويقرأ بالنصب عطفا على اسم ان قوله تعالى
ان نظن تقديره ان نحن نظن ظنا ما الا متوهم لولا هذا التقدير لكان المعنى
ما نظن الا ظنا نظن وقيل هي في موضعها لان نظن يكون بمعنى العلم والشك
فاستثنى الشك اي ما لنا الا اعتقاد الا الشك قوله تعالى في السموات
يجوز ان يكون حالا من الكبرياء والعامل الاستقرار وان يكون ظرفا
والعامل فيه الظرف الاول والكبرياء لانها بمعنى العظمة ○ ○ ○

سورة الاحقاف

○ قوله عز وجل من قبل هذا في موضع
جر اي بكتاب منزل من قبل هذا او اثارة بالالف الى بقية واثرة بفتح الثاء
وسكونها اي ما يؤثر اي يروى قوله تعالى من لا يستجيب له في موضع
نصب بيدعو وهي نكرة موصوفة او بمعنى الذي قوله تعالى ما كنت بدعا
اي ذا بدع يقال امر بدع اي مبتدع ويجوز ان يكون وصفا اي ما كنت اول
من ادعى الرسالة ويقرأ بفتح الدال وهو جمع بدعة اي ذا بدع قوله تعالى
وكفرتم به اي وقد كفرتم به فيكون حالا واما جواب الشرط فمحذوف تقديره
ألستم ظالمين ويجوز ان يكون الواو عاطفة على فعل الشرط قوله تعالى واذ

لم يهتدوا العامل في اذ لم محذوف اي اذ لم يهتدوا به ظهر عنادهم قوله
تعالى اماما ورحمة حالان من كتاب موسى قوله تعالى لسانا عربيا هو
حال من الضمير في مصدق او حال من كتاب لانه قد وصف ويجوز ان
يكون مفعول مصدق اي هذا الكتاب مصدق لسان محمد صلى الله عليه
وسلم وبشرى معطوف على موضع لينذر قوله تعالى فلا خوف عليهم
دخلت الفاء في خبر ان لما في الذي من الابهام وبقاء معنى الابتداء بخلاف ليت
ولعل وخالدين فيها حال من اصحاب الجنة وجزاء مصدر لفعل دل عليه الكلام
اي يجزون جزاء وهو في موضع الحال قوله تعالى حسنا هو مفعول ثان
لوصى والمعنى الزمناه حسنا وقيل التقدير وصية ذات حسن ويقرأ حسنا
بفتحتين اي امرا حسنا والزمناه فعلا حسنا ويقرأ احسانا اي الزمناه احسانا
وكرها حال اي كارهة وحمله اي ومدة حمله وفصاله ثلاثون شهرا واربعين
مفعول بلغ اي بلغ تمام اربعين وفي ذريتي في هنا ظرف اي اجعل الصلاح فيهم ○
قوله تعالى في اصحاب الجنة اي هم في عدادهم ويكون في موضع رفع
وعد الصدق مصدر وعدوا وقد دل الكلام عليه اف قد ذكر في سبحان
ولكما اتعدانني بكسر النون الاولى وقرئ بفتحها وهي لغة شاذة في فتح نون الاثنين
وحسنت هنا شيئا لكثرة الكسرات وان اخرج اي بان اخرج وقيل لا يحتاج
الى الباء وقد مر نظيره وهما يستغيثان حال والله مفعول يستغيثان لانه
في معنى يسألان وويلك مصدر لم يستعمل فعله وقيل هو مفعول به اي الزمك الله ويلك
في امم اي في عدادهم وهم في النار يتعلق بخلت قوله تعالى وليوفيهم ما يتعلق به
اللام محذوف اي وليوفيهم اعمالهم اي جزاء اعمالهم جازاهم او عاقبهم قوله تعالى
ويوم يعرض اي اذكروا او يكون التقدير يوم يعرض الذين كفروا على النار يقال لهم اذهبتم
فيكون ظرفا للمحذوف قوله تعالى مستقبل اوديتهم الاضافة في تقدير الانفصال اي
مستقبلا اوديتهم وهو نعت لعارض وممطرنا اي ممطر ايانا فهو نكرة ايضا وفي الكلام حذف اي
ليس ما ظننتم بل هو ما استعجلتم به وريح خبر مبتدأ محذوف اي هو ريح او هي بدل مما وتدمر نعت
لريح ولا ترى الا مساكنهم بالرفع وهو القراءة على الخطاب وتسمية الفاعل ومساكنهم مفعول
به ويقرأ على ترك التسمية بالياء اي لا يرى شيء الا مساكنهم بالرفع وهو القائم مقام
الفاعل ويقرأ بالتاء على ترك التسمية وهو ضعيف قوله تعالى فيما ان مكناكم ما بمعنى

الذي او نكرة موصوفة وان بمعنى ما النافية وقيل ان زايدة اي في الذي مكناكم قوله قربانا
هو مفعول اتخذوا والهة بدل منه وقيل قربانا مصدر والهة مفعول به والتقدير للتقرب بها
قوله وذلك افكهم يقرا بكسر الهمزة وسكون الفا ويقرا بفتح الهمزة مصدر افك اي صرف والمصدر
مضافا الى الفاعل او المفعول ويقرا افكهم على لفظ الفعل الماضي اي صرفهم ويقرا افّكهم مشددا اي
اكذبهم ويقرا افكهم ممدودا اي مكسور الفا مضموم الكاف وما كانوا معطوف على افكهم قوله واذ
صرفنا اي واذكر اذ ويستمعون نعت لنفر ولما كان النفر جماعة قال يستمعون ولو قال يستمع جاز حملا
على اللفظ قوله ولم يعي اللغة الجيدة عيي يعيى وقد جاء عي يعي والبا في بقادر زايدة في خبر ان
وجاز ذلك لما اتصل بالنفي ولولا ذلك لم يجز وساعة ظرف ليلبثوا قوله بلاغ ويقرا
بلاغا اي بلغ بلاغا ويقرا بالجر اي من نهار ذي بلاغ ويقرا بلغ على الامر ۞

سورة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

قوله تعالى الذين كفروا مبتدا واضل اعمالهم خبره ويجوز ان ينتصب بفعل
دل عليه المذكور اي يحشر الذين كفروا ومثله والذين امنوا قوله فاذا
لقيتم الذين كفروا العامل في اذا هو العامل في ضرب والتقدير فاضربوا ضرب الرقاب فضرب
هنا مصدر فعل محذوف لا يعمل فيه نفس المصدر لانه مؤكد ومنا مصدر اي اما
ان تمنوا منا واما ان تفادوا فداء ويجوز ان يكونا مفعولين اي اولوهم منا وابلوهم
فدا وحتى تضع الحرب اوزارها اي اهل الحرب ذلك اي الامر ذلك قوله تعالى عرفها
اي قد عرفها فهو حال ويجوز ان يستانف قوله تعالى والذين كفروا هو مبتدا
والخبر محذوف تقديره تعسوا اي اتعسوا ودل عليه تعسا ودخلت الفا تنبيها على
الجزا ولهم تبيين واضل معطوف على الفعل المحذوف قوله تعالى وكاين
من قرية اي من اهل قرية واخرجتك للقرية لا للمحذوف وما بعدها من
الضماير للمحذوف قوله تعالى كمن زين له هو خبر من قوله تعالى
مثل الجنة اي فيما يقص عليك مثل الجنة وقوله فيها انهار مستانف
شارح بمعنى المثل وقيل مثل الجنة مبتدا وفيها انهار جملة هي خبره وقيل
المثل زايد فتكون الجملة في موضع مبتدا مثل قولهم ثم اسم السلام عليكما واسم زايد
غير اسن على فاعل من اسن بفتح السين واسن من اسن بكسرها وهي لغة ولذة
صفة لخمر وقيل هي مصدر اي ذات لذة ومن كل الثمرات اي لهم من كل ذلك صنف او
زوجان ومغفرة معطوف على المحذوف او الخبر محذوف اي ولهم مغفرة قوله كمن هو

والهاء في امثالها ضمير العاقبة او العقوبة صح

الكاف

الكاف في موضع رفع اي حالهم كحال من هو خالد في النار الدايمة وقيل هو استهزاء بهم
وقيل هو على معنى الاستفهام اي اكمن هو وقيل في موضع نصب اي يشبهون من هو
خالد فيها ماذا قال انفا ظرف اي وقتا مؤتنفا وقيل هو حال من الضمير في قال اي
مؤتنفا والذين اهتدوا يحتمل الرفع والنصب واتاهم تقواهم اي ثوابها قوله
ان تاتيهم موضعه نصب بدلا من الساعة بدل الاشتمال قوله فانى لهم
هو خبر ذكراهم والشرط معترض اي انى لهم ذكراهم اذا جاتهم الساعة وقيل
التقدير انى لهم الخلاص اذا جاتهم ذكراهم قوله نظر المغشي اي نظرا مثل نظر
المغشي فاولى مبتدا ولهم الخبر واولى مؤنثه اولاه وقيل الخبر طاعة وقيل طاعة
صفة لسورة اي ذات طاعة او مطاعة وقيل طاعة مبتدا والتقدير طاعة وقول
معروف امثل من غيره وقيل التقدير امرنا طاعة فاذا عزم العامل في اذا محذوف الامر
تقديره فاذا عزم الامر فاصدقوا وقيل العامل فلو صدقوا اي لو صدقوا اذا عزم
والتقدير عزم اصحاب الامر او يكون المعنى حقق الامر وان تفسدوا خبر عسى وان
توليتم معترض بينهما ويقرا توليتم اي ولي عليكم قوله اولئك الذين المفسدون
ودل عليه ما تقدم قوله الشيطان مبتدا وسول لهم خبره والجملة خبر ان
واملى معطوف على الخبر ويجوز ان يكون الفاعل ضمير اسم الله فيكون مستانفا ويقرا
املي على ما لم يسم فاعله وفيه وجهان احدهما القايم مقام الفاعل لهم والثاني
ضمير الشيطان قوله يضربون هو حال من الملائكة او من ضمير المفعول لان في
الكلام ضميرا يرجع اليهم قوله تعالى ثم لا يكونوا هو معطوف على يستبدل

سورة الفتح

قوله تعالى عند الله هو حال من الفوز لانه صفة له
في الاصل فقدم فصار حالا ويجوز ان يكون ظرفا لكان او لما دل عليه الفوز ولا يجوز
ان يكون ظرفا للفوز لانه مصدر والظانين صفة للفريقين قوله تعالى لتؤمنوا بالله
على الخطاب لان المعنى ارسلناه اليكم وبالياء لان قبله غيبا قوله انما يبايعون
الله خبر ان ويد الله مبتدا وما بعده الخبر والجملة خبر اخر لان او حال من ضمير
الفاعل في يبايعون او مستانف قوله تعالى يريدون هو حال من المفعول في
ذرونا ويجوز ان يكون حالا من المخلفين وان يستانف وكلام الله بالالف ويقرا كلم الله
والمعنى متقارب قوله تعالى تقاتلونهم يجوز ان يكون مستانفا وان يكون حالا
مقدرة او يسلمون معطوف على تقاتلونهم وفي بعض القراات او يسلموا وموضعه
نصب واو بمعنى الا ان او حتى قوله تعالى ومغانم اي واثابهم مغانم واثابكم
مغانم لانه يقرا تاخذونها بالياء والتاء قوله تعالى واخرى اي ووعدكم اخرى او

او اثابكم ويجوز ان يكون مبتدا ولم تقدروا صفته وقد احاط الخبر ويجوز ان يكون
منه صفة والخبر محذوف اي وثم اخرى قد ذكرتها سبحان قوله تعالى والهدي (وسنة الله)
هو معطوف اي وصدوا الهدي ومعكوفا حال من الهدي وان يبلغ على تقدير
من ان يبلغ او عن ان يبلغ ويجوز ان يكون بدلا من الهدي بدل الاشتمال اي
صدوا بلوغ الهدي قوله تعالى ان تطؤوهم هو في موضع رفع بدلا من رجال
بدل الاشتمال اي وطء رجال بالقتل ويجوز ان يكون بدلا من ضمير المفعول في
تعلموهم اي تعلموا وطأهم فهو اشتمال ايضا ولم تعلموهم صفة
لما قبله فتصيبكم معطوف على تطؤوهم وبغير علم حال من الضمير المجرور
او صفة لمعرة لعذبنا جواب لو تزيلوا وجواب لولا محذوف اغنى عنه
جواب لو وقيل هو جوابهما جميعا وقيل هو جواب الاول وجواب الثاني محذوف
قوله تعالى حمية الجاهلية هو بدل وحسن لما اضيفت الى ما حصل معنى
الصفة النكرة الموصوفة وكلمة التقوى اي العمل او النطق او الاعتقاد تحذف
لفهم المعنى قوله تعالى بالحق يجوز ان يتعلق بصدق او يكون حالا من
الرؤيا لتدخلن هو تفسير الرؤيا او مستانف اي والله لتدخلن وامنين حال
والشرط معترض مسدد ومحلقين حال اخرى او من الضمير في امنين لا
تخافون يجوز ان يكون حالا مؤكدة وان يكون مستانفا اي لا تخافون ابدا
قوله تعالى بالهدى هو حال اي ارسله هاديا قوله تعالى محمد هو مبتدا
وفي الخبر وجهان احدهما رسول الله فيتم الوقف الا ان تجعل الذين في موضع
جر عطفا على اسم الله اي ورسول الذين وعلى هذا تكون اشداء اي هم اشداء
والوجه الثاني ان يكون رسول الله صفة والذين معطوف على المبتدا واشداء
الخبر ورحماء خبر ثان وكذلك تراهم ويبتغون تراهم مستانف ويقرا اشداء
ورحماء بالنصب على الحال من الضمير المرفوع في الظرف في معه وسجدا حال
ثانية او حال من الضمير في ركعا مقدرة ويجوز ان يكون يبتغون حالا ثالثة
قوله تعالى سيماهم هو فعلى من سام يسوم وهو بمعنى العلامة من قوله
مسومين وفي وجوههم خبر المبتدا ومن اثر السجود حال من الضمير في الجار
قوله تعالى ومثلهم في الانجيل ان شئت عطفته على المثل الاول اي هذه
صفاتهم في الكتابين فعلى هذا يكون الكاف في موضع رفع اي هم كزرع او في موضع
نصب على الحال اي مماثلين او نعتا لمصدر محذوف اي تمثيلا كزرع وشطاه بالهمز
وبغير همز ولا الف ووجهه انه القى حركة الهمزة على الطاء وحذفها ويقرا بالالف

على

على الابدال وبالمد والهمز وهي لغة وعلى سوقه يجوز ان يكون حالا اي قائما على
سوقه وان يكون ظرفا ويعجب حال ومنهم لبيان الجنس تفضيلا لهم وتخصيصهم
بالذكر

سورة الحجرات

قوله تعالى
لا تقدموا المفعول محذوف اي لا تقدموا ما لا يصلح ويقرا بفتح التاء والدال اي لا تتقدموا
قوله ان تحبط اي مخافة ان تحبط او لان تحبط على ان تكون اللام للعاقبة وقيل
لئلا تحبط قوله اولئك هو مبتدا والذين امتحن خبره ولهم مغفرة جملة
اخرى ويجوز ان يكون الذين امتحن الله صفة لاولئك ولهم مغفرة الخبر والجميع
خبر ان قوله ان تصيبوا هو مثل ان تحبط قوله لو يطيعكم هو مستانف
ويجوز ان يكون في موضع الحال والعامل فيه الاستقرار وانما جاز ذلك من حيث
جاز ان يقع صفة للنكرة كقولك مررت برجل لو كلمته لكلمني اي متهيئ
لذلك قوله فضلا هو مفعول له او مصدر من معنى ما تقدم لان تزيينه
الايمان تفضل او هو مفعول له وطائفتان فاعل محذوف واقتتلوا حملا على
احاد الطائفتين قوله بين اخويكم بالتثنية والجمع والمعنى مفهوم قوله
ميتا هو حال من اللحم او من اخيه فكرهتموه المعطوف عليه محذوف تقديره
عرض عليكم ذلك فكرهتموه والمعنى يعرض عليكم فتكرهونه وقيل ان صح ذلك
عندكم فانتم تكرهونه قوله لتعارفوا اي ليعرف بعضكم بعضا ويقرا لتعرفوا ان
اكرمكم بفتح الهمزة وان وما عملت فيه هو المفعول قوله لا يلتكم
يقرا بهمزة بعد الياء وماضيه الت ويقرا بغير همز وماضيه لات يليت وهما
لغتان ومعناهما النقصان وفيه لغة ثالثة الات يليت

سورة ق

من قال ق قسم جعل الواو في والقرآن عاطفة ومن قال غير ذلك جعلها واو القسم
وجواب القسم محذوف وقيل هو قوله قد علمنا اي لقد وحذفت اللام لطول
الكلام وقيل هو محذوف تقديره لتبعثن او لترجعن على ما دل عليه سياق الايات
وبل للخروج من قصة الى قصة واذا منصوبة بما دل عليه الجواب اي نرجع قوله
فوقهم هو حال من السماء او ظرف لينظروا والارض معطوف على موضع السماء اي
وترى الارض فمددناها على هذا حال ويجوز ان ينتصب على تقدير مددنا الارض
وتبصرة مفعول له او حال من المفعول اي ذات تبصير او مصدر اي بصرناهم
تبصرة وذكرى كذلك قوله وحب الحصيد اي وحب النبت المحصود وحذف
الموصوف وقال الفراء هو في تقدير صفة الاول اي والحب الحصيد وهذا بعيد لما
فيه من اضافة الشيء الى نفسه ومثله حبل الوريد اي حبل العرق الوريد وهو

فعيل بمعنى فاعل او وارد او بمعنى مورود فيه والنخل معطوف على الحب باسقات
حال ولها طلع حال ايضا ونضيد بمعنى منضود ورزقا مفعول له او واقع
موقع المصدر روبه اي بالماء قوله ونعلم اي ونحن نعلم والجملة حال مقدره
ويجوز ان يكون مستانفا قوله اذ يتلقى يجوز ان يكون ظرفا لاقرب وان
يكون التقدير اذكر وقعيد مبتدا او عن الشمال خبره وذلك قعيد هذا على قعيد
الاول اي عن اليمين قعيد وقيل قعيد المذكور للاول والثاني محذوف وقيل
لا حذف وقعيد بمعنى قعيدان واغنى الواحد عن الاثنين وقد سبقت له نظاير
ورقيب عتيد واحد في اللفظ والمعنى رقيبان عتيدان قوله بالحق هو حال
او مفعول به قوله معها سايق الجملة صفة لنفس او لكل او حال من كل
وجاز لما فيه من العموم والتقدير يقال له لقد كنت ودل على المعنى قوله
هذا مبتدا وفي ما وجهان احدهما هي نكرة وعتيد صفتها ولدي معمول عتيد
ويجوز ان يكون لدي صفة ايضا فيتعلق بمحذوف وما وصفتها خبر هذا والوجه
الثاني ان يكون ما بمعنى الذي فعلى هذا يكون ما مبتدا ولدي صلته وعتيد خبر
ما والجملة خبر هذا ويجوز ان يكون ما بدلا من هذا ويجوز ان يكون عتيد خبر
مبتدا محذوف فيكون ما الذي خبرا عن هذا اي هو عتيد ولو جاز ذلك في غير
القران لجاز نصبه على الحال قوله تعالى القيا اي يقال ذلك وفي لفظ التثنية
هنا اوجه احدها انه خطاب للملكين والثاني هو لواحد والالف عوض من تكرير
الفعل اي الق الق والثالث هو لواحد ولكن خرج عن لفظ التثنية على عادتهم
كقولهم خليلي عوجا وخليلي مرا بي وذلك ان الغالب من حال الواحد منهم
ان يصحبه في السفر اثنان والرابع ان من العرب من يخاطب الواحد خطاب الاثنين
كقول الشاعر فان تزجراني يا ابن عفان انزجر وان تدعاني احم عرضا ممنعا
والخامس ان الالف بدل من النون الخفيفة واجرى الوصل مجرى الوقف قوله
مريب الذي الجمهور على كسر التنوين وقرئ بفتحها فرارا من الكسرات والياء قوله
غير بعيد اي مكانا غير بعيد ويجوز ان يكون حالا من الجنة ولم يونث لان الجنة
والبستان والمنزل بمعنى والتقدير يقال لهم هذا والياء على الغيبة والتاء
على الرجوع الى الخطاب قوله من خشي من في موضع رفع اي هم من خشي او في
موضع جر بدلا من المتقين او من كل اواب او في موضع نصب اي اعني من خشي وقيل
من مبتدا والخبر محذوف تقديره يقال لهم ادخلوها بسلام قوله ذلك اي من ذلك يوم
الخلود قوله فيها يجوز ان يتعلق بيشاون وان يكون حالا من ما او من العايد المحذوف

وكم منصوب باهلكنا وهم اشد يجوز ان يكون جرا صفة لقرن ونصبا صفة لكم
ودخلت الفا في فنقبوا عطفا على المعنى اي بطشوا فنقبوا وفيها قراات ظاهرة المعنى
والمعنى هل لهم او هل لمن سلك طريقهم من محيص اي مهرب بحرف الجر قوله
وادبار السجود بفتح الهمزة جمع دبر وبكسرها مصدر ادبر والتقدير ووقت ادبار السجود
ويوم يستمعون بدلا من يوم ينادي ويوم تشقق ظرف للمصير او بدل من يوم الاول
وسراعا حال اي يخرجون سراعا ويجوز ان يكون يوم تشقق ظرفا لهذا المقدر

سورة والذاريات

قوله تعالى ذروا مصدر
والعامل فيه اسم الفاعل ووقرا مفعول الحاملات ويسرا مصدر في موضع الحال
اي ميسرة وامرا مفعول المقسمات قوله يوفك عنه الهاء تعود على الدين او
على ما توعدون وقيل على قول مختلف اي يصرف عن ذلك من صرف عن الحق قوله
يوم هم هو مبني على الفتح لاضافته الى الجملة وموضعه رفع اي هو يوم هم
وقيل هو ظرف للدين اي يوم الجزا وقيل التقدير يجازون يوم هم وهم مبتدا
ويفتنون الخبر وعداه بعلى لان المعنى يعرضون على النار وقيل هو بمعنى في واخذين
حال من الضمير في الظرف والظرف خبر ان فان قيل كيف جا الظرف هنا خبرا
واخذين حالا وعكس ذلك في قوله ان المجرمين في عذاب جهنم خالدون قيل الخبر
مقصود الجملة والغرض في ذكر المجرمين الاخبار عن تخليدهم لان المومن قد يكون في النار
ولكن يخرج منها فاما المتقين فجعل الظرف فيها خبرا لانهم يامنون الخروج منها
فجعل اخذين فضلة قوله تعالى كانوا قليلا في خبر كان وجهان احدهما ما يهجعون
وفي ما على هذا وجهان احدهما هي زايدة اي كانوا يهجعون قليلا وقليلا نعت لظرف
او مصدر اي زمنا قليلا او هجوعا قليلا والثاني هي نافية ذكره بعض النحويين ورد
ذلك عليه لان النفي لا يتقدم عليه ما في حيزه وقليلا من حيز هو والثاني ان قليلا خبر كان
وما مصدرية اي كانوا قليلا هجوعهم كما تقول كانوا قليلا هجوعهم ويجوز على هذا ان
يكون ما يهجعون بدلا من اسم كان بدل الاشتمال ومن الليل لا يجوز ان يتعلق بيهجعون
على هذا القول لما فيه من تقديم معمول المصدر عليه وانما هو منصوب على التبيين
اي يتعلق بفعل محذوف يفسره يهجعون وقال بعضهم تم الكلام على قوله قليلا ثم
استانف فقال من الليل ما يهجعون وفيه بعد لانك ان جعلت ما نافية فسد لما
ذكرنا وان جعلتها مصدرية لم يكن فيه مدح لان كل الناس يهجعون في الليل وبالاسحار
البا بمعنى في قوله وفي انفسكم المبتدا محذوف اي وفي انفسكم ايات ومن رفع
بالظرف جعل ضمير الايات في الظرف وقيل يتعلق بتبصرون وهذا ضعيف لان

الاستفهام والقاف بمعناه من ذلك قوله وفي السماء رزقكم اي سبب رزقكم يعني
المطر قوله مثل ما يقرا بالرفع على انه نعت لحق او خبر ثان او على انهما خبر
واحد مثل حلو حامض وما زايده على الاوجه الثلثه ويقرا بالفتح وفيه وجهان
احدهما هو معرب ثم في نصبه على هذا اوجه اما هو حال من النكرة او من الضمير فيها
او على اضمار اعني او على انه مرفوع الموضع ولكنه فتح كما فتح الظرف في قوله لقد تقطع
بينكم على قول الاخفش وما على هذه الاوجه زايدة ايضا والوجه الثاني انه مبني وفي كيفية
بنايه وجهان احدهما انه ركب مع ما كخمسة عشر وما على هذا يجوز ان يكون زايدة وان
يكون نكرة موصوفة والثاني انها بنيت لانها اضيفت الى مبهم وفيها
ابهام وقد ذكر مثله في قوله ومن خزي يومئذ ويكون ما على هذا ايضا زايدة واما
بمعنى شي واما انكم فيجوز ان يكون موضعها جرا بالاضافة اذا جعلت ما زايدة وان يكون
بدلا منها اذا كانت بمعنى شي ويجوز ان يكون في موضع نصب باضمار اعني او رفع على تقدير
هو انكم قوله تعالى اذ دخلوا اذ ظرف لحديث او لضيف او لمكرمين [illegible] وقد
ذكر القول في سلاما في هود قوله تعالى في صرة هو حال من الفاعل ويجوز ان يكون في موضع
نصب بقال الثانية قوله تعالى مسومة هو نعت لحجارة او حال من الضمير في
الجار وعند ظرف لمسومة قوله وفي موسى اي وتركنا في موسى اية واذ ظرف لاية
او لتركنا او نعت لها وبسلطان حال من موسى او من ضميره وبركنه حال من ضمير فرعون
وفي عاد وفي ثمود اي وتركنا اية قوله وقوم نوح يقرا بالجر عطفا على ثمود
وبالنصب على تقدير واهلكنا ودل عليه ما تقدم من اهلاك الامم المذكورين ويجوز ان
يعطف على موضع وفي موسى وبالرفع على الابتدا والخبر ما بعده او على تقدير اهلكوا
والسما منصوب بفعل محذوف اي ورفعنا السما وهو اقوى من الرفع وهو معطوف على
عمل فيه الفعل والارض مثله وبايد حال من الفاعل ونعم الماهدون اي نحن فحذف
المخصوص بالمدح ومن كل شي يتعلق بخلقنا ويجوز ان يكون نعتا لزوجين قدم فصار
حالا قوله كذلك اي الامر كذلك قوله المتين بالرفع على النعت لله وقيل
هو خبر مبتدا محذوف اي هو المتين وهو منبا به عن معنى القوه فلا معنا لها
البطش ومنا في معنى القراة بالجر

سورة والطور

الواو الاولى للقسم وما بعدها للعطف قوله في رق يتعلق بمسطور
ويجوز ان يكون نعتا اخر وجواب القسم ان عذاب ربك قوله ما له الجملة
صفة لواقع اي واقع غير مدفوع ويوم ظرف لدافع او لواقع وقيل يجوز ان
يكون ظرفا لما دل عليه فويل ويوم يدعون هو بدل من يوم تمور او ظرف ليقال

المقدرة

المقدرة مع هذه اي يقال لهم هذه قوله افسحر هو خبر مقدم وسواء خبر مبتدا
محذوف اي صبركم وتركه سواء قوله فاكهين حال والباء متعلقة به وقيل هي بمعنى في وفاكهين
حال من الضمير في كلوا او من الضمير في وقاهم او في الضمير في اتاهم او الضمير في
فاكهين او من الضمير في الظرف قوله والذين امنوا هو مبتدا والحقنا بهم خبره
ويجوز ان يكون في موضع نصب على تقدير واكرمنا الذين واتبعناهم فيه اختلاف
قد مضى اصله والتناهم [illegible] في الحجرات ومن الثانية زايدة والاولى حال من شي
او متعلقة بالتنا ويتنازعون حال قوله انه هو البر بالفتح اي بانه او لانه وقرى بالكسر
على الاستئناف قوله بنعمة ربك الباء في موضع الحال والعامل فيه بكاهن او
مجنون والتقدير ما انت كاهنا ولا مجنونا ملتبسا بنعمة ربك وام في هذه الايات منقطعة
ونتربص صفة شاعر قوله يستمعون فيه في ها هنا على بابها وقيل هي بمعنى على
قوله وان يروا وقيل ان على بابها وقيل هي بمعنى لو ويومهم مفعول به ويصعقون
بفتح الياء وماضيه صعق ويقرا بضمها وماضيه اصعق وقيل صعق مثل سعد
ويوم لا يغني بدل من يومهم وادبار النجوم مثل ادبار السجود وقد ذكر في ق

سورة والنجم

قوله اذا هوى العامل في الظرف فعل القسم
المحذوف اي اقسم بالنجم وقت هويه وقيل النجم نزول القران فيكون العامل في الظرف
نفس النجم وجواب القسم ما ضل وعن على بابها اي لا يصدر نطقه عن الهوى
وقيل هي بمعنى الباء وعلمه صفة لوحي اي علمه اياه قوله تعالى فاستوى اي
فاستقر وهو مبتدا وبالافق خبره والجملة حال من فاعل استوى وقيل هو معطوف
على فاعل استوى وهو ضعيف اذ لو كان كذلك لقال فاستوى هو وهو وعلى هذا
يكون المعنى فاستوى بالافق يعني محمدا وجبريل والف قاب بدل من واو وعلى
الابهام اي لو راه الراي لالتبس عليه مقدار القرب قوله ما راى يقرا بالتخفيف
وما مفعوله اي ما كذب الفواد الشي الذي راته العين او ما راى الفواد ويقرا بالتشديد
والمعنى قريب من الاول وتمارونه تجادلونه وتمرونه تجحدونه ونزلة مصدر
اي مرة اخرى او رؤية اخرى وعند ظرف لراى وعندها حال من السدرة ويقرا
جنه على انه فعل وهو شاذ والمستعمل اجنه واذ ظرف لراه ما زاغ او لراى والكبرى
مفعول راى وقيل هو نعت لايات والمفعول محذوف اي شيا من ايات ربه واللات
تكتب بالتا وبالها ولك الوقف عليه والالف واللام فيه وفي العزى زايدة لانهما علمان
وقيل هما صفتان غالبتان مثل الحارث والعباس فلا يكونان زايدة واصل اللات لوية
من لوى يلوي فحذفت الياء وتحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت الفا وقيل اللات مشتق

من لات يلت فالتا على هذا اصل و قرا ابن عباس بتشديد التا فالواو هو رجل كان
يلت للحاج السويق و غيره على حجر فلما مات عبد ذلك الحجر و العزى فعلى
من العز و مناة علم الصنم و الفه من يا لقولك منى اذا قدر و يجوز ان يكون
الواو و منه منوان و الاخرى توكيد لان الثالثة لا تكون الا اخرى و ضيزى اصله
ضوزى مثل طوبى لكسرا و لها فانقلبت الواو يا و ليست فعلى في الاصل لانه
لم يات من ذلك شي الا ما حكاه ثعلب من قولهم مشية ليصي و مشية حلي و حلي
غيره امراة عزهى و امراة سعلى و المعروف عزهاة و سعلاة و منهم من همز
ضيزى قوله اسما عنى ان يكون المعنى ذوات اسما لقوله سميتموها لان
لفظ الاسم لا يسمى و ام هنا منقطعة و شفاعتهم جمع على معنى كم لا على اللفظ
و من هنا خبرية في موضع رفع بالابتدا و لا يغني الخبر قوله ليجزي اللام
تتعلق بما دل عليه الكلام و هو قوله اعلم بمن ضل اي حفظ ذلك ليجزي و قيل
تتعلق بمعنى قوله و لله ما في السموات اي اعلم بملكه و قوته قوله الذين
يجتنبون هو في موضع نصب نعتا للذين احسنوا او في موضع رفع على تقدير هم
و الا اللمم استثنا منقطع لان اللمم الذنب الصغير قوله تعالى فهو يرى جملة
اسمية واقعة موقع الفعلية و الاصل اعنده علم الغيب فهو يرى فيرى و لو جا
على ذلك لكان نصبا على جواب الاستفهام و ابراهيم عطف على موسى قوله الا
تزر ان مخففة من الثقيلة و الاصل اعنده علم الغيب فيرى و لو جا على ذلك لكان
نصبا على جواب الاستفهام و ابراهيم عطف على موسى قوله الا تزر ان مخففة
من الثقيلة و موضع الكلام جر بدلا مما او رفع على تقدير هو الا و وزر مفعول
به و ليس بمصدر قوله و ان ليس ان مخففة من الثقيلة ايضا و سدت ما في ليس
من معنى النفي مسد التعويض قوله سوف يرى الجمهور على ضم اليا و هو
الوجه لانه خبر ان و فيه ضمير يعود على اسمها و قرى بفتح اليا و هو ضعيف
لانه ليس فيه ضمير يعود على اسم ان و هو السعي و الضمير الذي فيه الها يبقى
الاسم بغير خبر و هو كقولك ان غلام زيد قام و انت تعني قام زيد فلا خبر
لغلام و قد وجه على ان التقدير سوف يراه فتعود الها على السعي و فيه بعد
قوله الجزا الاوفى هو مفعول الجزاه و ليس بمصدر لانه وصفه بالاوفى و ذلك
من صفة المجزي به لا من صفة الفعل و الفاقي من بابه لقولهم قنية قوله
عادا الاولى يقرا بالتنوين لان عادا اسم الرجل او الحي و الهمزة بعده محقق و يقرا
بغير تنوين على انه اسم القبيلة و يقرا منونا مدغما و فيه تقديران احدهما انه القى حركة

الهمزة على اللام و حذف همزة الوصل قبل اللام فلقي التنوين اللام المتحركة فادغم
فيها كما قالوا الحمر قوله و ثمودا هو منصوب بفعل محذوف اي و اهلك ثمود
و لا يعمل فيه فما ابقى من اجل حرف النفي و كذلك قوم نوح و يجوز ان يعطف على عادا
و المؤتفكة منصوب باهوى و ما غشى مفعول ثان و كاشفة مصدر مثل العافية
و العاقبة اي ليس لها من دون الله كشف و يجوز ان يكون التقدير ليس لها كاشف و الها
للمبالغة مثل راوية و علامة

سورة القمر

قوله
و كل امر هو مبتدا و مستقر خبره و يقرا بفتح القاف اي مستقر عليه و يجوز ان
يكون مصدرا اي استقرار و يقرا بالجر صفة لامر و كل على الوجهين احدهما هو مبتدا
و الخبر محذوف اي معمول به او اتى و الثاني هو معطوف على الساعة قوله
حكمة بالغة هو بدل مما و هو فاعل جاهم و يجوز ان يكون خبر مبتدا محذوف
فما تغني يجوز ان يكون ما نافية و ان يكون استفهاما في موضع نصب بتغني و النذر
جمع نذير قوله نكر بضم النون و الكاف و باسكان الكاف و هو صفة بمعنى
منكر و يقرا بضم النون و كسر الكاف و فتح الرا على انه فعل لم يسم فاعله قوله
تعالى خشعا هو حال و في العامل وجهان احدهما يدعوا اي يدعوهم الداعي
و صاحب الحال الضمير المحذوف و ابصارهم مرفوع بخشعا و جاز ان يعمل
الجمع لانه مكسر و الثاني العامل يخرجون و قري خاشعا و التقدير فريقا خاشعا
و لم يونث لان تانيث الفاعل تانيث الجمع و ليس بحقيقي و يجوز ان ينصب خاشعا
بيدعوا على انه مفعوله و يخرجون على هذا حال من اصحاب الابصار و كانهم حال من الضمير في
يخرجون و مهطعين حال من الضمير في منتشر عند قوم و هو بعيد لان الضمير في
منتشر للجراد و انما هو حال من يخرجون او من الضمير المحذوف و يقول حال من الضمير في
مهطعين قوله و ازدجر الدال بدل من التا لان التا مهموسة و الزاي مجهورة
فابدل لتجري مع المجهور اشبا لها في المخرج و هو الدال قوله اني يقرا بالفتح
اي باني و بالكسر لان دعا بمعنى قال قوله فالتقى الما اراد الماان فالتقى بالواحد
لانه جنس و على امر حال او ظرف و الها في حملناه لنوح و تجري صفة في موضع جر
باعيننا حال من الضمير في تجري اي تجري محفوظة و جزا مفعول له او بتقدير
جازيناهم و لمن كان به و هو نوح و يقرا كفر بتسمية الفاعل اي للكافر و مدكر
بالدال و اصله الذال و التا و قد ذكر في يوسف و قرى بالذال مشددة و قد ذكر ايضا
و نذر بمعنى انذار و قيل النذر و قوله نذري و مستمر نعت لنحس و قيل اليوم و كان
حال و منقعر نعت لنخل و ذكر و يونث قوله ابشرا هو منصوب بفعل يفسره

المذكور اي اتبع بشرا ومنا نعت وتقرأن بالرفع على الابتداء ومنا نعت له وواحدا
حال من الهاء في نتبعه قوله تعالى من بيننا حال من الهاء اي عليه منفردا
والاشر بكسر الشين وضمها لغتان مثل فرح وفرح ويقرأ بتشديد الراء وهو افعل
من الشر وهو شاذ ودونه مفعول له او حال وقسمة بمعنى مقسوم قوله
كهشيم المحتظر يقرأ بكسر الظاء اي كهشيم الرجل الذي يجعل الشجر حظيرة
ويقرأ بفتحها اي كهشيم الشجر المتخذ حظيرة وقيل هو بمعنى الاحتظار قوله الا ال
لوط هو استثناء منقطع وقيل متصل لان الجميع ارسل عليهم الحاصب فهلكوا الا ال لوط
وعلى الوجه الاول الحاصب لم يرسل على ال لوط وسحر مصروف لانه نكرة ونعمة مفعول
له او مصدر قوله انا كل شيء الجمهور على النصب والعامل فيه فعل محذوف يفسره
المذكور وبقدر حال من الهاء او من كل اي مقدرا ويقرأ بالرفع على الابتداء وخلقناه نعت
لكل او للشيء وبقدر خبره وانما كان النصب اقوى لدلالته على عموم الخلق والرفع لا يدل
على عمومه بل يفيد ان كل شيء مخلوق فهو بقدر قوله فعلوه هو نعت لشيء او
كل وفي الزبر خبر المبتدأ قوله ونهر يقرأ بفتح النون والهاء وهو واحد في معنى
الجمع ويقرأ بضم النون والهاء على الجمع مثل اسد واسد ومنهم من يسكن الهاء فهو
مثل سقف وسقف وفي مقعد صدق هو بدل من قوله في جنات

سورة الرحمن

قوله عز وجل الرحمن ذهب قوم الى انها اية فعلى هذا يكون التقدير الله
الرحمن ليكون الكلام تاما وعلى قول الاخرين يكون الرحمن مبتدأ وما بعده الخبر وخلق
الانسان مستانف وكذلك علمه ويجوز ان يكون حالا من الانسان مقدرة وقد معها
مرادة قوله بحسبان اي يجريان بحسبان والسماء بالنصب بفعل محذوف يفسره
المذكور وهو اولى من الرفع لانه معطوف على اسم قد عمل فيه الفعل وهو الضمير
في يسجدان فهو معطوف على الانسان قوله الا تطغوا اي لئلا تطغوا وقيل
لا للنهي وان بمعنى اي والقول مقدر وتخسروا بضم التاء اي ولا تنقصوا الموزون
وقيل التقدير في الميزان ويقرأ بفتح التاء والخاء وماضيه خسر والاول اصح
قوله للانام يتعلق اللام بوضعها وقيل يتعلق بما بعدها اي للانام
فيها فاكهة فيكون اما خبر المبتدأ او تبيينا قوله والحب يقرأ بالرفع
عطفا على النخل والريحان كذلك ويقرأ بالنصب اي وخلق الحب ذا العصف وخلق
الريحان ويقرأ الريحان بالجر عطفا على العصف قوله كالفخار هو نعت
لصلصال ومن نار نعت لمارج قوله رب المشرقين اي هو رب المشرقين
وقيل مبتدأ والخبر مرج ويلتقيان حال وبينهما برزخ حال من الضمير في يلتقيان

ولا يبغيان حال ايضا قوله يخرج منهما قالوا التقدير من احدهما قوله
المنشآت بفتح الشين وهو الوجه وفي البحر متعلق به ويقرأ بكسرها اي المنشئ
السير وهو مجاز وكالاعلام حال من الضمير في المنشآت والهاء في عليها
للارض وقد تقدم ذكرها قوله ذو الجلال بالرفع هو نعت للوجه وبالجر
نعتا للمجرور قوله كل يوم هو ظرف لما دل عليه هو في شان اي يقلب
الامور كل يوم قوله سنفرغ الجمهور على ضم الراء وقرئ بفتحها اما من اجل
حرف الحلق وماضيه فرغ بفتح الراء وقد سمع فيه فرغ بكسر الراء فيفتح في المستقبل
مثل نصب ينصب قوله لا تنفذون لا نافية بمعنى ما وشواظ بالضم والكسر لغتان
قد قرئ بهما ومن نار صفة او متعلق بالفعل ونحاس بالرفع عطفا على شواظ وبالجر
عطفا على نار والرفع اقوى في المعنى لان النحاس الدخان وهو في الشواظ من نار والدهان
جمع دهن وقيل هو مفرد وهو النطع وجان فاعل ويقرأ بالهمزة لان الالف حركت
فانقلبت همزة وقد ذكر ذلك في الفاتحة قوله يطوفون هو حال من المجرمين ويجوز
ان يكون مستانفا وان فاعل مثل قاض قوله ذواتا افنان الالف قبل التاء بدل
من ياء وقيل من واو وصفة لجنتان او خبر مبتدأ محذوف والافنان جمع فنن وهو
الغصن قوله متكئين هو حال من خاف والعامل فيه الظرف قوله من
استبرق واصل الكلمة فعل على استفعل فلما سمي به قطعت همزته وقيل هو
اعجمي وقرئ بحذف الهمزة وكسر النون وهو سهو لان ذلك لا يكون في الاسماء بل
في المصادر والافعال قوله فيهن يجوز ان يكون الضمير لمنازل الجنتين وان
يكون للفرش اي عليهن وافرد الظرف لانه مصدر ولم يطمثهن وصف لقاصرات
لان الاضافة غير محضة ولذلك كانهن الياقوت والاحسان خبر هل اذ دخلت
الا على المعنى قوله خيرات هو جمع خيرة يقال امرأة خيرة وقرئ بتشديد
الياء وحور بدل من خيرات وقيل الخبر محذوف اي فيهن حور ومتكئين حال
وصاحب الحال محذوف دل عليه الضمير في قبلهم ورفرف في معنى الجمع فلذلك
وصف بخضر وقرئ رفارف وكذلك عبقري وذي الجلال نعت لربك وهو اقوى
من الرفع لان الاسم لا يوصف

سورة الواقعة

العامل في اذا
على اوجه احدها هو مفعول اذكر والثاني هو ظرف لما دل عليه ليس لوقعتها كاذبة اي
اذا وقعت لم يكذب والثالث هو ظرف لخافضة او رافعة اي اذا وقعت خفضت
ورفعت والرابع هو ظرف لرجت واذا الثانية على هذا تكرير للاولى او بدل منها
والخامس هو ظرف لما دل عليه فاصحاب الميمنة اي اذا وقعت بانت احوال الناس

فيها او كاذبة بمعنى الكذب كالعاقبة والعافية وقيل التقدير ليس لها حالة
كاذبة اي مكذوب فيها وخافضة رافعة خبر مبتدا محذوف اي هي خافضة
قوما ورافعة آخرين وقرئ بالنصب على الحال من الضمير في كاذبة اي فيها وقعت قوله
اذا رجت اذا بدل من الاولى وقيل هو ظرف لرافعة وقيل لما دل عليه فاصحاب
الميمنة وقيل هو مفعول لاذكر قوله فاصحاب الميمنة هو مبتدا وما
اصحاب مبتدا او خبر خبر الاول فان قيل اين العائد من الجملة الى المبتدا
قيل لما كان اصحاب الثاني هو الاول لم يحتج الى ضمير وقيل ما اصحاب الميمنة
لا موضع له وكذلك ما اصحاب المشأمة والسابقون السابقون خبر الاول والاولى
المقربون وهذا بعيد لان اصحاب المشأمة ليسوا من المقربين قوله والسابقون
الاول مبتدا والثاني خبره اي السابقون بالخير السابقون الى الجنة وقيل الثاني نعت
للاول او تكرير توكيدا والخبر اولئك قوله في جنات اي هم في جنات او يكون حالا
من الضمير في المقربون او ظرفا وقيل هو خبر ثلة على الاقوال الاول والكلام
تام عند قوله النعيم ويكون في ثلة وجهان احدهما هو مبتدا والخبر على
سرر والثاني هو خبر اي هم ثلة ومتكئين حال من الضمير في على ومتقابلين حال من
الضمير في متكئين ويطوف عليهم يجوز ان يكون مستانفا وان يكون حالا وباكواب
يتعلق بيطوف قوله وحور عين يقرا بالرفع وفيه اوجه احدها هو معطوف
على ولدان اي يطفن عليهم للتنعيم لا للخدمة والثاني يقدر ولهم حور او وعندهم
او وثم والثالث يقدر وفيها او ونساؤهم حور ويقرا بالنصب على تقدير يعطون او
يجازون وبالجر عطفا على اكواب في اللفظ دون المعنى لان الحور لا يطاف بهن وقيل
هو معطوف على جنات اي في جنات وفي حور والحور جمع حوراء والعين جمع عيناء
ولم تضم اوله لئلا تنقلب الياء واوا وجزاء مفعول له او على تقدير يجزون جزاء
قوله الا قيلا هو استثناء منقطع وسلاما بدل او صفة وقيل هو مفعول قيل
وقيل هو مصدر قوله لا مقطوعة قيل هو نعت للفاكهة وقيل هو معطوف
عليها قوله انا انشاناهن الضمير للفرش لان المراد بها النساء والعرب جمع عروب والاتراب
جمع ترب قوله لاصحاب اليمين اللام متعلقة بانشاناهن او بجعلناهن او هو نعت
لاتراب وثلة اي هم ثلة قوله في سموم اي هم في سموم والياء في يحموم زائدة ووزنه
يفعول من الحمم او الحميم قوله من شجر اي لآكلون شيئا من شجر وقيل من زائدة
ومن زقوم نعت لشجر او لشيء المحذوف وقيل من الثانية زائدة اي لآكلون زقوما من
شجر والهاء في منها للشجر والهاء في عليه للماكول وشرب الهيم بالضم والفتح والكسر

فالفتح مصدر والآخران اسم له وقيل هي لغات في المصدر والتقدير شربا مثل
شرب الهيم والهيم جمع اهيم وهيما قوله لو تعلمون هو معترض بين
الموصوف والصفة وفي الكتاب صفة اخرى لقرآن او حال من الضمير في كريم او خبر مبتدا
محذوف قوله لا يمسه هو نفي وقيل هو نهي حرك بالضم وتنزيل اي هو تنزيل
ويجوز ان يكون نعتا للقرآن وتجعلون رزقكم اي شكر رزقكم او ترجعونها جواب لو
لا الاولى واغنى ذلك عن جواب الثانية وقيل عكس ذلك وقيل لولا الثانية تكرير
قوله فاما ان كان جواب اما فروح واما ان كان فاستغنى بجواب اما عن جوابها لان
ان قد حذف جوابها في مواضع والتقدير فله روح ويقرا بفتح الراء وضمها فالفتح مصدر
والضم اسم له وقيل هو المرتوح به والاصل في ريحان ريوحان على فيعلان فقلبت الواو ياء
وان سكنت وادغمت ما قبلها قوله فنزل اي فله نزل وتصلية بالرفع عطفا على
نزل وبالجر عطفا على حميم وحق اليقين اي حق الخبر اليقين وقيل المعنى حقيقة اليقين
والعظيم صفة لربك وقيل للاسم

سورة الحديد

قوله تعالى
يحيي يجوز ان يكون حالا من الضمير المجرور والعامل الاستقرار وان يكون مستانفا
قوله والرسول يدعوكم الجملة حال من الضمير في تؤمنون قوله وقد اخذ بالفتح
اي الله او الرسول وبالضم على ترك التسمية قوله من انفق في الكلام حذف تقديره
ومن لم ينفق ودل على المحذوف قوله من انفق من قبل الفتح قوله وكلا وعد الله
الحسنى قد ذكر في النساء قوله يوم ترى هو ظرف ليضاعف وقيل العامل يؤجرون
يوم ترى وقيل العامل يسعى ويسعى حال وبين ايديهم ظرف ليسعى او حال من النور وكذلك
بايمانهم وقرئ بكسر الهمزة والتقدير وبايمانهم استحقوه او بايمانهم يقال لهم بشراكم
وبشراكم مبتدا وجنات خبره اي دخول جنات قوله يوم يقول هو بدل من يوم
الاول وقيل التقدير يفوزون وقيل التقدير اذكر انظرونا انتظرونا وانظرونا بالقطع
ووراء اسم للفعل فيه ضمير فاعل اي ارجعوا ارجعوا وليس بظرف لقلة فائدته
لان الرجوع لا يكون الا الى وراء والباء في بسور زائدة وقيل ليست بزائدة قوله
باطنه الجملة صفة لباب او لسور وينادونهم حال من الضمير في بينهم او
مستانف قوله هي مولاكم قيل المعنى اولى بكم وقيل مصدر مثل المأوى
وقيل هو مكان قوله ان تخشع هو فاعل يأن واللام للتبيين وما بمعنى الذي
وفي نزل ضمير يعود عليه الا ان الالف واللام بمعنى الذي اي ان الذين تصدقوا
قوله يضاعف لهم الجار والمجرور هو القائم مقام الفاعل والضمير في الفعل
وقيل فيه ضمير اي يضاعف لهم التصدق اي اجره قوله عند ربهم هو

ظرف للشهداء ويجوز ان يكون اولئك مبتدأ وهم مبتدأ ثان او فصل والصديقون
مبتدأ والشهداء معطوف عليه وعند ربهم الخبر وقيل الوقف على الشهداء
ثم يبتدئ عند ربهم لهم قوله كمثل غيث الكاف في موضع نصب من
معنى ما تقدم اي ثبتت لها هذه الصفات مشبهة لغيث فيجوز ان يكون في
موضع رفع اي مثلها كمثل غيث واعدت صفة لجنات قوله في الارض يجوز
ان يتعلق بالحال بمصيبة لانها مصدر وان تكون صفة لها على اللفظ او الموضع
ومثله ولا في انفسكم ويجوز ان يتعلق باصاب وفي كتاب بحال اي الا مكتوبة ومن قبل
نعت لكتاب او متعلق به قوله لكيلا كي هاهنا هي الناصبة بنفسها لاجل دخول
اللام عليها كان الناصبة قوله الذين يبخلون هو مثل الذي في النسا قوله
فيه باس شديد الجملة حال من الحديد قوله ورسله هو منصوب بينصر
اي وينصر رسله ولا يجوز ان يكون معطوفا على من لئلا يفصل به بين الجار وهو
قوله بالغيب وبين ما يتعلق به وهو ينصر قوله ورهبانية هو منصوب
بفعل دل عليه ابتدعوها لا بالعطف على الرحمة لان ما جعله الله لا يبتدعونه
وقيل هو معطوف عليها وابتدعوها نعت له والمعنى فرض عليهم لزوم رهبانية
ابتدعوها ولهذا قال ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله قوله لئلا يعلم
لا زائدة والمعنى ليعلم اهل الكتاب عجزهم وقيل ليست زائدة والمعنى لئلا يعلم
اهل الكتاب عجز المؤمنين

سورة المجادلة قوله تعالى

وتشتكي يجوز ان يكون معطوفا على تجادل وان يكون حالا قوله امهاتهم
بكسر التاء على انه خبر ما وبنصبها على اللغة التميمية ومنكرا اي قولا
منكرا قوله والذين يظاهرون مبتدأ وتحرير رقبة مبتدأ ايضا تقديره فعليهم
والجملة خبر المبتدأ وقوله من قبل ان يتماسا محمول على المعنى اي فعلى كل
واحد قوله لما قالوا اللام تتعلق بيعودون ويعني يعودون للمقول فيه
هذا ان جعلت ما مصدرية ويجوز ان تجعلها بمعنى الذي ونكرة موصوفة وقيل
اللام بمعنى في وقيل بمعنى الى وقيل في الكلام تقديم تقديره ثم يعودون فعليهم
تحرير رقبة لما قالوا والعود هنا ليس بمعنى تكرير القول بل بمعنى العزم على الوطء
قوله يوم يبعثهم الله اي يعذبون او يهانون او استقر ذلك يوم يبعثهم
وقيل هو ظرف لاحصاه قوله ثلاثة هو مجرور باضافة نجوى اليه وهو
مصدر بمعنى التناجي والانتجاء ويجوز ان يكون النجوى اسم المتناجين فتكون ثلاثة
بدلا او صفة ولا اكثر معطوف على العدد ويقرأ بالرفع على الابتداء وما بعده

الخبر ويجوز ان يكون معطوفا على موضع من نجوى قوله ويتناجون
ويقرأ وينتجون وهما بمعنى يقال تناجوا وانتجوا قوله فاذ لم قيل اذ بمعنى
ان كما ذكرنا في قوله اذ الاغلال في اعناقهم وقيل هي بمعنى ان الشرطية وقيل هي على
بابها ماضية والمعنى انكم تركتم ذلك فيما مضى فتداركوه باقامة الصلاة قوله
استحوذ انما صحت الواو هاهنا تنبيها على الاصل وقياسها استحاذ مثل استقام
قوله لاغلبن هو جواب قسم محذوف وقيل هي جواب كتب لانه بمعنى قال
قوله يوادون هو المفعول الثاني لتجد او حال او صفة لقوم وتجد بمعنى
تصادف على هذا

سورة الحشر قوله تعالى

مانعتهم هو خبر ان وحصونهم مرفوع به وقيل هو خبر مقدم قوله
يخربون يجوز ان يكون حالا وان يكون تفسيرا للرعب وان لا يكون له موضع واللينة
عينها واو لانها من اللون قلبت لسكونها وانكسار ما قبلها قوله من خيل من
زائدة والدولة بالضم في المال وبالفتح في النصرة وقيل هما لغتان قوله للفقراء
قيل هو بدل من قوله لذي القربى وما بعده وقيل التقدير اعجبوا للفقراء ويبتغون حال
والذين تبوؤا قيل هو معطوف على المهاجرين فيحبون على هذا حال وقيل هو مبتدأ
ويحبون الخبر قوله والايمان قيل المعنى واخلصوا الايمان وقيل التقدير
ودار الايمان وقيل المعنى تبوؤا الايمان اي جعلوه ملجأ لهم قوله حاجة
اي مس حاجة قوله لا ينصرونهم لما كان الشرط ماضيا جاز جزم الجواب
والجدار واحد في معنى الجمع وقرئ من وراء جدر وجدر وجدار على الجمع قوله
كمثل اي مثلهم كمثل وقريبا اي استقروا من قبلهم زمنا قريبا او ذاقوا وبال امرهم
قريبا اي عن قريب قوله فكان عاقبتهما يقرأ بالنصب على الخبر وانهما في النار
الاسم ويقرأ بالعكس وخالدين حال وحسن لما ذكر الظرف ويقرأ خالدان على انه خبر
ان قوله المصور بكسر الواو ورفع الراء على انه صفة وبفتحها على انه
مفعول البارئ وبالجر على التشبيه بالحسن الوجه على الاضافة

سورة الممتحنة

قوله تعالى تلقون هو حال من ضمير الفاعل في تتخذوا
ويجوز ان يكون مستأنفا والباء في بالمودة زائدة ويخرجون حال من الضمير في كفروا
او مستأنف واياكم معطوف على الرسول وان تؤمنوا مفعول له معمول يخرجون
وان كنتم جوابه محذوف دل عليه لا تتخذوا وجهادا مصدر في موضع الحال او مفعول
لفعل محذوف دل عليه الكلام اي جاهدتم جهادا وتسرون توكيد لتلقون بتكرير
معناه قوله يوم القيامة ظرف ليفصل او لقوله لن تنفعكم وفي يفصل قراءات

ظاهرة الاعراب الا ان من لم يسم الفاعل جعل المفعول به مقام الفاعل بينكم لما ذكرنا
في قوله لقد تقطع بينكم قوله في ابراهيم فيه وجهان احدهما هو نعت اخر
لاسوة والثاني هو متعلق بحسنة تعلق الظرف بالعامل والثالث ان يكون حالا من
الضمير في حسنة والرابع ان يكون خبر كان ولكم تبيين ولا يجوز ان يتعلق باسوة
لانها قد وصفت والظرف الخبر كان ويجوز ان يكون هو خبر كان وبرآء جمع
بريء مثل ظريف وظرفاء وبرآء بهمزة واحدة مثل رجال قبل الهمزة محذوفة
وقيل هو جمع براء وبراء بالكسر مثل ظراف وبالفتح اسم للمصدر مثل سلام
والتقدير انا ذوو براء قوله الا قول هو استثناء من غير الجنس والمعنى
لا تتأسوا به في الاستغفار للكفار قوله لمن كان قد ذكر في الاحزاب ان تبروهم
هو في موضع جر على البدل من الذين بدل الاشتمال اي عن بر الذين وكذلك ان تولوهم
قد يئسوا قد ذكر في الاعراف ومن العذاب حالا وتقديره نعت لشهداء او حال من
ضمير الفاعل في يائسين قوله من اصحاب القبور يجوز ان يتعلق بيئس اي يئسوا من
بعث اصحاب القبور وان يكون حالا اي كائنين من اصحاب القبور

سورة الصف

قوله ان تقولوا يجوز ان يكون فاعل كبر او على تقدير هو ويكون
التقدير كبر ذلك قال ان يكون بدلا ومقتا تمييز وصفا حالا وكذلك كانهم
ومصدقا حال مؤكدة والعامل فيها رسولا وما دل عليه الكلام ومن التوراة حال
من الضمير في بين ومبشرا حال ايضا واسمه احمد جملة في موضع جر نعتا
لرسول او في موضع نصب حالا من الضمير في يأتي قوله متم نوره بالتنوين
وبالاضافة واعرابهما ظاهر وبالهدى حال من رسوله قوله تؤمنون بالله هو
تفسير للتجارة فيجوز ان يكون في موضع جر على البدل وفي موضع رفع على تقدير هي وان
محذوفة ولما حذفت بطل عملها قوله يغفر لكم في جزمه وجهان احدهما هو جواب
شرط محذوف دل عليه الكلام تقديره ان تؤمنوا يغفر وتؤمنون في معنى آمنوا والثاني
هو جواب لما دل عليه الاستفهام والمعنى هل تقبلون ان دللتكم وقال الفراء هو
جواب الاستفهام على اللفظ وفيه بعد لان دلالته اياهم لا توجب المغفرة لهم قوله
واخرى في موضعها ثلاثة اوجه احدها نصب على تقدير ويعطكم اخرى والثاني هو نصب
بتحبون المدلول عليه بتحبونها والثالث موضعها رفع اي وثم اخرى او يكون
الخبر نصر اي هي نصر قوله كما قال الكاف في موضع نصب اي اقول لكم كما قال
وقيل هو محمول على المعنى اذ المعنى انصروا الله كما نصر الحواريون عيسى [illegible]

سورة الجمعة

قوله الملك يقرأ هو وما بعده بالجر على النعت

وبالرفع على الاستئناف والجمهور على ضم القاف من القدوس وقرئ بفتحها وهما
لغتان قوله وآخرين هو في موضع جر عطفا على الاميين قوله يحمل هو في
موضع الحال من الحمار والعامل فيه معنى المثل قوله بئس مثل القوم الذين مثل
هذا فاعل بئس وفي الذين وجهان احدهما هو في موضع جر نعتا للقوم والمخصوص بالذم
محذوف اي هذا المثل والثاني في موضع رفع تقديره بئس مثل القوم مثل الذين فمثل
المحذوف هو المخصوص بالذم وقد حذف واقيم المضاف اليه مقامه قوله فانه ملاقيكم
الجملة خبر ان ودخلت الفاء لما في الذي من شبه الشرط ومنع منه قوم وقالوا انما يجوز
ذلك اذا كان الذي هو المبتدأ واسم ان هنا والذي هنا صفة وضعفوه من وجه آخر وهو ان
الفرار من الموت لا ينجي منه فلم يشبه الشرط وقال هؤلاء الفاء زائدة وقد اجيب عن هذا
بان الصفة والموصوف كالشيء الواحد ولان الذي لا يكون الا صفة فاذا لم يذكر الموصوف
معها دخلت الفاء والموصوف مراد فكذلك اذا صرح به واما ما ذكروه ثانيا فغير
صحيح فان خلقا كثيرا يظنون ان الفرار من اسباب الموت ينجيهم الى وقت آخر قوله
من يوم الجمعة من بمعنى في والجمعة بضمتين وباسكان الميم مصدر بمعنى الاجتماع وقيل
في المسكن هو بمعنى المجتمع فيه مثل رجل ضحكة اي يضحك منه ويقرأ بفتح الميم بمعنى
الفاعل اي يوم المكان الجامع مثل رجل ضحكة اي كثير الضحك قوله اليها انما انث الضمير
لانه اعاده الى التجارة لانها كانت اهم عندهم

سورة المنافقين

قوله كانهم الجملة حال من الضمير المجرور في قولهم وقيل هي مستأنفة وخشب بالضم
والاسكان جمع خشبة مثل اسد واسد ويقرأ بفتحتين والواحدة خشبة ويحسبون
حال من معنى الكلام وقيل مستأنف قوله رسول الله العامل فيه يستغفر
ولو اعمل تعالوا لقال الى رسول الله او كان ينصب ولووا بالتخفيف والتشديد وهو ظاهر
والهمزة في استغفرت لهم مفتوحة همزة قطع وهمزة الوصل محذوفة وقد وصلها
قوم على انه حذف حرف الاستفهام لدلالة ام عليه قوله ليخرجن يقرأ على تسمية
الفاعل والتشديد فالاعز فاعل والاذل مفعول ويقرأ على ترك التسمية والاذل
على هذا حال والالف واللام زائدة او يكون مفعول حال محذوفة اي مشبها الاذل
قوله واكون بالنصب عطفا على ما قبله وهو جواب الاستفهام ويقرأ بالجزم حملا
على المعنى والمعنى ان اخرتني اكن

سورة التغابن

قوله تعالى ابشر هو
مبتدأ ويهدوننا الخبر ويجوز ان يكون فاعلا اي ابهدينا بشر قوله يوم
يجمعكم هو ظرف لخبير وقيل لما دل عليه الكلام اي تتفاوتون يوم يجمعكم وقيل
التقدير اذكروا يوم يجمعكم قوله يهد قلبه يقرأ بالهمز اي يسكن قلبه

سورة الطلاق

قوله خيرا لانفسكم هو مثل قوله انتهوا خيرا لكم
قوله اذا طلقتم النسا فقل لامتك اذا طلقتم وقيل الخطاب له ولغيره
لعدتهن اي عند اول ما يعتد لهن به وهو في قبل الطهر قوله بالغ امره
يقرا بالتنوين والنصب وبالاضافة والجر والاضافة غير محضة ويقرا بالتنوين والرفع
على انه فاعل بالغ وقيل امره مبتدا وبالغ خبره قوله واللائي لم يحضن هو
مبتدا والخبر محذوف اي فعدتهن كذلك واجلهن مبتدا وان يضعن خبره والجملة
خبر اولات ويجوز ان يكون اجلهن بدل الاشتمال اي واجل اولات الاحمال
قوله اسكنوهن من حيث من ههنا لابتدا الغاية والمعنى تسببوا الى اسكانهن
من الوجه الذي تسكنون انفسكم ودل عليه قوله من وجدكم والوجد الغنى
ويجوز ضم الواو وفتحها وكسرها ومن وجدكم بدل من حيث قوله رسولا في
نصبه اوجه احدها ان ينتصب بذكرا اي انزل اليكم ان ذكر رسولا والثاني ان يكون بدلا من
ذكر ويكون الرسول بمعنى الرسالة ويتلو على هذا يجوز ان يكون نعتا وان يكون حالا
من اسم الله والثالث ان يكون التقدير ذا شرف رسولا او ذكرا رسول ويكون المراد بالذكر
الشرف وقد اقام المضاف اليه مقام المضاف والرابع ان ينتصب بفعل محذوف
اي وارسل رسولا قوله قد احسن الله الجملة حال ثانية او حال من الضمير في خالدين
قوله مثلهن من نصب عطفه اي وخلق من الارض مثلهن ومن رفع استانفه ويتنزل
يجوز ان يكون مستانفا وان يكون نعتا لما قبله

سورة التحريم

قوله تبتغي هو حال من الضمير في تحرم ويجوز ان يكون مستانفا واصل تحلة تحللة
فسكن اللام وادغم واذ في موضع نصب باذكر قوله عرف بعضه من شدد عداه
الى اثنين والثاني محذوف اي عرف بعضه بعض نسايه ومن خفف فهو محمول على
المجازاة لا على حقيقة العرفان لانه كان عارفا بالجميع وهو كقوله والله بما تعملون
يجازيكم على اعمالكم قوله ان تتوبا جواب الشرط محذوف تقديره فذلك واجب
عليكما او يتب الله عليكما ودل على المحذوف فقد صغت لان اصغا القلب الى ذلك ذنب
قوله قلوبكما انما جمع وهو اثنان لان لكل انسان قلبا وما ليس في الانسان منه
الا واحد جاز ان يجعل الاثنان فيه بلفظ الجمع وجاز ان يجعل بلفظ التثنية وقيل وجهه
ان التثنية جمع قوله هو مولاه مبتدا وخبر خبر ان ويجوز ان يكون هو فصلا
وجبريل وصالح المومنين فيه وجهان احدهما هو مبتدا والخبر محذوف اي
مواليه او يكون معطوفا على الضمير في مولاه او على معنى الابتدا والثاني ان يكون مبتدا
والملايكة معطوف عليه وظهير خبر الجميع وهو واحد في معنى الجمع اي ظهرا او مساعد

نعت

نعت اخر وما بعده من الصفات كذلك فاما الواو في قوله وابكارا فلا بد منها لان
المعنى بعضهن ثيبات وبعضهن ابكارا قوله قوا انفسكم الباقي في هذا الفعل عينه
لان فاه ولامه معتلتان فالواو حذفت في المضارع لوقوعها بين يا مفتوحة
وكسرة فالامر مبني على المضارع قوله لا يعصون الله هو في موضع رفع
على النعت قوله توبة نصوحا يقرا بفتح النون وقيل هو مصدر وقيل هو
اسم فاعل اي ناصحة على المجاز ويقرا بضمها وهو مصدر لا غير مثل القعود قوله
يقولون يجوز ان يكون حالا وان يكون مستانفا قوله امراة نوح وامراة لوط
اي مثل امراة نوح وقد ذكر في يس وغيرها وكانتا مستانفة واذ قالت العامل المثل
وعندك يجوز ان يكون ظرفا لابن وان يكون حالا من بيت قوله ومريم اي اذكر مريم
او ومثل مريم وفيه الها تعود على الفرج

سورة الملك

قوله
طباقا واحدها طبقة وقيل طبق فيه تفاوت بالالف وضم الواو ومصدر تفاوت وهما
لغتان وكرتين مصدر اي رجعتين قوله كفروا بربهم بالرفع على الابتدا والخبر
للذين ويقرا بالنصب عطفا على عذاب السعير قوله فسحقا اي فالزمهم سحقا
او فاسحقهم قوله من خلق من في موضع رفع فاعل يعلم والمفعول محذوف اي الا
يعلم الخالق خلقه وقيل الفاعل مضمر ومن مفعول قوله النشور امنتم يقرا
بتحقيق الهمزة على الاصل وقلبها واوا في الوصل لانضمام ما قبلها وان يخسف بدل
ان يرسل بدل من من بدل الاشتمال قوله فوقهم صافات يجوز ان يكون صافات
حالا وفوقهم ظرف لها وان يكون فوقهم حالا وصافات حالا من الضمير في فوقهم
ويقبضن معطوف على اسم الفاعل حملا على المعنى اي يصففن ويقبضن اي صافات
وقابضات وما يمسكهن الا الرحمن يجوز ان يكون مستانفا وان يكون حالا من الضمير
في يقبضن ومفعول يقبضن محذوف اي اجنحتهن قوله امن هذا هو مبتدا وهذا خبره
والذي وصلته نعت لهذا او عطف بيان وينصركم نعت لجند محمول على اللفظ ولو
جمع على المعنى لجاز قوله مكبا حال وعلى وجهه توكيد وامن يمشي من وخبر من
الثانية محذوف قوله غورا هو خبر اصبح او حال اذ جعلتها التامة وفيه
بعد والغور مصدر في معنى الغاير ويقرا غؤورا بالضم والهمز على فعول وقلبت الواو
همزة لانضمامها ضما لازما ووقوع الواو بعدها

سورة ن

قوله تعالى ن والقلم هو مثل يس والقران وقد ذكر قوله بايكم
المفتون فيه ثلثة اوجه احدها الباء زايدة والثاني ان المفتون مصدر مثل المعقول
والميسور اي بايكم الفتون اي الجنون والثالث بمعنى في اي في طايفة منكم المجنون

قوله لو تدهن فيدهنون انما اثبت النون لانه عطفه على تدهن ولم يجعله
جواب التمني وفي بعض المصاحف بغير نون على الجواب قوله ان كان يقرأ بكسر
الهمزة على الشرط وبفتحها على انها مصدرية فجواب الشرط محذوف دل عليه
اذا تتلى اي ان كان ذا مال يكفر واذا جعلته مصدرا كان التقدير لان كان ذا مال يكفر
ولا يعمل فيه تتلى ولا قال لان ما بعد اذا لا يعمل فيما قبلها او مصبحين حال من
الفاعل في يصرمنها الى اقسموا او على حرد يتعلق بقادرين وقادرين حال وقيل
خبر غدوا لانها حملت على اصبحوا قوله عند ربهم يجوز ان يكون ظرفا للاستقرار
وان يكون حالا من جنات قوله بالغة بالرفع نعت لايمان وبالنصب على الحال
والعامل فيها الظرف الاول والثاني قوله يوم يكشف اي اذكر يوم يكشف
وقيل العامل فيه خاشعة ويقرأ تكشف اي شدة القيامة وخاشعة حال
من الضمير في يدعون ومن يكذب معطوف على المفعول او مفعول معه ٥

سورة الحاقة

قوله الحاقة قيل هو خبر مبتدأ محذوف
وقيل مبتدأ وما بعده الخبر على ما ذكر في الواقعة وما الثانية مبتدأ وادراك الخبر
والجملة بعده في موضع نصب والطاغية مصدر كالعاقبة وقيل اسم فاعل
بمعنى الزيادة وسخرها مستأنف او صفة وحسوما مصدر اي قطعا لهم وقيل هو جمع
اي متتابعات وصرعى حال وكانهم حال اخرى او من الضمير في صرعى وخاوية على
لغة من انث النخل وباقية نعت اي حالة باقية وقيل هو بمعنى بقية ومن قبله
اي من تقدمه في الكفر ومن قبله اي من عنده وفي جملته وبالخاطئة اي جاءوا
بالفعل ذات الخطأ على النسب مثل لابن وتامر قوله وتعيها هو معطوف
اي ولتعيها ومن سكن العين فر من الكسرة مثل فخذ وواحدة توكيد لان النفخة
لا تكون الا واحدة وحملت الارض والجبال بالتخفيف وقرئ مشددا اي حملت
الاهوال ويومئذ ظرف لوقعت ويومئذ ظرف لواهية هاؤم اسم للفعل
بمعنى خذوا وكتابيه منصوب باقرؤوا لا بهاؤم عند البصريين وبهاؤم عند
الكوفيين وراضية على ثلاثة اوجه احدها هي بمعنى مرضية مثل دافق بمعنى
مدفوق والثاني على النسب اي ذات رضى مثل لابن وتامر والثالث هي على بابها
وكان العيشة رضيت محلها وحصولها في مستحقها او انها لا حال اكمل
من حالها فهو مجاز قوله ما اغنى يحتمل النفي والاستفهام والهاء في هذه
المواضع لبيان الحركة حتى تتفق رؤوس الاي والجحيم منصوب بفعل محذوف
وذرعها سبعون صفة لسلسلة وفي يتعلق باسلكوه ولم يمنع الفاء من ذلك

والتقدير

والتقدير ثم فاسلكوه فثم لترتيب الخبر على المخبر مرتبا من غير تراخ والنون في غسلين
زائدة لانه غسالة اهل النار وقيل التقدير ليس له حميم الا من غسلين ولا طعام
وقيل الاستثناء من الطعام والشراب لان الحميم يطعم بدليل قوله ومن لم يطعمه
واما خبر ليس فهاهنا او له وايهما كان خبرا فالاخر اما حال من حميم او معمول
الخبر ولا يكون اليوم خبرا لانه زمان والاسم جثة وقد ذكر في الاعراف
وتنزيل في يس وباليمين متعلق باخذنا او حال من الفاعل وقيل من المفعول قوله
فما منكم من احد من زائدة واحد مبتدا وفي الخبر وجهان احدهما حاجزين وجمع
على معنى احد وجر على لفظ احد وقيل هو منصوب بما ولم تعتد بمنكم فصلا واما
منكم على هذا فحال من احد وقيل يبين والثاني الخبر منكم وعن يتعلق بحاجزين والهاء
في انه القرآن

سورة المعارج

قوله تعالى
سال يقرأ بالهمزة وبالالف وفيها ثلاثة اوجه احدها هي بدل من الهمزة على
التخفيف والثاني هي بدل من الواو على لغة من قال هما يتساولان والثالث هي من
الياء من السيل والسائل يبنى على الاوجه الثلاثة والباء بمعنى عن وقيل هي على بابها
اي سال بالعذاب كما يسيل الوادي بالماء واللام يتعلق بواقع وقيل هي صفة
اخرى للعذاب وقيل بسال وقيل التقدير هو للكافرين ومن يتعلق بدافع
اي لا يدفع من جهة الله تعالى وقيل يتعلق بواقع ولم يمنع النفي ذلك لان
ليس فعل وذي صفة لله وتعرج مستانف ويوم تكون بدل من قريب ولا
يسأل بفتح الياء اي حميما عن حاله وتقرأ بضمها والتقدير عن حميم ويبصرونهم
مستانف وقيل حال وجمع الضمير على معنى الحميم ويود مستانف او حال
من ضمير المفعول او المرفوع ولو بمعنى ان قوله نزاعة اي هي نزاعة
وقيل هي بدل من لظى وقيل كلا مبتدأ خبر وقيل خبر ان وقيل لظى بدل من اسم
ان ونزاعة خبرها واما النصب فقيل هو حال من الضمير في تدعوا مقدمة
وقيل حال مما دلت عليه لظى اي تتلظى نزاعة وقيل هي حال من الضمير في لظى
على ان تجعلها صفة غالبة مثل الحارث والعباس وقيل التقدير اعني وتدعوا
يجوز ان يكون حالا من الضمير في نزاعة اذا لم تعمله فيها وهلوعا حال
مقدرة وجزوعا حال اخرى والعامل فيها هلوعا واذا ظرف لجزوعا
وكذلك منوعا قوله الا المصلين هو استثناء من الجنس والمستثنى منه
الانسان وهو جنس فلذلك ساغ الاستثناء منه قوله في جنات هو ظرف
لمكرمون ويجوز ان يكون خبرا ومهطعين حال من الذين كفروا وقبلك وعزين

وقيل مفعول مهطعين وعزين جمع عزة والمحذوف منه الواو وقيل الياء وهو من
عزوته الى ابيه وعزيته لان العزة الجماعة وبعضهم منضم الى بعض كما ان
المنسوب مضموم الى المنسوب اليه وعن يتعلق بعزين اي متفرقين عنهما ويجوز
ان يكون حالا قوله يوم يخرجون هو بدل من يومهم او على اضمار اعني
وسراعا وكانهم حالان والنصب قد ذكر في المائدة وخاشعة حال من يخرجون

سورة نوح عليه السلام قوله ان انذر قومك يجوز ان تكون
بمعنى اي وان تكون مصدرية وقد ذكرت نظائره وطباقا قد ذكر في الملك ونباتا
اسم للمصدر فيقع موقع انبات وقيل التقدير فنبتم
نباتا ومنها فجاجا يتعلق بتسلكوا وان يكون حالا وكبارا بالتشديد والتخفيف
بمعنى كبير وودا بالضم والفتح لغتان واما يغوث ويعوق فلم ينصرفا
لوزن الفعل والتعريف وقد صرفهما قوم على انهما نكرتان قوله مما خطاياهم
ما زائدة اي من اجل خطاياهم اغرقوا واصل ديارا ديوار لانه فيعال من دار يدور
ثم ادغم

سورة الجن قوله اوحي الي يقرا احي بغير واو واصله
وحي يقال وحي واوحى ثم قلبت الواو المضمومة همزة وما في هذه السورة
من ان فبعضه مفتوح وبعضه مكسور وفي بعضه اختلاف فما كان معطوفا
على انه استمع فهو مفتوح لا غير لانها مصدرية وموضعها رفع باوحي وما
كان معطوفا على انا سمعنا فهو مكسور لانه حكي بعد القول وما صح ان
يكون معطوفا على الهاء في به كان مفتوحا على قول الكوفيين على تقدير وبان
ولا يجيزه البصريون لان حرف الجر يلزم اعادته عندهم هنا فاما قوله وان
المساجد لله فالفتح فيه على وجهين احدهما هو معطوف على انه استمع فيكون
قد اوحي والثاني ان يكون متعلقا بتدعوا اي فلا تشركوا مع الله احدا لان
المساجد له اي مواضع السجود وقيل هو جمع مسجد وهو مصدر ومن كسر
استانف واما وانه لما قام فيحتمل العطف على انه استمع وعلى انا سمعنا ۵
وشططا نعت لمصدر محذوف اي قولا شططا او لان كذبا ويقرا تقول بالتشديد
فيجوز ان يكون كذبا مفعولا او نعتا ورصدا اي مرصدا او ذا ارصاد واشر
فاعل بفعل محذوف اي اريد شر وقددا جمع قدة مثل عدة وعدد وهربا
مصدر في موضع الحال قوله وان لو استقاموا ان مخففة من الثقيلة
ولو عوض كالسين وسوف وقيل لو بمعنى ان وان بمعنى اللام وليس بلازمة
لقوله لئن لم ينته وقال في موضع اخر وان لو شاء ذكره ابن فضال في البرهان

والها

والهاء في يدعوه ضمير اسم الله اي قام موحدا لله ولبدا جمع لبدة ويقرا
بضم اللام وفتح الباء مثل حطم وهو نعت للمبالغة ويقرا بتشديد الباء مثل
صوم قوله الا بلاغا هو من غير الجنس ومن اضعف قد ذكر امثاله ومن
ارتضى من الجنس وقيل هو مبتدا والخبر فانه ورصدا مفعول يسلك اي
ملائكة رصدا وعددا مصدر لان احصى بمعنى عد ويجوز ان يكون تمييزا ۵

سورة المزمل ه قوله تعالى المزمل اصله المتزمل فابدلت التاء
زايا وادغمت وقد قرئ بتشديد الميم وتخفيف الزاي وفيه وجهان احدهما
هو مضاعف والمفعول محذوف اي المزمل نفسه والثاني هو مفعول فابدلت
التاء ميما قوله نصفه فيه وجهان احدهما هو بدل من الليل بدل بعض من
كل والا قليلا استثناء من نصف والثاني هو بدل من قليلا وهو اشبه
بظاهر الاية لانه قال او انقص منه او زد عليه والهاء فيهما للنصف فلو كان
الاستثناء من النصف لصار التقدير قم نصف الليل الا قليلا او انقص منه قليلا
اي على الباقي والقليل المستثنى غير مقدر فالنقصان منه لا يعقل قوله
اشد وطا بكسر الواو بمعنى مواطاة وبفتحها فهو اسم للمصدر ووطا على
فعل وهو مصدر وطئ وهو تمييز قوله تبتيلا مصدر على غير الصدر
واقع موقع تبتل وقيل المعنى بتل نفسك تبتيلا قوله رب المشرق يقرا
بالجر على البدل وبالنصب على اضمار اعني او بدلا من اسم او بفعل يفسره
فاتخذه اي اتخذ رب المشرق وبالرفع على انه خبر مبتدا محذوف او مبتدا
ولا اله الا هو الخبر قوله والمكذبين هو مفعول معه وقيل هو معطوف
والنعمة بفتح النون التنعم وبكسرها كثرة الخير قوله ومهلهم قليلا اي
تمهيلا قليلا او زمانا قليلا قوله يوم ترجف الارض هو ظرف للاستقرار
في خبر ان وقيل هو وصف لعذاب او واقعا يوم ترجف وقيل هو ظرف لاليم
واصل مهيل مهيول فحذفت الواو عند سيبويه وسكنت الياء عند الاخفش
وقلبت الواو ياء قوله فعصى فرعون الرسول انما اعاده بالالف واللام
ليعلم انه الاول فكانه قال فعصاه فرعون قوله يوما هو مفعول تتقون اي
تتقون عذاب يوم وقيل هو مفعول كفرتم اي بيوم ويجعل الولدان نعت ليوم
والعائد محذوف اي فيه ومنفطر به على النسب اي ذات انفطار
وقيل ذكر حملا على معنى السقف وقيل السماء تذكر وتؤنث قوله نصفه
وثلثه بالجر حملا على ثلثي وبالنصب حملا على ادنى وطائفة معطوف على ضمير الفاعل

وجرى الفصل مجرى التوكيد قوله أن سيكون أن مخففة من الثقيلة
والسين عوض من تخفيفها وحذف اسمها ويبتغون حال من الضمير في
يضربون قوله هو خيرا هو فصل او بدل او توكيد وخيرا المفعول الثاني

سورة المدثر

المدثر كالمزمل وقد ذكر قوله تستكثر
بالرفع على انه حال وبالجزم على انه جواب او بدل وبالنصب على تقدير لتستكثر
والتقدير في جعله جوابا انك ان لا تمنن بعملك او بعطيتك تزدد من الثواب لسلامة
ذلك عن الابطال بالمن على ما قال تعالى لا تبطلوا صدقاتكم بالمن قوله فاذا
نقر اذا ظرف وفي العامل فيه ثلثة اوجه احدها هو ما دل عليه فذلك لانه
اشارة الى النقر ويومئذ بدل من اذا وذلك مبتدأ والخبر يوم عسير اي نقر يوم
والثاني ان العامل فيها ما دل عليه عسير اي يعسر ولا يعمل فيه نفس عسير
لان الصفة لا تعمل فيما قبلها والثالث يخرج على قول الاخفش وهو ان اذا مبتدأ
والخبر فذلك والفاء زائدة فاما يومئذ فظرف لذلك وقيل هو في موضع رفع بدل
من ذلك او مبتدأ ويوم عسير خبره والجملة خبر ذلك وعلى يتعلق بعسير او هي نعت
له او حال من الضمير الذي فيه او متعلق بيسير او ما دل عليه قوله ومن
خلقت هو مفعول معه او معطوف ووحيدا حال من التاء في خلقت او من الهاء
المحذوفة او من من او من الياء في ذرني قوله لا تبقي يجوز ان يكون حالا من سقر
والعامل فيه معنى التعظيم وان يكون مستانفا اي هي لا تبقي ولواحة بالرفع
اي هي لواحة وبالنصب مثل لا تبقي او حال من الضمير في الفعلين قوله
جنود ربك هو مفعول يلزم تقديمه ليعود الضمير الى مذكور وادبر ودبر لغتان
ويقرأ اذا دبر قوله نذيرا في نصبه اوجه احدها هو حال من الفاعل في قم في
اول السورة والثاني من الضمير في فانذر حال مؤكدة والثالث هو حال من الضمير في
احدى والرابع هو حال من نفس احدى والخامس هو حال من الكبر او من الضمير
فيها والسادس حال من اسم الله والسابع ان نذيرا في معنى انذار اي فانذر انذارا او
انها لاحدى الكبر لانذار البشر وفي هذه الاقوال ما لا نرتضيه ولكن حكيناه
والمختار ان يكون حالا مما دلت عليه الجملة تقديره عظمت نذيرا قوله لمن
شاء هو بدل باعادة الجار قوله في جنات يجوز ان يكون حالا من اصحاب اليمين وان
يكون حالا من الضمير في يتساءلون قوله لم نك من المصلين هذه الجملة سدت
مسد الفاعل وهو جواب ما سلككم ومعرضين حال من الضمير في الجار كانهم
حال هي بدل من معرضين او من الضمير فيه ومستنفرة بالكسر نافرة وبالفتح

منفرة

منفرة وفرت حال وقد معها مقدرة او خبر اخر ومنشرة بالتشديد على
الكثير وبالتخفيف وسكون النون من نشرت اما بمعنى امر بنشرها ومثله
مثل الحمد لله عرض فلان او بمعنى منشور مثل احمدت الرجل او بمعنى انشر
الله الميت اي احياه فكانه احيا ما فيها بذكره والهاء في انه للقران او للوعيد
قوله الا ان يشاء الله اي الا وقت مشيئة الله

سورة القيامة

في لا وجهان احدهما هي زائدة كما زيدت في قوله لئلا يعلم والثاني ليست زائدة
وفي المعنى وجهان احدهما هو نفي للقسم بها كما نفى القسم بالنفس والثاني ان
لا رد لكلام مقدر لانهم قالوا انت مفتر على الله في قولك نبعث فقال لا ثم ابتدا
فقال اقسم وهذا كثير في الشعر فان واو العطف تاتي في مبادي القصائد
كثيرا يقدر هناك كلام يعطف عليه وقرئ لاقسم وفي اللام وجهان احدهما
هي لام التوكيد دخلت على الفعل المضارع كقوله وان ربك ليحكم بينهم وليست
لام القسم والثاني هي لام القسم ولم تصحبها النون اعتمادا على المعنى ولان خبر الله
صدق فجاز ان ياتي من غير توكيد وقيل شبهت الجملة الفعلية بالجملة الاسمية
كقولك لعمرك انهم لفي سكرتهم قوله تعالى قادرين اي بلى نجمعها قادرين
حال من الفاعل وامامه ظرف اي ليكفر فيما يستقبل ويسال تفسير ليفجر قوله
تعالى الى ربك هو خبر المستقر ويومئذ منصوب بفعل دل عليه المستقر ولا
يعمل فيه المستقر لانه مصدر بمعنى الاستقرار والمعنى اليه المرجع قوله تعالى
بل الانسان هو مبتدا وبصيرة خبره وعلى متعلقة بالخبر وفي التانيث وجهان
احدهما هي داخلة للمبالغة اي بصير على نفسه والثاني هو على المعنى اي هو حجة
بصيرة على نفسه ونسب الابصار الى الحجة لما ذكرنا في بني اسرائيل وقيل بصيرة
هنا مصدر والتقدير ذو بصيرة ولا يصح ذلك الا على التبيين قوله وجوه
مبتدا وناضرة خبره وجاز الابتداء بالنكرة لحصول الفائدة ويومئذ ظرف
للخبر ويجوز ان يكون الخبر محذوفا اي ثم وجوه وناضرة صفة والى متعلق
بناظرة الاخرة وقال بعض غلاة المعتزلة الى هنا اسم بمعنى النعمة اي
منتظرة نعمة ربها والمراد اصحاب الوجوه قوله اذا بلغت التراقي
في العامل في اذا معنى الى ربك يومئذ المساق اي اذا بلغت الحلقوم رفعت
الى الله والتراقي جمع ترقوة وهي فعلوة وليست بتفعلة اذ ليس في الكلام
ترق ومن مبتدا وراق خبره اي من يرقيها ليبرئها وقيل من يرفعها الى الله الملائكة

الجحيم ام ملايكة العذاب قوله فلا صدق فلا بمعنى ما ويتمطى فيه وجهان
احدهما الالف مبدلة من طا والاصل يتمطط اي يتمدد في مشيه كبرا
والثاني هي مبدلة من واو والمعنى يمد مطاه اي ظهره قوله اولى لك
وزن اولى فيه قولان احدهما فعلى والالف للالحاق لا للتانيث والثاني هو
افعل وهو على القولين هنا علم فلذلك لم ينون ويدل عليه ما حكى ابو زيد في
النوادر هي اولات بالتاء غير مصروف فعلى هذا يكون اولى مبتدا ولك الخبر
والقول الثاني انه اسم للفعل مبني ومعناه وليك شر بعد شر ولك تبيين
وسدى حال والفه مبدلة من واو وتمنى بالياء على ان الضمير للمني ويكون في
موضع جر وبالتاء على ان يكون للنطفة لان التانيث غير حقيقي والنطفة بمعنى
الما فيكون في موضع نصب كالقراة بالتاء والذكر والانثى بدل من الزوجين
ويحيي بالياء لا غير لان الياء لما دغمت لزم الجمع بين ساكنين لفظا او تقديرا

سورة الانسان

هل وجهان احدهما هي بمعنى قد والثاني هي
استفهام على بابها والاستفهام هنا للتقرير او التوبيخ ولم يكن شيا حال
من الانسان وامشاج بدل او صفة وهو جمع مشيج وجاز وصف الواحد
بالجمع هنا لانه كان في الاصل متفرقا ثم جمع اي نطفة اخلاط ونبتليه حال
من الانسان او من ضمير الفاعل قوله اما شاكرا اما هنا لتفصيل الاحوال
وشاكرا وكفورا حالان اي بينا له في كلتا حالتيه وقيل هي حال مقدرة قوله
سلاسلا القراة بترك التنوين ونونه قوم اخرجوه على الاصل وقرب ذلك
عندهم شيان احدهما اتباعه ما بعده والثاني انهم وجدوا في الشعر مثل
ذلك منونا في الفواصل وان هذا الجمع قد جمع كقول الراجز
قد جرت الطير ايامنينا قوله من كاس المفعول محذوف اي خمرا او ماء من
كاس المفعول محذوف وقيل من زايدة وكان مزاجها نعت لكاس واما عينا
ففي نصبها اوجه احدها هي بدل من موضع من كاس والثاني من كافورا اي ماء
عين او خمر عين والثالث بفعل محذوف اي اعني والرابع تقديره اعطوا عينا
والخامس يشربون عينا وقد فسره ما بعده قوله يشرب بها قيل الباء
زايدة وقيل هي بمعنى من وقيل هو حال اي يشرب ممزوجا بها والاولى
ان يكون محمولا على المعنى والمعنى يلتذ بها وقيل اراد يشرب بالكاس
ويفجرونها حال قوله يوفون هو مستانف البتة قوله متكيين
فيها يجوز ان يكون حالا من المفعول في جزاهم وان يكون صفة لجنة ولا يجوز ان
يكون

يكون حالا من الضمير المرفوع في متكين وان يكون حالا اخرى وان يكون صفة لجنة
واما ودانية ففيه اوجه احدها ان يكون معطوفا على لا يرون او على متكين فيكون
فيه من الوجوه ما في المعطوف عليه والثاني ان يكون صفة لمحذوف تقديره وجنة
دانية وقرئ ودانية بالرفع على انه خبر والمبتدا ظلالها وحكي بالجر اي وفي جنة
دانية وهو ضعيف لانه عطف على المجرور من غير اعادة الجار واما ظلالها فمبتدا
وعليهم الخبر على قول من نصب دانية او جرها لان دنا يتعدى بالى ويجوز ان يرتفع
بدانية لان دنا واشرف بمعنى واما ذللت فيجوز ان يكون حالا اي وقد ذللت
ويجوز ان يكون مستانفا قوله قوارير قوارير يقران بالتنوين وقد ذكر
والاكثرون يقفون على الاول بالالف لانه راس اية وفي نصبه وجهان احدهما هو خبر
كان والثاني حال وكان تامة اي كونت فكانت وحسن التكرير لما اتصل به من
بيان اصلها ولولا التكرير لم يحسن ان يكون الاول راس اية لشدة اتصال الصفة
بالموصوف وقدروها يجوز ان يكون نعتا لقوارير وان يكون مستانفا وعينا
فيها من الوجوه ما تقدم في الاولى والسلسبيل كلمة واحدة ووزنها
فعلليل مثل دردبيس قوله عاليهم فيه قولان احدهما هو فاعل وانتصب على الحال
من المجرور في عليهم وثياب سندس مرفوع به اي يطوف عليهم في حال علو السندس
ولم يونث عاليا لان تانيث الثياب غير حقيقي والقول الثاني هو ظرف لان عاليهم
جلودهم وفي هذا القول ضعف ويقرا بسكون الياء اما على تخفيف المفتوح المنقوص
او على الابتدا والخبر ويقرا عاليتهم بالتاء وهو ظاهر وخضر بالجر صفة لسندس
وبالرفع لثياب واستبرق بالجر عطفا على سندس وبالرفع على ثياب قوله
او كفورا او هاهنا على بابها عند سيبويه وتفيد في النهي المنع من الجميع لانك اذا قلت في
الاباحة جالس الحسن او ابن سيرين كان التقدير جالس احدهما فاذا نهى قال لا تكلم زيدا
او عمرا فالتقدير لا تكلم احدهما فايهما كلمه كان احدهما فيكون ممنوعا منه فكذلك
في الاية ويؤول المعنى الى تقدير فلا تطع منهم اثما ولا كفورا قوله الا ان يشا الله
اي الا وقت مشية الله والظالمين منصوب بفعل محذوف تقديره ويعذب
الظالمين وفسره الفعل المذكور وكان النصب احسن لان المعطوف عليه قد
عمل فيه الفعل وقرئ بالرفع على الابتدا

سورة والمرسلات

الواو الاولى للقسم وما بعدها للعطف ولذلك جاءت الفا وعرفا مصدر في موضع
الحال اي متتابعة يعني الريح وقيل المراد الملايكة فيكون التقدير بالعرف او للعرف وعصفا
مصدر موكد وذكرا مفعول به وفي عذرا ونذرا وجهان احدهما هما مصدران يسكن

لتبعثن قوله أم السماء هو مبتدأ والخبر محذوف أي أم السماء أشد وبناها مستأنف
وقيل حال من المحذوف والأرض منصوب بفعل محذوف أي ودحى الأرض وكذلك والجبال
أي وأرسى الجبال ومتاعا مفعول له أو مصدر قوله فإذا جاءت العامل فيها
جوابها وهو معنى قوله يوم يتذكر قوله هي المأوى أي هي المأوى له ولا بد
من ذلك ليعود على من من الخبر ضمير وكذلك المأوى الثاني والهاء في ضحاها ضمير
العشية مثل قولك في ليلة ويومها

عبس قوله تعالى

أن جاءه الأعمى لأن جاءه قوله فتنفعه بالرفع عطفا على يذكر وبالنصب
على جواب التمني في المعنى وتصدى يتفعل من الصدى وهو الصوت أي لا يناديك
إلا أجبته ويجوز أن تكون الألف بدلا من دال ويكون من الصدد وهو الناحية
والجانب وإنها الضمير للموعظة والضمير في الفعل للقرآن في صحف حال من
الهاء ويجوز أن يكون نعتا لتذكرة وأن يكون التقدير هو أو هي في صحف ولذلك بأيدي
ومن نطفة يتعلق بخلق الثانية وأما الأولى فتعجب أو استفهام قوله ثم
السبيل هو مفعول فعل محذوف أي ثم يسر السبيل للإنسان ويجوز أن ينتصب
بأنه مفعول ثان ليسره والهاء للإنسان أي يسره السبيل أي هداه له قوله
ما أمره ما بمعنى الذي والعائد محذوف أي ما أمره به قوله أنا صببنا بالكسر
على الاستئناف وبالفتح على البدل من طعامه أو على تقدير اللام فإذا جاءت الصاخة
مثل فإذا جاءت الطامة وقيل العامل في إذا معنى لكل امرئ

التكوير قوله

إذا الشمس أي إذا كورت الشمس وجواب إذا علمت نفس والجوار صفة للخنس
قوله عند ذي العرش يجوز أن يكون نعتا لرسول وأن يكون نعتا لمكين وثم
معمول لمطاع وقرئ بضم الثاء والهاء في رآه لجبريل وبظنين بالظاء أي بمتهم
وبالضاد أي ببخيل وعلى يتعلق به على الوجهين قوله فأين تذهبون أي إلى أين
فحذف حرف الجر كما قالوا ذهبت الشام ويجوز أن يحمل على المعنى كأنه قال أين تؤمون
لمن شاء بدل بإعادة الجار وإلا أن يشاء الله أي إلا وقت مشيئته

الانفطار

جواب إذا علمت وما غرك استفهام لا غير ولو كان نفيا لقال ما أغرك وعدلك
بالتشديد قوم خلقك وبالتخفيف على هذا المعنى ويجوز أن يكون معناه صرفك عن
الخلقة المثل وفي قوله ما شاء يجوز أن تكون ما زائدة وأن تكون شرطية وعلى
الأمرين الجملة نعت لصورة والعائد محذوف أي ركبك عليها وفي تتعلق بركبك وقيل
لا موضع للجملة لأن في تتعلق بأحد الفعلين فالجميع كلام واحد وإنما تقدم الاستفهام
على ما هو حقه وكراما نعت ويعلمون كذلك ويجوز أن يكون حالا أي يكتبون عالمين

قوله يصلونها يجوز أن يكون حالا من الضمير في الخبر وأن يكون نعتا لجحيم قوله
يوم لا تملك يقرأ بالرفع أي هو يوم وبالنصب على تقدير أعني وقيل التقدير يجازون
ودل عليه ذكر الدين وقيل حقه الرفع ولكن فتح على حكم الظرف كقوله تعالى
ومنا دون ذلك وعند الكوفيين هو مبني على الفتح

المطففين قوله

كالوهم فيه وجهان أحدهما هو ضمير مفعول متصل والتقدير كالوا لهم وقيل هذا الفعل
يتعدى بنفسه تارة وبالحرف أخرى والمفعول هنا محذوف أي كالوهم الطعام
ونحو ذلك وعلى هذا لا تكتب كالوا والواو وزنوا بالألف والوجه الثاني أنه ضمير منفصل
مؤكد لضمير الفاعل فعلى هذا يكتبان بالألف قوله ألا يظن الأصل لا النافية
دخلت عليها همزة الاستفهام وليست ألا التي للتنبيه لأن ما بعد تلك مثبت
وهاهنا هو منفي قوله يوم يقوم الناس هو بدل في موضع الجار والمجرور وقيل
التقدير يبعثون يوم يقوم الناس وقيل التقدير أعني وقيل هو مبني وحقه الجر
أو الرفع والنون في سجين أصل من السجن وهو الحبس وقيل هو بدل من اللام قوله
كتاب أي هو محل كتاب لأن السجين مكان وقيل التقدير هو كتاب من غير حذف
والتقدير وما أدراك ما كتاب سجين قوله ثم يقال الذي قائم مقام الفاعل
مضمر يفسره الجملة بعده وقيل هو الجملة نفسها وأما عليون فواحدهم
علي وهو الملك وقيل هو صيغة للجمع مثل عشرين ولا واحد له والتقدير
عليون محل كتاب وقيل التقدير ما كتاب عليين وينظرون يجوز أن يكون حالا وأن
يكون مستأنفا وعلى يتعلق به ويجوز أن يكون حالا إما من الضمير في المجرور
قبلها أو من الفاعل في ينظرون قوله عينا أي أعني عينا وقيل التقدير يسقون
عينا أي ماء عين وقيل هو حال من تسنيم وتسنيم علم وقيل تسنيم مصدر وهو
الناصب عينا ويشرب بها قد ذكر في الإنسان قوله هل ثوب موضع الجملة
نصب بينظرون وقيل لا موضع له وقيل التقدير يقال لهم هل ثوب ٥ ٥

الانشقاق

جواب إذا فيه أقوال أحدها أذنت والواو زائدة
والثاني هو محذوف تقديره يقال يا أيها الإنسان إنك كادح وقيل المحذوف بعثتم
أو جوزيتم ونحو ذلك مما دلت عليه السورة والثالث أن إذا مبتدأ وإذا الأرض
خبره والواو زائدة حكي عن الأخفش والرابع أنه لا جواب لها والتقدير اذكر إذا
السماء والهاء في ملاقيه ضمير ربك وقيل هو ضمير الكدح أي ملاق جزاءه ٥
ومسرورا حال ويدعو ثبورا مثل التي في الفرقان وما وسق ما بمعنى الذي أو نكرة موصوفة
أو مصدرية قوله لتركبن على خطاب الجماعة ويقرأ على خطاب الواحد وطبق

للنبي صلى الله عليه وسلم وقيل للانسان المخاطب وطبقا مفعول وعن بمعنى
بعد والصحيح انها على بابها وهي صفة اي طبقا حاصلا عن طبق اي حالا عن
حال وقيل حالا اي جيلا ولا يؤمنون حال والا الذين امنوا استثنا يجوز
ان يكون متصلا وان يكون منقطعا **البروج** الواو للقسم
وجوابه محذوف اي لتبعثن ونحوه وقيل جوابه ان بطش ربك واليوم
الموعود اي اليوم الموعود به والنار بدل من الاخدود وقيل التقدير ذي النار
لان الاخدود هو الشق في الارض ويقرا شاذا بالرفع اي هو النار واذ هم
ظرف لقتل وقيل التقدير اذكر فلهم عذاب جهنم هو مثل قوله فانه ملاقيكم
فرعون وثمود بدل من الجنود وقيل التقدير اعني والمجيد بالرفع نعت لله
وبالجر نعت للعرش ومحفوظ بالرفع نعت للقران وبالجر للوح
الطارق جواب القسم ان كل نفس وان بمعنى ما ولما بالتشديد بمعنى الا
وبالتخفيف ما فيه زائدة وان هي المخففة من الثقيلة اي انه كل نفس لعليها حافظ
وحافظ مبتدا وعليها الخبر ويجوز ان يرتفع حافظ بالظرف ودافق على النسب
اي ذو اندفاق وقيل هو بمعنى مدفوق وقيل هو على المعنى لان اندفق الما بمعنى
نزل والها في رجعه تعود على الانسان فالمصدر مضاف الى المفعول اي الله
قادر على بعثه فعلى هذا في قوله يوم تبلى اوجه احدها هو معمول قادر والثاني
على التبيين اي يرجع يوم تبلى والثالث تقديره اذكر ولا يجوز ان يعمل فيه
رجعه للفصل بينهما بالخبر وقيل الها في رجعه للما اي قادر على رد الما في
الاحليل او في الصلب فعلى هذا يكون منقطعا عن قوله يوم تبلى السراير
فيعمل فيه اذكر ورويدا نعت لمصدر محذوف اي امهالا رويدا ورويد تصغير
رود وقيل هو مصدر محذوف الزيادة فالاصل ارواد **الاعلى** قوله
سبح اسم ربك قيل لفظة اسم زائدة وقيل في الكلام حذف مضاف اي سبح مسمى
اسم ربك وقد ذكرهما ابو علي في كتاب الشعر وقيل هو على ظاهره اي نزه اسمه عن
الابتذال والكذب اذا اقسمت به قوله احوى قيل هو نعت لغثاء وقيل هو
حال من المرعى اي اخرج المرعى اخضر ثم صيره غثاء فقدم بعض الصلة قوله
فلا تنسى قيل لا نافية اي فما تنسى وقيل هي للنهي ولم يجزم لتتوافق رؤوس الاي وقيل
الالف ناشئة عن اشباع الفتحة ويوثرون بالياء على الغيبة وبالتاء على الخطاب اي قل
لهم ذلك **الغاشية** قوله وجوه هو مبتدا وخاشعة خبره
ويومئذ ظرف للخبر وعاملة وصف لها لانها كانت عاملة في الدنيا الا من ضريع

يجوز ان يكون في موضع نصب على اصل الباب وان يكون رفعا على البدل قوله
الا من تولى هو استثنا منقطع والاياب مصدر اب يؤب مثل القيام والصيام
ابدلت الواو يا لانكسار ما قبلها واعتلالها في الفعل ويقرا بتشديد اليا
واصله ايواب على فيعال فاجتمعت الواو واليا وسبقت الاولى بالسكون
فابدلت الواو يا وادغمت الاولى **الفجر** جواب القسم ان ربك
لبالمرصاد والوتر بالفتح والكسر لغتان واذا ظرف والعامل فيه محذوف اي
اقسم به اذا يسر والجيد اثبات اليا ومن حذفها فلتتوافق رؤوس الاي
وارم لا ينصرف للتعريف والتانيث قيل هو اسم قبيلة فعلى هذا يكون التقدير
ارم صاحب ذات العماد لان ذات العماد مدينة وقيل ذات العماد وصف كما تقول
القبيلة ذات الملك وقيل ارم مدينة فعلى هذا يكون التقدير بعاد صاحب ارم ويقرا
بعاد ارم بالاضافة فلا يحتاج الى تقدير ويقرا ارم ذات العماد بالجر على الاضافة
وثمود معطوفا على عاد وكذلك فرعون قوله الذين طغوا في الجمع وجهان احدهما
انه صفة للجمع الثاني انه صفة لفرعون واتباعه والنفي بذكره عن ذكرهم قوله
فاكرمه هو معطوف على ابتلاه واما فيقول فجواب اذا واذا وجوابها خبر عن
الانسان قوله ولا تحضون المفعول محذوف اي لا تحضون احدا او الحض
انفسهم ويقرا ولا تحاضون وهو فعل لازم بمعنى تتحاضون قوله يومئذ
هو بدل من اذا في قوله اذا دكت والعامل فيه يتذكر وقيل يتذكر ويجوز
ان يكون العامل في اذا يقول وفي يومئذ يتذكر وصفا حال قوله لا يعذب
ولا يوثق يقرآن بكسر الذال والثاء والفاعل احد والها تعود على الله ويقرآن
بالفتح على ما لم يسم فاعله والها للمفعول والتقدير مثل عذابه ومثل وثاقه
والعذاب والوثاق اسمان للتعذيب والايثاق وراضية حال **البلد**
لا اقسم بهذا البلد مثل لا اقسم بيوم القيامة وقيل لا اقسم به وانت فيه
بل اقسم بك ووالد معطوف على البلد وما بمعنى من وجواب القسم لقد خلقنا
وفي كبد حال ايحسب ان لن يقدر عليه احد قوله فلا اقتحم لا بمعنى ما واكثر ما تجي مثل هذا مكررا
مثل فلا صدق ولا صلى قوله ما العقبة اي ما اقتحام العقبة لانه فسر
بقوله فك رقبة وهو فعل سوا كان بلفظ الفعل او بلفظ المصدر والرقبة عين فلا
تفسر بالفعل فمن قرا فك واطعم فسر المصدر بالجملة الفعلية لدلالتها عليه ومن
قرا فك رقبة او اطعام كان التقدير هو فك رقبة والمصدر مضاف الى المفعول
واطعام غير مضاف ولا ضمير فيهما لان المصدر لا يتحمل الضمير وذهب بعض البصريين

الى المصدر اذا عمل في المفعول كان ضميره دالضمير في اسم الفاعل وثبوتا مفعول
اطعام وثم هنا للترتيب الاخبار لا لترتيب المخبر عنه ومن همز موصدة اخذه من
اصد الباب ومن لم يهمز جاز ان يكون خفف الهمزة وان يكون من اوصدت
والشمس الواو الاولى للقسم وما بعدها عطف واذا معمول للقسم وجواب
القسم قد افلح وحذف اللام لطول الكلام وما في المواضع الثلثة بمعنى من
وقيل مصدرية ودساها اصله دسسها فابدلت السين الاخيرة الفا لكثرة
الامثال والطغوى فعلى من الطغيان والواو مبدلة من يا مثل التقوى ومن قال
طغوت كانت الواو اصلا عنده واذ ظرف لكذبت او لطغوى وناقة الله منصوب
بمعنى احذروا ولا يخاف بالواو والجملة حال اي فعل ذلك وهو لا يخاف وقرى
بالفا على انها للعطف من غير مهلة والضمير في سواها وعقباها للعقوبة
والليل قوله وما خلق ما بمعنى من او مصدرية فعلى الاول من باية عز الله
والذكر مفعول العرب لون عن المخلوق فيكون الذكر بدلا من من والعايد محذوف
وما بمعنى يجوز ان يكون نفيا وان يكون استفهاما ونارا تلظى يقرا بكسر التنوين
وبتشديد التا وقد ذكر وجهه في قوله ولا تيمموا الخبيث قوله الا ابتغا هو
استثنا من غير الجنس والتقدير لكن فعل ذلك ابتغا وجه ربه والضحى
ودعك التشديد وقرى بالتخفيف وهي لغة قليلة قال ابو الاسود الدولي
ليت شعري عن خليلي ما الذي غاله في الحب حتى ودعه اي ترك الحب
قوله وما قلى الا قصيلة عن القول هم قلينه والمفعول محذوف اي وما
قلاك وكذلك فآوى وهدى فاغنى واليتيم منصوب بما بعده وكذلك السايل
وبنعمة ربك متعلق بحدث ولا تمنع الفا من ذلك لانها كالزايدة الانشراح
العسر في الموضعين واحد لان الالف واللام توجب تكرير الاول واما يسرا
في الموضعين فاثنان لان النكرة اذا اريد تكريرها جي بضميرها او بالالف واللام
ومن هاهنا قيل لن يغلب عسر يسرين التين قوله سينين هو
لغة في سينا وقد ذكر في المومنين قوله في احسن تقويم هو في موضع الحال
من الانسان واراد بالتقويم القوام لان التقويم فعل وذلك وصف للخالق
لا للمخلوق ويجوز ان يكون التقدير في احسن قوام التقويم فحذف المضاف ويجوز
ان تكون في زايدة اي قومناه احسن تقويم قوله اسفل هو حال من
المفعول ويجوز ان يكون نعتا لمكان محذوف قوله فما يكذبك ما استفهام
على معنى الانكار اي ما الذي يحملك ايها الانسان على التكذيب بالبعث القلم

قوله اقرا باسم ربك قيل البا زايدة كقول الشاعر لا يقران بالسور
وقيل دخلت لتنبه على البداية باسمه في كل شي كما قال بسم الله الرحمن الرحيم
فعلى هذا يجوز ان يكون حالا اي اقرا مبتديا باسم ربك قوله ان راه هو مفعول له
اي يطغى لذلك والروية هنا بمعنى العلم واستغنى مفعول ثان قوله
لنسفعا اذا وقف على هذه النون ابدل منها الف لسكونها وانفتاح ما قبلها
وناصية بدل من الناصية وحسن ابدال النكرة من المعرفة لما نعتت النكرة
قوله فليدع ناديه اي اهل ناديه والزبانية فعالية من الزبن وهو الدفع ٥
القدر الها في انزلناه للقران ولم يجر له ذكر هنا قوله والروح
يجوز ان يكون مبتدا وفيها الخبر وان يكون معطوفا على الفاعل وفيها ظرف
او حال قوله باذن ربهم يجوز ان يتعلق البا بتنزل وان يكون حالا قوله
سلام هي في سلام وجهان احدهما هي بمعنى مسلمة اي تسلم الملائكة على المومنين
تسليم بعضهم على بعض والثاني هي بمعنى سلامة او تسليم فعلى الاول هي مبتدا
وسلام خبر مقدم وحتى متعلقة بسلام اي الملائكة مسلمة الى مطلع الفجر
ويجوز ان يرتفع هي بسلام على قول الاخفش وعلى القول الثاني ليلة القدر
ذات تسليم اي ذات سلامة الى طلوع الفجر وفيه القدر ان الاولان ويجوز
ان يتعلق حتى بتنزل واما مطلع فبكسر اللام وفتحها فلغتان وقيل الفتح
اقيس القيمة قوله والمشركين هو معطوف على اهل
ومنفكين خبر كان ومن اهل حال من الفاعل في كفروا قوله رسول هو بدل
من البينة او خبر مبتدا محذوف ومن الله يجوز ان يكون صفة لرسول وان يتعلق
به ويتلو حال من الضمير في الجار او صفة لرسول ويجوز ان يكون من الله حالا
من صحفا اي يتلو صحفا مطهرة منزلة من الله وفيها كتب الجملة نعت لصحف
ومخلصين حال من الضمير في يعبدوا وحنفا حال اخرى او حال من الضمير في
مخلصين قوله دين القيمة اي الملة القيمة او الامة القيمة قوله
في نار جهنم هو خبر ان وخالدين فيها حال من الضمير في الخبر والبرية غير مهموز
في اللغة الشايعة واصلها الهمز من برا الله الخلق اي ابتداه وهي فعيلة بمعنى
مفعولة وهي صفة ما لنة الا انها لا يذكر معها الموصوف وقيل من لم يهمزها
اخذها من البرا وهو التراب وقد همزها قوم على الاصل قوله خالدين فيها
هو حال والعامل فيها محذوف تقديره ادخلوها خالدين او اعطوها ولا يكون
حالا من الضمير المجرور في جزاوهم لئلا يلزم لو قلت ذلك الفصل بين المصدر ومعموله

الخبر وقد اجازه بعضهم قوم واعتلوا له بان المصدر هنا ليس في تقدير ان والفعل وفيه بعد فاما عند غيرهم فيجوز ان يكون ظرفا للجزا وهم وان يكون حالا منه وابدا ظرف زمان **الزلزله** **قوله** اذا زلزلت العامل في اذا جوابها وهو قوله تحدث او يصدر ويومئذ بدل من اذا وقيل التقدير اذكر اذا زلزلت فعلى هذا يجوز ان يكون تحدث عاملا في يومئذ وان يكون بدلا والزلزال بالكسر المصدر وبالفتح الاسم قوله بان ربك البا تتعلق بتحدث اي تحدث الارض بما اوحي اليها وقيل هي زائدة وان بدل من اخبارها ولها بمعنى اليها وقيل اوحى يتعدى باللام تارة وبالى اخرى ويومئذ الثاني بدل او على تقدير اذكر او ظرف ليصدر واشتاتا حال والواحد شت واللام في ليروا تتعلق بيصدر ويقرا بتسمية الفاعل وترك التسمية وهو من رؤية العين اي جزا اعمالهم خيرا او شرا بدلا من مثقال ويجوز ان يكون تمييزا **العاديات** ضبحا مصدر في موضع الحال اي العاديات ضابحة وقيل هو مصدر مؤكد لان الموري القادح وصبحا ظرف والها ضمير الوادي ولم يجر له ذكرها هنا وجمعا حال وبه حال ايضا وقيل البا زائدة اي وسطنه وانه لربه يتعلق بكنود اي لكفور لنعم ربه ولحب الخير يتعلق بشديد اي لبخيل لاجل حب المال وقيل هي بمعنى على قوله اذا بعثر العامل في اذا يعلم وقيل العامل فيه ما دل عليه خبر ان والمعنى اذا بعثر جوزوا ويومئذ يتعلق بخبير **القارعه** الكلام في اولها كالكلام في اول الحاقة قوله يوم يكون العامل فيه القارعة او ما دلت عليه وقيل التقدير اذكر وناصبه قد ذكر في الحاقة فالها في هيه للسكت ومن اثبتها في الوصل اجرى الوصل مجرى الوقف لئلا تختلف رؤوس الاي ونار خبر مبتدا محذوف اي هي نار حامية **التكاثر** **قوله** لو تعلمون جواب لو محذوف اي لو علمتم لرجعتم عن تكاثركم وعلم اليقين مصدر قوله لترون هو مثل لتبلون وقد ذكر ويقرا بضم التاء على ما لم يسم فاعله وهو من رؤية العين نقل بالهمزة فتعدى الى اثنين ولا يجوز همز الواو لان ضمها غير لازم وقد همزها قوم كما همزوا واو اشتروا الضلالة وقد ذكر وعين اليقين مصدر على المعنى لان رأى وعاين بمعنى **العصر** الجمهور على اسكان الصاد وكسرها قوم وهو على لغة من ينقل الضمة والكسرة في الوقف الى الساكن قبلها حرصا على بيان الاعراب **الهمزه** الها في الهمزة واللمزة للمبالغة والذي يحتمل الجر على البدل والنصب على اعني والرفع على هو وعدده بالتشديد على انه فعل ا ما من العدد او الاعداد وتحسب حال من الضمير

في جمع واخلده بمعنى يخلده وقيل هو على بابه اي لطال عمره قوله لينبذن اي الجامع وينبذان اي هو وماله وينبذن بضم الذال اي هو وماله مفرده ويجوز ان يكون المعنى هو وامواله لانها مختلفة قوله نار الله اي هي نار الله والتي يرفع على الصفة او خبر مبتدا محذوف او في موضع نصب على اعني والافئدة جمع قلة استعمل في موضع الكثرة والعمد بالفتح جمع عمود او عماد وهو جمع قليل ويقرا بضمتين مثل كتاب وكتب ورسول ورسل والتقدير هم في عمد ويجوز ان يكون حالا من المجرور اي موثقين ويجوز ان يكون صفة لموصدة **الفيل** الابابيل قيل هو جمع لا واحد له من لفظه وقيل واحده ابول العجول وقيل واحده ابيل وقيل ابال وترميهم نعت لطير والكاف مفعول ثان **قريش** هو مصدر الرحيل والقريش الجمع والفاعل قارش وقياسه قروش فرحم وصغر واللام متعلقة بقوله فليعبدوا اي ليعبدوا الله من اجل الفهم ولا تمنع الفا من ذلك وقيل يتعلق بجعلهم من السورة قبلها لانهما كالسورة الواحدة وقيل التقدير اعجبوا لايلاف وفيه قراآت احداها الف وهو مصدر الف بالف والثانية الاف مثل كتاب وقيل والثالث ايلاف والفعل منه آلف ممدود والرابعة ائلاف بهمزتين اخرج على الاصل وهو شاذ في الاستعمال والقياس والخامس بهمزة مكسورة بعدها يا ساكنة بعدها همزة مكسورة وهو بعيد ووجهه انه اشبع الكسرة فنشات اليا وقصد بذلك الفصل بين الهمزتين كالالف في ءانذرتهم وابلاف بدل من الاول ورحلة معمول المصدر قوله من جوع ومن خوف اي من اجل جوع ويجوز ان يكون حالا اي اطعمهم جائعين **الماعون** الفا في فذلك جواب شرط مقدر تقديره ان تاملته وان طلبت علمه ويدع بالتشديد يدفع وقرئ بفتح الدال وتخفيف العين اي يهمله **الكوثر** الفا في فصل للتعقيب اي عقب العطا بالصلاة وهو مبتدا او توكيدا او فصل **الكافرون** **قوله** ما تعبدون يجوز ان يكون ما بمعنى الذي والعائد محذوف وان يكون مصدرية ولا حذف والتقدير لا اعبد مثل عبادتكم **النصر** يدخلون حال من الناس وافواجا حال من الفاعل في يدخلون **تبت** **قوله** ابي لهب يقرا بفتح الها واسكانها وهما لغتان **قوله** ما اغنى يجوز ان يكون نفيا وان يكون استفهاما وان يكون بمعنى الذي **قوله** وامراته فيه وجهان احدهما هو معطوف على الضمير في يصلى فعلى هذا في حمالة وجهان احدهما هو نعت لها قبله والثاني بصدده هي حمالة

وفي جيدها حبل مبتدأ وخبر في موضع الحال من الضمير في حمالة ويقرأ حمالة
بالنصب على الحال اي تصلى النار مقولا لها ذلك والجيد ان تنتصب على الذم
اي اذم او اعني والوجه الاخر ان تكون امراته مبتدأ وحمالة خبره وفي
جيدها حبل حال من الضمير في حمالة او خبر اخر ويجوز ان يرتفع حبل
بالظرف لانه قد اعتمد ومن نصب حمالة جعل الجملة بعده خبرا **الاخلاص**
قوله هو فيه وجهان احدهما هو ضمير الشان والله احد مبتدأ
وخبر في موضع خبر هو والثاني هو مبتدأ بمعنى المسؤول عنه لانهم قالوا اربك
من نحاس ام من ذهب فعلى هذا يجوز ان يكون الله خبر المبتدأ واحد بدلا او خبر
مبتدأ محذوف ويجوز ان يكون الله بدلا واحد الخبر وهمزة احد بدل من واو
لانه بمعنى الواحد وابدال الواو المفتوحة همزة قليل جاء منه امراة اناة اي وناة
لانه من الونى وقيل الهمزة اصل كالهمزة في احد المستعمل للعموم ومن حذف
التنوين من احد فلالتقاء الساكنين **قوله** كفوا احد احد اسم كان
وفي خبرها وجهان احدهما كفوا فعلى هذا يجوز ان يكون له حالا من كفوا لان
التقدير ولم يكن احد كفوا له وان يتعلق بيكن والوجه الثاني ان يكون الخبر له
وكفوا حال من احد ولم يكن له احد كفوا فلما قدم النكرة نصبها على الحال
الفلق من شر ما خلق يجوز ان يكون ما بمعنى الذي والعائد محذوف
وان تكون مصدرية ويكون الخلق بمعنى المخلوق وان شئت كان على بابه اي من شر
خلقه اي ابتداعه وقرئ من شر بالتنوين وما على هذا بدل من شر او زائدة ولا
يجوز ان تكون نافية لان النافية لا يتقدم عليها ما في حيزها فلذلك لم يجز ان
يكون التقدير ما خلق من شر ثم هو فاسد في المعنى والنفاثات والنافثات
بمعنى **الناس** قد ذكر في اول البقرة ان اصل ناس عند سيبويه اناس
حذفت فاؤه وعند غيره لم يحذف منه شيء واصله نوس لقولهم في التصغير
نويس وقال قوم اصله نسي مقلوب عن نسي اخذوه من النسيان وفيه بعد
والوسواس بالفتح اسم وبالكسر المصدر والتقدير من شر ذي الوسواس
وقيل سمي الشيطان بالفعل مبالغة والخناس نعت له والذي يوسوس يحتمل
الرفع والنصب والجر **قوله** من الجنة هو بدل من شر باعادة
العامل اي من شر الجنة وقيل هو بدل من ذي الوسواس لان الموسوس من الجن
وقيل هو حال من الضمير في يوسوس اي يوسوس وهو من الجن وقيل هو بدل
من الناس اي في صدور الجنة وجعل من تبيينا واطلق على الجن اسم الناس لانهم

يتحركون

يتحركون في مراداتهم والجن والجنة بمعنى وقيل من الجنة حال من الناس اي كائنين
اي من القبيلين واما الناس الاخير فقيل هو معطوف على ذي الوسواس اي من
شر القبيلين وقيل هو معطوف على الجنة ۝ هذا اخر ما تيسر من
املاء كتاب التبيان في اعراب القران ونسال الله ان يوفقنا لشكر الاية
ويغفر لكاتبه ولمن قراه والناظر فيه ولجميع المسلمين اجمعين